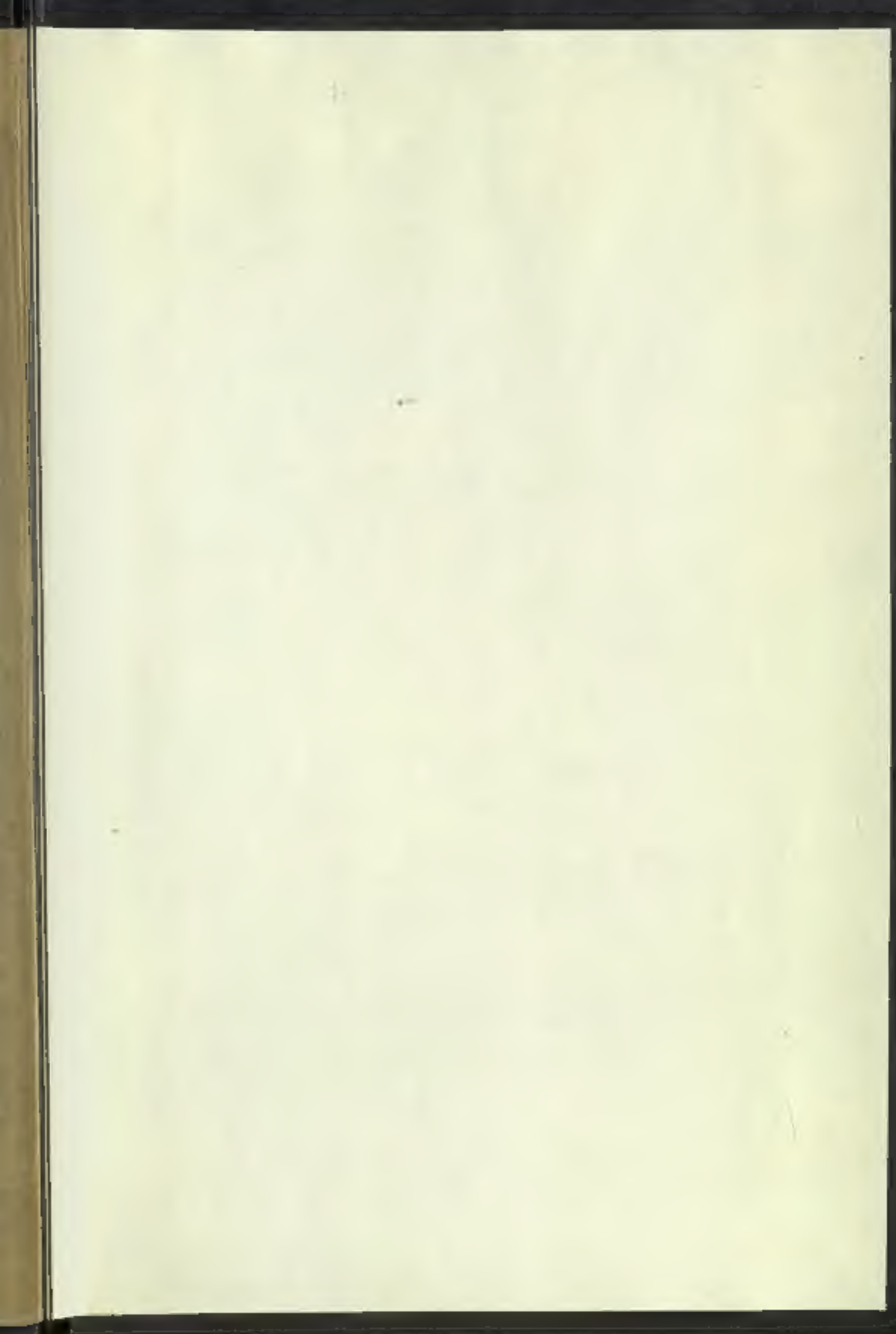


A. U. B. LIBRARY

AMERICAN  
UNIVERSITY OF  
BEIRUT



A.U.B. LIBRARY



# الكواكب السائرة

بإيمان المتعاشرة

لشيخ نجم الدين الغزي

الجزء الأول

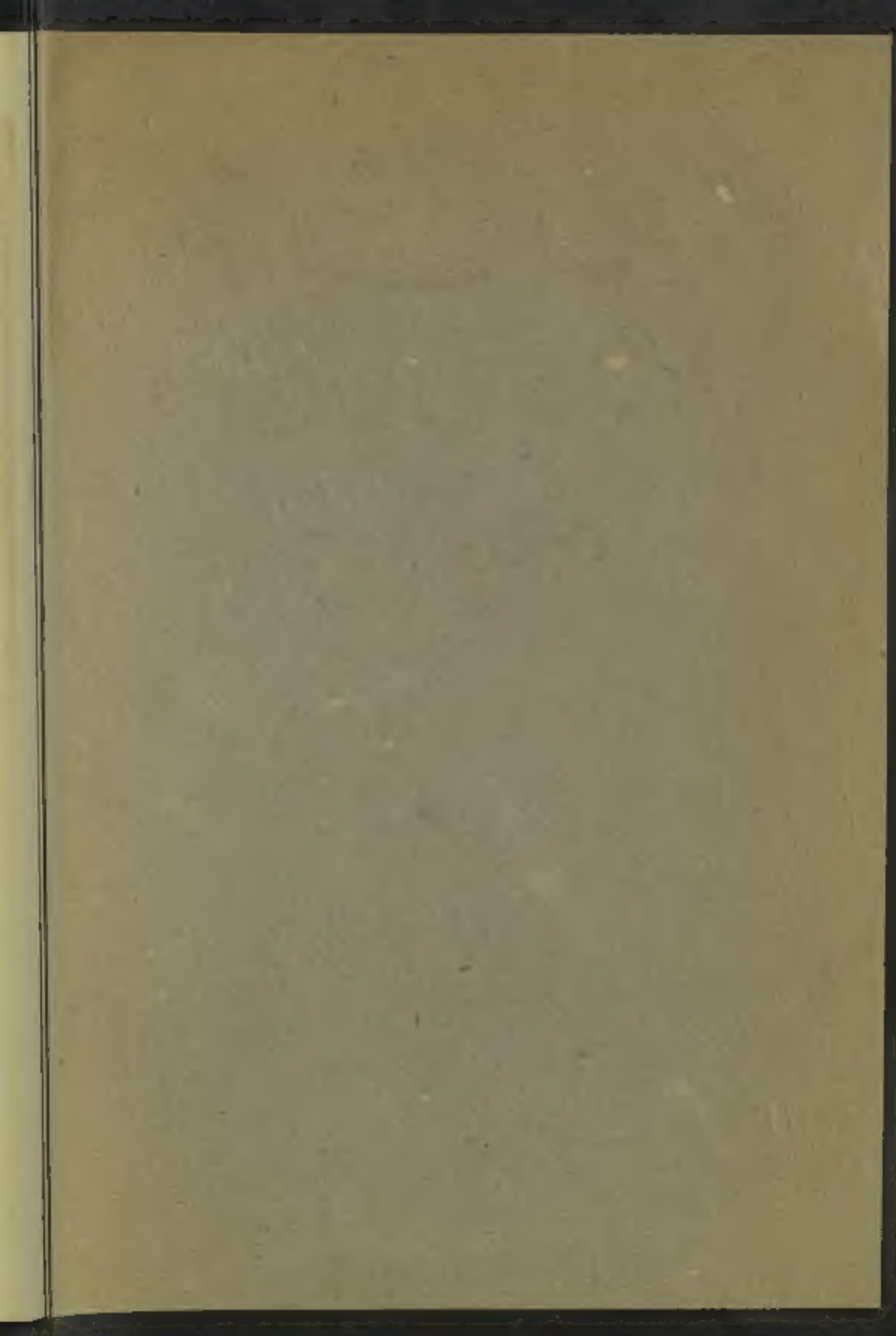
مفتحه ومبطله

جبرائيل سليمان جنور

أخذ أساتذته الدائرة العربية في جامعة بيروت الأمريكية

---

طبع في المطبعة الأميركانية - بيروت - سنة ١٩١٥



مدیر  
پرنسٹون یونیورسٹی

# جامعہ پرنسٹون الامیرکیتہ

مَنشوراتِ حکیمۃ العلوم و الادب



سلسلہ العلوم الشرقیہ : المجلد الثامنہ عشر

## مِيسَلَةُ الْعُلُومِ الشَّرْقِيَّةِ

- (١) - (٣) مجموعة الاصول العربية لتاريخ سوريا في عهد محمد علي باشا  
للدكتور اسد رستم المجلدات الاول والثاني والخامس - سنة ١٩٣٠-١٩٣٣
- (١) امراء عشان لثيودور نولدكه . ترجمة الاستاذين بندي جوري  
وقسطنطين زريق سنة ١٩٣٣
- (٥) مجموعة الاصول العربية . . . . . المجلد ( الثالث والرابع ) . سنة ١٩٣١
- (٦) الزيدية قديماً وحديثاً للامير اسماعيل جول  
كسره الدكتور قسطنطين زريق سنة ١٩٣٢
- (٧) عمر ابن ابي ربيعة . للاستاذ جبرائيل جبور . الجزء الاول : عصره  
سنة ١٩٣٥
- (٨) اسباب الحملة المصرية على سوريا كما تظهر في سجلات عابدين الملكية  
للدكتور اسد رستم سنة ١٩٣٦
- (٩) تاريخ ابن الفرات لتاجر الدين محمد ابن عبد الرحيم ابن الفرات  
سنة ١٩٣٦
- (١٠) المجلد التاسع ، الجزء الاول . كسره الدكتور قسطنطين زريق  
تاريخ ابن الفرات : المجلد التاسع ، الجزء الثاني . حققه وضبط نصه  
سنة ١٩٣٨
- (١١) الاضطرابات في فلسطين سنة ١٨٣٦ كما تظهر في سجلات عابدين الملكية  
للدكتور اسد رستم سنة ١٩٣٨
- (١٢) ديوان ابن الساعاتي . كسره الاستاذ انيس المقدسي . الجزء الاول  
سنة ١٩٣٨
- (١٣) عمر ابن ابي ربيعة : للاستاذ جبرائيل جبور . الجزء الثاني : حياته  
سنة ١٩٣٩
- (١٤) تاريخ ابن الفرات : المجلد الثامن . حققه وضبط نصه الدكتور  
قسطنطين زريق والدكتور نجلا عن الدين سنة ١٩٣٩
- (١٥) العوامل الفعالة في الادب العربي الحديث للاستاذ انيس المقدسي  
سنة ١٩٣٩
- (١٦) ديوان ابن الساعاتي . كسره الاستاذ انيس المقدسي . الجزء الثاني  
سنة ١٩٣٩
- (١٧) تاريخ ابن الفرات : المجلد السابع . حققه وضبط نصه  
الدكتور قسطنطين زريق سنة ١٩٤٢

الى ارواح الشهداء من ابناء ائمتي  
الذين قضوا دفاعاً عن الحق والخير  
احدي جدي في هذا الكتاب

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

# الكواكب السائرة

بأعيان الأمة العاشرة

للشيخ نجم الدين الغزي

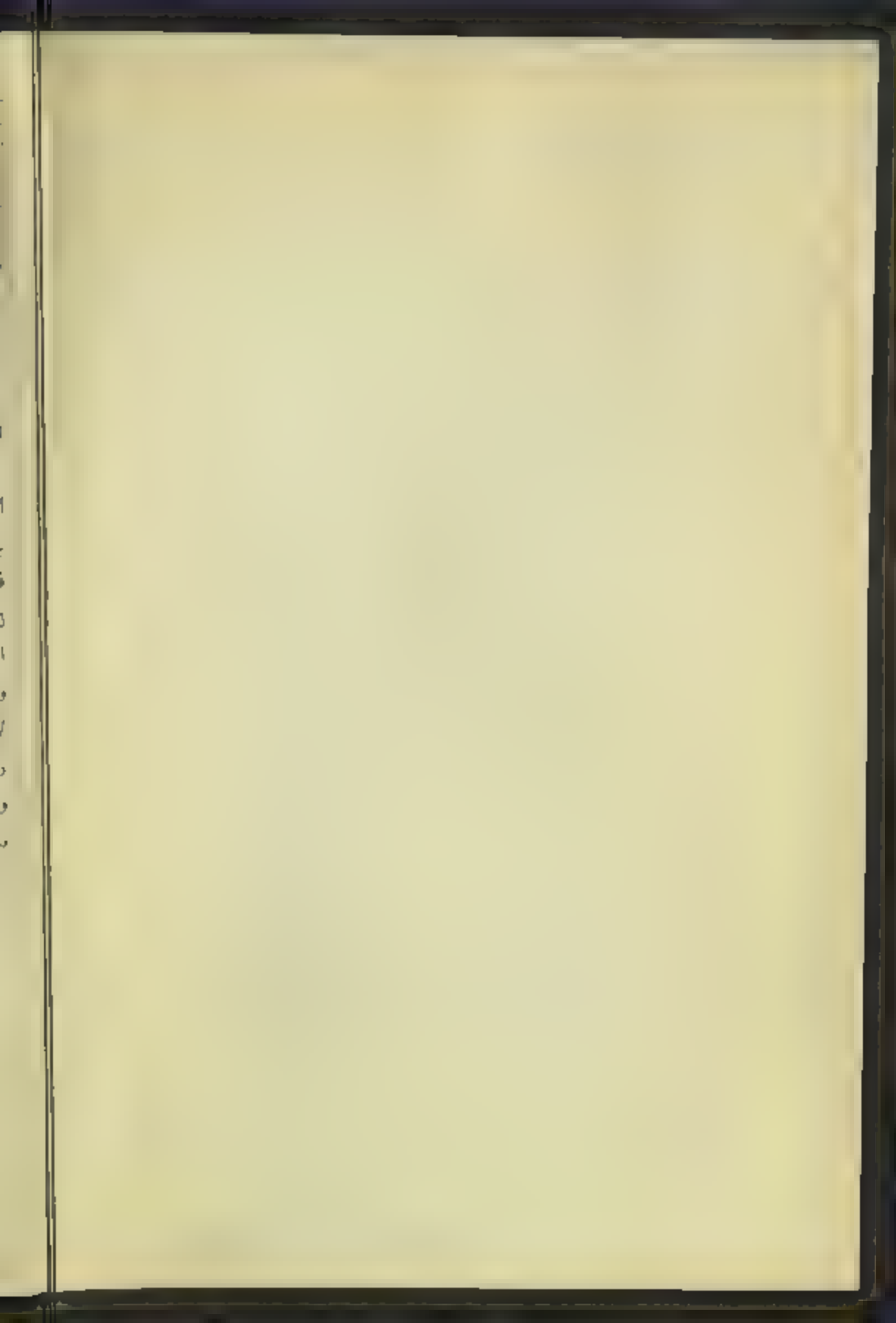
6  
13  
920  
64/100

الجزء الأول

مفقه دستر لعه

بميرزا سليل سليمان جنور

أخذت في الدائرة العربية في جامعة بيروت لأميركة



## مقدمة الماشر

لا اظن ان هناك امة اعنى من امة عربية في كتب السير ولا اظن ان مؤرخيها  
 امة من ادمم القشوا الى يدوين سير مشاهير منهم كمالعت مؤرخو العرب . فقد ند  
 بن اسحق بوضع سورة بني والوقدي و بن سعد في تأليف الطغفان الى يومنا هذا والصفة  
 العامة في الكتب العربية هي سير الاعلام من الرجال

وليس من شئت في أن هي اخرى سقت العرب الى تدوين السير في كتب خاصة فمما  
 لغرس قبل الاسلام مثلاً لم يهملوا تدوين سير ملوكهم ولكن هذه العرب فيما بعد ولغوا  
 هذا الفن واما خاصته وانه بحيث تنوعت تأليف فيه وتعددت فيها ما رتت السير  
 فيه على طبقات . وطبقة للصفوة واخرى للثاميين ، وطبقة للقاء . واخرى للمحدثين ، وطبقة  
 للشهداء ، وطبقة للادباء ، وطبقة للاعلام ، وصنفه بلاطاً ، بحث فن ان تجد اهل من او علم  
 او فرقة من الفرق او اتباع مذهب من المذاهب ، ووضع طبعة او طبقات في تراجمهم .<sup>(١)</sup>  
 ومنها ما تصدى الى تراجم الاعيان عامة دون الاختصار على طبعة خاصة كترقيات الاعيان  
 لاس حلكان مثلاً وفوت اوصاف للسكتي ونهيب الامة للسودي واهل حوا . ومنها ما  
 وثبتت السير فيه على المشاهير في هذه القرون او دره هذا كتب في امساق القرن الثامن  
 وذلك في اعيان القرن التاسع بحيث صيغ كذا ذكرت سابقاً اعني الامة في كتب التراجم  
 بل ذهب بعض المؤرخين مشهورين الى ان جعلوا كتبهم في التاريخ العام تدور على سير

(١) وقد نذكر الباب من هذه الكتب طبعة كثيرة نذكر منها على سبيل المثال هذه

- |     |                |                 |
|-----|----------------|-----------------|
| (١) | طبقات شعراء    | لاس سلام ، عمري |
| (٢) | طبقات الائمة   | لاس لابي        |
| (٣) | طبقات اورداء   | فوت اعوي        |
| (٤) | طبقات الاضاء   | لاس ان امينه    |
| (٥) | طبقات الخدود   | شمس ندين الدهم  |
| (٦) | طبقات بغداد    | شعراوي          |
| (٧) | طبقات الشافعية | لاس السكتي      |
| (٨) | طبقات المصروف  | لاس بوطم        |

أولها ، عهد مصري فانه قد راعى في توزيعه الكثير تنسيق الحوادث وترتيبها على التسلسل  
وذلك على ما عرفت حتى كونه ترتيبا اوليا وبعث وجعل مداره ، فيما قل في مقدمة ، حول  
سير الاحوال من رسول موسى او ملوك مسقط او جميعه متعطفه ثم قرون الى سيرته ما كان  
من حوادث دهر في عصره وايامه . ( ١ )

ام كتب ترجمتي في سير الاعلام في قرن من عهدي احدث عهداً من  
كتب حقائق الأخرى وقد روي في كتبه ترتيب ترجمتي على حروف المعجم (١)  
وبدور هذه مشهور في... من الغرب لئلا يظن وهو كتاب اندر الكتب في  
في الجيب لانه... من... وقد صنع

وبينه لصو، ابتداءً وهو الجزء التاسع للسخاوي، وقد طبع.  
ثم الكواكب السابقة، بين سنة عشرة لاهي وهو هذا الكتاب الذي نشره لاه  
ثم خلاصة الآداب في سنة عشر لاهي، وقد صبع  
وسبب الدرر في غار البحر في عشر لاهي، وقد صبع.  
وحية الله في تربية الآداب في عشر لاهي، وقد صبع.  
وبالخط أن بين هذه الكتب اثنين، منشرا بعد وهما الثالث والرابع، وهما الإحاطة  
في نسخة واحدة، صبع، عليها عدد شيخ جمعة بيضا من المؤلف، وهو كتاب قيم في  
الآداب، وهو أن يكون شيخ جمعة البيضا قد فرغ الآن من إعداد هذه النشرة،  
والثالث هو كواكب خاطرة - هذا الكتاب الذي رأت دائرة المشورته في كتابة  
العلوم والآداب في جامعتي أن نشره ووكبت لي لقيام هذا العمل.

الكواكب السائرة

وُضع هذا الكتاب في ثلاثة أجزاء - استأفا المؤلف طبقات - يدور الاول منها على تراجم الاعيان شوقي من اول سنة تسعة واربعة الى آخر سنة تسعة وثلاث

(۱) انطريي محض (۲) و من بطء لاوريه مي

[illegible]

وثلاثين - أي ثلث الأول من القرن العاشر ، ويدور حجر الثاني على الموقع في الثلث الثاني من القرن المذكور ، ويدور الثالث على الموقع في الثلث الثالث ، وقد لب المزارع التراحيم في كل حرف على حروف المعجم ولم يبق من - - - - - فترحين لا نجد من عهد وضعهم في بول كل طبقة ثم بدأ بعدهم بالاعلام التي ولها حرف أو حرفان حتى انتهى إلى - - -

## سج اسكواكب الخطية

### سنة الارهر

لا يعرف حتى الآن من النسخ الخفية القديمة للسكراب سوى نسخة ، ووردها عن تامة فليس فيها سوى حرفين هـ الاول ولان نسخة واحد والجملة في مكتبة صلاح الارهر بالقاهرة ولم يكن يستطيع ان يقرأها لثقلها مع اني بين يدى من نسخ اخرى ، واول حرف يتم ما دلت ان شي الى اختلافات في فيها - - - - - كتاب هـ اختلافات - من النسخة التي اعتمدها وسبقتها فالحق في آخر الحرف لثالث ويظهر ان نسخة الارهر هي اقدم نسخة المعروفة ووجه كاريخي الى - - - - - فلف ومنة ، وكأها هو عند الضرر على من خلال المطبعي ، وسك - - - - - في القرب الذي نسب - - - - - لتقصي ومقابلة بعض التراحيم فيها مع ما في نسخة - - - - - لا يختلف شيء اساسي عن نسخة التي اعتمدها .

### سنة جامعة بروك

المنسخة الثانية وهي نسخة جامعة وشيخ اسبا بحرف - - - - - وهي تامة ، وورد في ثلاثة اجزاء ، فرع من حكمة الحرف ، اولها في حاتم ربيع رول من سنة ١١٥٩ و الحرف الثالث في اول محرم سنة ١١٦١ ومن ذلك اثر - - - - - فرع من كتابة الحرف الثاني ، ونسخها هو ابراهيم بن محمد بن عثمان بن محمد بن سديد ، بروي - - - - - لآخر في اصله الدمشقي مولداً ووطناً الحنفي مذهباً القادي حريقة ، وقد كتب قسماً - - - - - في يعتبر من المكتبة التي على ظاهرها - - - - - آل انوري انفسهم ، وقدمه ذكر فيها - - - - - بين حرفي قانقن الجامع الشريف الاموي ١٢٨٨ هـ ثم يليه ذكر حفيده محمد بن سيد محمد رضا بن اسماعيل النوري سنة ١٢٩٨ هـ ، وفي الصفحة الاخيرة من المحمد ذكر موايد هـ من

اولاد اسمعيل المذكور منهم المرحوم موري حري وقد انتقلت هذه النسخة الى مكتبة  
الاستاذ عيسى اسكندر معلوف سنة ١٩٠٩ م. ومنه انتقلت الى مكتبة جامعة دمشق وسقطت  
في قائمة غطوطاتها سنة ١٩٢٨ م.

وهي كبيرة الحجم طويها ٣١ سبيبة عرض ٢٠ وطول متب محرداً عن هامش الذي  
كتبت به ايما. الاعلاء ٢١ سبيبة عرض ١١ وعطبت بحري واضح وهامش عريض  
كتبت فيه كم ذكرها من الاعلاء فداة المتراحم. دسم لاول سطر الاحمر ثم اسم العائلة  
او للاب باخذ الاسود من بعد الصمد في حو الاول بعد كتبت معصم والاقاب  
التي تليها بالحر الاحمر. وبلغ عدد سطور في الصفحة الواحدة ٤٧ غير ان النسخ يشذ احياناً  
بمنقص سطر او يزيد سطر. وتبدأ ترجمة كل اسم بـ كـ ثم بحرف اخر ثم يتابع النسخ  
النسب والترجمة بحرف سود لا يكتب في سطر لاول وثاني فقرات وحروف العطف  
في اواخر الموضع في ترجمة اسم الاحمر، ويلوح ان النسخ كان يكتب بالحر  
الاسود اولاً ويترك فراغاً للكلمات التي يرد كتابتها بالحر الاحمر، ويكتب بعد ذلك  
هذا سبب اجمال بعض حروف النسخ وبعض كلمات في اول اجل حيث يظهر ان النسخ  
لم ينته فهم بدلاً موضع امحاج كما هو من خصائصه بل ان يخط لاف المقصورة في  
عقب الاحبار ويهمل بعض ابياء الاحمر كـ كـ في بعض الحروف في علاقي ومثاله ويشتبه في  
غير موضعين قد ورد في الاعلاء ويهمل بعضها من و ش والاعلاء وتلفون. وهي  
كبيرة لاجل الحروف والاعلاء وتنفص بعض السطور هـ هـ هـ هـ وهذا يشير الى ان  
نسخها لم يكن كذا التدقيق او لم يقام بالاصح بعد نسخ. وقد ظهر لنا بعد درسها  
ان النسخ قد نقل بعضه وكتبت عن نسخة المكتبة الظاهرة التي منسوبة اليها بـ «ظ»  
او ان النسخين - وهو جيد الاحتمال - احدهما عن نسخة ناسه فقد لاحظنا في الجزء الاول  
كلمات كثيرة ليست وصحة في نسخة المكتبة ظاهرة «ظ» ويمكن فهم استق  
ن بقرها على حروف حقيقيات ونحو في حروف حروف. ولاحضنا ان هذه الكلمات  
كانت تفعل اي «ح» تشكل معوض دون ما ينبغي من اي ذلك فكلمة «صول»  
مثلاً وردت مرة في «ط» كما «معاون» فقرأها «معاون» وكتب كذلك  
الى «ح». وكلمة «ومهرت» وردت في «ح» «معاون» فقرأها «معاون» وكتب كذلك  
فقرأها النسخ «وكل رت» وكتب كذلك وكلمة «نري» ظهرت في «ظ» كانت  
«الفرسي» بفتح نقطة في طوية على راس ليد فتقلت في «ح» «الفرسي» كذلك

كلمه «مانه» كتبت في «ح» ثم كبرية فكتبت في «ح» «صاله» وظل «مصر» ظهرت  
كلمه «مصر» فنقلت كدث . وكنت كلمة من هذا النوع مث : ( وكان - ووال )  
( بنحوارية - باحبة ) ( يا سيدي - لبيدي ) ( حو - دو ) ( القسيوي -  
القسيوي ) واهم بر ولا يمكن ان يجري مثل هذا الاتفاق بين هذه الكثرة التي شهدناها  
دوب ان يكون هذا صلة كالتي اشربها اليها في السحر . وانهم ان الخطأ الذي كتبا  
راه في كل من هذه المكتبت في «ح» كان يقصده في «ظ» أي من الالتباس الذي  
يؤهم الالتباس غير المدقق ويدفعه الى الخطأ . وسبحة لطيفة كثيرة الفواصل خمر في  
اواخر اسطرور كانت انفاة من وضعها يسبق صفحة وترونها لتظهر خمسة متاسة

نسخة المكتبة الظاهرية

أما نسخة المطبعة التي هي اليك بحرف " مذ " كما ذكر ، فهي التي اعتمداها  
المشرع .

قياسها كنسخة «ح» مغربية. صول الصفحة كاملة ٣١ - قيمة ٢٠٧  
قيمة وصول النسخة ٢١ - سائر ١١ - قيمة وعدد النسخ في كل صفحة  
١٥ لا نقص ولا يزيد وهي ثلثة في ثلثة اجزاء. فيها دليل في اعيان الثلث الاول من القرن  
الحادى عشر اسمه لطف البحر وقصص البحر وقد حمت الاجزاء الثلاثة والدين جعل واحد  
وهي تنقسم مع «ح» في ثلث القرحم وكذا في مائة اعلام في الشمس ووضع بعض  
المواضع بين القواعد مسجوعة ومن اجزاء البيوت الشعرية وكذا في مائة اعلام في هاشم  
ودول اهل وكذا في ثلث بعض القوافي بالجزء الاخر. عهدها انها تختلف عهده في ن اسماء  
الاعلام تكتب كلها بالجزء الاخر لا بالجزء الاول. وذلك حين يذكر المذهب كقول  
«الحنبلية» ويكتب «الحنبلية» احياناً بالجزء الاول. وتختلف كذلك في ام اتيها في المواضع  
في اواخر اسطور الاعداد يعني كالمسح او لاتب. الحدة او الحقة

وهي بخط نسفي عادي وقد كتب أجزها كلها الشيخ محمد بن عبد الصفيح الجملي  
فاكمل الأول في ١٤ جمادى الآخرة سنة ١١٥٨ هـ. والثاني في ٢٨ شوال من السنة نفسها  
ويظهر أن الشيخ انقطع عن النسخ لسبب ما فلم يكمل الجزء الثالث حتى ٢٤ جمادى  
الأولى سنة ١١٦١ هـ. واكمل الذيل في ١٣ صفر سنة ١١٦٢ هـ.



نصم حجم الشرح واما في صفة الصفحة الواحدة التي لم ترد عن ١٢ مليمتراً عريضاً  
في نحو ثلاثين طولاً - اقول صار ... في الشريط على ... كلمة حصة  
استحضرت لثل هذا القرض وقد قرائت آخر الاول وسجته مكتوب من العاء واحدا ثم  
قارنته بسجنتنا وحقت اسس وضمتها وهي ...

ولقد حدثت جهدي ان يعيد بالاص فلا يجد ... دعاة البشر ان شئت الاصل  
كي هو ... واذا كان لا بد من صلاح كلمة ... من حفظ ... وحلهم ولأولى  
ان يشير الى شكهم لاصح من غيرها ... وسبق ... في البلاد امرية هذا  
الامر ... لان لشرع ... وفي من المصلحة وسبق ... من اقرب في الحاضر وسبق  
غريباً ان يكون اصلاح لشرع ... وبين غريب ... ان يكون ... لا عهد  
آخر ... عليه الكلمة على شكل ... هو ادب اي الصور ...

غير اني عدت لي بميراث ليطه دامة في رسم الكلمات في الخط ...  
ليها الا ...

(١) است اعمد في جميع الكلمات التي خفت ... وحقق وعابق  
وسيل والمصينة ومثلها من الكلمات كتبت ... وحقق ... في ...

(١) كنت وانا اضبط بعض الاعلام اراجع في كتاب ... وطري ... في ...  
ليب حتى اسمه نظم ... ان في اعيان الايمان وقد طبع في ...  
... ١٩٢٧ وكان يصح في هذه الدقة في وسط ...  
... في ...  
... هو ... في ...  
... في ...

هو لقب قلبي وهي ... في ... على ...  
... في ...  
... في ...

وهو احتواء ... الى ...  
... في ...  
... في ...  
... في ...  
... في ...  
... في ...  
... في ...  
... في ...



و كنت ارى في علم الاحبار به لا يوجد سوى وجه واحد هو كل من هذه الكلمات  
فكتبتها على الوجه الذي اوثاقته و وضعها بين هاتين مادتين به الشكل ( ) و تم  
أشير الى اصلها ، و اريد الآن بحفاضة على ا من ب مع جدولاً كاملاً بهذه الكلمات  
كلها و اصولها في النسفة الخطية

الكلمة	الصفحة	المصدر	الاصح	نكتة	الصفحة	السر	من
مقتبداً	٥	٢٣	مقتبداً	ي	١٣٩	١١	لى
عنيت	٧	٢٤	عنيت	سوفه	١٥	١٩	اسرفه
المعربى	١٢	٢٠	امرى	نم	١٦٢	٤	من
عم	٢١	٥	عمر	عليه	١٦٧	١٢	عمه
اشيع	٣٣	٦	شيع	فمرم	١٨١	٢٥	فقرفها
لمرى	١٧	٩	مري	النشوي	١٨٣	٢٥	النشوي
الإمام	٥١	١٨	مهم	دفة	٢	٨	دروافة
موت	٥٥	٨	من موت	مشك	٢١٢	١٦	مشكى
وذلك	٧٢	١٠	دك	دكر	٢٢٢	١٧	ذلك
حفيد	٩٣	٥	كحفيد	مرو	٢٢٤	١٩٦	لمروى
شور	٩٨	١٣	شوى	مروق	٢٢٥	١٦	مردى
وقره	١١٥	٦	وقرت	و	٢٣٢	١٢	أني
كحاشي	١١٨	١٥	كحاشا	مخدر	٢٣٨	٩	محت
سيفه	١٢٢	١٨	سيفه	الساموى	٢٤	٣	الساموى
والمدرسي	١٢٢	١٩	والمدرسي	ايو	٢٤٠	١٠	ساقعه بالاصل
عيا	١٢٢	٢٠	عيا	شكا	٢٤٠	١١	شكى
واقت	١٢٣	٧	واقت	ساقف	٢٤٥	١٣	ساقف
من	١٢٣	١٢	ملى	حاشي	٢٤٨	٢٥	حاشا
رحموى	١٢٥	٥	رحموى	عيا	٢٥٩	٨	عيا
المشور	١٢٥	١٥	المشور	مشقه	٢٥٩	١٧	مشان
عسى	١٢٥	٧	عسا	مخور	٢٥٩	٢٢	لاخار
رويه	١٢٩	١٤	دواه	الحني	٢٧٠	١	احلى

الكرويتين	٢٧٤	٣	الكرجيتين	وفي	٢٩١	٢٢	واي
د.ف	٢٧٥	٢١	رد	علي	٢٩١	٢٥	قال علي قالي
جمع	٢٨٢	٣	بصع	وقصة	٢٩٨	٦	وقاضي
التبلي	٢٨٣	٢٦	التبلي	وشرور	٣٠٠	١٣	وعشر
هـ	٢٩١	٨	س	دن	٣٠٢	٤	دن
بعض	٢٩١	١٠	م	دا	٣٠٤	١٢	من

٣٠ ١٥ ٣٠

ولاحظ ان بعض هذه السجلات بسيطة لانه وبعدها م ورد على بدل انب مقصورة  
بحري طوله و مكس مكس و هـ كذا كذا اني يصح ان يكتب بوجهين  
كذا شكلي شكلي وقد اتممت في اليوم قسم كبير من هذه الكلمات على  
الهداي الخاص مستمدا من كتاب "سنة ٢٠٠٠"

و- لاحظ لقاري في بحثه ان ورجع انظر اني بعد اليها كثير من الناشرون  
يجوز ان فيها عن العرض من نشر

وفد ردت للكتاب فدرس منه حده بالاعلام ، وآخر للاعلام كن من مدني ودساكر  
وما اليها ، وثالث لاجل الكتب التي ورد ذكرها في كتاب وهو في نظري اعلم هذه  
الاهرس الهية ، و- منه عنه اهرس كاه في آخر الجزء الثالث

وفي اعلم فرصة كذا كذا في د ربي التسارح والادب العربي  
ولاحظ ان هذه في الدارس المذكورين مساهمتهم في نشر هذا الاثر سواء كان ذلك  
مراعاة المسودات ومقاسمتها مع الدارس او ترتيبه لدارس او غير ذلك . كذلك اشكر  
لما برهنة الامير كايه وموضعيه وبعده عنده وصول اناتهم في طبع هذا الاثر الجليل ،  
وحواحه بهذا الشكل الجيد .

ورجو في الخدمة من سيعرف هذا الجزء ان يتكلم فيمضي تلاحظه وآرائه وانتقاداته  
علي استعين بها في الاجزاء الاخرى ،

جبرائيل جيو

جامعة بيروت الاميركية

١٩٨٥ سنة حزيران



من غالب<sup>(١)</sup> فهو فوشى عمرى متصل بسنة كبرى من عمر من لؤي وبن هذا اشار حذو  
رضي الله عن قال

و هو بعد كحقي و عسى من دريش عمر من لؤي<sup>(٢)</sup>

و كان يوم شامياً و كذا لث حذو من قبله و ولف حذو و ينظر من حذو الاكل صوي  
هو اول من ترح من عره الى دمشق معروف بالمرى<sup>(٣)</sup> و هما يكن من امر فالواضح انه  
من بيتهم و و حافة و ذب بعد و و حذو حي الدين الفري<sup>(٤)</sup> كتاباً في تراجم  
اهل القرن التاسع و ثيه على عره و لعنه و ساء بالشع سراج الدين السبي ثم ذكر  
المحدثين ثم الاحدين و من عر د ث على عره من لاف الى البه<sup>(٥)</sup>

و كان حذو من عر انفعية دمشق في ربه و ذوال كان و ساء في عصره و قد ترجم  
لنعم حبيبها في كركه راي عيمها ثناء عظيماً<sup>(٦)</sup> و كان للنعم اخ شامو اسم احمد  
وات والده في السبع من عره و قد ترجمه في الجزء الثالث من كركه و ذكر شيئاً من  
شعره و دعم به ثم فصل حبرة و عهد اهل عصره عظم من حمت حارته لاحارة  
ايده من بعده و اذ آخر شاء ان يكتفى في انصب من قبل لنعم شعره من ستة  
و قد ترجمه في رايه في الذم عليه بحيث ذكر به كان من اذكي الله و انه كان الطع  
اشعرا في ربه و اذهم نظراً في اشعر و ان شعره من احوال شعر ربه و دباحة و اورد  
له مقتضات منه يدب على راحة و ثقة<sup>(٧)</sup>

### مولده ونشأته

ما اقل ما يكتبه المؤرخون في كتب التراجم عن نشأة الرجال حين يعرضون لترجمة  
حياة كل منهم ، و قد من حسن حصص الآن ان يكون للنعم بعضه قد كتب ترجمة حياته  
في شانه فانه قد ذكر اموراً عن نفسه في شعره ما كنا لننصها لو كتب ترجمته غيره ومن  
الحير ان ينقل سيرته هذه كما قصها هو نفسه ، قال :

(١) و غالب هو ابن ابر و فري في السب عند العرب هو حدم و ر ش كهم فادوه فوشى و ما فوقه  
عرب مثل كركه و مد و عرها راجع : عقد جمع لمجلة المراجعة سنة ١٣٩٣ - ١٣٩٤  
(٢) المحصي ج ١٣٥١١ (٣) المحصي ١٣٥١١ (٤) انظر حرائر الكتب في دمشق  
و صواحيب حبيب التراث (مطبعة المعارف - مصر سنة ١٩٠٢) من ٧٧  
(٥) اول الجزء الثاني و اول الجزء الثالث (٦) محتي ١٣٥١١ - ١٣٩٠

مولدي كبريائه بخط شيخ الاسلام يوم الاربعاء حادي عشر شعبان المذكور سنة سبع وسعين وتسعة وسط الشهر وقت الصلوة ودعا بي الوالد بعد ما كتب ميلادي فقال : انشاء الله تعالى وعمره وحسنه وهداه صالحاً رافقاً وكفاه رجلاً من ملائكة الدنيا والآخرة وحسنه من عباد الصالحين وحرره بالمعصين وعلمه العالمين ومحبته صدق الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه وسلم وحسناته وبعثه الوكيل (١)

نتهي ما وجدته بخط الشيخ الوالد ولا بأس بذكر شيء مما من له تعالى علي به على عادة علماء الحديث وإن كنت في بعض مقصر وعن حنة الله مقصراً فاقول ربيت في حجر والدي ونمت كنفه حتى بلغت سبع سنوات وقرت عليه من كتابه تعالى قصار الفضل وحضرت بين يديه بعد امتداد وفاته وقلت يا سيدي أريد أن أقرأ عليك من أول البقرة قل ونعرب نقرؤها قلت نعم قل هات المصحف فحنته به فقرت عليه انما حنته ثم من أول البقرة الى « المصنوع » قصار في سككك الى هنا فاطلقت المصحف بعد ان كنتي سلطان ذلك رب العزة عما يصحون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وأنعم علي حينئذ بأربع قطع فضة ترميها في وادي وانا ان ت - ت - وت ان اصوم رمضان وبسطيني في كل يوم قطعة فضة فصمت معظم شهر وكان ذلك ترميها به وحسن تربية وحسن رمضان السنة التي مات فيها الا يوماً أو يومين وانا ان سبع وبقيت احسن معه للبحر وكان يدهر لي كثيراً واحضرتي دروسه انا واخي الشيخ كمال الدين في ستة اشهر وثلاث وثلاثين واربع وثلاثين وحديثي وحدثني عنه انه كان يقول ان احببني الله تعالى حتى يسكنهم الجنة اقرأته في كتاب التيسر واجازني فيمن حضر دروسه اجارة حاشية واجازني في حربه الذي كتبه لفتي مكة الشيخ قطب الدين اجارة عامة في عموم اهل عصره من المسلمين ثم ربيت بعد وفاته في حجر والدي نا واحوي وحسن تربيته ووفرت حرمته وعلقت الصلوات والآداب وحسن على تعليم القرآن وحضرت شيوخنا على ذلك وكافأهم وقامت في كفايتنا هو فوق ما تقوله الرجل مترمة عليه رعة من الله سبحانه في حسن الثواب والبر والحريل الخط من قوله صلى الله عليه وسلم نا اول من يفتح باب الجنة لا

(١) ومن الخير ان يشير هنا الى ان في المصحف الاحمر من نسخة - - - - - وكتبه الله برده وملكها الجامعة الاهلية كنية محلاً كنية المرحوم سويل عري - - - - - والولد معه من اولاده المرحوم به المرحوم قوري النزي وعلق على كل نا بعد ذلك كنية شريفة من محرم

في ارض اميرة تدري فاقول لها ما لك من س فتقول : امرأة قعدت على بيتي في رواه  
 و يعلى من حديث في هروية روي به عنه قول جعفر بن محمد بن اسد بن حسن بن ثابت الله  
 بن علي وقال علي له عليه السلام : يا امرأة سمعت من حديثكم من يوم الميعة و يوماً بيده  
 يريد اني ربه حنة والوسطي و قد سمعت من وجهك ذكركم و من حيث سمعت  
 على بن ابي طالب حتى اتوا الوعد و قد سمعت من وجهك ذكركم و من حيث سمعت  
 قول الخناسي سمعت النبي صلى الله عليه و آله يقول : يا ايها الرجل اذا سمعت  
 حديثاً سمعت علي و اولادها و لم تسمع من غيره فاحذر ان يفتنوك به و لا تروى ما احدثه  
 احسن الخواجة زهير الدين عمر ابن الخواجا يندر بن علي بن رستم و احسن راجع  
 و كان معيشتهما من ربيع وقد حدثنا و ملكتنا و قد سمعت من وجهك ذكركم و من حيث سمعت  
 التصرف في اموالنا و في مؤون و قد سمعت من وجهك ذكركم و من حيث سمعت  
 ثم اتيا امراها الله و عذقي اجلها ثم سمعت من وجهك ذكركم و من حيث سمعت  
 هناك الباني ثم تقفني الوالد ف سمعت من وجهك ذكركم و من حيث سمعت  
 و انكرني في لا حرمية و حرمة و قد سمعت من وجهك ذكركم و من حيث سمعت  
 بعضهم انهم

[illegible]

الشعة كما تقدم في ترجمته ومن أوائل الطول وقرأت عليه نحو ربع صحيح البخاري وكتب  
لي به وبغيره اجازة بحمدته وهو متع الله بجهته الى الآن يوصل اليه احبته وانعامه علماً وشيئاً  
وما لا وعير ذلك مما لا يستطيع مكافأته لان يجازيه الله عما حسن الخراء ويمتصا بحياته  
وعنونه ما يعاقب الصالح وما. وقرأت على السيد الشريف الحبيب السيد الامام العلامة  
للودعي المحقق الشهامة فاضلي القضية في حب ثم المدينة ثم آمد بصيغة الافشاء بها وقضى.  
انبيرة السيد محمد بن السيد محمد بن السيد حسن السعدي تلمذه الله تعالى برحمته حين  
قدم عليه دمشق الشام في سنة ثمان وتسعين وتسعة مودع من تصدي القاصي العلامة  
ناصر الدين اليازجي فيها تفسير قوله تعالى شهد لله لا اله الا هو اذ بين اشارته  
واجازي عروياته منها تفسير لمعني اعظم والامام ما قدم الي السعدي محمد بن ابي هادي رحمه  
الله تعالى ولم اذكر في مواي يوم ذكرى منه ولا ارجع في العلم منه رحمه الله تعالى واجازي  
من المصريين شيخ شيخ الاسلام شمس الدين ابو علي المصري وشيخ السعدي بالله تعالى  
الامام الاعظم سيد العابدين السكري ومع الله بجهته كنية الى . . . . . وفيه لله  
تعالى عني اعظم والمثل والتأليف من سنة احدى وتسعين وتسعة ١١١٥ هـ

### مؤلفاته

١. مؤلفاته فقد ذكر منها ذلك لتي وضع، منذ بدأ التأليف حتى - سنة اربع واربع حين  
كان في السابعة والعشرين من عمره وهي السابعة.

١. خلاصة لامية (نص الاجرومية - وقد اقتدى في نظمها بوالده لشرح الاجرومية)
٢. شرح القصر لاس هشام
٣. شرح القواعد لاس هشام
٤. الملحمة السجعية في شرح لمحة البدر (اجرومية في اربعة الاف بيت شرح فيها  
منظومة وبنه في المعنى)
٥. منظومة في السحر (مئة بيت)
٦. منظومة في التصريف والخط (مئة بيت)
٧. نظم العيب في مودعات الفقر واليأس لا حي





واب (١) وسافر في حب مع شيعه الميثاي في جماعة من مشايخ دمشق الى الوزير محمد ثاب بعدد دفع لتكليف من هن دمشق في سنة الف وخمس وعشرين (٢) وفي سنة اثني وثلاثين رعي عن مدرس الشابة الدانة ديك ان محمد لعري سعى للشمس بيدي في يدالة ماحكيه محسرين عورثت اذ من البرء على يدي في مدرسها وسام له قاضي نفقة دمشق وهو السهم لاسم الى البرء وقر مدرسة بقيد الحياة فسمم به لا ذكر من ربه حري به - الشمس في مدرسة انت فدفع السهم والشمس لادى قاضي لفته وور - السهم دلا عن عدا الطهيرة السهم اذ عصى رجلاً وطيفة بقيد الحياة ثم وجهه عدا لاسم السهم لادى عن السهم على الجوع عن الاعطاء بقيد حياة وور رى قاضي القضاة لولى عدا به معروف سبل زاده النقل قال للنجم الحق لك لكن طيعنا على رعاية سن هذا البرء ورقسم بيكم المدرس فصار الوصية بيهم شطرين الى ان مات الشمس البيدي بعد حنة قدم الشطر الثاني في السهم (٣)

وعاش الى التدريس تحت قبة المدرس سنة وعشرين فاه وتهاقت عليه الطلاب واخذوا به طيفة عدا صفقة حيث ذكر المحمي لهم في الكثرة لا يجوز الاعضاء حرمهم (٤) ومن عريب ما روي انه حصل له في بعض محسه تحت قبة النسر انه كان بين الافدين عليه من الطلاب شيخ حين ان وفرة معروف وكان السهم بقى صحيح الساري فعد الشيخ حصى يود كلاماً حالاً من السهم ولس سوارت حارة عن المقصود فقال له السهم سكت فقال له من سكت اسكت وقام بعض من محس مدرس فاتفق ان السهم مرض بعد ايام وقته معروف من السهم وسكت وحس مدرس حوسنة اعمام وهو سكت ثم تدرب الى خاطر لشيء حين فاتفق لاسم بعد ديك وكان يقبل يد الحصى ويصدرا به بعدها ويؤده (٥)

وكان للسهم في حصر صاب ديع وذك شافع بحيث روى عنه انه لما حة حفته لاحدة سنة ١٠٩٩ هـ توفد عليه المدرس وردحوا حوله بحيث كادوا يستون عليه الطريق قال شيخ حمزة بن يوسف الدوماني ١٠٩٠ هـ ما حج في سنة سبع وحس والى كان السهم حاجاً تلك السنة وهي نحو حباته وكذلك الشيخ منصور الطوحي الحلي كان حاجاً قال

(١) المحمي - ١٩٨٠ - (٢) - ١٩٨٠ - (٣) المحمي - ١٧٦ - ١٧٣ - ١٩٨٠

(٤) المحمي - ١٩٩ - (٥) المحمي - ١١٢



والتي هي مائة بيت روحته القاصي يحيى بن حميد وصلى لغرب ثم جلس لقراءة الاوراد  
 وحدث يسأل عن ذلك انشاء وحدثني ذكر لا اله الا الله وهو مستقر انقطة ثم جمع منه  
 وهو يقول يا لهي سبكت ارقى لي قد علموا عبيد فرؤه قد قضى بحبه ولقي ربه رحمه الله تعالى  
 وكان وفاته يوم الاربعاء ثاني شهر جمادى الآخرة سنة احدى وستين والالف عن ثلاث  
 وثمانين سنة وعشرة شهر واربعة يام ودفن بعمارة شيخ ارميلا ودفن جماعة من الفضلاء  
 منهم اديب محمد بن يوسف الكريبي رثاه قصيدة صديقة مطلعها  
 يا حاتم الذي شرب الشيوخ شقلا  
 وحمل نار بريح الودة في ييب هو آخر قصيدة وهو هذا  
 يا محمدي الله من افق دمشق اولاً (١)

# الجزء الاول

من

الكواكب السائرة باعيان المئة العاشرة

تأليف

الشيخ العلامة عم الدين اسد بن محمد بن محمد بن رضي الدين

محمد بن رضي الدين محمد ابصاً بن احمد العربي

العامري القرشي الدمشقي الشافعي

نعمت الله تعالى رحمه

مبين

ام

وبه الجزء الثاني والجزء الثالث الى تمام النسخة

مع ذيلها لتتبع



### بسم الله الرحمن الرحيم وبه نتقي

الحمد لله الذي جعل العلم محوماً يتدى بهم في طلمات الو والحر كما يتدى بعلوم  
الدين وكواكبها ، وحملهم في الرتبة والمقام بوراثة علوم الانبياء الكرم ، عليهم الصلاة  
والسلام ، على ملأه لارض في محافل عساكرها ومراكبها ، وتوهم من رياض العلوم ،  
وحدث الحقائق والعلوم ، في لطائف مرانها وصرائف معانيها ، ورفهم في مناصب  
الفصل ومراتب الشكر ، متطوعاً من ركب اسم ، ومكانها ، فصاحبه من الله عظيم ،  
ورب متعص كرم ، خص هذه الناطقة بزيد الصبة حتى علاهم ان مراني الزلف ومراتبها ،  
ومنت عليهم ، نعم عليهم من التوفيق والهداية تم ثابهم فضلاً منه تا نسب اليهم مما  
اقدروهم عليه من محال الكسب في افعال حوارهم وحوالهم ومكاسبها ، احمد وهو  
اهل المعاصد ، وكل من عليه ها وحامد ، هو قائم بعض واحب ، واشكره على ما انال  
من ادم وهدده ، ومن طلب منه ازياده ، فليس مثل الشكر بطلب ، واتوب اليه توبة  
تأخذ يوم القيامة مع الاعتماد عليه بيد ثاب ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
شهادة توص النعوس المطبقة الى مطالب ومرتب ، وشهد ان سيدنا محمداً عبده ورسوله  
خير بي به ورسله الى خير أمة اخرجت للناس في شانه ومنصب ، صلى الله عليه وعلى  
آله واهله واصحابه واهزابه وخميه ، صلاة تتضاعف اجودها ، ويترابذ وفودها ،  
عن حصر عاده وحاسها ، ما رمت البلاد في الآمد باوتادها وحادها وانادها وابطها  
ومعانيها وسلم تسليماً كثيراً

اما بعد فيقول المفتر ، الى رحمة المقدر ، محمد ادى محمد ابن محمد ابن محمد ابن محمد  
بن محمد العربي النعمري القرشي الشافعي ادخله الله تعالى في رمة اهل العلم ، وحده من  
اهل لتي والهم ، وانجح الله قصوده ، واسعد جدوده ، ورحم آباءه وجدوده ، ان الله تعالى  
جعل في كل قرن سبعين من هذه الامة ، الى ورود من اهل بره ، واحتص من كل عصر  
مقرنين من الاعيان والامة ، اطلهم على لطائف سره ، فهم نتائج الدهر التي طلعت  
بطولها المود في كل زمان ، ووسائط العقود التي نظمها يد القدرة في كل حين من  
الاحيان ، بحيث ان الائمة تغني فلا يبقى من آثارها سوى احار هذه الطائفة وآثارها ،  
وقد احار عن هؤلاء وبوء تقاهم لغني ، خير الخلائق الصادق ، المعوث مشغرة الشرائع

والخلفاء قد قال فيه حرجه الحافظ ابو نعم في حجة عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل قرن سائق واخرج الحكيم الترمذي من حديثه  
 أيضاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حكاية عرب من امتي سائق وارجحه  
 ابو نعم في الحجة من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما بسقط لا تختص القرون دون خاصة وان كان  
 سائق سابق كل زمان باعتبار ذلك الثابت وان الحق لا يقع من هذه الامة في حجة  
 من الاحياء ، وقد حرج الامام ابو محمد بن حنبل والحافظ ابو عيسى له مدي  
 والامام احمد عن عمر ابن ياسر والحافظ ابو يعنى عن علي والحافظ ابو القاسم الطبراني في  
 اكثر ما حجه عن عبدالله بن عمر وعن عبدالله بن عمرو قالوا رضي الله تعالى عنهم قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل مني مثل القطر لا يندى اوله حرام ام اخره ولا شك  
 ان صاحبهم منسوبة هذه الحجة وهم الحق انهم يتخصصون لوجود الاهله وقد قال الله تعالى  
 في كتابه المكنون هل يستوى الذين يعطون والذين لا يعطون ، وقد حرج الامام ابو نعم  
 في الحجة والحطاب احمد في ترتيبه عن في هروية رضي الله تعالى عنه عن قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خير مني عذرها وحيار عذاتها رحارها لا وان الله تعالى  
 يبعث الله ربيوناً قال لا يصير للجاهل ديناً واحداً لا وان السلام الحميم يحيى يوم  
 القيامة وان يوده قد اضاف [٢١] حتى فيه من المشرق والمغرب كما يفي الكوكب  
 الدري وقد قت

حجج يرى المصنف : وحججها الرحاء

بالعلم يعبر منهم ذنبهم والخطاء

والعالون لهم في يوم ادب المساء

لا يحقرن علياً<sup>(١)</sup> فمنهم عطفاً

وقلت : انما سادة يرى المصنف : وخوم لهدى هم اصبا

يقتضي لدهر وانكدر منهم ابد الدهر ما لهن انقضاء

(١) النسخة الخطية التي اعتمدها من مرقفة وهذا هو النص الاول الذي بدأ النسخة الثانية  
 بالكتابة التي هي انرقم وساق الاشارة ان المصنف يرقم بين هذه المكوّنات كالذين في اهله  
 (٢) بالاصل عليهما

كيف يعون تاريخهم وهي ندي  
فهم الدنوب معي وان مر  
للاثنى فضله الانبياء  
نوا قوائمه انهم احياء  
كن عيباً نشئت و كرمي  
انما احب لو فهمت ولا

- والتي طالما كنت ائتسوق الى تأليف كتاب يجمع تراجم المتأخرين من اهل الملة العشرة  
من العلم، الأخلاق، فلم احد من تعرض هذا معي و دخل في هذا الباب، غير ان شيخ  
حدث النجوي شمس الدين محمد بن طهرون الحلي كتب كتاباً جمع فيه تراجم صونف من  
واخر الملة التاسعة واولائل الملة العشرة سماه بالتشيع بالاقرب، و وقف على مجموع هذا  
الكتاب ونا وفتت على نحو كرامة منه فاستدلت بالصيانة على انصار ووقف به ايضاً  
على الجزء الثاني من تاريخه لسي حصد الحوادث الزمان، وسماه بجاكحة الاخوان، واوله من  
مستهل سنة سبع وعشرين وتسعة الى ختام سنة احدى وخمسين فوايته ذكر فيه وفيات  
من بلغه وفياتهم في تلك امددة نكته م يخرج فيه لتراجمهم من بعده ثم وقعت بعد على  
الجزء الاول منه فوايته ابتداءً فيه من اول سنة ثمانين وثلاثة وهي سنة ولاده  
وانتهى فيه الى سنة ست وعشرين وتسعة وكنت قد وقعت قبل ذلك على قصة من  
تاريخ كتبه الحافظ العلامة بدر الدين الملاي الحلي في حوادث القاهرة من سنة سبع  
عشرة وتسعة الى واحة اربع وثلاثين ثم وقعت على تظيفة بحمد والد شيخنا شيخ  
الامام الفقيه ابو القاسم شرف الدين يوسف النجوي الشافعي رحمه الله تعالى عنق فيه وفيات  
شيوخه وبعض اقاربه وترجم اكثرهم وذكر من ما اثر كل مترجم ما يليق بدمه ومسكنه  
ثم وقعت على قصة صاحبة من تاريخ العلامة شمس الدين احمد الحلي الحبيب الشافعي  
الذي ضمنه من مهمات الحوادث ووافيت له هو تاريخه عجيب، عي به سلك فيه ملك  
الانجار والتغريب، فدعاني ذلك الى تأليف هذا للكتاب جمعت فيه من تراجم القوم . . .  
يعلم في القوم، ويجس به لا تنحب، وتخرت فيه بقدر الصفة والامكان، واحة الحق  
والصواب، وسكنت فيه بين صرقتي الايد والاضرب، لانه اقرب لتداول المقصدين،  
واقع لمن يريد انكشف من احوال المترجمين، (مشهد) عي انقله على حصوة هؤلاء اشباح  
او على حظ من يوثق به من كل ذي قدر في العلم شامخ، وقدمه في الفصل . . . و على  
ما تلقينه من افواه المعتدين، او احده عن الفضلاء (الدرعن)، مما يدخل في ترجمه الاعيان،  
او تاريخ مواعيدهم او وفياتهم بحسب الامكان، من اهل القرن المذكور من العلماء الاعلام،

دمشق الحروسة وحسب وغيرها من بلاد الشام، ومن عماء القاهرة والحرمين الشريفين حسماً  
 تيسر به مع الشعري والاحتداد في كل مقدم، وصحمت الى ذلك نعمة من تراجم اعيان  
 النخبة العظمى، ووفيت عيان الملك لسفلى، ممن اعقت وفياتهم فيما حدث من الزمان  
 منتخبا لذلك من الشقائق النعمانية، ومن رحمة واسدي المسدة الملك ليع اسدية، ومن غيرهم  
 بلعي وتحققه، وتلقته عن الثقات وبلغته، وصحمت الى ذلك يد ما تيسر من تراجم  
 سلاطين القرن المذكور وعلوكه، ليم نظم الكتاب في قلائد عبيده وسوكه، مقتبداً في  
 هذا النوع على كتاب (علام) في مكة من (علام) للشيخ العلامة بدر عر (القرن)،  
 القطب الحنفي المجي عرف بابن قاضي خان، وعلى غيره ايضاً بما تيسر لنا الاطلاع عليه  
 في هذا الشأن

ثم من وقت بعد ذلك على تزيح العلامة رضي لدين ابن الحلي اعلي الحنفي...  
 بدر احب، في تاديع اعيان حب، وهو كتاب في محله ضخم عظيم، يشتمل على امث  
 واسمين، وانتهه وانتهى، ورنما طول فيه بعض التراجم لا تعلق به بالمرام، وليس به بعض  
 لتدريج التمام، ورنما اكل الامعاء لثلاثا يخلو اطراف من التراجم ينقش او تاجر او من (١)  
 او مضطرب او عاشق او معار او غيرهم من العوام، فانتهت منه تراجم بعض عباد كنه  
 وصحمتها الى كتابي، واعرضت عما لم يقع اعتباري عليه مما اتى به وليس في دمه حصة قضى  
 به عيوري وانتحاني، لاني وصمت هذا الكتاب على اسلوب اهل حديث والافتقار، ولم  
 ارمحه كيف اتفق ولا على اي وضع كان، ثم وقعت على تدريج مختصر بلامم المحدث  
 المسند المعتز اليه مدعو عند لقدر المجيري ابن النعيمي الشافعي سماه بالفتاوى، في نسخة  
 موليد ووفيت اهل الزمان، وقد ديل عليه ولده العلامة لمجيري محيي الدين وثبتت منه  
 ما لا عني لكتابتها به ثم وقعت على طبعات الادبياء الكندي والوسطى كلاهما للشيخ  
 القدوة لشعري عند اوهده فانتهت منه ما دخل في شرط كتابي من تراجم الصالحين  
 الاحباب مع ذكرهم الشيخ العلامة الوبي المحدث شرف الدين الكندي من  
 الصالحين، ممن يدخل في شرط كتابنا من تراجم المتقين، في شرح مخطوتمه التي جعلها  
 في تقييد اسمه مشاهير الاولياء والطريقين، ومع ذكر تراجم اعيان من اخذ عن شيخ  
 الاسلام (الولد من الصفا والصالحين والدارعين مش يدخل في شرط الكتاب [٣] ايضاً

مختصاً بسبب من حرمه به كتب فيه تراجم جماعة من صنفه والملازمين فكان كتاباً جامعاً  
لجميع هذه الأسماء ، مختصاً بأفراد جميع من العلماء ، لانت ، وكل ذلك مع توفيق لقراين  
وتتميزه لأسبب ، وتيسر الطبع والتأليف من قبل الكوثر الأوهب ، وسعيته بالسكواك  
الساخرة ، شاقب اعيان امة العاشرة وقد وقع الاختيار فيه بعد تقديمه من المحمدين ، على  
توقيب حروف المعجم الواقعة في اوائل ، المترجمين وعنى عبيده من ثلاث صفات

- ١- الصفة الاولى : هي من وقعت وقته من أول القرن في حرم سنة ثلاث وثلاثين
- ٢- الصفة الثانية : هي من وقعت وقته من اول سنة ربيع وثلاثين في حرم سنة ست وستين
- ٣- الصفة الثالثة : هي من وقعت وقته من اول سنة سبع وستين الى نهاية سنة اربع

واعلم اني لا اقدر استمراء جميع الاعيان ، ولا لاستقصاء في اسماء ، مماثل تلك  
الاسماء ، ولكنني اذا اشرت ذكر احد اسمي وجوده في هذه الآراء ، وكذلك اذا ادعي الصفة  
في كل خطاب ، وسكتي الخبري ورحواري اكن من اجتهاد واحد

- وبما اصطفت عليه في هذا الكتاب ، في مهسا وحدته من مكاتب ، بعض اسم
- التراجم انتهت في رحمة ، لا يزال احدهم ، ومن اشهرت عنه رسالة ، وذكر عنه شيء ، من كتاب
- الصيانة ، تركت نقله بالكلية ، او ذكرته باختصار ، في حقه ، في غائله وتبعات
- من حقه وبصده ، ومن نعت عنه شيء ، بمن يقول روايته ، و شهر عنه ، يدعي الى بني
- عدائه ، اشرت في حقه ولم استقص <sup>(١)</sup> في التعيين ، او بيئت بعض حاله ، مسود الى بعض
- الناقدين ، وانني اعين اسم المترجم واسم ابيه وبعض اجداده على توقيب الحروف على حسب
- التفسير ، ومن لم ظهر باسم ابيه حطت رحمة ، عناء التوضيح ، لاخير ، وادكر اسم المترجم
- ولقبه وكنيته في الاكثر ، وقد اقتصر على واحد منها حيث لم طلع على غيره ولم اعثر <sup>(٢)</sup>
- وحدد وقت الميلاد والوفاة في الغالب ، وقد لا تظهر بتحديد ذلك ، وفيه عبارات تناسب ،
- وهذا وحدته في هذا الكتاب من تحديد ابوابه ونوحيات ، مما يخالف كلام العوام ، فيتمده
- في حقيقة عن الثقات

وعلم ايضاً به لم يبعثي على تأليف هذا الكتاب وعنه ، مما (عيت) بتقصيه وجمعه ،  
او يوتي بهذا الشأن وتقدمي على أئمة العصر الحافظين لاصل <sup>(٣)</sup> العلم وفرعه ، ولكنني لما

(١) بالاصل المستقصي (٢) بالاصل ظهر ولكنها امتلعت في احاطته ، « غير »

(٣) بالاصل لاهل

رأيت ايثار اوجه ولدعة والحد والنداب ، قد عذب في هذا العصر وصار دأباً لاكثر اهل  
العقل والادب ، بادرت الى انهاء هذه المرحضة وصرفت من شباب ، امير او فرحصة ،  
فألفت في كثير من القنون في حكل مهذب محرر وجبت من ساء التحقيق منأ ابناء هذا  
ايماناً بإمكان ما ظنه المتوالي عن ادقي في معالي العهم للطايف المعاني أنه قد تعذر او  
تضرر ، ولم اسأل جميع الخلد في وجوه احسان ، من سكر الافكار ، ومن ماخر عداء ، ي  
مان الحسد ينقطع بعد بزل الحام ، كما قال شيخ الاسلام تقي الدين ابن دقيق العيد في  
حكمة شرح الامام :

ادب على جمع احسان جهداً      وادب ما تعب القريحة والحسد  
واقصد بها وجه الاله وضع من      تنقاه من حد فيب واحتبد  
واترك كلام احسان وتبينهم      هلا بعد موت ينقطع الحسد

١٠

وفي معنى ما ذكره من انقطاع الحسد بعد موت ما روي عن شيخ الاسلام الوالد  
الحارة عن والده حارة ان لم يكن جاعاً عن الامام العلامة رهان الدين البقاعي انه قال :

الارب شخص قد عدا لي حسدً      يرحي بماتي وهو مشي فيني  
ويا ليت شعري ان امت ما يناله      ومااد عليه و طيل زماني  
وما تسمي احسان مي واني      اني شمل عهم ما عظم شان  
بهم اني عما قريب ميت      ومن [دا] اندي يبقى على الحدان  
كأنك في انمي لديك وعددا      ترى مصرها صئت له الاثنان  
فلا حسد ينمي لداك ولا قلى      فتتعلق في مدحي باي معاني  
وتتظفر رصاصي<sup>(١)</sup> قتلهم انها      طلت عن مدان في أعز مكان

١٥

٢٠

ونقل اشبه بعد انوهب اشراوي في منقابه عن ابني امير الشاذلي رضي الله  
تعالى عنه انه كان يقول<sup>(٢)</sup> اهل الخصومة مرهود بيم ايام حياتهم ، متأسف عليهم بعد  
ماتهم ، وهناك يعرف الناس قدرهم حين لم يجدوا عدوهم ما كانوا يجدونه عدوهم ، انتهى  
وقد قيل في المعنى :

تروى ألقى بكسر فصل ألقى      ما دام حياً فادع ما ذهب  
يحمده أحرص على لحيته      يكتبها عنه ثمة ذهب

وقد وجدت هذا معنى في الأثر وذلك خرج أبو يعقوب في الحلية عن سليمان بن موسى  
الاشدق قال أخوك في الإسلام أن استشرت في دينك وجدت عنه عفاً وإن استشرت في  
ديارك وجدت عنه رأياً وله وإن عارفت فلم تجد منه حفاً وسليمان بن منصور كان من  
أكابر السلف قال الزهري بن مكيحولا يأتي وسليمان بن موسى يعني لجام الحديث وسمي  
الله أن سليمان لأعظم الرعيل أخرجه في الحلية بضعاً وثلاثاً في معنى كلام سليمان :

أخوك في الإسلام يحدث في      علم ورئي منه أو أنس  
كان قد أخرجت إلى معه      وقد صار في الرمس  
أصحت أسأفاً على صاحب      قد كنت تأس<sup>(١)</sup> منه دأس  
ما أخرج المرء إلى ظله      وأخرج الجنس إلى الجنس  
وبلاء من عصر رايب به [٤] تلاعب الأفتاب بالرس  
صرنا إلى وقت سكبنا به      على انتقار العتق<sup>(٢)</sup> الجنس  
سأرى بمن مضى واحداً      ولو نصبا مذهب الشمس

ومن هذا يسمى الشروع فيما أردناه ، والأشداد ، وبها قصدها ، سألني من الله تعالى  
حسن التوفيق ، والهداية إلى سواء الصديق ، إنه ولي ذلك والقادر عليه ، والمدر لكل  
أمر والراجع كل أمر إليه .

أحدنا شيخ الإسلام والده أجده أن لم يكن سمياً قال أنا<sup>(٣)</sup> شيخ الإسلام قاضي  
القضاة جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن شيخ الإسلام علاء الدين القلقشندي أنا<sup>(٤)</sup> الملا  
علي بن حميل بن محمد بن ربيع قراءة عليه وأنا أسمع أنا<sup>(٥)</sup> أبو حفص عمر بن أبيه المراكشي  
سمياً أنا<sup>(٦)</sup> بحر أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري أنا<sup>(٧)</sup> أبو حفص  
عمر بن محمد بن معمر بن صارون أنا<sup>(٨)</sup> أبو الوليد إبراهيم بن منصور الكرخي سمياً أنا<sup>(٩)</sup>  
الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب سمياً أنا<sup>(١٠)</sup> الشريف أبو عمر

القسم من بعض النسخي قراءة عليه <sup>(١)</sup> أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي أنا <sup>(٢)</sup>  
 أبو داود سليمان بن أحمد <sup>(٣)</sup> بن أبي عمير وابن أبي حنبل أن يحيى بن عمار أخبرهم  
 عن سليمان بن حبيب - يروي عن أبي حنبل عن ميمون بن يحيى شبيب عن عائشة  
 رضي الله عنهما عن أبي هريرة - عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 رجل عليه ثياب وهينة فاقعدته فأكس مع فقن  
 في ذلك فقلت قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم <sup>(٤)</sup> و  
 الناس منازلهم

(١) يعني أحرقنا (٢) يعني حدثنا



ودرس وأقنى وأشعر إليه في حجة شيخه ماهر وكان يرشد الطلبة للفرقة عليه حتى ترك  
هو الأقراء وفي سنة إحدى وثلاثين هجراً إلى القاهرة ولتوسطها وتودد الطلبة والفضلاء  
واشعروا به وعظمت هيئته وارتفعت كبره ثم عاد إلى بيت المقدس بعد أن ولأه السلطان  
قائماً في الأشرف مدة سنة ثم عُدَّ إليها في سنة تسعين وثمانين وفي شهر شوال سنة تسعين  
ورد إليه مرسوم شريف أن يكتبون متكلماً على الخافض الصلاحية بالقدس الشريف  
وكان قد تولى مشيئته قبل ذلك مدة ثم أضيف إليه التكلم على المدرسة الجوهريّة  
وغيرها لما هو معنوم من ذمته ووجهه وقد سرق ترجمته وأحواله فبيده صاحب الأس  
الخليل فيه ومن تصديره لأسعاد شرح لأرشاد الأس المقري والدور للوامع بتحرير شرح  
جمع خواميم في الأصول والمبادئ في حل شرح العقائد وإسادة شرح المأيرة وقطعة  
على تفسير البحادي وقطعة على المنهاج وقطعة على صفة إمام الشيخ ابن أرسلان وغير  
ذلك ومن أشادته في بيت المقدس بعد عينته عنه مدة طويلة ما ذكر في الأس الخليل أنه  
سمع منه مدرّس القدس الشريف حين عوده في عرفة شهر ذي القعدة سنة تسعين فقال  
و حار ي روايتها

أخني بفتح مقدس ما عُبَّ الصبا      فذلك رباع الأنس في زمن الصبا  
و ما رت من شوقي إليها موصلاً      سلامي على تلك المهاد والرفا

و شهر من شعره في الموضع التي ساج فيها العبة

القدح ليس بغية في سعة      متظلم ومعرف وعذر  
ولمظهر صف ومستفت ومن      طلب الإعانة في أrale مسكر

وذكر أن الحسيني الحسيني في تزيينه عن شيخه العلامة شمس الدين الفيضوي المصري  
أنه توجه مع الشيخ نور الدين إلى الشيخ محمد الحصري المعروف بـ «ابن العون» (المصري)  
وأخى الشيخ نور الدين عن الشيخ في العون [٥] أنه من أهل العلم عدل له «ابن العون»  
كلاماً معناه أنه لا ينبغي من أنه الله تعالى شيئاً من فضله أن يحبه عن الناس ثم أنه ورث  
له بإطاعاً كان في يده وأجله عليه قال وسأله الشيخ نور الدين عن الكمال ابن أبي شريف  
الموافق له في الأخذ عن ابن أرسلان فقال الشيخ أبو العون قد رايساً مكتوباً على سابق  
العرش محمد بن أبي شريف من العيون لأوليا. الله تعالى . وكانت وفاته كما قال النعماني

في عنوانه في يوم الخميس خامس عشرين جمادى الأولى سنة ست وتسعين من الهجرة النبوية  
الاسلام العثمان وكان حينئذ بحصر والعلامة خلال ايامه وكان له بالقدس ودير حادثة  
رحمه الله تعالى

❖ محمد المحرقى ❖ محمد ابن محمد شمس الدين ولد في سنة ثمان مائة من اشيخ ابي محمد  
ابن محرقى دمشقي من مشايخ ابي جعفر بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن  
سنة تسع بتقديم المئاة والستة

❖ محمد القرقي ❖ محمد بن محمد شيخ ايام العلامة اقصي القصة بدر الدين ابن  
شيخ العلامة شمس الدين القرقي من مشايخ حايمة خلكم شيخا لمخبرية توفي في يوم  
الثلاثاء ثالث عشر لعمدة سنة اثني عشر (١) عشرة وتسعة ودفن بصحناء بالقاهرة وكانت  
دارته حادثة

❖ محمد القديسي ❖ محمد ابن محمد بن اصيل شيخ ايام العلامة اقصي القصة  
ابن ابي شير بالقاهرة من ادمشي ولد في سنة ثلاث واربعمائة من المحمدي وكان يوصف  
بما حفظ ايامه من الادب والدين والصلاح عليه الشكر من ابي محمد بن عيسى بن عجلون  
وتوفي ليلة الثلاثاء ثاني عشر من سنة اربع عشرة وتسعة

❖ محمد التميمي ❖ محمد ابن محمد ابن ابي بكر الشيبان لاهمه الموقت من ابي  
التميمي الدمشقي اصلي ودفن في رحمة سنة ثمان وثمانمئة وكان عنده عقل وتؤدة  
وحسن تصرف وكان رئيس الموقتين بالحامم لاهم في توفي يوم السبت ثالث عشر سنة احدى  
عشرة (٢) وتسعة

❖ محمد العرفوري ❖ محمد ابن محمد بن عداة قاضي القصة بدر الدين ابن العرفوري  
الدمشقي اصلي شغل سيرا في عهده على اهل ادم من ثم توفي كتابة المير عوصا بن  
امين الدين الحسائي ثم استقر له عهده قاضي لقضاء شهر بدر الدين ابن العرفوري قاضي  
لقضاء محمد بدر الدين عصب عن نظر القضاة وندرسها وسمعه احدث على جماعة من  
لدمشعين ثم ولي قضاء القضاة الحنفية بالثم مرار عرل من احوال في شوال سنة ثلاث

عشرة وتسعة وتوفي بعد ستة وست وعشرين وتسعة لأن ابن طرون ذكر أن عنه الولوي  
ابن العرفور بعث في صغر إلى صيدا هو وأخلاقه المصروني في حربية

❦ محمد بن هشام ❦ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الشيخ العلامة محب  
الدين لشهر باب هشام النجوي المصري ربيع دمشق وله في جهادي الأولى سنة إحدى  
وأربعين وثلاثة وثلاثة بالعلامة قسم من قطونا والعلامة نبي الدين اسمتي وعيرهم واحد  
الحو منها بصر وحدث عن ابن حجر وعده وكان علامة وتوفي يوم السبت رابع القعدة  
سنة سبع وتسعة ودر في حوزة المرر معروف بصيدي بلال رضي الله تعالى عنه بقعة  
باب الصغير

❦ محمد بن عيسى الأسكندري ❦ محمد بن محمد بن علي بن صالح بن عثمان بن  
إلي الفتح ابن عمر ابن عبد الرحمن ابن علي ابن محمد ابن عداة بن عطية بن عبد الصمد  
ابن علي ابن عبد المظلي ابن أحمد ابن يحيى ابن موسى ابن حمزة بن عبد الرحمن ابن عبد  
الرحيم بن محمود ابن محمد ابن إبراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف أحد لعشرة رضي الله تعالى  
عنه وأمين الشيخ الإمام العارف بالله المحدث المجد المعمر الميراث ذلك  
أمرني بعدة أبو الفتح حسن الدين الأسكندري أبونا لافاني انت انتاكي المري اشاعني  
المدب العرفي السب الصوفي شرب قبل ولدي الأسكندرية في أول شهر المحرم سنة  
ثلاث عشرة وثلاثة وقرأت بحمله أنه بعد عشر المحرم سنة عشرة وثلاثة ولما حلت والدته  
دخل ولده الشيخ بدر الدين العرفي بن الشيخ الإمام العارف بالله تعالى الشيخ عبد الرحمن  
الشرابي وأنه ما بعدة فولد من زوجته مئة مئة ولد من بعدهم يموت بعد سبعة أيام  
والآخر بعش ربنا طوبى له وسماه بابي الفتح وسبكونه فتح من فة على وتوكل على فة  
وسير إلى الله بعش سعيداً ويموت شهيداً بحرح من الدنيا كيوم ولدته أمه بضع قدمه على  
❦ حصل قاف الحيط بسوح ردها وسب من فة فاستوص به حراً وأمه عنه وكيف حضر  
على ما لم تحده به حراً فم وضعته أمه كان الأمر كما قل الشيخ عبد الرحمن فسه والده  
وسية بعد عام أربعين يوم من ولادته ودعا الشيخ عبد الرحمن وجمعة من أعفراء والصالحين  
وانهمهم فم رفعا لسطاط حمه يوم وفاته بن أيديهم فحده الشيخ عبد الرحمن لشرابي  
❦ وحسنه بشرة ثم مضتها وعصره في فيه ثم طس شيئاً من أصل وحسنه ولحق الشيخ  
❦ عبد الرحمن ثلاث بعد ثم لعن اليهود ثلاثاً ثم وضعه بين يدي أعفراء وأمرهم فلعنوا منه

[illegible]

اشيخ محمد بن ابي بكر القوي ونشيخ في سكر محمد بن محمد بن علي الخسائي ومرو  
اشيخ شهاب الدين بن ميان ومن غيرهم ومن احد عن شيخ لي القسح المزي رضي الله  
تعالى عنه شيخ الاسلام الحارثي واستطاع لشيخ الاسلام اياه وحضره اياه وهو دون الستين  
فقيه مذكر له خبره ووجهه سكنه في كونه وبه ربه واشيخ العلامة ابو المعالي  
نجيوي عيني في حديثه من دين من ضوابط وشيخه من دين الوفا في الواعظ  
والعلم وبه في فلا في نهمة وقت عليه حقه وبه كتاب حقه صاحبه الراحة في  
سوانح طهارة صاحبه وقت عليه حقه وبه كتاب حقه في ذل للناس واصحبه وعنه  
ذلك ومن شاعره كنهه في حقه لخره واول من كتب حقه راحة

١  
بناصره مع في حمت وقد  
سالكه من عيت من حقه  
وقال في رضي الله تعالى عنه

٢  
من مد قرو فلان له  
فقت لا اصل له وقال ابن  
وقال في رضي الله تعالى عنه

٣  
من كان حقه مع لرحم كالله  
ومن من السوي فيهم  
وقال في رضي الله تعالى عنه

٤  
من الخليل علي ما كان صاحبه  
وفي اصبغة بعد اصغر ما  
ومن ترو ضربت ف متيا  
كدا سالك من حق يهوه  
وشيوخ ما كان دا حقل فتسه  
وصالح حقه عه حقه يري  
ومن مشي في طريق كان متهم

- ومن امر لشيء كان يعصده  
ومن ياتر<sup>(١)</sup> فتي بالقبح متصفاً  
ومن به طبع يزاد فيه دم  
ومن له سوء خلق واستليت به  
ومن يزل عن طريق الحق مسجراً  
ومن له حسن وجه لا حياء به  
ومن له يافتي علم بلا عمل  
ومن له في الفقا قول وليس به
- فصوف في وجهه يدور لمزق  
فصوف يرمى به في الحكم واليب  
يز من كثرة لاخلح في الطلب  
فهي مدارته ما رلت في تص  
كالكلسمار اليه في اعوج الدس<sup>(٢)</sup>  
فذاك برق بلا عيث ولا سحر  
فذاك حل بلا طلع ولا رطب  
فذاك حكى كراماً بلا عس

- أخبرت عن شيخ الاسلام بولد رعي لله تعالى عنه به كان يحكي عن شيعه الشيخ  
ابي الفتح لمري به ذكر عن بعض شيوخه دمشق به قال له يوماً تعالى بي عند صلاة  
المش. جاء اليه فعلى معه لثاء. ثم خرج الشيخ في كود وخرج معه الشيخ ابو الفتح حتى  
حصكافا بالبروة ثم خرج به من المكان المعروف بالشار وتعلقا بفج [٧] قاسيون فلما  
شرفا على جبل قس شيخ للشيخ في افصح نظر الى هذه المشاعل وعدّها واحطط  
عندها ثم سار به على السبع حتى وصل الى مقدم ابيد به هم الحليل عليه الصلاة والسلام  
المعروف بقرية برة وقد كان هناك قال الشيخ للشيخ بي الفتح كم عدت مشعلا قال  
ثلاثة قال لك ارواح الانبياء المدفونين به السبع ساروا عليهم الصلاة والسلام قال  
وذلك مصداق ما يقال ان بين ارض ارض ورض برة قدور ثلاثة بي وكانت وفاة الشيخ  
بي الفتح رضي الله تعالى عنه ليلة الاحد من عشر ذي الحجة سنة ست وتسعمئة ثعلبة قصر  
الجبل قرب انشويكة ودفن في الحاس العربي في ارض التي حلت مقبرة وضعت  
لقبرة الحجره رحمه الله تعالى


٢٠

محمد الحسكي محمد بن محمد بن علي شيخ لامم العلامة شمس الدين ابن  
ابي اللطف الحسكي ثم المقدسي سبط العلامة شيخ الاسلام تقي الدين القرقشدي توي  
والده شيخ الاسلام ابو اللطف وهو حمل في عشر جمادى الآخرة سنة تسع وثمانئة  
فدش معه واشتمل بالمعلم الشريف علي عطاء بيت المقدس اذ ذلك منهم شيخ الاسلام

(١) الاصل سني (٢) الاصل لا يزال سني



[illegible]

محمد بن قدامة  محمد بن محمد (العلامة) قاضي القضاة بهاء الدين بن قدامة  
 المقدسي انصالحه ثم المصري الحسيني ولد في ربيع الاول سنة ثلاثين ومائة ولحق المصيصي كده  
 احبته به وبه وحده ذلك لخط حده لانه قصص احبته لشعبه بان احبوا انتهى واشتغل  
 في العلم ودرس وافتى ثم ولي قصا الحامنة بالشام [٨] ولم يجد به ثمة سكنى كان عنده  
 حشمة وتوفي يوم الجمعة عاشر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وستمائة وصلي عليه بجميع الحامنة  
 بالسبع القاسيون ودرس به في الروضة رحمه الله تعالى

﴿ محمد التحرير ﴾ محمد ابن محمد الشيخ المازني دعي النخعي ولي الدين ابن الشيخ  
العلامة فتح لدين التحرير المصري المالكي توفي - ع ربيع الاول سنة تسع وستمئة  
بتقديم الملك بالقاهرة ودفن بالصالحين.

﴿ محمد لمري ﴾ محمد ابن محمد الشيخ شمس الدين لمري صاحب لمهلة الدمشقي الشافعي ولد ثاني عشر ربيع الاول سنة اثنى عشر<sup>(١)</sup> وثمان مائة قس العيسوي والقدى على

(١) غير واضحة بالاصح معناه عن نسخة حمامة، بقية نسخة م. ب. ح. د.

(۳) بالاسیل اشی

جماعة من العلماء والمحدثين وشاهد بياني مده ثم توجع وانعزل عن الناس ثم توفي نهار الجمعة  
سابع القعدة سنة خمس عشرة وتسعمئة

﴿ محمد الحوري ﴾ محمد ابن محمد الشافعي العالم الفاضل الفقيه البارع امين الدين ابن  
شيخ الاسلام شمس الدين الحوري المصري الشافعي شارح الارشاد والده توفي بالقاهرة  
مستهل صفر سنة اثني عشرة<sup>(٢)</sup> وتسعمئة

﴿ محمد المصري ﴾ محمد ابن محمد الخواجه مصري الدين المنكي الشهير بابن المصري  
كان يحب اهل العلم والحديث وعنده عدة كتب في الفقه للطائفة وكان يلازم درس  
الشمس ابن طولون وعينه توفي في ربيع الاول سنة احدى وعشرين وتسعمئة وهو والد  
الخواجه عبد القادر ابن مصري

١٠ ﴿ محمد الياسوقي ﴾ محمد ابن محمد الشافعي الملقب المدرس بدر الدين الشهير بابن  
الياسوقي الدمشقي الشافعي ولد سنة اثني عشر<sup>(٣)</sup> وحسين وغنمة وسافر الى القاهرة مراراً  
آخرها مطلقاً مع جماعة من مشري الجامع الاموي في حمادى الآخرة سنة ست عشرة وتسعمئة  
فحصل له قبل دخول القاهرة ثوبان وستر الى رابع يوم من وصوله اليها فتوفي يوم الاثنين  
تاسع رجب وصلي عليه عائنة بالجامع الاموي بدمشق يوم الجمعة ثالث شعبان المكرم  
١٥ ﴿ محمد ابن بري ﴾ محمد ابن محمد ابن بري المد الصالح شمس الدين ابن بري  
الدمشقي كان من اهل الخانات مات في سنة ست عشرة وتسعمئة واوصى ولده انشعب في  
احمد بعلبة جامع سلوت بحدائق العريضة بعد ان آل الى الخراب وكان قد قدارك  
جداره القبلي دجل من اهل الخبر ايضا يدل به الخواجه شهاب الدين ابن سليمان فاتهم المذکور  
عمارة وصار عروة

٢٠ ﴿ محمد الحصي ﴾ محمد ابن محمد الشافعي العلامة شمس الدين ابن الشيخ محب الدين  
الحصي الحصي الدمشقي الشافعي ولد في دمشق يوم الاربعاء ثامن عشرين شوال سنة احدى  
وعشرين وتسعمئة ورحم الله تعالى

﴿ محمد البازلي ﴾ محمد ابن محمد ابن داود الشافعي الامام العالم العلامة كمال الدين  
ابن الشيخ الامام العلامة شمس الدين ابن الكردى الاصل الحوري الشافعي قال الحصي

بأشر بيعة النساء بدمشق وشيخة مدرسة ثمانية وكان عائداً من أهل اعصل فعنه توفي بدمشق يوم السبت تاسع عشرين شوال سنة ثمان وعشرين وتسعين وكان والده كذلك

محمد القناري<sup>(١)</sup> محمد ابن محمد اعلم بدمشق من المولى رش الدين وقيل رش الدين القناري الرومي حبي أول قصة القصة بدمشق من الدولة اعدوية فر على علماء عصره منهم بعض ابن (عنه) المولى علاء الدين الذي ثم وصل الى خدمة المولى العالم ابن المعروف معاه استصحب ابن يزيد ابن عثمان ثم انت به الاحوال حتى صار قاضياً بدمشق ثم محب قال في اشعائى اسماعيلية<sup>(٢)</sup> كان عائداً بدمشق صاحب طبع وقدر ودهن نقاد وكان قوي الجنان طلق اللسان صاحب مروءة وعدوه محباً للفقراء والمساكين يورهم ويرعى جانبهم وكان في قضاائه مرضي السيرة محمود الطريقة انتهى وذو صكر الشيخ شمس الدين ابن طولون ان به بدمشق كانت احسن بها بحلب قلت حتى قال فيه شيخ الاسلام الجليل رحمه الله تعالى حين كان قدوة راشداً

احمد السادة لارواء لنا  
ونصل عراصدهم  
اقاموا الشرع واتحدوه ديناً  
فقدى الله رشدين اعادهم

وذكر ابن الجوزي وابن طولون في تاريخهما هذه المدة صدرت ٤٠٠ حين كان قاضياً بحلب وهي ان لد ابن السويدي وهي حب وعائها عقد بعض لاسكجة في ايام ترويته بها ولم يستاذن منه راء على ما كان يعهده في دولة حراكة من عهده توفى عقود لاسكجة على ان اعصاة لا يفتقر الى اذيع شرع ولا هم كانوا لا يحدون عيباً رماها ما بيع صاحب الترجمة امر لشيء بدر الدين اسيد في ان يستاذنه اذا اواد ان بعدد سكاناً لا أحد ل أحد ما عه من الرسم فلم يبال شيء بذلك وعقد لواحد فكأنها من غير استئذان فحدث اليه من احصره الى ما به مائياً وما دخل عليه شتمه ثم امر به ان يكون في بيت محضر باشي تلك ليلة وهم ان يوقع به ما لا يلبق لولا ان الله تعالى دفعه عنه ولم تقص على الشيخ بدر الدين مدة فلية حتى مات قهراً بسبب ذلك ثم مات صاحب الترجمة بعده مدة يسيرة وهو قاضي حلب في اول ربيع الاول سنة ست وعشرين وتسعين عه الله تعالى عه وكان

(١) في هامش الصفحة اعطيه كتب عنه من اقدم ما يلي . اول قصة القصة بدمشق من الدولة

العثمانية (٢) طبع هذا الكتاب في مصر على هامش وفيات الاعيان سنة ١٣١٠ وفي ج ١ ص ٢٢٥ ترجمة صغرى



الحنفي قرأ الله على من قاسم واحارزه جماعة في استدعاء سبط شيخ الاسلام ابن حجر وكان دينياً عاقلاً وحج صحة الشريعة امين الدين الاقتصاري ونوفي نصر في المحرم سنة اثنتين<sup>(١)</sup> وثلاثين وتسعمئة عن نحو ثمان مئة وكانت حادثة حافلة رحمه الله تعالى

﴿ محمد ابي توفى ﴾ محمد ابن محمد الشيخ الفاضل لدع محب الدين ابي توفى المصري نسبة الى سيدنا عبد الرحمن ابن عرف رضي الله تعالى عنه المصري الثاني دخل الى دمشق سنة ١٠٠٠ واحد عن شيخ الاسلام ابو عبد وحضر الكثير من قاسم المنهاج عليه وحضر تقسيم التماسه عليه وغير ذلك من دروسه واستحضر من شيخ الاسلام فاحارزه مصحح المحاري وناشيه والمنهاج بعد ان جمع عليه الكثير من المصحيح وتوفي سنة اثنتين<sup>(١)</sup> وثلاثين وتسعمئة

﴿ محمد ابن العرس ﴾ محمد ابن محمد الشيخ الفاضل العلامة محب الدين ابن الشيخ العلامة الالملي بدر الدين الشهير بالمرس بالمصحة الحنفي مصري كان دابري في النحو والاعراب وله شعر وفقر في آخر عمره وسعم - بن بعد عز وتوفى ووجهة وكان صابراً شاكراً توفي رحمه الله تعالى في القعدة سنة اثنتين<sup>(١)</sup> وثلاثين وتسعمئة عن نحو خمسين سنة

﴿ محمد واخوه الزبائن ﴾ محمد ابن محمد واحمد احمد ابنا القاضي رضي الدين الغري الجدة الشاهان الفاضلان ابو الحفي فوم الدين وابو المكارم شهاب الدين توفيا شهيدين بالطاعون في دمشق سنة اثنتين<sup>(١)</sup> وتسعمئة ثانيهما وهو الاصغر قبل اولها وهو الاكبر يوم الاحد ثاني عشر القعدة عن ست عشرة<sup>(٢)</sup> سنة ووفى وهو الاكبر بعدة مائتين وعشرين يوماً يوم الخميس رابع الحجة وكان والدهما جده لشيخ دعوي الذي قد حضر ولم يبق له بعدهما ولد وشهر القصب كن قبل بان موته الله تعالى يوم صبح فهو حقه الوالد اشبه بدر الدين سنة اربع وتسعمئة

﴿ محمد التكراري ﴾ محمد ابن ابراهيم بن حسن العالم العامل الفاضل اسكن في لمولى محي الدين التكراري ابراهيم الحنفي كان عالماً بالعربية والعلوم الشرعية ولغوية ماهراً في علوم الرياضة احد عن المولى فتح الله الشرواني وقرأ على المولى حسام الدين التتوقالي ثم على لمولى يوسف بابي بن محمد الفنادي ثم على المولى يسكان وكان حافظاً للقرآن العظيم عارفاً بعلوم الفرائد ماهراً في التعبير وكان يذكر ساس كل يوم جمعة تارة في آيا صرف وتارة في



يقرأ عليه وهو متقاعد عن المنصب إلى السلطان في بيده جان رحمة به تعالى في يوم عيد  
 هما مرة مع المولى بنديوان والنوراء جالسون سلم المولى ابن فضل الله وكان عتيا في ذلك  
 الوقت عليهم فضرب ابن الخطيب في صدره بظهر يده وقال هتكت عرض العلم وسلت  
 عليهم انت بخدوم وهم خدام سييا وانت رجل شريف قال ثم دخل ونحن معه فاستقبله  
 سبع خطوات وسلم عليه وما الخنى له وحالقه ولم يقل يده وقال للسلطان<sup>(١)</sup> بارك الله لك  
 في هذه الايام الشريفة ثم سلم ورحم قنت قد اثنمت هذه الحكاية على مور وعصب  
 معروف وعصب مسكر فاما ترك حديثه للسلطان وتمايل يده من السنة وما سكاره على  
 الحق لئلا يلام على الورداء واهل الديوب ووجهه على دث وضرب يده في صدره طرأة وقفة  
 ادب وخطا فاهر ولابن الخطيب من المولات حوشى على شرح التبريد للبيد الشريف  
 وحوشى على حاشية الكشف للصبي بعد وعده وكنت والله في سنة إحدى وتسعمائة ١٠  
 بعد الله تعالى عنه

١٠ محمد بن حمزة بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم  
 بن سعد الله بن علي بن حماسة بن حرم بن صخر الشيخ الامام شيخ الاسلام قاضي  
 القضاة خطيب الخطباء نجم الدين ابو البقاء ابن قاضي القضاة يوهان الدين بن قاضي القضاة  
 شيخ الاسلام جمال الدين ابن جماعة الكنتاني المقدسي الشافعي سبط قاضي القضاة سعد الدين ١٥  
 الديري رحمه الله تعالى ولد في لواخر صفر سنة ثلاث وثلاثين وثمان مائة بالقدس الشريف  
 ونشأ به واشتغل في صغره بعلوم على حقه وعبره وداله قاضي القضاة تقي الدين  
 ابن قاضي شهبة لافاء والتدريس مثابة حتى قدم الى القدس الشريف وتبع في حيازة  
 والده وحده ولما توفي حقه كان والده حينئذ قاضي قضاء الشامية فتكلم له في مدرسه  
 الصلاحية عند امك الطاهر حقه قدم معهم به يدك ثم عن للقاضي يوهان الدين ان يكون ٢٠  
 التدريس ولده لشيخ محبة الدين لاستغناءه هو بمصنف لقضاء فراجع السلطان فاجاب وولي  
 نجم الدين تدريس الصلاحية مباشرة وحضر معه يوم جلوسه قاضي القضاة  
 حسام الدين ابن الفهاد احمي قاضي دمشق وكان اذ ذلك بيت المقدس جماعة من الائمة  
 شيوخ الاسلام كالكامل والرهان ابي ابي شريف والرهان الانصاري والشيخ ابي العباس  
 المقدسي والشيخ ماهر المصري وغيرهم وعرل الوطيفة بيده حتى توفي والده في صفر سنة ٢٥

(١) الاصل السلطان وقد اصلها عن كتب الشافعي المذكور ج ١ ص ١٦٣



به في حرفه الى امره عن شهاب بن القاسم محمد بن احمد ابن علي حجري  
شافعي رتب كتابه واخره انه يروي عنه حدث وتماموس عن زعيمها وناجيه  
بفتح عن ابراهيم شافعي عن مرق

هو محمد بن مكي بن محمد بن ابي اسحق الامام العالم الدليل ابو مكي بن  
اندير بن صادم بن الراسي الشيعي اشتهر بابن الذهبي أحد الشهود المعنويين بمشقة  
ذكر لميحيى انه كان قديماً بجمعة بني ربي ليدى لعري الحدود وبيلاده كان سنة  
سبع وخمسين وثلاثة وثمانين للهجرة الشيعية شهاب بن طيحي انه صكان قاضياً وروى بخط شيعة  
الاسلام انه كان مع فخر العزت وكانت وفاته ليلة الجمعة ثالث عشر المحرم سنة سبع  
عشرة وتسعة بمشقة بعد عودته من عمارة

محمد بن موهب محمد بن جعفر نقشي كمال الدت ابن موهب كاتب  
الاسرار بالديار المصرية توفي وهو ابن ثمانين سنة عشر وثمانين  
بالقاهرة ودفن بدير الناري بدارجته رحمه الله تعالى

عن محمد بن هلال بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عمر  
ابن هلال الشيخ العاضل العلامة الإهد قوام الدين أبو يزيد الحلي الأصل الحلبي الشامي  
كان عالماً فاضلاً متأنطراً له حدة في المناقشة ودكاً مفرط وحفظ عجيب حفظ الشاطبية  
وعرضها بحل في ستة ثلاث وثلاثين ومائة وسافر مع أبيه إلى بيت المقدس فعرض أماركن  
مها ومن الرائية على إمام لأقصى عبد الكريم بن أبي الوفا ثم جاور شبكة سين واشتغل  
بها وسمع مع أبيه على دعوته السعادي ثم عاد من مكة إلى حلب واشتغل على علمها البدر  
السيوي وقرأ عليه الأرشاد لابن المقرئ وسمع بعثة الشيخ زين الدين ابن الشماع وشوق  
لجامع حلب ووعظه به وكان يأتي في وعظه سواد الغرابة وسرد مرة السب البيوي طرداً  
وعسكراً ثم عرض عن ذلك وكان صوفياً لطيفاً كان يربى الملتزم ويروني له عذبة رعاية  
للجنة وكانت وفاته في حياة أبيه في شوال سنة أربع وعشرين وتمتعت وصلى عليه والده  
في جامع حلب في مشهد عظيم ودفن في تربة إسلامه بالاطلالة

﴿ محمد المشهدي ﴾ محمد ابن أبي بكر الشيخ الامام القاضى السيد الصوفي مدر  
الدين ابن الشيخ العلامة المسند بها، الذي المشهدي المصري الشافعي ولد في سنة اثنتين ٢٥



حواصه وجماعته وحمله أنا له وكان يقطع حصومات ويفقد أموراً لا يقدر عليها غيره وكان يستخلص من القتل وكان عليه السكينة والهدوء وطهرت عليه حوارق وهابه الناس واقامت عليه الدنيا وكثرت مزارعه ومواشيه وزوجه الاعيان سنانهم وسيت له الزوايا وعمرت به المناظر وبقي على مكانته الى ان توفي يوم الثلاثاء رابع عشر جمادى الثانية سنة ثمان وعشرين وتسعمئة ولما بلغ منك الامراء موته تأسف عليه واحلس اولاده في حجره ورسم لهم مامصاً .  
جميع جهتهم وانقام على ما كان بيده رحمه الله تعالى

﴿ محمد ابن ضحية ﴾ محمد بن ابني اسعود ابن ابراهيم الشيخ الامام العلامة القاضي قضاء مكة لشرفة صلاح الدين ابن طهيرة المكي الشافعي حرت له محبة في ايام طرا كسة وهي ان السلطان العمري حمله من مصر فقتل السلطان سليم ابن عثمان اطلق كل من في حمله على عادته ولم يجرع بعد كره من مصر فقتل السلطان سليم ابن عثمان اطلق كل من في حمله من ارباب الخوارج وغيرهم ولم يطلق صاحب الترجمة من انقاء في الحس وسافر فقتل في مرج دابق فلما وصل الخبر بمقتله وكسر عسكر الخركسة الى مصر وتسلط طومان بي بوجه اسطبلان طومان باي الى الحس واطلق القاضي صلاح الدين ثم لما وصل السلطان سليم ابن الى مصر جاء اليه القاضي صلاح الدين فكرمه وعظمه وعلق عليه وحججه الى مكة معروراً مسكراً مع الاحسن اليه وكان مصر جماعة من اخصائيق فاحس السلطان سيع ابيهم ١٥  
كاهم وكان القاضي صلاح الدين هو المشار اليه في تفرقة لصدقات اسلبيه في تلك السنة وخطف عاهل في اموقف الشريف خفلة عرفة وبقي مكة الى ان توفي رحمه الله تعالى في اوخر سنة ست او اوائل سنة سبع وعشرين وتسعمئة وصلي عليه عاتاً بالخامع الامري بدمشق يوم الجمعة سابع عشري ربيع الاول سنة سبع وعشرين وتسعمئة

﴿ محمد المقرئ ﴾ محمد ابن ابني عبيد الشيخ الامام العالم العلامة شمس الدين المقرئ الشافعي حبيبة الحكم العزيز ماهاجرة قتل الحصي وكان فاضلاً ذكياً معناً توفي بالقاهرة يوم الجمعة ثالث عشري ومغتن سنة اثني عشر وتسعمئة وصلي عليه بجامع احكامهم وكانت جدره حافلة

﴿ محمد ابن بي الحنابل ﴾ محمد بن ابني الحنابل الشيخ الصالح وبني الله تعالى انطوف به شمس الدين سروي المصري الشهير بان بي الحنابل ذكره شيخ الاسلام الحد فسين ٢٥  
صاحبهم من اولياء الله تعالى وكان رضي الله عنه تعرف الى مع احد الرجال المشهورين بالهمة

والهنة وكان اذا غلب عليه الخال تعكلم بأعجوبة والسريرية والعجبية وغير ذلك  
 من الاسن وكان لا يتكلم شي والخل عالب عليه لا بعد وكان يطير في الهواء والباس  
 يشاهدونه وقال عن نفسه ايضا انا في حرة فاس كور<sup>(١)</sup> ليلة اذ مر علي جماعة حائرة فدعوني  
 الي مكة شرف الله تعالى فحدث معهم ببقائي فحصل عندي عجب بجالي فسقطت في بحر  
 دمياط فولا الي كنت قرباً من البحر فوسدوا وتركون وشكى اليه مرة اهل بلد  
 من سكانه الفار في مقاتيهم فقال لبعض جماعة ادعني قد في لبيط حرة رسم محمد ابن  
 ابني الخليل ان ترحلوا اجمعون فنادى الرجل فيه كرم الشيخ فخرج الفار حركه من ذات  
 الوقت فلم يزل هناك واحدة معها وقيل امره ان يادي معشر الفيران حرة رسم محمد ابن  
 ابني الخليل منكم ترحلون من هذا عيط وكل من قعد منكم بعد الليله شق ملا معاودة  
 فخرج الفار كل الاسد فوجدت مشقة في عياله فحضر وقد استغنى بعض احواله  
 الشيخ عبد الوهاب الشمراني في طرقة وحكمت وروته خمس في ستة اثنى وثلاثين  
 وتسعة وخمسة اربعة ودين رويته خط من الصورين وقوله بها طاهر يزر

✽ محمد التوسي ✽ محمد بن محمد الشيخ لاهه لموفق الصاع هو الوهاب التوسي  
 الشاذلي قيل مصر وهو الذي كان متصدراً في قسمة ورن معارفة سامع الارمر وحسن  
 صاحب اوراد واحوال توفي في اوائل القرن اشر رحمه الله تعالى

✽ محمد بن خطيب حمام ورد ✽ محمد ابن احمد ابن محمد القافني كمال الدين الدمشقي  
 الشهيد بان خطيب حمه لورد ولد سابع عشر رجب سنة ست واربعين وثلاثة وتوفي في  
 حمدي سنة ثلاث وتسعة رحمه الله تعالى

✽ محمد بن ابي الحسن ✽ محمد بن محمد بن يوسف الشيخ العلامة المعنى محمد  
 ٢٠ الدين الشهيد بالي الفصن الدمشقي الشافعي مولده في ثالث عشر شعبان سنة ربيع وثلاثة اخذ  
 عن الشيخ زين الدين الشافعي وعلمه ولب كفا في اللغة وعجبه مع شرح علي منهاج  
 وشرح علي المعركة وتكميلها وعجده دس وعي بح زايجه السقية وتوفي يوم الاثنين  
 تسع عزم سنة خمس وتسعة ودين من انه ثقبه الفودس شامي شاذ الحافقاه  
 النجاسية عني الدعية عند شيخه بن الشافعي ومن شعره قوله ملحاً بمحدث المثل

(١) في نسخة الكبرى للشمراني ج ٣ ص ١٧٦ حرة مصر ١٢٩٩ كدت هكذا ١ تاريخكور

بالأولية رده عنه بن طولون ومن خطه نقلت

ان رمت فوزاً لدى باب السما [١١٢] وان ثنأوا في حنان معاً  
قاهل الأرض اوسعهم رحمة لعل ان يرحمكم من في السما

﴿ محمد العمري ﴾ محمد ابن احمد محمد سيدي الشيخ العارف بالله تعالى الولي

- الورع الزاهر المحذوب شمس الدين محمد ابن سيدي الشيخ العارف بالله تعالى في القدس  
ابن الشيخ شمس الدين العمري الواسطي المصري قال الحموي كتابه كرامات ظاهرة  
وكشف صريح وكانت وفاته بالقاهرة يوم الاربعاء في سادس عشر جمادى الآخرة سنة  
مشرقة وتسعمئة ودفن بجواره بالقاهرة مغرب وده

﴿ محمد الكوكابي الحنبلي ﴾ محمد بن حمد وصي بقعة مرادين بن القاضي

- شهاب الدين الكوكابي الحموي ثم الدمشقي حسي ولد يوم الاثنين وثلاثة وتوفي عشية  
الثلاثاء تاسع عشر ذي القعدة سنة سبع عشر وتسعمئة وصفي عليه بطابع دامي ودفن  
بالروضة من سبع قاصير رحمه الله تعالى

﴿ محمد ابن شكيم ﴾ محمد ابن احمد الشيباني علامة بحم الدين ابن شيخ

- العلامة شهاب الدين الشيباني شكيم الدمشقي الشهير قال الحموي كان عاقل صاحب راحة  
وذكر ابن طولون في توبيخه انه كتب على اربعين سنة رسالة كتبها وصفاً عنها  
مدرسها شيخ الاسلام تقي الدين ابن قاضي معلول وكتب عليه وعرض عليه يوم الاربعاء  
سادس عشر ربيع الآخر سنة اثني عشرة وتسعمئة عند صريح اوقعة فدمر عن  
استحضار حسن وفضيلة تامة وكانت وفاته في خامس عشر شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة  
وتسعمئة بتقديم التوبة ودفن بمصاحبة دمشق رحمه الله تعالى

﴿ محمد ابن الهوتي ﴾ محمد ابن احمد القاضي بدر الدين ابن ابى العباس الهوتي

- المصري الشهير من اعيان المشركين عصره وكان ذا ثروة ووجاهة رائدة حتى هابه سوء  
الحظان وغيرهم من ارباب الديوان وكان قد عرض بعض الكتب في حية واسه على الشرف  
الفاوي والخلال لسكري والمحب ابن الشحنة والسراج النعدي وغيرهم وحسبوا ملازماً  
للشيخ محمد ابى بكرى الدارل بالحسينية وله فيه اعتقاد زائد وما دخل المصلحان سيم ابن عثمان  
مصر القاهرة وتطلب الماتيون الحراكة سيوت منبر وجهتها حتى القاضي بدر الدين  
٢٥

اليهودي على ماله وعياله فحسن عده ان يتوجه بهم الى مصره عند صهره بور الدين البكري  
فأولهم في استخوار ثم اتى مسرعاً ليترى معهم فوضع قدمه على حافة الشحور فاحتلت به  
فقص في الليل مرقع واضطربوا لفرقه فاحذر الشحور الى الوطاف الثاني فظنوا انهم من  
الحراكة المشهورين بالسماء فاحاطوا بهم وصلبوه ما معهم بعد التفتيش فيجاءهم على ذلك  
اذ اتى رجة القاضي بدر الدين الخاض مرعها شخص بقرب قنطرة قديدار فوضعت وبدأ  
ذكراً في منزله وكان القاضي بدر الدين يسمى ذلك ويسد عليه الدور فلم يحصل الا على  
هذا الوجه واحيط ثابه وما حمله فاعتدوا يا اولى الانصار وكان ذلك في اواخر سنة  
الربيع وعشرين وتسعة

محمد بن المعجم الحلي \* محمد بن احمد بن علي ابن ابراهيم اقضى القضاة  
السيد الشريف ناصر الدين بن محمد بن الحسين لادن الحلي لمولد الارديني الحرة الحلي  
الحلي المعروف بالمهدي توفي بحلب سنة ست وعشرين وتسعة

محمد بن الشامي \* محمد بن احمد شيخ الصبح السك الباك بل طارف  
بالله تعالى المزي من حيث المهر كمال الدين بن الشيخ عبات الدين بن الشيخ كمال الدين  
الشامي لادن وامود وشامي ام المداق مولاة شروان احد من السيد يحيى ابن السيد  
الدين الشرواني الشامي مولد ثم اسكوي الوطن وماكو بلدة من ولاية شروان ايضاً  
وتم توفي السيد يحيى بن رحة الله تعالى في سنة ثمان او ثمان وعشرين وثمانئة وكان السيد  
يحيى هذا حبل مقدار امتشيت حمله الى اصراف المالك وترجمه صاحب لشائق المعاني  
وقال يحكي عنه انه لم يكن طاماً في آخر عمره مفتر سنة اشهر فاشتهى في تلك السنة  
صداً عليه فاهتم اكر اولاده به واحصره فما احد لقمة اشتم بتقرير اصراف الائمة زماناً  
ثم ترك القصة ولم ياكلها فليل له في ذلك فقال ان احكيم لقرن تعدى راحة شيء من  
التراب عنه سنن ولا تعد في ان تعدى برحة هذه للعبة واما مريده لشيخ كمال الدين  
صاحب الترجمة فذكر الملاقي ،، دخل القاهرة ومدة الصعية اسميل شاه فم يظهر  
مشيخة ولا ملوكاً ولا تقرب من ارباب الدنيا بل علس في حنوت تقرب خا لحيل  
يشغل فيه لاقاع والكواقي على اسلوب المعجم بحس صاعة وحين درة وتقنان صم  
قال وكان حاضراً لاصرات كثير من المشايخ وادبهم وحلاقم وحسن سيرتهم مما خلا منه  
كثير من المحدثين مع عدم التكلفة والتبجح وكانت وعنه بركة لاتبين ثالث ربيع الاول

سنة سبع وعشرين وتسعمئة من يثب وتسعين سنة ووقع في كلامه له اني عن مئة وثلاث عشرة سنة رحمه الله تعالى

- ١٩ محمد بن حجار بن باطلي محمد بن محمد بن عيسى شيبه لاسمهم لا واحد  
العلامة حجة لعمدة ائمة شيبه وقته من ائمة بن حجار بن باطلي شافعي  
خطيب جامع اعزري مصر وهو واحد تلاميذ شيبه لاسلامه طر مع به من منه وشيخ  
شيبه لاسلامه ولد ووصفه ولد (شيخ) وسلامه ورواية اخرى بوي به تعي وبه كما  
قرأه محمد شيبه = الشيخ نجم الدين حياضي به حسن وبعين مائة ومن حد العلم  
عهم يصنف شيبه لاسلامه صالح الدلقبي ونفي الشيبه واخبره ريب ست حدود عند  
لرحيم لعرافي وغيرهم [١٤] وقد كان رحمه الله تعي من جمع ائمة من ائمة والنفس  
وكان في علوم الشرع مائة وفي علوم الحقيقة قدمه وكان متوسلاً بينهم وبين المسالك  
ليلاً ونهاراً ويقضي حوائجهم وحوائج الفقهاء والارامل والجمع هم من ائمة وبقرها  
عليهم ولا يأخذ نفسه من ذلك شيبه وكان يمسى الشاب لرش وحب السود ويتعمق  
بالفطن غير المقصور وكان لا يترك فيه اللبس صيفاً ولا شتاء وكان يمد بعد الور حطة  
ثم يقوم ويدل الى الجامع فيثوب ويصلي والحق لله هو سبعين درجة ثم تصد الكرمي  
ونادى نحو ربيع القرآن سرا فنادى دن اصبح قرأ جهراً قرأه بعد نحو مع القلوب قرأ  
١٥ نصراي من مبشري القلعة يوماً في السحر فسمع قرأه فرق نفسه وسهم عن يدي الشيخ  
وهو على كرسيه وحسن اسلامه وصلى معه المعز ونفي يعني حبه الى بامت وكان  
يأتيه الناس للصلاة خلفه من بولات ومن نواحي الجامع الازهر في صلاة لصح حسن  
صوته وحشوه وكثرة مكانه حتى يسكي غائب الناس خلفه وكان سيدي ابو العباس  
افصري يقول عن حاشه الجامع حاشه والشيخ ابن الدفن روحها وكان يقري ويضيف  
كل وارث وكان يخدمه ويحمل الحجر على راسه الى القرون ويحمل حوائجهم من السوق  
ولا يمسك حداً من حمل ذلك وكان مع هذا له هبة عسيرة يسكن من يعرفه يوعده من  
هيبته وكان قد اشبهت ابيه الزئامة مصر في علوم ائمة بالكتب السنة وغيرها وكان يقرأ  
الاربع عشرة روية ومناقبه كثيرة وله ابحاث منها ما احكاه الشيخ عبد الوهاب اشعراوي  
رحمه الله تعالى انه رآه مرة اقم على حشة فرجعت حتى وصلت الى دكنيته وبعد ابن  
٢٥ طوبون عن الشيخ الفضل بن ابني للصف انه كان من اهل العلم قال وجمت له حجة في يوم

السلطان قد صوره العمودي وهي ان بعض التجار لودع عنده مالا له صورة وقال له اذا بلغ  
ويدي بعد موق قد دفعه اليه في يوم اتيه وهو دون اسوع يطلب منه المال فقال له حتى  
تبلغ وذهب ان السلطان فاشكى عليه فطلبه السلطان وحاشه روديعة فسكرها وحاشه  
عليه ثم لما له وقد اقرها ودفعها اليه فعلم السلطان بذلك فطلبه فقال له كيف تحلف  
• ما عندك ودعة والآن قد فرت<sup>(١)</sup> اليها فقال له ان فقا شامية كادوي في الروضة قدوا  
ان انضمام اد ملر ودعة من وديع وحاشه عليه له ان سكرها ويحب على ديك  
وانت ضام فرم عليه السلطان ثم شمع فيه فضعه واحدا شيئا لاسلام الولد احده ان لم  
يعكس سجد ان والده شيخ الالام رضى سدى احد بنهم قصيدة في حرمته بيت في  
مضى سانه في راحة بغيره شيخ لمسلمين ومن ادبي بن الشاعر صاحب الترجمة فاجابه الى  
سؤله وكتب اليه من عبيدة بهذه العنقة

وخد يدي ومن يدي اجري  
ضعيف الحق شفي يس كحي  
ورمعه واتره تمي  
فلا اولي بغو عنك فني  
وجود واسع وعظيم من  
ولا اندأ اطمت بغو ادن  
ران احش من بعض روهن  
تخذه حذبة واتحى  
علا برهيب من غير صم  
لا حظ وهل يجدي التخي  
صعك ويب مي م تسم  
رحى من من هم وحرن  
بعدت منه يا رب قلبي  
لحقت منك يا تحري اعدي  
ولا اندأ بعير تلتحي

الهي سدي ري اشى  
الهي قد حلت وي عد  
الهي ليس احدر وحش  
الهي وبيت وحش دس  
الهي ست دو صبح جميل  
الهي م عصيت بعد عم  
الهي ان اصبح فمجنى فضل  
الهي ما لعد حقة في  
الهي ان حركت اني قد  
الهي يتي و ككب عدأ  
الهي ليتي لا ككب اد م  
الهي م حوي راد و  
الهي م قش في حساب  
الهي ست قهار حيم  
الهي ليس لا است ري

١٥

٢٠

٢٥

الهي ان اسأت بغير علم  
الهي است قد حفت فكري  
الهي مي احشي واحو  
الهي عجز ردت في دوري  
الهي مد رحمت ليك عاب  
الهي مثل ما احست بد  
الهي من بعين علي وضوي  
الهي من سواك يربل همي  
الهي است حصى ما قد

فاني حيث قد احست حي  
ليك واني شفي عث بفي  
امامك فامس و راس  
اد ما ضعت درما ام بسمي  
سواك ولا الى سر تنكاي  
فهي العقي كحوت لا تني  
لي ما يفتي من له بسمي  
ومن الدوه مضطربا يحوي  
مسحت من اعطاء رالا بسمي

كانت وفاة الشيخ الامام صاحب جامع الاحكام رحمه الله تعالى سنة الفات السبع  
و عشرين من شهر ربيع سنة ثمان وعشرين وتسعين و كان اشعري سنة سبع وعشرين  
وهو تقرب منه على عادته امانة في طوره والاول صاح حرره الحضي في تاريخه ويؤيده  
والذكره ب دور ان صي عليه عانة باجمع الاموي بدمش يوم جمعة ثاني عشر  
شهر سنة سبع وعشرين وتسعين و كان اشعري ودفن بة بة خارج باب نصر بدمش من  
روية بيدي خطري رضي الله تعالى عنه

محمد بن سكحي محمد بن حمد الشيخ الامام امام بوعديته شمس الدين  
ابن الشيخ صاحب شرب الدنيا السكحي ان مشفى اشافي ولد في ربيع الاول سنة ست  
و خمسين و ثمان و قرأ العربية على الشيخ هادي شوبلي امروني ثم قدم دمشق وصار من  
مجالس شيخ الاسلام احمد و مشيروا له و قد اتم بحديثه في شرب الدنيا السكحي  
وقا اعني حاد كبراً عواشت من كتاب حصاده بالهوي ومن شرحه في مقبولة  
و هي شمس الاسلام مختصر جمع طومر في رصوب من ربه في سنة ١٠٠٠ م  
و حب مشق لانه فهو و حب رعة ذلك قول و حصره بسمي بسميح و سديه وهو  
عسي من ١٥ الرضاع و كان رحمه الله عي في ربه في ربح و حساب و بقت حافضا  
للقرآن بمؤد ذي مشقة ككلاسة من يوم جمعة من عشر ذي القعدة طومر سنة  
التيين و ثلاثين وتسعين و دفن باب الامام و كان يشهد كثير في معنى الحديث

واناس اكبر من بجدحو رحلاً حتى يروا عمده آلاء حسن



قد نال ما قد نال من قري  
فلك قري ان تد حوره  
فأنت به مبسلاً مفضلاً  
صداً وعكاً في صلاه اضرد  
خدمه دونه به باي الرش  
وحينه في اسم حن وانقد



والطخيرة يجمع حب دهر<sup>١</sup> وكان متشككاً متورعاً عن فاحش الثياب واثوابه الى بضاف سابقه  
عملاً بالنسبة متواضعاً يعز عن نفسه بلقعد عبيدكم كثير<sup>٢</sup> وكان ربما قال امره كيف ويدكم  
وعيدكم فاقفه بعضهم في ذلك فاحسب انه يعقد بالضعف<sup>٣</sup> تعظيم كما هو مذهب  
سكوبيين وكانت وفاته بحسب يوم السبت ثاني عشرين القعدة سنة تسع عشرة وتسعمئة

- ﴿ محمد بن عبد الله ﴾ محمد بن حسن الشيعي العالم الصالح الناسك العارف بالله تعالى ٥  
اشبه بان عان المصري الشافعي كان ممن جمع بين علم شرع وعم اخيعة فقه وشيخ  
يحيى المايوي وهو من احد عنه يضاف وكان سيدي محمد بن عباس من شهر مدني في القعدة  
و احتشد في اصدقة وقيام الليل وحفظ ووقت من الضيق حتى كان سيدي محمد بن  
ابو محمّد يقول ما رث عيني بعد من ابن عباس وقصده شيخ من مدني بن مريم  
نكاحية في بلاد اشرقية واحدة وتزوج بوابته وكان يحمده لغيره بضم فال اشبه  
١ عند الوهاب اشعر اوي فاب لي مرة حدثت امره وانما رجل مختصير فقررت انصف الاول  
اود على اشير ناصر بن ابن دحطاني وحسب الشيعي على ابي الشير عند القدر كان  
لا يترك قيام الليل فصلاً ولا شتاء من حين كان صغيراً وكان سبياً واستعمل لقيام الليل من  
حالة مصر فلا يستطيع احد ان ينكحه حتى يصلي الترت بعد صلاة وداوم لا يترك من  
لبن لا يتجر بعد ان ينكحه حتى يصلي حديق وكان لا يصلي قبل الشيعي من كلام ابن  
١٥ في لا يعبه ولا شتم اي حذر اساس لاسباب عن عمله من عرب ولا توبة من تولى  
قيل الشيعي عند الوهاب وتحتة مرة يقول من حدث حديثي بعد ولا في احسن على  
حدث قبل وصوتي في مديلاوم راد وقد في حديث مرة في يده مرده وكان على  
فاب دري وركه حمد حمرها من انفراد فيهم وانما لم يوحدهم من شدة ضمة ك  
مسحقة بار وكان اذا سجد في حذر وسامه وهو يركب يركب منه في احد  
٢ وتسميم حتى يحي الماء ولا يمس على يده ضمة وكان يقول من شيعي في سنة الله  
بر وحن وهو يركب على حدث ضمة واحدة فهو قليل لاثب وصفت به كرات كرامة  
هم ما ذكره شيخ يوسف الخريشي ان ضمة معراء وردوا على سيدي محمد عن عدة وهو  
شاب وكانوا حو حمنة فيهم وشبههم من شيعي امه وكان يصف سنة سنة  
البحرين بركته وقال لامة قومي منه ولا نكشبه وحات منه ما كان عمه ثماره فكشفت  
٢٥ الاماء فلم تجد فيه شيئاً وقيل الشيعي بن عبد الله بن الحار كذا في سفر مع سيدي

ابن العباس القمري وسيدي محمد بن عباس فاشتهر آخر عليهما قول الشيخان وصرحا على  
 محمد تيه برده وجلسا في صياها ففتش سيدي بن عباس فمهم محمد معصيا ما يشربه فاحد  
 سيدي محمد حاشته وعرف بها ما ورد من لاص الشفة وقدمه لسيدي ابن عباس فلم  
 يشرب منه فقال يا شيخ محمد انظروا في هذه لاد يفتيح انظروا فقال سيدي محمد وعرة  
 انه نولا خوفه انظروا لانت الله تعالى ب محمد وكما شرب منها ما ثم الى يوم القيامة  
 وقال الشيخ شمس الطوسي وهو صهر سيدي محمد بن عباس ان شحقا حصار في مقبرة  
 برهمشوش مصبح كل ليلة في قبره فاعطوا سيدي شيخ محمد بذلك فثنى في قبره وقر عليه  
 سورة المثلث ودعا الله تعالى ساعة من ليلته ما سمعوا به صياحا وكان دا دخل على قبره  
 من [١٧] حوزة لافعين لالاس وهو مريض يتعبد به المرض ويتدحج فيقوم ذلك  
 المريض في الحال كان لم يسكن به مرض واهل ذلك مع الشيخ ابن لبالس القمري وهو  
 قال الشيخ عبد الوهاب وما حصرته الوفاة فوق مسوح جامع باب البحر بخط المقيم مات  
 بضعه الاسفل فعلى وهو حاش لاد فاد فرغ من الصلاة اشار لي تصموني فادصمنا  
 فادان يهيم ثقفيه واسخه في يده حتى كانت حركته يده وثقته طواع روحه وكان  
 ذلك في شهر ربيع الاول سنة اثنين وعشرين وتسعمئة ودفن خلف محراب جامع لاهم  
 وبني عليه ولده شيخ ابو الصدة قبة ورة رحمه الله تعالى

هو محمد ابن داذيكي محمد ابن حسين الشيخ شمس بن علي لهوره موري الداذيكي  
 ثم حللي الشافعي كان داذيكي وله اهلان حمصه حد الفرائد عن مغربي كان داذيكي  
 وربع فيه وفي عده واحد عن داذيكي بحيرة وعن احمد السيوقي حلب وهو اهل مشيوخه ثم  
 كان يشغل نفسه في قبة لجامع على ويؤدب وحدث وبني سنة ثلاث وعشرين وتسعمئة

هو محمد بن حمزة حسيني هو محمد ابن حمزة بن محمد بن علي ابن محمد ابن علي  
 ابن الحسن بن حمزة الشيخ اده الشيخ لاسلام مفتي دار العدل بدمشق السيد الشريف  
 الحسين بن علي بن عبد الله كان له حسني انعمتني شافعي الشهير بانيه ونه في حمادي  
 الاولى سنة حمدين وثلاثة كبره بخصه في حارته لاولاد مدينه وبلغى ما ونه استعمار  
 له من ان حجر ولا يبعد من ١٠٠٠ حجر كانت سنة ١٠٠٠ ثمانين عشر دي حقة سنة  
 اثنين وحب وثلاثة وثمانين في لاهم على ونه وحيد حسيني ولسوي بني قاضي  
 معلون وعلى عرهم وربع وفضل وتردد في مصر في لاهم ولاشغال ثم صار احد

- شيوخ المعول عليهم من شامية دمشق فقه واصولاً وسريه وعه ذلك روي في ذلك  
عدل بدمشق وقصدته عطلة وكان حجة للعلوم مع حاله ودرته وهبة حسنة وكان يقدر  
في درسه بسكية ومؤدة وادب وحفظة مع حسن الاشكالات ومراجعة تصحيحه للشيوخ  
نجم الدين ابن قاضي عجوب و زعفران عندما صحبه من صلالة الشيعين وكلامه لما حرم  
وكان تردد الى مصر وروج وشفع به ائمة ونخرج به عطلة بدمشق والقاهرة وما  
والاها وكان يدرس ويبقى وأخيراً ترك الادب والشيخ الشيعي يوسف العشاري رحمه  
الله تعالى وكان يرد الاسئلة الى بعض تلامذته لأمور بها احمه التي حدثت به مع السلطان  
عاصوه النوري وهي انه رفع اليه سؤال فيمن بنى بيوتاً في مقبرة مسلمة هل يهدم او لا  
فكتب انه يهدم فهدم على الفور وصحب المبتدئين على فقه احد الاولاد عبد الله  
الاسامي فافترس اجيوش الشام بقعة الشيخ بسلام وصحب المهدوم لاربعه في رعد  
سنة ثلاث عشرة وسبعة بحضرة قاضي القضاة الشافعية وولي ابن الماوراء وقوي القضاة  
بسكية حه ليدى اخرى وقاضي القضاة ائمة فهدم ائمة عمر بن ابي طه ورجل القضاة  
معتي داو العدل كمال الدين ابن حمزة وغيرهم فلما اعدم ابناء المذكور شفي و لم يبق  
عبد الدين المذكور شيخ الاسلام النوري بن قاضي عجوب وهو صاحب اليد كبر ائمة  
صاحب القضاة دعتي بعدم الهدم وهو عي مفرور وكانه دخل عليه في السور ما دعاه الى  
الافتاء بذلك فاحد عبد الدين المذكور خطب شيخ الاسلام بن قاضي عجوب وسافر به  
الى مصر بعد ان عقد نسب ذلك على عده بدمشق بها يوم واحد سادس محرم سنة اربع  
عشرة وتسعة بحضرة نائب الشام يومئذ سبي والقضاة الاربعة و دودر دوتسي وغيرهم  
حتموا بالقرعة المذكورة وكشفوا عليها وتفق ائمة اخرى على ان من قال يقدم اخذ  
المشي بكتب خطه ومن قال بحدوثه سكتب خطه ثم سافر عبد الله بن يوسف النوري  
شكياً وكياً وباعى به حمل معه من عظام المرى فصرحها بين يدي حوى بعد ذلك بعث  
النوري في طلب السيد كمال الدين ووجه ووجه القاضي نجم الدين وقاضي القضاة النوري  
بن المرفود وقاضي القضاة ابن يونس وقاضي القضاة ابن حيدر الدين وقاضي القضاة ابن مفلح  
واقضى القضاة شهاب الدين الزمعي وبعد هم مجلس بحضرة النوري وعصاه مصر وقتها  
وصاروا يتألفون السلطان بالجمع بين الامنيين زناً مع الشيخ تعي الدين ابن قاضي عجوب  
لانه كان يومئذ شيخ الكل على الاطلاق وكان السيد ايضا اصحاب وصادقاً امام اكبرهم  
الا الاصلاح وكان من كلامهم للسلطان النوري ان الظاهر ما زالوا يفتلنوا في اوقافهم وكل



الطلة وهو معيد مع الاختصار وكان ابناس يطحنون اعدته وهي اربع لاشتها على الدليل  
 واشعيل والعروغ المعيدة قس وشي حيا كلاءه اله صدي وسره كانوا يبرون الطلة  
 يطالنها كلال واول احتماي بالميد المذكور سائي من قاه في قفت يبدان الحصار فقال  
 لي هذه المحلة خصها الله بذي ثلاثة ابارية كل منهم بعدد من ر بشر فيه اشيع اراهم  
 الناحي بضم الحداث واشيع اراهم بعددي من قاهت واشيع اراهم من قاهت في  
 التصوف انتهى ورايت لاشيع الصالح علامة تلاء انه من ان صدقة قصيده بتعزل فيها  
 ويتخلص مدح صاحب الترجمة فحلت اسامه هـ هي هذه

- |    |  |   |
|----|--|---|
| ١٠ | ي في نحة شاهد بساي<br>ذهبت كلي في الغرم ولم ادع<br>فتبوا الاحسان في مولا<br>مدحهم رقي وقت رقة<br>ما ت سمع في هواكه ادهمي<br>فدا يريق دموي في حبه<br>وكنت في حجوم بساي حشا<br>فحق ما ت اوصاف بعصموا<br>ان تقدر مصدحهم رحد<br>و ترجموا صا كسا ترجموا<br>رح لميم في صيام صانه<br>من هم قصدي وذي وادو<br>حودوا وهورا ساي وادو<br>اعرضت عن قومي وادو<br>اصحت عن اعمى عرب وادو<br>ليس القريب غريب دار لفا<br>وادو يني اعلاني نو<br>لما ترحلت الاجة حل لي<br>ساروا وادو خيم وهم معي | عند لاجنة وهو عن يقاني<br>من حنتي الا بحسن رحاني<br>وسط الموائد وسائر لاجنة<br>ن تعلموا وادو من سعداء<br>حتى همت بمروحة دمسان<br>شكرها من عهد دار حواء<br>اهل المودة راد حرا صباي<br>واحبوا بوصول ميت لاجنة<br>اذ تدعوا مرة الشدة<br>ترجم من حرم ارحم<br>لم عليه صفت يد لاجنة<br>اي كفت لكم وادو نبي<br>وعدت عند في اهور ردي<br>وادو حنيد لغزبه حرام<br>عدي لغزبه المستهم بساي<br>وادو مني داهب متساي<br>داهب صليت به وادو دوسي<br>قد حيوا في قلب ولاحشاه |
| ٢٠ |  |   |
| ٣٠ |  |   |

- تلك الليالي الماضت بقرهم  
 ماذا عيبه و اتني منهم  
 وقول مهلا يورعك الله ان  
 ولم يني قد لاني في حبا  
 وحفظ فو ذلك بين سحر كوع  
 وه قتيب سيف خط عريه  
 كبح ان دوحري من مصره  
 له حشاه سورت عيوي عدها  
 له ١٥ مع ككري عي سوي  
 ررت بيل ثم لب اسمرت  
 بدلت داهيها فقتت ثملا  
 وحس مجاهد بل بدر في لدحي  
 ما لانت وراثت لا حكت  
 ست يوردي ودرت بدمع  
 ففوت من فجو ومن كف  
 فشددت حلة اء على مصيبة همتي ودرت لاهل  
 لا عني لا كحل من دار  
 حلو وسار في اهلوه وسيد  
 حوي مضاعف كسر الهدي  
 علم الحنيفة ، خريقة شيخ الاسلام لمحقق عدة العضاء  
 نوراني يني مكابر وتقي  
 هو انيس بن نيس بن الرئيس بن الرئيس وراس الرؤساء  
 ولقد كساه به ثوب ولاية ومهنة وحلاقة وساء  
 شي المسكية ووفار اداها  
 فتره مثل المدر بين نخومه  
 كوميض وق في دحي الطلاء  
 من يكشف لحره سراء  
 حوت بدل حر على الفيا  
 ب كست ترعى في اذنه احاني (١)  
 وحذر حد لا حذر بين صاء  
 ونا الصمير دمر الخيف  
 رسلت نفقة الكعلاء  
 شهرت ميوف المقة انجلاء  
 ذات ادال بيهها الزساء  
 وني صلاه الليسة الليلاء  
 داهي حن رقش في الصفاء [١٩]  
 وقالت عني على متجيب  
 عصمت بيس لحقة حصره  
 سمعت ولم توث لعظم ملائي  
 متوحت في لاهل والعشاء  
 ٢٠  
 ٢٥

- والله في د من بعده  
 فله مدام ليس به شوه  
 ولقد حوى شراً عيب ربه  
 ذو حشمة ذو هيئة ذو رفعة  
 قطب به الأعلام قد شرت على  
 أهل حفا سسكو على مبهمة  
 لب الحقيقة قد وحلا عن  
 روض العلوم لقد تصوّر شره  
 دوى ليل شفا ليل ود يال  
 ذو حكمة وبلاغة لم يوجد  
 لا عر ان قوبل أهل فصاحة  
 هذا وان الكامل الأول قد  
 "مد لا بد" على معنى ومن  
 واقصد فيار الأكر من على  
 وانثراكي مدح هذا الشرف الذي  
 الله انعد الذي قد قام بالارشاد وتدرس والفت  
 اصحاب العقل العزيز ومن عد  
 الزاهد الودع التي الطاهر ال  
 لا يب فيه عر ان عيه  
 هو كدر صلاب الكحل ود حرم  
 يحكي قات محالبه كان  
 قد حار حكر لصفة وصرافة  
 كررت مدحي انه حلا في الأكل  
 ناليت شعري ما اقول ندحه  
 مولاي قد قضيت بها قلته
- في الفصل تحت الحية البرقة  
 حصت لده دروة نساء  
 تواضع وزهة وسحر  
 نحاس خلفة ودمراء  
 الأبدال والاولاد وجماء  
 لقي هم لارضة نساء  
 قلب انما عفتن لاهم  
 لما تكمل به روحيا  
 لغالب هال به حة شعب  
 في العصر للحكمة وسعد  
 فاقف فصاحة سائر مصدا  
 اصحي امريد وكمة اشراء  
 ما قد حوى في حلقة امجد  
 الامجدى يحصل الكبر  
 في الساس سر اجرة حصه  
 في الكون قدوة سائر الصلاء  
 حسب النقي ابرافقراء  
 مفروطة في لاس نساء  
 نصب اوحود وهنك لصفاء  
 روح وريحان لدى الحب  
 وعلا على الطعفاء والطوى  
 ابن الاكل ابن الاكل الاملاء<sup>(١)</sup>  
 وعليه اتنى الدهر كل نساء  
 لكنتي طولات فيل رجائي

فالغو عن من كان من صدقكم وحق لكم من اصدق الصدقات.

هذه الخصية من مبدى. شعر شيخ علاء الدين ان صدقة وغزها لا بأس به  
ومديحها كثيرة. شعر من ذلك وحسن ركائز وفاة لسيد كمال الدين رحمه  
الله تعالى. من ذلك شعر رحمة الفردوس ثالث واثني وتسعة وصلي عليه بالجامع  
الاموي وحكي عنه شعر. ورحمة من باب جامع جراح في جماعة من  
المريكين من ودفن في حبيب من شعر. لا تمضي. من اوصى عدلون عقدة باب  
الصبر وقدره. ١٠. في من له في حبه

لوي فريد من شعري  
وحيه من شعره وحسنه  
ويمن من شعره وحسنه  
وهما كان في ربا حية ١١

محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله شيخ الامام محمد بن عبد الله من الشيخ  
حبيب الله بن الشيخ حبيب الله بن عبد الله في دمشق في ضرورة له فتوى بها  
عرب يوم لا بد من شعاع حية سبع عشرة وتسعة ودفن بها بعد ذلك رحمه الله

محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله  
اذلة توحه في حبه. من شعره وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه  
رحمة الله تعالى

محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله  
تتمسك من شعره وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه  
فيمن شعره وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه  
٢٠ من شعره وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه  
محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله  
رحمة الله تعالى وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه  
حجته عن شعره وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه وحسنه  
هو وارثهم واثريه حبيب الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
٢٥ الله وبنوع فيه. ويوجد عليه فتاوى. وانه رآه ٢٥ وانه رآه وانه رآه وانه رآه

ومرتاً وربما وجدوا فيه لحم الدجاج وحكيه ابن سيدي راجع نحوني بحث به في الغلاء  
عشرة اراذب من القمح ففرقها على ثلث ذرة وقصه بها نحو خمسة اقداح وقد فيه كثرة  
مشهورة وكانت وفاته في اوائل القرن العاشر ببلدة الميمنة ودون نحو رايته وقعه بها  
ظاهر يزار رحمه الله تعالى

- ٥ محمد بن محمد بن داود الشيخ الامام في المسلمين شمس الدين  
ابو عبد الله الذي سكردي ثم الخوي اشتهر به في صحوة يوم الجمعة سنة خمس وستمائة  
وثلاثة في حريرة من عم وثمنها وشغل الى ان سجد لحظه بها كذا من كتبها  
طايي السعيد وعفان لمبي وديوس لاندسي واشمسية في مصنف وكتابيه في النحو  
لاين الحاحب ونصريب (يعني) واحد لمعولات عن ملاحظيه وصلا محمد لفظي  
ومولان عثم اسوي ولمعولات من ربه لحم الدين لاشاوي وقدم شمس في الحرم  
سنة سبعين وثلاثة وخمسة مائة وثمانين وعاد من الحجاز في حجة ففطم وكان راهباً  
متعشفاً كثير اسدده بضوء النهر وبلازم التدريس والقب حنة مؤلفات منها حاشية على  
شرح جمع الخوامع بحلي و كتاب الاما جال حنة عاية لمرم في رحمن راجري الى  
سيد الانام وكتاب تقدمه الطاحل لدخيرة الآجل وله حربة شافية عن اشكلات حكمت  
تورد عليه وثلاثة كانت ترفع به وكانت وفاته سنة خمس وعشرين وتسعين رحمه  
الله تعالى

- ٦ محمد بن محمد بن اسعد طارحي محمد بن محمد بن دميم ابيه لقيه الصوفي المتصوف المتكلم  
معتقد عند الموت و رتب الدول في دوله بنو الامام طارحي القاهري كان والده من  
عيان كوم طارح ونسبته في بوايع طارح في شيخ ابو اسعد على حذر وحفظ  
القرآن العظيم واشتهر في فقه وسنن وشعر ثم اقبل على العبادة وعبادة وبعث عشرين سنة  
صائماً لا يدري بمك هذه وكان يصني مع ذلك بقرآن في ركعة ام ركعتان في اثبات ابدية  
واحد في تعيين الاكل فيسمى بكنهه ان وردة ثم ترك العبادة وكان يجتني في تلك ابدية في  
بيت وحده في ابدية لارسلانية بقرآن من قصر رتب حده وكان يحد عشاء كل  
ليلة من لست فيجعله للفقراء ثم يدخل لارسلانية فيصلي فصح ثم يخرج الى حوت  
يسبح فيه ثمانين مرة يصبر هذا في مدته ومع ذلك كان يثقف ويقول والله ما بلغت لسان  
مقام يريد ثم صعب العارف بالله تعالى راهد رمانه استقبح بادر ليسع مما يخص له من

عن اعرابي - دقة والعطي شهب لدن حمد لمحمدي خص متحري فالامدة الشيخ مدني  
 وكان الشيخ هو لسعود كثر اتلاوة لغزل العتيم ليلاً ونهاراً وكان اذا دخل اول ليلة  
 من رمضان دل سرداً تحت لارض ولا يخرج منه لقيحة في يومه لميد ورد كان حدث  
 موصو - واحد من غير اكل وسكان بشرب كل ليلة عند العرب معدار اوقية مصرية ماء  
 وكان في صفة تقرب من طريقة الملازمة وكان لا يعرف احد الا بعد مشعبه سبع  
 و - مرة من مائة يومين جيد لا يحتاج به فلم يرد له الشيخ - وقال حيي من موضع  
 بعيد ولا يخرج بي - من الشيخ - يقول في سن علي لغيره في يومين كان المريد يسافر  
 في زمن عاصي ثلاثة شهور في مائة وحدة في لقا يق ثم قل في اذهب لا اراك ثلاث سنين  
 فكنت ثلاث - من ثم - ذكره وسمع به وكانت كمانه ومكشفتة صاهرة وقال  
 له لا تحسن من الامانة يا سيدي رايت صفة من الامانة فاحت نفسي ها فقال له الشيخ  
 هم تفتت عت الشهوة فيه نعم وذهب الى العتبة فادخلته - - - - - رحلها في وسطه  
 فثاب فوجدها في صورة الشيخ طعل وتوكلها فجمع ذكره الشيخ انصف قبل ان  
 يذكرها هو قال الشيخ عند الوهاب اشعراوي رحمه الله تعالى فربته في المنام قبل اجتماعي  
 عليه بريح في شجرة نحو شجرة اول من احتجته به لي وقال حول الشجرة للفقير بدل  
 على ريدته مدني وطوله بالاعيا بدل على عمه وهم قول الشيخ نور الدين الماوردي انكروا  
 على اصحابه حلقهم لحام وقلت هذا امر لا من الله ولا من رسوله فقال لي يا نود الدين  
 لا بد لك من حق حينك وتكون انت السائل في ذلك قل لحقت حيتي بعد قول الشيخ  
 بشر سين والى اخلاق ان يحق فذكرته على ذلك قلت هذا من حلة احوال طريقته التي  
 شرنا اليها وكان من عادته ان يدعي على بعض مريديه عند حكمه فيقول هذا ربا بخاري  
 يعني انديا هذا اراد بالرحمة ان يغلي هذا مرق مسائي فيعرف امريد بذلك ويضرب  
 بالمقارع ثم يشمع فيه الشب كان شطحه كثيراً لكنه كان يطلب من يسكر عليه ومن  
 لصدفه ان بعض علماء الطمع لا يهرع بتأذنه في الاجتماع به فاذن له الشيخ فقال  
 الشيخ لا يضرني هذا ليس على عقيدة في شيخ فطمة نوذيه وصلة نحي به فمسا جس  
 لعنه قال الشيخ

٢٥ - طعن لاس في خيراً وان - لمر لاس ان لم نعم على

سعد الناس في اول امت بعد العية وقال هذا عامي ثم لقيه الشيخ بعد شهر فقال

يطلب الناس في حياً نضم السنين فعن نفعه يد الشيخ وقال انا استغفر الله فقال من اعلمته  
 نعمة ورددته ضمة لا يصلح لصحة المقر . قال الشعراري وحمته مرة يقول لفتيه متى  
 تصير هاذك راء وقال يصحاً سمعته يقول اذا ذكرتم اسم ربكم فلا تظفوا به الا مع  
 التعظيم [٢٩] والحشية قد ورد حصره الوفاة ارسل حبيب شيخ الاسلام الحنفي وجماعته  
 وقال اشهدوا علي بالي ما ادنت لاحد من اصحابي في شيء من السلوك وما منهم من احد  
 شتم لطريق ثم قال اللهم شهد اللهم شهد وقال بعد ما مات سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة  
 وقال في موضع آخر انه توفي سنة ثلاث وثلاثين قلت وهو تعريب بلا شك وانما كانت  
 وفاته سنة تسع وعشرين وتسعمائة تقدمت في نسخة في تسع كما قرئته بحمد الشيخ موسى  
 الكساوي وحررت من تاريخ اهلنا انه توفي ليلة الاربعاء من شهر جمادى من سنة تسع  
 المذكورة قال واوصى ابن بفسله الشيخ يوسف لاهري وحضر جوارته حاق منهم القاضي  
 نور الدين الحنفي الطرابلسي والسيّد كمال الدين ابن عمرة الشافعي الدمشقي وصلي عليه  
 بتقديم الحنفي له وصلي عليه بجميع عمرو ابن الدار رضي الله تعالى عنه حاضرة وبالحمد  
 الادهر حاضرة قال الشيخ عبد نوحان ودمش . لويته يسكنون الجوارح بالقرب من جامع عمرو  
 في اسرداب الذي كان يتجند فيه رحمه الله تعالى

- محمد ابن رمضان محمد ابن رمضان الشيخ الامام العالم العلامة شمس الدين الدمشقي  
 ١٥ . متى الحجة دمشق قال الحنفي كان قد بعزل عن الناس وتصل من حرفة لفظاً ولازم  
 المرأة الى ان مات قلت وكان سبب عرته انقذاه الى الله تعالى على يد سيدي علي بن  
 ميمون فقد ذكر سيدي محمد ابن عراق في السيرة المرافقة انه لما كان متجراً عند سيدي  
 علي ابن ميمون حين قدم دمشق في قدمته الاخيرة في سنة ثلاث عشرة وتسعمائة تجرد معه  
 عنه جماعة ثم قال في صحتها عشرة سيدي شيعة عبد النبي معني المالكية وسيدي محمد  
 ٢٠ . ابن رمضان معني الحنفية وسيدي احمد ابن سبط كديك وسيدي عبد الرحمن الحموي معني  
 الشافعية وسيدي اسمعيل الدفاني حطيط دمع حذابة وابو عبد الرحمن قيم الحامع وسيدي  
 علي القياقي المصري وسيدي احمد ابن الشيخ حسن وجاره حسن الصواف وسيدي الشيخ  
 داود العجبي قال ثم ثلاثة من السادة معاينة عيسى معني والحاج علي الزعري والشيخ  
 مسعود مؤذن الاصل ثم واحد في رده فريد وفي عاداته وحيد لا ياتي فيهما ولا يسمع  
 ٢٥ . سيدي علي ابن مفرع ولا تنس صاحبه سيدي القاضي موسى العريضة حسب الحبيب وصهره

المن من الملامة، طالق حية نفس المومة. عبدالله بن سلامة. قال وكان هؤلاء المدكروا  
 اد شكوا حواظهم سيدي شيخ يتنزل وسنة جمع وبسط ي في عيب الاوقات ويقول  
 في وهم يستمعون سر ما ي ولسى عن هؤلاء الكذابين فيا ليت شعري د كان مثل هؤلاء.  
 بعدهم سيدي من الكذابين من يكذب صدقاً فاعتدوا يا نوري انصب قال وى ما  
 وجدت بعدهم من نصح الا اعيى بن من من الفيل انتهى قلت وتسمية سيدي على  
 هؤلاء كذابين لا يظعن في صالحهم لا ذلك على عادة شيوخ الصوفية في تسمية مريدتهم  
 لا يشترط لهم علماً ولا مقدراً ولا ينسب ما في كلام سيدي محمد ان عرق من لسان عليهم  
 وكانت وفاة الشيخ محمد بن مضاف صاحب الترجمة في ثلث ربيع الآخر سنة اربعين  
 وشرين وتسعئة رحمه الله تعالى

١٠ ﴿ محمد ابن ذرعة ﴾ محمد ابن ذرعة المصري الشيب. اصباح صاحب الاحوال  
 والمكاشفات كان يجلس في شايته يلقى من قصة قدير وكان يتكلم على ما  
 يحظر للانسان في نفسه وكان يشكم ثلاثة ايام ويسكب ثلاثة ايام وكان مرهناً مقدماً  
 اقله الفقراء فولي سنة اربع عشرة وتسعئة ودمر في الشام الذي كان يحس فيه من  
 بيته المذكور رحمه الله تعالى

١٥ ﴿ محمد ابن ركي الدين ﴾ محمد ابن ركي الدين الشيب فاجر الذي المديني انتقد اهل  
 المدينة عليه اموراً وكتب فيه محاصر دمود لا توصف ومع سب ذلك من الإقامة  
 بمدينة المنورة وعزل من وظائفه وحجته ما قدمه القاهرة في راس انوي وقدم له تحفا  
 فكلمه القاضي محمد ابن رجا كاتب الاسرار في مره واره الفتاوي التي كتبت فيه  
 وانحصر ونحو بعض امراء مصر فاذى <sup>(١)</sup> ابن رجا الامر بأن يعود الى استيظان  
 ٢٠ مدينة من غير عود جهاته اليه وذلك من الدل والاهانة ولعقر مصر ما لا يوصف  
 ثم عاد الى المدينة فضا توى اسطفا - ليه ابن عثمان توجه اليه الى الروم وطلب منه نظار  
 الحرم وشيأ حر ثم رجع الى مصر فولد نائب مصر اذ ذلك قضاء مدينة قاراك ان يوي  
 عنه زباله <sup>(٢)</sup> وغماً على ابن عمه القاضي فتح ابن وقال لنائب مصر الى عاجر عن منصب  
 فيكون ابن عمي نائباً على فبال له نائب قد اعترفت بالمعز فعزله ووثن السيد

(١) الاصل وثلاثاً (٢) كذا بالاصل وعوقبها بشارة الى ابن الناصح كان يريد ان يكتب  
 شيئاً في الناس ولكنه لم يفعل

عبد الله النميري

﴿ محمد بن محمد ﴾ محمد بن سلطان الشيخ الرئيس الغدي كمال الدين ابن تربي  
سلطان دمشق الصالح الحلي وقد في شعبان سنة اثنين وخمسين وثمانمائة واشتمل وحصل  
وبرغ وناب في الحكم وجمع منسك في محمد شاه شوق مساعد ابن رياره اشرف المسعد  
وتوفي ليلة الاربعاء ثامن عشر وبيع الاخر سنة اثنين وثلاثين وتسعين ودفن بقرية تحت  
المصيبة وحضر حداثته من اماركبين وطنة اعظم وصلى عليه ودفن الشيخ قطب الدين

﴿ محمد بن سلامة ﴾ محمد بن سلامة الشيخ المعروف بابن تقي الزاهد المتك الصوفي  
اممدي الشافعي قال الحمصي [٢٢٢] ضرب بالفرع ان ان مات وسب ذلك انه تزوج  
بامرأة حتى واسح ودخل بها ورأى كتابه وكان عام من عمه راد ان يتزوجها  
علم تقل عليه فذهب الى ابن ثوبه المبوب الامير طري وشكى عيها فاحضرهم  
وضربها بالقرع والوش وجرحها على ثوب وشبه في عدة فاقول الى باب المقبرة  
حتى مات ولم يسأل عنه ولا حول ولا قوة الا بالله قال ودفن ابن عبيد كثير وكان موته  
في حادي عشر رمضان سنة احدى عشرة وتسعين رحمه الله

﴿ محمد بن شكيم ﴾ محمد بن شكيم الشيخ العلامة عم الدين بن شكيم  
الدمشقي الصالح الشافعي قال الحمصي كان من اصحاب راجه اقر على شيخ الاسلام تقي  
الدين ابن قاضي عجلون ودفن وصانه عن اربعين سنة حين كان شيخ تقي الدين مدرسا  
بالشامية البرية على السادة فكتب عليها ثم عرضها عليه وعنى من درسه في اليوم الثاني  
فاسفر من استحضار حسن وقضية تامة وكان ذلك يوم الاربعاء سابع عشرين ربيع الآخر  
سنة اثنين عشرة وتسعين وذكر سيدي محمد بن عتيق في السيرة ان سيدي محمد بن قيصير  
القيصاني وسيدي محمد بن شكيم الصالح قدما عليه بعد بعث بعد موت سيدي علي  
ابن ميمون ببيت السلوك ثم قدما عليه بعدهما سيدي محمد الطوهراني الشهير بديلمي لكانه  
اشار الى تقدمه عليها وقتل بقوله لفرقت من صدق لما من سبق كما ذكره ابن طولون  
وكانت وفاة ابن شكيم يوم الاثنين خامس عشر شعبان سنة تسع عشرة وتسعين ودفن  
بصاحبة دمشق رحمه الله تعالى

﴿ محمد بن الحلي ﴾ محمد بن عداة ابن عيسى بن اسمعيل القاضي بهاء الدين ٢٥

الحبيبي الدمشقي الصالح الحنفي كان في دول امره نقيباً لقاضي القضاة حسام الدين الشيرازي  
 وابن الهبل ثم ترقى الى ان فوض اليه القضاء. صار فيه سيرة حسنة وجمعة وحسن سيرة  
 ولد بالصالحية خلص ربيع الاول سنة ثلاث واربعين وثمينة وتوفي في سبع صفر او ربيع  
 الاول سنة اربع وتسعين وم يوجد معه وثائق كفن ودفن بالصالحية

❦ محمد ابن عبد السلام ❦ محمد ابن عبد الله ابن عبد السلام قاضي القضاة ابو عبد الله  
 صلاح الدين اسوي شافعي كان اصلاً من البلقا. وشأ بدمشق واشتغل بها قليلاً وروى  
 كتابة عنها. بالشمسية الداية وولي بطرها ووكالة بيت المال للسلطان قايتاي ثم ولي  
 قضاء القضاة عن القطب الحنصري بمصر في عشرين المهر سنة ست وثلاثين وثمينة ثم عزل  
 عنه بعد ثلاثة ايام قل ابن طربون وكان عنه دين وصلاح وخير وجمعة وتوفي بسيرة الطيبة  
 ثاني عشر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين عن سبعين سنة وصلي عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع  
 الاموي ودفن بقابر الصوفية رحمه الله تعالى

❦ محمد ابن احناكي ❦ محمد ابن عبد الله ابن علي ابن خليل الشيخ العالم ابرار  
 بها. ائتمن من سائر احناكي لدمشقي الشافعي ولد سنة ثلاث وسبعين وثمينة وسكان  
 وبعلاً بارعاً احد عن الشيخ تقي الدين ابن قاضي عجلون والسيد كمال الدين ابن حمزة  
 وغيرهم وكانت وفاته بالقاهرة في شهر رجب سنة ثلاث وثلاثين وتسعين وصلي عليه غائبة  
 بعد حتى يوم جمعة ثالث عشر شعبان منها رحمه الله تعالى

❦ محمد ابن الموصلي ❦ محمد ابن عبد الله ابن محمد ابن محمد الشيخ الصالح المسالك  
 المرتضى ابو اوقاف ابن الشيخ المصالح القدوة صدقة ابن الشيخ القدوة العلامة تاجر الدين سبط  
 الشيخ المروفي بالله تعالى ابو بكر الموصلي الاشعري الشافعي كان من اصحاب الصوفية  
 دمشق واصلاحه اناً من حد توفي في ثامن عشر رمضان سنة عشرين وتسعين ودفن بمقبرة  
 تقييات رحمه الله تعالى

❦ محمد ابن امام الكامية ❦ محمد ابن عبد الرحمن ابن علي الشيخ الامام الصالح  
 العلامة الفضل تميم الدين امام الكامية بن القصيرين لس الحرقه من الشيخ الامام  
 العلامة شمس الدين محمد ابن محمد ابن الخريزي المقرئ صاحب الشر والطيبة في سنة تسع  
 وعشرين وثمينة وتوفي في اوائل هذا القرن رحمه الله تعالى



قدي للبطوي في تدرج سنة  
واحد ابدني حيث السحب على

عمي كسكر من الاموج منتظم  
عرف من لجر او رشفة من التبر

ورأيت بخط بعض أهل العلم أن السخاوي توفي سنة خمس وتسعين وثلاثة وهو خطأ بلا  
شك فإني رأيت عند السخاوي عن كتاب تولى التاليس ثاني أن الرئيس الشافعي للعاطل  
ابن حجر به قرعته في مجلس آخرها يوم الجمعة ثامن شهر المحرم سنة سبع وتسعين وثلاثة  
ثم إنه من مدحه السلطان الأشرف قايتي بككة اشرفه ورأيت عنه أيضاً على الكتاب  
المدكور به ورأيت عليه مدحه سنة الح كوة في مجلس آخرها يوم الأربعاء ثامن عشر شهر  
ربيع الأول سنة تسعة ثم رأيت أن خطبه ذكر في ترجمته أنه توفي بمكة بمكة وصلي عليه  
عنه بمكة دمشق يوم الجمعة ثامن شهر ذي القعدة سنة ثمان وتسعين ثم رأيت شيخه  
أبي يحيى ذكر في عذائه أنه توفي بالندية وصلي عليه بمكة بمكة يوم الجمعة سابع شهر  
ذي القعدة سنة الثمان مد كوة وقعه تعالى يضم يوم أربع رحمه الله تعالى

عبد محمد بن كبروسى في محمد بن عبد الرحمن الشيرازى لأمير العلامة الفقيه مدرس  
مفتي ابو عبد الله محمد بن كبروسى الشافعى بمكة والشيخ محمد بن عبد الله بن قاضي عصفور  
وحيد الشيرازى مفتي دمشق وعضو من دمشق وعضو من الشيرازى لأمير الانصارى  
ومن جملة شيوخه جماعة من شيوخ الشافعى في دمشق وعضو من الشيرازى لأمير الانصارى  
دمشق اي دات اشار الشافعى في جامعنا للشيخ احمد الفايدي بعد ان ذكر  
جماعة من شيوخه بعونه .

وهم روى انه شيعى محمد  
وعنه واحسان بن  
وعنه روى انه قد روى  
هو الكفر موسى (ال) امام المير  
مينا خلق الله الحق ينصر  
وعنه غيره من له الفضل بقوله

قال والد شيخنا رحمه الله تعالى كان من اهل الصم والعمل والصلاح ولاحر بالمعروف  
واللهي عن امكر نافذ الحكمة مهيباً عند لحكام اتسع طريقة الوعظ مع الافقاء والتدريس  
اشتهر عند اهل القرى بحيث اهم لا يستقون غيره مع وجود اشياحه متقللاً من الوصف  
وجاءته الدنيا موفرة ولما جاء ابراهيم بن ابي الورد يعني الى دمشق راجعاً من مصر رتب له  
عشرين مثاقيلاً من اخو الى كل يوم ومات ولم يتناول منها ليركبه وصلاحه لما في بيت المال

٢٥

من المظالم قلت ودرس بالكلية قديم بيانه عن شيخ الاسلام احمد بن كان صغيراً  
بشارة شريعه شيس دين الله حبس في ذكره ان طولوت في مواضع من تاريخه ولف  
شرحاً على فرائض جهاج ومجلس وعينية وكانت وفاته ليلة السبت الثامن والعشرين من  
شهر ربيع الاول سنة اثنين وثلاثين وسعمئة وحسب عليه في اطماع الاموى ودفن قبل  
الظهر بمقبرة باب الفردوس قرب واند شيخا وكانت حارة عظيمة ما شهدت بغيره  
وحضرها شيخنا وشيخنا ابى سعيد كان من ان حمرة وتأسف عليه هو وسامون تسعاً  
عصياً فنت ولس ان شيخ العارف بالله تعالى زيد علوان حموي رثاه بقوله

ومن الدليل على اقترب فيمة	ومن الامائل من حيار اباس
حتى اذا ذهب لنديا كهم	حات الفساع بحيلة لانداس
بمشر لاسلام تور وارحموا	وكـ دست جا سكاكس
نوم وهدم ماغيبه دارمكم	معتي لاه وقودو الاكياس
وهو الكفر سوسي شيخ ملاذك	كم قوم فوق سار وكسي
يدعو لي بوى ويعودسه	حتى انه يستكر الاحاس
مخالت عذوة مقدومه	نصره اسعات والاحاس
اشحى صرخي في لقود وعذوة	من بعد ما قد كان فوق الاراس
فانه يرحمه ويحبه كل من	قد عاد ولدان من وسواس
يا وحشي لاوى علوم وحسرتي	مما اعني من فؤد قسبي
ذهب لاوى كد يعيش مظهم	وعيت في ناس كبا الناس
يارب وهما واصلح حال	ما بت يارب الوردى والناس
ثم الصلاة مع الدام شخص من	اهداه ربي رحمة للناس
ولا تاراض لكلام مكرم	ما عاد فاقد الله ناس

محمد بن صدقة ﴿ محمد بن عبد الرحمن بن صدقة الواعظ ابو الفتح ابن الشيخ  
عبد الرحيم المصري كان يعط اباس بالهر دية لا انه تزوج بامرأة روية فافتد بها فيما  
ذكره العلافي حتى باع فتح الباري والعموس وعهما من الناس ٢٤ ] ورحمته ديون  
كثيرة ثم حابها وسد وار د بركة فأت عليه الا ان يدفع اليها حمين ديناراً فلم يقدر  
الا على ثلاثين منها فلم تقبل فبعث بها لها وبعث معها ثلثاً وقال ان لم تقبل الثلاثين

والأخفى هذا السم فرددتها عليه فتعشى السم فمات من ليلته وكان موته في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وتسعمئة

✽ محمد الشير بان التي ✽ محمد ابن عبد الله شيخ العلامة افقي القضاة والدين الشير بان تعي المالكي المصري قال الحصري كان شاعرًا صالحًا توفي في حادي عشرين المحرم سنة عشر وتسعمئة ودرس بالقراءة

✽ محمد بن حبيب ✽ محمد ابن عبد القادر ابن حبيب الشيخ عالم العلامة القاضي القضاة خير الدين ابو اخير المصري ثم الدمشقي المالكي ودرس في ثاني عشر شوال سنة اثنتين وستين وثماعة واشتغل ورع ثم قدم دمشق وحضر دروس الشيخ عبد الله المالكي وصبرت فضيلته خصوصاً في علم الفرائض وحساب ثم ولي قضاء مالكية الشام في ربيع الآخر سنة احدى عشرة وتسعمئة وسار في القضاء سيرة حسنة بعة ورهه وقيام في بصرة الحلق واستمر حتى غرل في اول رمضان سنة اثنتين وعشرين فتوجه الى بلاد ثم الى مكة الشرفه بها توفي في صفر سنة ثمان وعشرين وتسعمئة ودفن بالمعلي وصل على عليه غائبة بجامع دمشق يوم الجمعة سادس محادي الآخرة من السنة المذكورة رحمه الله تعالى

✽ محمد بن عبد المالكي ✽ محمد بن عبد المالكي شيخ اسم الصالح القاضي شمس الدين محمد المصري خطيب بجامع قلعة الشير بان بياضي قال الشيخ عبد الوهاب الشعراوي كان بغضي يحب حارج باب الحوس والناس يقرأون عليه الفقه وكان لا يأخذ على القضاء اجراً وكان صديقاً حميماً جداً ومع ذلك كان يتوصلاً لكل صلاة من الحس قول وما سمعته مدة قرائتي عليه يذكر احداً من اقرانه الذي يرونهم عليه لا يجير وكان كثير الصمت كثير الصيام طلقاً لا رل فديده عنه وكان حاور المطلق جميل المعاشرة كريم النفس انتهى توفي في ثاني عشر محادي لاجرة سنة سبع وتسعمئة ودفن بالقرفة رحمه الله تعالى

✽ محمد اخري ✽ محمد ابن عبيد الله شيخ الامام العلامة المغربي المؤيد شمس الدين محمد نصير ولد في سنة خمس واربعين وثمانية وكان قاضيًا بديان احمد بدمشق ثم استقر في اعظم وام واقربا بعد الباشورة باب الصغير وكان عالماً صالحاً قال والده شيخنا كان يعرف القرائات ويقرأ الشطبية وغيرها من كتب القرائات والتوحيد واشتغل عليه حتى كثير انتهى توفي يوم الاربعاء تسع عشرين دي الممعة سنة ست وعشرين وتسعمئة ودفن

مفتحة باب النصيب بالقرب من سريخ حمد رحمهما الله تعالى

﴿ محمد الی ﴾ محمد ابن عثمان ابن سمیع الشیخ خمس الدین المعروف دین الداعی  
الابی قاضی قضاة حلب و کتاب سرحد و نامہ جیوشرا کلاں دکی فقیہاً معمولاً توفی - ۶  
خمس و قسمة

محمد بن عوف رحمه الله محمد ابن عرب الخبير الامام نعمة العلامة ائني القضاة محب  
الدين وواضع المصري الشافعي احكم املاء ريد مصره قل المحقق كان عاملاً  
فاسلاماً دكياً فقيهاً كثير الادب توفي بالدهره ثمان عشرى بحرم سنة اثنتي عشرة  
وتسعينه حرم به تعالى

[illegible]

محمد ابن الحسين محمد ابن علي بن محمد بن حلال ابن علي ابن عبد الرحمن  
قاضي لقضاء ابو الفضل محمد الدين ابن الحسين الدهشقي الحنفي ودية ثلثة واربعين  
وثمانية ثلثة ذات حج من ذهاب الحج وقياس سنة حسبي واربعين ودية ستة واربعين وخمسة  
القرآن ثم ثلثة ودية كتب واشتمل وربع واثني ودية من مائة الف الف سنة عديدة  
وسمع الحديث من ابني الفتح المدي والتمنيان عهد وعيرهم وصنف كتاب دليل المختار ،  
الى مشكلات المختار ، والميتم وولي قضاء الشام مرت وتوفي يوم الخميس سادس ربيع  
الاول سنة سبع وتسعة قال ابن طولوت وختم بقية دعواه بانه لله تعالى

﴿ محمد محمودي ﴾ محمد ابن علي القضي من الدين المصمودي المالكي كان قاضياً فاضلاً ونبأ عن الشيخ ابن حنبل قاضي المالكية حبل وكسب على الفتوى وتوفي في الدولة العثمانية

﴿ محمد بن لادن ﴾ محمد بن علي الشيع المعتبر المهور شمس الدين ابن ابي الطاهر الحلي  
الشيعي شيخ الفراء ولاقراء محل ودم الخطابة (١) تخامها لكبير قرأ على جماعة منهم  
ملا سليمان ابن بي المدي لم يوي وعلامة مسلا رده الموحدي (٢) وتوفي سنة خمس  
وعشرين وتسعة

﴿ محمد النبطي ﴾ محمد بن علي بن محمد الدين ابن ابي نور الدين السليبي  
مصري كان من الشكك واهله [١٢٥] حزين في اموره قال الهلاقي وكان محارفا في  
قضاياه سبي، سنة وكي مشهورة وثب يلفا وقرر فيها احوه القضي حلال الدين بعد موته  
يوم خمسة حارس عشر مدي لاوي سنة خمس وعشرين وتسعة

﴿ محمد بن قزوين ﴾ محمد بن علي الشيعي مفضل حسن الدين ابن الشيخ العلامة ابي  
الحسين الشيعي معروف بن قزوين كان ذا عزم ووفاء تدعى عن ابيه تدريس نفسه  
مدرسة ودرس اللغة باليونانية والشرقية وولي في ثامن ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين  
وتسعة وحارب بد صغر سنة اودعة رده الى حماة منهم السيد كمال الدين ابن  
حمزة الشامي

﴿ محمد بن حيوطي ﴾ محمد بن علي بن محمد بن ابي اوهيم القاري شمس الدين بن  
احمد اصاح عا مدين اوصي في كني شهيد بن الحيوطي ولد في رمضان سنة الدين  
ورس وناسه وفوض اليه سنة اصاب دمشق فها كانت دولة ابن عثمان توجه الى راد  
الروم وحضر على السلطان سلاط بن وفوض اليه قصاصا مسكية دمشق ومعهم عيه  
محبات حر المحسن به شهاب راد الروم فتوفي بها يوم رابع ٥٠٠ هـ في حرسه ثمان  
وعشرين او في ثامن سنة اربع وعشرين وصي عليه سنة اربع دمشق يوم الجمعة ربيع  
عشري محرم سنة تسع وعشرين وتسعة رحمه الله تعالى

﴿ محمد بن نصري ﴾ محمد بن علي بن يوسف بن ابي شمس الدين الفنداري  
الاسلام بوي لعالم اكمل قدي القصة المعكر بالولاية الانصورية ثم بالولاية  
البيانية محي لدي مشهور محمد باشا ولد في ايام دولة السلطان محمد خان ابن عثمان قل  
في اشتاقي كان رحمه الله تعالى صاحب اخلاق حميدة وطبع ذكي ووجه زهي وكرم

(١) الاصل واقم بالخطابة (٢) الاصل مخرجي ٥٥ وقد نظا التصحيح عن ج ٤ ص ٢٩

وفي ، وكان ذا عشرة حصة ووقار عظيم وله حواش على شرح لوقت وشرح القرآن  
كلهما للسيد الشريف وحواش على أوّل شرح وقاية تصدر الشريعة وتوفي وهو  
قاضي لعدسكو زرومي في سنة تسع وعشرين وتسعمئة ودفن عند قبر حده بولي شمس  
الذي بمدينة بروج

- ٥ هو محمد ابن عراق رحمه الله محمد ابن علي ابن عبد الرحمن الشيخ الامام العارف بالله تعالى  
اصبح على ولايته وحالاته العظيمة الربوبية والعرفان صمد في الاستراة على شمس يد  
بن عراق البغدادي ربه المدة المودة واحد اصحاب سيدي علي ابن ميسون قسا في  
اشفاق كان رحمه الله تعالى من اولاد مراد الحراكية وكان من طائفة الخدعي في  
الامر . وكان صاحب مال عظيم وحشة واقرة ثم ترك كل وتصل خدمة الشيخ العارف  
بالله تعالى السيد علي ابن ميسون المغربي واشتغل بالرياضة عده حكى انه لم يشرب الماء  
١٠ مدة عشرين يوماً في داره الحارة حتى حر يوماً مشياً عليه من شدة العطش وقرب من الموت  
فقالوا للشيخ بن عراق قرب من الموت من شدة العطش فقال للشيخ اني رحمه الله تعالى  
فكرتوا عليه اقول فلم يأت في نفسه ودل صدرا على راحته به فصفوا ذلك فقام على  
ضعف ودهشة فلم يحس على ذلك يوم لا وقد انتعش عليه الصديق وقال : يتساءل تنهي  
قلت ذكر سيدي محمد صاحب الترجمة في كتابه المشي رحمة العرفية في سنة ١٠٠٠  
٢٠ الصوفية ، انه ولد في سنة ثمان وسعين وثلاثة وقرن الف العظيم بالحويد على  
اندرازي مر عليه حفات وعبي شيخ ابراهيم مقدس قر عليه بيوتات ثم شغل في حساب  
على الشيخ ربه المدة عرفت ثم حوّد رحمه الله من كبر فرد زوينة الشيخ عمر الصبيوني  
وحوّد عليه الخط ايضاً واحد من علم ربه وانه فيه ثلاث سنوات كاملات وفي اثنا  
مات واده في سنة خمس وتسعين وثلاثة وتزوج في سنة اسة ثم توجه الى بيروت سنة  
٢٠ استقام اقتناع والده فسمع وهو في بيروت رجل فيها من لاويين يسمى سيدي محمد الزبي  
عزاه ودهاله وقال له لا يجب له سميت ثم قال له يا ودي ان احبت انك اندكة من  
يد اهل فليث باحد الثلاثة رجل بيروت يسمى الشيخ عات ورجل مصر يسمى [ يسمى ]  
الشيخ باسر ورجل صيدا يسمى الشيخ عمر بن المنصور فيسّر انه تعالى في دنش الشهر فحاجة  
٢٥ بالثلاثة وسأل كل واحد منهم ان يدعو له ببعده مما هو فيه ثم عاد الى دمشق واشتهر  
عنه امر ربه المدة لولا انك حكة اشتغل بعبودية ورمي واصيد وصا الشطرنج والرد  
والذفاف والتعم بالاكولات والمنسوت واشاء الاقتناع والهدى ولم يزل مع هذه

الأمم. موضحاً على أحوال وريرة الداعين وحب الفقراء والمساكين حتى مضى خمسة  
 أعوام ولم يتيسر له من يوقته من هذا المدة حتى كان يوم خمسة صايف فيه الشيخ إبراهيم  
 الناحي في حبة الداء الصغير وهو راجع من مبعده فزل سيدي محمد عن فرسه اجلالاً  
 للشيخ وسلم على الشيخ فدل الشيخ من يكون هذا الإنسان فقربه فلان ابن فلان فأهل  
 به ورحب وتوحي على ونهه فانه سيدي محمد انه يدعو له ان يتقدم الله تعالى عما هو فيه  
 فقال له وحضرت بعباد ولا رمتا لحدث الحجة قال سيدي محمد فوالله وسرت لصلاة  
 الجمعة فنتق قبي حبه وبت لك الله والله اعلم به وعزمت على حضور مبعاده بحسرة  
 البست في رواية سيدي بن بكر موصي رضي الله تعالى عنه قال سيدي محمد [٢٦] لما  
 صليت صبح نهار السبت الأسبوعية المذكورة وحضرت الميعاد وكان بحضرة جماعة من  
 الداعين وشركاء بعضي بركته ترون بعض ما اذ فيه فاشتقت رجعة وثرافة وحسبها  
 .. لانها اتبه ثم استمر سيدي محمد رضي الله تعالى عنه في صفة الشيخ محمد الناحي  
 حتى مات وسماه حقه انصوف واحد عنه وعن بعض من اذمه وعن الشيخ شهاب  
 الدين ابن مكيه ابن النبي ثم التفت وحديث وافقه وهي المعلوم الشرعية وخد علم  
 الامم والنحو ومعانيها عن جماعة منهم الشيخ ابو الفتح مري والشيخ محمد ابن  
 نصير والشيخ علي بن مري وكان مع ذلك يذهب الداعين والفقراء الصنفين مثل  
 الشيخ محمد ابن رة واشبه محمد ابن طوب والسيد الي بنكر الملاف والطاج علي ابن  
 سبط والشيخ في بكر المبرقي وشيخ عمي الراحي والشيخ يوسف الملول سيدي ابن  
 قري وسيدي الشيخ عبد اللطيف الله بن والشيخ احمد بن رجب والطاج علي ابن عدي  
 والشيخ محمد المشهور بكامل الدين والطاج محمد بن حوان والشيخ محمد اعلم الصواف  
 والشيخ حمزة الدف والشيخ احمد صوي واشبه حسن الحذر والشيخ حميس السدي وغيرهم  
 رضي الله تعالى عنهم وكان بعد موت شيخه اخي يدعو له تعالى عقب صلاته وفي سطره  
 ان يفسر الله تعالى له من يتقدمه من رداء ويظهره من اوزاره حتى لاحت له فاصية العلاج  
 وجاءه المرشد سيدي علي ابن ميمون في باب داره عبد الصداق وذلك في منهل سنة (٢)  
 فكان كماله على يده وفي هذه السنة حج سيدي علي ابن ميمون ثم قدم من الحج وتوجه  
 الى الروم واقام بها خمس سنوات يدعوهم الى الله تعالى على بصيرة وكان سيدي محمد ساه

(١) كسبة غير واضحة (٢) هذا يراد من ناصب بعد مدة الكلية ببغداد قيراط

سائر معه فقال له روحه ان سيدي عبد القادر ابن حبيب يحصل رجلا ثم به كل خير ثم قال قرنه على السلامه اليه وينقل منه ذكره وليس له الخرقه واقام عنده سبعة عشر يوماً وكان كل يوم يعدل سنين وفي شرح دالية سيدي عبد القادر ابن حبيب للشيخ رضوان رضي الله تعالى عنهما ان سيدي محمد بن عراق ذهب اليه حافياً الى الصعد فقال الشيخ عبد القادر يتدعه

من كل مثنى جف صب عاشق      افئدة وصل لا يحوى انا له  
يا ابن العراق تن يا ولدي وطلب      ما كل من طاب اعادة فالحسا

- ثم اشار اليه ابن حبيب ان يرجع الى وادته وسأله في الحج فقال ان تمرت لك الاسباب فلا بأس فله رجوع الى والدته شكى اليها القيس وكانت تحب عليه اخذت فادست له في التوجه الى بيروت ليصل عليه ما هو فيه فاستدبها في السفر في البحر الى مصر فطلب اعلم ١٠  
وخرج ابن سر له ذلك فادست مساعدته على الحج فركب البحر وفي صحبته رحلان من اربى العزم ومها سيد محمد الانصاري والشيخ عبد العزيز الخليلي ودخل مصر سنة خمس وتسعين فاجتمع فيها جماعة من اصحاب الصالحين من اعلمهم وادخلهم شيخ الاسلام زكريا والحافظ الحلال السيوطي والدميضي واجتمع من الاولياء بجماعة منهم سيدي محمد القسطنطيني وسيدي عبد القادر الدمشقي وسيدي محمد ابو المسكرة اهتبي وحدث له ١٥  
بركنهم اشاروا عليه بالعود الى والدته فعد في بحر النيل الى دمياط واجتمع فيها بعلب اغيار منهم الشيخ احمد البجوري وحضر درسه عدة مرة والى ما سكتا جامعاً ومنهم الشيخ حلال الدين محمد الحبيب وسيدي احمد اخو من مؤدب الاطفال حصل بالبلدين المذكورين في مدة سيرة من اهل العلم ما لم يحصل المرء في غيره ثم ركب البحر الكثير الى بيروت فحبا ليلة عيد الفطر سنة خمس المذكورة ثم عد الى والدته دمشق ثم استدبها ٢٠  
في الحج فادست له حج من دمشق فله عد من الحج فحضر له ان يتوجه الى سيدي علي ابن هيمون او يشتمل فيما امره به من علم الطاهر فاستخار الله تعالى واستشار من احببته الشيخ محمد بن الشيخ يعقوب وسيدي تاج الدين محمد الانصاري والشيخ محمد بن الميرة فاشاروا عليه ان يسير الى بيروت سنة المرافعة والجهاد وطلب العلم فصار ايها وصحه الشيخ محمد ابن يعقوب فتلحقهم سيدي محمد بن القصب الدمشقي وسيدي محمد القطب الصوفي ٢٥  
وسيدي محمد الطيار ثم تكلوا في حطبة روحته اه محمد عدا الله فقال لهم كروا الاستحارة

في ذلك وما ينبغي انه تعالى في قبركم فيه حيز وتواضع الليلة واصبحوا كل واحد  
 منهم راي واقعة واذ ما زواج فتزوج ربي بها ليلة السبت من شعب سنة ست وتسعئة  
 ونفي محل بيوت في سنة عشر وتسعة طح من كل عة بملك ورفق الدنيا ناحية  
 واعرض عنه بومة وهاجر معه الى دمشق وجمع في هذه المدة بثلاثة رجال من اصحاب  
 الاحوال وهم الشيخ حسن بن سعد الدين حويدي والشيخ حبيب بن قديم الصادي والشيخ  
 عوف بن ابو ماضي شوشه القاصمي سمعت شيخنا رضي الله تعالى عنه يحكي مراراً عن والده  
 الشيخ يوسف المعروف رضي الله تعالى عنه انه كان يقول لا ريباً من كان مقلداً علي بن ابي  
 ثمر تركها حقة واعرض عنها اعرضك كذب ثم يعل اليها ولم يكن يبرح عيسا حتى لم ي  
 انه تعالى الاسدي محمد بن عراقي رضي الله تعالى عنه ونعي سيدي محمد بدمشق [٢٧]  
 حتى قدم سيدي علي بن ميمون من الورع في سنة ست وثمانين وتسعة سمعت له  
 كذا بدمشق في ليلة ثمان وعشرين من شهر ربيع الاول سنة ثمان وتسعة وتسعة  
 اية ثاني ان في جميعه يوم الاثنين ثاني شهر ربيع الاول فلما سلم عليه واذن له بالجلوس  
 بين يديه فتح عليه كتابه في رواية واعني لسان المعرفة من يومئذ واقام حجة ربعة اشهر وعشرة  
 ايام كل يوم يودع عما وهدي من الله تعالى ثم اذن به الشيخ علي بن ميمون الى بيوت وافر  
 اليها وقد ترقية لبيدي وقدم عليه الشيخ ابو لؤي الجباري رتبة من الشيخ محمد  
 انزادي وهو والد الشيخ ابو لؤي حري وحده الموفق بن سيدي محمد بن عراقي وشهد  
 له في السفينة بالفتح وافر بالاحول وابت سيدي محمد في تلك السنة ربعة وعشرين كذا  
 في حريق انوم فلما مع شيخه دت بعض ماضاً شديداً ونظور عليه وعزم بسبب ذلك  
 على السفر من حجة الى دمشق وكتب في بيوت لسيدي محمد ان يلقاه بالكتب الى دمشق  
 وافر سيدي محمد في دمشق وتول عند والدته واقام عندها ايام حتى قدم شيخه سيدي  
 علي بن ميمون في سابع عشرين رجب سنة ثمان وتسعة وتسعة ونزل بمصاحبه قسار اية  
 سيدي محمد وتلقاه بالام والاكراه عزمه استعد في ذلك المجلس وقيل له يا اخي  
 يا كذا عن من احدث هذا الغيل وانت قل له سيدي محمد يا سيدي هذاك بعضي قد  
 اتيتك بالموفقات فاعل فيها ما تشاء فعلمها سيدي علي ولم يبق من سوى القواعد والتأديب  
 ثم ازمه سيدي محمد ووالدته وهله وسكن بهم عنده بالمخالفة وقدمه الشيخ علي بنية  
 جماعته في الامامة وافتتح الورع وذكر الجماعة ونفي عنه على قدم التحريد هو واهله  
 حتى انتقل سيدي في محض المعوش وافر معه ونفي عنه حتى توفي سيدي علي رضي الله

- تعالى عنه ثم بقي بعده محمد المعوش ست سنين وفي سنة ١١٠٠ هـ وهي سنة ١٦٩٨ م عاد الى ساحل بيروت بقي بها داراً لمياله وبعث عدلته ثم قصد اناس لاجل لطيفته وذكروا من عين حمايته الذين اجسوا عنه دونه ومحمد المعوش فادعة في كتاب السيرة منهم الشيخ احمد الباعبي وحصل له على يده احداث كثيرة لم يثبت في غيره ومنهم الشيخ علي الخوري الشهير بالعمري والشيخ العارف بالله حالي سيدي محمد بن قيسر قيساني وسيدي محمد بن شكيم الصالح والشيخ محمد مشهور بكال الدين بشاري في المدينة الشامية والمحدث الثلاثة الكمل ابن علي الكردي وصاحبه اصحاب في ومحمد اسعدي لشهر بستان ثم كانه جماعة من اعيان دمشق في القدوم عليهم في دمشق بكونوا في حبيته من اهل وطن فهدوا الى دمشق ونزل بيت ابن الباعبي من صاحبة دمشق وحسن ثم للارادة و كان الناس يجتمعون اليه يوم الخميس للاذيت ويوم الجمعة لتعريف القرآن ويوم السبت لقراءة الحديث والعمه واجتمع في هذه الازمنة جماعة منهم السيد علي العنوني والشيخ محمد السحراوي والشيخ موسى الكندي والشيخ احمد ابن الديوان ومجمع احاطة والشيخ عدنان ابن الخال ومجمع امرة وغيرهم ثم اتفق في العوطة ونزل بقرية سقا وانقطع بها في الله تعالى المحدثون الثلاثة محمد الباعبي والشيخ محمد الحنفي والشيخ محمد الاحمد وقدم عليه بها من مصر سيدي محمد انصوري ثم سافر وهو في ١٥ صحبته الى صدد فمزم على الإقامة به والانقطاع بمصر بمقرب عليه السلام فلم يتيسر له واجتمع عليه به جماعة منهم ومن بلاد عسرون وعسكا وكانت مدة اقامته بمصر ثلاثة اشهر وابداً وهي رحب وشمان ورمضان وفي سابع شوال وصل اليه كتاب من اهل رداكون فيه ان نائب الشام ناوي المسير الى حلب في سادس عشر اشهر وانه جعل الحاج بيد سيدي محمد فاحجم دبي لا اسير في ركب الا ان يكون على الكتاب والدة وهذا متعذر واما ٢٠ منتظر الادن فما وصل لحرب اي دمشق ووقع يوم وصوله وصولاً للشيخ علي رضي الله تعالى عنه في دمشق سيرة حجة الاسلام فلما بلغه ذلك شق عليه وارسل مديونه الى سيدي محمد بكتاب مضمونه يا اخي ان لم تشرح الله سمكك بعير والا رحلت واندي يظهر لي ان غالب الخج يطل بسكم وذكرك ايكم واستعبروا الله تعالى واسرعوا لنا بالحوار واجزم على الله تعالى فاتي الله تعالى في قلبه حاجتهم وارسل اليهم الى لافيككم الى المريد ٢٥ وذن بنيه بالسير معهم فحصل الاجتماع كان مسير على السنة بركة سيدي محمد رضي الله تعالى عنه والمريد يكون المسير على السنة انهم اطلوا اجراس الخصال وبحو ذلك من

المدع التي حدثت في ذلك الحين وهذا ليس إلا كرامة لسيدي محمد ونفذ في التصرف  
 وبلغني أن سيدي محمد ذهب في هذه المرة ماشياً وافقت لسيدي علوان معه قصة ستاتي  
 أن شاء الله تعالى في ترجمته وكانت هذه السنة أربع وعشرين وتسعة ثم قطن سيدي  
 محمد من يومئذ بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم وتردد بين الحرمين الشريفين مراراً وحج  
 كدس مرات وقصد بالمدينة المنورة بالرشاد والتربية وشهر بالولاية بن بالقضية وبلغني  
 أن رجلاً استطاع عليه مرة بالمدينة وبيدي محمد معرض عنه محتمل لاداءه فصار صرف قتل  
 به قاتل ياسيدي ما لك لا تتفهم من هذا {٢٨} الفيه فاعتذر عنه بأنه لم يفعل ذلك إلا  
 لاسر صهر له علي أوجب الأسكدر ون كنت معه بربنا لكن يا ولدي سياتي علي الناس  
 زمان اذا وقع بحرمهم على قطب ديك الثمن لا يرونه مسلماً وذلك لما يظهر لهم عليه  
 ما قدر افهامهم وانا يكون ذلك منه تتر شدة الظلمة في ذلك الزمان يعني ويكون له  
 في ذلك تأويل صحيح وكثير، ذكره هنا لخصته من كتاب سيدي محمد المسمى بالسفينة  
 العراقية والحلة لما ذكره من نبذة لطيفة من مناقبه ومكادمه وقد كان في عصره معروفاً  
 عداً واماماً في عمى الحقيقة والتربية بعدما وليا على العس قدراً وبعثا لبقاع الارض مدعراً  
 قال الشيخ موسى الكاوي رحمه الله تعالى يقول سمعت الشهاب ابن ابيش الذهبي الدمشقي  
 يقول ارسل حبي سيدي محمد من عراق وهو في مدينة بغداد في سنة أربع وعشرين وتسعة  
 لما اراد السفر الى الحجاز سبب الحجاز وكان ذلك في شهر رمضان فأتى بسحرور يلاً يسير  
 وعس وخفقت ناصعه والمعنى اصعب ضيافة نفسه ومسا لها من شهرتها وبعضهم قل مكث  
 أربع عشرة سنة ما اكل للحوم ومن آثاره رضي الله تعالى عنه بدمشق لما كان قاضياً  
 بمحافظتها عمارته بلوصف بدور الضاحية وكان يعمل في ذلك هو واصحابه رضي الله تعالى  
 عنهم ومن حد عنه بمن لم يتقدم هم ذكر اولاده الثلاثة سيدي علي والشيخ عبد السميع  
 والشيخ اعرف بالله تعالى سيد الشريف قصبت الدت عيسى الاجمي الصوري وصاحبه  
 الشيخ محمد الاجمي ثم الصالحني والشيخ اعرف بالله تعالى سيدي احمد الداجني لمقدمي  
 والشيخ العارف بالله تعالى الشيخ موسى الكاوي ثم الدمشقي وشيخنا الشيخ العارف بالله  
 تعالى سيدي ابو الوكالت محمد الخزوري المتوفى في اواخر حمادي الاولى سنة ثلاث بعد الالف  
 وهو آخر من حد عنه وفاته في اعلم قال الشيخ موسى الكاوي وورقه يعني سيدي محمد  
 مرتين لسما من العوطة ومرة بداريا وكنت فيها في صعدة الشيخ عبد الفتحي ابن الجباب  
 المعجوني الارمني قل وما حجت سنة ثلاثين وتسعة حجت به بالحرم النبوي الشريف

ودعا لي واعتصاني شيئا من التبر وكان ذلك آخر العهد به في الدنيا لي ان قبل وكان في  
صفته لطافة حسن الصورة ايضاً الوجه حيث لي شعرة مبروعة القائمة وقال شيخنا الشيخ  
ابو البركات النوردي رضي الله تعالى عنه اعتمدت شبكة الشرفة بالشيخ القطب النفوس  
بعارف الله تعالى فحسن ابدى محمد ابن عروق فساد ما سمعت قلت وكانت نقال في بل  
انت محمد ابو البركات ثم صاحني وتقي الذكر ودعا لي وحرضني على قراءة قصيدته الالامية .  
الجمعة لاجاء انه اخشى اني اودع .

بدنت بسم الله والمحمد اولاً على نعم م تحض قيا نزلنا

قل في كل بنة احبه قال عبد الخرب ومشا. قلت شيخنا ابى البركات رحمه الله تعالى  
هذه القصيدة الالامية التي اشترتها ابي هي من نظم سيدي محمد ابن عراق قل نعم من نصه  
ون احسنها عنه فلا م على قراتها قاب ناعمة قلت يا سيدي فعن نزوبها عنكم عن سيدي  
١٠ محمد ابن عراق قال نعم وقد اثبت هذه قصيدة مع بصيرتين ها في حاشية كتابي المسمى  
عبر التوحيد ، ومظهر التبريد ، ومن مولدت سيدي محمد ابن عراق رضي الله تعالى عنه  
كتاب سبع العائبة ، ولعنات مكية ، وكتاب هداية الثقلين ، في فضل الحرمين ،  
وكتاب مواهب الرحمن ، في كشف عورث الشيطان ، ورسالة كتبها الي من انتسب الي  
اصريقة لمحمدية ، في سائر الآفاق خصوصاً شبكة لعلية ، وامدية ، برضية ، وكتاب الهدية  
١٥ العربية وكتاب سبعة العبد ، لمن اي به بعد ، حواء عن مسكانات وردت اليه وهو  
بها وث من قبل بعض العبد بدمشق شكور<sup>(١)</sup> انه لما حدث في القرن العاشر من البدع  
والمسكرات ومن كلامه في هذه القصة وقد احزى متادي عن بعض مشايخه انه كان  
يقول في رى لحول بعة وكل حديثه ، وري ظهور بقعة وحكل احد يشاء ، الا  
وان في الظهور ، قسم الظهور ، والف ايضاً رسة في صفات اولياء الله تعالى سانه في تأليفها  
٢٠ تليده وفقهه لشيخ حمد الله جوي المقدسي شريخ بهار الاثنين سابع ربيع الاول سنة  
احدى وثلاثين وسعمئة قال فيها في وصف مذكور قره العين وثاني الاثنين احمد الداجاني  
حمد الله شاه وفيه اسرار المعني ، ومن كلامه فيها واعلم انه لا يجوز لمن يقتضي المشيعة  
ب يتطهر من جبر العبد ، ويتصدق للسوء والارشاد ، حتى يتصف بالثي شرة خصلة

(١) لاصل شكور

١٠ ثلث من الله وثلاث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وثلاث من الصديق رضي الله  
 تعالى عنه وثلاث من العاروق رضي الله تعالى عنه وثلاث من ذي النورين رضي الله تعالى  
 عنه وثلاث من جد الحسين رضي الله تعالى عنهم فأمّا اللتان من الله يكون غموراً رحيماً  
 ولتأمن أي صلى الله عليه وسلم يكون رزقاً ورحمة وللثلاث من أبي بكر الصديق رضي  
 الله تعالى عنه يكون صديقه وللثلاث من علي رضي الله تعالى عنه يكون غموراً فريماً  
 ١١ والثلاث من عثمان رضي الله تعالى عنه يكون حياً كريماً والثلاث من علي رضي الله تعالى عنه  
 يكون شجعاناً عليهما ثم من علي رضي الله تعالى عنه يكون عدة للسالك ومرشداً أي  
 ومهدداً للهلك انتهى ومن سبب تأييد أبي سيدي محمد بن عمار رضي الله تعالى عنه حرب  
 الأشرار لملأه علينا الشيخ يوسف ابن أشير من ابن حسن لعمري محزون أحد حماة سيدي  
 ١٢ أحمد الداجاني المقدسي [٢٩٦] رضي الله عنه عن سيدي أحمد عن سيدي محمد الهادي كلما  
 أذنت ذهني سائقة نصت إلى التوبة وكفها تست جلدني مرة فدرت لي العصية فلا  
 التوبة بدوم ولا العصية بحرف عني ولا شيء مما ينجني غير أن سائقة حسن مث  
 أوصتني حسن أظن مث واستعد من عدوك مث فبني مث توبة باقية وحرف  
 أمة الشهوات عني وأمع ربيتها من قلبي بنة لايتان وفي من الحزم واسع والعدوان  
 ١٣ يا عظيم يا عظيم يا رحيم أي الوارث لخيانت الأورودية شرقت فلا يراهم ضحايا  
 وجود ليل سواها لاحاطة تموها في مراقب صورها لحققي اللهم بدمك تحفة بحرفاً لاوم  
 مواطن مواضعك مع البقاء بك بعد الفناء فيك عني قدم من استعيتهم وأعتت عليهم من  
 النبيين والشهداء والعالمين وحسن وأنت ديمقاً ذلك أصل من الله وكفي بالله علياً أي  
 بهم قدمك حدي فلا أنا وأشرى نور صفات هيئت فاص غيبكن الشريفة فلا سواها  
 ٢٠ دام مني فدوايت وما في مني فمعرفتي بي سلك سيدي دلالتك تقدمت وبها ١٥٠  
 ذكرت أن تصرب حيم حلال حمي في رأيك حال تعرفتي حتى يهدي قلبي يا هو ٢١  
 مرة يا من ليس الا هو ولا حول ولا قوة الا بالله الصلي العليم هي من اقوى هي حولاً  
 وت حولي ومن اولى مني يوجد الله وسب ما مؤتي سيدي من اعظم هي قوة وانت قوتي  
 ومن اعق بالامان مني وانت عصمتي مني ومن كل شيء يندبها الله ومن شعر سيدي  
 ٢٥ محمد رضي الله تعالى عنه ما ذكره ابن الحسي في ترجمة ولده سيدي علي واشدنا اياه الشيخ  
 الصالح لقيه ابي يوسف بن سعيد الداجاني العبطوني قال اشدنا ولقساً شيعاً الاستاد  
 الكبير سيدي أحمد الداجاني قال اشدنا ولقساً شيخنا العارف بالله تعالى سيدي محمد ابن

عراق لنفسه وكان يأمر أصحابه بحفظ القرب وكان يقول كل ليلة بعد صلاة العشاء عقب قراءة الست فاذ فرغ منها قال

كلام قديم لا يمسه  
نزه عن قلبي ومعني وبيتي  
به شتني من كل داء واه  
دليل لطلبي عند جهني وحياتي  
يا رب متعني بحفظ حروفه  
ويزر به قلبي وحملي ومقتني

وذكر ابن الحلي عن سيدي علي بن محمد بن عراقي لما قدم على سيدي علي بن ميمون وهو نجله قال له الشيخ سي بة حسني يا ابن عراق قل قصت ما سيدي قد صحت بيتي هذه الايات

بيت عيني مضطحي ويدي تي  
ميا ٣ هزت ثوب كدي  
وقدمت موتي بعد عيني  
وكنت ديباني ورائي بدتها  
وسيت نفسي تحت قدمي حرجي

فقال من ميمون هذه دعوى وسكنت بيت به دعوى ووقع في الشائق العريضة ابن سيدي محمد بن عراق مات بالمدينة السورية ودفن بها وهو غلط بالاشتراك ودفن بمكة بعد ان مات بها وتحرير وفاته كما كتب به المحدث ع. انه من فهد بن محمد بن الشيخ فخر الدين ابن طوبون وبعده به في تاريخه يوم الثلاثاء رابع عشر صفر سنة ثلاث وثلاثين وسبعة ودفن من بعد باب المعلى وحضر حارثه صاحب مكة ابو عبيد بن ركان قال الشيخ موسى الكناوي مات عن اربع وثمانين سنة يعني ثمانين وذكر ابن الحلي في ترجمة السيد عيسى لعمري به كان له مريد افتاد في سيدي محمد بن عراق به قد لما توفي سيدي محمد بمكة لشرفة تها لك الناس على تعاضيه عنه قال فوقع في دعوى ابن كور من بعد عده فيه فلم شعر الا بواحد ياديني يا عبيد الله قال لي مكاب عنه فخصيت فدا هو يدفع بي اناه وبأمرني بالسكيب عليه ففعلت قال ثم لما حمله لاس مردحون على سريريه وددت الحن فلم أصر ليه فوقعته بخوار باب السلام ملحقه كني لجه فاذ الحبره قد حضرت على علق رجل عني وقد امرني بحمل ففعلت بسون ن امرت به الرجل وادري فيه فقال ثم رأيت الشيخ في المنام واعطاني بصيتين قال وكان يوصيني باستعمال دواء انقوت لكونه

حامداً للطالب الحجة الخليفة وسيد محمد مع سيد محمد المير المصري قصة ومع سیدی  
محمد المير اسطفي قصة اخرى ستاتي كل قصة في ترجمة صاحبها قال الشيخ موسى ورفاه جماعة  
منهم اخوه الشيخ علوان رضي الله تعالى عنهما فقال

سعى نزالك فريد الحلي بنسبة      من رحمة هملت من فيض رضوان  
محل العراق وجاد الله تحتها      ما رلت محمداً في قعر شيطان  
تديم صوماً ونحيمي العين عن ومن      موقلاً بصلاة نظم قرآن  
حتى ثوبت رهيب النفس في حرم      استودع الله دلي عين الاخوان

﴿ محمد بن سالم ﴾ محمد بن علي بن خليل بن احمد بن سالم بن مهنا بن محمد بن  
سالم الشيخ الامام العلامة الفاضل السكاهي الصالح جاء الدين بن الشيخ العام الصالح علاء  
الدين العاتكي اسمتي الشافعي المعروف بابن سالم ولد في سنة ثلاث وسبعين وثمانئة واحد  
اعلم عن ابيه وعن الدهري بن قاضي معلون والسيد كمال الدين بن حمزة وعلاهما وكان  
عالمًا عاملاً حجةً وجاور ومات بالقاهرة سنة ثلاث وثلاثين وتسعمئة وصي عليه عاتبة  
بدمشق بالادوي بها يوم الجمعة ثالث عشر شعبان من السنة المذكورة رحمه الله تعالى

﴿ محمد بن هلال الدهري ﴾ محمد بن علي الشيخ الفاضل شمس الدين العرضي الأصل  
ثم الحلبي المعروف بابن هلال الدهري الشافعي مشتمل بحلب على الشيخ محمد انداديجي والعلامة  
الموصفي فلم يبلغ مطلوبه فارتحل الى القاهرة ولزم الشيخ حاتم الارمني في العربية مدة  
طويلة الى ان مات الشيخ حاتم فقدم صاحب الترجمة حسب ودرس بحامها وألف عدة كتب  
مها حاشية على تفسير لقاضي البيضاوي وحاشية على المراح [٣٠] وشرح على تصنيف  
الشيخ محمد بن الطبريف، ورأيت في كتابها ان فروع موسى آمن ايماناً مقبولاً  
وهو خلاف ما عليه ابنس وعرض منه ابن الحلبي كثيراً وقال وكان به شمر ياس وهو  
فيه عاشر مات يوم الاربعاء سادس عشر القعدة سنة ثلاث وثلاثين وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ محمد بن عمر الحلي ﴾ محمد بن عمر القضاة شمس الدين الدورسي الدمشقي  
الحلبي ولد سنة ست عشرة وثمانية وكان قديماً عاصي القضاة يوهان الدين بن اكل الدين  
ابن شرف الدين ابن مفلح ثم فوض ابيه وده قاضي القضاة نجم الدين ابن مفلح نيابة  
القضاء قال النعماني قلعة الدواب ودخل في القضاء مدحلاً لا يلبق وتوفي يوم الجمعة عشرين  
جمادى الاولى سنة احدى وتسعمئة رحمه الله تعالى

محمد بن هبة الله **محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر**  
 بن هبة الله الشيخ العلامة قاضي امضاء حلال الدين ارضي الله الشافعي سبط المحبة  
 ابي الفصل بن اشعة ولد في ربيع الاول سنة احدى وخمسين وثلاثة وحفظ القرآن العظيم  
 بها وصلى به خامس الكبير وهو ابن ثمان وحفظ اسماحتين والافستين ثم جمع الجوامع وعرض  
 على الجلال سألوا واحيه ابرهه واندر ان قاضي شهبة وادعهم ابن قاضي عجلون واحيه  
 التقوي ثم احدثه عنه عن ابي در والاصول واسحق بن سلامي وولده الزبي عمر ثم قدم  
 القاهرة على حدة لانه سنة ست وسبعين وثلاثة وحضر عن ابي عبد المقدسي والحوسري  
 وقرأ في اللغة على العمادي وفي شرح لامية لان له فاهم وعينه على التقوي الشافعي وقرأ  
 على السخاوي في بعض مؤلفاته وفي غيرها وبرع ونبا في القضاء بالقاهرة وحسب  
 وحسب وروي قضاء حاة وقضاء حاب وشبه فيه بعضه حين ولي قضاء حمة

١٠

حسنة مد صرت بها قاضياً  
 وكنت من فيها في حمة  
 استبشر الداني مع القاضي  
 اليك وانقاذ لك العاصي

وكان دقة وفطنة مع ردهية وجمع تعليقات على امباح حمة لاشراج في اربع محلات  
 واحتصر جمع الجوامع وجمع كتاباً كثيراً فيه نوادر واشعار وله شعر منه تحميس الابيات  
 المشهورة للشب حريف محمد بن ابي

١١

عنه فطرني من الاحسان ما سجد  
 فيا غدولاً بفرط اللوم قد نهض  
 ولم جد عكج في في هوى عوص  
 للعاثين رحول عرام رضى  
 فلا تكن يا فتى فامدك معتض

ان الوفي بهدر ليس يستقص  
 فقت لما يقتلي بالامى فرصوا  
 وان همو نقضوا عهدي وان رفضوا  
 روحي اعدوا لاحاي وان بدوا  
 عهدي الوفي الذي لله ما نقصا

١٢

احبابنا ليس لي من طعنكم بدل  
 يا سائلني عن احبابي وقد دخلوا  
 وعن عرامي ووعدني لست انتقل  
 قف واستمع سيرة الصب الذي قتلوا  
 فسات في جهنم لم يبلغ الغرضا

١٣

قد حُتِلوه عروماً فوق ما يسع  
دع<sup>(١)</sup> حب نولي سيده هجعو  
رأى حب فرم بوصول فامتعو  
فصم صراً دعبي بيله فقضى

وكانت وفاة صاحب ترجمة في اث عشر مئة سنة ست عشرة وتسعة رحمه الله تعالى

٥ \* محمد سحري \* محمد بن عمران الشيخ العلامة بدر الدين ابن الشيخ زين الدين  
سحري فقيه السمان العمري توفي ترض الاستبداد في ليلة الخميس سادس عشر شعبان في  
سنة ثمان وعشرين وتسعة مئة رل عن وصاعه ووقف كتبه

١ \* محمد ابن عيسى \* محمد ابن عيسى شيخ لامم العلامة علم افندي الفضة شمس  
الدين دعبي حجة حكيم مرز دمشق ومعتي حجة في قال الحلي كان عالماً فاضلاً  
موسماً يعرف به في شتى وشرقة معرفة ممة وكان ذكياً متضلماً من العلوم لا يجارى في  
بحته محجاً توفي بدمشق في رجب سنة ثني عشرة وتسعة ودفن بالصاحبة وكانت له  
حرة حرة وأبى ابن عليه رحمه الله تعالى

٥ \* محمد الماسكي \* محمد ابن قسم قاضي القضاة جلال الدين ابن قسم المصري  
ماسكي قال شعري كان كاتب مرفقة به في حو به وكانت وفاته معسورة وذكره  
عن رجل شرح عصر دارسة وارتفع في حلاق لا محسوب ولاه السلطان العمري القضاء  
مسكراً وكان حسن الاعتقاد في حجة النبوة قل وكان اكمة الله صلب لا يعطر في  
المسة الا العبدن وابله القشرون وكان حجة لاسه في حق اقرانه لا يسمع احداً يذكرهم  
لا ويحلم توفي بخر سنة خمس وعشرين وتسعة وصلي عليه صلاة القالب بالحامع الاموي  
بدمشق رابع عشر صفر سنة ست وعشرين وتسعة

٢٠ \* محمد بن ليل الزعزاعي \* محمد بن ليل الشيخ الصالح شمس الدين الزعزاعي التونسي  
القائل بالقاهرة كان يحفظ انواع لفصل وكان شائق في ايراد انواع التحييدات والتسبيحات  
والصلوات ويعرف الاسن العربية المتنومة والخواص العجبة وكان يذكر انه عارف بالصنعة  
مات بالقاهرة يوم الاربعاء تاسع عشرين حدى الآخرة سنة سبع وعشرين وتسعة ودفن  
بترية الجاورين رحمه الله تعالى

﴿محمد بن مسعود﴾ محمد بن مسعود الشيباني - تولى الدين التاسع المشهور الصالح  
 المدمشي الشافعي انتسب إليه مشيخة النكسة بدمشق من المملكة كلها قرأ القرآن  
 بأروبيت وتوفي يوم السبت عشرون [٣١] من شوال سنة سبع عشرة وسبع مائة بالدرعية  
 وحمل إلى الصالحية فدفن على صاحبها رحمه الله تعالى

﴿محمد حراجه زاده﴾ محمد ابن مصطفى ابن يوسف ابن صالح المدون الرومي  
 لهوى عازمة تدعى ابن المولى لخاص بعامة مشهور بحواجره رده صاحب كتاب التهافت  
 واسمه ذي لقضاء والسبب بعض مدرسين بروج ثم تركها في حيرة ولده ورغب في طريفة  
 التصوف واتص بحدمة الشيخ المعروف به تعالى حاجي خليفة ثم ذهب مع بعض ملوك  
 سجستان إلى بلادهم وتوفي هناك سنة ثمان وثلاثين وتسعة

﴿محمد الرومي﴾ محمد ابن مصطفى بن ابراهيم حسن دوى العالم لخاص الرومي الحلي  
 قرأ على والده عشرة وأفضل بحمدته المولى كان دوى - من ولاية ونعت به الاحوال  
 في ان ولده لسعد محمد ابن عثمان في سنة وفاته وهي - ست وثلاثين وخمسة قصب  
 لعمركم راجعة ولا دوى - سنة خمس بويوند من قزو في منصبه ثم جعله قاضياً  
 بدمشكر الرومية وبقي فيه حتى توفي قبل في ثمان وكان رجلاً طويلاً عظيم اللحية طلق  
 الوحدة محمد بن شريح وكان كوفي في الموضع من بعده وانما عارف بالعلوم العالية والشرعية  
 وألف حاشية على هذه سورة الانعام من - مائة مائة شريفي وحاشية على المقدمات  
 لاربعة في التوضيح - وكثير في الصرف - من - تيسير وكتاب في اللغة جمع فيه  
 غرائب لغات ولم يتم وبني مدرسة بدمشك بدمشك وداراً للعلم وبها دفن بعد ان  
 توفي سنة إحدى عشرة وتسعة وقد جازى الله من رحمه الله تعالى

﴿محمد المحدثي﴾ محمد ابن موسى بن عيسى الشيباني العالم لخاص تولى الدين من  
 الشيخ شرف الدين موسى العجواني المدمشي الصالح ولد له الصالحية سنة ثمان واربعين  
 وخمسة وتوفي يوم الخميس ثامن ربيع الاول سنة سبع وتسعة ودفن بدمشك بدمشك  
 محمد الحوام الشيباني بالحدادري بالصالحية رحمه الله

﴿محمد ابن ناشي﴾ محمد ابن ناشي شيخ مدرسي الكتبي جمعي كان مصححاً  
 للسلطان العمري ملحقاً به ونال مصحبة مرتات ووجائف واثرى وقوى بأهله وتولى اعادة  
 لمدرسة الخرسكية وصافه مع السلطان العمري إلى دمشق ثم إلى حلب وتوفي في يوم الخميس

في ثامن رجب سنة احدى وعشرين وتسعة ودفن في تسعة

﴿ محمد ابيدي ﴾ محمد ابن نصر الشيخ العلامة المقرئ المحمود خمس الدين الضري  
دمشق ابيدي المقرئ وكان من علمه بالقرات وله في النحو مؤلفات مهم كتاب  
مطل سماء ذكر الطلاب في علم الاعراب وكتاب آخر مختصر سماه تنقيح اللسان في  
لا بد منه ان يعتني في فن الاعراب فان والد شيخنا وقراته عليه وكان فقيراً من الدنيا  
وكان الشيخ خمس احدى من مولود يتردد اليه كثيراً واستمع به جمعة توفي يوم الخميس  
قبل المغرب صايع عشرين صفر سنة ثلاث وعشرين وتسعة قبل والد شيخنا ودفن بقرعة  
الحورة بجلة الميدان وفيها سادات كالتشيخ ااهيم القيسي واحوايه قتل وكانت وفاة  
الشيخ ااهيم ابيدي المقرئ كاتب اصحابه المذكور في كلام والد شيخنا قد دعول  
القرن العشر (وذلك) في ثلث رجب سنة اربع وثمانين واثني مائة سنة ودفن الى  
هو الموافق

﴿ محمد راحة راحة ﴾ محمد ابن يعقوب العالم الفاضل المولى محيي الدين الرومي الخفي  
الشهير باحة راحة قرأ على عمه عصمه ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل حبيب راحة ثم وصي  
الولايات ونقل فيها حتى صار قاضي روم ثم عزل ومات وهو عمره لقل في الشافعي كان  
عالمًا فاضلاً ذكياً سليم الطبع مزارع الدين معلماً على الخط متواضعاً متحشاً صاحب كرم  
واحلاق وكانت وفاته في ثلاث او اربع وعشرين وتسعة رحمه الله تعالى

﴿ محمد الطوقي ﴾ محمد ابن يحيى ابن عبد الله قاضي القضاة ابو عبيدة خمس الدين  
ابن ابي زكريا المقرئ الطوقي المالكي سمع على العلامة جمال الدين الشافعي قال ابن طولون  
قدم علينا دمشق ونجر بجوت سوق الدراع ثم دلى قضاء دمشق عوضاً عن قاضي القضاة  
شمس الدين المريني وهزل عن اعضاء ثم ربه مراراً ثم استمر معرولاً بحولاً ان ان توفي يوم  
الاربعاء ثالث عشرين شعبان سنة ثمان وعشرين وتسعة لحاقه كمين وكان له مدة قد  
اضر وصار يستعطي ويتردد في اجمع الاموي وكان يكتب عنه على الفتوى بالاجرة له  
وصلي عليه بجامع الاموي ودفن بقرعة باب الصناديق

﴿ محمد زاعوي ﴾ محمد ابن يوسف ابن احمد الشيخ العلامة جمال الدين ابن قاضي  
القضاة جمال الدين ابن عوني الشافعي ولد في سنة سبع او تسع وثمانين واثني مائة بالحيرة دمشق

وقرأ القرآن العظيم وحفظ المنهاج واحد عن عنه العرمان الساعوني والبرهان بن معص  
والبرهان المقدسي الانصاري والعرمان الادريجي وروى شهاب الدين والزمخشري والقطب  
الخصري وغيرهم وعنه عليه الادب وجمع عنه دواوين وكان قتل الفقه بوني كما وجدته  
بخط شيخ الاسلام الوادي في ليلة السبت عادي شري بمعدل بعض سنة ست عشرة  
وتسعين [٣٢]

﴿ محمد بن يوسف الانديسي ﴾ محمد بن يوسف بن عبد الله قاضي القضاة المالكية  
القيصري تخرج من ابيه لاندلي قدم دمشق وولي قضاها مستقلاً في اول القرن واعتقد في  
اموره شيئا عند لبي مقي المالكية بدمشق وان قصه المالكية بدمشق بتعدد بيده  
وبين اطوائقي وسافر آخر في صلب قضاء من دمشق في سنة ثمان مئة سبع وتسعين  
ثم اشتهر في سنة سبع بتقديمه اشارة انه عرق ثم تخرج به باني الى قوص ثم ذهب  
الى بلاد لشكروور ومات بها في سنة عشرين وتسعين عن ولد بدمشق وكذا حوت هذه  
الترجمة من كلام ابن صوف رحمة الله تعالى

## اب ذكر المحدثين

لدين لم قبل على ابيه امانه من بعد هذه سنة وهي الاولى وكذا اهل في  
كل سنة وفي كل حرف ازهر من لم اعرف به اياه في آخر  
الحرف الهم لا سهل الا ما حطته سبلاً

﴿ محمد السكري ﴾ محمد الشيبانسي انقطب السكري اسرار دسسية مصر  
قال اعلاي كان يزعم ان عمه يوف على سنة سنة وانه ادرك الحفظ من الدين العربي  
وعاش سنة قال قد اجار لنا وكان متعباً صالحاً ويعلمه من كلام الغلاني به توفي في  
اول القرن العاشر رحمه الله تعالى

﴿ محمد البساطي ﴾ محمد البساطي شيخ رتبة سيدي تقي الدين العمري  
البساطي الكائنة بمصر اسفل قلعة الحل بالمصنع احر الشيخ بدر الدين الشويح بحرقه  
التصوف وقته الذكر واخذ عنه العهد من طريق في يزيد البساطي ومن طريق الشيخ

يوسف العمري الكوفي وولد في سنة ١٢٠٠ هـ في سنة ١٢٠٠ هـ

هو محمد الكوفي <sup>١</sup> محمد شيخنا فضل الله بن محمد بن الحسين المصنوعي من الكاملية  
نصر احمد بن جعفر والكرمل المصنوعي من حريمه ولده حافظ جلال الدين المصنوعي  
انما يستحضره من والده ذهب به وعمه ثلاث سنين الى مجلس رحل كبير لا يتيقن من  
هو لا انه يقن انه محسن جليل من جعفر ثم ان رجلا من حريمه والده كان ذهب  
معه في تلك الرحلة وركب الشيخ جلال الدين اذ ذاك معه فقال فانه مررت عن ذلك  
المجلس فقال هو مجلس ابن جعفر وال حافظ شمس الدين ثم وودي المصنوعي في ترجمة شيخه  
جلال المصنوعي والجلال المذكور هو فاضل لعل من حسن السيد المصنوعي فينبى الكرمية  
ضربا من ودي في اواخر سنة ١٢٠٠ هـ وتسميته رحمه الله تعالى

<sup>٢</sup> محمد الكوفي <sup>٢</sup> محمد الشيخ <sup>٢</sup> احمد بن الحسين المصنوعي من الكاملية  
مارف من فاضل من ودي والكرمل المصنوعي من حريمه ولده حافظ جلال الدين المصنوعي  
انه دري ضاه من ودي والكرمل المصنوعي من حريمه ولده حافظ جلال الدين المصنوعي  
ان مات رضي الله تعالى عنه صاحب ليل العلامة في سنة ١٢٠٠ هـ في حريمه ولده حافظ جلال الدين المصنوعي  
اشبه من رسلان واصطحاب هو وشيخ الاسلام رضي الله عنهما في حريمه ولده حافظ جلال الدين المصنوعي  
معه متصفاً و كان كثير من اللورد في حريمه ولده حافظ جلال الدين المصنوعي  
معه ولده من ودي والكرمل المصنوعي من حريمه ولده حافظ جلال الدين المصنوعي  
و كانت شعاعته مضيئة وكنته به عد موث والامراء من دوسم لا ترد به شعاعته  
و كانت حرمه صاعدة وكرمه متوافرة قال شيخنا موسى الكوفي رحمه الله تعالى كان  
من علمه به على يد كبراءت سكوة بحيث و ارد العاد ان يمد في مجلسه كل  
يوم حسين كرمه فاضل به قال وكان هدا و دامت بتحدث الناس به في سنة ١٢٠٠ هـ  
وتحل في موضع خروج الشيخ طهره الله تعالى في وادي القرب التاسع من ول القرب  
الشر وكان له كرمه كثر من الشيخ المصنوعي وتربية لفقراء و تنافع الناس به  
و كان متصرفاً في الملوك تتصرف به ولا ترد شعاعته وكان يعمل من الملوك وعيهم ويصرفه  
في وجوه الخبز من غير ادخال ولا عنة ولما مات انقطع ظهور الولاية بهذه الصفة انتهى  
<sup>٣٥</sup> قت وبقي ان بعض اولياء حقيق اراد ان يشكك امر سيدي الى العون ويسأله عن  
مدو امره فيمت اليه بعض مريديه ويدكر له فيما مضى من قال له ذهب رانوا الى سيدي

- الى العون وقل له احوز ولا بد لهم عيبك ولم يرد عن ذلك وقال له انظر اول شيء يضيئك به فاحذرني عنه دار حجت ودمع الربيد الى الشيخ ابى العون فاول شيء افواه به قدس مصوح ثم لما انتظمت ديارته واداد ازجوع الى شيعه قل له الشيخ ابو العون دا بك شيعتك عن اول صام اكلته عدنا فعل له قلنا فكأن ذلك بدائع كشت سيدي بي العون والخطاب شارفته وحكي ان بعض الفقهاء لو نزل الى الشيخ ابى العون بمصدا الزيادة قلنا دخل على الشيخ ابى العون دوى في جماعته المثل ، اسبى ولى والفاجر فقال في بعضه لا يسمي ان يكون اصحاب الشيخ كلهم الا احياء ولا يبق مصعبته مثل هؤلاء الاشرار او نحو هذا الكلام فما استتم هذا الخاطر حتى قل له الشيخ ابو العون يا محبي ان الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه كان في جماعته البر والفاجر فاما الارار فكيف يرددون به برأ واما الاشرار فكأن الله يصلحهم بصحبته فعرفه الفقيه ان الشيخ كاشفه بمصدا فاستمر به تعالى واعتد من شيع ومن تصرفات الشيخ ابى العون في وجوده ، حكاه شيخ موسى النكاوي ر ٣٣ رحمه الله تعالى ، هو ان امرأه من هل حب حرجت من الحما في حمة من اسوة وحبها رحن من الحمد من حمة نائب حلب واد ان يذهب الى الفحشة وعجز الناس عن خلاصها فجاء رجل يقال له قاسم ابن زوزل برئيس مفتوحين بيده ، بون ساكة وصكر من هل الشعاعة وتؤدة فصرع عدي ليستخلص منه المرأة فقص عليه قصه وجهه هزر ثم ما شيع عادى المدرسة ودخل الحما فاد حسن به نائب حب بعث في حمة حمة ودمع عليه حمة فقل لقيم الحما اعطى سرا بني وجعري فخرج عليهم فمروا به فرب به ووثب الى سنان هبوا واستدات ابى العون عدي وكا ، قد رى الشيخ ابى العون من ديت واعتدده لحما الله تعالى منهم بركة الشيخ ابى العون فاسم على وجهه على طابق الساحل حتى دخل ملحوب ودخل على الشيخ ابى العون ودخل تحت دياره عدنا به الشيخ وكاشفه ب وقع وقال له كيف تقتل مموك السلطان فاعتد به اخدي فقال له لث الامان ثم كتب لشيخ له كتابا الى نائب دمشق فاقصوه ليحيوي وكتابا الى نائب حب وقال له سق اده واترك الزعارة قل نعم ثم كتب له الكتاب الى نائب حب قال يا سيدي احب ان لا يقبل ويقتلني وكان في المجلس اذ ذكر الشيخ نعمة لصدي قد يده وقال له ان كدت اقلع عينه بيدي فامسك ابو العون على يد الشيخ نعمة قل ان يتم رفع يديه وقال له لو مكنته من رفع يده لقع عينه ثم ذهب قاسم الى دمشق فكتب كتاب الشيخ ابى العون الى ابيحيوي

وكرمه ودفع اليه نحو مئة درهم لكرامة الشيخ ثم كتب الى نائب حلب ماكرامه والعمو  
 عنه لأجل الشيخ وكرمه نائب حلب وعما عنه واستمر قائم بسبي الماء وبلازم ربي الفقراء  
 حتى صار رجلاً مذكوراً وسبق في ترجمته في الطبقة الثانية وحج الشيخ ابو العون في سنة  
 سبع وتسعين وأتمه ودخل القدس الشريف من جبجوليا في يوم السبت سابع عشر شوال  
 ٥ وتوجه من القدس الى مدينة اخليل عليه السلام قاصداً مكة المشرفة بعد الظهر يوم الاثنين  
 تاسع عشر شهر المذكور فقضى <sup>(١)</sup> ما سلكه ودار النبي صلى الله عليه وسلم وعد الى محل  
 وطنه ذكر ذلك صاحب الانس اخبين به ومن احد عن الشيخ ابي العون شيخ الشيخ  
 حسن الصلبي مقرر دمشق ومن طريقه شخص <sup>(٢)</sup> طريقة الصفة المتصلة بالشيخ ابي العون  
 مع الطور الأندلسي رضي الله تعالى عنهما واسيدي الشيخ ابي العون رضي الله تعالى عنه  
 ١٠ شعر قوي من يشتغل على حصة له من ليله قرأه بخط الشيخ ابي العون القاضي حبيب  
 الأموي بدمشق انه من كلام الشيخ ابي العون رضي الله تعالى عنه :

يا حشرأ في جميع القربى عانا      لولاك ما لذي عيش ولا طاب  
 آثار فقلت كانت اصل معرفتي      وبمعدل الله للتوفيق الامان

ومن كلامه ايضاً رضي الله تعالى عنه :

حياكم الله واحياكمكم      ولا عدوا فظ رؤياكم  
 ولا حضرة جلجا بدمكم      محسب الا دكرناكم

وقال ايضاً رضي الله تعالى عنه :

اقول وقد بويت سيبا وقيل لي      فانت في حط واث في حر  
 انا قادري الوقت صحت عصره      لواني لود الفتح واسحر والعمر  
 ٢٠ هذا رضي الله فيه مشرك      ازمة اعلام الصبر في حوري  
 مريدي اذا ما ضقت شرقاً ومغرباً      فادعنا الصوت عوثك يا عربي  
 تحدي بامر الله للوقت ناصراً      هيناً مريدي بالصدقة والعور

وقال ايضاً رضي الله تعالى عنه :

- تعالوا اليانا لا ملال ولا مد  
تعالوا وقد صحتكم فقد وذككم  
اذا جئتم لا تقولوا غير عندنا  
فما كل دار في هوى دار ريت  
ولا كل مورد يرود له الطيبا  
انا العارس الصديد والاسد اندي  
فتحت رقوة كان صعباً مسدداً  
وجردت سيف العرم في موكب الوفا  
ودرفت بخاري وميت عن السوى  
فمن شاء فله حل ومن شاء فليقم  
فهذا رمي ليس فيه مشرك  
فمن يا مريدي في هنا وسادة  
وكان رضي الله تعالى عنه كثيراً ما يشهد هذه الايات برواية عن سيدي الشيخ عبد القادر  
الكيلائي رضي الله عنه :

- اذا كان من سيد في عشيرة  
في ذكرت الا واضح شيخها  
وما ضربت بالايقين خيامنا  
واضح عزي انما بين سواها  
رعاها وان ضيق الحديق حماها  
وما افتحرت الا وكان قها  
واضح عزي انما بين سواها

- وكانت وفاة سيدي ابي العون الزمعة في سنة ثمان وخمسة واصل عليه صلاة الغائب بجامع  
دمشق يوم الجمعة سابع عشر شهر من السنة المذكورة وقدره رضي الله تعالى عنه دخل  
مدينة الزمعة عليه ثناء [٣٤] بقصد تذكارة والتمسك بدوامه تعالى علينا وعلى المسلمين من  
بركاته امين

﴿ محمد العجمي ﴾ محمد العجمي الشيرازي في شيخ الرواية اخو رمية وبرايمهم  
في امر المصلوبين ويصرهم مما وى بنة دمشق قد صوره العرج المحمدي كان يظهر الديانة

ولمحة لأهل دمشق وكان يكرمه أئمة وأصحابه وكان من يكرمه صاحب الترجمة  
 الشيخ محمد وكان يردد إليه في أمر معلوم ويراجع الدواوير وعنده في أمرهم فسا  
 توفي أئمة المشايخ في ليلة الخميس سبعمائة وعشرين سنة وتسعة عشر وتسعة عشر  
 على الشيخ محمد جماعة من عوالم دمشق وأربابها إلى الخوارزمية فطعنوه بالسكاكين ثم  
 ذبحوه وحسروا به وقلبه ونفوسه حتى في ربه الراوية وقد يستطلع أهل دفعهم ثم لما طلع  
 النهار جاء الناس إلى الروقة فسمي بحدوده ثم رأوه في أسرار حرمه وعنده وكفونه ودفن  
 في الروقة المذكورة ثم ذكر الأمر وكان الكلام في أمره فمر دواوير حيد بالامان وان  
 لا يتكلم أحد في دعيه فسمي على من الناس ان قتله كان بشارة الدواوير به كور  
 ودار الشيخ محمد لمحيي بشارة كان قد رحمه به على ليلة الاربعاء ثالث ربيع الاول  
 سنة عشر وتسعة عشر

محمد الشامي ✽ محمد الشيخ الامام العلامة جلال الدين الاشعري المعري  
 الشامي توفي بالدمشق يوم السبت سابع عشر محرم الاول سنة عشر وتسعة

محمد بن محمد ✽ محمد الشيخ العلامة الفقيه شمس الدين المعري الشامي  
 حيفة الحكيم بالدمشق وكان مشهوراً بغير ابن ابا صاحب ديوان الانشاء بها توفي يوم  
 الاربعاء ثامن عشر ربيع الآخر سنة احدى عشرة وتسعة ودفن بالقرب من الامام الشامي  
 رحمه الله تعالى

محمد بن محمد ✽ محمد المعري الشيخ الصالح لم يرعه الزرع اشدك امرني  
 المعروف به من بني شمس الدين المعروف بالمعري الشامي سنة تسعة وقال الشيخ عبد  
 الوهاب احد الشريطين في بني شمس الدين في بني شمس الدين الحلي وكان من  
 اولاد لآل لواء اشتهر بتقريه كور به تروحت مغرباً وكان طالب عليه الاستفراق  
 وكان نجلاً في الكلام بالطريق عرب الحق تاتعلق به ودفن من اعظم الادلة على صدقه  
 وعلو شأنه وقال في الطلقات الوسطى اجتمعت به مرة واحدة ذكروا به اقام في القضية  
 ثلاث سنين وكان كريم النفس يعطي السائل الالف كأنه لم يسطه شيئاً وكان يعق السبعة  
 اواسمة من بني وكثيراً ما كان يأتيه المدي فيقول يا سيدي ما عدي في وفاء دعي فيقول  
 له ارفع طرف الحصى وخذ ما تحته فربنا رأى نحتك اصغر من ديوه ويقول له اوف ديك  
 ونوسع ديك وكان مع كثرة اعطائه يمتد اربعين ليل في الماء وبأكله وينشد :

أقع بلعة وشرة ماء وس حيش وق لث موش الارس ر حو يش

وشحل عليه السطن قايستي ٢ ورسم له زلف زده فرذهب واشد ايت وكى  
السطن قايستي حتى بن مبدسه وقال له فقبسا على حى فذل به من تع في تحديق  
هو اولى تفرقت ثم قال من كانت الحقة تصبر ايد ولا احتير به مع انه ناي وم  
يقول الاسب دينار وكان يقول من اكثر على الله ودهم من اهل ١٥ وكتب علماء  
مصر قاصة بدو ن في اءوم لعية ووعية ١٠٠٠٠٠ من المود تي م نصرت تتهم  
قط ودكر المحدي به كان مقيماً بقطرة سقر بالقاهرة وكان به كشف وكرامات ظاهرة  
قلت وهو من صحبهم شيخ الاسلام الحد من ربا انه بعد في طريق انه تعالى كما  
ذكره في قصة كسا لخصه وكانت وفاته يوم الاثنين سادس جمادى الآخرة سنة احدى عشرة  
وسعمية بده بقطرة سقر قال الشيخ عبد وهاب في عا م١٠ وسدى وذل قريباً من  
١٠٠٠٠٠ الف الف وقته ظاهر برار رحمه الله تعالى

عز محمد اميد اوى محمد شيخ افاض العا م١٠ من ليد اميد اوى حكا  
عالم بمس اسمة وله فيه مصنفات وكان به فيه مصنفات دمة وشفع به حتى كثير قوي  
بدمشق سادس عشري القعدة سنة احدى عشرة وتسعة ورحمته الله ١٠

عز محمد الدلحي محمد الشيخ الصاخ زاهد اعرف به تعالى سيدى محمد الدلحي ١٥  
انصري كان مقيماً بآلة خارج باب القرافة بقصد للترك والزيارة ورده سيدى محمد اس  
عان وقيل رحمه له كان يلبس الفلسوف من عير حممة ويجلس على تحت من جرد وكان مع  
ذلك مهياً وقوراً مات في سنة ثلاث عشرة وتسعة ودفن بآلة رة رحمه الله تعالى رة واسعة

عز محمد المحرقى محمد الشيخ الامام العام موافق محمد الدين بن المحرقى  
حطيط جامع الارهر نصير وهو حد الحضا اندى امرهم الما لى قاصوه العورى ٢٠  
يخطوا بين يديه كل واحد في حمة وسب ذلك بن بعض انقصه اراد ان يشارك قضي  
قضاة الشافعية في خطة القلعة محمر وكانت الخطة د ذلك تخص بقضاة الشافعية وحكا  
قضاة الشافعية يومئذ لرهان القلقشدي وكان يستنيب في الحضاة الشيخ شهاب ليدى  
الحصى وكان السلطان تبعه خطه على حصة قاضي القضاة المتنب له [٣٥] فاتفق بن  
الشيخ شهاب الدين الحصى ميرزا واقنع عن الحصة فخطب قاضي القضاة المذكور اول ٢٥

جمعة في رجب سنة ثلاث عشرة وتسعمئة والخمسة اثنى عشر فواصل السلطان اليه ان لا يحطّب  
 الا لشيخ شهاب الدين الحمصي اقبل ، انه مريض فقل لسلطان بحض القاضي الحمصي جمعة  
 والملك في جمعة والجنبي جمعة وحده ، لئلا كل جمعة الى ان يقرأ الحمصي وحسن ذلك  
 موافقاً له ، ثم بعض اعيان المصنف ذكره فعرف الحمصي قبل يوم الجمعة فحضر الخطيب وحطّب  
 وحضر قاضي القضاة السري من الشحنة للحضنة فسق وقسم عليه باب القنعة فدخل على  
 اسلطان واستاد في الخطبة في الجمعة لامية فاذن بعد كان يوم الجمعة وهي رابع جمعة في  
 رجب المذكور فكانت حادي عشرة طبع القنعة قاضي القضاة احمية اشار اليه وتعمم  
 بعمامة سود ، والتي على راسه وكتفيه طرحة سوداء فعلق طرفها بالحصى فسلطت عمامة عن  
 رأسه فمسح ثم بعد الامر وحسب وبعثت عليه سككيات حصلت في خطبته ثم حصب في  
 الجمعة ثمانية ، فاقضي العمارة لملكية برمن الدين لدهوي بعد ان استخفى فلم يقل منه  
 فارتج وسقط عن امرة ثم قام بعدده رجل حتى رقي امرة فحسب شرع في الخطبة ارنج  
 عليه القول وقام وقعد مراراً ثم حصب في الجمعة الثالثة قاضي القضاة الحامدة شهاب الدين  
 الشيشي واجاد في الجمعة الاولى لكن اصل في الثانية وساق فيها المواعيد وبرل فعلى  
 فيها من الدخلة وشرع في السورة فمسح رجل من الحاضرين على قراءته القامحة فعاد  
 لقراءتها ثم حطّب في الجمعة رابعة اثنى عشر العلامة كمال الدين الطويل الشافعي ثم العلامة  
 شمس الدين اعري خطيب اعربية في الخامسة ثم القاضي شرف الدين ابو ديب الشافعي في  
 السادسة وبني الخلوس من احصين ثم اثنى عشر لعلامة محب الدين الحرقى خطيب الازهر  
 وهو صاحب الترجمة والشيخ يحيى وشيخي خطيب الارنكية ثم القاضي خير الدين الطويل  
 بمب الشافعي ثم قاضي القضاة اترها ، القنقشدي صاحب الوظيفة قال الحمصي في تاريخه  
 وشرط عليه ان لا يعود ثم استقر الحمصي المذكور بخطبته عنه ووقع رعب اسلطان  
 القرري في قلوب بعض هؤلاء الخطباء ، حسب الخطبة بين يدي السلطان حتى كان سيباً  
 موت القاضي رهن الدين الدمي ملكي وصاحب الترجمة فيما ذكره الحمصي واستمر  
 رعب الخطبة ضعيفاً حتى مات يوم الاربعاء سنة ثلاث عشرة وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ محمد بن الشيخ ﴾ محمد بن الشيخ ، العلامة كمال الدين ابن الناصح الاطرابلسي

الشامي المالكي قاضي المالكية بطرابلس الشام أخذ عن حافظ الرهان الحبي وعنه غيره  
ودخل حلب فأكرمه أهلها لأنه كان معتمدا وله سد عال فسمع عليه الموفق ابن أبي در  
وعنه صحيح البخاري بقراءة القاضي ثمن الدين العري وعنه واشتغل عليه الموفق أيضاً  
في شرح الألفية لابن عقيل وكان يذكر له بعض من كتاب سيره ألف شاهد وكان  
يعرف مذهب مالك ومذهب الشافعي كما ينبغي ومن مؤلفاته الخواهر الثمينات في الفرائض  
وحكمة التركات وكتاب الدرر في توضيح المختصر مختصر الشيخ خليل وكتاب كافي الطالب  
فختصر ابن الطاح وبكتاب الدرر الشعبي على اسم أبي أعراب القرن واحتصر شرح الرسالة  
لابن أبي وكانت وفاته بطرابلس سنة أربع عشرة وتسعة ورحمته الله تعالى

✽ محمد الديري ✽ محمد الشيخ الإمام العلامة بدر الدين الديري الدهري الحنفي  
شيخ مدرسة الميمنية ومفتي الحنفية بمصر كانت وفاته يوم الأربعاء ثاني جمادى الأولى سنة ١٠  
أربع عشرة وتسعة ورحمته الله تعالى

✽ محمد الأسدي ✽ محمد الشيخ العام له من ما له الدين الأسدي الدمشقي الشافعي  
الشهير بابن الجوامس مات بدمشق يوم الأحد تسع عشر ربيع الآخر سنة خمس عشرة  
وتسعة ورحمته الله تعالى

✽ محمد ابن السابق ✽ محمد الشيخ الأسدي الخالط ثمن الدين ابن السابق الدمشقي  
كان مؤلفاً للجامع الأموي توفي يوم الخميس سادس رجب سنة ست عشرة وتسعة  
ورحمته الله تعالى

✽ محمد الخاوي ✽ محمد الشيخ ثمن الدين الخاوي في الدمشقي كان خطيب جامع  
أحضر بالخدمة تحت قبة دمشق واحد العدول غير كثر الخطيرين بها كانت وفاته يوم الاثنين  
سابع شوال سنة ست عشرة وتسعة

✽ محمد الحمصي ✽ محمد القاضي ثمن الدين الحمصي بطنس لحواص عصر كان من  
الرؤساء الأعيان وله كلمة نافذة عند الحكام ووجهة عند أرباب الشوكا وقاب في القضاء  
وكانت وفاته عصر يوم الجمعة سلخ القعدة سنة ست عشرة وتسعة

﴿ محمد بن المهيم <sup>(١)</sup> ﴾ محمد الشيخ دمامه المحقق كمال الدين بن ابيهم اخميمي  
اخذ عنه عبد البر بن الشعنة وغيره وحدثه عن العلامة اسراج عنه قارئ الهداية قال  
يخط الشهاب ابن شهاب العمري القاهري انه توفي في سنة سبع عشرة وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ محمد القرصوني ﴾ محمد الشيخ الامام لفاضل الدرع المدي العلامة لؤيس بن  
الدين القرصوني رئيس الاضاء بالقاهرة وضيف اسطبل اموي توفي بالقاهرة في ربيع  
الاول سنة سبع عشرة وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ محمد القرمانى ﴾ محمد اعلم المولى محيى الدين القرمانى الرومى اخميمي اشتهر  
في العلوم وربع وعطى تدرية بعض المدارس ثم صار مدرساً باحد اندرستين المتحاورين  
بادونة ثم تقاعد واصلي كل يوم خمس عتابة ورم بينه نقص طيبه حتى مات في ربيع  
سلطنة سليم ابن ايزيد رحمه الله تعالى ١٣٦

﴿ محمد المحلاوي ﴾ محمد الشيخ شمس الدين لمحلاوي رئيس مؤيد السلفان  
العوي توفي بالقاهرة في ربيع الاول سنة سبع عشرة وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ محمد العمري ﴾ محمد الشيخ الامام اعلم العلامة المدي شمس الدين القرمانى اشتهر  
ربيل القاهرة كان مهيباً لا يكاد احد ينظر اليه الا ارتعد من هيئته وكان حسن الصوت  
حداً لا يمل من قراته من هلى خلفه وان اطال القراءة وكان يقف ويدوس سائر باره  
على طهارة كاملة ولم يضطعبه عية قط لاحد من اقاربه ولا من غيرهم وكان يبيع القبية  
ويذكرها حداً ولما بنى السلطان العمري مدرسته حضر حده بها وحديثها من غير سؤال  
منه وقدمه على سائر علماء البلد وكانت وفاته بالقاهرة يوم الجمعة خمس عشر المحرم الحرام  
سنة ثمان عشرة وتسعمئة رحمه الله تعالى راحة واسعة

﴿ محمد الكري ﴾ محمد الشيخ صاحب دمام اعلم الزوج اهد الشيخ صدر الدين  
الكري احد عن سيدي ابراهيم المتبولي وسيدي ابي العباس العمري وكان اجل اصحابهما  
وكان كثرة الصمت لا يتكلم الا حوقاً ولا يكاد يرفع بصره الى السماء في لين ولا يهر

(١) كتب قرب هذا الاسم في العاشر ما ص ٢ قلت ان المقام هذا ليس هو الكمال المشهور  
بشرح الهداية كما قد يتوهم فان ذلك توفي احدى وستين وثمانئة وعمر ترجمه الشمس ابن طوون

تحشماً ولما حج وزار النبي صلى الله عليه وسلم جمع النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليه السلام وكانت وفاته بالمدينة المنورة سنة ثمان عشرة وتسعمئة رحمه الله تعالى ورحمته

﴿ محمد الحضري ﴾ محمد احمد الصباح الحضري المؤذن بالجامع الاموي بدمشق كان الناس يحبه ويعتقدونه وكان جهوري الصوت يلح بحراب الحنية المخصوص الآن بالشامية من باب الصرية وباب الحطابة مات يوم الاربعاء ثمان عشر المحرم سنة عشر وتسعمئة وتسبب الدس عليه رحمه الله تعالى

﴿ محمد العريان ﴾ محمد العريان المحدث المتقدح حلب كان في بداية امره مسرفاً على نفسه فشرب ذات يوم خمرأ وروح انساناً فلما سال دمه هاه امره ودم على ما قرص منه واجترأ عليه واضطرب عقله وصار يخطئ غرضي جامع الذكر بحلب ويميل اعمالهم ثم تجرد من اللبس وارى الى قبة من لب بين انكروم محودة لغة من المعروف بالشيخ فولاد وهو عريان لا يستر سوى سوءته وكان بين يديه كلاب كثيرة وكانت تبع مرديه رياره الا باشارة منه واذا اهسي اليه شيء يادر فاطمها منه ورا مع لاس من الوضوء اليه بالحجارة وكان لا يزال نظيفاً وكان خير بك كامل حسب يعتمد له كونه قدم يوهأ واساس محتجون المطر قدوماً حتى فيه عافته من الإقامة بكنانه المذكور وقال له ما لك لا تادر بالاستطارة فساله لدهاء وادر بالاستطارة فخرجوا فأصروا وكانت وفاته سنة تسع عشرة وتسعمئة ودفن بقبته المذكورة رحمه الله تعالى رحمه وسنة

﴿ محمد بن الشنير ﴾ محمد اشبح لادم العلامة ثمن ادين القديسي عام المسجد الأقصى المعروف بابن الشنير اقدم اخراً بدمشق وكان اماماً لكافلها سباني وتوفي هـ في سابع رجب سنة تسع عشرة وتسعمئة ودفن هـ رحمه الله تعالى

﴿ محمد لسيوني ﴾ محمد الشيخ الصالح المارث ثمن ادين لسيوني وكان مؤدناً بالجامع الاموي بدمشق ومات بها يوم الجمعة حتمام رجب سنة تسع عشرة وتسعمئة ودفن باب الفرائيس رحمه الله تعالى

﴿ محمد ابن السقطي ﴾ محمد اشبح ثمن ادين ابن السقطي كان من اعيان الشهود بدمشق وتوفي بها حادي عشري شعبان يوم الجمعة سنة تسع عشرة وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ محمد الزقزوقي ﴾ محمد الشيخ الصالح ناصر الدين الزقزوقي المعروف بابي العزيم  
لأنه كان يتعمم سحر ثلاث ابراد صوف واكثر اقام بالبحرانية وبى بها رواية ولساناً  
وكان حمدي الحرقه وقصده الناس بالزيرة من سائر الآفاق وكان سانه هماً بذكر الله  
تعالى ونلاوة القرآن العظيم مات سنة سبع عشرة وتسعئة بالبحرانية ودفن بها وقبره بها فظاهر  
يزار رحمه الله تعالى رحمة واسعة آمين ٥

﴿ محمد الصيروفي ﴾ محمد الشيخ الصالح ناصر الدين الصيروفي قال المحفي في  
تاريخه كان في خدمة الامير اردم دوادار السلطان بالقاهرة ودفنه وتب الى الله تعالى وبى  
راوية بالقاهرة بالقرب من ضريح السيدة عيفة رضي الله تعالى عنها وبى رواية اخرى بدمشق  
بالقرب من مئذنة عليه بضم القاف واسكن الله الموحدة والياء المنة تحت وبهما  
لام مفتوحة وآخره هاء. عجلة مسجد القصب وبقي بدمشق يوم الجمعة ثالث عشر جمادى  
الآخرة سنة عشرين وتسعئة رحمه الله تعالى آمين ١

﴿ محمد ملا دران ﴾ محمد المعروف بخلا دران ومسلماً سيدي بفتح المهملة  
واسكان انشعبه التركماني الحنفي احد تلامذة الحلال النواقي قطن حاب فقراً عليه بها  
جمعة من فضائه وتوفي بها في سنة عشرين وتسعئة ونقل ابن الحلي عن تلميذ صاحب  
الترجمة ابن بلال قال رايته في المنام فأنه : « فعن الله بك فقل عاني عتاً كثيراً ثم عمر  
لى في صدي من الصم رحمه الله تعالى ١٥

﴿ محمد البحراوي ﴾ محمد ابشيخ العالم شمس الدين البهروي المصري امام ميعاني  
كامل المسكة اشمية توفي بدمشق يوم الاثنين سادس عتري محرم سنة احدى وعشرين  
وتسعئة رحمه الله تعالى

﴿ محمد البصروطي ﴾ محمد الشيخ الامام العالم الفقيه الواعظ شمس الدين  
البصروطي الشافعي قات والدته لا [٣٧] حملت به رايته النبي صلى الله عليه وسلم  
واحدني كتاباً فاولته بولدي هذا وكان محققاً راعاً زاهداً عادداً كثير السكاه من خشية الله  
تعالى وكان يواط في بروج له ماء مشر دياط ليلاً وهاراً وحكان يعط الناس في الخامع  
الارهر بمصر وكان على علمه أنه وسكينة بحضرة الامراء فمن دونهم فيكثر عويلهم  
ويكاذهم وحصل له القول التام عند الخاص والعام وكان لا يسكاد بشي وحده بل الناس ٢٥

يتبعونه ومن م يصل اليه رمى بردائه على اشيء حتى يس نيات الشيخ به ثم يرده اليه ويمسح  
به وجهه وكان قوالاً بالحق لا تأخذه في فة لومة لائم وشهد السكر يوم عى السطان العمري  
في ترك الجهاد على الكرسي فسمع السطان ذلك فغضب اليه وقال له ما حملك على ان  
تذكرنى بالمناقص بين العوام فقال بحصة الدين فقال : علفا حرا كيب معدة للجهاد فقال  
عشر لك مراكب او استأجر واعط على السطان فاصغر لون السطان وامر له بعشرة الاف  
دينار فرددتها وقال انا رجل تاجر لا احتاج لى مائة فقل عشرها في الدرع فقال ما لا احتاج  
الى احد يساعدي فيه وسكن ان كنت محتاجا الى شىء تصرفه على اخفاء افترضت واحدة  
عبيدك ثم طال بينهم الكلام فقال الشيخ للملحق ان يؤدى شكر ما اعظم الله تعالى به  
عليك قال فمدا قال كنت كافراً من امة عليك دلاساك وكنت رقيقاً من امة عليك  
والعق ثم حملك اميراً ثم سلطاناً ثم من قريب بيتك ويحسبون لك في لدار ثم يجلسك  
على القدر والقصور ويأدى عليك يوم القامة من له حق على العمودى فيس طول تسلك  
هناك فسكى السطان وكان الشيخ يثار في الاشربة والادوية والخيال شعر وكان لا ياكل  
من لصدقت ويقول ان تسود قلب السعد وكان يتواضع لاشياحه وروى في مسألة من العلم  
وكان اذا تكلم في علمه من العلوم بصوت اعماء به وبمعة فون ففله وكان ينظرون ويحتفي  
عن اعيان ورتا كان يتكلم مع جماعة فحتمى عليه ودمت كانوا وحدهم فوجدوه بينهم  
واشار مرة الى سفينة فيها عروس فانسبت ثم اشار اليها فجلقت وتاب المصروع على  
يديه واعتز روحته ان ابى حمرة يمس شهيداً جددفع يطير دلسه وكان الامر كذلك وله  
من الاموات شرح المصالح للنووي وشرح السنن مسنة لسيدى احمد زاهد وكتب القوموس  
في اللغة وقطعة من شرح الارشاد موصى رحمه الله تعالى فاحذر والدته انه يموت في هذه  
المرسة فقالت له يا ولدي من اين لك علم ذلك فقال اخبرني بذلك احضر عبيد اسلام  
فكانت رضى الله تعالى عنه في ربيع الاول كمال الأشهر اوى وقال خصي في ربيع الآخر سنة  
احدى وعشرين وتسعمئة ودمى في رنوته فى دمياط قول اشعراوى واحمدى وسد السرى  
ان والدته حذرت ان رأت الشيخ بعد موته في المنام فقالت له كيف حالتك في مسكر  
وسكير فقال كلموا في كلام مليح واحببهم بليل فصيح رضى الله تعالى عنه

محمد ابى بامي ﴿ محمد الشيخ شمس الدين بن البياضى صاحب الميثاق المصحح ٢٥  
زاوية الشيخ في سكر ابن داود قول عبيد المصروع ليلة الثلاثاء ثنى عشرى شول سنة

أحدى وعشرين وتسعة رزاوية اندكورة بعد فراع وقتها فقلوه ثم دفن بكورة الاربعاء  
شعبي الزاوية اندكورة بالسبع لقايبوني رحمه الله تعالى

﴿ محمد الامام ﴾ محمد شيخ عام محب الدين امام المسجد الاقصى توفي بالقدس  
سنة احدى وعشرين وتسعة رحمه الله تعالى

﴿ محمد القدسي ﴾ محمد شيخ اصاح مير الدين القدسي توفي بها في سنة  
أحدى وعشرين وسبعة وصلي عليه جمع دمشق وعين اعم الله الاقصى المذكور آنفاً  
وعلى اشرافه روى في يوم واحد وهو يوم الجمعة تسع عشرين الفقة من اسنة  
اندكورة رحمه الله تعالى

﴿ محمد السمودي ﴾ محمد شيخ امام لمحدث شمس الدين السامودي الشافعي  
١ حبيب الجامع الارحم كان ورعاً زاهداً لم يكن من محاسن وحاشاه الدنيوية شيئاً انما كان  
يرفقه على ليل وكان يقول حدثت ابي ائسكل من معلوم فام يتيسر لي انما آكل من  
حيث لا احسب وكان رعتي تنصر مدة طويلة ثم انتقل الى ائمة السكدي فقام جامع السر  
بهقي وبدرش به الى ان مات وكان لا يفتي في الطلاق اصلاً ويقول اهم يسألوني<sup>(١)</sup> في  
مسائل الطلاق خلاف الواقع فيعملون بسبب فتوي بساغل توفي رحمه الله تعالى سنة احدى  
وعشرين وتسعة ودفن بعمدة الشيخ الصربي

﴿ محمد احاديدي ﴾ محمد شيخ امام العالم العلامة محب الدين الحفاري ثم المغربي  
أحدى كان امام المقام المردوب وقاري بحري القلعة تنصر وشيخ تربة السلطان حشقدم بها  
وكان رحمه الله تعالى مغرمًا بمسكى اروضه وصيد الاسماك في اشجاره بالصب في السراجل  
توفي بها في المحرم سنة اثنين وعشرين وتسعة رحمه الله تعالى

﴿ محمد انركاني ﴾ محمد الشيخ محب الدين التركاني الاصل من حداد طرابلس  
٢٠ الحلبي الحنفي امام اسنن العوري وشيخ قنة بعد العصر ورد القاهرة عرباً فقيراً فاصم  
الى اشرافه بزمه ندين الطرلسي شيخ القصبية وكان يختلف الى الحافظ عمر الدين عثمان  
الديلمي ثم لارال يتوفى حتى ولي [٣٨] مشيخة اشرفية برسي وعيد ذلك وكان حسن

الصورة معتمداً عرفاً باللغة التركية توفي في ربيع لأول سنة اثنين وعشرين وتسعة مصر  
رحمه الله تعالى

- ✽ محمد المحدون ✽ محمد الشيخ اصاح صاحب المكاشفات سيدي بهاء الدين المحدون  
نصر حمد من صحتهم شيخ الاسلام حمد في طريقته من اولياء الله تعالى كان قد طلب  
نعم في ول امره وصار حلياً في جامع ميدان التمسح مصر وكان يشهد حفرة يوم الجمعة  
في عدد مكاح صبيح قاتلاً يقول ها المرءاء الشهود فصيح ورح هائاً على وجهه ثلاثة ايام  
في حبل المقطم وغيره لا يأكل ولا يشرب ولا ينام ثم غلب عليه الحبال وكان كتابه اليهجة  
مكتوب بلهج في حمد دائماً وكان كشفه لا يحصى ما اضطعد عنه احد شيء فاحصاً  
فيه وكان اذا قل لا مير عرلث عرلث من يومه وحمته او قل وينالك كد تولاه عن  
قرب وحكي الشعراوي انه كان معه مرة في وليه حمد حمد وضرب بها نحو السبع  
فقال فقيه كان حاصراً كسر الدعة فقال الشيخ مكتوب حمد على الارض سامة صحيحة  
ثم احتسب به انفيه بعد مضع عشرة (١) ففعل اهلا شهد رور شدي شهد بغير علم  
ان القلة انكسرت توفي رضي الله تعالى عنه سنة اثنين وعشرين وسبعة رحمه الله تعالى  
رحمة واسعة

- ✽ محمد الطلوحى ✽ محمد لثري اشرفي ثم اخدي الاحمدي لستوحي شيخ اصاح  
كان ميرا لموت داخل باب مصر بحب وكان من ارباب الاحوال مع انه حكاك امب  
هاجر الى باب القدس سنة اثنين وعشرين وتسعة ودفن هناك في المنة التي بعدها  
رحمه الله تعالى

- ✽ محمد العربي نصر ✽ محمد الشيخ اصاح محدوب العربان نصر المعروف بـ"روجيل"  
كان له اخوان حرقه ومكاشفات صدقة وكان به في كالون لطاح وهو حمر ولا يحرقه  
حكى الشعراوي عن شيعه شيخ الاسلام شهاب الدين الرملي قال اص ما حصل في من  
خير والغنى نصر من دعوى سيدي محمد الروجيل فانه دخل على في بيتي وقت القائلة الى  
ان وقف على امي وقل انه يفتح عيش ثم خرج ولما دخل عسكر السلطان سليم ابن عثمان  
مصر صار يقول يش عمن الروجيل حتى تقصروا رفته ومرراً على شاك سيدي محمد ابن

عراق فوقع وحمل يقول يا سيدي ايش عمل الزويميل حتى يقطعوا راسه ثم خرج من جامع باب البحر فقطع راسه المسكر في طريق مولاي وكان ذلك في المحرم سنة ثلاث وعشرين وتسعمئة ودفن في مقبرة الحرية رضي الله تعالى عنه

✽ محمد لصقلائي ك محمد الشيخ نوح الدين الصقلائي تزيل حلب كان صالحاً معتقداً اعتداه املة الادى عن انصرحت وكان يعطى الناس بعض الاماخذ بحلب قيل لم يمرض عاده بعض اهل الحلة وطلب منه دعوة فذهب بها فاجدها ميتاً وقال هي التي بعيت من الرزق ودفع اليه الباقي واخبره ان ماله من ماله فخرج من عنده الا وراثته باسباب فدفعه اليها ثم لم يبق منه قبلة الا وقد توفي اى حجة له بعد سنة ثلاث وعشرين وتسعمئة ودفن في المقبرة التي دفن بها محمد الشيخ حرالي عرج باب العرج رحمه الله تعالى

✽ محمد الباعوي ك محمد الشيخ علامة اقدى نقدة كمال الدين حبيب سبط شيخ الاسلام الزهر الباعوي توفي بمكة سنة ١٠٠٠ هـ ودفن بها في ثاني عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين وتسعمئة

✽ محمد رئيس الكتب محمد ك محمد الشيخ صالح الدين استاد الكتب ورأسهم ورئيسهم ورحمهم ابو الفضل الاعرج لقاهري الشافعي احد اعيان الكتاب والكتب من <sup>(١)</sup> القاهرة وكان قد جمع من اصاحف المصنفات رحاً وكتابةً وتحريراً ومن تحف الادبيات واعمالهم ومن آلات الكتابة شئت كثيراً عاينها من كنه في الكتب وكتابة يداه وتوفي ليلة الاثنين ثامن شري حجة سنة ثلاث وعشرين وتسعمئة رحمه الله تعالى

✽ محمد باقر ك محمد باقر المولى الفاضل ثم الوزير حفيد المولى ابن المعروف معهم القلوب اجاز يريد حاشا اشتغل في اتمه وبرع فيه وصار مدرسا في قنطرة حاشا بالقسطنطينية ثم ماحدى المدرستين شجورتي ماذرته ثم صار موقفا بدنيوب في يوم اعيان سليم حاشا ثم استنوره وكان له عقل وافر وسيرة حسنة وعرفه بآداب وهذا يقرب عند المصطلح سليم ومات وهو شاب في سنة ثلاث وعشرين وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ محمد الحلبي ﴾ محمد الشيخ الامام العلامة شمس الدين الحلبي الشافعي حبيبة  
الحكم العزيز بالقاهرة توفي باصطبول سنة اربع وعشرين وتسعمائة

- ﴿ محمد البدخشي ﴾ محمد البدخشي ويقال لخصي دلائل الشيخ انصاري العارف بالله  
تعالى الصوفي الحنفي صاحب الشيخ المشهور بان مولى لآلوزاري وكان على طريقة شيخه من  
ترك الدنيا والتجرد من علانها ثم تولى مدينة دمشق وكان له في الشيخ محبي الدين ابن  
العربي اعتقاد ولا فتح دمشق اسلطان سليم ابن عثمان رحمه الله تعالى ذهب الى بيت الشيخ  
المذكور مرتين كذا في الشقائق وسمعت صاحبنا الشيخ انصاري ابوهم من ابي بكر  
السيوري رحمه الله تعالى يحكي عن بيه الشيخ انصاري في ذكر ان هذا الشيخ كان مقيماً  
بوقت الجامع الاموي الثمالي وكان يجلس عند باب الكلاسة الذي يلي زاوية الغرابة  
والاسلطان سليم رده ١٣٩١ هـ الموضع مرتين وفي المرة الاولى لم يخرج بينهما كلام وفي  
المرة الثانية سكنت لاسلطان سليم حياء ابناً وتكلم الشيخ محمد فقال كلاماً بعده واد  
العراق بي وسبك ب صهرك تعين من الله اناس وعظمي حبيب بها فاحتشد ان لا يصعب  
استقامتهم قل في شافق وسأل الاسلطان سليم خان رحمه الله تعالى عن احتياها انصرفت فقال  
فتح الكلام يسمى ان يكون من العساي ولا عتو في قلت وهذه مقية عطية للاسلطان  
سليم خان رحمه الله تعالى انصرفت على حسن حق واذب ومعرفة وانصاح فرحمه الله تعالى  
وذكر ابن طولون في تاريخه ان رتبة الاسلطان للبدخشي كاست ينة الاخير سابع غيره  
رمضان سنة ثنتين وعشرين وسعمائة وانه دخل الخيام مع الاموي فحلى به صورته وقرأ في  
المصحف العثماني ووارق قبر راس سيدي يحيى عليه السلام ثم قرأ هود عليه السلام ثم صعد  
امارة اشرقية ثم جاء الى الكلاسة فزارها الشيخ محمد للبدخشي ثم مشى الى دخول الجامع  
وجلس معه ساعة وعرض عليه دراهم فبى اخذها ووصاه بالرعية وحكي عن حواحه محمد  
قسم وكان من سل حواحه عيده السورقسي عارف امامه قبل ذلك ذهبت الى خدمة  
المولى سمعان شروبي من اصحاب حواحه عيده فرعى في مطالعة الكتب فاعتدلت  
ايه بعدم مساعدة الوقت وذهبت الى خدمة الشيخ محمد للبدخشي فقدر لي كالك حكت  
عد ابولي اسمعيل قلت نعم قل يزعلك في مطالعة الكتب قلت نعم قل لا تنمت الى  
قوله الي قرأت على عني من القرآن الى سورة الاحزاب والان يس احتياحي في العلم لي  
ما ذكره المولى اسمعيل وما عرفت حاه تارة آراه في اعلى عليه وتارة في سفلى قال

خواجه محمد رحمه ثم ذهبت من خدمة المولى جميل فعاد لاسك كمت عبد الشريح محمد  
البدخشي قال قلت نعم قل هل منعتك عن الخدمة قلت نعم قل ان لك في الخدمة نصيباً  
عظيماً ان جعلتك الاعلى خواجه عبيد الله كان نصيب في وحر عمره نفسه اليقوي ثم قال  
المولى اسمعيل ان لي مع الشيخ محمد البدخشي حلاً عجيبة اني اذا قصدت ان اصاحبه اريه  
بعضي في اعدايلين وذا قصدت تركه صعبته اريه بعضي في بعض سافلين قلت رحم الله  
مولى المولى اسمعيل الشروبي والشيخ محمد البدخشي فقد نصح كل منهما خواجه محمد قاسم  
المذكور فارشده كل منهما في طريقه اهدي فتح عليه فيه ونمأ المولى اسمعيل فارشده الى  
طريق المطبعة الدان واما البدخشي فارشده الى الامتثال بانه تعبد ولا تقصع اياه عن  
من كل سب وقد انصرفت هذه القصة على كشف كل شيء لم يكن كان عليه الملا اسمعيل من  
قوة انصرف واستاق ترجمته في لطفه الثانية <sup>(١)</sup> ان الله تعالى واما الشيخ محمد البدخشي  
فكانت وفاته بدمشق في اواخر سنة اربع وعشرين او في اوائل سنة ثلاث وعشرين  
وتسعة ودفن بالصبغ عند رحلي <sup>(٢)</sup> الشيخ محي الدين بن عربي رحمه الله تعالى

هو محمد حلي <sup>(٣)</sup> محمد الشيخ دامه العلامة شمس الدين الحلي الشافعي حبيبة  
الحكم العربي بالاهرة وذكر الشرح رضي الدين الجدي في قائمة من صحبهم في طريق الله  
تعالى من الصوفيين بالصبغ سنة اربع وعشرين وتسعة رحمه الله تعالى

هو محمد عربي <sup>(٤)</sup> محمد احمد صالح العربي الاغمي كان من حدة القرآن العظيم  
حفظه بقرعة مرحوم عمر ابن موشى في حدة باب الصبر بدمشق وكان من جماعة سيدي  
حسن الدوناني وكان يركب اعرس ويدور به في دمشق وبواحيها كالصبر من غير قائد  
توفي ليلة الجمعة ليلة اربع وعشرين وتسعة رحمه الله تعالى

هو محمد المغربي <sup>(٥)</sup> محمد الشيخ الامام العلامة اسيد الشريف شمس الدين المغربي  
الحري «سكني معني المالكية بدمشق توفي بها يوم الثلاثاء سابع عشر المحرم سنة خمس  
وعشرين وتسعة ودفن عند رحلي شيخه الشيخ عبد النبي المالكي بسباب الصغير حوار

(١) بالاصح رحلي (٢) كتب «عاش قرب هذا الاسم ما معه» فقد كنت هذه ترجمته  
قريباً انتهى. وبالفعل فقد وردت هذه ترجمته عن ص ٣٦ من المخطوطة مع شيء من الاختلاف وقد  
اكثرنا اثباتها مرة ثانية بحاطة على الاصل

عبد الحار رحمة الله تعالى

﴿ محمد الحراسي ﴾ محمد الحراسي النحوي زين حبيب فيسبل به كان يعني الاصل  
وكان عالماً عاملاً مطروح التكلف لغيره في مواضعه ملتبساً للقلوب القاسية وسنله في لباس  
خفوة يتصل بهم لدى البكري وذكر ابن الحلي ان الشيخ حلال الدين اصبغي  
والشيخ حبيب الكردي اسكرا على صاحب الترجمة حين قدم حاب ما كان عليه من سماع  
الموصول ولشأنه فقبل الاول لا بأس بالاجتماع به والا فلا وجه للانكار عليه فلما توجه  
ليه قال في نفسه ان كان الشيخ ولياً فانه يصعب ان يوم حراً وسأ وعلاً وانه يسألني عن  
مسألتين فوافقت في نفسه واما الثاني فانه طرقت عليه تلك ذات يوم ودخل عليه فاعتقه  
انشيخ ففان الشيخ احسني في حديث مما كان يصدر مني من ليعيه لك قد وجدت معي وانا  
ناظم ابي في دهره واداءك قلت لي فتبعك عاك والبيت فيه شيت فلم اقدر على ابتلاعه ولا  
على لقائه فذكرتني ابي عتتك فذا كنت صار ابي ودمته في حاتي كانه سكر فاستعنه  
وحدثني واورحتني من التيه فسا اتم لقصة هذه الشيخ في حل و كان من كلامه من لم  
سمعت لم يقطع وحكي ابن اخي ايضا عن شيخ الشيخ الموفق ابن ابي ذر انه كان  
ذات يوم بين الدثم واليقضان عاداً عاتر واقف على مكان دله واضطرب ساعة فقال  
وستبقت مدعوراً فحدث القطاء على راسي واذا عاتف يقول هذا روح الشيخ الحراسي  
فا (٤٠) مضى الا قليلا من الايام حتى توفي الشيخ الحراسي في ذي الحجة سنة خمس  
وعشرين وتسعة وثمان مائة (١) وعبرت عليه بمائة مخرج باب الفرج من  
مدينة حلب انشاها الامير يونس الحادلي

﴿ محمد الحسي ﴾ محمد الشيخ الامام احلامه شمس الدين النحوي احد علماء مكة  
المسرفة كان من جمع بين العلم والعمل ولم يخلج تسكة بعده مثله وكانت وفاته بها سنة  
خمس وعشرين وتسعة وثمان مائة عليه عتبة بدمشق بالجامع الاموي بعد صلاة الجمعة ثاني  
عشري المحرم سنة ست وعشرين وتسعة

﴿ محمد ابن الحراط ﴾ محمد الشيخ الصالح العالم العلامة شمس الدين المؤدب المقرئ  
الشافعي الحنولي المعروف بابن الحراط توفي به في اواخر سنة ست وعشرين وتسعة وثمان مائة

عليه وعلى الشيخ اسارى غالية يوم الجمعة من جمادى الآخرة منها رحمه الله تعالى

محمد الكركي <sup>(١)</sup> محمد بن علي بن أبي بكر محب الدين ابن قاضي القضاة علاء الدين ابن قاضي القضاة تقي الدين ابن ابي الانباري الكركي كان موقفاً لثابت الشام سيباني وهو من بني عكر احام والدار قس القيمرية د حل دمشق وكان الحظم قديماً دائراً <sup>(٢)</sup> يقال انه من يوم السبت توفي ليلة يوم الاربعاء في عشرين شوال سنة ست وعشرين وتسعين

محمد الشريبي <sup>(٣)</sup> محمد الشريبي الشيخ الفاضل ابي المكاشف شيخ طائفة الفقهاء بالشرقية من عمال مصر كان من ارباب الاحوال والمكاشفات وكان يلبس بشتا من ليف وعمامة من سيف وكان يتكلم على نراقط الارض حتى كأنه يزعمي بها وحكي الشيخ لشعري عن بعض السواح انه ذرية من عرب العرب من بيت سلطان مراكش ودية في بلاد المعجم ودرية في بلاد هند ودية في بلاد تشكورو فكان في ساعة واحدة بطوف على عيه في هذه البلاد ويقضي حوائجهم وكل أهل بلاد يقوون انه معهم عندهم ولتدله في هذه الصور وتصرفه في هذه الاشكال كان رعا انكر عليه بعض انقياء ترك الجمعة فوجد يصلي الجمعة منكرة المشرفة وقال له الشيخ احمد كان الشيخ يقول لعصه كوني صوفاً من الشيطان فطوّر في الحال ويرسلها في حوائج ثم تعود عنه وقال سيدي محمد ان في الجائل هرب فقي مني الى الشريبي ثم جاء فقلت ان كنت قال عبد الشريبي فقلت له لا ترمس حتى يجي شريبي على صياحك فقدمته للضرب ودا الشريبي واقف على راسه فقال شعرة فتركه واهتدى الشيخ وكان اذا اراد ان يعدي في البحر يقول له العدي هات كذا فيقول شيخ عدي به ما فيك فيعديه وفي عليه يوماً وقال رقيب شريك فقال الشيخ ها له رطاباً لا يريق فاحد ما البحر كله فيه ووقف ابرك على الارض واستغفر اعدي وقت قصير ورمى في البحر وجع ماء كمال وكان اذا احتاج نصيحه ولبثه عملاً او لئلاً او شيئاً وعنه ذلك فيقول للضيف حد هذا الاويق وملاء من ماء البحر فيملاء فيجده عملاً او لئلاً او غير ذلك على وفق ما يحتاج اليه وكان بعض حبيب مكنة المشرفة يسكر على الشيخ فكان ذات يوم يحط على البحر وحدث او يدكر به كان قد احتلم ولم يغسل فكان الشيخ حاضراً <sup>(٤)</sup> قد يده الشيخ فوجد

(١) كسب في الامم عد هذا الاسم ما به : مطلب في بعض ما

(٢) بالاصل حاصر

(٣) بالاصل دائر

الشيخ محمد الشريبي

- حكم الشيخ مثل لؤفاق قد حقه فوجد منبر<sup>(١)</sup> وما فتظير وخرج من كهم الشيخ فزل  
انكار الخطيب واخبر بدخول بن عث في مصر قبل دعوته بسنتين وكان يقول اتاكم  
محقق<sup>(٢)</sup> النجا يصحك الناس عليه شدة التمسكين الذي كان للحراكمة وله خوارق  
كثيرة من هذا القبيل وكرامات الاولياء لامرية فيها وكان يأمر فقراءه ومريديه بشهادة  
على الابواب والتعمم بالحبال والحرق وكان كثيراً ما يقول لحبائه ثوب شخص من عباد  
الله في ثامن صفر سنة تسع وشرى فكان من حقه من ماء عده شينياً ووضع عده في  
قلية ومس منه الأبرص والأجنم او الأعمى او المريض شي من مرضه او عمله فاعرفوا  
انه يحيي نفسه الا يوم مات فلم يقع من ماء عده على الأرض بقعة وقد صدوا عليه نحو  
اربعين فكان يقال ان رجلاً احب كانت نفوس ماء عمله وكانت وفاته ثامن صفر سنة  
سبع وعشرين وتسعمئة كني احمد رضي الله تعالى عنه وكان ذلك يوم الخميس ودفن في اوبته  
في شربين رضي الله تعالى عنه

- ﴿ محمد المزني ﴾ محمد شيخ لعاصم اعليه المحدث القاضي بدر الدين العربي  
المالكبي احد عقبه عن الشيخ العلامة نور الدين السهودي وحضر تقاسيمه والحديث عن  
عدة من اصحاب ابن لكتويك واصحاب ابراهيم بن صديق الوسام وابن ناصر الدين  
( حفيد ) سيدى الشيخ يوسف المحمدي ولم يتزوج قط وامرته بقساعة بالقرب من جامع  
الارهر ثم تقطع ايامها طالت عيشه وحين امره فتحت قاعته فوجدت بها عمامته الكبيرة  
وقبيل بعد وصندوق محرق وكان اعطاع حرقه في سنة ثمان وعشرين وتسعمئة وانهم  
مقتله جماعة وصلب بعضهم بالقاهرة

- ﴿ محمد خواجة زاده ﴾ محمد الشيخ المعروف باسمه تعالى مصحح الدين الشيرازي  
ابن المولى حو حه زاده الصوفي الاسلام بولي شغل بانعم ثم اتصل بخدمة الشيخ العارف  
بالله تعالى محيي خيمة وحصل عنده طريقة التصوف حتى احاز به بالارشاد وانقص في آخر  
امره عن الناس واشتغل بنفسه وكان وجلاً متواضعاً متخشعاً ادبياً ميباً وقوراً صبوراً  
وكانت بوار الاستغراق والوحد تشاهد في وجهه ارتحل في آخر امره الى القدس الشريف  
ومات هناك في عشر الثلاثين وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ محمد الثاني ﴾ محمد الشيخ الامام المزمع خمس الدين الثاني لمصري - سكي اقام  
بمدرسة الشيعوية بمصر [١١٤] أوشرح بدمية شرحاً جاداً وعدة كتب وكان معهود الاوقات  
بالعلم والصدقة والاوراد وكان حوله قوام مؤثر للحمل لا يتردد الى لاكار ولا ياكل  
لاحد من الصلة او من اعدائهم شيئاً وكان محرم لقول مدحه ضيقاً لها وقال المحتفي كان  
قريباً من مدينة مصر الى دمشق فحصل له محنة وضع فيها دسجن ثم حصل له  
ضبط فقل الى ابيستان لدوي دمشق واستمر به في ان يوفي يوم الاحد ثاني ربيع  
الآخر سنة ثلاثين وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ محمد السعوي ﴾ محمد لقبي جلال الدين ابن السعوي احد اصول دمشق  
وفي نيابة القضاء بالصاحلية وكان من جملة سيدي محمد بن عراق رضي الله تعالى عنه توفي  
بالصاحلية مطعوناً يوم الثلاثاء من شهر جمادى رابعة سنة ثنتين وتسعمئة رحمه الله تعالى  
رحمة ومعة

﴿ محمد الدوي ﴾ محمد الشيخ الصالح بعد الشهر فاندقاني توفي يوم السبت مائة  
عشري جمادى الاحرة سنة ثلاثين وتسعمئة بمصر أيضاً رحمه الله تعالى

﴿ محمد التوري ﴾ محمد الشيخ الصالح الورع اثره معتبر في التوري الموقت  
١٥ جامع احكامه بمصر كان من اوياء الله تعالى استوت وكان ذا قدم راسخ في العادة مع  
احبابها وكان له حوة في سميع جامع الحاك لا يدعها في الليل احد غيره وكان له فيها  
حاق عمامة ومرفعة مائة يلبسها اذا دخل ولا يزال ينشزع ويسكي الى الفجر ثم يلبس ثيابه  
الحسة ويخرج صلاة الصبح وكان مع الفقهاء فقيها ومع اعترافه ومع العارفين عرفاً  
ومع العامة عامياً وكان يعقده اكار الدعوة وبكرموده ويهدون اليه الهدايا وكان يفرقها  
على المحتاجين ولا يأكل منها شيئاً وكانوا يقولون انه يعرف السكيباء وكان يعلم انهم لا  
٢٠ يعطونه الا بعدك وخدعه الاستاذ ان تعري ردي حمة موبة ضد السكيباء وقال له  
مكاشعاً لا يخلو حاك من امرين اما ان يات به على لك في العمل فتصع معك فيقتلك  
السلطان واما ان لا تصع معك فتكون راعياً فيقتلك السلطان فاستمر من ذلك الحاضر  
وتاب الى الله تعالى وكان يقتل الاويساء ولا يموت ولي الايوحي ان لا يفسله لا الشيخ  
٢٥ بدر الدين نوكا بيده قتل جمعة منهم سيدي نور العاص القرني وسيدي نور الدين الحسي  
وسيدي ياسين وابن احم سيدي مدين وسيدي ابو السعود الجسارحي وسيدي محمد بن

ابن الخليل وسيد محمد بن عبد وعمرهم وتوفي بعد ان اصر في آخر عمره في اوج القعدة  
سنة ثلاثين وتسعمئة عن نحو تسعين سنة رضي الله تعالى عنه

﴿ محمد القيصوني ﴾ محمد الرئيس شمس الدين القيصوني لقاهري قال العلائي كان من  
الطرب الناس طعاً في كل من ديكى احد ساجاً كثير الاحاد حسن القشرة عجا لاهل  
العلم والفصلا بحيث ازل في داره عدة من العلماء قاناً سكتهم وخدمهم كاشيخ شهاب  
الديني ابن شعير التونسي واشيخ عمر البعاني واشيخ شهاب الدين لقصلاي وقادي رده  
اشرو في جمع بين حسن لشكل واسعة وفتاحة الفهم وحسن الخلق والذكاء المفرط  
وامد خلة في كل من والتفرد في الطب وحوكة القدرة وحسن العلاج والخبرة بالامور توفي  
رحمه الله تعالى بعد عوده من اروم في رشيد يوم الاربعاء عادي عشر صفر سنة حدى  
وثلاثين وتسعمئة ودفن سكوم الافراح بعد ان اقتضى عبد السلطان سليمان ابن عثمان رحمه  
الله تعالى وعظم عند اكار دولته واقلت عليه اديب رحمه الله تعالى رحمة واسعة

﴿ محمد السمودي ﴾ محمد الشين امام مفتي الحبيب شمس الدين اسم ودي المصري  
الشافعي قال العلائي كان على علم وحج وديانة ودي في القعدة سنة احدى وثلاثين  
وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ محمد المير السبيسي ﴾ محمد الشين الامام احمد امامت الراشد اولى لعارف ١٥  
بالله تعالى سيدي شمس الدين ابو عديقه امير السبيسي الاصل الخاسكي احد اصحاب  
سيدي ابراهيم نسولي واشيخ كمال الدين امام لاكملية تضر حكيم انه كان يأتي  
من الميكان الذي هو مدفون فيه الى اكملية كل يوم صبحاً فيحضر درس الشيخ  
كمال الدين ويرجع الى مكانه قبل ان يزل لاجل السجدة وساعة المدكودة قدر مبرحطين  
دهباً واياه ودام على ذلك مدة ثلاث سنوات وكان يحفظ كتاب الروضة للووي على ٢٠  
صبر قلب ومكث في بدايته ثلاثين سنة يقرأ في شهر حنة وفي الليل حنة كل يوم  
وليلة وكان ينج كل سنة ويعود الى مصر ويقم بها شهراً ثم يزور بيت المقدس وخدم عن  
نفسه في اواخر عمره به حج سبعة وستين حجة وكان حجه على التحرد في اكثر اوقاته  
ماشياً وعلى كفه اركوة لسفي الماء وكان يضوي في اكثر اوقاته في الصريق وفي مدة اقامته  
بمسكة والمدينة واد اكل فلا ياكل الا نحو ثلاث تمرات خوف التعمص في تلك الاماكن ٢٥

وكان لا يجتري راسه الا في الحج كل سنة وكان يحبس لاهل مكة والمدينة كل سنة ما  
يحتاجون اليه من اصنام وتمش وتسكر والصابون والابر والخيوط فكانوا يتلقونه من  
مرحمة وكان سيدي محمد ابن عراق رضي الله تعالى عنه يشكر عليه ذلك ويقول لمن هذه  
الاشياء يحملها من امر مصر من الشبهت معه ذلك فعنى اليه حافياً مكشوف الرأس  
فلما وصل الى خلوته بالحرم النبوي قبل العتبة ووقف غاضاً طرفه وقال حسرت يا سيدي  
يدخل محمد المنير فلم يرد عليه ابن عراق شيئاً فصرخ عليه القول فلم يرد عليه شيئاً  
فرجع مسكراً لما حكيت هذه الحكاية للشيخ علي الخواص النوسي حين قدم الحج  
المصري الى مصر قال وعرة في قتله فانه ما ذهب قط الى قبره على هذه الحالة الا وقتها  
فان الحرام [٤٢] مات بعد خروج الحاج من مدينة مصر عشرين يوماً قنت كذا  
حكى هذه الحكاية الشراوي في طبعته الكبرى وذكرها في وسطى ولكن يمسك  
على ذلك ان وفاة سيدي محمد ابن عراق تحوت عن وفاة سيدي محمد المنير رضي الله تعالى  
عنه تسنين فلعل الحرام الذي جاء الى مصر بعد عود سيدي محمد المنير بجوت سيدي محمد  
ابن عراق كان غير صحيح فان وفاة سيدي محمد ابن عراق تحققت في رابع عشرين صفر سنة  
ثلاث وثلاثين وتسعة تسعة بالشرقة كما تقدم تحريره وصيبي تاريخ وفاة سيدي محمد  
المنير والله سبحانه وتعالى اعلم وكان سيدي محمد المنير راى الاثم في طريق الحج مرة  
فراى رجلاً متهماً فقال له ما لك قال حرب الجبال فاعطاه خمسة دينار ولم يكن بينهما  
معرفة فم وصل الى مكة بانه الرجل ثلثها فاني ان يعلمها وقال ما اعطيتها الا لله تعالى  
وكان يتعمم بالصوف الأبيض ويلبس البشت المصطط بالاحمر ويقول انا رجل احمدى وكان  
يسكره الكلام في الطريق من عجز سلوكه ولا عمل ويقول انه نصاله وكان ممن صحبه شيخ  
الاسلام الجذ من الاولياء والعارفين مصر وذكر في فهرست من اجتمع بهم واصطحب  
معهم من الصالحين وكان سب اقامة الشيخ في سطح الخانكاه في محل مدفنه اليوم  
وكان مقبياً في مجلس اولاً امرأة عشت في هذا المكاب ومم ودفنات من اعش  
فعل اروي ذلك المكان فلما رآه حفر فيه نذراً وحل بسقي الدس عيها ونبي له قريباً منها  
خصاً ونقل روحته اليه ثم عثر حوله الفقراء دورات حتى صارت قرية وبني له بها راوية  
ورتب فيها لقمة للواردين بحيث ياحكل من ساعده وشرب من نذره الامراء فمن دونهم  
وقال الشيخ رضي الله تعالى عنه ما دامت القمة في هذه الراوية فالبلاء الحاني من الشرق  
مدفوع عن اهل مصر وراى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال له يا محمد لا يسمى احد

في احوال هذه الرزقة عن ناديتت الا اهسكه الله تعالى وقال بن طوبون في تاريخه في حوادث سنة احدى وثلاثين وتسعة يوم الجمعة ثاني جمادى صلي غانية بالجامع الاموي على الشيخ الصالح محمد المنير توفي رابته قرب الحساكاه من ارض مصر وكان في كل عام يصوم رمضان بالجامع الازهر ويحتم في كل يوم وثيقة غنمة ويحج كل عام ماشياً ويزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا كان آخر عام حج فيه نام في مسجد المدينة هراي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال له يا شيخ محمد لا بقيت تتعب نفسك قد قبلك انتهي والذي حرره من تاريخ له لاني في وفاته انه توفي يوم الخميس الحادي والعشرين من شهر صفر سنة احدى وثلاثين وتسعة ودفن رابته بسطح الحساكاه رضي الله تعالى عنه

محمد انشاوي ﴿ محمد الشيخ الصالح العالم المرفي سلك العارف بالله تعالى سيدي محمد لشاوي شيخ الفقهاء بالشرقية من اهل مصر احد الطرريق عن سيدي محمد ابن ابي محائل السروي وكان من اهل الانصاف و لادب يقول عن نفسه ما دخلت قط على فقه الا وارى نفسي دونه وقال الشيخ ابن الدبر صحت الشيخ ابا العباس العمري رضي الله تعالى عنه يقول بوث الادب في الفقهاء بعد محمد انشاوي وكان يقدمه على شيخه السروي وكان اهل السلاسل الغربية محبين على اعتقاده وكان يلقب بكلمة التوحيد لرحلهم ويسمى في اي بلد دخل اليه وقال شعبا في هذه السلاسل التوحيد فلا تطلق ١٥ ان شاء الله تعالى الى يوم القيامة وكان يقضي ليله وجاهه في عيادة الله تعالى هو وجماعته بحيث كان اذا حتم القرآن اقتنع انه كذا فادار فرج من الله كذا اقتنع القرآن وكان مع ذلك قد اقامه الله تعالى في حوائج حقه بلا وجاهه وكان لم ير في مقاعده حذر القطن ملفوفة ملصوقة من كثرة ركوبه في حوائج الناس وكان اوسع اشياح عصره حلقاً واكلهم عساً وكان يقول الطرريق كله احلاق لا اقوال ودعاوي وكان يقول ما ادعى احد قط مقاماً دون سواه وكنته لان عايته انه ادعى محسناً وكان يقول ما دخلت قط على فقير او عام الا ورحمت بصادقة ومن كان ذلك فلا تحصى اشياحه وحكايا اذا ادن لفقر في تلقين يأخذه بيده ثم يمشد

اهم بليلي ما حيث غان امت اوصي بليلي من ييم بها عدي

وكانت له اموال وبها تم وجوب وغيرها كلها على اسم المحتاجين لا يتخصص منها شي ٢٥ وكان لا يقبل شيئاً من هدايا العمال والمباشرين وارباب الدولة ويقول من شرط الداعي

أى به تعالى أن يطعمهم لابس ولا يضعوه وهو الذي سمي في مقام سحرة الشعير التي  
 كانت في بلاد ابن يوسف ونقشت بها حجارة ووضعت في كرامى البلاد وكان يوت في  
 تلك السحرة ناس كثير من الخوارج والعشائر وتصنع الطرقات نحو شهرى حتى يبرع قنع  
 الشعير وعزم على السفر إلى روم بسبب ذلك في ليلة من الليالي فرأى سيدي أحمد البدوي  
 رضي الله تعالى عنه وقال له يا محمد لا تجرحك في السفر فإن جميع أولياء الله تعالى الغربية  
 معك ولما توقف امرأ العرض إلى السلطان من عتات بسبب ذلك قال الشيخ محمد إن شاء الله  
 تعالى يرسل الله بالسلطان من يسأله في ذلك فبقيت ليلة رأى السلطان الشيخ محمد الشناوي  
 على حمارته السوداء في دياره ٤٣ وهو يقول له يا مولانا السلطان أرسل مرسوماً إلى  
 مصر بصلح سحرة الشعير التي في بلاد السحج فبعث السلطان مرسوماً بذلك وأرسل ابور  
 مسكينهم إلى نائب مصر بأمره فوقعوا في ذلك الذي رآه السلطان هو الشيخ محمد الشناوي وكان به  
 اعتقاد تام في سيدي أحمد البدوي وسنة تامة إليه ورشد كان يسكنه مدينته من داخل  
 ضريحه قال الشراوي سمعته مرة بحمد سيدي أحمد مجيبه من نقود وقال في المصطفات الوسطى  
 سمعته مرة يشاور سيدي أحمد رضي الله تعالى عنه على حاجة في مصر فقال له الشيخ من  
 داخل القدر سافر وتوكل على الله تعالى وكانت وفاته رحمه الله تعالى في ربيع الأول سنة  
 اثنتين وثلاثين وتسعمئة ودفن بوايته بجدة روح وقبره بها ظهر يوم رضى الله تعالى عنه

❦ محمد السكاح ❦ محمد ابن صلاح الدين الطبيب المعروف رحمه الله تعالى  
 بالسكاح لقابو الدمشقي له اشتغال على شيخ الاسلام الزاهد وذكره في فهرست تلاميذه  
 وقال انه كان من اذكياء العالم واحريه الناس توفي بالمدينة المنورة على ساكنها الفصل  
 الصلاة والسلام سنة اثنتين وثلاثين وتسعمئة رحمه الله تعالى

❦ محمد السديقي ❦ محمد القاضي شمس الدين السديقي الحنفي اخذ عن رضوان  
 العبي وعد الدائم لأرهري والشمسي محمد بن اسد والقراآت عن جعفر السنودي وأخذ  
 عنه الشيخ بهاء الدين القليبي وأخذ عنه الشيخ علاء الدين المقدسي تزيل القاهرة الفقه  
 والقرآن وسمع عنه كثير توفي سنة اثنتين وثلاثين وتسعمئة رحمه الله تعالى

❦ محمد السعدي ❦ محمد نقاذي بدر الدين ابن الوفاة السعدي نقيب الجمعية بمصر  
 كان به ثروة وأملك توفي أواخر القعدة سنة اثنتين وثلاثين وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ محمد السدوني ﴾ محمد السدوني الحنفي كان شاعراً قواماً قليل الإصطلاح  
كثير الصمت كبريم النفس يحب وحدة ولا يميل إليها بحسب في المساحة المهجورة  
والخرب وكان به وائدة هو بارها وكان يتغلب بها ويقول هيبى به واليهاد بيسا  
الاحرة وحج على التجريد ماثلاً حياً عده مني احتضن دشيخ اعازف بالله سيدي علي  
الدويب بالبحر الصغير من نواحي دمياط وكساه حته وقب به يا محمد ما فرح بي بذلك  
احد غيرك قط واحده جماعات من اهل التصديق توفي سنة ثلاث وثلاثين وسعمئة ودفن  
بسدة الحجة السكوني رحمه الله تعالى

﴿ محمد ابني فاطمة (١) ﴾ محمد الشيخ الصالح المحبوب المعروف من فاضلة املجوي  
الدمشقي قرأت بخط الشيخ موسى الكتاوي رحمه الله تعالى ان السيد محمد الحنفي الحنفي  
كان هو وولده بقرية مسرحية فرجع منها الى دمشق فله هو يثي في سبب موطاة اذ روى  
الشيخ محمد المذكور وكان يعرفه قال مات الفرس معه وخلفه وصيته عاينه فمات به من ايام  
اقلت قال من بعد ان قال فمات له اياك علم دشيخ حبيب ربي السدوني المحبوب قال معه  
وصوه وتدا في بغداد وهذا هو الاصح فقال احبب عدة ثم اتيت الى ودي وكان يثي  
حنفي فمات عي لشيخ محمد وم علم كيف ذهب مات في اوجر هذه ليلة رحمه الله تعالى  
رحمه واسم

## حرف المهرة

﴿ ابراهيم بن المعتد ﴾ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن يعقوب بن المعتد لشيخ الامام العالم العلامة الفقيه برهان الدين بن الحطيب القاضي شمس الدين بن مصطفى برهان الدين بن المعتد القرشي الدمشقي الصالح المشافعي ولد كرمه ذل الميموني في ثالث شهر ربيع القعدة سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة وحفظ المباح وعرضه على جماعة من الافاضل وكتب له الشيخ بدر الدين بن قاضي شهاب في التسمية اربعين مسألة كتب عليها في سنة ثمان وستين وثلاثمائة وفرض اليه القضاء الخواجا الصابوني في سنة سبعين ثم درس في النهديّة والشامية الجوانية والاتبكية وتصلح بالجامع له حاشية على المعالاة في محلي وجمع وعور في سنة اثنين وثلاثين واربعم واربعم السعد بن فهد وسمع عليه وعلى غيره عشرة ثمانية قال الميموني وان دولون وكان حسن المحاضرة جميل الذكر يحفظ نوادر كثيرة من التدرج وذكر في تاريخه معاذة الخلال في وقائع سنة انه وضع دبلأعي ففقت ابن السككي واكثر فيه من شعر البرهان القيراطي وقال والد شيخنا الشيخ يونس انبيشاهي كان الشيخ برهان الدين بن المعتد من اكابر الشافعية في عصره قرأ عليه القاضي زهير بن احمد الاحمدي والشيخ تقي الدين القاري وغيرهما من الاكابر وله الدلالة على المعالاة وهي نافعة فقال وكان سعيًا له مكاتبة احلاق وكلمة نافذة كما استفيض وسمع من ادركنا ذل وكان يدرس في الجامع الاموي نافذة وتحقيق انتهى وكانت وفاته يوم الاحد ثالث عشر شعبان سنة اثنين وتسعمائة واربعم من الفد وسط الروضة بدمشق قاسيون وخلفه ديب عريضة رحمه الله تعالى

﴿ ابراهيم بنيع الاشرف ﴾ ابراهيم بن محمد السيد الشريف برهان الدين الحسيني نقيب الاشرف بدمشق ولد في سنة ثمان واربعين وثلاثمائة قال الحموي وكان رحلاً شجاعاً مقداماً على الملوك ووقع له مع سلطان الاشرف قايتباي وقائع يطول شرحها ومات بالقاهرة وهو يومئذ نقيب الاشرف بدمشق [٤٤] في يوم الخميس خامس المحرم سنة

ثلاث عشرة وتسعة واسند الوصية على ولاده لكتاب الاسرار المحب ابن ابا قال ابن طولون وتلق امورا في حياته وبعد موته رحمه الله تعالى

- ❖ ابراهيم ابن محمد الهلالي ❖ ابراهيم ابن محمد ابن سيدان ابن عون ابن مسلم ابن منكي ابن رضوان الشيخ الامام اعلام برهان الدين بن عوب الهلالي الدهشتي الحنفي مفتي الحنفية بدمشق ولد في سنة خمس وخمسين وثمان مائة واحد احدث عن جماعة منهم حافظ ابن اسحق بن عبد الله بن علي و ترجمه الثاني في اجارته حكما قرأت بخطه بالشيخ الامام الاوحد المغربي الحنفية العالم الفقيه على جماعة منهم الشيخ الامام المحدث زين الدين قاسم ابن قطربون الهلالي ومن اخذ عنه ائمة وغيره الشمس ابن طولون وتوفي ليلة واحد مائة عشر شوال سنة ست عشرة وسعمئة وصلي عليه بطابع الاموي ودون قلمي جامع بزاج باب الصغير رحمه الله تعالى

١٠

- ❖ ابراهيم ابن محمد اندسوقي ❖ ابراهيم ابن محمد ابن عبد الرحمن اندسوقي الشيخ الفاضل معتقد الزمان اندسوقي ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمان مائة وليس حرقه التصوف من الشيخ شهاب الدين ابن قرا وتلقه به واقعه في ابر العباس القرشي واحد عليه العهد عن والده عن حده قال الحمصي وكان صاحباً ركا مكاشف ونقل ابن طولون ابن المحال يوسف بن عبد الهادي ذكره في الرياض البسطة في احياء الملة التاسعة فقال اشتغل وتصوف وشاع ذكره وعده دينة ومشاركه وللاس فيه اعتقاد في بن طولون وكان شديد الاسكار على صوفية هذا العصر انما من له حضورا اصفية اعرابية قبل وم تر عيسى متصوفة من اهل دمشق او من له مست منه اخذة ولقي ذكر واحد علي العهد الجميع يوم السبت مائة عشر ذي الحجة سنة اثني عشرة وسعمئة انتهى قمت حزن شيعنا
- ❖ ابراهيم ابن محمد الهلالي ❖ ابراهيم ابن محمد الشيب الامام يوسف البشاري رحمه الله تعالى ابن الشيخ ابراهيم المذكور كان متصفاً مكشاً على الاشتغال بالله تعالى وكان له اولاد واولاد اولاد كلهم يشعرون عليه في كثير وقائهم منهم من يقرنه اقرن ومبهم من بعضه التهجى ومبهم من يقرنه في لغة او في امح او غير ذلك من كتب العلم وهذا ديدنه وديدنهم رحمه الله تعالى توفي ليلة الاثنين ثالث شعبان سنة تسع عشرة وتسعمئة وصلي عليه بالاموي ودون نقارة باب الصغير رحمه الله تعالى

٢٥

❖ ابراهيم بن محمد الشوسبي ❖ ابراهيم ابن محمد الشيخ برهان الدين ابن الشيخ



- القدس فاشتد عجزه من ذلك لانه لم يعلم بغيره احد من اصحابه ولا ودع احدا من ربه عليه قال وقد مر قد حمله حامل يجتر حجارة به بعد ذلك من حجره معاشي قال في الا من الخليل ثم حضر عي [٤٥] صاحب الترجمة في القدس سنة تسعة وعصل الارض المقدسة بوجوده لجلال و رابع به في القنوى فان احمه شيخ الاسلام الكلباني من حين قدم اشيخ رهاى الدين الى القدس و رابع به مر القنوى فان كان يكتب الا القليل وذكر بن حبلون في تاريخه ان صاحب الترجمة قدم دمشق يوم احمه في ناي ذي الحجة سنة ثمان وثمانين و رل ، شيفاية قال ثم قرأنا عليه بعد ذلك فيها و ربح من ميلاده سنة ست وثلاثين وان ميلاد اخيه الشيخ كمال الدين سنة تسع وعشرين انتهى وكذلك أرخ<sup>(١)</sup> اسمي ميلاده سنة ست وثلاثين و ر قومه فانه صاحب الانس الخليل ولعل ماها اصبح وقت اصمي فومن ليه قط مصر في تسع عشر ذي الحجة سنة ست وتسعة عوص محي الدين عبد القادر بن اسيف قات وبقي في قضاء الشافعية مصر الى يوم الخميس ربيع الاول سنة عشر و ستمئة و ر رهاى فقه شرب لدي احمد ابن مرمو ك ذكره الحمفي في تاريخه ثم انعم عليه السلطان العوري تشيعة منه الكائنة فسانة ر سنة القورية نصر في يوم الخميس مستهل حمادى الاولى سنة عشر و ستمئة في تشيعة المذكورة الى ذي القعدة سنة تسع عشرة و تسعمئة فوفقت حادثة عشر وهي ان رجلا اتهم انه زنا بامرأة مرمو رهاى الى صاحب المحصب بالسيار فمصرية الامم الحنفى فصر بها فاعتقوا رنا ثم بعد ثم رهاى ذلك رفع مرمو الى السلطان العوري فحصر الى يديه وذكرها لهما رهاى قرا به من الزنا قبل ذلك ففقد السلطان رهاى محم جمع فيه لعم و اعصه رابعة<sup>(٢)</sup> فافنى شيخ الاسلام رهاى الدين صاحب الترجمة بصدحة رهاى رهاى السلطان بذلك وكان استغنى القاضى شمس الدين ترككوى الحمفي و ر رهاى رهاى السلطان رهاى في المحصب حتى مات تحت الضرب و مر شق لشبهين بارنا على رهاى صاحب الترجمة فشقا و رل صاحب الترجمة من مشيعة الفقة القورية و لقضاء الاربعة<sup>(٣)</sup> تكمل القويون الشافعي والسري ابن الشجة الحنفى والشري لدموي الماسكي و انشباب اشقي الحنفى وكانت هذه الواقعة سبب لتكدر دولة القورية و تبادى لجلال ملكه حتى قتل بعد سنتين بترح داسق ولا حول ولا قوة الا بالله واستمر صاحب الترجمة ملاما ليته وليس يقصوده للاخذ عنه والاشتغال عليه في

العلوم انفية والنفية واقتصاص فوائده العلية والادبية قل الشعراوي فكان من المصنفين  
على انه عروحي بلا وهماً لا يكاد يسمع منه كلمة يكتبها كاتب الشمال وكان لا  
يتردد لاحد من الولاة ان كان الانسان قد عرض عليه بمحوصاته يتلخص من شدة هيئته  
فياسطه حتى يسكن روعه وكان له في القدس مصصة يعمل فيها الصابون وكان يتقوت  
منها وكان لا يأكل من معالي مشيخة الاسلام شيئاً وكان قد لا باحق أمراً بالمعروف لا  
يعاد في الله دمة لانه وعارضة اللطائف العروحي في واقعة من اطلع بعدها بدأ وعلت ملكه  
وكان اناس يقولون جميع ما وقع للعروحي سر الشيخ وهان الدين انتهى ومن لطائفه ما  
ذكره عنه محدث حسب الزين ابن الشيخ في ميوت الاخبار قال وقد حضرت درسه بالقاهرة  
في حدى عشرة دق بموائد كثيرة وحتم الحس بسكنة فيها اشارة حيلة فقل ما  
حصله احد الحس بشاره عطية ظهرت في قوه تعالى نبي عدي اي ان العروحي الرحيم  
قل قوه تعالى نبي اي يا محمد عدي اي شرفه بيا الاشارة الى قدس ذاته فوقع  
ذكرهم بيه وبين بنيه فساد وقع ذكرهم بين ذكرهم لا يبالهم ان شاء الله  
تعالى ما يصبرهم بل ابرحو من كرم الله تعالى ان يحصل لهم ما سرهم انتهى ومن مؤلفاته  
شرح المهرج في ربيع محلات كاز وشرح الحاروي وكتب في لايت التي فيها الدسح  
والسوح وعنه ذلك ومن شعره من قصيدة ختمها صحيح ارحري

دهوي قد نعت سر عروحي      واح بوحدى للوشة سقامي  
فانسى حديثي بالصباة مستدا      ومرسل دهمي من حوذي هامي

وكتب الى حبه شيخ الاسلام كمال الدين وهو سيث المقدس مشرقاً

ما نعت رفقاً بأرجاء الشأم ندا      لا نعت من اشواقى الصعدا  
ولا شمت عبداً من سبيكمكم      لا قضيت دار اقدى به حصيد  
ولا جرى ذكركم الا تحت سحر      ودت لضي بؤازر اورثته ودا  
يا روعة الدين ما انقبت من حله      ابقت والله ان الصبر قد نفدا  
حشوت احشائي بياثا قد تعدت      باضلمي فاذا انت مي الحسد  
كيف السبل الى عود اللقاء ومن      هذا السداد قضى المولى به امد  
من ملع الصبيان الصبر قد ملقت      اشوقه حالة ما مشها عهدا

لم أنس أنس ليلاً بالهسا وصلت  
أعدي العيس ن عاذيت جهم  
وأشهدنا شهدت عياد من حق  
وان حلت ربي<sup>(١)</sup> لث الواعر من  
والروح ما برحت بالقدس مسكنها  
هي القاع التي شد الرجل لها  
من حل أرحامها ترحى النخلة<sup>(٢)</sup> [٤٦] أكرم بها بعد عطية بها بلدا  
صوب المهاد على تلك المهاد لا  
وانفس يوصل امسي عيشها رعدا  
لجبه وصف الواحد الذي وحده  
بهذا السقام وما مهت القودعه  
عن حيرة لهم روح المشوق قددا  
واخدم في مصر للترويج قد تمدا  
على حساب رسول الله قد وردا  
أكرم بها بعد عطية بها بلدا  
رات سحائبه مهابة اندا

ودكر ابن ابي في تربيته في ترجمة الزين ابن الشجاع تلميذ البرهان بن ابي شريف به  
راى في سامه الشيخ برهان وقد دخل معه حلب فاستأذنه في فراة بعض ما يظنه الشيخ  
برهان الدين يعقوب عنه فاذن له قال فما قرأته عليه :

توفي اموي والاس واجهد الله  
وعهد انكي ترقى من الر سلما

وكانت وفاته رحمه الله تعالى كمنعه ابن ابي عن الشجاع ففلا من خط بعض ففلا  
المصريين في طر يوم الجمعة يومين ربي من المحرم سنة ثلاث وعشرين وقرأت محمد  
تعيد الشيخ برهان الدين شيخ الاسلام والد له توفي ليلة الجمعة تسع عشر المحرم سنة  
ثلاث وعشرين المذكورة قال ودفن بقرب من صريح الشافعي رضى الله تعالى عنه وفي  
يوم الجمعة ربيع اعشر سنة ثلاث وعشرين المذكورة ضللت بدمشق صلاة  
العائى بدمشق الاموي على جماعة من العلماء . توفي بالقاهرة وهم صاحب التوجه وقضي  
قصة دعوية لبرهان ابن السكركي والشيخ العلامة برهان الدين الضرابي ابي وانشيخ  
العلامة شهاب الدين القسطلاني الشافعي والشيخ العلامة الصايح المحدث المصري  
رب الدين عبد الرحمن الصايحي الشافعي وجمعهم لله تعالى دكر ذلك الحمصي وان صون  
في تاريخه

ابراهيم ابن مسعود<sup>(٣)</sup> ابراهيم بن محمد ابن ابراهيم ابن مسعود الشيخ برهان

الذي لم يمسح الله شيئا من ذنوبه بعد سنة احدى واربعين وخمسة وثلاثين سنة من الهجرة النبوية  
رمضان سنة خمس وثلاثين وتسعة وثلاثين للهجرة النبوية عند الله سبحانه وتعالى رحمة  
واسعة

هو ابراهيم بن ابي الوفا ابن الى بكر بن ابي الود الشيخ  
الصالح صغر سنه وهاهنا الذي دارمنازي ثم الحلبي الشافعي كان من حفاظ كتاب الله  
تعالى وكان له اليد المستطاب انقوري حتى كان صاحب احداث بحسب ما تفضل روحه الشيخ  
ابراهيم به بالقدرة وحججه في سنة ست وتسعة ثم عاد اليها واجتمع به فاحسن اليه  
ومره بالقدمه لأفراء وبه عند عدله ورغب له ولأولاده من الحرقة ثلاثين ديناراً  
في كل سنة ثم عدى حب ولا اس حالي ومن له انه قرأ في طريق الحاج ذهباً واياً  
وفي وقته حضر قوس شهرى ما يزيد على ثلثة وعشرين حسنة قيل وكان راتبه في الإقامة  
مع قضاء مصالحه في اليوم واليلة خمسة وسدسوه حسنة وصفاً وكان يشي في الأوراق فلا  
يفقه عن الملاوة وتوفي بحسب سنة سبع وعشرين وتسعمئة رحمه الله تعالى

٢٥  
 ١  
 ٢  
 ٣  
 ٤  
 ٥  
 ٦  
 ٧  
 ٨  
 ٩  
 ١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

- ١٠ إبراهيم بن ديس همداني **ك** إبراهيم بن شمس شيخ اصحاب برهان الحمداني الشافعي اعطى روية عن حبيبة الشيخ يوسف همداني كان حاضراً عليه الصدر وسمع ذلك لم يزوج قط ومما واجهه ملاماً ما يلازمه لفتحية في ضائعة من المريدين كثيرة قيل وكان احد اجداده صوفياً بدمشق من اولياء الله تعالى حتى ضرب بسيفه من يستحق ان يقطع والآن لم يقطع قال بن الحلي وكان من حذر رواد دعوة سحر كسرة ساء رأى فيه رجلاً قصيراً ركب على فرس ومامه احمر يدور بين يديه باليد والتمركي وقد سأل عنه سائل من هذا فقيل له ملك الموت وكانت وفاته بحبس سنة خمس وعشرين وتسعمئة وحلى عليه ادماء صاحبه الشيخ زين الدين ابن الشماخ ودفن في مرارة شيخه <sup>(١)</sup> علي الخيرة رحمه الله تعالى
- ١١ إبراهيم بن سلامة كاتب الاسرار بدمشق بن محمد الدين **ك** إبراهيم بن سلامة ابو يحيى ناصر لقلعة دمشق ابن القاضي محمد بن كاتب الاسرار بدمشق مات في اواخر حمادي الاخرة سنة ثلاث عشرة وتسعمئة وكان يومئذ في القاهرة فلما بلغه موته عاد من القاهرة فاقام على قدمه اياماً في عياله بدمشق من طريق سيدي الشيخ رسلان فذكره بعض الاسرار دمشق وقالوا هدي في سنة مائة وستين لبيد كمال الدين بن حمزة في ذلك وقتي بهمهم واستغنى شيخ الاسلام ابن تيمية عن عيون بعدهم لهم لامة دخل عليه في لؤلؤ [٤٧] بن شهاب كان قد رآه وركب معه الازمة <sup>(٢)</sup> ووافى شام في هدموا من عز مقتول به وصاروا بسب ذلك الى القاهرة في قصة شردها في رحمة السيد مشاريه

- ١٢ إبراهيم بن عثمان ابن عباد **ك** إبراهيم بن عثمان بن محمد بن عثمان ابن موسى بن يحيى الشيخ الحاصل برهان الدين المزدني بدمشق تلميذ طي الحنبلي المعروف ببحار بن عذرة ود في رمضان سنة سبع واربعين وثلاث مائة وجمع على اهل من السعوي والظام من مفلح والشهاب ابن زيد وتوفي يوم الخميس مستهل رجب سنة ثمان عشرة وتسعمئة رحمه الله تعالى

١٣ إبراهيم بن علي لقرصلي **ك** إبراهيم بن علي شيخ علامة برهان الدين القرطبي ثم الحلي كان من فرصة بفتح القاف وسكون لاء وضم الصاد المهلة قرية من القصد

وكان من حمزة فلاحها فتعلم الخط ثم في انفساء انه على لوح في البحر وبه عصى  
يجر كنه فاول له ذلك بانه سيكون من اهل العلم وكان كنه اول له عن اهل العلم ودرس  
عند العلامة مجلب وعينه قال ان حلي وكتب على دروسه جماعة في العقليات مهارته  
فيها وان كان في الثقليات ابر وقصد اظهر توفي فيه سبع عشرة او ثمان عشرة وتسعة  
رحمه الله تعالى

ابراهيم بن علي القمشدي <sup>١٠</sup> ابراهيم بن علي بن احمد الشيع الامام العلامة  
اهم ولحدث حافظ ارجحة الفتوة شيخ لاسلام قاضي القضاة ابو الفتح الحبلي وابرهني  
ابن الشيخ العلامة علاه لدى القمشدي القاهري اشافعي حد احلاء شيوع نواله رحمه  
الله توفي حد عن جماعة منهم احفاد ابن حجر ومسد عن الذين ابن انوار احمي وعيه هم  
١٠ وخرج لعنه ربيع حديث وقال اندر بعلاي انه اخر من يروي عن الشهاب الواسطي  
واصحاب الميوسمي وانج اشراشي وانمي العربي وعاشه كسبية وعدهم وقال  
الشعراوي كان عالماً صاحباً زاهداً قليل اللهو وارجح مقلداً على بيان الآخرة حتى ربما يمشك  
اليومين والثلاثة لا باكل نهت ابيه لرئاسة وعلاه السدي في العشرة الحقة والمسايد  
والاقره قال وحكا لا يعرج من دره الا بضرورة شرعية وليس به تردد في احد من  
١٠ الاكاره وكان اذا ركب نفته وتطيس بغير الدس كلهم يصرون اليه من شدة الخشوع  
واضه اتى عليه وكانت وفاته بمصر يوم الثلاثاء عاشر محمدي الاول سنة اثنين وعشرين  
وتسعة مخصر اسول عن احدى وتسعين سنة بتقديم التاء للشاة فوق قال العلماء سواء لا  
تريد ولا تنقص يوماً بعد ان ضعف بصره مع سلامة الخواس وحسن الامعاء وتوفي فقيراً  
وصلي عليه بالخامع الازهر ودفن بقربة الطويل خارج باب الحديد من صحراء القاهرة قال  
٢٠ الشعراوي وكان الشمس كانت في مصر فعرفت اي عدهونه قال وكانت حارته حارة  
خاصة بالامراء والطاء والصالحين رحمه الله تعالى

ابراهيم بن عمر بن مفلح حسبي <sup>٢٥</sup> ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن محمد بن  
مفلح ابن محمد ابن معرج بن عداة الشيخ الامام العلامة معني خاتمة الشيخ برهان الدين  
ابن قاضي القضاة الخاتمة بنظام الدين ابن مفلح وبه في ربيع الاول سنة ست وخمسين وثمان  
واحد عن ابيه وعينه وتوفي بقرية مضاب من الزبداني ليلة الجمعة - دس عشر شعبان سنة  
٢٥ سبع عشرة وتسعة ورحل ميتاً في منزله بالصالحية وقت صلاة الجمعة ثم عمل يوم السبت

وودين بالروضة قرب قبر والده رحمه الله تعالى

❦ ابراهيم بن عمر ليسني ❦ ابراهيم بن عمر ابن ابراهيم الشيخ الصالح المقرئ  
الوقور برهان الدين البني الحرازي القضاة الحائلي الشافعي زيل دمشق اخذ عن شيخ  
الاقراء بدمشق الشيخ شهاب الدين الطيبي وعنده وتعد هو لشيخ الاسلام نواله قرأت  
بخط والذي رضي الله تعالى عنه بعد ان ترجم الشيخ برهان الدين امذكر ما به قرأ علي  
البخاري كاملاً قراءة اتقان وكتب له به اجرة مطولة وكان احد المتقنين للمصحح في  
مرتين وللتبني واحرته بهما وقرأ بعض لافية وقرأ علي شيئاً من القرن العظيم وصلى به  
وجمعة له وسبع ثلاث سنين بكنة ملية حتم فيها نحو خمس حجات وحضر دروساً كثيرة  
ولزمي في ان مات شهيداً بطاعون في عشر محادي الساني سنة ثلاثين وتسعة وود  
ساب الراديس بشرقي كان رحمه الله تعالى من المحققين الصالحين جراه له تعالى حياً وود  
مضاهيه تعالى

❦ ابراهيم بن الكيال ❦ ابراهيم بن قاسم ابن محمد الشيخ العدل الصالح برهان  
الدين ابن لشيخ شرف الدين الشيخ بن الكيال الدمشقي توفي يوم الثلاثاء حادي عشر صفر  
سنة اربع وعشرين وتسعة وود من عمارة باب الدمر عند قدمي سيدي اوس ابن اوس التقي  
رضي الله تعالى عنه

❦ ابراهيم بن السدي ❦ ابراهيم بن الشيخ احمد بن ابراهيم الامام الصالح برهان الدين سعدي  
المصري السعدي قل الحفي كان صالحاً عالماً زاهداً زاهداً بالجامع الازهر توفي يوم الخميس  
ثاني رمضان سنة عشر وتسعة رحمه الله تعالى

❦ ابراهيم بن علي ❦ ابراهيم بن الشيخ الصالح برهان الدين السدي توفي سنة  
عشر وتسعة وصلى عليه عائمة بمصر بدمشق يوم الجمعة في المحرم سنة احدى عشرة وتسعة  
رحمه الله تعالى

❦ ابراهيم بن مديني ❦ ابراهيم بن الشيخ العلامة قاضي قضاة الماسكية بالقاهرة ادمية  
سين برهان الدين مديني توفي (٤٨) بيته بالقرب من الصالحية بن قصر بن القاهرة في  
يوم الاربعاء ثالث محرمي رمضان سنة ثلاث عشرة وتسعة كان صاحب موهبة عظيمة في يدي  
الاستعداد فوري لا اراد ان يسمع الحياء وقد قدمنا قصة في ترجمة الشيخ بح الدين

## الحرفي خطيب الجامع الأزهر رحمه الله تعالى

﴿ واهيم انشدني ﴾ ا عيه شدي مصري ما ف منه تعالى كان سبق معة  
 الملوك وراس ملاسهم ويبقى من عيب انه على لا يدري له حد حمة معينة ديه منها  
 الدين ولم يطلب الطريق حتى خلقه اديب حاء الى سيدي محمد المغربي الشاذلي وطلب منه  
 الترية فقال له يا ابراهيم تريد تربية بيعة ولا سوقيه فقال له ما معنى ذلك قال الترية  
 السوقية بان احدث كلت في مداه والبقاء ومحورها واجلسك على سجادة واقول لك خذ  
 كلاما واعط كلاما من عه<sup>(١)</sup> ولا تنافع والترية التربة بان معي ختيرك في ختيري  
 وتشارك من بلاد وتجمع في حدث ما تسمع ولا تنجرك من شرة كفساد تعلم انه  
 على فعل سيدي ابراهيم نسب رية بيعة قبل به لكن لا يكون قطامك لا  
 بعدى على يد الشية الى الموه واث لا امر كدك وع دشتهر الامام ابراهيم ثم قال  
 له الشيخ محمد عدم اسبت واسعه وحسن الفرس والفرش عتبه ازل وكك لثرب فقال  
 سمع وضاعة فسم يزل يخدم عده حتى مات وجمع على سيدي الى الموه فاعرف الامة  
 ولم يزل عند شيخ ابي الموه يخدم حكتك وع يجمع مع الفقراء في فودة حرب  
 ولا عده حتى حشرت سيدي الى الموه فتطاول جماعة من فقرائه الى الاذن فقال  
 الشيخ هو ابراهيم طاه فقال وبشوا له اسعادك طلس عليها وقال له تكلم على احوالك  
 في الدارين فاردا<sup>(٢)</sup> العرائف ومحب فادع له اخبة كهم وكان له ديوان شعر  
 ووشحات وكتب على الحكم عمالية شرحا وتوفي في سنة اربع عشرة وتسمنة ودين  
 اويته بالقرب من قطرة - ع وفده ب صاهر يزار رحمه الله تعالى

﴿ ابراهيم بن حسن الشيشري ﴾ ابراهيم بن حسن شيخ العالم الشيشري ابن  
 الشيخ الكامل بالله حسن السبي وبس قرية في حطب الشيش من بلاد الصميم وكان المدا  
 ابراهيم من فضلاء عصره وله مصنفات في اصرف وقصيدة تالية في البحر لا يطير طب في  
 السلامة وله تفسير من اول القرآن الى سورة يوسف ومصنفات في التصوف ومن اخذ عنه  
 الشيخ ابو الفتح البستي نزيل الشيبانية دمشق وكان يخطط قصيدة لتحية المذكورة  
 ويرددها عنه قبل في ورخان قتله جماعة من اخوارح سنة خمس عشرة وتسمنة رحمه الله تعالى

﴿ ابراهيم الانطاكى ﴾ ابراهيم الانطاكى ثم الحلي الشاعر معروف بأسطر ابراهيم الحامي قال ابن الحلي كان شاعراً ذا ذكاء وفوق مع كونه عيباً وله موشحات وتصنيف عمال موسيقية مشهورة على حل فيها وديوان حافل بجمع رهبان العزهار ومن شعره مصنف .

هويت رشاحار الجمال ناسره      له ضمة فاقمت على شفق العصر  
نجير فيه الواصفون لحنه      وقالوا عجزنا عنه بالفكر والذكر  
فقت لهم هذا الذي صبح انه      كما شاعت الاخبار في البر والبحر  
تواهى ومرة يؤمن سمعية      عثر فيها وجه صورة لندر

توفي ليلة الجمعة ستة وست وعشرين<sup>(١)</sup> وتسعة رحمه الله تعالى

﴿ ابراهيم البعلبكي ﴾ ابراهيم الشيخ الفاضل برهان الدين البعلبكي ولد بمشي اشاعمي النوفلي أحد الطرقات عن الاحوف شيخين اثنان عدي الشافعي حرر واهوى ابراهيم بن قري وكان يشكك في العصر وأدار محبة في حر سوية نحوقة ذهب ليشترى فهداه ليدعه في حوزته من سوق العمرة فدخل دة شة فم وصل الى قرب جامع جراح وقع ميتاً وحمل الى منزله بقرب رابوة الشيعين المذكورين وكان ذلك عشية لست مشري شوال سنة سبع عشرة وتسمنة رحمه الله تعالى

﴿ ابراهيم نصفي ﴾ ابراهيم القاضي برهان الدين اصفهاني حبيبي اشاعمي توفي نيابة القضاء بدمشق ومات يوم الاثنين ثالث شعبان سنة ثمان عشرة وتسمنة متقدماً المتأنة رحمه الله تعالى

﴿ ابراهيم بن الخطيب ﴾ ابراهيم لعلم الفاضل المولى المشهـر بن الخطيب النومي اخففي احد الموالى العثمانية قرأ على حبه المولى خطيب زاده وعلى غيره ثم ولي التدريس وترقى فيها حتى صار مدرسا بدمرة السلطان مراد خان بعروسا وتوفي وهو مدرس بها وقيل في انشقاق كان سليم الطبع حليم النفس منعصاً عن الخلق مشتهراً بنفسه ادبياً سلب الا انه لم يشغل بالنصيب لضيق دائم في مراحه وكانت وفاته في سنة عشرين وتسمنة رحمه الله تعالى رحمة واسعة

❦ ابراهيم السديسي ❦ ابراهيم القاضي يرهان الدين السديسي المصري الحنفي  
وفي يانة القضاء وتوفيت الذبيبة بالقاهرة وناب عن عمه القاضي شمس الدين السديسي  
في مائة العودية وكانت وفاته يوم الاثنين سادس عشر محمدي الاولى سنة اثنتين وعشرين  
وتسعة وصلي عليه في الجامع الازهر رحمه الله تعالى

❦ ابراهيم الكركي ❦ ابراهيم الشيخ الامام العلامة قاضي القضاء يرهان الدين  
ابن الكركي المصري الحنفي كان فاضلاً عارفاً بامبيقات ووصفاً دكياً لطيفاً حسن  
الشرة والمعاملة وفيه عفة وكرم باشر القضاء (٤٩١) سنة وديانة وضبط للاوقاف وصرفها  
الى اربابها وكان ذا فصاحة في اللسان العربي والتركي ولم يرل في عرة وارقتاع فقدو خصوصاً  
عند الملوك والترك وكان له ثروة واملاك وحفلات كثيرة ومنع حتى موت اعدائه امامه  
ودنس بالشرية وعيرها فدل الملأى وقد وقعت له على سماع في صحيح ابي حنيفة بخط  
الزركشي في نسخة الشيعية وكان يقول انه سمع عليه في صحيح مسلم ايضاً وقد اشتغل  
على التوفيق لشيخي والحنكفي وحد الاحد عن ابن اطار وكانت وفاته يوم الثلاثاء  
خامس شعبان سنة اثنتين وعشرين وتسعة عريقاً تجاه منزله من بركة الفيل بسبب انه كان  
توضاً لسلام قبطه وعمره به امقاب فاسكما في البركة ولم يتفق احد بسفنه فاستطوره  
١٥ فطسوه فوجدوا عمامته عانة وعدة تققاب على السلم فطسوه في البركة فوجدوه  
ميتاً وبان الشهادة ودفن بمسجده ابي اثناسا بقره الازنك بشك بقرب السلطان قابشاي  
رحمه الله تعالى وتردد الامير طومان بي الذي صار مسجوناً بعد موت القوري الى بيته  
ودهب واشتال الى داره هو ومن ينصر من لايمان وصلي عليه بسيل اموة من ضحوة  
لاربعا سادس شعبان المذكور وصلي عليه وعلى ابرهان بن ابي شريف وشمس عانة في  
جامع دمشق يوم الجمعة سبع عشر محرم سنة ثلاث وعشرين وتسعة رحمه الله تعالى

❦ ابراهيم بن موسى انظر لمسي ❦ ابراهيم بن موسى ابن ابي بكر ابن الشيخ علي  
الشيخ صاحب العلامة يرهان الدين اطرالمسي ثم ادمشعي تولى القاهرة الحنفي احد عن  
السعاوي ولدتى وعيرهم وكان مقلداً في حارة الموزيدية عند الشيخ صلاح الدين اطرالمسي  
ثم طلب العلم واشتغل وترقى مقامه عند الازنك بواسطة اللسان ثم صار شيخ النجسية  
وتوفي في اوخر سنة اثنتين وعشرين وتسعة وصلي عليه سنة ثمانم دمشق مع البرهانيين  
٢٥ المتقدمين من ابي شريف ومن الكركي رحمه الله تعالى

﴿ ابراهيم الصوفي ﴾ ابراهيم الصوفي الدمشقي صاحب الشيخ الصالح علي الوراق قال شيخ الاسلام الوالد كان صالحا ولكنه اتهم بالكيمياء وُصِبَ سِتة ثلاثين وتسعة رحمه الله تعالى رحمة واسعة

﴿ ابو بكر ابن دريق الحنفي ﴾ ابو بكر ابن محمد الشيخ الامام العلامة تقي الدين ابن الشيخ الامام العلامة الحافظ ناصر الدين ابن دريق الدمشقي الصالح الحنفي توفي يوم السبت ثاني عشر صفر سنة سبع عشرة وتسعة رحمه الله تعالى

﴿ ابو بكر الحبيشي ﴾ ابو بكر ابن محمد ابن ابي بكر الحنفي ابن بصر ابن عمر ابن هلال ابن معدي ابن زيد ابن ابي يزيد ابن عثري يشي به كنه وجد يحمله الى ربه الخيل الصالح رضي الله تعالى عنه شيخ لمحدث تقي الدين الحبيشي الاصل الحنفي الشافعي النسطاسي الحرقه قال ابن الحنبل اذ كنه وقد عثر وعلى رأسه تاج النسطاسية وفي وجهه نور اسدادات لصوفية وحدثنى وروى ما حدث بسلسلا اولية وذكره السجدي في الضوء للامع وقال ولد في سنة ثمان وربعين وثلاثة في مثل حمادى الاولى بحدب ولادم والده في نسك وقرا وجمع على ابي دو ابن العريان الحافظ وتدر به في كثير من المصنفات والبريد والرجال من وقفه به والثمن الذي بمصام الخامع الكبير بحدب وفي عتبة ابن القيم وابن الضيف وكذا على لصلاء ابن اسيد عيب ادى حين ورد عليهم في آخر من بن اجاره ابن حجر واعلم بالقيي والذين عند الرحمن ابن دود في بعض الاستدعاءات ودار بيت المقدس وجمع في سنة ست وثمانين وجاور ولادم الشمس السجاري وحمل عنه مؤلفاته وكانت وفاته في رجب سنة ثلاثين وتسعة رحمه الله تعالى

﴿ ابو بكر ابن اسماعيل الصدي ﴾ ابو بكر ابن اسماعيل ابن يوسف ابن حسين ابن يوسف ابن موسى الشيخ تقي ادى لسدي لحدوفي الشافعي الشهير بالقراني ابن اخي قاضي القضاة شهاب الدين السدي الحاكمي شارح المحرر والمصنف لابن العربي عنه المذكور دخل حب فاحد عن علمها كابد السيوي وادهاه الهدي واب شرعا لطيفا على القصارى في علم الصرف ثم رجع الى العراق بها توفي قبل العشرين والتسعة طه كما قاله ابن الحنبل رحمه الله تعالى

﴿ ابو بكر اثذي ليدروسي ﴾ ابو بكر ابن عده الشيخ الصالح العارف

بأنه تعالى الشاذلي المحرف مايدروس وهو مشكك بقهوة المتحدة من الدين من اليسر وكان  
اصل اتحادها انه مر في سياحته شعر ان على عدة الصالحين فاقنات من ثمره حين رآه  
متروكا مع كثرة فوحده فيه تحفة للدماغ واحتلالا للسر ونشيطا للعبادة فاتخذ قوتا  
وطعاما وشرابا وارشد اناسه الى ذلك ثم انكسرت في اليمن ثم الى بلاد الحجاز ثم الى الشام  
ومصر ثم سافر البلاد واختلط الطاء في اوائل القرن العاشر في القهوة وفي امرها حتى ذهب  
٥ الى تحريرا جماعة ترجع عندهم بها مضرة وآمر من ذهب اليه باسم والد شيخنا الشيخ  
شهاب الدين العياشي ومن الجمعية بها القطب ابن سلطان ونصر الشيخ احمد ابن احمد ابن  
عبد الحق الساطي نعا لايه والاكثرون ذهبوا الى انها مباحة وقد انعقد الاجماع بعد من  
ذكرناه على ذلك واما ما يسم اليها من المهرات فلا شبهة في تحريره ولا يتعدى تحريره الى  
١٠ تحريرا حيث هي مباحة في نفسها واما منكرها صاحب الترجمة فانه في حد ذاته من  
سادات الاولياء وائمة العارفين وقد ألف كتابا في علم القوم سماه اخره للطيف ، في علم  
التحكيم الشريف ، وذكر فيه انه من الحرفة الشاذلية من الشيخ الفقيه [٥٠] الصوفي  
انصارى بالله تعالى جمال الدين محمد ابن احمد اندهما المغربي القيواني انصارا لسي الماسكي في  
المهرمة سنة اربع وتسعمئة كما نسبها من الشيخ ابراهيم ابن محمود المراهبي مكة في صفر  
١٥ سنة ثلاث وتسعمئة كما نسبها من شيخه الكامل محمد ابن المشوح الشهير بابن المغربي كما  
نسبها من الشيخ ابى عبدالله محمد ابن حسين ابن علي التبرسي الحنفي كما اخذ من الشيخ  
ناصر الدين ابن الملق السكندري الاصولي عن الشيخ تاج الدين ابن عطاء الله الاسكندري  
عن الشيخ ابى العباس المرسي عن الشيخ ابى الحسن الشاذلي رضي الله تعالى عنهم وكانت  
وفاة صاحب الترجمة في اوائل القرن المذكور وبه لم يدرك العاشرة منه

٢٠ ﴿ ابو بكر ابن قاضي معلون ﴾ ابو بكر ابن عبدالله ابن عبد الرحمن ابن محمد  
ابن محمد ابن شرف ابن منصور ابن محمود ابن توفيق ابن محمد ابن عبدالله الشيخ العالم  
العلامة المتقن المهرر الهمامة القدوة الامة والرحلة الصدة الامام المهرم ، شيخ مشايخ الاسلام ،  
ابو الصديق تقي الدين ابن الشيخ العلامة افاض القضاة ولي الدين ابن قاضي معلون الزرعي  
الدمشقي الشافعي ولد بدمشق في ثمان سنة احدى واربعين وخمسة واشتغل على والده  
٢٥ واهيه شيخ لاسلام الشيخ نجم الدين وعلى شيخ الاسلام ابن ابي حطاب وسمع الحديث  
على المسد ابى الحسن علي ابن ابي حنبل ابن رويس البجلي والحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين

- وعبرهم واحد عن ابن حجر مكاتبه والعلم صالح اسبقني والشمس المناوي و خلال المحي  
وكان مامداً بارعا في العلوم وكان افقه رحمه واحد معاصريه وقرنه ودرس باجامع الاموي  
والشامية الدورية والعصرية والقاهرة دروساً حافلة والف مسكناً لصيقاً وكذا حافلاً بمناه  
اعلام التنبيه ، مما زاد على المتأخر من الحاوي والبهجة والتنبيه ، انتهت اليه مشيخة الاسلام  
ورئاسة الشافعية ببلاد الشام بل وبغيرها من بلاد الاسلام وحصل له من السعة في العلم  
والرئاسة وكثرة التلامذة وقرانه العظيمة في دمشق ما حصل لشيخ الاسلام زكريا بالقاهرة  
الا ان القاضي زكريا زاد عليه في السادة بكثرة التصانيف وتحقيقها رحمهما الله تعالى  
ورع اكثر تلميذ صاحب الترجمة في حياته كان شيخ شمس الدين الكفرموسي والشيخ تقي  
الدين للطلاسي والسيد كمال الدين بن حمزة والقاضي رضي الدين خد وشيخ الاسلام  
ابو الوالد والشيخ بهاء الدين الغضائري والشيخ تقي الدين القساري والشيخ علاء الدين  
القيصري والشيخ شرف الدين يوسف الفيثاري وغيرهم وخدي شيخنا بمصر القري المجيد  
ولي الله تعالى مدري حسن الصلتي القصبتي لدمشقي الصالحني لتوفيق في خرسة احدى  
وتسعين وتسعة مائة قرأ على شيخ تقي الدين صاحب الترجمة وبفقهه واحد مائة حديث  
وعنده فهو آخر من يروى عنه بلا شك ولا ريب وحديثي شيخنا فصح الله تعالى في اجله  
مراراً عن وسه الفقيه العلامة شرف الدين يوسف الفيثاري عن مشايخه عن الشيخ العلامة  
نحو احدى مائة قاضي يعملون به كان اذا ذكر اسمه اشيخ تقي الدين يقول ولا انه يقبح  
بالانسان ان يمدح غايه لقلت ما تحت ديم لهما الفقه منه وحديثي شيخنا عن والده ايضاً  
مراراً ان هل معمر كانوا يفعلون محارمهم اذا قدم شيخ تقي الدين ويعفون عنه ابن  
قاضي زرع ويجوبون له امر الفتوى وقال بن طولون عرضت عليه بمحوراتي واحاديث وكتب  
في حظه يدك وفي عصون ذلك حضرت عنده عدة محاضرات واستندت منه فوائد وكثيراً  
من فتاويه قال وقد حمها شيخنا لشهد ابن طوق ودين عليها ما قاله اخونا النجفي ابن  
شكهم قال وما قدم دمشق العالم المرحوم حارقه ابن هدا امكي قرأ عليه مسند الشافعي  
وعالم مشيخة الفجر ابن ابي حاري وبعض مناسباته وعبر ذلك وترجمه شيخ الاسلام الولد  
في بعض مؤلفاته ثم قال وقد قرأت عليه جات كثيراً من العصابة نحو ثشيبا ومثله من  
التصحيح لاكثر لاختيه وصححت عليه حاشا كثيراً من المجري وآخر من مسمي ومن سب  
ابن داود واجري بها وجميع الكتب ستة وكل ما يجوز له وعنه روايته قال وافقت  
ودرست في ايامه مدة طويلة وقرأت عليه منظومتي المصنفات المصنوعة في اختصار الصلاة والشيخ

به كثيراً ، وكان يحسب في كثير ، وشي علي في عيني حميلاً ، انتهى وأخذت من تاريخ ابن  
 طولون وغيره حملاً من سيرته رضي الله تعالى عنه كان رحمه الله تعالى مرجع الناس في حل  
 المشكلات والمضلات وبين الأحكام الشرعية والقيم في أمور العامة على الحكام وغيرهم  
 وكان يسكر على كثير من المتصوفة المتعطين لأمور يسكرها طاهر الشرع وقدم على الشيخ  
 شمس الدين المصري المتصوف مراراً وسعه من التكلم وأذنه ورجوه عن مطاعة كتب ابن  
 العربي وعن ما كان يقع منه من اشتطحيات ثم لما وقع اعتقاد الصوري في قلب السلطان قايتباي  
 وسافر إليه الصوري وشكى من الشيخ تقي الدين فطلب الشيخ تقي الدين ( هو والشيخ  
 محمد بن أبي الحصري ) لسمه إلى القاهرة مع ابن الشيخ تقي الدين (١) كان مذهبه السكوت  
 في أمر ابن العربي وعدم الإنكار ولما قدم الشيخ العلامة برهان الدين القاسمي دمشق في سنة  
 ثمانين وثلاثة تفتاه الشيخ تقي الدين هو وجمعة من أهل العلم إلى القيطرة ثم لما ألف كتابه في  
 الرد على حجة الإسلام الغزالي في مسألة ليس في الأمكان ، ادع بما كان ، وابع في الإنكار  
 على ابن العربي وامثاله حتى اكفر بعضهم [ ٥١ ] كان الشيخ تقي الدين ممن انصهر على  
 التساعي ذلك وهره هذا السب خصوصاً حسب حجة الإسلام تقي الدين مرة أخرى في  
 أيام الغوري بسبب فتياه في واقعة ابن محمد الدين الاسلامي المارضة لفتياه تلميذه وابن اخته  
 السيد كمال الدين ابن حمزة وطلب هو والسيد وجماعة إلى القاهرة هذا السب وعزم بسبب  
 ذلك أموراً كثيرة حتى ناع أكثر كتب هذا السب وانتهى الأمر أولاً على العمل بفتياه  
 وإعادة ترمه ابن محمد الدين المدومة بفتوى السيد كما كانت حملاً ، انتهى به الشيخ تقي  
 الدين كما ذكره الحمصي في تاريخه وعاد الشيخ تقي الدين هو وولده الشيخ محمد الدين إلى  
 دمشق وقد ولي ولده المذكور قضاء قصبة الشامية بها وقد استوفيت القصة في ترجمة السيد  
 كمال الدين واضر الشيخ تقي الدين آخراً وعلب عليه في آخر عمره الرقة والخوف  
 والاعتراف بالتقصير حدثني شيخنا فصح الله تعالى في مدته عن والده قال دخلت على شيخنا  
 شيخ الإسلام تقي الدين ابن قاضي معلوم بعد أن أصر فوجدته محتسباً جاعلاً رأسه بين  
 رجليه فظننت أنه قائم فلم أنكلم ولم يشعر في بعد ساعة هب كما يستيقظ النائم ومسح  
 يديه على وجهه قائلاً ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا مسامحهم الآية قال فكنت  
 ساعة ثم أفهمته اني دخلت فسمعت قلت وقد احسنت ان لا احلي هذه الرحمة من مكتبة

طريقة ، وفائدة مبيغة ، وهي اني اقول ما رايت ولا اظن اني ارى افقه من شيخ الاسلام  
والذي وصفته او حضرته وهو يقول ما رأيت افقه من شيخ الاسلام زكريا ولا احسن  
تصرفا الا ان يكون شيخ الاسلام تقي الدين ابو بكر ابن عبد الله ابن قاضي عجلون  
وهو اكثر نقلا واستحضاراً ، وهي ما راها افقه من شيخ الاسلام الشمس القبايلي وهو ما  
رأى افقه من شيخ الاسلام سراج الدين البليغي وهو ما رأى افقه من شيخ الاسلام تقي  
الدين انسكي وهو ما رأى افقه من فقيه المذهب النعم ابن الرفعة وهو ما رأى افقه  
من السيد الترمذي وهو ما رأى افقه من سلطان العلاء ابن عبد السلام وهو ما رأى افقه  
من الامام غر الدين ابن عساكر الحافظ وهو ما رأى [ افقه من ] القطب النيباوري وهو  
ما رأى افقه من الامام محمد ابن يحيى وهو ما رأى افقه من حجة الاسلام العراقي وهو ما  
رأى افقه من ابني المسلي امام الحرمين وهو ما رأى افقه من وائده الشيخ ابني محمد الحويي  
وهو ما رأى افقه من لفعال وهو ما رأى افقه من الامام ابني يزيد المروزي وهو ما رأى  
افقه من شيخ الاسلام ابني اسحق المروزي وهو ما رأى افقه من الدار الاشهب ابن سريح  
وهو ما رأى افقه من الامام ابني لقاسم الاناصي وهو ما رأى افقه من الامام ابني ابراهيم  
الزلي وهو ما رأى افقه من امام الائمة ابني عداة محمد ابن ابيدوس الشافعي وهو ما رأى  
افقه من امام دار الهجرة ابني عداة مالك ابن انس وهو ما رأى افقه من الامام تابع وهو  
ما رأى افقه من عداة ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وهو ما رأى افقه من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم واحترنا شيخ الاسلام الوالد قال احترنا شيخ الاسلام تقي الدين ابن قاضي  
عجلون عن اخيه شيخ الاسلام محمد بن ابيدوس الذي افتوا في عهد سيدنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في قوله رحمه الله تعالى

٢١	مع الخلفاء الراشدين ائمة ابي ابن مسعود وعوف حذيفة كذلك ابو الدرداء وهو تسمية وصدقه فيها وتلك منزلة	لقد كان يعني في زمان سيب معاذ وعمار وزياد بن ثابت ومهم ابو موسى وسامع حرم وافتي براء ابو بكر الرضي
----	---	---

توفي شيخ الاسلام تقي الدين ابن قاضي عجلون صاحب الترجمة في ضحوة يوم الاثنين حادي  
عشر رمضان سنة ثمان وعشرين وتسعمائة بعثه بالدولعية داخل دمشق وصلى عليه ولده قاضي  
القضاة محمد الدين شالي مقصورة الجامع الاموي ودفن بحجرة باب الصغير وحملت حمارته على

رؤوس قال شيخ لاسلام اوس وعمل خاربه من تلاميذه الشيخ العلامة تقي الدين ابو  
يكر ابن محمد ابن محمد اللاضي والشيخ تقي الدين القاري والمفيد يعني نفسه وقد ابن  
طولون وكنت حاضر الحنارة وعاب اهل البلد وكان الحار شديداً وتاجر في دونه لأهل  
اصلاح ولم يحصرها فليذه الشيخ نعم الدين الكفرسوسي والشيخ ابو الفضل المقدسي  
وهم من اخصائه وعمل لها عدراً ولا لوم رضى الله تعالى عنه

﴿ ابو بكر الموقت ﴾ ابو بكر ابن عبد المحسن الشيخ تقي الدين البغدادي  
الاصل الدمشقي الموقت بالجامع الاموي كان من اهل العلم وحدث عن شيخ لاسلام الوالد  
وكتب بعض مؤلفاته توفي في اواخر حدود هذه النطقة طر رحمته الله تعالى

﴿ ابو بكر سكري ﴾ ابو بكر ابن عبد المحسن بن الدين السكري احد اعيان  
١٠ قصاة مصر القديمة واصلاح كان فاضلاً في فقه الشافعية وكان ذا مائة وعمل وحيه توفي  
في منتصف الحجة سنة ثنتين وثلاثين وتسعين عن نحو خمسين سنة وصفي عليه بحج مع  
عمرو ودفن عند والده بقرب مقبرة الشافعي رضي الله تعالى عنه عن عد وارث الاشيقه  
هو محتسب القاهرة يومئذ رحمه الله تعالى رحمة واسعة

﴿ ابو بكر الحموي ﴾ ابو بكر بن محمود قاضي القضاة تقي الدين الحموي الاصل  
١٥ ثم حلي اشفعي الشهير بن العربي كان في دولة الحراكمة قاصباً بحره ثم تهاشمي عن  
القضاء واختار العزة وتقي بحمة الى تولية الدولة العثمانية فرحل الى حلب ومكث بها على  
حشسته ورئاسته وابته وحالاته بحيث لا يخرج من مدله الا الى صلاة الجماعة بالجامع الكبير  
وتوفي بحلب في سنة احدى وثلاثين وتسعين رحمه الله تعالى [٥٢٦]

﴿ ابو بكر حطيط المزة ﴾ ابو بكر الشيخ تقي الدين اشتهر بحكمه عر بكر العدول  
٢٠ باب الفرج بدمشق المعروف بحطيط المزة توفي يوم الاثنين ختام جمادى الآخرة سنة خمس  
عشرة وتسعين رحمه الله تعالى

﴿ ابو بكر ابن المحون ﴾ ابو بكر الشيخ الصالح تقي الدين الدمشقي النعاسكي  
الشهير باب المحون كان احد جماعة الشيخ العلامة الطارف بالله تعالى سيدي ابي الفتح المزي  
وكان تقياً بقياً صالحاً ورعاً وكان يسبح القصن ويأكل من عمل يده توفي يوم الاحد سلخ  
٢٥ رمضان سنة سبع عشرة وتسعين رحمه الله تعالى

﴿ ابو ينكر الديواني ﴾ ابو ينكر المصري الاصل اخي الشيخ الصوفي الشير بالديواني صاحب الزرار المشهور بحب كان قادري الخرقه اردبيليا وكان رفيق للشيخ محمد الكواكبي في حد الطريق عن الشيخ « كبر [ عن ] ابراهيم النسيقي <sup>(١)</sup> عن خوجه علي صاحب الزرار المشهور بيت المقدس عن اخيه خوجه صدر الدين الاردبيلي وكان طريقه الماء والطراب ومعهده انفس والقيام لله تعالى وكان ينكر على الشيخ ابراهيم بن سعيد لداسي <sup>(٢)</sup> ما كان يتخطاه من بدعوف والمواهل في السماعات وتصب عليه مع الشيخ ابراهيم جماعة من حب وارادوا نمره فدمهم الله تعالى وكانت وفاته بعد خمس عشرة وتسعة

﴿ ابو ينكر حطيط قد عاتكة ﴾ ابو ينكر الشيخ العالم تقي اندى حطيط عنة قبر عاتكة بدمشق حرف بالمشي توفي يوم الاحد رابع ربيع الاول سنة سبع عشرة تأخير الـ الموحدة وتسعة بدمشق رحمه الله تعالى رحمة واسعة ١٠

﴿ ابو ينكر بن قاضي روع ﴾ ابو ينكر الشيخ الصالح القاصي تقي اندى بدمشق معروف بن قاضي روع لشعبي كان آخر حصاء الحكم بدمشق توفي يوم الثلاثاء عاشر رمضان سنة تسع عشرة متقدّم السنة ونسمة رحمه الله تعالى

﴿ ابو ينكر الحديدي ﴾ ابو ينكر الشيخ الصالح العبد الزاهد الحديدي صاحب الرواية بالسمر الصبور احد الطريق عن سيدي احمد ابن مصلح المولاي ووافق الشيخ محمد مير في حلج كل سنة اربعين سنة وكان يفعل كما يفعل من حمل القماش والسكر والصابون لفقراء مكة وكان من طريقه سؤال الناس للفقراء خضرا وصفرا وكان اذا دخل سوقا سأل الناس ميا وشالا فلا يخرج الا وقد حصل له دراهم كثيرة يصرفها للفقراء ويقول اخذنا من الناس ما ينفعهم في آخرتهم وكان يحب القراء ومن دعاه فلم يجبه بشي حله وهو مكشوف الرأس يدهل عليه حتى يجبه وكان يعلب عليه الناس والاشراح ومع ذلك شديد الحرص على السنة لا يسمح احدا في شي من ادائبه وكان معه مقاص من رأى شاره طويلا قصه فان امتنع تبعه قائلا وا ديه وا يتحدث حتى يملكه من قبه توفي بالمدينة المنورة سنة خمس وعشرين وتسعة

(١) و (٢) ذكر الشيخ محمد روع الطاع في كتابه مدام السلا تاريخ حلب الشهاب المطبوع في حلب سنة ١٩٢٥ تراجم اكثر احبيبي الواردة في الكواكب السائرة وقد وردت ترجمة الديواني في الجزء الخامس من ٣٧٠-٣٧١ وفيه اختروف ما بها بعض الشيوخ (١) النسيقي (٢) ابن مجد الباني

﴿ أبو بكر الظاهري ﴾ أبو بكر الشيخ العام العاصم تقي الدين الظاهري توفى  
بدمشق توفي بها في منهل رمضان سنة سبع وعشرين وسبعة رحمه الله تعالى رحمة واسعة

﴿ أبو بكر الحمصي ﴾ أبو بكر الشيخ الصالح تقي الدين الحمصي أحد صويرة  
الشيخاتية والتأولين بها وكان يحفظ القرآن حفظاً جيداً توفي يوم الاثنين سادس شري  
جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين وتسعة قال ابن طولون وهرع الناس الى جنازته  
والصلاة عليه ولم يزلوا احدى بدمشق الا شهد له بالصلاح ودمع باب الصغير رحمه الله تعالى  
رحمة واسعة

﴿ أبو البقاء ابن احيان ﴾ أبو البقاء ابن احيان كاتب امر بصر توفي مقتولا  
سنة اثنين وسبعة رحمه الله تعالى

﴿ أبو الحجاج ابن بصر ﴾ أبو الحجاج ابن بصر شيخ البلاد افرقية من اعمال مصر  
ومحبي السنة توفي في اواسط حدود هذه الطغمة رحمه الله تعالى رحمة واسعة

﴿ أبو الحجاج النكيباني ﴾ أبو الحجاج النكيباني شيخ الصالح اولى مكاشف العوث  
المخدوب كان رجلاً قصيراً يبرح إحدى رحليه وله مصاً فيها حلق حشايش وكان لا يهراق  
الكلام في اي محس كان فيه حتى في الجامع والحمام وانكر عليه شخص ذلك فقال له  
رح والابوسوك على ثور فشهد ذلك النهار زورا عرسوه على ثور دائر مصر وانكر عليه  
بعض القضاة ذلك فقال هم اولى بالخلوس في المسعد ملك فاهم لا يأكلون حراماً ولا  
يشهدون زوراً ولا يستعينون احدى ولا يدعون عديم شيئاً من الدنيا ويا كان ارمم التي  
تضر رائحتها الناس وكان كل من جاء في حملة يقول له اشتر لهذا الكلب وطل لحم شواء  
وهو يقضي حاجته فيعمل فيذهب ذلك الكلب ويقضي تلك الحاجة قال الشعراوي اخبرني  
سيدي على الخواص انهم لم يذكروا كلاً حقيقةً وانما كانوا حياً سحرهم الله تعالى به  
يقصرون حوارج اناس وقال الحمصي بعد ان ترجمه بالقطب العوث كان صالحاً مكاشفاً وصهرت  
به كرامات دلت على ولايته وكان محدوباً يصحح قلة ويضيق اخرى وكان يسمى له الامراء  
والاكابر فلا يلتفت اليهم توفي في ثالث جمادى الآخرة سنة سبع وتسعة وحمل ختازنه  
القضاة والامراء ودفن بالقاهرة بالقرب من جامع الطائفة بالدهرة وبني عليه عمارة وقبة  
القاضي شرف الدين الصغير ناظر الدولة وانتهت عمارتها في ختام رجب من السنة المذكورة  
وقال الشعراوي انه مات سنة اثنين عشرة وتسعة { ٥٣ } والاول هو ما حوره الشيخ

الحصي في تاريخه وكان يومئذ محضر وما قاله أصبح لأنه تنقيد بوقائع و لحوادث يوماً يوماً  
واكثر ما اوحه الشعرودي رحمه الله تعالى في طيفاته تقريب رحمه الله

﴿ ابو السعود قاضي مكة ﴾ ابو السعود العلامة قاضي قضاة مكة قتله الشريف  
برككت سنة ثمان وتسعمئة

﴿ ابو السادات ابن ظهيرة ﴾ ابو السادات ابن ظهيرة قاضي قضاة مكة عرض له  
السيد سبعة ابن السيد وكانت صاحب مكة لما قدم مصر في شهر جمادى اشابة سنة خمس  
ومشرب وتسعمئة عن ابن ناصر لسوء ولايته ودم سيرة كبره العلاني في تاريخه

﴿ ابو سقر لطفي ﴾ ابو سقر الشيخ الصالح المحدث المتفقد ابو علي اسلمي الاصل  
الدمشقي قال لشية موسى الكاوي كان محدثاً عارفاً وكان حبيب دمشق وكان رجلاً  
مربوعاً ايضاً الله به عصب طيشه باخاء عليه حلاية بيضاء دائماً ويده كشتوان حكيمة  
ومعا كبرية فاذا ساله احد محالة من المصيبة يضرب بالكشتوان على المعصم ثم يتكلم  
: يقتضيه الحال وقال الشيخ ثمن ابن طوبون كان يقال انه من لاندال وانه حبيب الشام  
قال ولا شئت في صلاحه قال وكان عليه عمامة كبرية فيها ورقة فاذا اراد احداً يكتب  
وحضر دوة استكنه فيها ما تيسر قال وكان يتكلم بكلام فيه كشف وكانت وفاته  
في يوم الاحد حادي عشر ذي حجة سنة ثلاث وتسعمئة بالجزائر النوري بدمشق ودفن  
سبب الصغير عند قبر الشيخ حماد المشهور بحدقه من الشبال نحو اربعة اذرع كذا قال الشيخ  
موسى سكنه اربع وفاته في صفر سنة احدى وثلاثين اهداً ما وحده مكتوماً على قبره باخبر  
والاول اصبح لاه الذي اوحه ابن طوبون في توبيخه ابرئ على الالباء وكذلك الحصي الا  
انه قال وكانت له كرامات ومكاشفات انتهى ووات وهو في عشر السبعين تقريباً قلت  
كتب شيخ الاسلام الحد رضي الله تعالى عنه في قائمة اصحابه الذين اصطحب معهم من  
الصالحين والاولياء الشيخ سقر اسلمي من غير اضافة الاب فلا ادري هو صاحب الترجمة  
ام غيره كان في بلدة بعلبك قد مشهور<sup>(١)</sup> بقدر الشيخ سقر فقصه هو والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ ابو انور لثوسي ﴾ ابو انور الحافظ تكتب الله تعالى المقرئ التوليبي ابا السكي  
رئيس المدرسة القديمة ببلد كان يؤدب الاصل بها وكان من عادته ان يقرأ ثلث القرآن

بعد المغرب وثمة بعد العشاء ومن عريب ، اتفق له انه لما ركب البحر من تونس الى  
 اسكندرية حصل ملاح السبية وكان فرحياً حتى عر اشفت عن مصلحته السبية وعجز  
 ركلها عن علاج يصفه وطلب من الشيخ ابي النور ما يكتب للعبي فكتب له ورقة  
 حدوده فطوره ثم الخميم صاوه ثم في سلة درعها سبعون ذواً فاسلكوه ولف الورقة ودفعها  
 له فوضها في راسه لمضت تلك الليلة حتى ذهبت عنه الحمى توفي ابو النور بجلب سنة  
 ست وعشرين وتمتعة ودفن بجبرة الرحي رحمه الله تعالى رحمة واسعة

١٠ ابو يزيد ابن محمد آل عثمان \* ابو يزيد ابن محمد السلطان المعظم ، والخافان  
 المعظم ، ابو يزيد بن ابن السلطان محمد بن فاضل المصطفي المظفر بن السلطان مراد بن  
 ابن السلطان محمد بن ابن السلطان ما يزيد بن ابن السلطان مراد بن ابن السلطان اودحان  
 بن السلطان عثمان بن اسري بن اقطول بن سليمان شاه سلطان اروم رحمه الله تعالى  
 موته سنة ست وخمسين وثمانية وستمائة على تحت اللسنة بعد وفاة ابيه في ثامن ربيع  
 الاول سنة ست وثمانين وثمانية وعمره اذ ذاك ثلاثون سنة وكان من اعيان الملوك الاكابر ،  
 وعين وراث السلطنة عن آتائه كايماً عن كايماً ، وبنت باسمة رؤوس المناثر ، وصدور المناثر ،  
 فتح التوحات ، وعرا في سائر افق العروات ، مما امتعه قلعة مدون وقلعة كوكلك  
 وقلعة ابي كرمات وقلعة مشون وقلعة قروب وغير ذلك وكان محباً للحيات ، مثاراً على  
 الصدقات ، عيى الى الماء ، والصلح ، ويعرف حقوق الفضلاء والسلا ، ودخل الخلة  
 بعد بعض المشايخ وبني الخوامع والمدارس والتكايا والزوايا ورث المعنى الاعظم ومن  
 (بيته) من العلماء في زمانه كل عام عشرة الاف عثماني ولكل واحد من مدرسي المدرسة  
 الممالية سبعة الاف عثماني (ومدرسي) شرح المفتاح لكل واحد اربعة الاف عثماني ولكل  
 واحد من مدرسي شرح التجريد اثني عثماني وكذلك رتب مشايخ الصوفية ومريديهم واهل  
 الزوايا ما يليق بهم (عني) هؤلاء من الكسوة من الغراء والخوانج على قدر مراتبهم وصار  
 ذلك قانوناً جدياً بعده مستمرا وكان يحب اهل الحرمين الشريفين ويحسن اليهم احساناً  
 كثيراً ورسلهم الصربي في كل عام وكان يجهز لى فقراء الحرمين في كل سنة اربعة عشر  
 الف دينار ذهباً بصرف نصفها على فقراء مدينته ونصفها على فقراء المدينة وكان يكوم  
 ٢٥ التوارث عليه من اهل الحرمين الشريفين او من عيهم وبصلهم ويحسن اليهم حتى ان  
 الشيخ حماد بندي الميرزا الحلي الصالح المديني في مدينته ونشر مائة مؤلفاً مستقلاً

وصف الشيخ شهاب الدين أحمد ابن الحسين الطيف شاعر محكمة ناصح تاريخاً سماه الدر المنظوم ، في مناقب السلطان بايزيد ملك الروم ، لا يخلو من فوائد لطيفة وكتب في مدحه قصيده رائية طائفة مطلقاً :

خدوا من نذاتي موحب الحمد واشكر ومن در لصبي صنب الضم وانثر

ومنها : [٥٤]

يا راكبا يسرى على ظهر صامر الى الروم يهدي نحوه طيب النشر  
لك الخير ان (وافقت) يوماً فسر بها رويداً لاستنول سامية الدكر  
الى ملك لا يبلغ الوصف كنهه شريف المسمى ناهد الهي والامر  
الى بايزيد الخير والملك الذي حمى بيضة الاسلام باليمن والسمر  
وجرد الدين خيمي صارم ابد به جمع الفواصيت والجمعر  
وجاهدتم في الله حق جهاده رجلاً لما يعني من العور والاجر  
له هبة (ملء) الصدور وصوله مفسمة بين اصصافة والدعر  
اطاع له ما بين روم وفارس ودن له ما بين مصرى الى مصر

الى ان قال :

سبيل بني عثمان وابادة لاولى علا محمد فوق السماكين والدر  
ملوك كرام الامم طابت فروعهم وهن يصب الديار لا الى انثر  
محو اثر الكفار باسيف فاعتدت بهم حورة الاسلام سامية القدر  
في مسكا فاق الملوك محكروا فكل الى اذى مكارمه تحوي  
لن فقتهم في رسة الملك وانعلى فان الليالي بعضها ليلة القدر  
عدتلك ملوك الارض طراً لاهها سواد وانت الدر في عزة الشهر

وهي صويلة ويحكى انها لما وصلت الى السلطان بايزيد خان سر بها وامر لقائلها احمد الطيف نائب ديار حاترة ورتب له في انصر في كل عام مئة دينار ذهباً كانت تصل اليه في كل عام وصارت بعده لاولاده وكان قد استولى على المرحوم السلطان ابي يزيد خان في آخر عمره مرض النقرس وصعب عن الحركة وترك الحروب والسفر سبي متعدة فصارت عساكره يتطلعون سلطاناً شياً قويا الحركة كثير الاسفار ليفريهم ويصموا

القدم فراءوا ان السلطان سليم كان من ولاد السلطان بي يزيد اقوى احوته واجدهم فانوا  
اليه وعطف عليهم فخرج اليه بوه محذره فقاتله وهزمه ابوه ثم عطف على ابيه ثانيا لما راي من  
ميل العسكر اليه واحببهم عليه فلما راي السلطان ابو يزيد توجهه اركان اندولة الى السلطان  
سليم استشار ودرراه وانصاه في امره فاشادوا اليه ان يفرغ له عن السلطنة ويختار التقاعد  
بعده في ادرنة وارموا عليه في ذلك فاحبهم حين لم ير بقاء من اجابتهم وطلب السلطان  
سليم الى حضرته وعهد اليه سلطته ثم توجه مع بعض خواص خدامه الى ادرنة فصا  
وحصل الى قرب حودلو كان فيه حضور احد قترقي بها في سنة ثمان عشرة وتسعمئة وروص  
حضر موته هو وسلطان مكة قايتي بي محمد بن محمد بن ركان الشريف وسلطان ايسن الشيخ  
عاصر بن محمد الى دمشق في يوم واحد وهو يوم الاحد ثاني عشرين ربيع الاول من السنة  
المذكورة ورحمهم الله تعالى رحمة واسعة آمين

✽ حمد ابو المكارم الشارعي ✽ احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله القاضي شهاب  
الاندي ابو المكارم الشهير بالشارعي المصري المالكى بزيل دمشق ولد في ثاني عشر ربيع  
الاول سنة اثنين وثلاثين وثمان مائة بالشارع الاعظم قرب باب روية وتوفي ليلة الخميس ثاني  
عشرين ربيع الاول سنة احدى وتسعمئة بدمشق رحمه الله تعالى

✽ احمد ابن عنبه ✽ احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن ابي مكر بن عتبة الشيخ  
العالم الوعظ المذكور شهاب الاندي قاضي القدس الشريف بالان عتبة المقدسي الاثري  
اشافعي برب دمشق ولد في ثاني عشر ربيع الاول سنة احدى وثلاثين وثمان مائة واشتغل  
بالقدس الشريف وحصل ووري قضاء بيت المقدس وامتنح نسب القمامة ثم رحل الى دمشق  
وقطن بها ووعظ وذكر الناس بالجامع الاموي وبه شعر لطيف وخط حسن وقرأت بحطه  
انه بات في بيت بعض احواله وكان يقرب ناعورة على البهر تدور وتنف فعال

وناعورة أنت قتلتها اقصري  
ايبتك هذا زبد للقلب في الحزن  
فقلت اني اذ ضمتك عاشقا  
تروى لخال انصب قلت لها اني

وهذا اقرب من قول اساطير الى الفضل ابن حجر رحمه الله تعالى

عزمت على الترحال من غير علمها  
فقدت وراحت في الانين وفي الحزن  
لقد حدثتني النفس انك راحل  
فراود اني قلت ما كذبت اني

قلت ولو قال قد صدقت لكان أولى ومن شعر ابن عية رحمه الله تعالى قصيدة نونية نقت منها من خطه ما أثبتته هنا :

يا بني أزع حواجب وعيون	سلب بصاد للقلوب ونون
معوادي القتل منه ناقص	مثال ذلك الأحوق المقرون
يا نظرة قد اورثت قلبي الردى	ياي حقون معدي وحفواي
نظرت عزالانا عايرى الكرى	فهي التي جلست الي منولي
قال المذول وقعت في شرك الهوى	فاجبت هذا من فعال عيوني
يا قاتل الله الميون دنيا	حكمت عليا بالهوى والهوى

الى ان قال واجاد :

١٠	جدعوا عؤادي بالوصل وعدوا	ثبت الهوى في اضلعي هعرونى
	هعروا ولو داقوا الذي قد دقته	تركوا الصدود وروا وصلوني
	لم يرحموني حين حاب فراقهم	ما ضرهم لو ايه رحومى
	ومن المجائبات سوا وديهم	ودي لهم كل الورى عرونى

وقال في مخلصها مدحا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

١٥	ما خلاصني في الحب من شرك الهوى	الا تدح المصطفى الأمون
	زين الأعراب في القراع وفي القرى	ليث الكتائب لم يحف لثوب
	بدر تبتدى في حين اللوعا	(عسى) عداه بصادم وحين
	في البأس ما في الناس مثل محمد	كلا ولا في الحمن والتسكين
	هو مباح كالحمد أول سورة (٥٥)	وجميع أهل القرب كالتأمين

توفي بدمشق ليلة السبت ثالث جمادى الأولى سنة خمس وتسعئة ودفن شمالي ضريح الشيخ  
حماد في مقبرة باب الصغير رحمه الله تعالى

✽ احمد امام الكاملية ✽ احمد ابن محمد الشيخ العالم الزاهد شهاب الدين امام  
الكاملية توفي بالقدس الشريف سنة تسع بتدريج المثناة وتسعئة وصلي عليه بجامع دمشق  
عائبة عقب صلاة الجمعة ثالث عشر جمادى الأولى سنة تاريخه رحمه الله تعالى

﴿ احمد ابن طوق ﴾ احمد ابن محمد ابن احمد ابن احمد ابن احمد الشيخ الامام العالم الصالح المحدث شهاب الدين الدمشقي الشافعي الشهير بابن حوق ولد في ربيع الاول سنة اربع وثلاثين وثمانئة وتوفي يوم واحد ثالث او رابع رمضان سنة خمس عشرة وتسعمئة بمشقي

﴿ احمد ابن امير عقلة ﴾ احمد ابن محمد ابن عثمان الشيخ الامام الغرضي شهاب الدين ابو العباس الشهير بابن امير عقلة وثالث قرعوت الحلبي احمي قتل ابن الحلبي كان عالماً عاملاً منور الشبهة حسن السمات فقيها فريضاً عيسوا تلمذ للامامة الغرضي الحيسوب جمال الدين يوسف الاسعدي ثم الحلبي وعلق على روعة الحساب تطبيقاً حمله على رصده شيئا من الملاء الموصلين كما أنه على ذلك في ديبحته ولم يزل على ديباته يتعاطى صنعة التجارة الى ان مات سنة خمس عشرة وتسعمئة قبل وكان الناس مضطربين الى الفيت فارسله الله تعالى في اول ليلة مكث في قبره رحمه الله تعالى ١٠

﴿ احمد البوري ﴾ احمد ابن محمد ابن محمد ابن احمد ابن محمد الشيخ الامام خطيب الخطباء بالمسجد الحرام وامام الموقف الشريف محب الدين ابو بكر ابن خطيب الخطباء العلامة شرف الدين ابى القاسم بن خطيب الخطباء بى الفضل كمال الدين ابن قاضي القضاة وخطيب الخطباء محب لدين ابن قاضي القضاة وخطيب الخطباء كمال الدين انقرشي لهقبلي البوري المكبي الشافعي احد عن الشيخ بى الفتح المراعي وسمع ثلاثيات البحاري على حديثه لانه ام اعصل حديثه وتدعى سعادة بنت وجيه الدين عبد الرحمن ابن ابى الخير محمد ابن محمد المكبي وعلى العلامة برهان الدين ابى اسحاق ابراهيم ابن علي ابن محمد ابن داود البضاوي الزمزمي وعلى ابن اخيه الشيخ محب الدين عبد السلام ابن موسى ابن ابى بكر البضاوي المعروف بالزمزمي أيضاً رواية هؤلاء كلهم عن ابى اسحاق ابراهيم ابن محمد الزمزمي عن الخطباء وله شروح تخرن وغيره انبرهان المردي في اربعة سنة خمس عشرة وتسعمئة احاد لندري حسن في ثاني شمال سنة ست وتسعمئة

﴿ احمد القسطلاني ﴾ احمد ابن محمد الشيخ الامام العلامة ، الحجة اربعة المائة ، الفقيه البية المقرئ المجيد المسند المحدث ابو العباس شهاب الدين القسطلاني المصري ثم القاهري الشافعي صاحب المؤلفات الحافلة ، والعصائل الكاملة ، احد عن ابن حجر العسقلاني وغيره واحد عن شيخ الاسلام والد وغيره وكان من ارهد الناس في لنديا وكان مقدادى اخق من رذله سهواً او غلطاً يزيد في محبته وألف شرحه على استغاري قبل ان يؤلف شيخ الاسلام ٢٥

- القاضي ركن شرحه عليه وكان يقول للشيخ عبد الوهاب الشعراني احضر عند شيخ الاسلام شرحي فيها وجدته حاشي فيه بأكثره لي في ورقة فكان يكتبه اوراق ويجهرها اليه وتلاوة يرسل الشيخ عنده فيأخذها وقد له مرة لا تعمل عن كثافة ما بغلامي فيه الشيخ منه لا يجرّد الكتاب لا الطلبة ولا طلبة لي وقد العلافي به كان فضلاً بمحصلاً دينياً عفيفاً متقللاً من عشرة الناس الا في الماطلة والتأليف والافراء واحدة وقال الشعراني
- كان من احسن الناس وحماً طويلاً القائمة حسن اشيب بقرأ بالاربعة عشرة رواية وحسن صوته بالقرآن يسكي القاضي ذاقرأ في المحراب فساقت الناس من الحشوع والسكا. قال وقدم عند النبي صلى الله عليه وسلم لحصل له حذب فصف المواهب الدينية لما صعدا ووقف حصياً كان معه على خدمة الحمزة السوية انتهى ودعكر شيخ الاسلام النوراني اخذ عنه شرحه على البخاري والمواهب الدينية واحاده هما وسائر مؤلفاته ومنها كتاب الانوار، في الادعية والادكار، ومختصر من سماه المواعظ، في الادعية والادكار وخوامع، ومختصر من المختصر سماه قدس المواعظ وكتاب الجلي الذي في حل حر الامني، وهو ثلاثية كالتوضيح على ابيه اس مالمث وله غير ذلك وكان له اعتقاد ثم في الصوفية واكثر في المواهب من الاستشهاد بكلام سيد وفا وكان يميل الى الطوفان في رقة قدر النبي صلى الله عليه وسلم حتى احتار مذهب مالك رضي الله تعالى عنه في تفصيل المدينة على مكة قلت واول دليل على
- ١٥ قول اعماله واحلاصه في تأييده غاية الناس كتابه المواهب الدينية ومغلاطهم في غم مع قلة الرعات وافقه سبحانه وتعالى اعلم وكانت وفاته على ما حوته من تاريخ العلافي ليللة الجمعة ثامن المحرم سنة ثلاث وعشرين وسعمئة لموضع فاعله شأن تأثره سلوة قطع رأس ابراهيم ابن عطاء الله المكسي صديق السلطان العوري بحيث سقط عن دابته واعمي عليه لحمل الى منزله ثم مات بعد ايام وصلي عليه بالادهر عقب صلاة الجمعة ودفن بقبة قاضي القضاة بدر الدين العمري من مدرسته بقرب جامع الادهر وبئر كثير من الناس بلوته لحسن معشرته وتواضعه رحمه الله تعالى ورعي عنه وصلي عليه عائلة بدمشق مع جماعة منهم
- الرهان ابن ابي شريف

- احمد ابن الملاح أحمد ابن محمد الشيخ علي الامام العالم المقرئ شهاب الدين الرملي ثم الدمشقي الشافعي الشهير بابن الملاح ولد سنة تسع وثمانئة وكان على جانب كبير من الديانة وفضاء القلب ونولي مشيخة الاقراء بالمدرسة السبائية والإمامة بها
- ٢٥

وناب [٥٦] في إمامة الأموي مرتين وتوفي يوم الاثنين تسع عشر رمضان سنة ثلاث وعشرين وتسعمئة رحمه الله تعالى

• أحمد ابن محمد الخالدي • أحمد ابن محمد ابن محمد ابن أبي بكر ابن محمد الشيخ الصالح أبو العباس شهاب الدين الشهير بابن بري الحنفي الباني الحلبي ثم اندمشتقي الحلبي الصوفي ولد في ثالث صفر سنة أربع وثمئة وكان من أئمة الأساس وتوفي بمهشقي يوم الأحد سادس رجب سنة أربع وعشرين وتسعمئة ودفن بالحجرة خارج دمشق رحمه الله تعالى

• أحمد ابن محمد التأسلي • أحمد ابن محمد سيدي الشيخ الطارف بالله تعالى أبو العباس المغربي التونسي المشهور بالتأسلي بفتح المشدة فوق وتشديد الواو وبقال الديسي بدل الماسكي وهو شيخ سيدي علي ابن ميمون رحمه الله تعالى كان والده من أهل الثروة والنفعة فلم ينتفع إلى ذلك بل خرج عن ماله وبلاذه وتوجه إلى سيدي أبي العباس أحمد ابن محرف الثاني بالمصحة والوحدة الهدي القرواني والد سيدي عرفة خذمه واحد عنه الطريق وكان سيدي أحمد ابن محرف من أكارم الأولياء ومن مفاخره أن الشيخ أبا الفتح الهدي لما توجه إلى المغرب بقصد زيارة الشيخ أبي مدين كتب له في بعض بلاد الله تعالى عن شعرة مكتوب على أوراقها لا اله إلا الله محمد رسول الله الثاني ربي الله ثم آل امره إلى أن صعبه وفتح للشاي على يديه فلام التأسلي خدمته حتى فتح له وصار من كبار الصوفيين وكان يفتي من الصب وم يقرأ من القرآن الأسود يوسف ومع ذلك كان إذا تكلم في الطريق يستحضر من النقرة إلى الحقة والاس وكان يستحضر بصوص المدونة للإمام مالك رضي الله تعالى عنه قل سيدي علي ابن ميمون رضي الله تعالى عنه دحمت عليه فوجدته يقرأ رسالة ابن أبي ريد على مفتاح طاهر الشرع ومضى الطريق حتى قف في مصي هذا هو التقرير أو كما قال قال سيدي محمد ابن الشيخ عنوان الحموي في كتابه تحفة الحبيب وكان بما بلغنا إذا اشكل على جهاندة المحققين من أئمة المدرسين من بعده ناحتهم شي في مسألة من مسائل العلوم الطاهرة يسلون إليه فيوضحها ويقررها على أحسن ما يكون ولم يمت حتى كتب على حديقته نقله نوراني رحمه الله ~~فكان~~ لفظ رحمه مكتوباً على حده الأيمن وإحالة على الأيسر وكانت هذه الكتاة واضحة يقرأها كل من يدره القرة إذ قرب من الشيخ قال ومن عرسه بلها من بعض الثقات أن الشيخ حصل له مرض احتاج إلى أسئلة من محل إلى آخر فنادى أربعة أنصار من أصحابه ليحملوه وكان مثقلاً على نحو ساط

فقام كل من الانصار الاربعة عند طرف من اطرافه فلم يستطيعوا رفعه فاستدعى باربعة  
معه فلما كانت عندهم ثمانية خف عليهم حتى حموه وعلوه سر امي ونقل والده سيدي  
الشيخ علوان رضي الله تعالى عنه عن الشيخ مسعود الصهاحي وكان من اصحاب التماسي  
ان رجلا كانت منه بكرة لاحية فدخل على الشيخ فاستنصره الشيخ في الكلام ثم قال  
ما قرأ احدكم بدخل عليا وعينه تقطر من لثما فاعترف صاحب الدب بعد وحل الدقين  
وكانت وفاة التماسي رضي الله تعالى عنه بمراوة بالثوب والفاء ولذي في ذي القعدة سنة  
ثلاثين وتسعة كما ذكره ابن الحسين في تاريخه في ترجمة سيدي علي ابن ميمون نقلا  
عن خلد شيخه الزين ابن الشاع وذكر ابن طولون في تاريخه في وقائع سنة اثنين  
وتسعة يوم الجمعة ثالث عشر المحرم صلي عائلة باخامع الاموي على الشيخ المسالك  
احمد اناسي المغربي اتوري توفي بحالة مراوة من الجراح الاحمر من القرب وقد جاور  
المنة سنة وشاع انه شيخ السيد علي ابن ميمون رحمه الله تعالى

﴿ احمد ابن محمد انابي ﴾ احمد ابن محمد الشيخ الصالح الفاضل المقدر شهاب الدين  
ابو العباس ابن الشيخ اسعد العالم المعروف شمس الدين المصري الشافعي الاصل كاتبه  
صنف تصديراً من سورة يس الى آخر القرآن وادعه مع بنية كتبه لفهره وفاته (وولده) شيخ  
شمس الدين السبكي احمد شيوخ الشيخ حلال الدين السيوطي ورحم به السيوطي مشيخة  
وغراها عليه وكانت وفاته واسه صاحب الترجمة يوم الجمعة سادس عشر لغرة سنة اثنين  
وثلاثين وتسعة رحمه الله تعالى

﴿ احمد ابن ابراهيم الحامدي ﴾ احمد بن ابراهيم بن عبد الرحيم القادي شهاب  
الدين ابن شيخ الاسلام برهان الدين الانصاري الحاملي ثم المقدسي الشافعي ولد في سنة  
ست واربعين وثمانئة واشتغل في العلم على والده وعلى شيخ الاسلام الكمال ابن ابي شريف  
وبشريعة لحكم النعري بالقدس الشريف في حياة والده ذكره صاحب الاساطيل  
وقال وهو خير متواضع ونبي مشيخة الحنية ببول صدر من والده فقال وهو مستمر الى  
يوم يعني بعد سنة احدى وتسعة وتقدم ذكره اخيه في الحمدي ولم يتفق لي تحرير وفاتها  
رحمهما الله تعالى

﴿ احمد ابن ابراهيم ابن مسلك ﴾ احمد ابن ابراهيم ابن محمد ابن ابراهيم ابن  
مسلك الامير شهاب الدين الدهشتي لم يمد ابن طاولون سيرته في اوقافهم واهل طرابلس

وحمل الى دمشق في محفة ودخلوا له دمشق يوم الاحد سابع عشر المحرم سنة ثمان عشرة وتسعمئة ودفن بترتهم بيدان الحضا وتولى اوقفهم بعده الامير عبد القادر ابن مسطك رحمه الله تعالى

❦ احمد ابن ابراهيم الاقاعي ❦ احمد ابن ابراهيم ابن اخي الشيخ الصالح الصوفي بن الشيخ العرب بالله تعالى برهان الدين ابن الشيخ العرب بالله تعالى القطب القوث سيدي احمد الاقاعي الدمشقي الشافعي ولد في سنة سبعين تقريباً واشتغل في العلم على والده وابن عمه الشيخ رضي الدين واحذ الطريق عن ابيه وقرأ على شيخ الاسلام ابوالدحمان من عبود الاسئلة للشعري وحضر بعض دروسه وتولى مشيخة زاوية جده بعد ابيه وكان على طريقة حصة وتوفي في صبيحة يوم الاربعاء سادس عشرين ربيع الاول سنة ٥٧١ [ اثنتين وثلاثين وتسعمئة قال الشيخ الوائد ووفقت على عمله وحملت ثلوثه وتقدمت في الصلاة عليه قال النيسبي ودفن على والده بغيره سيدي الشيخ اولاد رضي الله تعالى عنه

❦ احمد ابن ابى بكر المحوي ❦ احمد ابن ابى بكر ابن محمود الاصيل العربي بدر الدين ابن قاضي القضاة تقي الدين المحوي ثم الحلبي الشافعي ناصر اوقاف الحرمين الشريفين محب كان له حشمة ورياسة ودكا، عقيب واستحضر جده لهوائد اصلية وفرعية غير انه انضم الى قرا قاضي مفتش اوقاف حلب واملاكها ودخل في امور السلطنة وصار له عنده اليد النافذة وهرع لناس اليه ليدعوا قاتل قرا قاضي في جامع حلب سنة ثلاث وثلاثين وتسعمئة قتل معه وارادوا اعامة حرقه فاستخلصه منهم اهله وجماعته فقتلوه وكفنوه ودفنوه ببقعة اقرباء

❦ احمد ابن احمد ابن خليل ❦ احمد ابن احمد ابن محمد ابن محمد ابن خليل الشيخ العلامة شهاب الدين ابو العباس الحاضري الاصل الحلبي احمي عرف بابن خليل اخذ من الحافظ برهان الدين الحلبي من ابن الصفي وكان يمتي بحلب ويخط بحامها وكان وعظه نافعاً يكاد يفتب يهرط خشوعه وكان ديناً خيراً قلده له شيخ الشيوخ بحلب الموفق ابن بي در الحديث قال ابن الحلبي وانعبرني انه كان يشغل بقول القائل

وكان فؤادي خالياً قبل حبكم      وكان بدعكم الخلق يلهو ويمرح  
ولما دعا قلبي هراك احسته      فلست ارى قبلي لتبرك بصلح

توفي سنة ثلاث عشرة وتسعمئة بحلب وتأسف الناس عليه رحمه الله تعالى

- ﴿ أحمد بن أحمد الرملي ﴾ أحمد بن أحمد بن محمد بن عداقة بن ربيع بن خليل  
الأمام العلامة والمفيد الفهامة شمس الدين الرملي ثم الدمشقي الشافعي ولد بالرملة في ربيع  
الأول سنة اربع وخمسين وعاشته وكان يعرف قديماً باسم الخلاوي وابن الشيع كذا قال  
المصنف في تاريخه دخل دمشق واحد عن ابن سبخت وابن عراق والتلميذ وقرأ خطب ثم  
دخل الى القاهرة واحد عن المداوي وانحس ابن الشعنة وابن امانم الشاعر وقرأ القرآن على  
السور الخيشي والشيخ جعفر السهري وغيرهم من مشايخ الاقراء وقرأ القرن العظيم ثم  
تصنف حرر الامامي واصد على الامام شمس الدين محمد بن ابي بكر المصنف نحو قراءته به  
على الشيخ عبد الرحمن شهاب الدين المعروف بابن عيش نحو قراءته على شمس الصغلاي  
وسمع على الحارث عداقة بن جماعة حطيط المسعد الاقصى المنسل بالاولية وغيره ثم استوطن  
دمشق وناب في حكمهم مراراً فحدث سيرته ومروءته وناب في امامة طمع الاموي عن  
العلامة عرس الدين حبل للدي ثم مات استقل بها فشرها سين حتى توفي ودفنت ابيه  
مشيخة الاقراء بدمشق وكان له مشاركة جيدة في عدة من العلوم وله نظم حسن وتوفي  
يوم السبت عشروني الحجة سنة ثلاث وعشرين وتسعمئة ودفن بقبرة باب الصغير رحمه الله  
تعالى رحمة وسعة آمين

- ﴿ أحمد بن ابراهيم الحلي ﴾ أحمد بن اسكندر بن يوسف وقيل ابن يوسف  
ابن اسكندر الشيخ العلامة شهاب الدين الحلي زبيل دمشق الشافعي المعروف بابن الشيخ  
اسكندر هو جد حمي والدي لامة الشيخ العلامة المعروف بامه تعالى شهاب احمد انمرى  
أخذ عن جماعة منهم حدي ووالدي قال شيخ الاسلام رحمه الله كان به يد في علم الهيئة  
وسطق والحكمة وغير ذلك وكان مدرس لسبانية بتقرير من واقفها سيباني نائب الشام  
ونافراً على وقف سيدي ابراهيم بن دهم رضي الله تعالى عنه فله المصوص بدرب الروم  
سنة سبع وعشرين وتسعمئة رحمه الله تعالى

- ﴿ أحمد بن اسعد التنوحي الحلي ﴾ أحمد بن اسعد بن علي بن محمد بن محمد  
ابن مسيب بن اسعد القاضي شهاب الدين ابني العباس بن القاضي وحيه الدين ابن قاضي القضاة  
علاء الدين بن القاضي صلاح الدين بن القاضي شرف الدين بن الشيخ رجب الدين بن  
الشيخ عر الدين بن القاضي وحيه الدين التنوحي النصالح الحلي لدمشق الحلي وندي سامع

عشري صر ستة سبع وعشري وثلاثة وحفظ العرث واشتغل في العلم ثم علب عليه التصوف  
ثم عاد فقيها وولي بيابة الحكم للقاضي برهان الدين ابن مصلح وغيره ثم علب عليه جانب  
التصوف وبني منزله بحجرة العواخير لصيق لثورة العادلية بسفح قسيون رواقا تعراب وكان  
له نظم حسن ومنه كتاب العقيدة في نحو سبعة<sup>(١)</sup> بيت على طريقة السلف وقد انكر  
عليه في بعضها الشيخ العلامة عبد النبي المالكي وتوفي يوم الاربعاء خامس عشر جمادى الاولى  
سنة ثمان وتسعة رحمه الله تعالى

﴿ احمد ابن نوس لصدي ﴾ احمد ابن نوس الصعدي الشيخ العارف بالله تعالى  
المكاشف بأسرار غيب الله كان فظاير الاحوال بصدد مسوع الكنة عند حكمائها  
وكان الدس يترددون اليه فيشعهم ويغضي حوائجهم وبقرهم ويضيهم وكان ذا شبة  
بيرة وكان اذا راد ان يتكلم بكشف يطرئ راسه الى الارض ثم يرفعه ويديه كالخريتين  
يبيت كصاحب الحمل الثقيل ثم يتكلم بالقياسات وكان في صداقة دارياضة ومجاهدة وكان  
له محل كثير وكان قيل ان يظهر عليه الحال يعني الى الحل ويحتبه فاذا جناه لا ياكل من  
صله ولا يلق بده واحتمع به الشيخ موسى الكناوي رحمه الله تعالى في سنة سبع وعشري  
وتسعة بسعد وقصده راز فدخل عليه في يوم جمعة وقيل بده فامر به بالخلوس سلس عده  
الى قرب صلاة الجمعة والخلق ترد عليه ما يري راز ومنشع به الى الحكماء وحائع يقصده  
للطعام وغير ذلك ثم ذهب صلاة الجمعة ثم عاد بعدها وحائس عده الى انقضاء صلاة العشاء  
الآخرة واصبح ان بيت عده تبركا قال عدا انصرف اباس عنه رايته تحنأ<sup>(٢)</sup> عشر مرات  
[٥٨] متساعات فقتت في نفسي واغصا انا ايوم ملارم له ولم ره اكل ولا شرب ثم قلت  
في نفسي ره يكون حشاؤه عن حورق صدر وقال لا يس هو عن حورق ولا عن اكل قال  
قلت له والاعما دا قال ارايت هذا الكلام الذي وقع من اباس في مجلس في يومنا دخل  
مع الروح نهار المصالح المسكين دروح تخرج ليلا لتختبي عولاه ومناجاته قال فقفا شعري  
وهبته وطلت الاذن منه وانصرفت في معدي وذكر ايضا انه كان عده في اليوم الثاني  
من هذه القصة بعد ان صلى الصبح اماما به وعن عده وانصرف الدس أشغالهم ونقي عده  
الى ارتفاع النهار قال واذا انا باشيخ تحرك وقعد وارعذ وزند قال فقيت باهتلا لا

- ادري ما الحب قال ثم جلس الشيخ في محله واستقل باب الطبقة وقال جواز موز قال فرفع  
السارية شاب مغربي عليه ثوب أبيض نظيف وعمامة بيضاء قد دخل خائفاً مضطرباً  
بلمت عيناً ورثلاً ولم ير الشيخ ورآني نقصدي ووقع علي وأنا جالس لم أتحرك ولم أنكم  
قال فحدث بكلمته وأحدثه قال ثم إن الشيخ دعاه فإني انشيت حينئذ فقم إليه وقس  
قدميه ويديه ثم حضر الناس من أشغالهم فقال الشيخ هاتوا له لئلاً وعلاً واحداً فوضعه له  
فأكل قليلاً ثم أدن له الشيخ طرخ فقال الناس للشيخ ما هذا لرجل يعرف فقال أتاني  
ليطلبني حالي فأخبرني أنه تعالى به وعرفت أنه قال الشيخ موسى رحمه الله تعالى وكانت معي  
طاسة تساوي نحو خمسين درهماً للشرب والاكل قال فقصدنا عد وادي دلبية لأهل القداء  
فلما وصلت إلى صعد فقلت وسألت رفيقي عنها والشيخ يسعي أسأله فقال لا تسأل عنها  
سيتها وقت عد أنكم بوادي دلبية قال وكنت علة عنده وحدي لخطري فحضر هو للشيخ  
قوة التمكن فعد معي لما قوة التمكن فسكت ولم أرد على ذلك قال وقد مات بعد  
سنة ست أو سبع وعشرين وتسعمئة قلت ذكر ابن طولون أنه صلى عليه عائبة بجامع دمشق  
يوم الجمعة ثامن عشرين ذي القعدة سنة ست وعشرين وتسعمئة وأنه توفي بصفد رحمه الله تعالى
- ❖ أحمد ابن يحيى ❖ أحمد بن يحيى القادي شهاب الدين أبو المصطفى الحماي  
الدمشقي الأطروش أحد عقلاء دمشق وبدايلة الأرمنا من ذي الحجة سنة ثمان عشرة  
وثمانئة وجمع قبل صرشه على الحافظ ابن حجر والمسند علاء الدين ابن بردوس النحوي وغيره  
وإسن النحوي في الرواية عنه وأحد سكل ما يجوز له روايته وتوفي يوم الأربعاء سابع  
رمضان سنة سبع وتسعمئة ودفن في تربة باب الفرائيس رحمه الله تعالى
- ❖ أحمد ابن حسن المقدسي الحلي ❖ أحمد بن حسن ابن حمد ابن حسن ابن أحمد  
ابن عبد الهادي ابن عبد الحميد ابن عبد الهادي الشيخ الإمام العلامة الصالح المقيّد مهدي  
الدين أبو العباس ابن عبد الهادي المقدسي الأصل الصالح الحلي قال أحوه  
الشيخ جمال الدين يوسف ابن عبد الهادي ولد سنة ست وخمسين وثمانئة وجمع الحديث من  
جماعة كانتظام ابن مقلع ابن الشريف وفاطمة الحرثانية وجماعة من أصحاب ابن الهيثم  
أصحاب ابن أبي عمير وأصحاب عائشة بنت عبد الهادي<sup>(١)</sup>

﴿ احمد ابن حسين الطيبي ﴾ احمد ابن حسين ابن محمد الشيخ شهاب الدين ابو العباس السبي السكي الشافعي حزين المدينة ولد سنة اثنين وخمسين وثلاثة وستمائة وسمع على جماعة واحاد اجروا قول ابن محبوب احدث في استدعاء بخط شيخنا النجاشي مؤرخ في سنة عشرين وتسعمائة قال ورثنا احتضنت به رحمه الله تعالى

﴿ احمد ابن خضر الرومي ﴾ احمد بن خضر العالم الفاضل ابو علي احمد بن المولى خضر بيك ابن جلال الدين الرومي الحنفي كان عالماً متوفعاً مجتهداً للفقهاء ولما رى انقطاع محمد بن المدارس الثاني اعتنا به واحداً من سنة يومئذ دون العشرين ثم نقل في المصنف حتى صار معشياً بمدينة روم في سلطنة السلطان بيبرس خان واقام بها مدة متعاقلة وله مدرسة هناك بمقرب الجامع لكبر مسورة ابوه وله كتب موقوفة على المدرسة وكانت وفاته سنة سبع وعشرين وتسعمائة قال في الشقائق وجاوز سنه التسعين رحمه الله تعالى

﴿ احمد ابن حمزة انصاري ﴾ احمد ابن حمزة لشيوخ الامام الصالح العالم العلامة شهاب الدين التركي انصاري ادمشقي الشافعي الصوفي ولد في شوال سنة اربع وثلاثين وثلاثة وكان عالماً لكامل مراحل الشافعية (الطائفة) ولا بد من كفاية صراجه الى كفاية دمشق صحبه مذكور الى دمشق وكان على طريقة حنابلة الحنفي كان رجلاً عالماً صالحاً ومن محاسنه انه صلى بالجامع الاموي في شهر رمضان بالقرآن حميدة في ركعتين وقال الحنفي اصيب في بصره سنة خمس عشرة وتسعمائة بعد ان اصيب في اواخر القرن التاسع (١٠) بولاد محاربه وعصر عيهم ثم قطع عن الناس بمدرسة بنقوة الى ان توفي يوم الجمعة خامس ذي القعدة سنة عشرين وتسعمائة رحمه الله تعالى رحمة واسعة

﴿ احمد ابن شهاب الدين ﴾ احمد ابن شهاب ابن علي ابن شهاب الامام العلامة المحدث شهاب الدين وكان ممن اصطحب هو وشيخ الاسلام احمد بن محمد بن احمد بن شهاب الدين عن شيخ الصلابة احمد شهاب الدين احمد الحنفي وعن شيخ الاسلام شرف الدين اسدي وابنه الحافظ عبد الرحمن جلال الدين ابن حمزة القشيري وعن الامام [٥٩] المسد شمس الدين محمد بن عمر المتوفى وفاته وتلقى الذكر من الامام العارف بالله تعالى في اسحاق جمال الدين ابن نظام اشير ري جامع الارهر ومن الشيخ الصادق بالله تعالى

ربى الذى حلاني احد اصحاب الشيخ عبد الرحمن الشيرازي ومن الشيخ اعرف بالله تعالى  
شرف الذى القري حد اصحاب الشيخ ركن الدين السبكي ومن الشيخ الامام القدوة  
الذي عده محمد بن احمد المديني بن احمد سيدي منى المصري ومن غيرهم وليس الحرقه  
القادرية والسهوردية والاحمدية من الشيخ الي اعلم احمد الاسياصي بحق لباس للفرق  
الثلاث من ابن الحوري وليس الحرقه لقادرية ايضاً من الشيخ كمال الدين ابن امام اكاديمية  
واسيخ ربي الذى التيمي كلاهما عن ابن انصاع ونس الحرقه الاحمدية ايضاً عن الشيخ  
الكبير سيدي ابراهيم المتبولي وتوفي بغزة سنة ست عشرة وتسعمئة وصلي عليه عابئة  
بدمشق عقب صلاة الجمعة تسع رجب منها رحمه الله تعالى

- ﴿ احمد بن شعير ﴾ احمد بن شعير الشيخ امام العام العلامة ، المحقق المتق  
للمهارة ، شهاب الدين المعروف الترمذي اسعوي المعروف بان شعير ودمشاق عرف بشعير ربي  
القاهرة عده شيخ الاسلام الحد بمن اصطلم بهم من اولياء الله تعالى وهو من مشاهير  
الصفين من علماء القاهرة احد عه المقر السيد عبد الرحيم انصافي وعبد واحد شيخ الاسلام  
ابو د ومن حظه بقلت قال ابشدي لمقر الكريم العلامة السيد عبد الرحيم انصافي للعلامة  
المحقق شهاب الدين ابن شعير الترمذي  
١٠ - لي عن قصتي<sup>(١)</sup> في اديب حد الترح ب اردت انقصي  
نح منها ما بين قتل وقتل وهي منها ما بين قرض ورفض  
توفي يوم الاثنين سادس القعدة سنة تسع وتسعمئة حضر وصي عليه عابئة بجامع دمشق يوم  
الجمعة ثامن محرم سنة عشر وتسعمئة رحمه الله تعالى

- ﴿ احمد ابن صدقة الدمشقي ﴾ احمد ابن صدقة الشيخ الفاضل شهاب الدين  
الدمشقي الشافعي احد العدول بدمشق توفي وهو متروحه الى مصر باسرنش في اواخر جوف  
الاحرة سنة تسع عشرة وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ احمد ابن عبد الله الفرعوني ﴾ احمد ابن عبد الله الشيخ الصالح اسارك شهاب  
الدين الفرعوني الدمشقي الشافعي توفي بدمشق يوم الثلاثاء خامس عشر الحجة سنة عشرين  
وتسعمئة رحمه الله تعالى وحمة واسعة

﴿ احمد ابن عبد الحق ﴾ احمد ابن عبد الحق الشيبه شهاب الدين الشافعي توفي  
بدمشق يوم الاحد سادس رجب سنة خمس عشرة وتسعمئة رحمه الله

﴿ احمد الشيرازي مكيه ﴾ احمد ابن عبد الرحمن ابن عبد الحكيم الشيخ  
شهاب الدين الشهير بابن مكيه النابلسي ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة اربع وثمانئة  
وتمتع في العلم على الشيخ الامام محمد بن عبد الصمد وكان اول دخوله  
الى دمشق في سنة ست وتسعين وثمانئة ووعظ بعد صلاة الجمعة عشري جمادى الآخرة  
نحو محراب الحنية على كرسي واعط شهاب الدين ابن عبة وكان حاضراً اذ دأب فتكلم  
صاحب الترجمة على السئلة واما الدعة ونقل كلام الطاء في ذلك فكان هذا اول امره  
بدمشق وصار من مشايخ الوعاظ بالجامع الاموي وكانت وفاته في آخر ايام التسريق سنة  
١٠ مع وتسعمئة ودفن عند الشيخ ابراهيم ابن يحيى عربي سيدنا معاوية رضي الله تعالى عنه  
بقبرة الباب الصغير رحمه الله تعالى

﴿ احمد ابن عبد الرحمن الشوبكي الحلي ﴾ احمد ابن عبد الرحمن ابن عمر  
الشوبكي لاصل النابلسي ثم الصافي الحلي الشهاب الدين ابن فضل حفظ القرآن  
العظيم ثم اتبع ثم شرع في حله على ابن عمه العلامة شهاب الدين الشوبكي الآتي ذكره  
ايضاً وكان به سكوب وحشة وميل الى فعل الخيرات وتوفي يوم الاربعاء بسبع شعبان سنة  
١٥ احدى وثلاثين وتسعمئة ودفن بسبع وتسف اساس عليه وصبر والده واحتسب ومات  
وهو دون العشرين سنة رحمه الله تعالى

﴿ احمد ابن عبد الرحيم التلمصري ﴾ احمد ابن عبد الرحيم ابن حسن الرئيس  
الفاضل العلامة شهاب الدين التلمصري الدمشقي القبياني الشافعي اشير باب الموصوف ولد  
في ربيع الاول سنة احدى او اثنين واربعين وثمانئة وصب الصبي وحسب له خط حسن  
وكتب بخطه كثيراً لغته وعندي نسخة من شرح الروض تحفه في اربع مجلدات تعبه من  
خط المصنف وكان به من الملوك والامراء به كرم وافر وساطه من الحر الاطعمة ياكل  
منه الخاص والعام حتى نائب دمشق وقاضيها من دونها وكان له كلمة نافذة بأمر ابيه  
كل مظلوم وكان قد حرراً الليل ثلاثة اثلث نكاً للسمر مع حسائه والكتابة وثلاثاً للدموع  
وثلثاً للتجهد والتلاوة وكان شيخ الاسلام زين الدين خطاب ياتي اليه ويبست عنه الليالي  
وكان يتردد اليه اكابر الناس الطاء والامراء وغيرهم وبالجملة انتهت اليه الرئاسة والسيادة

بالشام وتدد الى مصر كثيراً ووجه اليه السلطان قايتباي خطبة القدس وهو عمر عد  
موت بعض خطائه من غير طلب منه قفلها فما جات المفادسة ورأى شدة عايتهم بطلبها  
مع مصمم على تقريره فيها وكان ذلك من كمال عقله وردهته وكان كث اللحية والباحين  
واقره اشعر لادبي وسع الصدر وكانت وفاته يوم السبت ثالث عشري ربيع الاول سنة  
٩٠٠ اثني عشرة وتسعة ودفن رؤوس النصارى قلياً قهر الشيخ تقي الدين الحصري رحمه الله تعالى

✽ احمد ابن عبد العزيز الساطي ✽ احمد ابن عبد العزيز الشيخ الامام العلامة  
ابن شهاب الندي ابو العمود ابن الشيخ العلامة المحدث [٦٠] عر الدين الساطي المصري  
الشافعي ولد سنة سبع وثلاثين وثمانيه وكان احد العلول بالقاهرة جمع صحيح البخاري على  
مشايخ ائتمعت في مدرسة الظاهرة القديمة بين القصرين بالقاهرة وكانوا نحو اربعين شيخاً  
منهم العلامة علاء الدين الغفشي من احد الصحيح عن حافظ عبد الرحيم الوافي وابن  
١٠ اي الحمد والتوخي ومن مشايخه ابو السماعات البلخي ولشهاب الاندي صاحب الحدود  
في النحر والسلامة ناصر الدين ابن قرقاش الحنفي صاحب زهر الربيع في شواهد ابيديع  
الخاء ومن احد عن صاحب الترجمة الشيخ نجم الدين الفيضي قرأ عليه جميع صحيح البخاري  
وكانت وفاته سنة ثمان وعشرين وتسعة رحمه الله تعالى

✽ احمد ابن عبد القادر النراوي الحنبلي ✽ احمد ابن عبد القادر اشاب الفاضل  
شهاب الندي ابن القاضي عجب الدين النراوي المصري الحنبلي توفي يوم الخميس عشري ربيع  
الاول سنة خمس وعشرين وتسعة رحمه الله تعالى

✽ احمد ابن عبد الملك الموصل الشيباني ✽ احمد ابن عبد الملك ابن علي ابن  
عبد الله الشيخ الصالح الورع زاهد العابد المحقق المسالك شهاب الدين ابي العباس ابن الشيخ  
الصالح عبد الملك الموصل الشيباني المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المصري احد مشايخ الصوفية  
٢٠ بدمشق والقدس وشيخ راويتي حقه بها ولد بالقدس في ربيع الاول سنة اربع واربعين  
وثمانية واحد عن قاضي القضاة قطب الدين الحيمري وعن غيره وليس غوة التصوف من  
ابن عمه الشيخ زين الدين عبد القادر بنده له من يد وائده الشيخ ابراهيم بلباسه لما من  
يد وائده الشيخ العارف بالله تعالى سيدي ابي بكر الموصل وهو جد صاحب الترجمة ايضاً  
قل ابن طوبون جاسته كثيراً بالجامع الاموي وانتفعت به وجارني شهاً غير مرة وكنت  
٢٥ عنه شيئاً انتهى وكانت وفاته يوم الاثنين حادي عشر القعدة سنة خمس وعشرين وتسعة

ودفن جوار قبر الشيخ ابراهيم ساحي بركة الدب الصغير رحمه الله تعالى

✽ احمد بن عبد الوهاب الصبي ✽ احمد بن عبد الوهاب ابن عبد انقادر الدمشقي الحلي الشافعي شهاب الدين ابن القاضي تاج الدين ابن ديوان افقمة سبط شيخ الاسلام زين الدين الصبي قرأ بدمشق على القطب ابن سلطان لا في ذكره في الطبقة الثامنة وسمع على علاء عصره بالجامع الاموي وتوفي مطموماً ثالث عشر رجب سنة ثلاثين وتسعمئة عن نحو ثمان عشرة سنة وتقدم للصلاة عليه السيد كمال الدين ابن حمزة وتادب الناس عليه رحمه الله تعالى رحمة واسعة

✽ احمد بن عثمان ملا راده ✽ احمد بن عثمان الشيخ الامام العالم العلامة الشيخ ملا راده طرحي اسرقي الحنفي الشافعي دخل بلاد العرب وكان فقيها عارفاً بالقرآن ١٠ وكان بيته وبيت الشافعي اربعة رجال وجمع بين الهداية والتهود في تأييد واحد ومن مؤلفاته شرح هداية الحكمة وه مؤلفات أخرى حافلة دخل حلب ودمشق واخذ عنه شيخ الاسلام احمد وقرأ عليه المتوسط وشرح التسمية وغيرها وأبى معني حب الدرري حسن السيوطي عن عمدة [اشكلت] (١) عليه في انطول مرفوع له الاشكال بارجاع صير الى خلاف ١١ فله السيوطي يعتقد فضله ثم احمد عنه تفسير البضاوي وصار يشي عليه اثناء الجليل وكان يحبر عنه انه كان يقول عصمت من يحفظ شيئاً كيف ينصاه قال الشيخ شمس الدين الحنفي ١٥ فيما نقله ابن الحنفي في تاريخه وقد كنت مع الدرر ابن السيوطي يوم توديعه اياه فلما عزم على السير في خدمته قال له الدرر امشي خلفكم او قد امكم فقال له كيف دستور العرب قل ان شي قد ام انشيح ليلاً وخلفه بهراً ولكن كيف دستور اجمع قل دستورنا نحن ترك الاشكاف وماروا في خدمته كما راد انتهى وليس وفاته تأخرت الى اول القرن العاشر ٢٠ رحمه الله تعالى

✽ احمد بن علي الشعروي ✽ احمد بن علي ابن شهاب الشيخ العالم الصالح شهاب الدين الشعروي الشافعي واد اشريح عبد الوهاب الشعراوي اشغل في العلم على والده الشيخ نور الدين علي الشعراوي ووالده من العلم عن اخايط ابن حجر والقلم صالح النقي والشرف يحيى المناوي وكان فيها محوياً مفرناً وله مدرة شجي في قراءة القرآن يحشع القلب

(١) يابى بالاصل يتبع لكلمة يستدعي بيان الكلام ان تكون «اشكلت»

- عند جماع تلاوته بحيث صلى حقه قاضي القضاة كمال الدين الطويل فكاد ان يجرى الى الارض من غرض الخشوع وقال له انت لا يدركك الا امة جامع الارهر وكان ماهراً في علم الفرائض وعلم الحديث وكان يعمل الدوايز ويشهد المداكيب وكان له شعر وبثر كثيرة في الانث. ورغب انشاء الخطبة حال صعود المنبر وكان مع ذلك لا يحل بامر معاشه من حث وحصاد وغير ذلك وكان له توجه صادق في قضاء حوائج الناس ويشهد بينهم وحسب ويكتب محسناً في ذلك وكان يقوم كل ليلة بثلاث القرآن او يكثُر قال ولده الشيخ عبد الوهاب وقد كنت اقرأ عليه مرة في سورة والاضافات فله ملفت قوله تعالى فاطلع فرتة في سواء الحجيم قال تالله ان كنت تتردى بكى حتى اعني عليه وصار يتزعزع في الارض كالغليز المتدبرح قال وصنف عدة موععات في علم الحديث والحج والاصول والمعاد والساكن فنهت مؤلفاته كلها فلم يتغير وقال قد افنناها ففلا علينا ان ينسبها الناس اليه ام لا توفي رحمه الله تعالى سنة سبع وتسعين ودفن في مدنته بساحة ساقية (الى) شجرة الى جانب قبر والده براويتهم ورحمهم الله تعالى

- ❖ احمد ابن علي المقرئ ❖ احمد ابن علي الشيخ العالم المقرئ شهاب الدين ابن شيخ نور الدين شيخ انقراء بالقاهرة توفي في يوم الاحد عشر القعدة سنة ثلاث عشرة وتسعين رحمه الله تعالى [٦٩] (١)

- ❖ [ احمد الباعوني ] ❖ احمد ابن علي بن ابراهيم الشيخ شهاب الدين الباعوني الاصل من باعون قرية الموصل حلبي المولد والدار الشاعر المعروف بالصبوات المعروف ابو الصغير بالتصغير كان ادباً شاعراً ذكره جاز به ابن مهدي في رحلته الى حلب سنة اثنين وعشرين وتسعين وذكره في معجم الشعراء الذين جمع منهم الشعر وانشد له

- روحني الغدا لدي حافظ قد عدت      سوادها البيض اصباح مرصا  
كالنصن قدأ وانسيم لفسحة      وابي عن راقعة وياصا

وله مطلع قصيدة الترم بها واوين اول البيت وآخوه

(١) كنت في عامس هذه الصفحة بخط الباسم عنه تراجم ثلاثة شيوخ هم احمد الباعوني واحمد البغدادي واحمد الحفري ينتمي في «ج» شيتة في المتن

وواد به الفيد الحسان قد استورا      وورد ظبياء الحلي في ظله ثورا  
ووافوا به من مبعثي في الهوى صورا      وولوا وعن عهد المحلين ما بورا

توفي «حريق» في داره بحدب سنة أربع وعشرين وتسعمئة

﴿ [ احمد البغدادي ] ﴾ احمد بن علي بن الهاء ابن عبد الحميد ابن ابراهيم  
الشيخ العلامة القاضي شهاب الدين ابن القاضي العلامة علاء الدين البغدادي الدهشقي  
الصابلي حسلي ولد ليلة الاثنين عاشر ربيع الاول سنة سبع وثلاثمائة واخذ العلم عن ابيه  
وعمره وكان من العلماء الخفريين في لغته والعرائض وانتهت اليه رئاسة مذهبه وقصد بالفتاوي  
وانتمع اساس به فيها وفي الاشغال وتعالى الشهادة على وجه اتقان لم يسبق عليه وهو في  
اليه بامانة القضاء في الدولة العثمانية قاضي القضاة بين العائدين في ربيع الاول سنة ثلاث  
وعشرين وتسعمئة ثم ترك القضاء واقبل على الطم والمادة وكان من حص اصحاب شيخ  
الاسلام الحنفية وله على الوالد مشيخة وللوالد عليه مشيخة ايضاً احد عمه حكيماً من بطه  
وتابعه وهو الذي اشار اليه بالكتابة على الفتوى فحضر من والده شيخ الاسلام رضي  
الدين انصري وكان يمه دوا من الكتابة في حياة شيوخه فاستاذنه له في الكتابة صاحب  
الترجمة فادن به فيها وكتب ليلة عيد الاضحى سنة ثمان وعشرين وتسعمئة كما استوفيت  
القصة في كتاب سنة الواحد في ترجمة الوالد ثم كانت وفاة الشيخ شهاب الدين البغدادي  
بكرة النهار يوم الجمعة حادي عشري رجب سنة ثمان وعشرين وتسعمئة ودفن بقرية باب  
المراديس

﴿ [ احمد الجعفي ] ﴾ احمد بن عمر بن سليمان ابن الشيخ العلامة شهاب الدين  
الجعفي الشافعي المصري الوفا في اندمشي له كتاب لطيف شرح فيه حكم ابن عطاء الله  
رحمه الله تعالى وضعه على اسلوب عريب وكلما تكلم على حكمة اتبعها شعر عقدها فيه  
فمن ذلك قوله :

احل اوقات عارف من      يشهد فيه وجود فاقته  
متصفا بالسي يقره      من ربه من وجود رثته

عقد فيه قول ابن عطاء الله خير اوقاتك وقت تشهد فيه وجود فاقتك وترد اي وجود  
رثتك وقال ايضاً :

خير ما تطلب منه هو ما يطلب منك

فاطلب التوفيق منه الذي يرضيه منك

عقد فيه قول ابن عطاء الله خير ما تطلبه منه ما هو طاله منك وقال أيضاً

ان ومع الكون صغير جرم جنانيتك

فانه يفتيق عن عظيم روحانيتك

٥

وقد فيه قول ابن عطاء الله وسعك الكون من حيث حثايتك ولم يسعك من ثبوت روحانيتك قرأت بخط صاحب الترجمة في آخر كتابه المذكور انه فرغ منه في آخر يوم الجمعة ثالث عشر القعدة سنة تسع عشرة وتسعمئة بمكة المشرفة تجاه البيت الحرام وهو من هذه المنطقة كما هو الحال على الظن والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿احمد الفروري﴾ احمد ابن محمود ابن عبدالله ابن محمود قاضي القضاة العلامة

شهاب الدين ابو الصلاس الشهير بابن الفرور الدمشقي الشافعي ولد في نصف شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة واخذ عن الشيخ برهان الدين الباقوني والي الفرج ابن الشيخ خليل و الشيخ زين الدين خطاب الفروري و الشيخ نعم الدين قاضي معلون و الشيخ شمس الدين محمد ابن محمد السدي والي المحاسن ابن شاهين وغيرهم وفصل وبرع وغيره على اقرانه وكان حاضراً بين العلم والرياسة والكرم وحسن الشرة بحيث ان المحامي رحمه الله تعالى قال به ١٥ حتام رؤساء الدين على الاطلاق وقال انه كان سلطان الفقهاء ورؤساء ولي قضاء القضاة الشافعية بدمشق ثم جمع له يده وبين قضاء مصر يوم الخميس رابع وربع الاول سنة عشر وتسعمئة وايضا له ان يستيب في قضاء دمشق من يجتار فعين بده القاضي وي الدين واستمرت بيده الوظيفتان الى ان مات فتولى قضاء مصر بعده شيخ الاسلام ابراهيم القلقشندي وقضاء دمشق ولده المذكور وكان به شعر متوسط منه ما قرأت بخط الشيخ ٢٠ شمس الدين ابن طولون في تربيته وعلته من خطه ايضاً قال انشده قاضي القضاة وي الدين بن الفرور لولده قاضي القضاة بمصر والشام الشهابي ابن الفرور يدع سلطان مصر الاشرف قانصوه الغوري فقال في العشر الاخير من جمادى الاولى سنة ثمان وتسعمئة

بك الملك ففتح المدين خلفك لانك بالناصر العربي مؤيد

٢٥

وانت المرز الظاهر الكامل الذي هو الاشرف الغوري وهو المسدد

فلكته والسيف كاللحط هاجع بجفانه والرمح هاد ممدد

بامن ولا خوف وله ولاوعا  
 لكلك يوم اليد جاء مبشرا  
 ولم تك يوماً ساعياً طالباً له  
 تقلدته من مالك الملك راضياً  
 وكان لك الله الميمن حافظاً  
 وكم فئة لايت عليهم قلوبهم  
 ومن عائد للقنود منه فقد قضى  
 ففشري بتمكين من الله دائم  
 لقد شاع في الاسماع ماقد حويت من  
 في السلم حلم فيه كلاً رقة  
 لانك حامي حومة الدين بالنبا  
 بذلك ثم اوصيات بمسك  
 وان دخلوا داراً لا عدك اخفرت  
 وقد ساقنا ما شاقنا من ساعها  
 وكان الذي قد شاهدته عيوننا  
 فتجلس في التفت الشريف بطلمة  
 يدبر امر الملك منك روية  
 وتجلس في الشورى مع الامراء في  
 وتستقل الاذكار بالليل ساهراً  
 فتستغرق الوقتين حكماً وحكمة  
 كما قد راينا الحلال ليلة مولد  
 ويا حبذا لمن من اللطف معرب  
 فذكر وتيسر وعجيد خالق  
 فهذا هو الذكر الحيل الذي غدا  
 فللغلاء الراشدين شمل دا  
 ونعم المالك الدين تطوا  
 مزمار داود والا بلابل  
 ولكنه عيد لعود يؤمد  
 يعود سرور كل عام يجدد  
 ولكنك وانك يسمى ويحمد  
 بما قد اراك الله تتي وتحد  
 يعينك في كل الامور ويسد  
 ولكن اليه لم تطل منهم يد  
 وكان له من منهل الملك مورد  
 ونصر على الباقي ومن كان يحمده  
 صعات بما منك الكمال مؤكدا  
 وفي الحرب نار جرها يتوقد  
 ولليث خذ بالدماء مورد  
 اذ سار ضياء الحراد امدد  
 وان وردوا بحرا يحف وينفذ  
 محاً زاهيا بالبيان ونشهد  
 باضاف ما قال الرواة وعدوا  
 بها تدهش الانصار اذ تتردد  
 يريك بها الله الصواب فقرشد  
 نهارك للملك الشريف غمد  
 بقرئب لوراد بها تصد  
 فتعهد اما في الدنيا تشهد  
 فيا حبذا ذكر وورد ومورد  
 ونظم بديع فهو دد منضد  
 وتقديسه لا تقويه ولا ذد  
 على طول هذا الدهر يروى ويسند  
 ما تر تروى عنهم ليس تتحد  
 وقد لازموا الاوراد حتى تعودوا  
 وورق وكل كالزلال يفرد

- والطرب في المجلس الشيخ جدر  
وحام في الابتاع تحريث عضوه  
ومنه لمعان سمينا قراءة  
عاشاتهم طر لهم وسعادة  
فله اوفى الحمد قلنا مرادنا  
وقد شاهدت سلطاننا العيون قد حوى  
عجب لاهل العلم والفضل والتي  
ويقال في العلم الشريف مائلا  
كذا اولياء الله ايضاً يحهم  
ومولد خير الخلق احرار عادة  
فلا شرف العوري بطوى حديث من  
فاقم لا يسمى اليه مشقة  
وقد حاز انواع المحاسن كلها  
فدام له النحل السعيد مختصا  
وقمرت به عيشاء طول زمانه  
ولا زال في عز ونصر وملكه  
والف صلاة مع سلام نصاعدت
- فطسا وقلنا امم هو مصد  
على الورث في امثاله ليس يوجد  
ها كل مسوع سوى الذكر يزهد  
وحير وفصل واربعاء وسودد  
وعرا تا حكما زوم ونقصد  
صفت كمال مثلها ليس يوجد  
بحيث اليهم دائما يتودد  
نمر على درك اليوم ونعد  
ويدهو لهم في ورده ويحد  
ها كل حير دغما يتودد  
ما حارهم حكم جاء سفر عاهد  
ولا سيرة اذنت لؤياه تعد  
كبالاً وفصلاً فهو في لدهر مفرد  
تا يرتقي والبش اصني وارعد  
على دجبات المر يرق ويصعد  
على رعم انب الخاسدي محلد  
يلقاهم حد الانام محمد

فلما وقف عليها السلطان القوري انتبه بها وقرأها لنفسه على من حضر وكافاه عنها بقصيدة  
من بطله وجهزها اليه وهي : [٦٤]

- اجاد لنا القاضي ابن فرغور احمد  
شهاب لدين الله والشمس باهر  
وقاضي قضاة الشام جاء يورنا  
ويهدي لنا منه الدماء فرجبا  
له عندنا الاحكام والفر والرمي  
ولما تأملنا بديع بانه  
وجدنا قصيداً حكل بيت به غذا
- مدبحا به اثني عيه واحمد  
منافقه مشهورة ليس تجد  
ويثت دعوى حنا وبوصد  
به رائراً للانس جاء يحد  
وفوق الذي من عينا كان يعهد  
وحمن معاني بطله حين ينشد  
يرى انه في المجلس قصر مشيد

- بلاعتها كالسحر وهي فصيحة  
وبشرنا فيها تنكبي ملحكتنا  
لأن اليأس مالك الملك ساقه  
ولاحظ أن العيد عود تفاؤلا  
٥ وأنا برون الله تقهر ضفتنا  
وترجم عنا في الحانة والوفا  
ووصف الذي قد كان ليلة مولد  
فصيا قد استوفى الوقائع كلها  
وعدد الوصافا لنا في مديحه  
١٠ وقد سرنا في ملحكتنا أن مثله  
امام كبير في الملوم وقد حوى  
سعا. وحود عة وزاخرة  
ويحمل كل الكل أن كان حادث  
فهذا به في الحكم تجرا ذمة  
١٥ وهذا به استدراك ما احسن حكمة  
لهلا وسهلا مرحبا قدومه  
وصوف يرى من قربنا ما يبره  
بحيث تفر العين منه ولا يرى  
وسعه في كل ما قد اهله  
٢٠ ويسع في ايامنا غاية التي  
فاما رغبتنا منه في صالح الدعا  
فناظمها الثوري غاية قصده  
بغزو وغرنا وحسن عواقب  
وبالحشر مع من انعم الله بالهدى  
٢٥ وبعد صلاة من الهى شائنا
- والعاطف الدرة النفيس المنشد  
وانا بنصر الله فيه مؤيد<sup>(١)</sup>  
بحيث اتانا وهو يسمى ويحمد  
لنا بسرور عوده يتأند  
ومن قد بنى جهلا ومن كان يحمد  
بابلغ ما في مثل ذلك بقصد  
عبادته فيها حين وعبد  
سظم به الدهكر الجبل عند  
باحسن لفظ في المدائح يورد  
لا فيه من جمع الكلمات يوجد  
محاسن في الوصافه تتعدد  
وعز على اهل الزمان وسؤدد  
وان جل خلب او تكدر مورد  
وهذا له فصل القضاء بقدر  
وهذا به اصلاح ما كان يفسد  
له حنذا اهل<sup>(٢)</sup> مقام واحد  
ونطرد منه كل سوء ونبعد  
من الدهر في ايسا ما يسكد  
وسيط في حكم لديه وضد  
ويانبه اهل<sup>(٣)</sup> ايش هيبا ورد  
ولا سببا في الليل اد يتهدد  
دعا. له من مخلص القلب يصعد  
وحاتمة بالخير وهو يوجد  
عليهم ومن من نوره النار تحمد  
على المصطفى وهو النبي محمد

وآل وصحبكم هتت الصا وراح على الاذن طر مفرد

قلت ولا شك ان القصيدة الثانية اقرب من الاولى الى الحسن ونقطة اوابين التقصيديين فرق  
ظاهر والظاهر لاديب علماء الذين بنى ميثاق في صاحب الترجمة وولده الولوي عدايح فائقة  
وقصد رائقة، صمم ديوانه وكانت وفاة قاضي لقصة شهاب الدين بالقاهرة في صابع حمدي  
الاحمر سنة احدى عشرة وتسع مئة قبل المحصي شرع في رضى صلاة الصبح فتوفي وهو  
توقفاً وكان مستقيماً وحن توبته لأمره وكانت حداثته حادثة ودفن بالقاهرة المنسوبة الى  
ابن ابي الحلبي كاتب الاسرار بالقاهرة بالقرب من الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه وصلى  
عليه غابة بالجامع الاموي بدمشق يوم الجمعة نى شهر رجب سنة احدى عشرة المذكرة  
رحمه الله تعالى

✽ احمد ابن محمود الماسكي ✽ احمد ابن محمود الشيب شهاب الدين الماسكي احمد  
اعدول باب مدرسة الصاحبة بالقاهرة كان عالماً فاضلاً وراث بالقاهرة احدى عشر شوال  
سنة اثنتي عشرة وتسع مئة رحمه الله تعالى

✽ احمد ابن وفي الدين الرومي ✽ احمد بن وفي الدين عالم الفاضل الشاعر الشهير  
ياحمد يا ابن ابي ولي الدين الحسيني الرومي الحامي قرأ على علماء عصره وفصل ونقل  
في المذهب حتى صار قاضي المسكر ثم حمله اعداء محمد بن ابي مصفى بمهنة واشتد  
ميله اليه حتى استورده ثم عثره عن ضرورة لاسرى بينهما وجعل اميراً على بعض البلاد  
مثل تبريز واهرة وبروس وكان رفيع القدر على مهنة كتم اصعب حامي امس ولم يتزوج  
لمنة كانت له وكان به مقلهم منه بغيرية

يارامي قلبي تساهم الماحضات

هيئات محاني

ما رات لك روحي وحياتي

من قل مماني

تقتى سبك قرة عيني بالدمع حيتابا

اشهدت على اوجد مدني ودواني سل من عراقي

حساب دحي صدك هد قد اصبح مسكنا

يأريم لقد حرق في الصين فلوب الطبات  
 صم تحرق احتاي وفيك دلال (١)  
 والشارب على سه حصرا في مساء الحياة  
 من احمد في بيله صداع ملاح لاحت كلفات  
 من شها فاز بك الدعوات حسب القدوت

ذكر صاحب الشقائق المنيية (٢) ان احمد باشا اراد ان يعارض بذلك موشحاً بمولى خضر  
 بك ابن المولى حلال الدين العلامة المتف بحروب انعم المتوفى في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة  
 عديبة قسطنطينية حين كان قاضياً بها وهو ولي قاض بها من بعد فتحها على يد السلطان  
 محمد خان وهو قوله :

يا من ملك الانس بلطف الملكات  
 في حسن صفات  
 حركت جنوبي بفنون المحركات  
 يا حنة داني

العارض والحال واصدا فلك حنت اطراق عيشاك  
 والحة كيت احتضت بالشهوات من كل جهات [٦٣]  
 ان ضاق عن الوسع عبارات لاني لا معة فيها  
 في القلب سكبات كنت مالعوت تحكي سكبات  
 قد سال على بابك انهيار دموعي ليلا ونهارا  
 فالرحم على السائل لولي الحسات ثم العرمت  
 كور عفة الوصل وصلها بخلاف فالوعد حكدني  
 والصب يرى لفته في الفلوات من ذكر فرات

(١) يابى بالاصل (٢) في الكتاب المذكور انطويح في هاش ويات الاءن ج ١  
 ص ٣٣٥ ترجمة احمد باشا وقد ورد في حد الموشح تحت في بعض المواضع منه ما وجد في يابى  
 مثلاً يوجد « والشارب سه » ثم يله « يحكي حصرا » موزده ما حيائي لا في القدرات  
 كذلك توجد في هاش الصفحات ٩٧-١٠١ ترجمة المولى خضر بك وموشحه الذي عارسه احمد  
 باشا فليرحمها

و مر على ثمة من حيث ضل  
أحييت عصامي وروائي  
في حطبي ذا بقى من فيه مثالا  
من شريك خضر روي في انصافات  
عن عين حياقي

قلت عشت من يدك ن هذا لموضح معارض مدي قلته فضلا عن من يدعي معارضته نه  
وقد توفي احمد باشا وهو امير روسا في سنة ثنتين وتسعمئة ودفن ب وة فيم مدرسة  
وقفة مسية على قلعه وقد كتب على باب تاريخ رفته قل في الشقائق والتاريخ لمحمد ابن  
ولاظنوا نائب الحكمة يروسا وهو هذا

هذه نوار مشكاة لمي  
فر من ادناس تلك الدار اد  
قل روح القدس في تاريخه  
عنه الرحمن من ممدوحه  
كان مشتاقا الى سنوحه  
ان في احاث مدي روحه

احمد بن يحيى ابن المهدس \* احمد بن يحيى ابن حمد ابن محمد ابن حمد  
ابن محمد بن عمر بن حسين الشيخ العالم لورق لمنه شهاب الدين الشهير بن المهدس  
اشترى الاصل انده شي الماتكي اشعري ود في سنة اربع وثلاثين وثمانية قتل الميحي  
رافقه على حرفة من اعداء ثم انتهى اليه الانقاء في كتابة نواتق والتوقع حتى صار  
كثير من يشار اليه في ذلك وتوفي ليلة الخميس - دس عشري رجب سنة عشر وتسعمئة  
رحمه الله تعالى

احمد ابن يوسف الطاربي \* احمد ابن يوسف لقادي شهاب الدين الشهير  
الطاربي الماتكي ريل دمشق ود سنة ثمن وثمانية ودفن فيه بيعة الحكم قادي  
القصة مجي ادي ابن عبد النورث واستمر على تعوي وحرمة حتى توفي ليلة اربعاء ثامن  
رمضان سنة سبع وتسعمئة ودفن عند قبر الشيخ نقي الخفني بؤروس الثمائر

احمد ابن يوسف الماتكي \* احمد ابن يوسف المقرئ الماتكي المكارف باقة  
تعالى احد رجال حرب اولياها كان موجودا في اول هذا القرن ومن اصحابه سيدي احمد  
البيطار وستأتي ترجمته في الطبقة الثانية

احمد ابن يوسف الماتكي \* احمد ابن يوسف بن الشيخ الاديب المعاض ٢٥

القاضي شهاب الدين ابن القاضي جمال الدين الباعوني الدمشقي الشافعي ولد سنة تسع و خمسين  
و ثمانمائة وحفظ المنهاج وغيره وسمع على عته البرهان الباعوني والبرهان ابن مفلح والبرهان  
الانصاري المقدسي والبرهان الاذاعي لوكولده الشهاب الاذاعي والقطب الخيضري والزين  
خطاب وجمع عدة دواوين فل ابن طولون وكان قليل الفقه كثير الادب و... في مصر  
مرارا وتوفي ليلة السبت حادي عشر رمضان سنة عشر وتسعين

❖ احمد ابن يوسف الخالدي ❖ احمد ابن يوسف الخواجه المتصوف شهاب الدين  
ابن الشيخ المتصوف المعتبر بن الدين الخالدي الدمشقي الحنفي قال ابن طبرون اشهدني  
لعمه في قضاء زمانه

قصاة رمايسا احتجوا بضم و... هم على ذلك احتجاج  
فاضح العلم متفرداً يتنادي ضاعوني واي فتى اضاعوا

توفي يوم الاحد سابع عشر رجب سنة اربع وعشرين وتسعين وقد بلغ الثمانين من دنيا  
واسعة ودفن بالحرية على والده رحمه الله تعالى

❖ احمد ابن شكيم ❖ احمد لشيخ العالم العلامة الصالح النابغ شهاب الدين  
الشهر بابن شكيم الدمشقي اصاحي شتم على الشيخ بدر الدين بن قاضي شهبة والشيخ  
محمد الدين ابن قاضي معلون وغيرها وكان على طريقة حميدة ساكناً في اموره مطرعا بحيف  
الدين على وجهه اثر السدة وانتفع عليه جماعة من اهل الصلوة وغيرهم في علوم سبب  
العربية توفي يوم الاربعاء ثاني عشر رمضان سنة ثلاث وتسعين رحمه الله تعالى

❖ احمد الغري ❖ احمد الشيخ الطارف بقه تعالى سيدي ابو العباس الغري  
القاهري كان رضي الله تعالى عنه حلاً رسياً وطوداً واسعاً في العلوم والمعارف وهو من  
صحبه شيخ الاسلام الحد من اولياء الله تعالى وكان رضي الله تعالى عنه يحب هذه المساجد  
والجوامع حتى قيل انه بنى حسين جامعاً بها جامعة المعروف به بمصر وجامعة بالحلة كال معانا  
في نقل لعمد والزخام وغيرها من الكليات<sup>(١)</sup> والبلاد الكفرية حتى ان عمده جامعة بمصر والحلة  
بمصر عن نقلها سلطان وذكر عنه امام جامعة بمصر سيدي الشيخ امين الدين ابن البحار  
انه اقام صف الصمد التي على بحراب جامعة المذكور كلها في بيعة واحدة والناس يافون وكان  
العملة قد باتوا على ان يقيموا سكرة النهار فاصحوا فوجدوا عند الصمد الاول كلها قائمة

فقال له بعض من يدل عليه وعزة ربي لو انك قلت لجميع هذه العدد قومي مادن الله تعالى لم يتخلف منها هود واحد وكراماته رضي الله تعالى عنه كثيرة مستفيضة وحسنه ولده سيدي بن الحسن السمري قال كنت مع والدي ومعا عمود رحم علي حملت حننا الى قلنصرة صيقة لا تسع سوى حمل واحد فساق الشيخ الحمل الاخر فشي على الهواء <sup>(١١)</sup> باسمود وكان لا يمكن صغيراً يخرج مع كبير ولا يمكن امرد من الافا في جامعه حتى يلتحي وكان السلطان قبايبي محمد الباصر يزوره عدة فماله ولي قل احدنا على عدة ومساقيه رضي الله تعالى عنه لا نحصى توفي [٦٤] رابع عشر صفر في مصر سنة خمس وتسعين ودفن في جامعه بمصر رحمه الله تعالى رحمة واسعة

❖ احمد ابن ماتي ❖ احمد القاضي شهاب الدين ابن ماتي توفي مطعوناً بدمشق يوم الاربعاء من ربيع الاول سنة تسع مئتين وتسعة

❖ احمد الشيبلي ❖ احمد الشيخ الفاضل العلامة القاضي شهاب الدين الشيبلي الشافعي حجة الحكم ابرز بالديار المصرية كان من بدماء السلطان لوري وحواصه مات في حاتم رمضان سنة عشر وتسعين وكان يشتم ثال له صورة فلم يظهر به اثر بعد موته

❖ احمد العيشي ❖ احمد القاضي شهاب الدين العيشي الشافعي حجة الحكم ابعاً بالقاهرة توفي يوم الثلاثاء ثالث ذي القعدة سنة عشر وتسعين مطعوناً رحمه الله تعالى

❖ احمد المصوري الحلبي ❖ احمد القاضي شهاب الدين المصوري الحلبي خيفة الحكم بالقاهرة كان سجيناً معزلاً في السجن ومات يوم الاثنين تسع عشري حمادي الآخرة سنة احدى عشرة وتسعين بالقاهرة

❖ احمد ابن العسكري الحلبي ❖ احمد الشيخ الامام العام العلامة شهر الدين ابن العسكري الصالح الحلي ادهشني معتي الحسنة لما كان صالحاً ذكياً وهذا مباركا يكتب على الفتيا كتابة عظيمة ولم يكن به في ربه طم في اعلمه والتواضع والتعش على طريقة السلف وكان مقطوعاً عن الناس قبل الحاجة لهم وألف كتاباً في الفقه جمع فيه بين المذهب والتفريق ومات قبل نمائه في الحجة سنة ثلثي عشرة وتسعين بدمشق ودفن بالصاحبة رحمه الله تعالى

﴿ احمد الاعزازي ﴾ احمد الشيخ العلامة القسي شهاب الدين الاعزازي اندشفي اصابعي كان صالحا مزاركا ديب وس في القضاء بدمشق وتوفي بها يوم خمسة ثلاث عشر ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وتسعمئة وصلي عليه بالاموي بعد صلاة الجمعة ودفن بمقبرة باب الصغير وكانت جنازته حافلة رحمه الله تعالى

٥ ﴿ احمد بن كركر ﴾ احمد لشيخ العدل شهاب الدين اندشفي الشهاب ماز كركر سافر الى مصر القاهرة صحة نوح الدين ديوان لعلمة فمرض في بسبب الامور سوتون امير محسن ومات يوم السبت تسع عشر شول سنة ثلاث عشرة وسبعة رحمه الله تعالى

١٠ ﴿ احمد الخشاب ﴾ احمد الشيخ العلامة شهاب الدين اندشفي الخشاب كان من فضلاء الشافعية وكان حليبا جامع القصب وتوفي في الجمعة سنة ثلاث عشرة وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ احمد ابن امانوسي ﴾ احمد القاضي شهاب الدين الموقع بديوان السلطان الفوري بالقاهرة عرف بين الاموي مات بالقاهرة في خامس عشر صفر سنة اربع عشرة وتسعمئة رحمه الله تعالى رحمة واسعة

١٥ ﴿ احمد بن عيد ﴾ احمد القاضي شهاب الدين لشهاب بن عيد الحلي وفي بيعة القضاء بالقاهرة وسافر الى دمشق وروي بها بركة القضاء عن ابن يوسف وتزوج بدمشق روعة لقاضي اعاص احمد بن اخي وطبع هو وهي اي شهاب بن امانوسي (السوق) ليلا فقتلوه وقتلوا علامه فاصبح نائب الشام سيباني رسم على روعته اسمه وكان ذلك يوم الخميس ثاني عشرين الجمعة سنة اربع عشرة وتسعمئة

٢٠ ﴿ احمد ابن قنصيا ﴾ احمد الشيخ شهاب الدين الشير باب قطيما القدسي احد اندول بدمشق مات يوم الثلاثاء سادس رمضان سنة خمس عشرة وتسعمئة بدمشق رحمه الله تعالى رحمة واسعة آمين

﴿ احمد بن الزقاف ﴾ احمد القاضي شهاب الدين بن زقاف قاضي تدمر واحد اشهود بدمشق مات بها في رابع عشرين جمادى الآخرة سنة ست عشرة وتسعمئة رحمه الله تعالى رحمة واسعة

﴿ أحمد العربي ﴾ أحمد الشيخ العلامة شهاب الدين الفيومي حبيب جامع ودست بدمشق وهو المعروف بالجامع الجديد خارج باب المراديس وانهرج واحد من الخطابة صاحبه والد شيخ العلامة يونس المشوي واستمر في يده الى ان مات توفي صاحب الترجمة ثاني رمضان سنة سبع عشرة وتسعمئة

﴿ أحمد القرني ﴾ أحمد الشيخ المفتي شهاب الدين او الصالح المغربي لقسطنطيني ثم القاهري أحد جماعة الشيخ في المواهب النوسي المتقدم في المحدثين كان يحسن متصدر تحياه رواق القاهرة بالجامع الادهر في موضع الشيخ في المواهب ملارماً حارب الشيخ في المواهب اند كور وطريقه بعد حجر الحمة في محفل وكانت وفاته ليلة الأحد عشرين ربيع الأول سنة ثمان عشرة وتسعمئة بالقاهرة

﴿ حمد لشبشي حلي ﴾ حمد الشيخ العلامة فاضل الغناء شهاب الدين الشبشي المصري اعلم في نص الحسابات بحصر مئين وتوفي في سنة سبع عشرة وتسعمئة وولي قضاء الحاملة بعد فاضل القضاة من الدين وصلي عليه عائلة بدمشق بالجامع الاءوي يوم الجمعة ختام صفر المذكور رحمه الله تعالى رحمة واسعة

﴿ أحمد الصريخ ﴾ أحمد لصريخ الشيخ الصالح أحد تلامذة سيدي عمر الروشي أحد سادات اصمعي دحل مصر ولقيه لشعراوي في سنة ثمان وعشر وذكر عنه في كتاب اسرار المورود في مواهب وانصود انه حكى به من جماعة من العلماء بشدح اعتراضوا على جماعة سيدي عمر الروشي في الصالح وعقدوا على ذلك عقد مجلس فادى الشيخ ابا الفقراء من كان منا فليكنتم وردة ولا يصح ولا يعلق فافتتح الشيخ الذكر ففرقوا فيه فصار الفقير يكتف ويحت نفسه فيموت فوات منهم اثنا عشر رجلاً وعشي على نحو من اربعة فقيرو قال الشيخ احمد المذكور فانوا في الى هولاء الموتى لحسنهم بيدي فوجدت اعماءهم قد انفتحت واحترقت اكبادهم [٦٥] كانوا شويت على الحجر قال فمكثت ففتنت تحت يدي ثم ان الشيخ عمر ارسل وراء من كان تولى امر تلك الواقعة وجمع العلماء لقد اهلل وكان اسمه ملا عبد اللطيف من اعيان المدرسين بتوريز وقبل به ابطر هولاء الموتى هن يقول عاقل قط ان هولاء متصنون سبهم انه في انعيد فسطط عليه داره فلهك هو واولاده وبناته وحيه ولم ينج منهم احد وكان يوماً مشهوداً بتوريز رحمه الله تعالى

﴿ احمد القرموني ﴾<sup>(١)</sup> احمد الشيخ الصالح اعتقد شهاب الدين المعروف ثم ابدى شقي  
كان من اصحاب في اعتقاد الشيخ محي الدين ابن العربي قد اشتهر عند الباسط العليوي وهو  
ان بنت ابي القرموني صاحب التهمة حجري انه قرأ على ابن حجر وسنه حينئذ نحو  
الثلاثين سنة بحكمه لم يشتهر بالحديث وتوفي يوم الثلاثاء خمس عشر لوجه سنة عشرين  
وتسعين بدمشق رحمه الله تعالى رحمة واسعة

﴿ احمد ابى عراقية ﴾ احمد الشيخ الصالح المكنى باني عراقية اشتهر من  
الجم وكان مقياً بدمشق وكان للادوام فيه اعتقاد قول ابن طولون وهو من خدعه وقد  
احترنا كثيراً عن استيلائهم عن هذه البلاد وبعثهم عند قه الخبيوي ان العربي نكبة فن  
موته وقد وقع ذلك بعد موته بسنة كى قال اشقي وكانت وفاته في سنة عشرين  
وتسعين ودرس عدد صفة لدعاء اهل الروضة من مذهب فسيوب رحمه الله تعالى

﴿ احمد الحلي السحاري ﴾ احمد الشيخ الفاضل بالله تعالى سيد الحلي السحاري  
صحب في يد ابيه الشيخ اماري بالله تعالى حواحه عبد الله المرقندي ثم صاحب بامره الشيخ  
الاهلي وسار معه في بلاد ارم و... اهه وبعثه سحاري وكان لشيخ الاهلي يعظمه غاية  
التعظيم وعن له جالس عيشه وكان يقول ان السيد حميد السحاري صلى بنا لعمري بوصوه  
العشاء ست سنين وسئل السيد احمد عن ثوبه في تلك امة قال حكيت احد نعمة الشيخ  
وحماد في صبيحة كل يوم واحد احسن لقل الخطيب الى مطبخ الشيخ وكنت اؤسلفها  
برتما في اكل واحد الى شجرة ونام ساعة وذهب نادى شيخه الى الخمار على التعداد  
والثوكل واعطاه الشيخ حماداً وعشرة دراهم واحد من سعة الشيخ حمزة واحدة ولم يصحب  
سوى ذلك الا مصحفاً ونسخة من شري فخرى المصنف وبيع شوي ثمة درهم وكان مع  
ذلك على حسن حال ورحمة نفقة و... بحكمة مشرفة قريباً من سنة وند ان بطوف  
٢٠ بحكمة كل يوم سعة وبعثي بين مروين سعا وكان كل ليلة يصرف تارة ويتعهد اخرى  
وتارة يستريح ولا نام ساعة مع ضحك بيته ور... القدس الشريف وسكبه مدة ثم رجع  
الى شيخه وخدمته مدة سناً ثم وقع في نفسه ريرة مشيخ لسططينية فاستاذن من شيخه  
فذن به فذهب اليها ثم كتب في شيخه برعه في سكها فدخل اليه شيخه ثم لما مات

(١) وردت سبعة ترجمته باحصاد من ٥٩ من السعة الخطية ومن ١٣٥ من طبعها هذه

شيخه صار حبيبة في مقامه ورغب الناس في خدمته حتى تركوا المناصب واحترقوا خدمته  
وكان مجلسه عليه الهيبة والوقار وكان به اشراف على الخواطر ولا يجري في مجلسه ذكر  
الدنيا وكان طريقته الاحد مائة والعين مائة والتعجب عن الدعة وترك الصورة والحرمة  
والجوع والصمت واحياء الليل وصوم النهار والحفاطة على الذكر اخي وتوفي في سنة اثنتين  
وعشرين وتسعمائة ودفن عند مسجده وقعه يزار وينعكس به قيل وما وضع في قعره توجه •  
هو رحمه الى القصة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم رحمه الله تعالى

✽ احمد الزواوي ✽ احمد الزواوي شيخ الصالح العبد احمد الطريفي عن الشيخ  
شبان البططري وكان ورعه في اليوم واليلة عشرين الف تسبيحة واربعين الف صلاة على  
ابي صلى الله عليه وسلم دخل اعلمه وكان الفوري قد سافر الى من عتار فقيل حدث  
لارد ابن عثمان عن مصر فعارضه الاولياء واخذته اليهم فحمل الى بلده فالت في الطريق في ١٠  
سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة رحمه الله تعالى

✽ احمد اعني ✽ احمد شيخ الامام العلامة شهاب الدين البغدادي المالكي خليفة  
الحاكم بالقاهرة ومعه في المالكية ما سافر به استعصم به في الزوم وتوفي بالقاهرة طيبة  
وورد به في دمشق في رمضان سنة اربع وعشرين وتسعمائة

✽ احمد الحامي ✽ احمد شيخ الامام العلامة الحق المجد الفقيه النهوي الصوفي ١٥  
شهاب الدين الحامي القاهري الشافعي كان صاحب قاطع باراً به فقامت له صورا متواضعة  
يخدم بهما وشقري حوائجه من السوق ويحملها بهما ولا يشك في حد يخدم بهما  
سعمم بالعين من غير قصارة وثبات قصيرة اقتداء بالسلوك وكان ملازم للظواهر لا يكاد  
يبدل عليه وقت وهو محدث وكان كثير الصمت قليل الكلام مجلس معه اليوم واليومين  
فلا تسمع منه كلمة هو وكان كثير الصيام والقيام يقوم الخشع الثاني من الليل كل ليلة ٢  
وكان يتورع عن صدقات الناس ولا يقبل هدية من احد لا يتورع في كسبه وكان صوفي  
احد المتصوف عن الشيخ لمصفي وكان يذهب الى مجلسه كل يوم جمعة وكان اعلماء مع  
ذلك يرفعون ابيه في المقولات ويعلمونه في المربية بان ثالث ومن هاهنا وكانت وفاته  
بالقاهرة يوم الثلاثاء خامس عشر ربيع الثاني سنة خمس وعشرين وتسعمائة رحمه الله تعالى

✽ احمد الطواقي ✽ احمد الشيخ شهاب الدين الصوفي دمشقي المتصوف انقرض ٢٥

علم الموسيقى ورحل حبه الى الشرق ثم الى الروم ثم قطن دمشق وسكن بحلة باب لمريجة  
وكان يتشكل في ساهه ويلبس على راسه مدرأ ٦٦١. عسلياً ويضع على اكتافه منيراً  
اخضر وفي رقبته مسبحة ويده اليمنى مسطرة وكان يسطم الشعر ويعتقد الخيوي ابن العربي  
ويدعي انه من ذرية نوح بن ضولون وليس كذلك فقد احذر الثقة ممن يعرفه ويعرف اهله  
ان احده تركيبي وكان يلبس ابي معاشرة المرد وتوفي له ولد فوجد عليه وبني على قدمه  
بيتاً في تربة التوتة قبي القوات ولازمه مدة وكان الناس يترددون اليه ثمة ومات قتلا في  
اواخر جمعة سنة ست وعشرين وتسعمئة عن سن عالية ودفن عند ولده وحماها الله تعالى

✽ حمد ابن نائلة ✽ حمد الشيخ الفاضل الفقيه المقرئ شهاب الدين المعروف  
ابن نائلة المصري اختلف في عصره في الفقه على العلامة لشمس قاسم ابن صبا واحده ايضا  
عن الشيخ جلال الدين انعم الدين والقراءات عن شمس الحماني وحسن مذهباً مثلاً  
واقبلت عليه الطلبة واشتغل الناس عليه واصيب بالعالج اشهراً ثم مات به في ليلة الاربعاء  
عادي عشر ربيع الثاني سنة سبع وعشرين وتسعمئة وهو في اواخر الثمانين ودفن بقبرة  
الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى

✽ احمد المروفي ✽ حمد الشيخ الفاضل المحدث المعتقد القاضي شهاب الدين المروفي  
القاضي شولي الظاهرة القديمة بمصر ولي قضاء بجهة متوفى العليا فباشر القضاء بجهة وزاهة  
وطرد البهايا من تلك لجهة واراد ان يسكنات واستخلص الحقوق بحيث كانت تليه الخوصوم  
من بلاد بعيدة فهو ما وتستعص بهته وعده حقوق كانت قد عانت قتال العالائي وقد  
اودعي على عدة مختصرات به في الفقه والفرانس والحجاب والمريية حوت مع الاقتصاد  
هو ند وفرايد حات بها كثير من المختصرات والمطولات وكانت وفاته في مستهل شوال  
سنة سبع وعشرين وتسعمئة رحمه الله تعالى

✽ احمد الساطي ✽ احمد الشيخ الفاضل الصالح شهاب الدين السدطي المصري  
وهو غير الشيخ شهاب الدين ابن عبد الحق السدطي فانه متشبه عن هذه الطقة وكان  
صاحب الترجمة شهداً بحجة عبد الساسط قال اسلافي وهو آخر من يزوي عن ابن حجر  
والخطيب الرشيد توفي في اواخر رجب سنة ثمان وعشرين وتسعمئة

✽ احمد الراعي ✽ احمد الشيخ الفاضل العريق المختبر شهاب الدين ابن الشيخ العالم

أمدوني بأزاعي شاح الحرومية قبل الفلاني وهو ممن سمع على شيت لا إلام من حبر  
وسعد في حسنة التوريق والتسجيل واعتد به فيه مصنفات وتوفي في تسع محادي لاوي  
سنة ثمان وعشرين وتسعمئة رحمه الله تعالى

✽ أحمد أبو طافية ✽ أحمد الشيخ حنقد أبو طافية المصري كانت آخر صكته  
ويذكرهم بتقدونه ويحيون أياه وكان مدرس عبية عرقية بعد عمارة وحدة صوف صيدا وشت  
وكان مفرد لا يدل له ولا أهل وحده بيت بجعته بالمدرسة السعدانية قد تدى سابه  
وتوفى بدمه كانه احكل شيتاً مضموناً بحيث عمل بحس رواب وحفظ بدمه بادرة ارسال  
من القفس وورق مور وكان ذلك يوم السبت حاس عشري ثمانان سنة ثمان وعشرين  
وتسعمئة ووجد عنده ما يقرب من التي دينار

✽ أحمد البهلول المصري أحمد صاحب الشيخ شمس ب المعلى  
كان سيدي محمد بن عنان يطمه وله كرامات وحوارق وكان يقول لا مدوني إلا خارج  
ب القرافة في لشرع ولا تحموا قنري شاهداً ودعوا لاس والم ثم تلي علي فليل له قد  
عملنا لك قبرا في جامع بطيعة فقال ب قدرتم ب كماوني فادعوا فقامات عهروا ب  
بحر كرا لتعلم الى ناحية جامع بصيعة فادعوا الى ناحية لرافة حف عليهم وكانت وفاته  
سنة ثمان وعشرين وتسعمئة رحمه الله تعالى

✽ أحمد السجري ✽ أحمد الشيخ العلامة معن السات الشاعر بصر شهاب الدين  
السجري المصري الماسكي حوض تقرب بضمير ولسك في شوبينه على الشيخ العام الزهد  
استب في لاس اسري مريد الشيخ بلس محمد الحلي لشافى وحده عن الشيخ مدم  
واستقل في العلم وامع في العربية ولا سب التصريب والاف فيه شرح جيد على المرح  
وكتب بخصه كثيرا وي كتب شرح مله للآتي واحد الفقه عن الشيخ بكي المصري وله  
معهم جيد ومار كان قائما متقللا وتزوج وهو ب ثم تخرج وتوفي في حاس شوال سنة  
تسع وعشرين وتسعمئة رحمه الله تعالى

✽ أحمد السهروردي ✽ أحمد الشيخ شهاب الدين السهروردي المصري كان بيده  
جهات كثيرة وانظار وسافر الى الروم وعاد الى مصر فتوفي ب في ليلة الاثنين او صبيحته  
تسع محادي الاولى سنة ثلاثين وتسعمئة

﴿ احمد شيخنا فخر الجامع الاموي ﴾ احمد الطائي العجبي المشهور بالحفا ناظر  
الجامع الاموي نحو سنة فقص حوامك اكثر مرتبته وقص من مزيديه ووقتيه وانته  
ومدرسيه ونقل امورا ورس فيه قد يعرفون الرتبة الشريفة تحت قبة السر وعدتهم  
ستون نفراً ووضع يده على معار المد رس التي حول الجامع ومات يوم الاحد خامس عشري  
شهر سنة ثلاثين وستمئة

﴿ احمد ابن الجيعان ﴾ احمد القاضي شهاب الدين بن الجيعان نائب كتابة السر  
احمر وحدا عيادها قصص عليه في قبة احمد باشا لما دعي السبعة بصر لعمه وبعث اسلطان  
مصر اليه ابراهيم باشا في عساكر ثجية فقتله وانهم بصر احمد باشا على صلب اللصة  
جماعة من عيون مصر وهم القاضي شهاب الدين بن الجيعان صاحب الترجمة والشيخ شمس  
الدين ادهياضي قدس عليهم ثم اخرج ابن الجيعان من العرفاة فشق بعد ان طلب من  
خلاد بن بجليه ليصلي ركعتين فعلى ثم شق في يوم الخميس تسع عشري رجب سنة ثلاثين  
وتسعة ومائة مده جلس لدهياضي ثم احسب له اموال<sup>(١)</sup> وطلق ١٦٧

﴿ احمد باشا اعناية ﴾ احمد باشا اعناية كان من حواصن مماليك المملوك سليم  
ابن السلطان بي يزيد بن عثمان ولا استغنى ورجع محمد الخاني المعروف بدوي باشا من اوراقه  
اعظمى تقدم الى التصدي لما احدها المذكور وكان ميل السلطان سليمان الى تصدير  
ابراهيم باشا فاعل السلطان سببان العسكر في دفعه فبهم عليه سياحة مصر واعطاه له تياراً  
استعجل حطره ويستدعيه من اورد العظمى فسافر الى مصر فدخلها في صبيحة الاحد  
ثامن عشر شوال سنة تسع وعشرين وتسعمئة ومعه الامير جاسم الخراوي والامير ابراهيم  
مرفدي واستوى عليهما وطهر اصحابا وتعد وحاذر اكارها في الاموال وقتل جماعة من  
امرئها وكان من قصص عليه جاسم الخراوي الذي اقامه الحسكار معه مرحباً ومستشاراً وحمدة  
في المملكة والامير فارس وضم اليهما الامير ابراهيم لمرفدي صورة فانه كان من امرائه  
وخواصه واعتقلهم ايما ثم احضر مباشري الامير فارس وعذبهم عذاباً شديداً بحيث قطع  
من لحمهم واطعمهم منها فاعترفوا بان ليس عليهم فمات الامير فارس على ذلك ووجنه وقال  
له لاحسن السلطان سليمان شفاصيل امالك فامر بحسب عنقه فحسرت عنق الامير فارس

- في الحال ثم ضيق على الأمير جاسم الجراوي وطلب منه مئة وستين ألف دينار وحده فتكلم في امره قرا موسى والأمير محمد بيك الرومي والأمير دود بيك وشعوا فيه عدة فلم يقبل شفاعتهم فمرو عليه ثم امر بقتل قرا موسى في قصص طويلة ثم تطاول إلى السلطنة بحصر وقال إن السلطان سليمان قد سمع له بذلك فادعى السلطنة لنفسه وصر أن يطلب باسمه في امدار وإن تضرب سكة الدنانير والدرهم باسمه ودرج عسكرا من الحراكية والفواصة والعامة وعصى (عليه) أهل قلعة الحبل وحاصرها وحتم لينكهرية على عدم التسليم له وقالوا نحن بمالك السلطان المعظوظ لقلعة فان ورد علينا امر منه بتركها ونسلمها والا نحن بقول على ذلك لا ندعه ابدا بعد ان ارسل اليهم في ذلك بعض اكار مصر فاجابوا بذلك فاستدأ الحصار من يوم الاثنين تاسع عشر ربيع اول سنة ثلاثين وتسعمئة واستمر على ذلك يعمل الحبل الناقلة في اخذها حتى دخلها في مستهل ربيع الثاني من السنة المذكورة فقبض على ١٠ من فيها وقتل ائمة الخوابع والمؤدبين وهربوا بالسيوف نحو الف رجل من فيها ولم يرجعوا صغيراً ولا كبيراً بحيث كان المقتول في هذه الحادثة من الفريقين من لينكهرية نحو الف وحمسة ومن الحراكية نحو ستمئة ومن القوم نحو الف ونهب بيوت من بقي من لينكهرية واستباحوا حريمهم ثم امر بإعادة بعض ما انتهب منهم وحاصر القضاة يوم الخميس سادس ربيع الثاني المذكور وابن الخليفة في بيت طردي وطلب منهم المابعة على السلطنة ١٥
- تصر واعمالها وليس شعار الملوك ثم يري به جهازاً إلى المقعد على رؤوس الاشهاد راعياً ان السعدن سليمان رحمه الله تعالى من عليه بذلك في نصرته بفتح رونس حين ابيعة بها بحسن صبيحة ثم اخذ بعد ذلك في مصادرة لاكار كالأمر جاسم الجراوي طلب منه مئة وحمسة ٢٠
- ألف دينار وكذلك القاضي القصبة الشافعية شرف الدين العديني والقاضي بدر الدين ابن الوقاد السعدي والحواجا ابن عذائه والحواجا غلام الشرواني والحواجا عبد الرحمن ابن الجمل والحواجا ابن الصير [في] الاسكندري وطلب من كل واحد منهم مئة ألف دينار واحصرهم في مجلس واحد واحصر معهم جماعة من اعيان اليهود وعبرهم وصر تعذيبهم بحصرهم بمواع ٢٥
- اعذاب حيث مات بعضهم فقل القاضي بدر الدين هذا لا يحل واستنكث فقال له ليس هذا عيرة للاسلام وانما هو توجع لليهود المعاصيين لك وقيل انه امر بحرب القاضي شرف الدين والتضييق عليه وصر بضرب جماعة من التمار مقارع وكمارات ثم صادر الخراب ما سبعة ٢٥
- كثير لفائدة واحد منه ومن المصادرة اموالاً كثيرة وكذلك من اليهود واصارى وكان يساعده على ذلك ويعتقه في المطالم جماعة منهم الامير ابراهيم المرقاني وسكان من تديره

السيد ان سمي عبد احمد باشا في امين عبد الدائم ابن بقر الذي كان السلطان المغوري قد  
 حمله لسانه في بعض لاجاج فاطله وصحة ابلاد الشرقية فالتزم بها ثلاثين امم دينار  
 يحكمها من العرب وصحة المرقدي المذكور خذره منه فقال ان حصل منه حبل شقي  
 فالحق ان عبد الدائم ظهر العتيان والحار الى برج دعباط فقال احمد باشا بقرقاي انت  
 قلت في ضمانك ان حصل منه خلل اشتقتي فأمر بشقة وصدق عليه من اعاب طاماً سلط عليه  
 ثم امر احمد باشا على هذه الاحوال اياما وكان ذات ما عرف قاضي زاده الادوي واسمائه  
 لاحد باشا عن اعتقاد اهل السنة الى اعتقاد اسماعيل شاه ومذهب الامامية والاحتل له اموال  
 اهل السنة فيما نقله العلاتي فلما كان ضعوة يوم الاثنين سابع عشر ربيع الثاني المذكور حسن  
 عبد احمد باشا لبروس الى حمام حشقم الزمان بر من الرميطة وكان اخبر اهل التتويم بحسوث  
 عارض كبير وحرب سيف في الحمام المذكور فدخلها وامر جماعة من اخر كسة وبنائكة  
 ان يجرسوا [٦٨] درب الحمام فبلغ الامراء بحضر منهم الامير جام الخراوي والامير محمد  
 بيك الرومي والامير تيم ناطر الدشيشة والامير علي بن عمر انه دخل الحمام فدخلوا اليه  
 وبعثوا جماعة يقتحمون عليه الحمام فاعلمهم بنيك واخر كسة وجماعة ووقع بعضهم في بعض  
 حتى قتل بينهم نحو ستين نفس فمات بعد الحار وهو بالحمام استنفث بالحامي وجرحه من  
 المستودع ثم انس قسما احضر وركب فرسا ودار من جانب باب الفرافة واخبار اي  
 المبيت فلم يظهر شي من اهل فعل عبد المساء في نحو خمسة عشر نفس من جماعة فتوجهوا  
 اي ركبة الحاج ثم الحار الى عبد الدائم ابن بقر فخرج في اثره الامير جام والامير تيم في  
 نحو خمسة نفس فاستكشروا امره فوجدوا معه قتل من العربان واخر كسة وانائية  
 معهم اموالهم ببيع لهم لدهرة واعبها وان سابع العربان في الجراح ثلاث سنين فمات  
 يجرسوا هم هم طاعة فوجهوا الى مصر يوم الخميس عشرين ربيع الثاني المذكور فماتهم ومن  
 جماعة احمد باشا فقطعوا منهم راس يدري وحركى وعلقوا به رويته ثم قتل في اليوم  
 المذكور على هاتان احمد باشا قاضي زاده فقطعت راسه وعقبت به رويته ايضا ثم احتضمت  
 لامراء واقام الامير تيم باشا على الخركسة وبودي لهم بالامان والامير جام باشا على  
 العسكرية والامير محمد بيك محافظ القلعة ثم احتضروا مع مدرسة السلطان حسن فكتروا  
 وصرفت عليهم نفقاتهم وحرض عليهم الامير تيم في المصادقة مع السلطان سليمان فمضوا  
 لمعهم ثم وبدي بان لعير عام فتاب بذلك طوائف من الروم والعجم واهل الشام والمغارة  
 والمواف وصلوا القضاة وطلعو الى القلعة واستكشف امر احمد باشا به داعية لاسماعيل شاه

الصوفي في سفارة قاضي راده وسويده ووجدوا تاجا معه من شعار الصوفي واستفيض به  
استعمل قتل أهل السنة وسلب أموالهم وعزم على تقديم الاتي عشر اماما على اعتقاد الروافضة  
واظهار ذلك على المنابر وغير ذلك بحيث ثبت عندهم كفره ثم ركب القصة الاربعة <sup>(١)</sup> في  
مخمل عظيم والتاج على رمح وبنادي ينادي امامهم وسط القصة ان احمد دشا ثبت كفره  
واظهاره شعار الصوفي فطليكم باسجد فيه وان يقابل كل انسان عن نفسه وعن عياله ومن  
لم يخرج نفسه اعطى دراهم للدل عنه ثم توجه الامير جامم الحمراوي والامير تنه في نحو  
الهي <sup>(٢)</sup> نفس وثان عربات وحصل بينهم محاشات قتل في خلافتي ثم حصل وبها قتل اختلاف  
بين امرئ الدين احتسوا على احمد دشا ففرقوا فرقتين بين حرام وبين ونل واقتتلا فقتل  
بينهم نحو المئة ثم وصل الى الاسكندرية لف يسكعري من الروم معهم السلطان سليمان  
لخطب بعض الاوج فصادف وصولهم هذه الحادثة فتلانوا على عسكر السلطان واحتسوا  
على قتال احمد دشا ومن معه فاحتسب الامير احمد ابن مقر شيخ عرب اشرقية من عمال  
مصر دولاده الثلاثة المطيعين وبعثوا الى عبد الدائم فقال له ابوه الامير احمد يا ولدي انما  
ان ترجع الى الله تعالى ونكمننا شر سطوة السلطان سليمان وترحم نفسك وترحمنا ونعدل  
عن صفة احمد دشا ونصرته ونقص عليه والا هلكنا عن آخرنا فان الامور تضايقت وقد  
وصل طلائع عسكر السلطان سليمان الى مصر فاعل عبد الدائم عن احمد دشا واعت  
عنه العربان وعاب احوالهم فلما علم ضعف حاله وبقلال الحق عنه قصد ان يهدي الى  
رفقة فول هو وستة امار من خواصه فها وصل الى له دهمته عربان لامي حسام الدين  
ابن بغداد فتواري منهم ونشكر بلن عانة حولي فلما فقدوه تنبعوا امره واستقصوا عليه  
حتى قص عليه وعلى من معه فقطعت اعناقهم وعلقوا راس احمد دشا في صحفة وركب  
انقضة والاعيان واشتهرت وبودي عنها بعد ان ريت مصر والقاهرة وفرح عن الناس  
كرب كثير وذلك يوم السبت التاسع والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ثلاثين وتسعة  
ثم علق راسه على باب ذويلة ثم جهرت الى السلطان سليمان رحمه الله تعالى في ثالث جمادى  
الاولى وضط الامراء مصر الى ان وردوها مصطفي دشا

﴿ ادريس ابن حسام الدين البديعي <sup>(٢)</sup> ﴾ ادريس ابن حسام الدين العام الفاضل المولى

(١) بالاصل الاربع (٢) بالاصل العرب (٣) بالاصل البديعي في المصدر وفي الاتي

المدائني العجمي ثم لرومي احمدي قال في الشقائق كان موقفاً لديوان امرء المعجم ولم  
حدثت قصة ابن ردييل ارتحل الى لروم وكرمه السلطان ابو يزيد عاية الاكرام وعين به  
مشاهدة ومسببة وعاش في كتب حبيته عيشة راضية وامره ان ينشئ تورمغ آل عثمان  
بالفارسية فصفاً وكان عديم الصغير وقد القرن بحيث انى الاقدمين ولم يبلغ انشاء احد  
من المتأخرين وهه قصائد بالعربية والفارسية تعوت الحضر وهه رسائل عجبة في طلب متفرقة  
وبالحلة كان من تواضع الدهر ومفردات العصر توفي في اوائل سلطنة السلطان سليمان خان  
رحمه الله تعالى

﴿ ادريس ابن عداة اليمني ﴾ ادريس ابن هداة الشيبه الفاضل اليمني اشاعري  
توبل دهشق كان من اصحاب شيخ الاسلام [٦٩] الوالد من حضر وشملت اجارته وكان قد  
عزم على قرة لمباح عليه وعلى غيره والاشتغال فصاحته المبة سنة سبع بتقديم المشبة  
وعشرين وتسعة رحمه الله تعالى

﴿ ادريس المؤرج الماردبي ﴾ ادريس الشيخ الفاضل العالم المؤرج المشي صدر الدين  
الماردبي الدهري توفي في سنة سبع وتسعين لموحدة وعشرين وسبعة

﴿ اسمعيل حبيب السقفة ﴾ اسمعيل ابن محمد ابن الشيخ علي العلامة عماد الدين  
السيوفي اشتهر في اشاعري اشتهر بمجيب جامع السقفة باب توما بدمشق ولد في دمشق  
ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وثمانئة وقر في لقرآن العظيم على اشمس بن اسعد وحقق  
التبني ومهراج لبصروي واشاعرية وعرض على الشيخ نفي الدين الطريزي واشيخ برهان  
الدين اسعوي واشيخ علا الدين امجري وجمع بقراءة القصب خيضرى وعلي خردفوشي  
واس برنس وابن الطعان وغيرهم وجلس في اول امه زكوة الشهود وخطب بجامع السقفة  
وكان فيه دهاء وحيلة وهو والد الشيخ سلامة شمس الدين اشتهر بابن حبيب السقفة بيه  
وبينه في اثنى احدى عشرة سنة لا تريد ولا تمص فكان مولد ولده سنة اربع واربعين  
وثلاثة في ربيع الاول ايضاً كني حر النعمي مولاها وهو مرعوب لا يسكاد يتق وكانت  
وفاء اشيخ شمس الدين قبل ابيه يوم الاحد ثلث صفر سنة سبع وتسعين وثلاثة وتوفي والده  
اشيخ محمد الدين صاحب الترجمة يوم الخميس ثاني عشر ربيع الاول سنة احدى وتسعة  
وخمسين بعد ولده حوار اشيخ ارسلان رضي الله تعالى عنه قال اسمعيل وهه انقراض ذكر  
بيت السقفة

- ﴿ اسمعيل بن الأكرم المدني ﴾ اسمعيل بن محمد الفاضل الأمير عماد الدين بن العدا  
ابن الأمير ناصر الدين ابن الأكرم المدني المدمشي سمع شتاً من البخاري على النذر ابن  
نهران والجلال ابن المبرد وولي أمرة أنكرن في أدولتين الحراكبية والعشنية وبيانة القصة  
في يوم خروج العراقي على ابن عثمان وحضار في مبدأ أمره من أمار بني الأكرم فحصل  
دنيا عريضة وحضرات كثيرة وفي آخر عمره انتقل من العنابة وعشر له بيتاً غربي المدرسة  
المقدمية داخل دمشق وكان عنده تودد تلمذة العلم ومحنة هم وعقود في الصالحين وبعض  
احسان ايهم حرج مع نائب دمشق أي قتال الدور قطع في القلاع ورجع منه في  
شقوق الى ان وصل الى قرية دمرت بها وفي الطريق ماب وحصل الى دمشق وهو  
ميت ففصل عنه الخديف ودفن عليه عند مقصورة الأموي ودفن بالمدن وحضر رثته  
انسية كمال الدين بن حنوة والاميان وكان موته في صبيحة الخميس حادي عشر المحرم سنة  
١٠ ثلاثين وتسعة عن نحو سبعين سنة رحمه الله تعالى

- ﴿ اسمعيل بن عده الصاحبي ﴾ اسمعيل بن عده الصالح الشافعي المرو  
قرأ القرآن بمدرسة الشيخ الي عمر حرف فباعه بسبب كثرة فقره فباع عنه وفسل دمشق  
ومع وكار في حده ثلاث اقلادة وبتكلم بكلمات حسنة والباس فيه اعتقاد حتى الاعيان  
وكان يلزم الجامع الجديد وجامع الاقزم بالصلحية قال ابن طولون واشدني :  
١٥

اذا المرء عوفي في حسه      وممكنه الله قلب ذروعا  
والقي مطاع<sup>(١)</sup> عن نفسه      فذكر العي وان مات حروعا

- توفي في تسع عشرين رمضان سنة تسعة ودفن بالروضة من جهة الشرق بالقرب من قبر  
ابن مالك بالفتح وكانت له حاضرة حادة رحمه الله تعالى رحمه واسعة
- ﴿ اسمعيل بن قاسم الموقع ﴾ اسمعيل بن قاسم بن طواع شيخ الصالح عماد الدين  
الشهير بن الموقع المدمشي ولد سنة خمس وأربعين وثلاثة قبل الحضي وكان ماركا وتوفي  
يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر سنة اثني عشرة وتسعة ودفن بساب الصغير
- ﴿ اسمعيل الشوبكي ﴾ اسمعيل الشيخ الصالح عماد الدين ابن قاسم الشهير بالشوبكي

(١) كذا بالأصل وفي «ج» «هـ» المطابع

ثم اندمقي الشافعي ولد سنة ست وعشرين وثمان مئة في العلم على جماعة وكانت وفاته في عشرين رمضان سنة سبع وتسعين رحمه الله تعالى

❖ اسماعيل الزاهر ❖ يحمل العرف الشيخ العارف بالله تعالى الولي المتقد المعروف بالزاهر القاهري كان صديقا لشيخ الاسلام احمد وهو (ممن) استطاع لهم في طريق الله تعالى من الاولياء والصالحين واجتمع به شيخ الاسلام والد وصي والده اب يسكون من اهل العلم والصلاح فوفى الله تعالى عنه ما صبه وكان لاهل كدس وفه الحمد توفي بالقاهرة سنة سبع وعشرين وتسعين وصلي عليه عنه دمشق بعد صلاة الجمعة في ادمع الاموي سبع شعبان من السنة المذكورة كما ذكره ابن طولون في تاريخه رحمه الله تعالى

❖ الياس الرومي ❖ الياس العالم الفاضل مولى شعاع اندلس لرومي كان من نوحى قاصصون واشتهر في العلم وتقدم في فضل حتى صار مبدءا لدرس امولى العاصم غواحه راده ثم اشغل في اندريس حتى صار مدرسا باحدى البي بي بسلام بول ثم اعطي تقاعدًا وكان كريم النفس متحفًا مشتغلًا بعنه منقطع عن الحق ويقال انه حاور اسمعيل ومات سنة ثلاث وعشرين وتسعين وفي شريف في سنة سيدي في حرد الشين المعصية رحمه الله تعالى

❖ امر انه ابن قى خمس الدي ❖ امر انه ابن محمد ابن حرة الشيخ العارف بالله تعالى المولى ابن الشيخ العارف بالله تعالى المعروف بقى خمس الدي اندمقي الاصل الرومي ابوه والمناشأ قرأ على عاصم عصره ثم اتصل بخدمة المولى العاصم الشهير بالحبلى ولما توفي والده اخذت اوقافه من يده جاء شاكيا الى السلطان محمد خاب ابن عثم فوضه الوزير محمد باشا اعزامى (٧٠) عن وقاف والده بتولية اوقاف لامية السجدي عندية بروسيا وصار متوليا على اوقاف السجدي مراد خان بابا ثم استي عرض القوس واحتلت به رحلاه واحدى يديه فاعطي تقاعدًا واقعد بسبب كثيرة حتى مات وكان يسكن كل وقت ويقول : انا شى هذه السبلة الا بترك وصية والدي وكان يوصي اولاده ان لا يفتوا منصب القضاء والتولية وكانت وفاته في سنة سبع وتسعين رحمه الله تعالى رحمة واسعة

❖ امة الحاق ❖ امة الحاق الشيعه الاصبية المعبرة ام الحاق ولدت سنة احدى عشرة وثمان مئة وحضرت على الجمال الحبلي ويازلها الشرف ابن السكويث وغيره وهي امر من يروي عن اصحاب الجبار بل اهل الارض ددحة في رواية البحاري توتها وكانت وفاتها في سنة اثنين وتسعين ورحمها الله تعالى رحمة واسعة

﴿ام هـ﴾ م ا هـ است محمد الشیخ ساركة صاحبة بنت القاضي ناصر الدين  
الدری لمصره قل اخصي كانت فضلة وهاروبة في الحديث توفيت في عام من حمادی  
الاولی سنة احدى عشرة وتسعین ودمت بعرب من ضريح سيدي انوار بالله تعالى  
صدافه المنوي بالقاهرة رحما الله تعالى

### حرف الباء الموحدة من الطبقة الاولى

﴿بـ حـ ايومي﴾ بـ حـ ايومي العام بولي بن بولي ربرك ايومي الحفي كان  
من الافاضل وه دكاه تم واصلت محاوره تخرج عنه كثير من الفضلة وكان من مشاهير  
المدرسين ومثل في لثرا من حتى وفي مدراس احدى المدرستين المتجويرتين بدمية وتوفي  
وهو مدرس بها في زمن سلطنة اسمعيل سايم خان ابن السلطان بايزيد وله شريعت في  
اسمه في الطبقة الثانية رحمه الله تعالى

﴿بـ كـ ايومي﴾ بـ كـ ايومي لشيخ لفاضل تقي الدين ايومي ناظر التكية السليمية  
ولي بدمية جامع الاموي ودفن دمشق ١٠٠٠٠ واول عبد شيخ الاسلام الجذو كان  
من اصحابه وتلاميذه وترجمه بالولاية والفصل ثم عزل من الجامع الاموي واعطي تولية  
التكية السليمية ثم عزل عنها بالشيخ ابن الشيخ ابن مطهر الدين المكي ثم سافر الى بلاد  
الروم وعاد بتولية الجامع وتولية لتكية جميعا ودفن دمشق عشرين سنة وست وعشرين  
وتسعة فصرقه نائب الشام في تولية التكية دون الجامع ثم كانت وفاته ليلة الجمعة حارس  
الحجة الحرام سنة ست وعشرين المذكورة ودفن بالقرب من لشيخ يحيى الدين ابن العربي  
تحت السماء رحمه الله تعالى

﴿بـ لـ ايومي﴾ بـ لـ ايومي المولى العالم الفاضل الرومي الحفي احد العلم عن

عصره واصل بخدمة المولى خطيب راده ثم بخدمة المولى سنان جني ثم تنقل في  
التدريس حتى صار مدرسا بعدى الهوى ثم تقاعد عنه بجانين عثانياً ثم انطى قضاء بروسا  
ثم اعيد الى احدى اعالي ثم ولي قضاء بروسا ثانية ثم اعيد الى احدى العالي واستمر حتى  
مات وهو مدرس<sup>(١)</sup> بها وكان له مشاركة حيدة في سائر العلوم قادراً على حل عوامها قوي  
اللفظ مكيباً على الاشتغال حتى عطف مرة عن فوسه فسكرت رحله فاستمر ملقى على  
صهره مدة شهرين او اكثر ولم يترك درسه في المدة واقتى كتاباً كثيرة وألث رسالة اجاب  
فيها عن اشكالات المولى سيدي الحميدي وكانت وقاه في سنة تسع بتقديم المشاة وعشرين  
وتسعة ودفن عند مسجده بالقسطنطينية رحمه الله تعالى

✽ **مختار حبيبة الرومي** ✽ مختار حبيبة ادبى الفاضل لامامى الرومي الحنفي شغل  
١٠ في العلم بألمانية على مصنفها ثم رحل الى ديار العرب فاحد من عسانهم وصار له يد ملوى في  
الفقه والتفسير وكان يجمع منه كثيراً وله مشاركة في سائر العلوم وكان كتاباً ما يلمس  
للوعظ والتذكير وعقب عليه انصرف فسالاه مثلاً جليلاً وفتح عليه بأدور خارقة حتى  
كان يقول رايت في الملوح غصوناً مسموماً كذا وكذا فلا يخطئ اصلاً ويكون الامر  
كي قال وله رسالة كثيرة جمع فيها ما اعلق له من رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في ايام  
١٥ وكان حاضراً خشناً متورعاً متشجعاً يلبس اثياب الخشنة ويرضى بالعيش القليل توفي بعد  
الثلاثين وتسعة رحمه الله تعالى

✽ **برادر الرومي** ✽ برادر مكسر الموحدة وبالرا. بعدها دال مهلة مفتوحة ثم راء  
آخر اطروف المتلا برادر الرومي اعلى الكتاب افضل تولى روائى الاروام بالجامع  
الارهر سبي كثيرة كان فصيحاً في التركية واهرسية والعربية كاتباً مثلاً عارفاً عبقراً  
٢٠ بطبعاً قنوعاً توفي بالقاهرة ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة احدى وثلاثين وتسعة

✽ **بركات ابن محمد الشريف** ✽ بركات ابن محمد الشريف امير مكة وسائطه توفي  
بسكة ليلة الاربعاء رابع عشرين القعدة سنة احدى وثلاثين وتسعة وتوى مكاه وده  
نامي ابن بركات ذكره العلاءى في تزيجه استطراداً رحمه الله تعالى  
✽ **بركات ابن ابراهيم الادريسي** ✽ بركات ابن ابراهيم ابن محمد ابن ابراهيم الشيخ

الامام اعاضل ربي الذي وقيل النعيمي بحسب الذي لا درعي الدمشقي العاتكي الشامي  
الشهر ناس سقط ولد في سبع عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين وثلاثة قبل الحضي وكان  
من اهل الفضل وكان احد عدول دمشق توفي ليلة الجمعة ثاني عشر شوال سنة تسع عشرة  
وتسعمائة رحمه الله تعالى

- كانت ابن احمد ابن اسكيال • كانت ابن احمد ابن محمد ابن يوسف ابن محمد •  
الشيخ العالم اعاضل الواعظ ربي الذي الدمشقي اعاضل الشهر ربي اسكيال ولد كره روى  
بجسه سنة ثلاث وستين وثلاثة وكان في ابتداء امره تبحراً ثم ترك التجارة [٧١١] بعد ان  
ترتب عليه ديون كثيرة ولام شيخ بهان الذي التاحي زماناً طويلاً وانتفع به قال الحضي  
وقرأ عليه صحيح البخاري كاملاً وكسب من مصنعه ودرس بالجامع الاموي في علم  
الحديث وكان متقناً محروفاً وخرج احاديث مسند الفردوس وانتفع الناس به وبوعظه وحديثه  
قال ابن طولون وروى بعد موت شيعه ولازم الجامع الاموي بحسب محراب اخالة ووعظ  
مسجد الاقصاء وجامع الحورة وغيرها وحطت بالصابونية صبي وحصل ديب كثيرة وصف  
عدة كتب قلنت ومنها كتاب حجة العيوب ، وسيل المطلوب ، في الوعظ ومنها الكواكب  
الزاهرات ، في معرفة من حلت من الزرة اشقات ، في علم الحديث ومنها سنى المقاصد ،  
في معرفة حقوق الوالد على الوالد ، ومنها الخواهر الزواهي ، في دم الملاعب والملاهي ، ومنها  
١٥ لانجم الزواهر ، في تحريم القردة لمحور اهل الفسق والسكران ، كما نقلت ذلك من خطه  
وعالمت المؤلفين الاحبار من مؤلفاته بخطه واعطاه ان عربته كانت قليلة وكانت وفاته  
يوم الاحد ثامن او تسع ربيع الاول سنة تسع وعشرين وتسعمائة قبل الحضي وسبب موته  
انه خرج من بيته لصلاة الصبح بالجامع الاموي فلقبه اثنان فاخذوا عمامته عن راسه وفشروا  
على صدره فمقطع في بيته ثم بعد ذلك اراد الخروج الى الجامع فاستطاع ذلك فتوضأ  
٢٠ وصلى الصبح والضحي في بيته ودفن بعد صلاة الصبح وذكر ابن طولون انه قبل موته  
ثلاثة ايام حصن من مشد الزبالة في حقه قلنت اذ بلسب سنة وحدها عدد ببيت  
ودكر ان الذي ضربه وحل عمامته رجل محدوب كان من اتباع الشيخ العقبى لا انشيد  
بركانت كان ينكر على الشيخ عمر ما كان يفعله من امر بعض فقراءه ان يطوفوا في  
الاسواق وفي رقابهم الخاليق وغير ذلك وهم يجهرون بالذكر حتى رما صرح الشيخ وكانت  
٢٥ بالاسكار في مجاسه العامة قصير ديث له ذلك المحدوب حتى طغره وقاب به مالك وللشيخ عمر

وكانت هذه الحادثة سبب موته رحمه الله تعالى وصلى عليه الشيخ شمس الدين الكفرسوسي  
في صحن الجامع لأموي وثابت حارته حافة وذو تقرة من اصغير بالقرب من سيدي  
ارس قال ابن صوفى وم يحلف بعده في دمشق مثله في الوعظ وحسن صوته وادراكه لقن  
النخبة ورفاهه الفاضل الشيخ شهاب الدين بن التدمري بعصيدة انشأها بعد انقراع من الفراع  
في صحته اولها

مات من كان للتواظر قره	ولا هل انصلاح كان مسره
مات من كان خادماً العلم دهره	وهذا في العلم حصل عمره
سهر الليل في العلوم وسره	في حديث في شغل فكره
كم له في الحديث قول صحيح	ترج الله بالاحداث صدره
ناصر للحدث طول ربه	فهذا قد عرّف الله نصره
وله في العلوم قول شديد	وبه شرف من بر من ربه

وهي طريفة ونظمها متوسط ومن ابياتها :

ليس من اهل هذا الزمان ولكن	اتر المولد المارك عمره
حافظ حد ربه فهذه	حادثاً نهي وتابع امره
واذا كان حاضراً بين جمع	فداه في الجمع قد صار صدره
وله في مجالس الوعظ قول	ينفع السامعين في كل كره
ان يعد في الايام يوماً مريضاً	بداه فيكشف الله ضره
طالما قد دعا على كل عسر	من ذوي العلم احمد الله جره
كم يؤاسي الفقير منه بفضل	ثم يكفي لئلا نلس شره

٢٠ الى ان قال :

فتوفاه ذو الجلال شريدا	يؤيه في القيامة اجره
راح من كف اهل ومنيه	وحبه درة ي دره
يوم موت له يسكى الناس حتى	حت فوق المدي من الدمع مصره
قد بكته مجالس الوعظ لما	عاب بها وحلّد الله ذكره

بلغ الله روحه من نسي في حنان الرضى ناعى<sup>(١)</sup> لأسره  
وجزاء الاله خيراً دواصلاً ثم اعلى في جنة الخلد قصره  
وجاء بهكل روح وديحان ونسي ونغطة ومسره  
وما احسن قوله فيها

- من يكن ذا نباهة ورشاد وسداد فليس يأمن دهره  
اعظم له احرماً في انبيكم وكفبه نار الحميم وحره  
ووقاكم من حادثات الالي وكنفكم من حاسد السوء شره

• بركات بن حسن الفيحي • بركات بن حسن الفيحي المقرئ اخذ عن والده  
وعن عمه وحمه سدر حسن بن اشوش في سنة اربع وتسعين

- بركات مصري • بركات الشيخ الصالح المحدث المصري كان يحب الاقامة  
بالأخيلة وكان اكثر اقامته نيضةً لكاملة بمصر او نيضةً الحجازية وكان يرى الناس به  
بأكل حبش وسل (عليه) حدي سيفاً وقال به كيف مت شيخ وأكل الحبش فقال  
له هذا ما هو حبش واعده الحندي فوحده ما موية حارة وله كرامات كثيرة توفي سنة  
حسن عشرة وتسعين

- بركات الحياط • بركات الحياط المصري شيخ الصالح الملامتي كان يأكل من  
كسب يمينه ويحيط المحرمات اشعة وكان يقول لمن يحيط به هبت معك فوطه والا  
تسح فاشك من ثيابي وكان يستر بالتقذر لا يدع يدها<sup>(٢)</sup> من كلب او قط الا وضعها  
في دكانه وكان لشيخ نور الدين الموصلي وعمره يرسلون اليه الحملات فيضعون له الحجر على  
حانوته فيعلم بالحاجة فيقضيها ويقول الاسم الطوبى وله مثل لامشير<sup>(٣)</sup> عن تعجب مع الناس  
وهؤلاء يحدون اهداياهم واحداً يدخلون اس عين مصر في الوقت الذي دخل فيه وهو  
اخر يوم من سنة اثنين وعشرين وتسعين وكان الامر كما قال ومات في ثالث شهر من  
دعوه ودعى بالقرب من حوض الصادم بالحبيبية بأزوجة التي سماها له تبيده الشيخ رمضان  
ودفن معه جماعة من الصفا منهم سيدي علي خواص رحمه الله تعالى [٧٢]

(١) بالاصل «باعتلا» (٢) كذا بالاصل ولعل هناك كلمة ساقطة فيها مثل «قدرة»  
او غيرها (٣) طوبى وأشير لشران قطيان (كانون الثاني وشباط) ويرجح ان لى في  
بعض اقسام هذه الفترة غير واضح

## حرف التاء المشادة من الطبقة الاولى

« التوفائي لرومي » التوفائي المولى العالم المدرس بيهة اعلمية الرومي الحنفي كان  
فاضلاً منقطعاً عن الناس بسكينة مشغلاً بالدرس والعبادة وكان لا يقدر على الحضور بين  
الناس وحشة منهم وحياء وكان صلياً مباركاً من انماسية في اواسط مملكة السلطان  
سليمان خان رحمه الله تعالى .

حرف التاء المثلثة خال<sup>(١)</sup>

## حرف الجيم من الطبقة الاولى

« جان بردي » من بردي ابن عماده الحركسي الشهير « عمالي سحيف رأي  
كان في الدولة الحركسية كاهن حماء ثم دمشق ثم لما قتل العموري خرج داسق رجع جان بردي  
الى مصر وقد سلطان شوه ناي لما وصل موت العموري الى مصر فقامه طوره ان ماي كافلاً  
دمشق وبعث معه قوة من جيشه لما وصل جان بردي وعسكره الى غزة فلاقى<sup>(٢)</sup> هو وسنان  
باشا وزير السلطان سليم وكان قد جهزه السلطان سليم لمامه الى مصر فانتصر عليه وهرب  
جان بردي الى مصر فهد احد السلطان سليم مصر امه وولاه كماله الشام دمشق وصعد  
غزة والقدس واعمالها كلها وعده بذلك ووعد حيه بك سياحة مصر حين كانا في عسكر  
العموري وبعثا بطلان من السلطان سليم الامان ان لا يقتلها وان يكرمها وان يعرفا عن  
العموري ولا يشتا في عسكره فالتقى الحفص فرح بك من معه من ميسرة العموري  
جان بردي من معه من ميسرته فواقها السلطان سليم ما وعدا ثم رجع جان بردي الى مصر  
وافق صوماي بي ومع ذلك ثبث السلطان سليم على ميثاقه ووعد وولاه بيب الشام  
ورجع في ركاب السلطان سليم الى دمشق ثم خرج في وداعه ثم عاد الى دمشق وقد وى

- اسلطان سليم قاضي القضاة ابن العرفور بعد ان تحبب و كان شاعراً واعل القضاة الارمنه  
 الا ابن فرغور فكانت قاضياً وكان ابن ردي نائباً و عاد الشهود الى مراكرهم على عادتهم  
 في الدولة الحركسية بعد ان كان لسلطان سليم قد رفعهم مع انقضاة من مراكرهم ووقع  
 بينه وبين ابن الفرغور بهذا السبب وشر العدل في دمشق واعمالها وابطال ما كان حدث  
 بها من البسق ومنع من غده ومع احوالهم ان يأخذوا شيئاً من الدين الى المدينة وجرّد  
 السيف على كل من عرض من الاروام لامرأة او صبي و كتب بذلك الى السلطان سليم  
 واحده بان دمشق غير متعانة غده اذ كر فاجيب باناً فلذلك امر الرحمة فاقبل مساهرو  
 الشرع وراحت محبة السلطان به والباقى وصادر به وبين الفرغوري تباين وتمايز فانه كان  
 يميل الى انقاء القديم على قدمه وحكايا ابن الفرغور يابى الا قانون لاروام وهرب منه الى  
 حبس حوقاً من اشتهك حرمة وعرض ابن ردي بالقضاة لقاضي القضاة شرف الدين بن  
 مهلع الحسيني بدلاً عن ابن فرغور فحبس الى دث ووي بن مفتح القضاة الى ان قتل جان  
 بردي العربي قاتل ولد شيخاً وكانت يريهما في مدينتهم حسنة الى سنة ست وعشرين  
 وتسعمئة وكان العربي في بيروت وعاهه الحزن فموت لسلطان سليم فركب من مسانته  
 الى دمشق وحاصر قاضها اياماً بسعة ثم سبها اليه اهلها وبقي نائباً الى بيت المقدس  
 واستخدم من كان فيها من ايسكورية ورد اولاد العرب من المتقدمين ورؤساء السوء  
 واورودة والحلجية والسويدي الى مناصبهم فاقلمة وحمل نيابته لاجل احميل بن الاكرم  
 وامر الخطباء ان يسيروا لسلطته ويدعوا به على امار وخرج بذلك حملة لغوام دون  
 عملاء الناس به يطعنونه من قوة ناس بني عثمان وحذراً عليه ان لا يعي بيته بيده لئلا  
 ذلك فيعدمونه ويعدمون حسن ميسته ثم توجه الى طرابلس وحصى وحماة وحلب وحاصر  
 قلاية ولم يظفر بطائل لكنه قبض على كافل حمص وقتله ثم دخل حماة وقد فرّ كافلها  
 وقاضيا الى حلب فاحد من كان معه في السبب وقتل من كان له عرض في قتله ووقع  
 الجوزيين في امر مدموح وبلغ السلطان سليمان حال ما معه جان بردي العربي في حوز حيث ابيه  
 وشهد الخوف على اهل دمشق واعمالها لما سمعوا بدمت واصطربت الاحوال واحتملت لأرا  
 ووردوا القلاية موت العربي فوقفه يتبعوا الجيش به ليدعوا عن مصعب تهمة ١٥ فسله  
 ويسموه من اشتهك الحرم واعد الميج وحاصر العربي الى تحصيل ما حول القلعة وبني التداريب  
 الماعة من الدخول الى المدينة ونصب منجنيقاً في داخل القلعة ليرمي بها الحاضرين لها  
 وكان الحلاء والدين كتبهم في عسكره فرجع بذلك متدعين بالسلاح يقولون عسكرهم

الى ابواب الروم والقلاع مهيمون حدث عليهم ما يحدث بعده من حكام الروم ولا  
 يتقدرون على مصحة واستر الناس في الخوف وحادوا في امورهم فمهم من تقبل حربه الى  
 القرى ومنهم من دخل مدينة عسائه وعياله وصار القراني بكثرة الزكوة الى داخل القلعة  
 ورجع الى دار السادة وصاقت عليه الارض وهم بالحرب وكانت جملة عساكره الذين  
 معهم من القرى يقولون له نحن فينا كفاية لصدكم وصار يبدى كل يوم بالامان والاطمئنان  
 وان لا يخرج احد من عسكره قل الحصى في يديه وفي يوم الجمعة الثالث والعشرين منه اي  
 من شهر صفر سنة (٧٣١) سبع وعشرين وتسعة امر جان بردي القراني ان يخطوا له  
 بالسلطة وينقلوه بالاشرف فصلى بالجميع الاموي بالمقصورة وحطب له بالاشرف ووقف على  
 المقصورة لسا في انيوس المذكور قال وفي يوم السبت رابع عشر جمع مشايخ اعداء بالجامعة  
 الاموي وحلفهم انهم معه ولا يجوزوه وانا يكونوا على كلمة واحدة وفي يوم الاثنين سادس  
 عشر ركب هو ولساكر واهل اعداء الى منطقة السلطان بالقديون فبلغه ان عسكر  
 السلطان ابن عثمان وصل الى اصفه وان عسكرهم اثنان وستون الف وبن باشهم الوزير الثالث  
 عرجات وصحته نائب حاكم قزاق باش والامير شاه سوار والامير عيسى باش ايسكجيرية  
 والامير محمد بن قرقاس والامير محمد بن قرمان وقاضي اصفه والي اصفه ابن القرموز وقد عيّد  
 الى وصيفة اصفه على عادته عوضاً عن قاضي القضاة شرف الدين ابن مطيع فمالع القرى  
 ذلك ركب هو ولساكر اليهم وقتلوا وكسر عسكر القراني واستصل جميع عسكره  
 الاسفل ودركوا ان عسكره الفتي سبعة الاف ثم دخل عسكر اصفهانية الى دمشق على حمية  
 على ثلثهم فوجدوا ابواب دمشق مفتحة ولم يبق احد منهم في وجوههم فطلع اليهم نائب  
 القلعة لاميير اسماعيل بن لاكم بمناصب القلعة وسلمهم ايها ثم دعوا اليه ونهبوها ولم  
 يعلم منهم الا ما قيل وذكره واند شيخه ابن رعايا اهل دمشق كانوا يتضرعون الى الله تعالى  
 ان يلقى القراني عساكر الروم في اعداءه يسلمهم وجزيتهم ويستجاب الله دعاءهم وقيل  
 نضرهم فخرج القراني اليهم هو وعسكره وكان معه الامير يونس ابن لقواس بمشيرة  
 والامير عمر ابن القرقي بمشيرة والتمى العسكران بين دوما وعيون فاسريا والقصر فلما  
 التمى احشاش فر ابن القواس بمشيرة وثبت القراني هو وقيل من معه فقتلوا وقتل معه  
 عمر ابن القرقي ثم تبع الروم بقية القاريين واحدوا في سلب ما عيهم وبايديهم ورو قصدوا  
 قتل الروم الذين نجسوا مع القراني لقتله اعداء كثيرة حتى وصلوا الى القديون وآمر عسكر  
 الروم بل اتناؤهم لا يعرفون ان القراني يرز اليهم حتى ولوا القتل فقالوا ما شان هؤلاء فقبل

ثم انه عسكر الغري وم يدخل من عسكر الغري الى البلد احد بل من سلم منهم من  
لقتل فرأوا في القرى والقرى دل وانذ شيخنا سوى عبد اسود بيده رمح واكتب على قوس  
سابقا سوقا حثيثا فقال له الواقفون من الامارير بشر انهم فقال يسكروا ويسكروا  
مخرجين طم منهم ن الغري انتصر فقال لهم رجل من الغلاء من ه بيت او محلة فييده  
اليها فان اراد بقوله انكسروا لغري وعسكره فعيل له بل انتصر فيجاءهم في تخاورة ان  
نادى رجل من اعلى القلعة من كان بينه داخل المدينة فييدخل قل اعلاق الساب هرج  
اناس اى ماكنهم ويوتهم فلم يكن يسرع ان يدخل عسكر الروم المدينة وكان  
ذلك يوم الثلاثاء السابع والعشرين من شهر صفر سنة سبع وعشرين وتسعة

في جان بلاط كجا جان بلاط ان عبد الملك الاشرف ابو النصر سلطان مصر اشتراه  
اشتد الدواودر وقدمه الاشرف قايشاي بعد طلبه به طهه حاصكيا وقرنه ابه وعنه اقرب  
والحساب والرمي وصار وليا محشدا ثم رفاه استاده حتى عطا غدنة الف على التجارة  
وسمى على ذلك حتى ولي الادارية الكورى في رمن ولده الباصر ثم اعلم عليه بيعة  
حاب وقدم بها سنة ثم بقه الى بيعة الشام واقام بها سنة اشهر قال ابن طودون وفي ايام  
ولايته بمشقي ذهبت في خدمة شيخ الخواص الحن ان المراد اليه فعاد له عي هذا ولدته  
فقال لا هذا ضابط علم كانت

يا طالب العلم لا تركز الى الكسل  
واستعمل الصبر في كتب العزوم وقا  
واحد فقد حقق الانسان من معن  
عود بانه من علم بلا عن  
ثم قدم القاهرة في زمن الظاهر فولاه الامرة الكورى وروحه بخته وصار العادل مومنان  
ناى يرمي القصة بيده وبين الظاهر الى ان سافر وقدر جان بلاط على بظاهر طرح من قلعة  
مصر وتركه له فصار جان بلاط غصنة وسقط في ضجرة يوم الاثنين ثاني القعدة سنة  
٢٠ حن وتسعة ثم جرد قصروه نائب الشام فارسل اليه عسكر مقدمهم الدواودار الكبر  
وامير سلاح العادل طومان باي فانتقب عليه وعاد الى القاهرة فحضروا القلعة حمدة وخامر  
عسكر جان بلاط عليه فعروا عنه فطلع اليه طومان باي في يوم الاثنين ثامن عشر جمادى  
الآخرة ثاني سنة ولانته وهي سنة ست وتسعة فاسسكه وارسه الى الاسكندرية ثم قتله  
حقا ودفن بها مدة شهر ثم نقل الى القاهرة ودفن بقرنة استاده قايشاي الاشرف نحو ثلاثة  
٢٥ ايام ثم رد الى ترته اتي اعننه لنعنه خارج باب النصر فقل ايها ولم يتغير حثه رحمه الله تعالى

﴿ جبريل الكردي ﴾ جبريل بن محمد بن اسمعيل الشيخ الامام العلامة امير الدين الكردي ثم الحسيني الشافعي احد المدرسين بحلب والمفتي بها كان له انقدم لراسحة في لفته والكتابة الحسنة المبررة<sup>(١)</sup> على رفاق الفتاوي احد الحديث عن السيد علاء الدين ابن محمد ابن عفيف الدين ابن محمد ابن السيد بدر الدين الاحلي واجاز له جميع ما يجوز له وعنه روايته واحد الضميرين عن الكمال ابن الناصر بن قرايته لم عن الحافظ رهبان الدين اخلي وقرأ صحيح مسلم عن قاضي القضاة نظام الدين بن التادفي الحلي وكان ديناً حياً متواضعاً مشغولاً باقراء الطلبة في الفقه والمريية وغيرها وبث في آخر عمره مترواً على راسه وتوفي سنة ثلاثين وتسعين كما قال ابن الحسين رحمه الله تعالى

﴿ جبريل الشامي ﴾ جبريل بن الحسين الحلي في تاريخه<sup>(٢)</sup> سنة سبع عشرة وستمائة رابطة الجامعة صلي بالجامع الاموي يعني مدشق صلاة القبة على الشيخ العلامة وحيد الدين جبريل الشامي مفتي حلب وتوفي بها فنت انما انه غير جبريل المتقدم ولم يذكره ابن الحلي في تاريخه [٧٤]

﴿ حمزة ابن ابراهيم السهري ﴾ حمزة ابن ابراهيم الشيخ الامام العلامة المقرئ المعروف بوردين او القتيح ابن الشيخ حارم الدين الي اسحاق السهري المصري الشافعي الصغير احد القراءات عن شيخ شهاب الدين في جفر احد الكيلاني المعروف بابن الحافظ وعن غيره وكانت وفاته في سنة ثلاث وعشرين وتسعين رحمه الله تعالى

﴿ حمزة ابن تاجي بيك ﴾ حمزة ابن تاجي بيك المولى الفاضل الرومي الحلي كان ولده في خدمة السلطان الي يزيد بن حبيب كان اميراً على اماسية ورعي هو في طلب العلم وعدم الموالى كانوا لي ابن الحاج حسن ومولى القسطلاني والمولى خطيب راده والمولى خواجه رده وشهر باهتد ورعي في خدمة الفعلاء واعطاء السلطان ابو يزيد بن مدرسة محمود باشا بالقسطنطينية ودرس بها وادب ثم حمله موقفاً بالديوان السلطاني وعاش في دولة ووفرة وسكب فاشتمت داره وتزل عن مصه في آخر سلطنة السلطان الي يزيد بحادثة يطول شرحها واعطي تقاعداً مئة درهم كل يوم منه يقده وقد تسلط السلطان سليم خان اصاب اليه قضاء بعض البلاد قبلها ثم حمله موقع الديوان ثم قاضي دسماكر الاناضولية ثم قتله

(١) كذا الاصل وفي ج ٩ ص ٨٩ المبررة وفي اقدم النسخ ج ٥ ص ٣٨ المبررة

(٢) في تاريخه مكررة بالاصل

لا امر اوجب ذلك في قصة يطول شرحها

- ﴿ جمال حليمة القراماني ﴾ جمال حبيبة الشيخ العارف بالله تعالى جمال الدين القراماني الحنفي كان مشتملاً في العلم فاصلاً في صوره قرأ على قاضي رنده وخدم المولى مصلح الدين القسطلاني وكان حظه حسناً استكنه السلطان محمد خان في سمعة من كافيته من الخاحب واجاره نال حجب به ثم رجع الى القسطنطينية ودخل يوماً على القسطلاني وهو يومئذ قاض ناظر طليعية ومعه مصحف بخط اربعون الف كتاب لعصر احواله يريد بيعه عرضته على السلطان فقال له كم درهما يريد صاحبه فقال ستة الاف درهم فقال حكيم ودفعه الى جمال حبيبة ثم عرضت على المولى القسطلاني افراس وردت من بلاد قرامان فاشترى فرساً منها بمائة الف درهم قال جمال حليمة رحمه الله تعالى فقلت في نفسي اما لا اصير في العلم مثل المولى القسطلاني ومع ذلك هذا حاله في آخر عمره وكان ذلك حسياً لا قطعاً من طريق العلم وميلى الى طريق الصوفية ثم صعب جمال حبيبة في طريق الله تعالى الشيخ حبيب القراماني الآتية ترجمته في حرف الحاء المهنة وزم خدمته واشتغل باريقات والمجاهدات حتى اماره بالارشاد وقام مدة في بلاد قرامان ثم دخل القسطنطينية وبني له ائوريز يدي باشا راوية فاقام بها حتى مات وكان يتكلم في التصوف ويعطى الناس ويدكرهم ويصنع عند ذلك وجد وحال ورنسا على عليه احوال وفي نفسه من على امره وكان لا يسمع صوته احد الا ويحصل به حال وتلك على يديه جماعة وجمع صوته مرة كافر من بعد عدل المحدث واسم على يديه وكان عابداً راعياً متصرفاً يستوي عنده الغنى والفقر يحب العبادة ويفعل اتوا به معه مع ما له من ضعف امره وكان يقول التوحيد والاحاد يصير التمييز بينهما وكان متمسكاً بشريعة محمد ائمن لا يشكك بها ويقول ان موسى الصديقة على رعاية الاحكام الشرعية وكانت وفاته سنة ثلاث وتسعين رحمه الله تعالى

هو خير ابن نصر التعريزي ﴿ جبر ابن نصر المحمي لتعريزي الشيخ الاداء ريل دمشق كان كثيراً ما ينشد قول محمد ابن عبد الباقي الشيعي ابن نصر الكاتب :

كيف السلوك الى سبيل محبة في الوصل نستقي اصدق صديقا  
ان زرقه مددا يحمل وان اذرع عن يده قصبة وعقوصا

توفي بدمشق في اوائل جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وتسعين ودفن بحاج الشارح ٢٥ الاعظم قبلي توبة الطواشي رحمه الله تعالى

## حرف الحاء المبهلة من الطفة الاولى

﴿ حبيب انعماني ﴾ حبيب القراماني العمري من جهة لاب ابيكري من جهة  
 لام الشيخ لادف ناله تعالى حد شيوع الروم شغل في اول عمره بالسم وقرأ في شرح  
 انعمانه ثم ارتحل الى خدمة السيد يحيى بن السيد بهاء الدين الشيرازي فلبث في حريقه جماعة  
 من مردييه فقال لهم ان بقدر شيعتكم ان يبي الرب في يوم واحد عطشه احدكم لعمرة  
 شديدة حتى حر مشياً عليه فعلم السيد يحيى هذه القصة فدعا الشيخ وقال له لا بأس عليك  
 ان لعمرية تعبت لعمرة عليهم ومن الامر كما طئت وامره بالخلوس في موضع معين وان  
 يقص عليه ما يره ثم قال لمريديه انه من انعماء حكيم عن الشيخ انه قال لما دعت من  
 الموضع حامى تحليات الحق مرة بعد اخرى وبيت عن كل مرة ثم دأوم على خدمة السيد  
 يحيى اثني عشرة سنة ثم استاذن منه وعاذ الى بلاد الروم وسكن مدة بقره ولازم زيادة  
 ١٠ اشئ المعروف بمجامع يعزم وصحة الشيخ ق شمس لدي والامير لعشدي<sup>(١)</sup> لقصري  
 واشبح عند معطي زوسي وعيهم وكان له اشراق على الخوطر ولم يره احد<sup>(٢)</sup> وقد ولا  
 مستقدا الا في مرض موته توفي رحمه الله تعالى سنة اثني وتسعة ودفن في مدينة ماسية  
 بدار محمد مات

١١ ﴿ حمام ابن الدلائك ﴾ حمام الدائم لموى ارومي اعظمي معروف بان لدلائك كان  
 حلياً بجامع السلطان محمد خان بالقاهرة طحينية وكان يعرف العربية وكان له مهاره تامة في  
 علم القرائات حسن الصوت حسن التلاوة مات في ربيع القرن لعاشر رحمه الله تعالى

﴿ حسن بن محمد بن سعد الدين الحاروي ﴾ حسن بن محمد الحاروي ثم الدمشقي  
 القسباتي الشافعي الصوفي المعروف بابن الشيخ سعد الدين الحاروي سألته الشيخ شمس  
 ٢ الدين بن طوبون هل احدث عن احد قد صكر له انه احد عن الشمس الارمني وجماعة  
 فاستعازه [٧٥] وصر له ومن المشهورين طريقهم اهم يُعثرُون من الخزون ياؤن الله تعالى

(١) لا ص لدمشدي

(٢) لا ص لدمشدي وقد اصعدنا من روح ٥ ص ٩٠

مشر يحدون فيها حظوا كبر اعق ويشي بها العليين ويجمعون لشرها عن كل ما فيه روح  
ثم يكتفون باستلبي عند فرعه من شرب لشر حصداً وفي العالب يحصل الشفاء على ايديهم  
واحادي بعض من اعتقد صلاحه وحذقه من حماقتهم اهم بقصدون تلك الخطوط التي  
يكتفون في شرهم وحجهم لسم الله الرحمن رحيم ولا يتفحصون<sup>(١)</sup> بها حل الكثرة واصل  
هذه الخاصية التي لهم ان حادهم الشيخ سعد الدين ما فتح قد تعالى عليه وكشف<sup>١٠</sup> نبي  
صلى الله عليه وسلم واني بكر وعلى رضي الله تعالى عنهم وكان قبل ذلك من قطاع  
الطريق لامر النبي صلى الله عليه وسلم علماً رضي الله تعالى عنه ان يصعب ثرات عمي على  
الشيخ سعد الدين اياماً ثم ما يقف الا وقد تلب الله تعالى عليه وفتح عليه ثم كشف الله تعالى  
له عن كبر الحان واحد عليه العهد بذلك وكانت وفاة صاحب الترجمة يوم الخميس عاشر  
حمادى الاولى سنة عشر وتسعة رحمه الله تعالى

١٠

﴿ حسن ابن محمد ابن الشويخ ﴾ حسن بن محمد ابن الشيخ العلامة المقرئ الصوفي  
بدر الدين ابن الشيخ محمد المقدسي الشافعي المعروف بابن الشويخ اخذ القراءات ولبس خوخة  
التصوف من الشيخ شمس الدين محمد ابن عبد الرحمن ابن علي امام الحكامية بن القصرى  
بالقاهرة بحق ساه لها من الشيخ علامة المقرئ الصوفي المعروف بابن الحرري ولسا ايضا  
من لشيخ محمد السطامي شيخ زاوية سيدي تقي الدين النعماني اسطامي الكاشفة<sup>١٥</sup> مصر  
اسهل قلعة الجبل بالمصنع واحد عليه العهد وانه الذكر تنكة في سابع رمضان سنة خمس  
وتسعة وحدث عن الحافظ عثمان الديلمي الشافعي رحمه الله تعالى

﴿ حسن ابن محمد ملا بدر الدين ﴾ حسن بن محمد ملا بدر الدين الرومي الحنفي  
قدم دمشق مع لدقردار الذي عمر الصفي وكان يقرئ ولده فاخذ له تدريس القصاصة  
الجمعة ودرس بها وحضره بعض اولاد العرب منهم اعطى ابن سلطان مدرس القاهرة<sup>٢٠</sup>  
الحوانية وحي في سنة ثمان وعشرين وتسعة وتوفي يوم الاربعاء ثامن عشرين حمادى الاحرة  
سنة تسع بتدريج اثناة وعشرين وتسعة رحمه الله تعالى رحمة واسعة

﴿ حسن ابن ابراهيم البسوقي ﴾ حسن بن ابراهيم الشيخ المدح من الشيخ اعقده  
الناوردي الزيداني المعروف بابن البسوقي كان له لطف ومجاورة قال ابن صوبون اشهد بدينه

## بازيداني لابي الحسن القيصري

كم من الخقد كان عدي شهدة      حتى بلوت ابر من اخلاقه  
كاملح بحسب سكر في لونه      ومحتة ويجول عند مذاقه

توفي ليلة الاربعاء سادس عشر القعدة سنة سبع عشرة وتسعة رحمه الله تعالى

- ٩ ﴿حسن ابن ابراهيم الحسني﴾ حسن ابن ابراهيم ابن احمد ابن خليل ابن احمد ابن عيسى ابن عثمان ابن عمر ابن علي ابن سلامة الشيخ بدر الدين الصبي الاصل المقدسي ابيت سدي ثم لصالحي الحسني حفيد عموز محمد بن تيمية وحله على شارحه الشيخ  
١٠ ابي البغدادي ولادم شيخ حذيفة اشهد عسكري في من القمع والتفتيح وحل توضيح ابن هشام في النحو على الشيخ شهاب الدين ابن شكهم ولازمه مدة طويلة وتسبب بالشهادة في مركز اضر وتوفي يوم الخميس عادي شهر المحرم سنة خمس عشر وتسعة باصالحية ودفن بمقبرة لقادي علاء الدين الزواوي رحمه الله تعالى

- ﴿حسن بن بي سكر ابن مرمر﴾ حسن ابن بي سكر بن مرمر القاضي بدر الدين ابن القادي بن الدين كاتب لاسرر بالهرة صودر وحسن ثم ضرب بحصرة ان اطلق العوري ثم عسر ثم من اعصب والاشاق على يديه واحرق ثم عسر راسه ثم احمي  
١٥ ه حديد ووضع على يديه واقطع نديه واعمم لجه واستمر في اعداب ابي ان مات بقمة حمر وعذب عدان شديد رحمه الله تعالى وكانت وفاته يوم الاربعاء رابع رجب سنة عشر وتسعة رحمه الله تعالى

- ﴿حسن ابن احمد الكبيسي﴾ حسن ابن احمد الشيخ الصالح بدر الدين الكبيسي ثم الحلبي جمع ثلاثة احديث بمرة الشيخ ابي سكر الحنفي حتى سد الديب لشيخ محمد  
٢٠ ابن مقل ابن عبدالله المؤذن الحلبي واحارهم وكان مقتداً عند الناس محباً لاهله واصحابه شديد اخوص وديل لي محاسن العلم وادكر وقال شيخ رين الدين ابن الشيع لم ترمي مشه في شدة ضلته للسان وتمسكه بالشريمة قال ابن الحنفي ولم يضط عنه انه حبس يوماً على بني ولا اثبت وحكي انه ما قرئت وقعه اوصى ان يجهز ويدفن متى مات سلاً او بهراً وان يسكن في شمس كان على رأسه فكفن به بعد ان تبرع له بمقتوده ما كان  
٢٥ كثيرة وكانت وفاته في سنة احدى وتسعة او بعدها يسير رحمه الله تعالى

﴿ حسن ابن احمد الوفاي ﴾ حسن ابن احمد اشير الصوفي وفائي خلجي كان ساكناً على طريقة سيدي علي وده. كما كان ابوه كذلك وكان حيطاً ومحموداً يترددون الى حابونه ويتكلمون بحياضه وكان امر القون وشعر راسه مقسراً وعلى راسه مدلوكة من صوف اسود وعلمة سوداء وعامة سوداء وكان مبعثراً بخشوشا ملالداً على الذكر في مريدبه بمسجد قرب داره في زقاق اسكلاسة بحلب وهو غير محنة، السكلاسة بها الى ان توفي في سنة ثلاثين وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ حسن ابن ثابت الزمري ﴾ حسن ابن ثابت ابن اسمعيل الشير الامام الجليل المفيد بدر الدين الزمري المكي خادم نذر رموم وسقاية العاص رضي الله تعالى عنه تولى دمشق الشافعي اخذ العلم عن قريبه الشيخ ابراهيم الزمري وعنده ثم اعنى بعلم التراجم وتصنيف الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى وتوفي بالمدرسة الدراية داخل دمشق في سابع عشر ربيع الاول تقريباً سنة احدى وعشرين وتسعمئة تحميها ودفن بمسجد باب الصغار رحمه الله تعالى

﴿ حسن ابن صالح السرمي ﴾ حسن ابن صالح ابن سلامة الشيخ الفاضل الاديب بدر الدين السرمي الادلي الازهري ثم الخلجي الشافعي الصوفي شاعر ود في حدود الثمانين وثلاثين سنة بها تيمناً بعد امه ثم بلغ ثم ارتحل الى الشام وزار بيت المقدس ثم رحل الى القاهرة واقام بالازهر اربعين سنة واشتغل بالعلم وداره الشيخ نور الدين الخلجي وعنده وتروى الى شيخ الاسلام القسادي ركباً ثم ذهب الى مكة في سنة ثلاث عشرة وتسعمئة وجاور بها سبع سنين متولية وقرأ بها العلم وقرأ حسناً من شعره على حافظ تقي الدين ابن فهد وله مات في حدود هذه الطلقة

﴿ حسن ابن عطية العلوي ﴾ حسن ابن عطية ابن محمد ابن عهد المسد بدر الدين المصري المشايخي المكي الشافعي ولد يوم الاثنا عشر المحرم سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة واحد عن والده وعنه حافظ تقي الدين ابن عهد والي اتمنح المغربي وعنه رحيم الاسيرسي والي اقص ابن حجر السقلائي واجتمع به ابن طوون في سنة عشرين وتسعمئة واجاز له ولم يسمع منه وتوفي في القعدة سنة ثنتين وعشرين وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ حسن ابن علي النوفي ﴾ حسن ابن علي القساضي بدر الدين الموفي المصري ثم

الدمشقي المالكي الشهير في بلده باب مشعل قال ابن طولون حدثت بدمشق عن جماعة منهم الحافظ شمس الدين السخاوي وقرئت عليه في دار الحديث وغيرها قطعاً من كتب وأربعين وأحراء ومنه وصلت السلسلة بالمالكية سنة سبع وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ حسن ابن علي المرادي الحسلي ﴾ حسن ابن علي ابن عبيد بن احمد ابن عبيد بن ابراهيم الشيخ الإمام الفاضل بدر الدين ابو علي المرادي ثم الدمشقي الصالح الحسلي حفظ القرآن العظيم وعدة كتب واشتغل أولاً على جماعة وأخيراً على الشيخ زين الدين ابن الصبي فقرأ عليه شرحه على الألفية وعلى المحررية وأخذ الحديث عن ابن الصبي وأبي الشريعة والاحمدم بن مطيع ورجل مع المال من المحدث الى مصلحت فسمع ما غالب مجموعاته وسمع على جماعة كثيرين وكان له حظ حسن وكان يتكلم بالشهادة وهو من شيوخ ابن طولون ومحبوه توفي يوم الخميس تاسع رمضان سنة ست عشرة وتسعمئة

﴿ حسن الصلي ﴾ حسن بن علي الشيخ الإمام لعام بدر الدين ابن أبي الحسن الحلبي إمام الجامع الكبير بـ توفي يوم الثلاثاء ثاني عشرين محمدي الأولى سنة ست عشرة وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ حسن ابن علي السدوسي الصالح ﴾ حسن ابن علي ابن محمد الشيخ بدر الدين المالكي الصالح جمع على لشهاب ابن ريد والنظام ابن مقيس والدر ابن سهل وغيرهم وكان له استحضار عظيم في السرد ومقول حسن ومحنة لاهل الحديث توفي بسنة الأربعمائة ثاني عشرين شعبان سنة ثلاث وعشرين وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ حسن ابن علي الحصكي ﴾ حسن ابن علي بن يوسف ابن المختار الشيخ الإمام شيخ الاسلام بدر الدين الأربلي الأصل الحصكي الحنفي الشافعي الشيرازي السيوفي حائقة ٢٠ له انشاعية محلولة تقريباً في سنة خمسين وثلاثمائة محضن كعباً كذا ذكره السخاوي في الضوء الملامع والذي نقله الشيخ زين الدين ابن اثناع عن الحب جاز الله ابن مهدي عن بعض صاحب الترجمة انه ولد في سنة احدى وخمسين وثلاثمائة وانه نشأ بالحنن وحفظ القرآن العظيم ولمهجه للدروي والارشاد لأن المغربي وألفيتي العراقي في الحديث وفي السيرة ومنهجه البيصوي في الأصول والطوالع به ايضاً في أصول الدين والناطقة في القراءات وانكافية لأن الحاسب والاشاعية لأن مالك في السرد وقصيرب العربي في الصرف واشمسية في

- المطلق وقرأ الشطبية والقرآن العظيم مضمونها على شيخ القراء أبي محمد سليمان ابن أبي بكر  
ابن المراك شاه هروزي وهو على احوال أبي عداة يوسف بن مضاف بن الحضرة هروزي  
وهو عن بن الحري واحد عن هروزي المذكور أيضاً علم العروض وأنه عليه كتاب  
انقذاس العشر في قراءة نوح وقرأ بعض السبع على أبي الحسن الجليلي قبل صلح  
الجامع لأمره في دخلته إلى القاهرة وقرأ ثمن حرب أو دونه للأربعة عشر على أبي حمزة  
السهري واحد الفقه وغيره بها عن الشيخ العلامة شمس لدين الطوسي وسمع عليه واحد  
مقدس عن الكمال بن أبي شريف بعض احوالي وقرأ عليه أيضاً حاشية على شرح لعقائد  
وشياً من شرحه على امارة الامام ابن الغرم وشيئاً من حاشيته على شرح المحلى لجمع  
الجوامع وكان صاحب الترجمة كتب على هوامش نسخة انظار على شيخه مؤلف المشار  
اليه فلما دفع اليه نسخة ليكتب عليها الاجابة ذكرها فشكرها من شيخه فائق ان  
الشيخ اطلع عليها وردّها عن آخرها واجاب من عدد مذكرات ولا يقر عليه وهذه نسخة  
عينية للكتاب من أبي شريف وصاحب الترجمة رواية ايضاً عن انطس الجبزي وقرأ  
شاصصة امه على الشمس الاسلامي طي ٣ ونحوه عنه واحديث ايضاً وقرأ عليه في  
الصحيحين وشرح الفقه العربي ورحل عنه ايضاً الفقه ابن محيي ولفية ابن مالك كلاهما في  
السهري واحد عن الشيخ علي قراشويش الاصول والمنطق والمعادن والبيان واحديث الحديث  
ايضاً عن الشيخ جابر ابن ابراهيم طي ٤ وقرأ عليه في الصحيحين واشياء للقدس عياض واحد  
عنه ايضاً اعراب المنهاج له وعن الشيخ بصرة الكافية لابن الخطيب وعن ملا راحة نعمه  
البيضاوي وتلف ايضاً للعلامة المحقق ملا عبد الرحمن [٧٧] اخامي وحج قديماً سنة ست  
وسبعمائة وثلاثة واخذ نسخة عن النبي ان هم وسمع على الشيخ عبد الرحمن ابن حبيب الادريسي  
نحوه سنة سبع وستين ثمانية تسمى بشارة المحبوب بتكثير بدوب واحديث عن ابراهيم  
لقدعي سنة إحدى وثلاثين وثمانيه واثنتي عشرة واثلاث وتسعين جماعة وصار اعجوبة زمانه  
رواية عقد مر به ثم صدر سائر الافراد وانتفع الناس بتدريسه وافادته وصار شيخ بلده  
ومعها ومدها مع امانة واصانة غير انه كان يكثر الدعوى والتبجح وشجاعة  
طلبة العلم في اعداء وعدها وسفوس في امسحة مع الشيخ عبد لمي العربي شيخ مالكية  
دمشق ومع غيره وكان طويل القامة به اشبهه مهب من رآه لا شئ به من كبار العلماء  
وعندهم سلاخ غير به كان يخفض لحيته باسواد في اول شبّه ثم ترك اخراً وبه من  
الموهبات حاشية على شرح المنهاج لمحيي وحاشية على شرح الكافية المتوسط للسيد ركن

الدين ومن شعره ما كنه على عطاء علة

المهي وحفظي ولا تكشف الحيا  
واشهدي الاسرار في كل مظهر

وقال رحمه الله تعالى :

إذا ما دالت السماء عرصي      ولم يحشوا من العقلاء لومها  
كسوت من السكون في ثامها      وقلت ندرت لرحمن صومها

وقال في مؤذن اسمه قاسم ولم يكن حسن الصوت :

إذا ما صاح قاسم في المناد      بصوت مسكر شه الحمار  
فكم سبابة في كل اذن      وحكم سبابة في كل دار

١٠ توفي بجلب في ربيع الأول سنة خمس وعشرين وتسعة بعد ان التفت به كائنه بغير حق من قس قاضي حب رب العبد محمد ابن العادي وقد اشرفنا اليه في ترجمة المذكور وفي تاريخ اس طولون انه مات قهراً بسبب تلك الكفة ولم تغل مدة القاضي بعدها كى تقدم وكان للصلاة على الشيخ بد الدين مشهد عظيم بالجامع الكبير بجلب ودفن في مقابر الحجاج ووضع تحت راسه طاقية كان قد وهبها له الشيخ الصالح علاء الدين علي ابن يوسف ابن صير الدين الجعفي بوصية منه ورآه احد ولدته في الدم وهو يشكر من سقط ابن القبر على ضلعه فتوجه اليه ولده والحاج ابو بكر الحجار المعروف بابن الحصينة فنظرا فاداهو قد سقط قل ابو بكر فكشفت عليه فوجدته لم يتغير ولا ظهر به راحة كريمة وقد انقطع السكين من عند كتفه قليلاً وصلي عليه غائبة بدمشق في الجامع الاموي يوم الجمعة بعد صلاتها رابع ربيع الثاني من سنة خمس وعشرين المذكورة رحمه الله تعالى

٢٠ ✽ حسن ابن عمر الحارثي ✽ حسن بن عمر وقال الشيخ دوي الكناوي حسن ابن محمد الشيخ الصالح الماركا الحارثي الدوي الرحيبة نسبة الى الرحيبة من عمل دمشق عها يوماً ونصف يوم ثم الدمشقي كان من عباد الله تعالى الصالحين واوليائه القربين وكان يعمل الخير المنيح وبنيته وبقات من كسبه يسه وكان لا يبيح احداً الا مائماً وسبقه بالسلام وكان سليم الصدر من النض والحمد ملازماً على الذكر مشغول القلب بالله تعالى

- وكان يقرأ عنده جماعة بقراءة عمر ابن منبج منهم رجل اسمه موسى الرشائي ففرض فقال  
للشيخ حسن اني دفنت في موضع كذا سبعين اشرفاً قابضاً اخرج علي منها والباقي لك  
لا استحق فيه حد ذاك لست موسى المذكور وصرف عليه الشيخ شرفين وبعد ايام  
حضر ابن عم له فقال هل حلف شيئاً فاحصر له جميع المبيع المذكور ودفعه اليه ولم يخذ  
شيئاً وكان تيدان الحضا امرأة عاب عنها زوجها ولها اولاد يثمة وكان الشيخ يجمع لها من  
القطرة كل سنة ثلاثة اكيال فاستجر في بعض السنين من رجل يقال له عمر الاقبالي الحمصي  
حماداً يحمل عليه لقصع فذهب مع الشيخ الى بيت تلك المرأة فله امرع القمل رضى المرأة  
قد اقصت على الشيخ فدفع له ولم يرد عليها الشيخ ولا كلمة ولا اعارها طرفه قل فرائتها  
امرأة حيلة مما كسا في ثناء الطريق قلت له يا سيدي هذه امرأة حيلة ولم لا تفرجها قال  
وما علمت بها حيلة فقلت قد رايته فقال هذه كلمة تمص ورجو قل ولم يخاطبي ولم يصبر  
الي بعد ذلك يومين وكانت هذه عادته مع الارامل واليتامى يتقدمهم ويذل لهم الماء  
ويقضي حوائجهم ويدفع اليهم مما يدفعه اليه اهل الحجرة من ركوات امواتهم وكانوا  
يستحبون دفع الصدقات والتركوات اليه يصرفهم على مستحقها ثقة بامانة وديته ومعرفة  
بمحتاجين واحكاميات عنه في ذلك كثيرة ولما كان سيدي محمد ابن عراق بالصلحية في  
سنة اثنين وعشرين وتسعة قام في غارة الرصيف الذي يدرج الصلحية وكان الشيخ  
لحمار يصي ويمازجهم في غارته ويضرب لثاماً كي لا يعرف فقدر انه مرض طاء اليه سيدي  
محمد ابن عراق (محمداً) واهدى اليه هدية وذكره في سفيته فيمن صحتهم في طريق الله تعالى  
وشهد فيه انه من الاحياء وكانت وعادته رضي به تعالى عنه يوم الاثنين ثالث عشر شعبان  
سنة ثلاث وعشرين وتسعة ودفن بقبة باب الصغير قريباً من قبة عمر ابن منبج قال  
الشيخ موسى الكناوي رحمه الله تعالى ورايته بعد موته في ادم فقلت له كيف وجدت  
الله فقال خير موجود رحمه الله

- حسن ابن عيسى العلوي ﴿ حسن ابن عيسى ابن محمد المنوحي الشاذلي الاصل  
انعام الحنفي بدر الدين اشتغل قليلاً على ابي ابي النعمان واعتنى بالشهادة ثم تركها وحصل  
دنياه واسعة وجمع سنة عشرين وجاور وولي نظر المازدانية وارشدية ونزل له اخوه شمس  
الدين عن تدرسه وعدة مدارس ولم يكن فيه اهلية (فتعرف) الناس مع انه كان كثير  
الشر كما قال ابن صوب ومات يوم الثلاثاء ودفن يوم الاربعاء عشرين صفر سنة سبع

## وعشرين وتسعة ودفن بالفتح رحمه الله تعالى [١٧٨]

﴿حسن الطحينة﴾ حسن الشيخ الصبح اخي الشافعي الشهير بالشيخ حسن الطحينة قرأ في الفقه على الشيخ عبد القادر زيار اخي ثم صار من مريدي الشيخ موسى الاريجوي واعطى جامع الكبير بحلب داروق بحروف يومئذ تصفية الطحينة نحو اربعين سنة بحيث لا يتبع من مكانه صفة ولا شئ وحكيت عنه مكشفت وهرع اليه الناس بالاموال وعدها وكان يصرفها في وجوه الخير من عمل بعض الزكاياء واصلاح كثير من الطرقات واراثة ما فيه وكان اذا رأى ضالاً على كفة اجمع الكبير بحلب قبل هذا رسوي بحد سكه وكذا وكان يكره جامع الزرع ويصرف منه ادا حقه وكان يحيط به كل لموعة اذا وضعت له فاذا قيل له في ذلك قال انكلي بحري في محرم واحد توفي رحمه الله تعالى في سنة سبع وتسعة ١٠

﴿حسن المصري﴾ حسن المصري صاحب الكرامات والحواري وكان مقرباً لجامع القروية ولناس بقصدوره بالوزارة وكان شيخاً صالحاً في السن قارب امة سنة ومع ذلك يقوم الليل على الدعاء قال الشيخ عبد الوهاب الشراوي واخبرني انه فقد الماء لدى يتوصلاً منه في ليلة فتوجه الى الله تعالى واد شمس من ربيب الاحوال صار وفي عهده قربة ماء ملاه من اسفل فعمل عليه وحسب به في الخاية وصعد في الهوى قال ثم قد لي ولدي من صدق مع الله تعالى سحر له اوحود فاني ر علمه الى نوكت غير صادق معه في قيام الليل او قمت سنة ١٠ سحر لي بعض اوليائه توفي في سنة عشر تقريباً رحمه الله تعالى

﴿حسن مؤيد الاطفال﴾ حسن الشيخ الحاج المبارك العميد اللبيب بدر الدين المصري مؤيد الاطفال بحروبها ادب جماعة من اكابرها وامينها كالقاضي بدر الدين بن عبد الوارث واوالات بن عبد المنعم وغيرهم مد سين طبقة بط طبقة قال العلائي وقد ذكر في انه وجد بعد موت والده عدة ماضية بمعاملات حكينة فتمسك في تخليصها ومخاضات ارباب وما في ذلك من انشق فطع عليه صديق الراحة والخير ففعلها اجمع وقنع بحجة التعليم وكان امة في ذلك مواظباً درناً مداركاً به متدكاه وقال منه معايش مع الاجماع ومراغ القلب وكان ملازماً لأذان الحروب والكسري سكه والامامة لجامع اخذات توفي ليلة الثلاثاء سادس عشر صفر سنة اثنتين وعشرين وتسعة عن نحو تسعين سنة رحمه الله تعالى

- عن حسن العراقي ✽ حسن العراقي وبن مصر الشيخ الصالح العابد الزاهد صاحب  
 لأحوال النجدة والكشف الصحيح كان من صريفة إذا أتته أحد شي من الآتواب انجدة  
 ويقول هذه بدر انك شيخ حسن يلقها ثم يأخذ اسكين فيقصه قصب ثم يحيطها بحيط  
 ومسله ويقول ان بعد ذلك الجديد بعد النعم سابقا فقه بالطر إليه ورجع به فدا  
 قطعها تقطع خاطر النعم وحكى عنه الشيخ عبد الوهاب الشعراني حكمة عجيبة احد  
 بها عن نفسه انه كان في مبتدأ امره شانا من اهل دمشق وكان يسبح الماء وكان مسرف  
 على نفسه طاعة التنبيه من افه تعالى ما هذا خلقت فدخل الجامع الاموي فوجد شعصاً  
 يتكلم على الكرسي في شأن المهدي ورجوعه فاشتاق الى لقائه وصار يدعو الله تعالى في  
 سجوده ان يحمله بالمهدي فيه هو ليلة بعد صلاة المغرب في الجامع يصلي اسنة ادخل عليه  
 شخص عليه عمامة كمامهم لحجم وحة من ورا اخل جلس خلفه وحسن بيده على كتفه وقال ١٠  
 به قد استجاب الله تعالى دعائك يا ودي انا مهدي فقال تذهب معي الى الدار فذهب معه  
 وقال له اهل لي مكاناً اعدد به وادخل له مكاناً وقدم معه سعة اياه بلياليها ولقنه لذكر  
 وقال له اعلمك وردني ندوم عليه يا ش الله تعالى قصوم يومه وتقطر يوماً وتضي كل ليلة  
 خمسة ركعة فكان يصليها خلفه كل ليلة في ثوب ابدى وكان اذا كان امره حسن الصورة  
 وكان المهدي يقول به لا تجلس قط الا ورتي فلما انقضت السنة اياه خرج عودته فاحمره ١٥  
 انه سيمر حويلاً فكان الشيخ يقول في او حمره ان سه مئة وسبع وعشرون سنة  
 ثم خرج سائلاً فدخل الى مكة ثم الى اليمن ثم الى اهد ثم الى اسد ثم الى الصبي ثم عاد  
 الى بلاد العمم ثم سافر الى بلاد الروم ثم اقصى لمقرب ثم دخل الى مصر بعد خمسين  
 سنة في السياحة فلما دخل الى مصر وجد ان المشار اليه هو سيدي ابراهيم لتتولى فلم  
 يدرن به بدخول مصر وقال به اسكن في اقرافة ولا تجمع باحد فقام في قبة مهجورة عشر ٢٠  
 سنين تخدمه الدنيا في صورة معوز فأتته كل يوم برميح وانه فيه طعام ولم يسكنها قط ولم  
 تكلمه ثم استأذن في دخول مصر فدن له ان يسكن في ركة الفرع فاقام فيها سبعين  
 عذبة ثم ارد الشيخ عبد القادر الدشوطي ان يبي به جامعاً هدي فخره وقال له اخرج  
 من هذه الحارة فلم يزل به حتى خرج الى الكوم المدفون به لأن خارج باب الشربة  
 بالقرب من بركة الرطبي وجامع (الشعري) فصر فكش به سبع سنين فيها هو يوماً جالس ٢٥  
 هناك اد طلع اليه الدشوطي فقال له اتول من هذا الكوم فقال به لا اتول وتارعا فدعا  
 عليه الدشوطي بالكساح ودعا هو على الدشوطي بالصبي فاستجبت دعوة كل منهما في

صاحبه وبني الشيخ حسن مقدداً سكوم المذكور حتى توفي به في سنة ييف وعشرين  
وتسعة ودفن به رحمه الله تعالى رحمة واسعة

❦ حسن ابن محمد بن الشحنة ❦ حسن بن محمد بن محمد قاضي القضاة ابن قاضي  
القضاة ابو الطيب عفيف الدين وقال اخفي واس طوبون بدر الدين ابن ابي اليسر بن الدين  
• ابن ابي الفضل محمد بن ابن الشحنة قتل ابن صوب الحنفي وقال ابن الحنفي في تاريخه  
اشاعمي ولد في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وحصل ب القاهرة طرماً من العلم واحد التجاري  
عن الشيخ شهاب الدين محمد ابن عبد القادر ابن محمد ابن طريب اشاعري بامعة المصري  
احمي الصوفي وهو [٧٩] حقة من يروي عن ابن ابي لحد الحبيب الدمشقي وقرأ شرح  
جمع الخوامع بحل على العلامة املا على الشهيد بصلي دروش الخوررمي قراءة تحقيق  
وتدقيق وروي قصه حس وكثرة اسرها وبقي في يوم الثلاثاء حدي عشر شوان سنة عشر  
وتسعة قال ابن طوبون صلوات الله عليه وآله رحمة الله تعالى

❦ حسين بن احمد بن الاطفي ❦ حسين بن احمد بن حسين اشيع الطابع اوصلي  
الاصل العراقي الحلبي الشافعي المعروف بابن الاطفي قال ابن الحنفي كان في بني صاحبا  
فاصلاً حسن الخط به اشتغال على اسد سيري في العربية والمنطق قال وكان ابوه مقرباً  
• بنت اشهاب احمد ابن الشمسي محمد الاطفي وم يزق الشيخ حسن منها بل من أمة اذنت  
له في النسري ما كانت عاقراً فاشتهر بواسطة ذلك بالاصحائي قال وكان من شانه فيما بلغني  
عن سقاء كان بكفة يدعى به النيل انه لما توفي به حلب ماء ماء نفسه بدني به من سدين  
الطوخمي قلعة الله بكفة اد داله قال وذكر في الآ عرفته حاله عن الماء فصموا علي في  
الذهب اليه فدهست لآقي بالما من غيره فمرت به فاداه هو بمتي فلات قريتي وعدت وعذ  
• ذلك من كراماته وكانت وفاته في سنة اثني عشرة وتسعة ورحمه الله تعالى

❦ حسين ابن حسن البري ❦ حسين ابن حسن ابن عمر الشيخ حسام الدين البيري  
ثم الحلبي الشافعي لصوفي وصفه شيخ الاسلام نوالد في رحلته وغيره الشيخ الامام الكبير  
العلامة الحقي العارف بالله تعالى ولد بيرة الفرات ثم انتقل الى حلب وجاور بجامع الطواشي  
ثم بالاحبية ثم وني في سنة اربع وتسعة المص والمشيعة بقسام سيدي ابراهيم بن ادحم  
• وكان به ذوق وطعم وبثر بالعربية والفارسية والتركية به رسالة في القطب والامام  
وعرب شيئاً من المشوي من الفارسية وشيئاً من منطق الطير من التركية به

اصموا باسادتي صوت اليراع      كيف يحكي عن شكبات الوداع  
ومنه :

ما ترى قط حريصا قد شع      ما حوى الدر الصدق حتى قبع  
ومن شعره رضي الله تعالى عنه

بقايا حلاوط النفس في اطبع احكمت      كذلك توصف الامور السقيمة  
تجبرت في هذين واصبر قد مضى      الهى تعاملنا بحس اشية  
قال ابن الحسلي واشدني له الشيخ قاسم ابن الجعفي :

من اسطون سر الطلف ارباني      الى الطهور وذلك الاطب رباني  
وقد بي في وحودي واسان سا      لوحته قت واشوقي الى البني  
الله اكرمي الله اوهي      اله امحي الله اعطاي  
الساقي الغير بالاحسان واعجبا      وكيف اسي لمن للغير انساني  
سان بي ميمور بحكمته      واحبتي كيف ادركت انساني  
ما ثم في الكون معدود سواء يري      ولا له اندأ في ملصكه ثاني  
في طي اسمائه الحسى به حكم      اذا كثرت ترى القاصي بها داني

وكانت وفاته في سنة اثنتين وعشرين وتسعة رحمه الله تعالى ١٥

✽ حسين ابن حسن اخوي ✽ حسين ابن حسن بن محمد الشيخ الصوفي ابن الشيخ  
اصوفي المتقدم ذكره اخوي ثم لدمشقي القيساني الشافعي اشهر بان سعد الدين قال  
ابن طولون مشى على طريقة اهل ثم اقل على الديار واستأجر عدة جهات وتقدم بعد  
الحكام واجتمعت به مراراً تدر بالقبيلات فوجدت عنده كماً ومحادثة حسنة قلت وهو  
والد الشيخ احمد والشيخ سعد الدين وسألتني ترجمته ان شاء الله تعالى توفي يوم الاثنين  
٢٠ حاس عشر ذي الحجة سنة ست وعشرين وتسعة عن نحو خمس وثلاثين سنة قريفاً  
ودفن بعد ولده برؤوس اهلان عند باب الله رحمه الله تعالى

✽ حسين ابن سليمان الاسطواني الحسلي ✽ حسين ابن سليمان ابن احمد الشيخ الفاضل  
بدر الدين ابن عمه الله الاسطواني النحلي قال ابن طولون حفظ القرآن مدرسة  
اني عمر وقرأ على شيخنا ابن أبي عمر الكتب الستة وقرأ وسمع ما لا يحصى من الاخر ٢٥

الحديثية عليه قال وصحت بقرائته عدة اشياء. ولي ائمة محراب الخدمة بالجامع الاموي في ادوية الفتانية انتهى وقال شيخ الاسلام الوالد حضر بعض دروسي وشملت اجازتي وقرأ علي وسأني امثلة في الفقه وذاكري فيه وقرر في الكاسية سبع سنين الى ان توفي في صغر سنة اثنتين وثلاثين وسنة ودفن بباب العرنديس رحمه الله تعالى

٥ ﴿ حسين بن عبد الرحمن الرومي ﴾ حسين بن عبد الرحمن العالم الفاضل المولى حسام الدين الرومي الحنفي قرأ علي علماء عصره ودخل الى خدمة المولى افضل راده ثم ولي التدريس حتى صار مدرساً بـ مدرسة السلطان محمد خان بحروب ثم مدرسة ابني يزيد خان ماهاسية ثم باحدى اثني ومات وهو مدرس بها وكان فاضلاً بارعاً حسن الصوت لطيف مباشراً وله ادب ووقور به حواش على اوائل حاشية لتجريد وكلمات متعلقة شرح الوقاية لاصدق الشريعة ورسالة في حور استعلاف الخطيب ورسالة في حواش الذكر الجهرى وغير ذلك توفي في سنة ثمانين وتسعين رحمه الله تعالى

١٥ ﴿ حمزة انشهر بليس عبي ﴾ حمزة العالم المولى نور الدين الرومي الحنفي الشهير بليس جلبي قرأ علي علماء عصره وحكم المولى خواصه راده ثم صار حافظاً بـ دفتر بيت المال والديوان في زمن السلطان محمد خان ثم صار مدرساً بـ مدرسة السلطان مراد خان بحروب ثم صار حافظاً بـ دفتر بيت المال ايضاً في سلطنة السلطان ابني يزيد خان ثم عزل وبقي متوطئاً في بروسا وبنى بها راوية للصدقا ومات في سنة اثنتي عشرة او ثلاث عشرة وتسعين ودفن في رايته المذكرة رحمه الله تعالى

٢٠ ﴿ ابن الخطيب الشويكي ﴾ ابن الخطيب الازاه المذرك الشويكي الدمشقي كان في اول امره حائزاً بمجدا وحصل له توله وترايد عليه وكان الناس يتبركون به وتوفي في سابع عشر شعبان يوم السبت سنة ثلاث عشرة وتسعين ودفن بقرعة الحرية وحمل على قبرة اشارة رحمه الله تعالى

٢٥ ﴿ حميد الدين الحبي ﴾ حميد الدين ابن افضل الدين العالم العلامة المولى حمد الله الحسيني كان له حظ عظيم من الورع والتقوى [٨٠] والعلم والفصل قرأ علي والده وكان والده عالماً صالحاً زاهداً قانعاً صورياً وعلى غير ولده ثم حدم المولى مسكان ثم اعطي تدريس مدرسة السلطان مراد خان بحروب وعزل عنها في اوائل دولة السلطان محمد خان قاي

- الفلسطينية فيها هو ذات آيوه<sup>(١)</sup> ما في بعض طرقها اذ لي السلطان محمد وهو ماش مع  
 عنه من عائلته و كان ذلك عاده قال فرفته وورس عن فرسي ووقفت فسلم علي وقال انت  
 ابن افضل ابي قلت نعم قال حضر ابيون عنه قال فحضرت فصب دحل لورده عليه  
 قال هـ ابن افضل ابي قالوا نعم قال اعطيته مدرسة والذي اسلطان مراد خان بعروبا  
 و بعثت به كل يوم خمسين درهم وطلاء يكفيه من مطبخ بخاري قال فما دعيت عليه وقتلت  
 يده اوصالي بالاشتغال بهم وقل انا لا اعمل عنك ثم اعطاه السلطان محمد احدى ابداس  
 اثباتي ثم حمله قاصياً بالفلسطينية ثم صار مفتياً في يوم السلطان الي يرد حان واستمر  
 حتى مات وكان عالماً كبيراً ذكر نفيده المولى محي الدين البخاري انه لم يجد مـ له من  
 مسائل شرعية او عقبية الا وهو يحفظها وقال لو صنعت كتب العلم كلها لامسكن ان يملها  
 من حفظه وهذا الكلام في بعض الامر علو و عرق وحكي في انشقاق عنه انه حكى  
 عن نفسه انه وقع بالفلسطينية عاروب حين كان مدرساً باحدى اشراف الخرج بعض اولاده  
 اى بعض قرى وهي رلة لا تليق مقام مثله وكان حلياً صوريا لا يكاد يفصص حتى تحاكم  
 ابيه وهو قاص رحل وامره بحكم للرجل فاستطاعت عليه المرأة وسامت القول في حقه  
 فلم يرددها على ان قال لا تنهي نفسك حكمة الله لا يغير وان شئت ان اعصب عليك فلا  
 تنصمي وله حواش على شرح بطواع الاصهبي وهي متدولة مقبولة وحواش على شرح  
 المختصر للسيد الشريف وهي مقبولة ايضا وكانت دعائه في سنة ثمان وتسعة

- ✽ حيدر بخاري ✽ حيدر اسم الله انما هو المولى اردبي طبعي من اعيان مولى الخيالي  
 وحفيد امولى محمد بن البخاري شغل في العلم وخدم مولى محمود الفوجري وصار مريد  
 الدرس وكان يومئذ مدرساً بدر الحديث بآذنة وقرأ عليه الطول من اوجه الى آخره  
 وصحيح البخاري من اوجه الى آخره وكان يقرأ عليه في مساء الدرس شرح الكرماني ثم  
 رحل الى مصر واحد عن عنائيب التميمي والحديث والاصول واقروغ ثم عاد الى الروم  
 فصار متولياً على اوقاف عمارة لسلطان محمد خان بعروبا ثم على اوقاف لسلطان اورخان هـ  
 وكان به يد حولى في لطيف واستر باسرية مع امصاحة والملاعة توفي بعروبا في اواخر دولة  
 السلطان سليم خان ابن السلطان الي يريد حان رحمه الله تعالى

(١) ماقطة بالاس وقد تناهوا عن دح هـ ص ٩٧

## حرف الحاء المعجمة من الطبقة الاولى

﴿ خالد بن عبد الله الارهري ﴾ **ح**الد بن عبد الله بن أبي بكر الشيخ العلامة السجوي زين الدين المصري الارهري الوفاة به اشتغل ورع وانتفعت به الطائفة وصف شرحا على اوضح المسالك إلى الفقه ابن مالك لابن هشام وهو المشهور بالتوضيح واعرابا على الامية لابن مالك وشرحا على الطرومية وآثر على قواعد الاعراب لابن هشام وآثر على الحريرية في التعميد وآثر على الددة والمقدمة الارهرية وشرحها وكثر انفع تصانيفه بوضوحها وكانت وفاته في رابع عشر المحرم سنة خمس وتسعين بعد ان حج ووصل إلى مكة الحاج خارج القاهرة وكان صحة الزكركب الاول وحصل له حجة من العرب رحمه الله تعالى

﴿ حضر ابن محمد الحاساني ﴾ **ح**ضر ابن محمد الشيخ زين الدين الحاساني عامل اوقاف الحرمين الشريفين بدمشق مودعه تقريبا في او ثل اثلاثين وغايته وتوفي يوم الجمعة ثامن عشر شوال سنة ست عشرة وتسعين ودفن شرقي القلندرية بقبرة باب الصغير عند واديه أبي الفضل قال ابن طوون ومحمد اهدى القرائن في قبوره اذن المغرب فأذن شخص عند قبوره وفرح رحمه الله تعالى

﴿ حضر ابن احمد الرومي ﴾ **ح**ضر بن احمد الشيخ العارف لمولى خضر بك ابن المولى احمد باشا ابرومي علمي تربي عند والده وحصل فضيلة وافرة من العلم وصار مدرسا بـ مدرسة السلطان مراد الفاري بدمشقا وانتفع به الطلبة وعصاوا عنه ثم مال إلى التصوف وتهيب الاخلاق وصار حاشعا وقورا ساكنا هيبا متدنا متواضعا مراعي الجانب الشريعة حافظا لآداب الصريفة مقبولا عند الخاصة والعامة حتى توفي سنة ثلاث او اربع وعشرين وتسعين رحمه الله

﴿ حضر نائب قلعة مصر ﴾ **ح**ضر الامير خير الدين نائب قلعة مصر كان دينيا عفيفا عاقلا شموقا عثما ذا رأي وتؤدة يحمل هم الخلق في احوادث ويشجع وينفع مع حسن اعتقاد وبر لله مقروء والمساكين دائما من محاطه صاحبا ومسا ومشر مسكنا بالقلعة مسعدا واوصى ان يعثر مقام سيدي سارية وان يدفن فيه صلوا ومات ليلة الاربعاء حارس

ربيع الثاني سنة سبع متأخر اساء الموحدة وعشرين وتسعينة عن نحو سبعين سنة بمصر  
واوصى بالعي دينار من ماله للصدقات ون يجمع عنه

﴿ خطاب ابن محمد الصالح الحلي ﴾ خطاب ابن محمد ابن عبد الله الكوكبي ثم  
الصالح الدمشقي الحلي الشيخ الميرزا الدين حفظ القرآن في مدرسة الشيخ في عمر  
واحد عن الشيخ صور واشتهر ابن زيد وعيهم واشتهر في العربية على الشيخ شهاب بن  
شكهم وحل عليه لعبة العراقي في علم الحديث واعتنى بهذا الشأن قال ابن طولون اشهد  
نفسه في مثل رحمة سنة سبع وتسعين وثلاثة وكان الطاعون موحودا بدمشق يومئذ :

بطشت يا موت في دمشق وفي سبها اشد بطش  
وحكم بات بها بدورا كانت فصارت بات بطش

وقال عرس له ضيف في بعض الاحيان وكان عند الناس به فغير فاوصى بجمع من الذهب  
له كية جيدة ثم رآ من [٨١] ذلك الضعف فشق نفسه بجلوته بالصيدانية في سابع شهر  
حادي (الاولى) <sup>(١)</sup> سنة خمس وتسعينة رحمه الله تعالى

﴿ حليل ابن محمد ابن حنبل ﴾ حليل ابن محمد ابن ابي بكر ابن حنبلان بفتح  
المجسدة والفاء واسكان اللام بينهما والنون آخر القضي عرس الدين الدمشقي الحلي  
المعروف بالسروحي ولد في ربيع الاول سنة ستين وثلاثة بندان الحضا واشتهر بالشهادة  
ثم فوض اليه بياة الحكم مدة بيرة وتوفي يوم الخميس سابع شهر رضان سنة ثمان وعشرين  
وتسعة ودفن بقرية الحورة بالميدان رحمه الله تعالى رحمة واسعة

﴿ حليل ابن ابراهيم الصالح الحلي ﴾ حليل ابن ابراهيم ابن عبد الله الشيخ المحدث  
ابو له ابن ابي الصفا الصالح الحلي ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاثة احرار ابن صولون  
والكفر سوسي وابن شكهم وعيهم في صفر سنة سبع وتسعينة واجار ابن ادرك حياته  
ومن مشايخه ابن حجر والشيخ سعد الدين الديلمي الحلي والعمى والقبايلي والمعلم الملقبي  
وعيهم رحمه الله تعالى

﴿ خليل ابن سالم الحلي ﴾ خليل ابن سالم الشيخ الصالح العمري الحريري الحرقة

(١) ماقطة بالاصل وقد خالفها عن ص ٩٨

الحلي المعروف بابن اندش بالناء كان يصدع بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان له  
اهتمام بتزقيم المساجد من ماء حتى اتهمه الاستاذ في الدولة الحركية بدوي ظهر به  
واراد ان يأخذ منه مالا وطريق الجور فصدعه بالقول وهو ل عليه فلم يستطع التوصل اليه  
ذكره ابن عسلي وقال توفي عن سن عالية في سنة ثمان وعشرين وتسعمئة او بعدها رحمه  
الله تعالى

✽ خليل ابن عبد القادر ابن عرس الدين ✽ خليل بن عبد القادر بن عمر بن محمد  
الشيخ الامام العالم المحدث عرس الدين ابو سعيد بن الشيخ ابني المفاخر بن الدين ابن الشيخ  
العلامة سراج الدين الحموي الاصل الحلي الشافعي سبط حطيط لاذعي الشيخ شهاب  
الدين القوشجي ولد في الحرم سنة تسع وستين ومائة بالقدس الشريف واشتغل في العلم  
على جمعة منهم شيخ الاسلام اسكندر بن ابي شريف والشيخ العلامة يهان الدين الحلي  
الاصاري وميرزا رجب معجل لاهيا شيوخه ولي حصة من مشيخة حرم الخليل عن والده  
اتوفى في الحرم سنة سبع وتسعين ومائة وكان رجلا حريصا دينا من اهل العلم والافتخار  
وانس سلمون من بعده ولسانه وتوفي في احد اريهين سنة ست وتسعمئة رحمه الله تعالى

✽ خليل بن يورده بن خليل الله ✽ خليل بن يورده بن الشيخ العلامة معروف  
علاء خليل الله الشافعي تلميذ املا علي القوشجي دخل حاد وقطبها واكسب على القراءة  
عليه بها جماعة منهم الشمس السعدي وكتب على الفتوى وكان يجتهد بحائمه على طريقة  
الاعمام قبل وكان يعني من ارفعهم انكسر بقوة اطاعة وكانت له مواعيد حسة بجمع  
حب والعبادة في المحبة ورسالة في الفتوح ، في بيان العن وادوح ، ورسالة في بيان  
رسالة النبية في قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين مع الافراد في قوله رب المشرق  
والمغرب والجمع في قوله رب المشارق والمغارب وكانت وفاته سنة ثمان وتسعمئة وحمل سريره  
بوساي الجركسي كافر حاد وتوفي بترية السعدي شرح باب المقام وترب لفداه افضلا  
والبيلاء رحمه الله تعالى

✽ خليل ابن خليل الفرديسي الحلي ✽ خليل ابن خليل الفرديسي الصوفي الحلي  
الشيخ عرس الدين ابو القاسم كما قال ابن طووس حفظ لقرآن ثم قوا المحرر لعدد من  
تيمية وحد عن لسانه بن معصع والشهاب بن زيد والشيخ صفي الدين ولادم شيخنا  
القاضي ناصر الدين ابن ربيق واكثر من الاحد عنه ثم اقبل على الشهادة والمناصرة لاوقاف

مدرسة الى عمر و غيرها قال ابن طولون اجاز لها وكتب عنه فؤاد توفى في خمس كرتاي  
الاحمر ملك الامراء بدمشق سنة اربع وتسعين رحمه الله تعالى

﴿ خليل الاوسي ﴾ خليل القاضي عرس الدين الاوسي الرملي الشافعي قاضي لرملة  
المعروف بان المدقة توفى بالقاهرة يوم الجمعة خامس شوال سنة سبع وتسعين رحمه الله تعالى  
رحمة واسعة

﴿ خليل الرومي ﴾ خليل العالم الفاضل المولى المولى الحلي المشهور عنلا خليلي كان  
حلياً كريماً متواضعاً متفهماً الا انه كان يغلب عليه الغفلة في سائر احواله درس في بعض  
مدارس الروم ثم ما حدى اثاني ثم مدرسة ادرنة ثم اعطي قضاء القسطنطينية في دوله  
السلطان ابي يزيد حاب ثم قضاء العسكري الانطاقي ثم ازوم ابي واث على ذلك في واث  
دولة السلطان - ييم حان ابن ابي يزيد حاب رحمه الله تعالى

﴿ خليل القلمي ﴾ خليل القلمي الشافعي العد الصالح والد امام طرزة كان على  
طريقة السلف الصالحين رحمه الله تعالى

﴿ خليل المقيم بالكلية ﴾ خليل الشيخ صاحب لمونه المقيم بالكلية بدمشق  
كان للناس فيه اعتقاد عظيم وكان يحجب ببطان من اندرام بعبوره<sup>(١)</sup> توفى في اواخر  
الجمعة سنة اثنين وعشرين وتسعين رحمه الله تعالى

﴿ حميس<sup>(٢)</sup> المجدوب ﴾ حميس<sup>(١)</sup> الشيخ الصالح المجدوب صاحب الحال والسكن  
بدمشق واشتهر به هو الذي ادخل الشيخ حسن بن الشيخ سعد الدين الجياوي الى الشام  
وكان صاحب روح الطائفة الحمدية في دمشق وحسن اذا مر به احد يأمره بتقبيل يده  
لشيخ حسن واعتماد وقال لشيخ حميس الكناوي لم اراه وحكى عنه اصحابنا حكايات  
تدل على تصرفه وسعة حله قال ومن صحابه سيدي محمد بن قيسر القبياتي قلت من  
الحكايات اشتهرة عنه ان بعض جماعته ولعه ان قيسر كان يتردد الى سيدي علي بن  
ميمون بالصالحية وكان ان ميمون رثا لاح منه اسكار على الشيخ حسن فذكر ذلك لسيدي  
حميس فقال لذلك الرجل الذي كان يتردد الى سيدي علي بن ميمون قل لاس ميمون لا

(١) بالاصل فيطينه (٢) في ج ٤ ص ١٠٠ خليل

سقطت نعلك في البحر وانت في السفينة في يوم كذا من ردها اليك الا رجال الشام وذكر ذلك لابن ميمون فاعترف بذلك وصار يتأدب بعد ذلك مع الشيخ حميس رحمه الله تعالى ومات سيدي [٨٢] خميس في سنة ثمانى عشرة وتسعة او دونها ودون تقرة القيديات رحمه الله تعالى رحمة واسعة

٥ ﴿ خديجة بنت محمد الليالي ﴾ خديجة بنت محمد ابن حسن البالي الحلبي المعروف بابن الليالي التافعي الشبيحة الصالحة المتقنة الحنفية امارها اسكندرية ابن الشيخ الاطرابلسي وعبره رواية صحيح البخاري واخذت مذهب ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه مع ان بها واحوتها شافعيون حفظت شهرته عن الانتقاض ما عساه يقع من من الزوج هب وحفظت في مذهب الحنفية كتابا وكانت دبة صينة متعددة مقسلة على الثلاثة الى ان توفيت في رمضان سنة ثلاثين وتسعة رحمه الله تعالى

## حرف الدال المهملة من الطبقة الاولى

﴿ دمرداش المحدث ﴾ دمرداش الحمدي الشيخ الصالح الورع المتقن صاحب الزاوية واميظ بالقاهرة ذكر بن جبريل انه كان احد تلاميذ السلطان قنبري اياك لاشرف واظهار انه ليس كذلك فان الشيخ عبد الوهاب الشمراني ذكر انه كان احد اصحاب سيدي احمد ابن عمه العربي المدفون في حوش السلطان برفوق مصر ومات في سنة ١٥ شيخه ساح في البلاد حتى دخل تعزير المعجم فاصحب الشيخ اناطرف سيدي عمر روشي بها واقام عنده مدة ثم رجع الى مصر فمات بالقرية خارج الحسنية فمات السلطان قنبري ان يادس به في احياء ارض رايته واميظ المعروف به الآن فاذن له فاقام بفرس الانجل وبقية نحو خمس سدين وهو في حصن هو وروحه بفرس التي تحية فام يما في بها واحدة ٢٠ وليس منذ غرس عيطة بمصر احسن قرا من عيطة ولشهره شهرة رائدة وكل ذلك بركة التقوى وملاحظة النية عند غرسه فانه اخذ عن نفسه انه لم يفرس بحيلة قط الا على نية الفقراء والمساكين الذين هو من حلتهم وذكر ان سيدي ابراهيم المتولي هو الذي سار عليه بذلك وقال له يا دمرداش كل من عمل يدك وايدك والاكل من صدقات الاس فانهم

- بتقامون حسانتك في الآخرة وقد وقف غيظه وشرط أن تقسم عنه اثلاثاً تلك لمصالح  
 لسيط وثلاث بورته وثبت للفقراء وما كين لقاطنين بالزاوية ونواحيها اليها وشرط على  
 القاطنين بزاوية أن يقرأوا كل يوم حتماً يسويوه ثم يحتضرون قبل المغرب ويهدونه إلى أبي  
 صلى الله عليه وسلم وإلى الشيخ محيي الدين ابن العربي رضي الله تعالى عنه وقال العلائي  
 كان على سمت حسن يأكل الحلال ويطعمه وكان يعتقد ابن العربي وابن العارض واستكتب  
 الفتوحات المكية وعالم شروح الثانية وقال الشعراوي أقام عنده الفقراء الصادقون  
 والتعويذ واستخلف منهم جماعة وأذن لهم بالتسليك في مصر منهم الشيخ حسن الحركي  
 والشيخ محمد الحانوتي<sup>(١)</sup> والشيخ كريم الدين ابن الزيات وهو الذي احيى طريقة شيعه  
 بعده قال ورواية الشيخ دمرداش عامرة بالسائط والفقراء وليس في مصر رواية يأكل  
 قفروها حلالاً مثلاً لأن وقفها من عمل الشيخ بيده لا مئة لأحد فيه على الفقراء ولا رياء  
 فيه ولا همة قول وكان إذا غلب عليه الحلال يأكل لأردب العامل وعمل له مرة الأمير  
 قردى اندوادر سباطاً وأرسل يقول له أنت بجميع اصحابك هم يأت معك أحد جلس على  
 السائط قبل وكان يسكني حصة نفس فقال ما ستظفر الجماعة فقبل الشيخ انما اسد منهم  
 مضار يأكل من الأمان وبلعه حتى اكلمه كاملاً وقال لم اشبع فأتوه بكسر ياسة وبقية  
 الطعام الذي ترك للعيال والفقراء<sup>(٢)</sup> فاستغفر الأمير واعتذر للشيخ وقيل له كيف حالك  
 ذلك كله هذا رايته شهادت حضرت بطائفة من الخلق فاكواهم وحببت الفقراء منه وذكر  
 العلائي في عصر يوم السبت حادي عشري ذي الحجة سنة تسع بتقديم اثنا عشر  
 وتسعة وقيم مكرمه وده سيدي محمد وذكر ان طوبى انه صلى عليه عائنة بالجمع  
 الاوي بدمشق يوم الجمعة سابع عشر المحرم سنة ثلاثين وتسعة ثم صلى عليه بالعمارة السليبية  
 بالصالحية في الجمعة التي تليها ولعل ذلك لا يفتقده الزائد في ابن العربي رضي الله تعالى عنهما  
 ورحمهما رحمة واسعة

(١) في ج ٥ ص ١٠١ ١٠٢ من وكذلك هي في اعلام النبلاء ٥ ١٤٣٥

(٢) كذا بالأصل وهي كذلك في ج ٥ ولعلها محرفة عن «البراء» أو ما يانها

## حرف الذال المعجمة من الطقة الاولى

﴿ ذو النون الكلابي ﴾ ذو النون الشيخ الامام العالم الصالح الزاهد المحبوب  
الكلابي كما ترجمه الشيخ شهاب الدين الحمصي في تربيته وقال وكان له احوال ظاهرة  
ومكاشفات غريبة وكان لا يستقر في مكان الا قليلاً وانتقل في حرامره الى الحسل  
اذبح بالقرب من قرية الكسوة بدمشق واقام به مدة ثم رجع الى مقام انسيه صرار ابن  
ابن الارور الصعالي رضي به تعالى عنه خرج دمشق واقام به مدة ثم عاد الى احل المانع  
فعدا عليه جماعة من اصحاب الملاحين الفسقة فقتلوه ليلاً وقطعوا رجليه ودفنوه تحت احد  
ماحل المذكور فغضب به جماعة من حجة الحل المذكور فاحرقوه واحصروه الى قرب سيدي  
الشيخ ارسلان فقتلوه وكفروا ودفنوه بالمكان الذي شأنه بالقرب من سيدي صرار ابن  
الارور المذكور وتأسف الناس عليه وكان قتله في رجب سنة ثمان وعشرين وتسعين رحمه  
الله تعالى ١٠

## حرف الراء من الطقة الاولى

﴿ رجب قاضي لقاع ﴾ رجب القاضي رجب الدين قاضي القضاة من اهل دمشق  
قال الحمصي كان من الفضلاء توفي في رابع عشر القعدة سنة ثمان عشرة وتسعين رحمه الله  
تعالى رحمة واسعة امين ١٥

﴿ رستم الرومي ﴾ رستم الشيخ العارف بالله تعالى رستم حبيبة الرومي الترمذي  
الحنيني اصله من قصة كوريت من ولاية اناطولي واحذ الطريق عن الشيخ العارف المعروف  
بالحاجي حبيبة الرومي وبهم من سيرته انه كان اويسياً (٨٣) له خوارق ويتأثر بتعليم  
الاطفال وكان لا يتكلم الا عن ضرورة وله اهدم تم على الاعيان والفقراء واد اهدى  
اليه احد شيئاً كافاً باضاهه ولم يكن له منصب ولا مال وحكى عن نفسه انه رمد مرة ٢٠

فهم ينعه الدواء فرثى رحلاً فقال له يا ويسي اقرأ بعوذتي في الركعتين الاخيرتين من  
الحق المؤكدة قاله فداومت على ذلك فشي مصري وكان بعض جماعته يقول نرى ان ذلك  
الرجل هو الخضر عليه السلام وخرج جماعة من المادقي على روست في ستة سبع عشرة  
وتسعمئة فاضطرب الناس اضطراباً شديداً حتى هتوا بهزار واستعدوا ماشية رستم حبيبة  
فقال لهم هؤلاء الجماعة لا يدعون هذا اللد ولا يلحق احد ضرر من جهنم فشتوا مكانهم  
وكان كهي قال ومات في تلك السنة ودفن بعوسا رحمه الله

﴿ رمضان الرومي ﴾ رمضان الرومي الشيخ العارف بالله تعالى المقيم بآدرنة كان  
صوفياً وانحد عن الشيخ لعارف المعروف بالجاح بديام وكان بحراً زاهراً في المعارف الالهية  
وطوراً<sup>(١)</sup> شاعراً في الارشاد وسلك على يديه جماعة من المريدين وكان بحاب الدعوة  
يقصع المطر مرة بآدرنة في سيطرة السلطان بدييد خان فاستقى اعلمها له يسقوا حتى  
استغاثوا به فحصر في المصلى وصعد المروءة<sup>(٢)</sup> انه تعالى ونصرع ابيه فربا ولد من  
المر لا وقد قل المطر وتوفي بآدرنة في ايام سلطنة<sup>(٣)</sup> السلطان المذكور رحمه الله تعالى  
رحمة واسعة

﴿ رمضان الرومي ايضاً ﴾ رمضان الرومي ايضاً لعالم الزاهد الورع الخاشع المعروف  
بجاح رمضان المتوطن بسدة قسطنطين من بلاد الروم كان قائم الليل صائم النهار متفصلاً الى  
الله تعالى معجماً عن الناس قال في الشفايق وكان بركة من بركات المسلمين توفي في اوش  
دولة السلطان سليمان خان رحمه الله تعالى رحمة واسعة

(١) بالاصل وطوراً (٢) بالاصل ودعى

(٣) بالاصل سلطان وقد شك تصحيح في ١ و ٢ و ٣ من ٤ ص ١١٢

## حرف الراي من الطبقة الاولى

﴿ ركذا بن القاضي بن الدين الاصمري ﴾ ركذا بن محمد بن ركذا الشيخ الامام ،  
 شيخ مشايخ الاسلام ، علامة المحققين ، ومهمة المدققين ، ولسان المتكلمين ، وسيد الفقهاء  
 والمحدثين ، الحافظ المخصوص بعلوم الاسناد ، واسع للاحاد بالاحاد ، العالم بعلوم  
 والروايات ، جامع بين الشريعة والحقيقة ، والدين الى الله تعالى اقوم مسالك  
 الطريقة ، مولانا وسيدنا قاضي القضاة ، احد سيوف الحق المنتصرة ، بن الدين ابو يحيى  
 الاصمري السيكسي المصري الازهري الشافعي وسبكة المنسوب اليها بضم السين  
 المهمل وقح النون واسكان الياء المثناة تحت وحر الحروف تاء التأنيث بيده من شرقية  
 مصر قرأت بخط شيخ الاسلام الوالد له ولد له في سنة ثلاث وعشرين وثلاثة وقال  
 المحصي في سنة اربع وعشرين وثلاثة وحكي الملافي عن الشيخ الصالح المعتقد ربيع بن  
 الشيخ المصطلم عدائه السبي الشاري انه يوم تسبكه معط رأس الشيخ ركذا وادا  
 بامرأة فتجبر به وتفتش ان ودعا مات ابو وعمل البسد النصراوي قض عليه يوم  
 ان يكتبه موضع ابيه في صيد الصقور فخلصه الشيخ منه وقال له ان اردت خلاصه  
 فاعرعي منه يشغل ويقرأ بحامع الارعر وعي كلفته فمت ابيه الشيخ زكيا على ذلك  
 لينتقل من الفلاحة وكان عليه يومئذ خلق ثوب ومط مقور فلا زال يشغل الشيخ ركذا  
 حتى صار الى ما صار اليه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم قال  
 الملافي وكان اذا ورد عليه الشيخ ربيع او روحته او احد من اقاربه يحمله في زمن  
 صحته ومنصبه وكان يقضي حوائجهم ويعترف باصلهم ورعا مودته زوجة الشيخ ربيع  
 التي رثته وحكي الشيخ عبد الوهاب الشعراوي عن الشيخ ركذا رضي الله تعالى عنه انه  
 قبل حنت من اسلاد وانا شاب فسم اعكف على الاشتغال بشيء من امور الدنيا ولم اعلق  
 قلبي باحد من خلق قال وكنت احرص في الطامع كثيرا فخرج في الليل الى ابيصة وعندها  
 غسل ما احده من قشيرات الطين حولي الميصة وركبها وقنع بها عن الحار فافتت على  
 ذلك الحال سبع ثم ان الله تعالى قبض لي شخصاً من اولياء الله تعالى كان يعمل في  
 الطواحين في غربة القمح فكان يتعقدي ويشغري لي ما احتاج اليه من الاكل والشرب

- والكسوة والكتب ويقول لي يا ركباً لا تخف عني عن احوالك شيئاً فم يزل معي  
كذلك عدة سبب فما كان يبيت من الليلي اخذ بيدي واناس ثوب وقال ي م معي فمست  
معه فوقفني على سلم الوقادة الطويل ماخضع وقال اصعد هذا لكوسي فلم يزل<sup>(١)</sup> يقول  
ي اصعد لي آخر درجة ثم قل انزل عدت فقال ي يا ركباً انك تعيش حتى تموت اقرانك  
ويرقع شأنك وتتولى مشيخة الاسلام بعني قصاء القصة مدة طويلة وترقع على اقرانك  
وتصير صلتك مشايخ الاسلام في جيبك حتى يكف بصرك فت ولا بد لي من العمى  
فقال لا بد ثم انقطع عني فلم اراه من دث انتهى واشتمل رجلي الله تعالى عنه في سائر  
الاعوام المتداولة وبرع فيها فقرأ القرآن العظيم على جماعة منهم الامام الرحلة ربي الذي  
ابو العيسر رضوان ابن محمد اعقبي والامام اعقري نور الذي علي ابن محمد ابن الامام  
عمر الذي لمرومي اللبيدي التومني ادام الازهر قرء عليهما جميعاً للأئمة السبعة ومنهم  
الامام العلامة ربي الدين طاهر ابن محمد ابن علي اسويدي السكفي جميعاً للأئمة الثلاثة ريادة  
على السمع وقرأ على العمري الشاعبة وانزنية وجمع عليه من التبشير بدائي [٨٤]  
يسيراً وتنفذ جماعة منهم شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني وفقه الوقت الشرف موسى ابن  
احمد السكفي ثم الفهري والشيخ شمس الدين محمد ابن علي الدمشقي نزيل تربة الطبري  
بالقراة والعلامة شهاب الدين ابو العباس احمد ابن رجب القاهري عرف بالحدي والعلامة  
القصبي شهاب الدين احمد ابن محمد ابن احمد العمري وهو ابن عم والدي والشيخ العلامة  
شمس الدين محمد ابن محمد ابن احمد اعقري مختصر الروضة والشيخ الصلاة شمس الدين  
محمد ابن سميل الوفاي وقرأ على شيخ الاسلام شمس الدين محمد ابن علي القسايني ول  
شرح المهمة للعراقي في الامم ومن الامم الى آخره وعلى العلامة علم الدين صالح ابن  
شيخ الاسلام سراج الدين اسفني وادركه جماعة من هؤلاء وغيرهم بالتدريس والافتاء  
وقرأ كتاب التيسار في آداب حمة القرآن للووي على الشيخ علي اسحاق الصلحي  
واحد العربية والادب والاصول والمقولات عن شيخ الاسلام ابن حجر وعن لمحيوي  
الكافيجي والتقي الحصفكي وعن غيرهم وكان رفيق للجمال يوسف الكوراني ولعماد  
اسميل الكوراني على الشمس الشرواني في هذه وجمع عليه هو والعماد المذكور بقراءة  
لكوراني شرح المواظف لكن من الملائي ان الشمس الشرواني لم يزل عن هؤلاء في

فهم الكتاب المذكور قدم انكوراني عليهما واحد العاجي ر كيا رحمه الله تعالى الحديث  
 عن جماعة منهم ابن حجر قرأ عليه السيرة النبوية لاس سيد الناس وليس لاس مائة لما عد  
 من قوله في آخر لدعوات ما يدعو به الرحمن اد خرج من بيته الى آخر الكتاب فأت ابن  
 حجر قس اكمله وسمع عليه اشياء كثيرة وقرأ على أبي الميم رضوان اعني مسد الامم  
 \* الشافعي وصحيح مسلم والسنن الصغرى للسناني وسمع عليه شرح معاني الآثار للطحاوي  
 وغير ذلك كثيراً وقرأ صحيح البخاري على أبي اسحق ابراهيم بن صدقة الحلي وسمع  
 حليمه على الشرح القبايبي واكثره على ابن حجر وحده خلافاً ليدون على مئة وخمسين  
 بعد ذكرهم في شته وليس الخرقه الصوفية من الشيخ في العساس احمد بن علي  
 الانكراوي والشيخ أبي اسحق محمد بن أبي حمد القرني والشيخ أبي حفص عمر بن علي  
 النيتي والشيخ محمد بن ابي القاسم عبي الدمياني الشيرازي والشيخ ربي لندى  
 ١٠ الى العرج عبد الرحمن بن علي التميمي خليلي وكثير شافعيون وتنقل منهم لذكر وادو  
 به بالثقلين والاساس وكذلك احد الطريق عن ابي احمد الحجة القائم في النصيحة بين العباد  
 بن استطاعة سيدي محمد بن عمر واسطلي الصغرى الشافعي بحق اخذه عن سيدي الشيخ  
 احمد الزاهد صاحب السنين مسألة في الفقه رضي الله تعالى عنه وسافر شيخ الاسلام ذكرى  
 وهو بالحلة اسكندري من مصر واقام عنده اربعين يوماً وقرأ عليه كتاب قواعد الصوفية له  
 ١٥ كاملاً ثم رجع الى مصر قال الشمردي واحدي رضي الله تعالى عنه انه دخل مرة على  
 سيدي محمد اشعري الخاوة على عدة فرأى له سبع عيون قل لما سئلت فيه قال لي يا ر كيا ان  
 نرحل اذا كل صار به عيون بعدد اقايم الدنيا قال وذهبت عليه مرة اخرى فربته مقرباً  
 في اهوا. (١) قريباً من سبع الخاوة قل الشمرادي واحدي انه من حين كان شاماً بحج طريق  
 ٢٠ الصوفية ويحضر محاسن ذكرهم حتى كان اقرب به بقوت ر كيا لا يجي منه شيء في طريق  
 الفقهاء لكونه كنت مكسب على مطالعة رسائل القوم موافقاً على محاسن الذكر قال ولما  
 اشتعلت باسالم وبرعت فيه بحمد الله تعالى شرحت اسبحة قال فما اتممت شرحها عار بعض  
 الاقران فكتب على بعض نسخ شرح كتاب الاعمي والصغير تعريضاً بماي لا اقدر اشرح  
 السبحة وحدي وانما ساعدني فيه رفيق اعمى كنت اطالع اياه قال فاحسنت بالله تعالى  
 ٢٥ ولم اتفت الى مثل ذلك قل وكان تأييدي لشرح السبحة في يوم الاثنين والخميس لكونها

- تُرفع فيها الأعمال كما ورد في الحديث انتهى ثم وكان رضي الله تعالى عنه دائماً في سائر العلوم الشرعية ولها حديثاً وتفسيراً وفهماً واصولاً وعربية وادباً ومغزولاً ومنقولاً فقلت عليه لعنة الاشتغال عليه وعثر حتى رأى بالاميد وتلاميذ تلاميذه شيوخ الاسلام وفوت عنه هم في محافل العلم ومحاسن الاحكام قصد بالوجه اليه من الحطاب واشتم ومن اعيان من حذ عنه الشيخ الامام العلامة جمال الدين عبد الله الصافي والشيخ الامام بور الدين المحمدي والشيخ الامام مجلي والشيخ الفقيه حمزة البرقي والشيخ العلامة السيد كمال الدين ابن حمزة ادمشي والشيخ بهاء الدين العيني وشيخ الاسلام احمد وشيخ الاسلام لوالد قرأ عليه المباح والمنية وجمع عليه أشياء كثيرة والشيخ العلامة مفتي البلاد اعلية اسد ابن لصوفي والشيخ العلامة شهاب الدين الحلي والشيخ العلامة بدر الدين اعلاني الحلي والشيخ العلامة شمس الدين الشافعي والشيخ الصالح أنوي عبد الوهاب انشراوي والشيخ العلامة فقيه مصر شهاب الدين الرملي افهاري ورواه شيخنا العلامة شمس الدين الرملي والشيخ العلامة مفتي اخطار وعلمها شهاب الدين ابن حجر افهيمي شارح المباح ورواه الشيخ رصكريا الشيخ العلامة الصانع جمال الدين يوسف والشيخ العلامة شمس الدين الحفصبي لشريفي المصري والشيخ الامام العلامة بور الدين التميمي المصري ثم الدهشتي وغيرهم وولي الجهات والمناصب وولاه السلطان قيتي قضاء القضاة فلم يقبله الا بعد ١٨٥٠ [مراجعة كنية ثم عزل عن القضاء بسبب حمله على السلطان بالظلم ورجعه عنه تصريحاً وتبريضاً قل اعلاني وعاش مائة مكرماً مخطوفاً في جميع اموره دينياً ودنياً بحيث قيل انه حصل له من الجهات والدارس والمرئيات والاملاك من دعوته في منصب القضاء كل يوم نحو ثلاثة الاف درهم وجمع من الاموال والكتب النفيسة ما لم يتفق لكه قال ومتع بالقول على ملازمة العلم والعمل ليلاً ونهاراً مع مقارفة مئة مئة من عمره من غير كل ولا ملل مع عروض الاكتفاف له بحيث شرح انصاري جامعاً به ملخص عشرة شروح وحاشي تفسير البصاوي في هذه الحالة وكان يعد من الطلبة من يسوق له عذرات الكتب فيامره بكتابة ما يراه منها (ويجوز من غير ضجر وكان يقرأ عليه الدروس ومروياته في الحديث ويجمع مصنفاته فيصلحها<sup>(١)</sup>) ويجزرها المرة بعد لاخرى الى آخر وقت قال وكان رجاء الى الخبر متقاداً بمعروف ولو من الاداني منصفاً لمن يوثقه ويوصيه غير

(١) هذه العبارة مكتوبة بالأص في الأصل ولكن موحودة في المتن في «ج» ص ١٠٦

متكثير بالعلوم والشيعة ضامها لا وقت له غير مضيق بعمره سليماً من العواض والعواطف  
غير انه تحيل في منصب القضاء برعاية مصباح ديب وحفدته اموراً تحشى عاقبتها حتى اشد  
فيه الشيخ تاج الدين ابن شريف

### قاضي مكينة عام متحرر كفة لكمة لكفة

- ٨ ثم انتقد عليه موداً طاهرها انصب وسما حادثة وقعت للعلافي بنفسه مع راس نوبة التواب  
الامير ربك اليوسفي بعيب المدرسة العلانية الديلية زعم العلاني ان صاحب الترجمة راهي  
جانب لامير ازبك فب ثم قال العلاني معتدلاً لميري اني رقت هذه الامور واني في تأثر  
رحيمة فانه من شيوخه في حلقة (دراية) ورواية وان شاركه في كثير من شيوخه وقد  
جمع من انواع العلوم والمعارف والمؤهلات المقولة ومكازم لاجلاق وحسن اسمت والنزودة
- ١٠ والاحد عن الاكابر ما لم يجمعه غيره انه امر من روى عن الخياط لعن المسد اني العيم  
رصور العقبي ومن نادى الى ان قال وكان قلبه اجود من تقريره لكنه وزق خطأ وادراً  
ونكاثرت عليه صغار الطلبة والمنتاح الكسور ووسع اساس واستعلمهم بقول ما يأتون  
والترجعة الى ما يدور قال وسب ذلك في الحقيقة كثرة اطلاعه ونحصيل الكتب الواسعة  
ولفظ انكث المتحررين وبواسعهم وعمدة عاب اساس عن ما احده لقصود همهم وعدم  
اصلاحهم انتهى وب ذكرت كلام العلاني هذا لاشتماله على تقرير حال الشيخ رضي الله
- ١٥ تعالى عنه وب اشتعل على عصر قليل من مقامه لار الفضل لا يخلو من حاسد منكك ولا  
بد لكل من توى القضا من راضيه منه وسخط وكذلك قباعد احكك السلف عن توبة  
القضا كابي حيفة وسبع الثوري ويحيى ابن يحيى البياوري وامثالهم قتل ذلك لا يكون  
جرحاً في مثل صاحب الترجمة مع اصاق الناس على تعديله واعتقاد تقديره وتفصيله وقد  
كان رضي الله تعالى عنه يتأسف على تولية القضا قتل اشعراوي قال في مرة انه حكاه
- ٢٠ عطلة فقت له ما هي فعل لي ولبيتي للقضا صيرتني ورا اساس مع اني كنت متوراً  
قال فقلت له يا سيدي اني سمعت بعض الاولياء يقول كانت ولاية الشيخ للقضا سترأ لحاله  
لا شاع عند اساس من صلاحه وردهه وورعه ومكشافته قتل فقتل الحمد لله انني خفت
- ٢٥ عني يا ودي قتل اشعراوي وكانت اول شهرة يعي بالصلاح والولاية في ايام السلطان  
خشقدم وحدث انه حكاه في باب النصر رجل مشهور بالصلاح مر عليه السلطان خشقدم  
موقف عليه يزوره فقتل بالصلح اذا كان لك حاجة فساله عن الشيخ زكريا فركب السلطان

- فراره فاسرعت الناس اليه فن ذلك اليوم اشهر بالصلاح وقال الشراوي ايضاً اخبرني يوماً ان الحضر عليه اسلام كان يجتمع لسيدني علي الصريدي فسأله يوماً عن احوال عباده انصر عصار يقول وبعم منهم فدأه علي فعال وبعم منه الا ان عبده بعينة فقلت بتوب منها ولم يبدل له الحضر ذلك قال فشكرت علي فدأني وصار عندي تطير من جميع اعالي فرست اقول لسيدني علي اذا ربته مرة اخرى فاسأله بنن النعية لا توب عنها فاته ١٠
- وحاده وقال انه ذا كاتب الامراء في حقة يقول لقاصده قل هذا الكتاب من الشيخ ركبنا فيسبي معه شيخاً فقال من ذلك اليوم ما تلفظت بهذه الكلمة وكان الشيخ بعد ذلك يقول لقاصده اذا ارسله الى احد من الامراء يقول لك ركبنا خادم الفقراء وذكر الشراوي في طلقانه الكسرى والوسطى وغيرهما حلة من كرامته بها انه دعا داعي مرة دهر قلت وحدثت عن والدي رضي الله تعالى عنه ان الشيخ دخل الى انجوري في حادثة ١٠
- تصعب النوري فيها فلم النوري بان الشيخ جاء في ذلك فامر السراوي بوضع السلسلة على يده طاء الشيخ وهو ركبك على بقلته فقطع السلسلة بكراسة كانت في يده من غير كثرات ثم دخل ودخل الناس معه وباطلة فقد صار مثل اهل رمانه وأرأس الفلبس من اقرانه وررق البركة في عمره وعلمه وعمله واعطني اخط في مصفاه وتلاميذه حتى لم يبق ناصر الاطلته وطلبة صلبته وغري عليه شرحه على النبعة سماً وحسين مرة حتى حرره ١٥
- اتم تحرير ولم ينقل ذلك عن غيره من المؤرخين وكانت مؤلفاته شرح نصوص وشرح النبعة والمصح وشرحه يدرسها للناس ويرجع اليها مدرّس كل كتاب منها في حل مشكلاته واقرا شيخ لاسلام الحد في شرحه على الروض وغيره ورجعه في مواضع منه فاصطحب ومؤلفاته كلها حافلة جديلة مفصلة مما يتعلق بامته منها المصح وشرحه وشرحه لنبهة الكبير والصغير وسماه باختلاصة وشرح الروض وشرح التقييد (٨٦) ومختصره وشرحه ٢٠
- مختصر ادب القصص للنوري والفتاوى وما يتعلق بعمم الفرائض شرحه على اصول وشرح الكندية لابن اهانم وشرح النبعة القدسية لابن اهانم ايضاً وما يتعلق بالاول مختصر جمع الخوامع وشرح المختصر المذكور وحاشية على شرح جمع الخوامع للبحر وقصة على مختصر ابن صاحب وشرح الطوالع في اصول الدين وما يتعلق بالتفسير حاشية على البيضاوي ومقدمة في النسبة والمجدلة وما يتعلق بالقرآت والتعويد مختصر المرشد للعادي وشرح ٢٥
- الطرية ومختصر قرة العين في الفتح والامانة ومقدمة في احكام البنون الكنية والشورى وما يتعلق بحديث شرح البخاري والاعلام بحديث الاحكام ومختصر الآداب للبيهقي

وشرح الفية العراقي وما يتعلق بالتصوف شرح رسالة القشيري وشرح رسالة الشيخ اوسلان  
وما يتعلق بسحر والتصريف حاشية على ابن المصنف وشرح الشافية لابن الطاطب وشرح  
الشذور لابن هشام وما يتعلق بالملطق شرح ايساعوحي وما يتعلق بالحدل شرح آداب  
البحث وما يتعلق بغير ذلك مختصر بذل الماعون وشرحها المنقرجة كبير وصغير وديوان  
حطب والثابت الذي اثبت فيه مروياته وبحججه خمسة مؤلفاته احد واربعين مؤلفا وحاشيا  
توزع بالاجارة الخاصة من شيخ الاسلام الوالد تحت اخذه مع حين كان في طلب العلم  
بالقاهرة وكان صاحب الترجمة معا كان عليه من الاجتهاد في العلم اشتغالا واستغناء وافتاء  
وتدبير ومما كان عليه من مدبره الفضل ومهمات الامور وكثرة اقبال الدنيا لا يسكاد  
بغير عن اطاعة ليلا ونهارا ولا يشتغل بما لا يعنيه وقورا ميا مؤاسا ملاطفا بصلي ادواف  
من قيم مع كبر سنه ونبوغه من سنة واكثر ويقول لا اعوذ بمشي الكسل حتى في حال  
مرضه كان يصلي ادواف قنما وهو يمين يمين ونحالا لا يتألك ان يقف بغير ميل للذكر  
والمرض فقيل له في ذلك فقال يا ولدي النفس من شأنها الكسل واحذف ان تطي واحتم  
عمري بذلك وكان اذا اطال عليه احد<sup>(١)</sup> في الكلام يقول له عمن قد ضيقت عيش الزمان  
وكان اذا اصبح القاري بين يديه كلمة في الكتاب الذي يقرأ ونحوه يشتم بالذكر  
نصوت حفي قائلا انه لا يفتر عن ذلك حتى يفرغ وكان قليل الاكل لا يزيد على ثلث  
دعيق ولا ياكل الا من خبز حنفاء سعيد السعداء ويقول انما احص حنفاء بالاكل لان  
صاحبها كان من الملوك الصالحين وذكر انه عمرها بشاره النبي صلى الله عليه وسلم وكان  
رضي الله تعالى عنه كثير الصدقة مع اهلها وكان له جماعة يرتبهم من صدقته ما  
يكفيهم الى يوم والى حمة والى شهر وكان يبالغ في انفاء ذلك حتى كان عاب الناس  
باعتقون في الشيخ قلة اصدقة وكان اذا جاءه سائل بعد ان كفى بصره يقول لمن عنده  
من حنفته هل هذا احد فان قال له لا اعطاه وان قال له نعم قال له قل له يايتا<sup>(٢)</sup> في غير  
هذا الوقت قال لشراوي وقد جاء مرة رجل شريف اسود من صوفية تربة قابشاي فقال  
يا سيدي خلطت علمتي في هذه الليلة وكان حاضرا الشيخ جمال الدين الصافي والشيخ  
ابو بكر الطهري جاني الحرمين فاعطاه الشيخ حديثا فرماه في وجه الشيخ وخرج عصان  
فاعتت الشيخ بذلك فقال هو اعنى القس الذي جاء هؤلاء الجماعة انتهى وكان رضي

(١) الاصل احدى (٢) الاصل باب وقد اصبعها على ج ع من ١٠٦

- الله تعالى عنه يعتقد ابن العربي وابن الفارض وانظارهم من كبار الصوفية وينسب أول كلامهم بتأويل حلية حتى ضمن ذلك كتابه شرح اروض ورد فيه على ابن المقرئ قال لمسد ربي لدين ابن الشجاع محدث حلي وكان قد رحل الى مصر واحد من صاحب الترجمة وعنه قال أول ما احتجمت به قال ي .، سمك فت عمر فقدم هذا الامم ثم قال والله سيدي ما احب عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه واحد من اسمه عمر لاجل سيدي ٥
- عمر قال ابن الشجاع ثم ذكر لي مناما رآه حاصله انه رأى سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه في منامه وهو طوال قال فقلت له اجلسني في صدرك او في قلبك فقال له سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه يا زكريا انت عين الوجود ثم ذكر لي انه استيقظ وهو يجدسه هذه الكلمة قال ان الشجاع ثم ذكر لي انه اختصم شخصان من امراء الدولة في الشيخ شرف الدين عمر ابن الفارض رحمه الله تعالى فقال احدهما هذا ولي الله وقال الآخر هو ١٥ كافر (١) وان القائل بكفره (٢) كتب صورة سؤال في كفره (٣) وطلب منه الكتابة فان شيخ الاسلام زكريا فامتنعت من ذلك واعتذرت بان القول بكفر مسلم (٤) فيه حصر قال فسمعت عاقل بولايته بذلك طمع في الكتابة بولايته فكتب صورة سؤال وطلب الكتابة بولايته فامتنعت ايضا واعتذرت بان الجزم بولاية من لم يتحقق ولايته فيه خطر ايضا فلم يقنع بل طلب الكتابة وترك اسؤال عدي فذهبت بعد صلاة الجمعة الى جامع ٢٥ الارهر لزيارة شخص كنت اعتقده لاستشير في الكتابة في الولاية فدارني استدرى قد ان اكلمه يقول عمر مسلمون او لا قلت له بل انتم من خيار المسلمين قال له الذي يوقفت عن الكتابة فقلت له كنت انتظر الادب قال ثم فتح علي مكتابة عطية في القول بولايته قال ابن الشجاع هذا ملخص ما سمعته من لفظه انتهى ذكره ابن الحلي في ترجمة بن الشجاع وقال الشعراوي ما وقعت فتنة الشيخ برهان الدين البقاعي في شأن سيدي عمر ابن الفارض ارسل السلطان ابن المعاء فكتبوا بحسب ما ظهر وامنع الشيخ زكريا ثم جتمع ٣٥ الشيخ محمد الاصطبرولي (٥) فقال له اكتب وانصر القوم وبين في الجواب [٨٧] انه لا يجوز لمن لم يعرف مصطلح تقوم دوفا ان يتكلم في جميع شيء آخر لان دائرة الولاية من ورط طور اعتق بسانها على الكشف انتهى وقال الشيخ شمس الدين محمد بن عمر بن احمد

(١) سحب ناسح ج ٤ ص ١٠٦ ذكر كلمة كافر او كفر بجمع المازات التالية بدله  
 (٢) غير ذلك (٣) انه غير ذلك (٤) حدم ولاية نوي (٥) بالاصل الاصطبرولي

الخطي الشافعي في مختصر كتاب الدرر في زحمة ابن حجر للشمس السخاوي قال لي الشيخ  
 جمال الدين الصدي لما قدم مع النوري إلى حلب مع قضاة مصر لما سأله عن ابن العارض  
 وعن ابن العربي فقال لي هذا السؤال سأله شيخنا القاضي زكريا فقال لي اعتقد ان ابن  
 العارض روي الله واعتقد ان ابن العربي روي الله ولكنه دون ابن العارض قلت وهذا خلاف  
 ما عليه معتقدوها فانهم يقدمون ابن العربي على ابن العارض رضي الله تعالى عنهما وقد  
 كان الاول قاضياً بدمشق وهي مسكن الادل عالماً واثني بصر وهي مسكن الاوتاد  
 والادل من الصديقيين والاولد من الابرار وسمعت بعض اخواننا يحكي انه روي ان  
 الشيخ محي الدين ابن العربي كان يعرض عليه كلام سيدي عمر ابن العارض رضي الله تعالى  
 عنه فيقول هو كلاما سكه اوره في قال آخ وكان يقول هو شحنة كلاما وادي يظهر  
 لي من كلامها ان ابن العربي توسع في المعرفة وان ابن العارض اوعى في الخدمة والله سبحانه  
 وتعالى هو الموفق وكان الشيخ الاسلام زكريا ذوق في فهم كلام القوم يشرح كلام اهل  
 الطريق على اتم وجه ويجب عنه الاحوة الحسنة اذ اشكل على اداس شي. منه وكان  
 يقول الفقيه اذا لم يكن له معرفة بمصطلح الفاظ القوم فهو كالخمر اخاف نبي آدم ورفع  
 اليه سؤال عن بيت من كلام بعض العارفين صورته :

- |    |  |   |
|----|--|---|
| ١٥ | امولانا شيخ العام والعدل والحق                 | ومن حوله احداث راحيه محققه              |
|    | ومن هو في التوحيد حقا واحدا                    | يصير بصير سمح حدواه مدقه <sup>(١)</sup> |
|    | ومن لاذ وفد السائلين يسابه                     | فالولائم صكقر الطوم وانفقه              |
|    | ومن هو قطب حل فترة الدهى                       | عليه مدار العلم حين تحققه               |
|    | بن موضعاً معى ليت يلي الذي                     | يليه تدحي من معانيه مشرقه               |
| ٢٠ | محمد المختار اركى الثرى ومن                    | على فضله حلال العرايا مصدقه             |
|    | هو السر <sup>(٢)</sup> في الدارين والنقطة التي | لها حرف جمع اعجبت منه نعره              |
|    | فدا مدح بعض العارفين لوصفه                     | ولم يدر معناه البديع وروقه              |
|    | عليه مع الآكل الحكرام وصعبه                    | سلام متى ناحت نابك مطوقه                |
- فاجاب رضي الله تعالى عنه : بان السر هو الاكل ، والنقطة القلب ، والحرف الطرف ،

(١) بالاصل مغرقه (٢) بالاصل الكرقى وهو كذلك في «ح» ص ١٠٣

والجمع ها الانبياء ، ومهرة اعجبت لللب ، يقال اعجبت الكتاب ازلت عجمته ونفرقة  
معول له ويحتمل ان يراد بالنقطة نقطة حرف المعاء ، والجمع الكلمات على ارادة التشبيه  
البيع اي هو كالنقطة لتي بها ازيلت عجمة حروف الكتابة فانه صلى الله عليه وسلم ازيلت  
ايضا به العجمة من ريب وغيره عن الكتاب المتزل عليه والمعنى على الاول انه صلى الله  
عليه وسلم اكل الخلق وقطعهم الذي به اي سكونه قطعاً صار طرف الاسباء وخاتمهم  
واربث به العجمة عن الكتاب المتزل تفرقة بين الحق والباطل قال وحاصله سطاً :

محمد في الدارين اكمل خلقه      تعالى وقطب الاسباء مصدقه  
وخاتم رسل الله وهو الذي به      ازيلت جميع المعجمات الموثقة

وكان شعر الشيخ رضي الله تعالى عنه متوسطاً ومنه ما رواه عنه شيخ الاسلام الوالد رضي  
الله تعالى عنه في المواضع التي تباح فيها الفية :

١٠

وتسبح عية لمست ومن      رام اغائة لدفع منصر  
ومعرف<sup>(١)</sup> متظلم متكلم      في مطن فسقا مع المخذور  
وقد رضي الله تعالى عنه متوسطاً :

١٥

الهي ذوبني قد تعاضم خطرهما      وليس على غير السامح متكل  
الهي اما الصد النبي وليس لي      سواك ولا عزم لدي ولا عمل  
الهي قلبي عثرتي وحطيتني      لان يا مولاي في عابة الخجل  
الهي ذوبني مثل سعة البحر      ولكي في حب عتوك كالبال  
ولولا رجائي ان عفوك واسع      وانت كبري ما صحت على ريل  
الهي بحق الهاشمي محمد      اجزي من الديران في في وجن  
والالطف والعفو الجميل توبي      وناجبر دمك عند خاتمة الاحل

٢٠

ومدحه القاضي بهاء الدين محمد ابن يوسف ابن احمد :

جا فيه العذول شيئاً قريباً      قر قد اناحي الرشيت<sup>(٢)</sup> راء  
قبل هذا بدر التمام فقات      حسنت الحدود بحس الله يا

- يهواه من عاذلي وسقامي  
وقضيب القوام راح وجسمي  
ست في لوصل في هواه غنيا  
ومن الصبر عنه رحت فقيرا  
كل من هام في هواه رشيد  
ليس قلبي نسم حبه بقوى  
خلاصي من انعام عرو  
فمسي ذكر رحمة من الهي  
شافعي الزمان قاضي قضاة  
هو شيخ الاسلام وهو إمام  
قع الله حين آتاه حكاما  
واقام المبر للشرع سنا  
ملا القلب هية وجلالا  
وله العلم حلقة وشمار  
حالمأ طاملا جليلا  
عبدأ راهدا اماما كبيرا  
امة قراتا حيفا ميسا  
ملا الحافقين في السم حتى  
هو بمن يتلى الكتاب عليهم  
ولهذا قد حل من كل حال
- واتهام اللوات رحت برأ  
وصراخ النرم فيه سوبا  
ولهذا هجرت لومي مليا  
وهو اسي بكل حسن عينا  
فعدولي عليه راح غويا  
فضيعان يظبان قويا  
وسلوي خلعت منه نجيا  
لي في حب عبده زكوريا  
قد تنق الحكم الرمز ولأ  
كان يقتدى به مهديا  
كل من كان طالما وعصيا  
كان بالحق حكمه مقديا  
وعيون الوري جمالا مليا  
وهذا في المجد اضي سنيا  
حاشا ناصحا عروا ايا  
عنت ظلمنا كزبا سربرا  
خادما محنتا ويا صبرا  
سار عه معننا مرويا  
فيخرون سندا وسكيا  
ومقام سام مكانا مليا

وكانت وفاته رضي الله تعالى عنه يوم الاربعاء ثالث شهر ذي القعدة سنة ست وعشرين  
وتسعة عن (٨٨) سنة وثلاث سنوات وعمل في صبيحة يوم الخميس وكفن وحمل ضحوة  
النهار يصلي عليه جامع الازهر في محفل من قصاة الاسلام والعدل والفضلاء وحلائق لا  
يحصون واجتمع جامع المذكور ونوحيه امثالهم اعتمادا للصلاة عليه وقاربوا ان يدخلوا به  
واذا بقصاد ملك الامراء يحمله الى سبيل امير المؤمنين ليحضر بالصلاة عليه وكان الشيخ  
عبد الوهاب الشعراني قد رأى قبل موته مائة وقصة عليه وكاشفه به قبل ان يموت به

- وقال له يوما وهو بين يديه يطالع له في شرح البخاري فحب و ذكرني ما ريت في هذه  
 الليلة فقال له ريت اني معكم في مركب وانت جالس عن يسار الامام الشافعي فقلت لي  
 سلم على الامام فسلمت عليه ودما في المركب مقلعة في بحر مثل عباب البيل ورايت  
 المركب كلها معروشة بالهدس الاحضر وكذلك القلعة والحال كلها حرة اخضر ومشكت  
 حصر فلا راد مقلعين حتى انتهينا الى حيدة عميمة اصولها في ساحل البحر ونهرها مدلاة (١)  
 من شراريب خلطاء قال وطلعت انا من المركب الى البستان فورايت حورا حسنا يجدين  
 من الزعفران في قعاب يرض على رؤوس كل قعة من الزعفران قدرها في الحرم اساطة  
 السبح قال فاستيقظت فقال له شيخ الاسلام ركريا ان صح معك في سوف ادفن بالقرب  
 من الامام الشافعي وكان حاضرا بالحلس حينئذ الشيخ حماد الذي اصافى والشيخ ابو بكر  
 الظاهري فلما توفي شيخ الاسلام ركريا فتحوا له مقبرة في باب النصر فقال الشيخ حماد  
 الذي اصافى للشمراوي ابي رؤياك قال فقلت له اب الشيخ قال ان سمعت رؤياك فقال  
 فيها عن كذلك وقد كفن الشيخ ومساقي الا حمله جاء قاصد ملك الامراء حيا بيك  
 فقال ان ملك الامراء ضيف ولا يستطيع ان يأتي الى باب النصر ومقصوده ان يحملوه الى  
 سبيل المؤمنين ليصلى عليه يحمل الى الرميّة وصلى عليه هناك فلما صلوا عليه قال ملك الامراء  
 ادفنوه عند الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه ثم حمل بعثه ملك الامراء وعيروه ومشي  
 اعمه الامير حاتم الحراري والقصة والامراء والحاض والعلم قال الشعر وي وكانت  
 حنارته مشهورة ما ريت اكثر خلقا معها قال العلاني ودفن بالترفة الصغرى بقرية الشيخ  
 نجم الدين الحويثاني بقرب قبر الامام الشافعي في مقبرة جديدة اشها القادي شرف الدين  
 قريب ابن ابي المصور نفسه رحمه الله تعالى وصلى عليه عائنة باحاطع الاموي بدمشق يوم  
 الجمعة بعد صلاتها رابع او خامس حادي الأجرة سنة سبع وعشرين وتسعة قال من طولون  
 وانخرت الصلاة عليه لاشتغال الناس بالفتنة العراقية رحمه الله تعالى

- ❦ ركريا بصري ❦ ركريا القاضي زعم الدين المصري الشافعي وهو غير شيخ  
 الاسلام القاضي ركريا المتقدم ذكره كان قاضيا بحصر الحقيقة مطهر للشامة وعدده دعوى  
 صاحب الشيخ حلال الدين لسيوطي والشيخ نور الدين الأشعري ومحمد العلاني سيوفه  
 وذكر انه توفي في سادس حادي الأولى سنة تسع وعشرين وتسعة رحمه الله تعالى

## حرف السين المهملة من الطبقة الاولى

- ٥ ﴿ سمدي ابن ناضي بيك ﴾ سمدي ابن ناضي بيك العالم الفاضل المولى سمدي حاي  
 اخو المولى جعفر حاي ابن ناضي بيك المتقدم ذكره الرومي الحلي قرأ على جمعة من المولى  
 منهم المولى قاسم الشهيد نقاضي راده (و) المولى محمد ابن الخاح حسين وبرع (فيها) فضائله ودرس  
 في مدرسة السطاب مراد خان الفاري دعوسا ثم اعطى مدرسة لوزير علي باشا بالقسطنطينية  
 ثم احدى اثني ثم حج وعاد فاعطى تلامذة اثنان عثمانيين وكان فاضلاً في سائر العلوم وحصولها  
 العربية وله دلائل العربي انشاء وشعر في غاية الجودة وله حواش على شرح المفتاح للسيد  
 الشريف وحاشية على باب الشهيد من شرح اوقاية الامم الشريعة ويطم عقائد النبي  
 بالعربية وله رسائل اخرى توفي سنة اثنتين وعشرين وتمتعة رحمه الله تعالى
- ١٠ ﴿ السلطان سليم ابن ابي يزيد ﴾ سليم ابن ابي يزيد ابن محمد ابن مراد السلطان  
 المعظم ، والحاكم المعظم ، سليم خان ابن عثمان هو من بيت رفع الله على قواعده فسطاط  
 السلطة الاسلامية ، ومن قوم ابرر الله تعالى لهم ما اذخره من الاستيلاء على المداين  
 الايمانية ، رفعوا عرش الاسلام واعلوا مساره ، وتواصوا باتباع السنة المطهرة وعرفوا بالشرح  
 الشريف مقداره ، وصار صاحب الترجمة منهم هو الذي ملك بلاد العرب ، واستباحها  
 من ايدي الحركمة صدها شئت منهم فاعلوا من ميكنهم وحدوا في الحرب ، ولد في  
 ١٥ اواسية في سنة اثنتين وسبعين وثمانية وحس على تحت السلطة وعمره ست واربعون سنة  
 بعد ان حلق نعمة والده السلطان ابو يزيد خان عن السلطة وسلمها اليه وتحول الى مدينة  
 ادرية في قصة تقدمت في ترجمة والده رحمه الله تعالى وكان السلطان سليم سبطاً قهاراً  
 وملصكاً حليماً قوي الطيش كثير السك شديد التوجه الى اهل البعدة والناس ، عظيم  
 ٢٠ التجسس عن احوال الملوك والناس ، ورشياً غير لئيم ونحس لئلاً وهاراً وكان شديد  
 اليقظة والتحفظ يحب مطالعة التواريخ واحبار الملوك وله نظم بالفارسية والرومية والعربية  
 منه ما ذكر القبط الهندي المكسي انه رآه بخطه في اسكوشك الذي بي له بروضة المقياس  
 نصرونه

ذلك لله من يظهر بيبيل عي<sup>(١)</sup> بسله قس<sup>(٢)</sup> ومن قد يصن الدركا  
لو كان لي او لقوي قدر امة فوق لآرب سكان الامر مشترك

- ولا استقر على سرور السلطنة اخذ في قهر الملوك والملاطين قداً بمقاتلة شه سمعين  
ابن الشيخ حيدر [٨٩] الصوفي لما بلغه اشغته لرفض وقتله عند هل امة واحداها  
فسافر اليه السلطان سليم الى بلاد المعجم وتلاقي بالقرب من قدير وتصدى وحسكر عسكر  
الصوفي واهرم ودحت عسكر السلطان سليم الى تعير وعدت فيه وامره وبوجهه وازاد  
الاقامة بها ليستولي على اقليم المعجم وما فيه في امكنه ذلك سكة الفخط واستيلاء الغلاء  
حتى بيع بعيف ثمة عملي والعيفة عتق فرجع الى اروم واخذ من ا د من اكابر<sup>(٣)</sup> المعجم  
وفصل<sup>(٤)</sup> وماتها وعطاهم وساقهم سر كذا الى بلاد الرومية على قواين لاصلاح العمانية  
ثم سافر بعد ان ستر امره من الرجوع من الارض المعينة وقعد بعاكره البلاد الحلبية  
ولما سمع سلطان ابراهيم قاضوه لقوي محروح السلطان سليم من ارض الروم خرج  
عساكره من رص مصر واتباع في عساكره به يزيد لاصلاح بن اسطغان سيم والسلطان  
شاه اسماعيل الصوفي وسافر من بلاد مصر الى بلاد الشام ودخل دمشق ثم حلب وكاتب  
السلطان سليم بما جاء اليه من لاصلاح بينه وبين الصوفي فارتب منه السلطان سليم  
ومث اليه في ابدأ بتالك قبله لالتك مبتدع وهو مبتدع فحرك اشتر بينهما وقامت  
حرب عي - ق ولتيا بعاكرهم في مرج دابق واسكسر عسكر ابراهيم ومات  
قوي ثم من شدة دخل عليه من قهر ربيعة وتفرقت عنه العساكر ثم دخل السلطان  
سليم الى حلب ومديها ثم ملك ما بينها وبين دمشق ثم ملك دمشق ودخلها يوم السبت  
مستهل رمضان سنة ثنتين ومشرين وتسعة و قد بدمشق مدة حتى دبر امورها ودم  
قوبه فيها ثم سافر منها فاصد بلاد مصر فخرج منها يوم الاثنين عشرين ذي القعدة من  
السة المذكورة وكانت امراء ابراهيم قد سلطوا بدمر طومون ماي و اموه بالاشرف  
فلما سمعوا محروح السلطان سليم من دمشق اليهم ذهبوا لقتله واخرجوا اليه وبرزوا الى  
الاردانية خارج مصر وقالوا عسكر الروم ونسوا معهم ساعة وقتل من ايمان عساكر  
السلطان سليم وريده سان ماشا وكان اسمه يوم عث عسكر ابراهيم وعرقوا

(١) في ج ٤ ص ١٠٩ مني وفهر (٢) هناك آثار عمر موضع هذه السكة (٣) لاصل وصالها

شدر مدر وهرب طومان بي ثم دخل السلطان سليم إلى مصر وكان دخوله إليها يوم الثلاثاء  
 حاس المحرم سنة ثلاث وعشرين وتسعة ثم قص بعد ذلك على طومان باني وصله على  
 باب رويلة وبقي نصر مدة حتى مهد أمورها وسار إلى الإسكندرية وعاد إلى مصر ثم إلى  
 دمشق وأخذ معه جماعة من أعيان مصر مركباً كبيراً هو قانوقهم وكان دخوله إلى دمشق يوم  
 الأربعاء حادي عشرين رمضان سنة ثلاث وعشرين وتسعة وول ناصر الظاهري باليدن  
 الأخضر وهو موضع التكية السنيانية الآن ثم أشار بمعاودة علي قنق الشيوخ محيي الدين ابن  
 العربي وبعث الولوي ابن العرفور ومعه معلم السلطان شهاب الدين ابن العطار وجماعة  
 وهدسوا بمعاودة جامع محلة وكان ذلك يوم السبت ربيع عشرين رمضان المذكور وفي ثانيه  
 يوم الأحد طلع ابن العرفور وقاضي السكر المولى ركن الدين ريو وجماعتهم إلى الصالحية  
 واشتروا بيت جبر بك دواد ر مشي الحاجبية بالصالحية من مالكة يومئذ وهو رزق الله  
 الحسني لصاحبي يونسوا به الجامع ثم في يوم الاثنين سادس عشرين رمضان المذكور شرعوا  
 في هدم مسجد كان حذوه شهاب الدين لصيدي لصيق تربة الشيخ ابن العربي حين كان  
 ناصر أبا ذلك وفي هدم حمام كان يصيق ذلك يعرف بمحله اخوة ثم شرعوا في العمارة يوم  
 الأحد ثاني شوال سنة ثلاث وعشرين المذكورة ثم أمر السلطان بساء قبة على تربة الشيخ  
 ابن العربي فاستحدثها ليلاً وكان الشروع فيها ليلة الثلاثاء ثالث ذي القعدة وفي يوم  
 الاثنين العشرين من محرم سنة أربع وعشرين وتسعة وضع مع الجامع المذكور وهو  
 المعروف الآن بالسليمية وفيه رسم السلطان سليم خان رحمه الله تعالى ببناء تكية شهابي  
 هذا الجامع وفي يوم الجمعة ربيع عشرين المحرم المذكور ركب السلطان إلى الجامع المذكور  
 وصلى به الجمعة وحظ به يومئذ قاضي القضاة ولي الدين ابن العرفور وكان مهيباً عظيماً  
 قصت له غالب أسواق دمشق وفاق السلطان يومئذ جزين من الفضة وبقيت عطية الجامع  
 المذكور لملا عثمان ابن ملا شمس حسبي وشرها من يوم الجمعة مستهل صفر وبقيت مائة  
 للشيخ شمس الدين ابن طوبون الحنفي يوم الجمعة وشرها يوم الجمعة المذكور وكان  
 خروج السلطان سليم خان من دمشق يوم الاثنين سابع عشرين محرم سنة أربع وعشرين  
 المذكورة عائداً إلى محل سلطنته ودخل القمططبية يوم الخميس لحسن بقين من شعبان سنة  
 أربع وعشرين وتسعة وأقام بها نحو سبتين وظهرت له في ظهره جرة مسنة الراحة وحرمته  
 الاستراحة ، وعجزت في علاجه حذاق الأطباء ونجحت في أمره عقول الأساء ولا زالت به  
 حتى حانت بينه وبين الأمانة ، وعلت بينه وبين المية ، فأتى رحمه الله تعالى في رمضان أو

شوال سنة ست وعشرين وتسعمئة بعد ان طالت علقته نحو ربعي يوماً وذكر العلائي في تاريخه رقلاً عن بعض المراسلات التي وردت في مصر من ان يوم توت العنصران سليم انه خرج من القسطنطينية الى جهة ادرنة وقد خرجت به تلك الحجرة تحت اية واصلاعه فلم يعط لها حتى وصل الى المكان الذي يدرجه [٩٠] اياه السلطان ان يريد حين فارعه في السلطة فطلب له الخراجية والاطباء فلم يدر كونه الا وقد تأكلت ووصلت الى لامعة. • فلم يستعليوا دفعاً عنه ولا يعاومات بها ودفن بأدرنة عند قبر ابيه اسطفان ان يريد حيا رحهما الله تعالى رحمة واسعة آمين

﴿ سليم ﴾ ابن بدر بن عبد الكواكبي ﴿ سليم ﴾ ابن بدر بن ابون والذال المعجمة العبي ثم الحلبي الشيخ اعماد الورع ازهد حنيفة الشيخ محمد الكواكبي حكي انه اول ما قدم على شيعه المذكور امتحه سبع ما يملك من علم وحيل واثاث وبأية ثا جمه من المال ومثل امره واثاه به فاحده منه فلم يكتفرت لذلك ثم لم ﴿ ١ ﴾ يلبث الا قليلا وصاب تلك القرية بانه رجل مال فله احد الشيخ محمد بذلك اخرج للشيخ سليمان جميع ماله بعينه واثاه له ان يعود الى مأمنه فقبول اعتقاده في الشيخ وصار من مرديه ثم من حلائه قيل وكان الشيخ محمد الكواكبي يقول مثلي ومثل سليمان كمثل نسي بينهما حائط مرال الحائط وحائط الماء وتوفي الشيخ سليمان في سنة إحدى عشرة وتسعمئة بعد ودفن بـ ١٥ في مقابر الصالحين وقبره معروف بها برار رحمه الله تعالى

﴿ سليمان الدهري ﴾ سليمان شيخ الامام العلامة علم الدين السعدي المصري شيخ المالكية ومشيهم مصر توفي يوم الخميس ثامن شهر سنة رتي عشرة وتسعمئة ودفن بالصعراء بالقاهرة رحمه الله تعالى

﴿ سطاي ﴾ سطاي الشيخ المنصور اخذ بطر السقوية بالقرب من خانقاه سعيد السعداء بالقاهرة وخرج ﴿ ٢ ﴾ من كان بـ من فائلة اعلم واصلاعه ووضع في حلاويها الخلافة والمديك وكانوا يريدون له يسجدون له ويعرفهم على ذلك وكان بينهم مصر الزعل فوسم

(١) كان يجب ان يكون الاسم سفيق مع النص وهناك آثار نحو وضع الاسم في الحاشي وفي اوس النص فقط فلان الاصل كان سليمان اما في « ح » ص ١١١ فهو سفيق الكواكبي  
(٢) بالاصل سفيق وقد اصحها في « ح » ص ١١١ (٣) بالاصل واصحها في « ح »

عليه السلطان العوري بعد ان وجد عنده من الذهب المزعول على ما قيل ما حملته حمون  
رطلا مصرياً من الذهب والفضة شيئاً كثيراً ومن الحسن كذلك ثم عرضه لسلطان  
المذكور بحجرة عكروه واحضر جماعة قصرهم بحضرته وقروا عليه وقالوه بذلك  
بحضرة الناس فقصت ايديهم وامر بقطع يد سطاى فردّ عنه الامير فرقدش اتاك  
الساكر يومئذ فرسم السلطان عليه في القدس بعد ان رجمه السلطان وقال له انت تدعي  
انك الصوفي المسك وانت روكاري شيطان رعلي اخرج من مملكتي وكان ذلك في اوائل  
شوال سنة احدى عشرة وتسعة ذكر قصته هذه المحكي ولا ادري ما فعل به بعد ذلك

﴿ سويد بن قنوة حي ده ده ﴾ سويدك الشيخ العارف بالله تعالى احد مشايخ  
الروم وصوفيتها الشير رحمه الله تعالى بقنوة حي ده ده كان له حذب وحل حكيم به  
كان عند مولى حميد الدين ابن افضل الدين يتقدم في حرف الحاء وهو يومئذ مهتم في الروم  
فدخل على الفقي المولى الكرماسقي وهو يومئذ فني انعططية (فشكا) اليه متروفة  
اثره ان وقد اهم يرقصون ويصمقون عند ذكره وهذا يخالف للشرع فقال المولى حميد  
الدين للكرماسقي ان ربيهم هذا الشيخ واشار الي الشيخ سويدك وقال ان احبته  
صلح الكل ثم اقام للمولى الكرماسقي وصحب معه الشيخ سويدك الى ماله واحضر  
مريديه وحباً لهم طعاماً وطعمهم ثم قال اجلسوا واذكروا الله تعالى على ادب ووقار  
وسكون فقالوا بفعل ذلك فما شرعوا في الذكر صاح الشيخ في اذن المولى الكرماسقي  
صيحة عظيمة حتى قام وسقط عرشه عن راسه ورداه عن مكانه وشرع يصرخ ويصق  
حتى مضى نحو تلك النهار فما سكن اضطرابه قال له الشيخ لاني شي اضطربت ايها  
المولى انت قلت انه مسكر فقال له تمت الى الله تعالى عن ذلك الانكار ولا اعود اليه  
ابدا وكانت وفاة الشيخ سويدك بالقسطعية وهو من هذه الطبقة رحمه الله تعالى

﴿ سويد المدوب ﴾ سويد المدوب بحسب قال ابن الجبلي ادركه وكان من شانه  
انه كلما قيل له افرّد صوت صوتين وكلما قيل له ازوج صوت صوتاً واحداً على خلاف  
ما يطلب منه قال وكان خير بك الجركسي كافل حلب يعقده ودياً قرنه اليه واكل معه  
من غير ان يعاف اوسع ثيابه فقيل له انه ياكل الحشيشة فارسل امينها اتعه فذا هو قد  
اخذ الحشيشة ووضعها في كفه فاحتوى على عقده حتى احضره اليه واشار الى ان في كفه ما  
فيه فطلب منه خير لك ان يطعمه بما فيه فاني نصم عليه فخرج له شيئاً من الحلوات

وفتش كنه فاداً هو حال من تلك الخبيثة فراد اعتقاده فيه رحمه الله تعالى رحمة واسعة آمين

- ﴿ سيدان المحدث ﴾ سويدان الشيخ الصالح المحدث المدفون بالقرب من خانقاه اسرياقوسية بمصر كان من اولياء الله تعالى وله مكاشفات <sup>(١)</sup> كثيرة وحواري شهيرة عنده شيخ لاسلام اخذ عيسى صميم من اولياء الله تعالى كان مكشوف الرأس ندياً وله شعر طويل مسد كثر اللحية وكان اكثر كلامه اشهرت لا يذهب عنه الا الفقراء الصديقون وكان يحمل حملات الناس وكل من حمله حلة وضع حمة من الخوص في فيه ليندكر قصته فكان رتاً امثلاً له من الخوص وربما مكنت احدة او اطبات في فيه شهراً حتى تعفى تلك الحوائج وكان ينظور فرساً وحيد في صورة سبع وفيل وفي صورة قتيق وامير وكانوا يرونه مرة تسكة ومرة بمصر واحداً يموت اياه يوم موتها بمصر وهو تسكة ودخل دهرم ومعه كعباً فقهه منه ورماء لهم بمصر مملواً وهم يعلوون و١٠ عرف الناس من رماه حتى جاء الخلد مع طرخ من تسكة وخذ الناس بذلك وكان رحمه الله تعالى في ول امره مقبلاً بالخانقاه اسرياقوسية مدة طويلة وبني له هناك راقية خارج خانقاه تايلي بمصر ثم اشغل في بام السلطان الهوري الى مدرسة ابن ابي <sup>(٢)</sup> رصيف مولاي في اكتوبر [٩١] في سنة تسع بتقديم لشاه عشرة وتسعمئة ودهش باويته خارج خانقاه اسرياقوسية رحمه الله تعالى

- ﴿ سيدي ابن محمود ابن المحدث ﴾ سيدي ابن محمود المولى العالم الصالح الرومي الحنفي الشهير بالناس المحدث كان اصلاً من ولاية قوجه بيلي واشتغل في العلم وحصل وحار مدرسا بمدرسة عيسى بيك داروسا ثم رغب في التصوف وعين له كل يوم خمسة عشر درهماً بالتقاعد ثم صعب الشيخ المعروف بالله تعالى السيد البحاري وكان فضلاً مدقق حسن الخط مؤدباً صالحاً دينياً يخدم بيته دعه وشقي حواججه ويحفظها من السوق بمعه وكان ملازمه بمسجد مملواً عن الناس ومات على ذلك في اوائل سلطنة السلطان سليمان رحمه الله بمصر في رحمة واسعة

﴿ سيف الدين القندي ﴾ سيف الدين الشيخ الصالح المقدسي توفي بها سنة احدى وعشرين وتسعمئة وصلي عليه وعلى الشيخ محمد ابي امام لافقي والشيخ ابي شعرة الزهلي جميعاً عائلاً بمصر في يوم الجمعة تاسع عشر رمضان منها

## حرف استين المعجمة من الطبقة الاولى

﴿ شرف الایبی <sup>(١)</sup> ﴾ شرف بن عرفة الایبلی احد امراء دمشق سکن  
الصالحية قال ابن طولون وله من ابناء وشوهدت منه امور ردية الآن توفي سنة ثمان  
وتسعة ودفن بقبة عمر . . . . <sup>(٢)</sup>

• ﴿ شرف لصيدي ﴾ شرف الشيخ اصباح الورع ، زاهد شرف الدين الصيدي  
دخل مصر في ايام السلطان المعوي وقام بها حتى مات وكان يصوم اندهر ويضوي اربعين  
يوماً فاكثر وبلغ القوي امره فحبسه في بيت واعلق عليه الباب وصحه الطعام والماء ثم  
احرقه فحلى بالوضوء الذي دخل به فاعتقه السلطان المذكور اعتقاداً عيباً وكان يكتشف  
ما يقع للولاة ويعرهم ومات قبل العشرين وتسعة ودفن بالقرب من تربة الامام الشافعي  
رضي الله تعالى عنه ١٠

﴿ شرف العورتاني ﴾ شرف الشيخ بن الدين اصورتاني الحسلي احد عدول  
دمشق من سكن الصالحية ثم ولي قضاء صفد ثم عزل عنها واخذ عن اساطم بن مطح وابن  
ريد واكثر عن ابي البقاء بن ابي عمر وكان لا بأس به وتوفي في شوال سنة اربع وتسعة  
رحمه الله تعالى

١٠ ﴿ شرف المحدث ﴾ شرف الشيخ المحدث المولود بدمشق كان عجيب الحال  
وللناس فيه اعتقاد كلي ومات يوم الاربعاء رابع عشر جمادى الاولى سنة ست وعشرين  
وتسعة وحياله بحمة اكلان فكنن بها ودفن عند الشيخ حليل بالقرب من دار  
السادة خارج دمشق رحمه الله تعالى

(١) في هامش الاصل « شرف الایبی » وظهر انه كان كذلك في اول النص غير انه اصبح في  
اول النص واصل اصلاح الاسم في هامش (٢) يابص بالاصل بتقدير قراط وسف وكذلك  
في ج ٥ ص ١١٢ (٣) في هامش الاصل « شرف الایبی » ويظهر ان الاسم في اول النص  
كان « شرف » ايضاً غير انه صلح واصل اصلاح الاسم كما في ادمش اما في ج ٥ ص ١١٢ فليس  
من جهة الا ان ترجمة شرف نصيدي وردت قبل ترجمه شرف الایبالي

## حرف الصاد المهملة من الطبقة الاولى

- ﴿ صالح ابن يوسف ﴾ صالح ابن يوسف ابن حمد السلطان ابن السلطان تقي بلاد بني حمد كان من بيت السلطنة هو وابوه وحده وهو حال السلطان مغرب وقد وقع بينهما وقعة عظيمة تشهد لصالح بالشجاعة التي لا توصف فانه كثر على مغرب وعسكره وكانوا من غير نفسه وكان حاربا صلاحة احمه لا احمه معه ولا سلاح فكسروهم ثم كان الحرب بينهم سهلا الى ان توفي قدس في سنة سبع وعشرين وتسعة واخذ عن عنده منهم شيخ الاسلام احمد سمع عليه حاشا من البخاري وحضر دروس شيخ الاسلام الوالد واستجار منها وجاراه وكان في قدمته ذلك الى دمشق مستقرا بها محتفيا عبد متب الى سلطنة وسعى معه ان دس عند ابراهيم ثم حج وعاد الى بلاده وكان مالكي المذهب فقيها متبحرا في الفقه والحديث وله مشاركة جيدة في الاصول والفروع وكان محبا للعلماء واصحابه شاعرا مقداما عادلا في منكره صالحا كاشفا مات رحمه الله تعالى في سنة ثلاثين او احدى وتلاتين وتسعة بلاده

- ﴿ صالح ابني ﴾ صالح ابني الشيخ الامام القري قرأ القرآن على سمين شيا في اليمن وغيرها عدة حثرت افرادا وحما تسمى تصفه حر الاماني واصله اعلام سيد واقليم عددا الشيخ مبرج الدين عمر المثار اليه الارصادي الفشار وانشيخ شمس الدين احمد . . . . .<sup>(١)</sup> القسطلاني بحق قراءة الاول على الشيخ الامام السيد الشريف ابراهيم ابن احمد الحادي الطوسي ثمكة بحق قراءته على الشمس اسفلاي وبحق قراءة الثاني على الاول وعلى الامام شمس الدين محمد ابن الي بكر لخصاني وشيخ القراء احمد ابن الشيخ اسد الدين الاسيرطي وامام الجو زين الدين عبد الهي اهتسمي

حرف الصاد المعجمة من الطبقة الاولى خال<sup>(٢)</sup>

(١) ينص بالاصل مقدار قهرا من بقريناً وكذلك في ج ٥ ص ١١٣ (٢) بالاصل حادي

## حرف الضاء المهملة من الطبقة الاولى خال

## حرف الضاء المعجمة من الطبقة الاولى

﴿ ظهير الدين الاردبيلي ﴾ ظهير الدين لمولى الاردبيلي الحامي الشهير بعددي راده  
 قرأ في بلاد المعجم على علمائها ولا دخل النسخ - اجمعت الى مدينة بدير في قتال شاه  
 اسماعيل الصفوي اخذته معه الى بلاد الروم وعين له كل يوم ثمانين درهم وقال في اشعاني كان  
 عالما كاملا صاحب محاور ووفاد وحيمة وفصاحة وكانت به معرفة بالسوم خاصة بعلوم  
 لادب والشعر وكان يكتب الخط الحسن فقتل مع الوزير احمد باشا بمصر سنة ثلاثين  
 وسمعة وذكر الملاي اب صاحب الترجمة استمال احمد باشا الى اعتقاد اسماعيل شاه الصفوي  
 طلبا لاستبداده به واستعمله معه فكانت وعيها وعزم على انصار شعار الرافض واعتقاد  
 الامامية على المنابر حتى قال صاحب الترجمة ان مدح الصحابة على المنابر ليس بغيره ولا  
 يحسن بالخطبة وقد ذكره ذلك في ترجمة احمد باشا وذكر الملاي ايضا انه قتل على صاحب  
 الترجمة يوم الخميس عشرين ربيع الثاني سنة ثلاثين وسمعة وقطعت راسه وعلقت على باب  
 رويطة (١٩٢)

## حرف العين المهملة من الطبقة الاولى

﴿ عبد الله بن محمد السبي ﴾ عبدالله بن محمد الشيخ العلامة قاضي الماسكية بمصر  
 ابن قاضي لفضاه بها شمس الدين السبي ولد في سنة احدى واربعين وثمانئة وكانت وفاته  
 بمصر يوم الاربعاء ثامن عشر رجب سنة ثمان وسمعة كما ذكره العمري وقبلة ابن  
 طولون عن ولد المقجم الزبي عبد القادر رحمه الله تعالى

﴿ عبدالله بن ابراهيم الشيبيري ﴾ عبدالله بن ابراهيم العادل العلامة الشيبيري بن  
 الشيخ اشبيري الحمصي قرأ على عدة المعلم وورع هالك في العربية ومعولات ثم دخل  
 بلاد الروم وعين له اسطفاً سليم من كل يوم ثلاثين درهما وعمل قصيدة بالفارسية  
 نحو ثلاثين بيتاً احد مصرعها كل بيت منها قريض السلطنة السلطان سليمان والمصرع  
 الثاني من كل بيت ربيع فتح رودس وله حواش على حاشية شرح المطالع للبيد الشريف  
 وشرح على الكافية ورسالة في المعنى<sup>(١)</sup> ورسالة مات في اوائل سلطنة السلطان سليمان  
 رحمه الله تعالى

﴿ عبدالله بن احمد الشيبوري ﴾ عبدالله بن احمد الشيخ الامام العلامة جمال  
 الدين اششوري نصري اشافعي له شرح التذريب للسراج الملقبي وهو من اهل هذه  
 الطائفة رحمه الله تعالى

﴿ عبدالله بن احمد بن ابي كثير الحصري ﴾ عبدالله بن احمد بن ابي كثير الشيبيري  
 الامام شيخ الاسلام ودي الله تعالى العارف به ازاهد المتيقن لهجه حملي لدين الحصري ثم  
 المكسي الشافعي قال ابن طولون حكى لنا عنه اخوة الجلال ابن حنبل انه قال له ثلاث  
 وخمسون<sup>(٢)</sup> سنة عمكة ولم يتوضأ الا من ماء زمزم ولا اكل من ضيافة لاحد من اهله سوى  
 مرة واحدة للقاضي ابراهيم كانه ابن صبرة فانه جاءه في ذلك وكان من عادته ان يجلس  
 كل يوم بالحرم الشريف يقرئ اساس في عدة عتوم الى قبل الظهر ومن بعد صلاة الظهر  
 يقرئ آثر في الحديث الى العصر ومن بعد صلاة العصر يقرئ آثر في التصوف ومن  
 بعد صلاة المغرب الى العشاء يطول ومن بعد صلاة العشاء يقرئ آثر في الحديث  
 قرأ عليه احاديث من الكتب الستة وغيرها في سنة خمس عشرة وتسعة وكانت وفاته في  
 سنة خمس وعشرين عمكة وصلي عليه عائلة بدمشق بجامع بني امية يوم الجمعة رابع عشر  
 الحجة بعد صلاتها رحمه الله تعالى

﴿ عبدالله بن عبدالله بن رسلان ﴾ عبدالله بن عبدالله بن رسلان الشيبيري الامام  
 العلامة جمال الدين ابن الشيخ زين الدين البويضي من قرية البويضة من اعمال دمشق ثم  
 الدمشقي اشافعي ولد سنة حدى وخمسين وثلاثة مائة ربيعاً للشيخ تقي الدين اللاطسي

(١) بالاصل المختار (٢) بالاصل ثلاثاً وخمسين

على شيوخه وخدمه الشيخ موسى الكناوي صحيح البخاري وغيره وكانت وفاته في  
الديارستان الدوري يوم الخميس سب دس او سابع ذي القعدة سنة ست وعشرين وتسعمئة  
وصلى عليه اماما رفيقه اللاطفي ودفن بمقبرة باب الصغير حوار الشيخ نصر لمقدمي بصفة  
الشهداء رحمه الله تعالى

٩ عبد الله بن عبد الرحيم السهودي \* عبدالله بن عبد الرحيم الشيخ عالم السيد  
الشريف القاضي جلال الدين لصبيدي الاصل السهودي وهو ابن اخي السيد نور الدين  
السهودي مؤرخ امدية المورة قال اعلاقي كان من اهل الفضل والخير لم تعرف له صورة  
رحل الى اوروام طلب قضاء امدية فعوض الامر الى نائب مصر يومئذ فنقض لقضاء ابيه  
في سنة ثلاث وعشرين وتسعمئة ولم اقب الى ذلك على توريث وفاقه ولعله من هذه الطبقة  
رحمه الله تعالى ١٠

١١ عبدالله بن عمر الكناوي \* عبدالله بن عمر بن سليمان بن عمر بن نصر  
الكناوي الصفدي الشافعي جد الشيخ موسى الكناوي لأمه كان عالماً مؤثراً لاصمت  
ولعلة عن الدس لا يحصر بحاجتهم الا لحضور الصلاة والخطب ونحو ذلك والتدريس وقراءة  
صحيح البخاري على كرمي بصوت حسن ونفحة طيبة وتوتيل وتأن وحضور قلب وسكون  
حوارح وكان يقرر مطالب الاحاديث لمن يحضر محسه وكان يسمع بالمسجد الذي يجري اليه  
١٥ خارج كعركه وكان يفتي اهل نكث البلاد ويفري الطلبة بها في اعقابه والفرائض  
والحديث والنحو ومكث على ذلك قريبا من خمسين سنة وكان صوته في القراءة لطيفا  
ومع ذلك كان يسمع من يتسمع لقرنه وهو يتجهج في هدوء الليل من نحو ميل وكان في  
صوته رقة ونحن وحكمى سبيله لشيخ موسى عن رجل سكن كعركه اربعين سنة  
٢٠ ولازم شيخه عدده في نكث المدة في صلاة العصر كل يوم به لم ير العصر حتى الشيخ عبدالله  
قطر بل كان هو دائما يسبق العصر وسبق ذلك ان الشيخ عبدالله لما ذهب الى القدس  
الشريف للاشتغال على الشيخ الامام ابي القاسم العارف بالله تعالى شهاب الدين ابن اوسلان  
الرملي ثم المقدسي قدس الله تعالى صرحه اقام الشيخ عبدالله المذكور بامدية الحسية حوار  
المسجد الاقصى عند الشيخ شهاب الدين مدة عشرين سنة في بيته من الليالي  
٢٥ آخر الليل فوجد الطلبة منهم من يقرأ القرآن ومنهم من يدرس في قراءة النعم ومنهم من  
يصلي ومنهم من يذكر به تعالى ووجد الشيخ عبدالله هذا نائما فذكره الشيخ شهاب الدين

رحله جلس فرعاً فقال له يا ولدي ارسنك اهلك لتشتغل بالعلم او تاتسوم فاستمر الشيخ  
عبدالله لا يسام في تلك الساعة بركة الشيخ شهاب الدين ابن ارسلاق رضي الله تعالى عنه  
وكانت وفاة الشيخ عبدالله ليلة كفركنا من اعمال صمد في عرة شوال سنة اثني عشرة  
وتسعمئة وهو في عشر التسعين بتقديم اتاء المساء رحمه الله تعالى

- ﴿ عبدالله المصري ﴾ عبدالله القادي حمل الدين المقرئ مصري اخي زبيل دمشقي  
بشر بيانة لقضاء بها عن قاضي [٩٣] القضاة محي الدين عبد القادر بن يوسف اخي وتوفي  
بدمشق يوم الخميس رابع ربيع الاول سنة ثمان عشرة وتسعمئة رحمه الله

- ﴿ عبد الباقى بن محمد بن شحمة ﴾ عبد الباقى بن محمد بن محمد الشيخ الفاضل  
الركي ابو الفضل محب الدين بن قاضي القضاة محب الدين بن قاضي القضاة محب الدين ابن  
شحمة الحنفي ولد بالقاهرة سنة سبع وسمين وثلاثة وجمع بها حديث علي بن جندب الحب وعلي  
الاحمال ابن شاهين بسط الحنفية ابن جعفر وعلي وابنه الاثير ثم قدم حلب مع والده فقرا  
في العربية والمطبخ على الملاقي قل درويش<sup>(١)</sup> وعبره ونمرع به ولده عن حدة الجامع اسكندر  
بحلب وعبره ثم عاد الى القاهرة في دولة المالك الاشرف قيتناي وعنى به وولاه نظر  
اخوي بدمشق فلم يزل بها حتى مات في سنة ثلاث وتسعمئة رحمه الله تعالى

- ﴿ عبد الله بن محمد بن شحمة ﴾ عبد الله بن محمد ابن محمد قاضي القضاة  
بو الكاكت مصري الدين بن قاضي القضاة ابني الفضل محب الدين بن قاضي القضاة  
ابي الوليد محب الدين ايضا ابن الشحمة الحنفي ولد بحلب سنة احدى وثمانين ثم رحل  
الى القاهرة وشتت في علوم شتى على شيوخ متعددة فذكرهم البخاوي في ترجمته في الضوء  
اللامع منهم وابنه وحده ودرس وافق وتوفى قضاء حلب ثم قضاء القاهرة وصار جالس  
انصبان لغوري وصحبه قال الحمصي وكان عالماً متمسك بالعلوم الشرعية ولعلية قال ابن طولون  
ولم يشك الناس عليه حياً وذكر الحمصي ان عبيد السهري شاعر القاهرة هجوه بفضيلة قال  
[ في ] اولها

فشا الزور في مصر وفي جنايتها ولم لا وعد الله قاضي قضائها  
وعقد على الساموني سب ديك عقد مجلس في مستهل المحرم سنة ثلاث عشرة وتسعمئة

بحضرة السلطان النوري واحضر في الحديد فاسكور ثم عزز بسببه بعد ان قرئت القصيدة  
 بحضرة السلطان واكابر اداس وهي في غاية اشعة والاشعة والسموي المذكور كان هجاء  
 خفيث المصنوع ما سلم منه احد من اكابر مصر فلا يمدحهوه جرحا في مثل القدسي عبد العز  
 وقد كان به في ذلك العصر حشة وفصل وكان تلميذه الفطاب ابن سلطان مفتي دمشق بشي  
 عليه خيراً ويحتج بكلامه في مؤلفاته وكان يقول عنه انه افق شحريم قهوة الى وله رحمه  
 الله تعالى مؤلفات كثيرة منها شرح منظومة ابن وهبان في فقه ابي حنيفة الشافعي ، ومنها  
 شرح الوحدانية ، في فقه الحنفية ، وشرح منظومة حنيفة ابي الوليد ابن ابي حنيفة التي نظمها  
 في عشرة علوم وكتاب لطيف في حوض دون ثلاثة ادرع هل يجوز فيه لوصو ، ولا وهل  
 يصير مستعملاً بالتوضؤ<sup>(١)</sup> فيه ولا ومنها الدعاء الاشرفية ، في الامر الحنفية ، وله شعر  
 لطيف منه قوله من قصيدة مفعولاً :

اصاروها متاقبها ، العمار	وفي وانه الدنيا القصار
بعض شائع وعلوم شرع	لها في سائر الدنيا انتشار
وهمة لودع منهم تسمى	وفوق الفرقدين لها قرار
وفكر صائب في كل من	الى تحقيقه ابدأ يصار

١٥ ومنها :

موت لمنصب الافتاء طعلا  
 وكم قدرت في الكشف دسماً  
 . . . . .  
 عظيماً قبل ما دار العدار

وقال ناصراً لاجاء البكائين في غزاة برك وهم الذين رلت فيهم هذه الاية ولا عني  
 الذين ادا ما اتوك اتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع :

الا ان يحكأ الصعابة سعة	لكونهم قد فارقوا حير مرسل	٢٠
فصرو امير لي وعليه سام	كدا سلحة عرياض وابن مقل	

قلت وذيل عليه شيخ الاسلام الزاهد بقوله :

كسبة عمرو وصخر وحيدة      وعبد ابن عمرو وابن اذرق مقل

قال الشيخ الواسطي انه تعالى عنه وكنت قبل ان اقف على بيتي القضاضي عبد البر قد استوفيت اسماءهم ونظمتها في هذه الايات :

وفي الصبح بكأون بضمة عشر قد      بكوا حزناً اذ فارقوا حيدر مرس  
فمنهم ابو ليلى وهو ابن عتبة      وصحر ابن سمان ورنع يعقل  
كذلك عداقه وهو ابن ارق      كذلك ابن عمرو ثم نجمل منزل  
وتعبه وهو ابن زبد ومسلم      هو ابن عبيد في مقال لهم جلي  
ابو علي او علي ووديعه      ولاحمد العريض للمد اكمل

وذكر ابن الحسني في تاريخه ان القاضي عبد البر نظم ايئناً في اسماء السكانيين المذكورين  
وبين فيها اختلاف المعرى واهل السير فيهم وشرحها في رحالة لطيفة ولها عية اربعين  
المتقدمين ومن لطائف القاضي عبد البر ما اشده عنه شيخ الاسلام الوالد رضي الله تعالى  
عنه في كتابه فصل الخطاب :

حشية سائلها عن حسبا      فتبسمت عن در ثمر جوهرى  
وطلفت اسأل عن نعمة ما طلي<sup>(١)</sup>      قت لها تميمه حسبي الجوى

وكانت وفاته يوم الخميس حادس شعبان سنة احدى وعشرين وتسعمئة واصل عليه غائبة  
لجامع بي امية دمشق لمحبة حامس عشر شعبان المذكور رحمه الله تعالى رحمة واسعة امين

﴿ عبد الحق ابن محمد الملاطفي ﴾ عبد الحق ابن محمد الشيخ الامام العلامة ربي  
الدين ابن الشيخ الامام العلامة خمس ادمى الملاطفي الشافعي ولد في سنة ست وحمدين  
وثلاثة وتوفي بقاء يوم الاربعاء سابع شعبان سنة ثمان وتسعة واصل عليه غائبة لجامع  
دمشق يوم الجمعة ثالث رمضان السنة المذكورة رحمه الله تعالى رحمة واسعة

﴿ عبد الحق ابن محمد السطاطي ﴾ عبد الحق ابن محمد الشيخ الامام شيخ الاسلام  
احمر البهر العلامة الشهامة السطاطي القاهري الشافعي [٩٤] سنة المستدين ولد في احد  
الحادس سنة اثنين ورحين وثلاثة كما قرأت بخط ابن داود نقلًا عن كتاب محدث  
مسكة جاز الله ابن همد وقرأت ايضاً بخط الشيخ محمد الدين المصطفي وقرأت بخط الوالد ان

الشيخ عبد الحق عنه ذكره ذلك واحد بقراآت والسامع عن العلامة كمال الدين ابن  
 ابيهم والشيخ امين الدين لا قصراتي والشيخ محي الدين الكافيجي والشيخ تقي الدين  
 الشافعي والشيخ نفي الدين الحصكي والشيخ شهاب الدين المكيدي المقرئ تميم  
 لعقلائي والشيخ الحق جلال الدين غلبي والشيخ لعلمة علم لدين صالح الدين  
 والشمس الدواني وعن غيرهم وسامع السان لابين مساجد على مسجدة الاصبية ام عبد الرحمن  
 ناي حانون امه القاضي علا الدين ابن ابيه اني الفداء محمد بن عبد الله المكي عن ابيه  
 اني عبد الله محمد ابن الفخر البجلي عن الخطباء واجاره ابن حجر ولندر النبي كان حله في  
 تحصيله مكثاً على الاشتغال حتى برع وانتهت اليه الرئاسة بمصر في لفقه والاصول واحدث  
 وكان عالماً عادداً متوذكراً للتكليف من ربه شهد فيه الولاية والدالاح قبل ان يحاطه  
 ١٠ احد عنه شيخ لاسلام وباعدي والعلامة بدر الدين الغلاني وولده الشيخ الفاضل العلامة  
 شهاب الدين احمد والشيخ عبد الوهاب الشعراوي والعلامة المكي الحنفي وعبرهم وجاور  
 مكة في سنة احدى وثلاثين وتسعين وكان يدا في دار بني فهد فتبعك في ثامن عشر  
 شعبان ودفن متوذكراً اثني عشر يوماً منها ثلاثة ايام كان فيه مصطلي لا يدخل حوزة فيها  
 شئ ولا يخرج منه شئ ولا يطلق لسانه كلمة ثم فتح عينه في ثمانين وقال لا اله الا الله  
 ١١ اقض مص اقص اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله ماداً اسماءه والاهام  
 ما انما الا مقوفاً الى رحمة الله تعالى وكان ذلك في عرفة رمضان سنة احدى وثلاثين  
 وتسعين كمر (ذكر) ذلك الغلاني في تلويحه وقال عذرت مكة حار الله ابن فهد في كتابه  
 الى الشيخ شمس الدين ابن طولون فقدر الله تعالى وفاته في ليلة الجمعة عرفة شهر رمضان بعد  
 اطباء المصاييح ابوان الفخر قل وكان ذلك مصداق ما روي له في ول السنة يؤمر فيه  
 ٢٠ بزيارة امي صلى الله عليه وسلم قال اطباء المصاييح قال وصحن ذلك بعض الشعراء في  
 ابيات وهي -

توفي بعد الحق يوم غرويه	بمكة بعد الصبح بدء صيامه
ورد واحداً فوق الثلاثين مرداه	بتسع مائة واجعله عام حمامه
قضى عالم الدنيا كأن لم يكن بها	سقى الله قدراً ضئلاً من عامه

٢٥ قال الشيخ جابر لله وصلي عليه عقب صلاة الجمعة عند باب الكعبة وشبهه حلق كمر الى  
 الملا ودون بقية سلفنا عبد الله بن الزبير الصديقي رضي الله تعالى عنه

بشعب البور ورتاء جماعة من الشعراء وحرر الناس عليه كثيراً وله حفاة المسدين ولقراء  
ايضاً وقد جاور انسعى انتهى وددسكرو انصلافي في تاريخه ان الذي صلى عليه اماماً ولده  
العلامة شهاب الدين وأنه دفن في القبة المذكورة بين قري محدثي اخبار الشيعين الحافظين  
تقي الدين ابن فهد وولده نجم الدين ابن فهد وكان يوماً مشهوداً وخُلب ثلاثة بين رجلاً  
متباعدة صعدة عقلاء فصلاهم غير ان اوسطهم الشيخ شهاب الدين افضل بنيه ودوره الشيخ  
عبد الدين انتهى رحمه الله تعالى

﴿ عبد الحليم بن علي القسطلوني ﴾ عبد الحليم بن علي العالم الفاضل المولى حليمي  
القسطلوني المولد الرومي احمي اشتمل ما تعلم وخدم المولى علاء الدين العربي ثم ارتحل الى  
بلاد العرب وقرأ على علمائها وحج ثم سافر الى بلاد الفقه وقرأ على علمائها وصحب الصوفية  
وتوفي عند شيخ يقال له المحمومي ثم عاد الى بلاد الروم واستقر بها ثم طبع السطاح سليم  
ابن الي يزيد من قبل حارسه على سرير السلطة وحصل اماماً له وصاحباً مرة متدا في  
الروم متعجب بالمارى فما حاس على سرير سلطه حمله معاً نفسه وعن به كل يوم مئة  
دينار و عطاء قري كثيرة ودخل معه بلاد الشام وصر وتوفي بدمشق بعد عوده في صعدة  
السطاح سليم اليها من مصر ودفن بقرية الشيخ محي الدين ابن العربي يوم الجمعة عشرين  
شوال سنة ثلاث وعشرين وتسعة قبل الهجري وتولى عليه السلطان بالجامعة الاولى هو  
واكار الناس من الاروام والعرب وترجت عليه اساس وأنه كان لا يتكلم الا خيراً عند  
السلطان قال ابن طولون ودفن الى جانب الشيخ محمد الدمشقي من القبة بقرية الحوي  
المذكور رحمه الله تعالى

﴿ عبد الحليم بن مصلح المازلاوي ﴾ عبد الحليم بن مصلح المازلاوي الشيخ  
الحاج المتفلق بالاحلاق المحمدية كان متواضعاً كثير الارادة نفسه والخط عليها وجاءه مرة  
رجل فقال له يا سيدي خذ علي الهد باتبوة فقال والله يا احمي اي الآن ما انت ولداية  
لا تظهر غيرها وكان اذا ردى من غير دعوى سارقه بالادب وقرأ عليه شيئاً من آداب  
القوم بحيث يعرف ذلك المذمعي انه عار بها ثم يسأله عن معنى ذلك بحيث يرضى المذمعي  
انه شيخ وان الشيخ عبد الحليم هو المرید او التلميذ وجاءه مرة شخص من اليمن فقال انا  
ادن لي شيعي في توبة انقراء فقال اخذته الناس يسافرون في طلب الشيخ ونحن جاء  
الشيخ لنا الى مكربا واحد عن الباب ولم يكن بذلك وكان الشيخ يريه في صورة التلميذ

- ٩٠ لي ان كثره و زاد حاله ثم كساه اشيع عند الخليم عند السمر وزوده و صار يقبل رجل  
 انباني ويقول يا سيدي صرنا محبوسين ليكم وكان يؤذ الاطبال في بداهته ولم يأخذ  
 هم شيئاً ولم يأكل هم طعاماً ولا يقبل من احد شيئاً فاشتهر بالصلاح في بلاد المذلة فقيه  
 شخص من ارباب الاحوال اسمه الصيدي فقال له يا عبد احيم لا تكن صالحاً الا [٩٥]  
 ان صرت تفتق من العيب ثم قال اصل مني شيئاً انت به فقل ما لا يحتاج الى شيء. قد  
 يده الصيدي في (الهواء) فأتى بدينار فارت تلك نكفة في الشيخ عبد احيم وحذ  
 في الاحتياط ستة بصوم نهاره ويقوم لبها ويحتم خنقة هراً وحنقة بيلاً بجاء الصيدي  
 فقل له لأن صبح لك اسم الصلاح قد يدك في هوا. وهت لي ديناراً قد يده في  
 (هوا). فأتى بدينار فصاره يومه واشتهر الشيخ عبد الخليم بعد ذلك وعشر عنه  
 حوامع في امارة ووقف عليها الاوقاف وله جامع مشهور به في المذلة له فيه محاط سكل  
 وادري بمراتب للصف. قارب منه وكان يجذب قلب من يراه الملع من حبيب  
 الملع ليس للعديد وكان لا يأنه فغير قط شيئاً من مسوسه لا تزعجه عنه في اطلال ودهمه  
 اليه وربما حرج الى صلاة الجمعة فيدفع كل شيء عليه ويعطي الجمعة بقوله في وسيله  
 ومناقبه كثيرة مشهورة بدمياط والمذلة ردي الله تعالى عنه توفي بعد ثلاثين وتسعمئة  
 ودفن بمكة ليلة الحرة وقبره ظاهر يراه رحمه الله تعالى

٩١ **عبد الخالق الباني** \* عبد الخالق المالقي الحنفي المصري الشيخ الامام انسلم الصالح  
 كان له الناع الطويل في علم المعادلات وعمم الهيئة وعلم التصوف وكان كريم النفس لا  
 يقطع عنه التواردون في ايل وذا نهار وكان للفقراء عنه في الجمعة ليلة بنة كروب  
 عنه في احوال الطريق الى الصالح وكان به سخط من اول رضاء الى آخره وكان دائم  
 الصمت لا يتكلم الا بضرورة يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر مات في حدود اوامر  
 هذه الطائفة ودفن قريباً من جامع آل مالك رحمه الله تعالى

٩٢ **عبد الرحمن ابن محمد المقدسي** \* عبد الرحمن ابن محمد شيخ الشيوخ ابو الفرح  
 زين الدين ابن الامير ناصر الدين ابن ابي شريف المقدسي شيخ الحنفية بالقدس وهو ابو  
 السكال والزهان ابي ابي شريف كان موحداً في سنة احدى وتسعمئة ولم يتجرر لي تحديد  
 وفاته بعد ذلك رحمه الله تعالى

٩٣ **عبد الرحمن ابن محمد الكلبي** \* عبد الرحمن ابن محمد ابن يوسف ابن عبد الله

- الشيخ العلامة زين الدين بوالفرج الكشي الاصل الحلبي المولود الحنفي وقد بعد الشيخين  
 وثلاثة واشتهر في اسنود واصرف ثم حج ولادى اسنودي بمكة وجمع من نقطه الحديث  
 المسجل «لاولية وعيره» وجمع عليه السجدي ومعلم مسلم وجمع عليه من مؤلفاته القول  
 البديع ، في الصلاة على الشيع ، والقول ثناء ، في فضل الزمي بالسهم ، والقول الدفع ، في  
 ختم صحيح البخاري لجامع ، وتحرير السن ، في اسكلام على الذين ، وكثير من شرح  
 الفية العراقي له اعني السخاوي واجاز له في دي القعدة سنة ست وثمانين وثلاثة وفي هذه  
 السنة اجازت به المسند رينب الشوكية رواية ، اجمعه عليها بمكة من سنن ابن ماجه من  
 باب دفعة الحلة والدر الى آخر اسكتاب وادمت له في رواية سنن مروياتها وادمت له الشمس  
 الدارلى بحجة بالافتاء والتدريس وحاز به بعد ان وضعه بالامام العالم العلامة الحامد بن  
 المعمول ومقول لمسرح في لغزوع والاصول ثم قرأ على علامة محمد بن محمد الطرلسلي  
 الحنفي في سنة تسعين في تنقيح الاصول وقد له بالتدريس في سائر انطون ثم اجاز به الكمال  
 ابن ابي شريف في سنة خمس وتسعين ان يروي عنه سائر مؤلفاته ومروياته ثم اجاز به  
 الحافظ عثمان الدينبي في سنة سبع وتسعين وكان قصه القامة بحب الدين طيب طلبة  
 حسن المعاشرة كثير الملازمة وكان له ادم «عارسية» وتركبة وعشاء بالتهوهات والخروج  
 الى المدارس مع الديانة والصيانة توفي بحلب في دي القعدة سنة ثلاثين وتسعين ودفن  
 بالقرب من مراد الشيخ (يعرق) رحمه الله تعالى

- ✽ عبد الرحمن بن محمد الكشي ✽ عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الشيخ زين  
 الدين الكشي السمشي الحنفي كان عنده مقبلة وله قراءة في الحديث وكان اطيحاً ميل  
 الى الحون والخراعات مات سنة اثنين وثلاثين وتسعين رحمه الله تعالى
- ✽ عبد الرحمن بن ابراهيم الدنالي الحلبي ✽ عبد الرحمن بن ابراهيم الشيخ الامام  
 القدوة الزاهد زين الدين ابو ابراهيم الدنالي السمشي الصافي الحلبي حفظ القرآن لمصمم ثم  
 قرأ لمقع وعيره واشتغل وحصل واحد الحديث عن ابى زيد وابن عسادة وعده ثم كان  
 يدرى الانهال في مكتب محمد ناصر لدين عربي مدرسة الي عمر وكان يقرأ اسنودي في  
 انبوت ومساعد وجمع الحديث بسبع وكان اذا حتم السجدي في الجمع المذكور يحصر  
 عنده خلاصته فانه كان قصيداً وله مسك في النوع حسن ثم انه التحق في آخر عمره عن  
 لسان وقطر رواية لمحيوي الزجيجي بالسهم الاعلى ادم وقارنا للسجدي ومات في سنة

عشر عشرة وتسعة ودفن بالروضة بسبع قاسيون رحمه الله تعالى

﴿ عبد الرحمن بن ابراهيم الدسوقي ﴾ عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الشيخ الصالح القاضي محب الدين بن الشيخ الصالح الزاهد الربيعي ابراهيم الدسوقي ولد في ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثة وكان ناظر الايتام بدمشق وفوض اليه بيابة القضاء في سنة ست عشرة وتسعة وتوفي ليلة السبت سابع ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وتسعة بجدة ودفن بقعة الباب الصغير عند والده رحمه الله تعالى

﴿ عبد الرحمن بن ابراهيم الشافلي ﴾ عبد الرحمن بن ابراهيم الشيخ اعاد الدين الصالح رين الدين بن الشيخ العاضل بن المكارم بن ابي الوفاء الشاذلي مصري الشافعي وهو اخو الشيخ ابي الفضل بن ابي اود. شيخ الوفاية مصر وكان يفتي على صاحب الترجمة الخير واصلاح ولم يهتم بشيعة وتوفي في اواخر ربيع الثاني سنة ثلاث وثلاثين وتسعة رحمه الله تعالى

﴿ عبد الرحمن بن بي بكر الاسيوطي ﴾ عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد بن ابي سابق الدين بيكر بن عثمان بن محمد بن خضر بن ايوب بن محمد بن الشيخ ٩٦٠ هـ هم الدين انشيخ العلامة الامام المحقق المذوق المسد احافظ شيخ الاسلام حلال الدين ابو الفضل بن العلامة كمال الدين لاسيوطي خصيصي الشافعي صاحب المؤلفات الجامعة والمصنفات النافعة ، ولد بعد المغرب ليلة الاحد مستهل رجب سنة ثمان وثلاثين وعرض محاميطه على قاضي القضاة عمر الدين احمد بن ابراهيم اسكناي الحسني فآله ما كتبت فدل لا كنية لي فقال هو الفضل وكنه بوجهه وتوفي وله من العمر خمس سنوات وسعة اشهر قد وصل في القراءة اذ ذاك الى سورة التحريم وانسد وصايته اى جماعة منهم العلامة كمال الدين بن المهام فاحصر الله عقب موته فقرره في وظيفة انشيعونية وحفظه بنظره وحتم القرآن العظيم وله من العمر دون ثلثي سنين ثم حفظ عدة الاحكام ومنهاج النووي والعيه ابن مالك ومهناج البيضاوي وعرض الثلاثة الاولى على مشايخ الاسلام العلم البقيي والشرف المناوي والعراخسلي وشيخ الشيوخ الاقصراني وغيرهم واجازوه وحضر مجالس الجلال المحلي سنة كاملة يومين في الجمعة وحضر مجلس رين الدين رضوان المقبي واحضرا. والده قبل موته وهو صغير مجلس رجل كبير من العلماء اخبره بعض اصحاب ابيه انه يحسن الحافظ ابن حجر وشرع في الاشتغال في العلم من ابتداء ربيع

- الاول سنة اربع وستين وثمانمائة فقرأ على الشيخ شمس الدين محمد بن موسى السمرقاني صحيح مسلم الا قليلاً منه واشهد. وقرأ عليه العلامة ابن مالك حلاً لما قلنا الا وقد صعد واجازته بالعربية ثم قرأ عليه قطعة من تسهيل وسمع عليه الكثير من ابن المصنف والتوضيح وشرح الشذور وفي لمي في اصول فقه الحنفية وشرح المعائد للتفتاراني وقرأ على الشيخ الامام الصالح شمس الدين محمد بن الشيخ سعد الدين بن سعد ابن حبيب المرزباني الحنفي الكافية لابن الحاجب وشرحها المصنف ومقدمة ابي عويحي في المسحق وشرحها للكافي وقطعة من كتاب سيويه حلاً وسمع عليه من المتوسط والثانية وشرحها للعاردي<sup>(١)</sup> ومن الية العراقي وروى حتى مات سنة سبع وستين وثمانمائة وقرأ في الفرائض والحساب على علامة زمانه شهاب الدين محمد بن علي ابن اسحاق ثم روى درس شيخ الاسلام اعلم صالح البلقيني من شوال سنة خمس وستين وثمانمائة فقرأ عليه من اول التدبير لوالده السراج ابي يحيى الى باب الوكالة وسمع عليه من اول الحاوي الى باب العدد وعاب اسحاق والتنبه وقطعة من اروضة وقطعة من التكملة للزركشي وروى ايضاً درس شيخ الاسلام الشرف المازني فقرأ عليه قطعة من اسحاق وسمعه عليه كاملاً في التقسيم وسمع عليه لكثير من شرح نهضة للعراقي ومن تصدير البيضاوي وغيره ولزمه الى ان مات ولزم درس العلامة محقق الديار المصرية سيف الدين محمد بن محمد الحفصي وسمع عليه دروساً عديدة من الكشاف وروى درس العلامة اتقي النشبي من شوال سنة ثمان وستين وثمانمائة وسمع عليه لمطول والتوضيح والمقي وحاشية عليه وشرح المقاصد للتفتاراني وقرأ عليه من الحديث كثير ومن علومه شرحه على قسم النجاة لوالده ولزم ايضاً دروس العلامة الطيوي محمد بن سليم اسكافيجي وقرأ عليه شرح القواعد واشياء من مختصراته وسمع عليه من الكشف وحواشيه والمعي وتوضيح مصدر الشريعة والتلويح للتفتاراني وتصدير البيضاوي وغير ذلك وقرأ على قاضي القضاة المراد بن ابراهيم الكندي قطعة من جمع الخوامع لاسماعيل السبكلي وقطعة من نظم مختصر ابن الحاجب وشرحه كلامها تأليه وقرأ في الميقات على الشيخ محمد بن اسماعيل ابن السباع وعلى الشيخ عمر الدين عبد العزيز ابن محمد يميناني وقرأ في الطب على محمد بن ابراهيم الدواني قدم عليهم لقاهرة من الزوم وحضر عند الشيخ نعمي ندين ابني سكر ابن شادي الحفصكي دروساً كثيرة وقرأ على الشيخ شمس الدين السبكي

دروساً من المهاج من كتاب الخراج الى باب الحرية وشيئاً من السهقة واحداً بالاختصاص.  
 والتدريس وقد ذكر تلميذه الدارودي في ترجمة اعمامه شيوخه اجازة وقراءة وسامعاً مرتين  
 على حروف المعجم قبلت عندهم احداً وخمسين نفساً وألف المؤلفات الحافلة الكثيرة  
 اكتملة الجامعة اسماحة المتعة المحورة المتعمدة المنوعة بيعت عندها على خمسة مؤلف وقد  
 استقصاها الدارودي في ترجمته وشهرتها تفيد عن ذكرها هنا وقد اتفقت روايتنا لها عن  
 شيخ الاسلام الوالد عنه بحق احادته به وادب له بروايتيه عنه وقد اشتهر اكثر مصنفاته في  
 حياته في البلاد اطارية والثامية والحلبية وبلاد الروم والمغرب والتكرور والحمد واليمن  
 وكان في سرعة الكتابة والتأليف آية كبرى من حيث انه تعالى قال تلميذه الشمس الدارودي  
 عايت الشيخ وقد كتب في يوم واحد ثلاثة كبرى قايماً وتحريراً وكان مع ذلك يملئ  
 ١٠ احديث ويجيب عن المتعارض منه ماحولة حسنة وكان اعلم اهل زمانه بعلوم احديث  
 وعونه ورجاله وعربيه واستنباط الاحكام منه واحده من نفسه انه يجهل متى انبأ حديث  
 قال ولو وجدت اكثر لحظته قال ولعله لا يوجد على وجه الارض الآن اكثر من ذلك ولما  
 سمع اربعين سنة من عمه احد في التحدث للعباسة والانقطاع الى الله تعالى والاشتغال به  
 صرفاً والاعراض عن الدنيا واهلها كأنه لم يعرف احداً منهم وشرع في تحريره مؤلفاته وترويه  
 ١٥ الافتاء والتدريس واعتد على ذلك في مؤلفاته في ذلك وسماه بالتعريض واقام في روضة  
 المقياس فمما يتحول منها الى ان مات لم يفتح طائفت بيته التي على البيل من سككاه وكان  
 الامراء [٩٧] والاعبياء يتولون الى ربه وبعرضون عليه الاموال العجيبة ففرداها واحدى  
 اليه القوري خضياً والف دينار مائة الف واخذ الحصى فاعتقه وحسنه حادماً في الحرية  
 اسوية وقد لقصد السلطان لا تعد تأنيب قط هدية من الله تعالى اعاناً عن مثل ذلك وكان  
 ٢٠ لا يتردد الى السلطان ولا الى غيره وحله مراراً فلم يحصر اليه وقيل له ان بعض الاولياء  
 كان يتردد الى الملوك والامراء في حوائج الناس فقال اتساءل الله في عدم ترددهم وسلم  
 لدى المسلم وألف كتاباً سماه . رواه الاساطين ، في عدم التردد الى السلاطين ، قلت وقد  
 نصبت هذا الكتاب في مطبوعة لطيفة حافلة وردت على ما ذكره ربهات شريفة ورؤي  
 النبي صلى الله عليه وسلم في المنام والشيخ السيوطي يأنه عن بعض الاحاديث والنبي صلى  
 ٢٥ الله عليه وسلم يقول له مات يا شيخ انسى وروى هو بنفسه هذه الرواية والذي صلى الله عليه  
 وسلم يقول له مات يا شيخ انسى وذكر الشيخ عبد القادر الشاذلي في كتاب ترجمته انه  
 كان يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم بقطعة فقال لي يا شيخ احديث فقلت له يا رسول

- الله امن اهل الجنة انا قال نعم فقلت من غير عذاب يسقى فقال صلى الله عليه وسلم لك ذلك وألف في ذلك كتاب سوير الحلك ، في امكان رؤية النبي والمك ، وقال له الشيخ عبد القادر قلت له يا سيدي كم ربت النبي صلى الله عليه وسلم بقصة فقال نعماً وسبعين مرة وذكر خادم الشيخ السيوطي محمد ابن علي الحناك ان الشيخ قال له يوماً وقت القيلولة وهو عند رواية الشيخ عبد الله الحيوشي نصر بالقراءة يريد ان يصلي العصر في مسكة شرط ٥ ان تكتم ذلك علي حتى اموت قال فقلت نعم قال فاحد بيدي وقال عنص عيبك فقصتها فرمى في نحو سبع وعشرين خطوة ثم قال بي افتح عيبك فاذا نحن بسبب املي فودنا اما خديجة والفضيل ابن عياض وسفيان ابن عيينة وعديهم ودعيت الحرم قطعاً وشرباً من ماء رمرم وجلساً خلف المقام حتى صلبنا انصر وطعنا وشربنا من رمرم ثم قال لي يا فلان ليس اصعب من طلي الأرض لنا وانما العجب من كون احد من اهل مصر الجاوري م يعرف ثم ١٠ قال لي ان شئت نعمي ممي وان شئت نعم حتى ياتي الحاج قال فقلت بل اذهب مع سيدي فشيئا اي باب المطلا وقل لي عنص عيبك فقصتها فهرول لي سبع خطوات ثم قال لي افتح عيبك فاذا نحن بالقرب من الحيوشي فجلسا الى سيدي عمر ابن العارض ثم ركب الشيخ حماره ودهنا اي بيته في جامع طولون وذكر الشراوي عن الشيخ امين الدين البعاز امام جامع القصري ان الشيخ احمده بدحول بن عثمان مصر قبل ان يموت وان يدخلها في ١٥ افتتح ستة ثلاث وعشرين وسبعة واحده ايضاً بلمور اخرى تنق في لوقات حينها وكان الامر كما قال رضي الله تعالى عنه وعجاسه ومواقفه لا تحصى كثرة ولو لم يكن له من الكرامات لا كثرة المؤلفات مع تحريرها وتدقيقها لكان ذلك شاهداً لمن يؤمن بالقدر وله شعر كثير اكثره متوسط وجيده كثير وعاليه في العوائد النبوية، والاحكام الشرعية، فن شعره واجاد فيه :

٢٠

فَوْضُ احاديث الصفات	ولا تشبه او تعطّل
ان دمت الا الخوض في	تحقيق مضطه غاؤل
ان الفوض سالم	ما يعكفله المؤؤل

وقال رضي الله تعالى عنه :

حدثنا شيخنا الكنافي	من قبله صاحب الخطاة
اسرع ما العلم في ثلاث	الاكل والنسي والكتانة

٢٥

وقال في الشافعي رضي الله تعالى عنه مضمناً مكثياً :

ابن ادرس حقا      بالطم اولى واحرى  
لانه من فريش      وصاحب البيت ادرى

وقال مقتباً رضي الله تعالى عنه :

احب الناس قوماً      ما لهم في الحق مذهب  
اترك الناس حياءً      والى ربك فارغب

وقال مقتباً ايضاً :

عاب الأملاء للحديث رحال      قد سعوا في الضلال سباً حيثما  
انا ينكر الأموي قوم      لا يكافون بفقهون حديثاً

١٠ وقال مقتباً :

لا تقابل الخلاء      بالذي اتوا تعلق  
ان تردن نوحهم      فاعب عنهم واصنع

وقال :

ابد الله ودع منك التواني بالمجود  
ومن القيل فسيحه وادبار المجود

١٥

وقال :

ابي عرمت وما عزم تنخرم      ما لم يساعده تقدير من السري  
ان لا اصاحب الا من خعتهم      دهرأ مقيماً وارماناً باسعار  
ولا اجالس الا علماً وطناً      او صالحاً او صديقاً لا باكثر  
ولا اسأل شحواً حاجة ابدأ      الا استارة احراء واسفار  
ولا ادبغ ولا للعلم العطن الصديق ما يحتوي مكسوت اسري  
ولا اصاحب عامياً وان شهدوا      بانه صبح معدوم انظار  
وست احدث فعلاً غير مقترص      او مستحب ولم يدخل نكار  
ما لم اقم مستحباً انه مشكلاً      وتأنع ما اتى فيها من انار

٢٠

٢٥ وقال متشكياً :

طوبى لمن مات فاستراحا      وقال من ربه فلاحا  
ما نحن الا في قوم سوء      اذا هم قد بدا ولاحا

وكانت وفاته رضي الله تعالى عنه في شهر ليلة الجمعة تسع عشر حمادى الاولى سنة حدى عشرة وتسعمئة في منزله بروضة المقياس بعد ان تعرض سبعة يوم يورم شديد في ذراعه الايسر وقد استكمل من العمر (٩٨) احدى وستين سنة وعشرة اشهر وثمانية عشر يوما وكان له مشهد عظيم ودفن في حوش قوصون خارج باب القرافة وصلي عليه عائنة دمشق باجماع الاموي يوم الجمعة ثامن رجب سنة احدى عشرة المذكورة قيل احد القائل قيضه وثبته فاستقرى بعض الناس قيضه من القائل بخمسة دنانير للتذك به وبيع قبضه بثلاثة دنانير لذلك ايضا ورثاه عبد الباسط ابن خليل الحنفي بقوله :

١	مات حلال الدين عيث الورى	يحمد العصر امام الوجود
	وحاطت الة مهدي الهدى	ومرشد الفضال تمنع يعود
	فيا محبوب اهلي بعد	وباقلوب انعطري بالوقود
	واقلمي يا دنيا د حق دا	بل حق ان ترعد فيك الوجود
	وحق للصوم ان ينعمي	وحق للقبض ان ينفذ
١٥	وحق للور ان يجتمعي	وليا لي البص ان تنق سود
	وحق للناس بان يحزنوا	بل حق ان كل نفس يحود
	وحق للاحال ان	تطوى السما طبا كيوم الوجود
	وان يغور الماء والارض ان	تفيد اذ عم المصاب الوجود
	مصيبة حلت حلت س	واورثت نار اشتعال الكود
٢٥	صبرنا انه عليها واولاه	نصبا حل دار الخلود
	ومعه منه بوبل الرضى	والثيت بالرحمة بين اللود

ولعله رثى نازي الحظاة ولم اتف لا على هذه القصيدة في تزيح ان طولون ذكر انه استملأها من بعض من قدم عليه دمشق من القادمين فكسبها هنا من حطه لئلا تحاو الترجمة من مرتبة ما رحمه الله تعالى

﴿ عبد الرحمن المقدسي ﴾ عبد الرحمن بن . . . . (١) الشيخ العلامة زكي الدين ابن جماعة المقدسي الشافعي شيخ الصلاحية ، مدس الشريف توفي بالقدس سنة اربع وعشرين وتسعمئة وصلي عليه وعلى الشيخ عبد القادر الدمشقي عنة بحامع بني امية بدمشق يوم الجمعة ثاني عشر رمضان مها رحمه الله تعالى

• ﴿ عبد الرحمن ابن عداقة ﴾ عبد الرحمن ابن عبد الله الفكيكي المغربي المالكي توفى بدمشق قرأ على شيخ الاسلام الوالد في الحرومية وغيرها ومات مطموراً بدمشق سنة ثلاثين وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ عبد الرحمن ابن علي الاماسي ﴾ عبد الرحمن ابن علي الدالم العلامة ، احقق العمامة ، المولى عبد الرحمن ابن المؤيد الاماسي الرومي الحنفي ولد داماسية في صغر سنة ستين وثمانيئة واشتغل في العلم بالله وبلغ سن الشاب صاحب السطان ابن يزيد خان حين كان اميراً بامسية فوشى به المسمنون الى السطان محمد خان والد السلطان ابني يزيد فامر بقتله فطعن السلطان ( اما ) يزيد ذلك قبل وصول امر والده فاعطاه عشرة آلاف درهم وحبلاً وسائر ابهة السمر وانزله ليلاً من امسية ووجهه الى بلاد حلب وكانت اذ ذاك في ايدي الحركة فحسب سنة ثمان وثمانين وثمانيئة فاقدم هناك مدة واشتغل بها في البحر فقرأ على بعض اهلها في المنص ثم اشار عليه بعض تجار المعجم ان يذهب الى امولى حلال الدين السوي ببلدة شيوخا ووصف له بعض قصائده فخرج مع تجار المعجم في تلك السنة وقصد الميلا المذكور فقرأ عليه زماناً كثيراً وحصل عنده من العلوم العقلية والعربية والتفسير والحديث واجازه وشهد به بالفضل التام بعد ان اقام عنده سبع سنين فلما بلغه خلوس السلطان ابني يزيد خان على تحت السلطنة سافر من بلاد المعجم الى الروم فقصب مولاي ابروم وتكلم معهم فشهدوا بفضله وعرضوه على السلطان فاعطاه مدرسة قلندر خان بالقسطنطينية ثم احدى الثاني ثم قضاء القسطنطينية ثم ادرنة ثم قضاء العسكر بولاية اناطولي ثم بولاية روم بيلي ثم عزل وجرت به محبة ثم تولي السلطان سليم خان عاقبه الى قضاء العسكر في سنة تسع عشرة وتسعمئة وسافر معه الى بلاد المعجم وكان معه في بحارة الشاه اسماعيل ثم عزل عن قضاء العسكر بسبب احتلال حصل له في عقله في شأن سنة عشرين وتسعمئة وعين له كل

(١) يابض بالاصل يسقط ارض صفي قيراط

يوم منتي درهم ورجع الى القسطنطينية معرولاً وكان قد اختلله باسمه الغاية القصوى في العلوم العقلية والعربية ، هراً في التفسير مهياً حس الخط هذا يحطم الشعر بالعربية والعربية وله مؤلفات بقي أكثرها في المسودات مها رسالة لطيفة في لمواضع لمشكلة من علم الكلام وكانت وفاته بالقسطنطينية ليلة الجمعة خامس عشر شعبان سنة اثنتين وعشرين وتسعة وقيل في تاريخ وفاته :

نعي الغدا ، حلّ حلّ قصي في روضة وهو في الحانات عمور  
مقامه في علا الفردوس مسكه ابيه في الثرى الولد والحور  
قل للذي ينفي تاريخ رحلته نحل المؤيد مرحوم ومنفور

- ﴿ عبد الرحمن بن موسى المغربي ﴾ عبد الرحمن بن موسى المغربي الثاني الماسكي بريل دمشق كان رجلاً وصلّاً صالحاً اختص بصحة شيخ الاسلام الوالد وحمل عنه ١٠ كالصبي لدرسه وحضر كثيراً من دروسه وقرأ عليه في مختصر الشيخ حليل على مذهب الامام مالك وقرأ عليه في الحرومية وفي سطوته نظم الحرومية ثم سافر الى الحجاز فأتى في الطريق سنة ثلاث وثلاثين وتسعة رحمه الله تعالى

- ﴿ عبد الرحمن الهسي ﴾ عبد الرحمن الهسي المصري الشيخ الصالح المصطفى المشرق المعتقد احد صوفية الشيوعية المقيم بالعراقية بين القصرين مصر توفي سنة سبع عشرة وتسعة رحمه الله تعالى

﴿ عبد الرحمن البسكي ﴾ عبد الرحمن الشيخ اصحاب اخية زين الدين الناصبي المصري احد اصحاب الشيخ كمال الدين ابن امام الكاوية توفي سنة سبع عشرة وتسعة رحمه الله تعالى رحمة واسعة

- ﴿ عبد الرحمن العالحي ﴾ عبد الرحمن الشيخ الصالح المحدث زين الدين ٢٠ العالحي الشافعي توفي بالقاهرة سنة ثلاث وعشرين وتسعة وصي عليه وعلى [٩٩٦] اخيه تقدم ذكرهم في ترجمة «عنه» بن ابي شريف عاتبة بالاموي بدمشق يوم الجمعة رابع عشرين ربيع الآخر منها رحمه الله تعالى

- ﴿ عبد الرحمن الصوابية ﴾ عبد الرحمن الشيخ الصالح المصلح زين الدين شيخ الصوابية بصالحية دمشق توفي بها يوم الخميس ثامن عشرين رجب سنة سبع تقديم المشاة ٢٥ وعشرين وتسعة رحمه الله تعالى

﴿ عبد الرحمن بن الأكرم ﴾ عبد الرحمن القاضي ربي الدين ابن الأكرم ابن عم نائب انقطة الأمير اسماعيل بن الأكرم توفي بالعبقة بدرج الحصار يوم الجمعة ثاني عشر المحرم سنة ثلاثين وتسعة وستمائة رحمه الله تعالى

﴿ عبد الرحمن بن محمد الواحاني ﴾ عبد الرحمن ابن محمد الشيخ الامام العالم العلامة ٥  
الحنثي المسد الحافظ الحجة الرحلة النافذة تقي لدين ابن الشيخ محب الدين الواحاني المصري الشافعي قرأ القرآن العظيم على والده وهو اول شيخ قرأ عليه القرآن وسمع منه وعنه الحديث واخذ عنه العلوم الشرعية وغيرها وقرأ ايضاً على الشيخ شمس الدين محمد الشهير بالسكندري وعلى العلامة ربي الدين ابني سكر ابن عيش وهو لا، كلهم قرؤوا على الشيخ شمس الدين اسقلابي واخذ العلوم الشرعية ايضاً عن شيخ الاسلام ابن حجر والمولى ابن العراقي والشمس القابقي وصالح البلقيني والعه عن والده ومن العلم صالح والعلامة ربي البوبيعي والقيايبي ١٥  
ولام الشرف المناوي في المباح والتنبه والهجعة وغيرها تقديراً قال وهو آخر شيخ قرأت عليه العلوم اشرفية واخذ كتب النووي عن الشهاب الواسطي من اصدار الميذومي عن النووي وقرأ في شرح التلخيص للثفدري على شيخ الاسلام سعد الدين الديري الحلي المقدسي والعلامة مر الدين ابن عبد السلام انفددي وجمع في حديثه اسل بالاولية ١٥  
من والده ابن حجر والشم صالح والشرف المدي والشيخ العلامة عبد الرحمن ابني هريزة الابوتيجي والمسد لعلامة ابني الطيب احمد شهاب الدين البغاري والمسد محي الدين الطريفي وسمعه بالمسد طرام من شيخ الاسلام حافظ ابني الفتح محمد شرف الدين ابن الحافظ ابني سكر ابراهيم قال وهو اول حديث سمعته من لفظه انا وصاحب قاضي القضاة ركبيا لاصدري وسمعه بمكة ايضاً من العلامة تقي الدين بن فهد وبالمدينة من قاضي القضاة ٢٥  
ابني انفتح ابن حاتم المديجي وبالقدس من قاضي قصتها جمال الدين يوسف ابن ابراهيم ابن حجة والحافظ ابني بسكر عبدالله تقي الدين لقرنشندي وروى صحيح البخاري عن جمع كثير يريد عددهم على المئة وعشرين نقلاً ما بين قراءة وسجاع ومساولة لحيه مقرونة بالاجارة واجازة محررة منهم والده المحب الواحاني سمعاً عليه مرات كثيرة في كل سنة يقرأ الشيخ الفاضل شمس الدين محمد ابن مخلوف القسي ومهم الشيخ وبلي الدين ابو رعة ٢٥  
العراقي بالاجازة والحافظ شيخ الاسلام ابن حجر جامعاً منه وعليه وليس الحرة القادرية من والده ومن السيد الشريف ابني الحسن علي وابن عمه السيد الشريف ابني الحسن حسن نور

- الدين الكيلاني ومن الشيخ احمد الي لعاس شهاب الدين الزركشي الخطيب الشافعي  
عن ابن الناصح وصعب من مشايخ عصره جماعة اخلاء منهم سيدي ابو الفتح بن ابي الوفاء  
وصاحبه الشيخ ابو سعيد والشيخ مدين والسيد ابو الصفا الوداني والشيخ الصفي المصنوع  
سيدي محمد ابن سلطان وسيدي محمد ابن حصر وسيدي الشيخ كمال الدين الملقب بالحدوب  
وسيدي الشيخ ماهر صاحب سيدي اسمعيل الانصاري وسيدي احمد ابن قرا الشامي وسيدي  
محمد النابلسي احد اصحاب سيدي الشيخ يوسف الصفي وسيدي عمر الكردي وسيدي  
احمد ابن رياض وآخرون منهم الشيخ لعارف بالله تعالى سيدي ابو العز القري  
وله رضي الله تعالى عنه شعر لطيف منه :

تقول نعمي الخشي      من هول ذنب عظيم  
لا تخشي من عقاب      وانت عد الرحيم  
وقال رحمه الله تعالى :

إذا كنت ارحم فلست اخشي      وان قلوا عذاب النار يحسني  
وكم عبد كثر الذنب مثلي      عطفك من عذاب النار يحسني  
وقال ايضاً :

ياراحمي ورحيمي      وماغي كل نعمه  
ابن الرجاقي عبد      مراده منك رحمه  
وقال في مرضه الذي مات فيه واجاد فيه :

لما مرضت من الدوب تقب      وأيت من طب الطبيب النافع  
عقت اطعمي برحة سيدي      واتيته متوسلاً بالشافعي

وكانت وفاته رحمه الله تعالى بالقاهرة يوم الاثنين ثاني اوثالث حمادي الآخرة سنة ثمان وتسعة

﴿ عبد الرحيم ابن صدقة المكي ﴾ عبد الرحيم ابن صدقة الشيخ الامام العلامة  
الورع الزاهد زين الدين المكي الشافعي قرأ عليه الدهاء اربعادي الحلي احاديث من  
الكتب الستة واجاره برماط القياس تجاه المسجد الحرام في العشر الاول من الحجة سنة  
حسن عشرة وتسعة

﴿ عبد الرحيم ابن علي الرومي ﴾ عبد الرحيم ابن علي المولى العاضل عبد الرحيم ابن المولى علا الدين العربي الرومي الحنفي رحمه والده منك واشتهر به علي علي المولى خطيب زده وكان فضلاً في الفروع والاصول دكياً فصيحاً حسن المخاطرة ودرس بعض المدارس ثم بهدى الثاني ثم وي قضاء القسطنطينية ثم اعيد الى تدريس احدى الثاني ومات وهو مدرّس بها سنة ثلاث وعشرين وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ عبد الرحيم الاناسي ﴾ عبد الرحيم الاناسي الشيخ المشهور المصري من مائة ما حكاه عنه الشيخ عبد الوهاب الشبراوي ان السلطان قيتاي ارسل ابنه مرسوماً بشرة اصف مصرية من المولي في كل يوم فانقص خاطر الشيخ من ذلك فوضع المرسوم في عمامته وركب حمارته وخرج لحاجة فبينما هو تحت بيت اذ سمع امرأة تقول لمارتها عبد الشيخ هو الذي خذ حوالي ولدي فعرف انيت وارسل المرسوم الى قيتاي وقال ان كنت تريد الداعي فامسح اسمي واكتب اسم ولد المتوفى وما زال يعلم على السلطان حتى كتب الشرة اصف ولد تلك المرأة وهو ولد المتوفى ثم جاءها بالمرسوم واعطاها ياه وقال ابني دمة عبد الرحيم وادعي به بالموت على الاسلام فاني حنف من سوء الخلقه فسكت المرأة وسكن الشيخ ولله ادرك اوائل هذه المطبعة رحمه الله تعالى

﴿ عبد الرزق ﴾ عبد الرزق . . . . . (١) الشيخ الصالح العربي المملك الشافعي لحري القادري بـ وخرقة [١٠٠] توفي بحجة في سنة احدى وتسعمئة وصلي عليه عائبة بالاموي بدمشق يوم الجمعة تسع ربيع الاول منها

﴿ عبد الرزاق ابن احمد الارمني ﴾ عبد الرزاق ابن احمد ابن محمد الشيخ وي الدين ابن زين الدين الشيخ العلامة نحس الدين الارمني ولد سنة خمس واربعين وثمانئة وتوفي سنة اثنين وتسعمئة رحمه الله تعالى رحمة واسعة

﴿ عبد الرزاق ابن احمد الصميمي ﴾ عبد الرزاق ابن احمد ابن احمد ابن محمود ابن موسى المعروف عنه احمد في القدس الشريف بالصميمي وحده الاعلى موسى بالقسطنطيني شيخ اعاضل المقرئ المجرّد زين الدين ابن الشيخ الامام المقرئ كاتب اصحاب شهاب

الدين احمد المقدسي الاصل الدمشقي الشافعي ولد في سادس عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين واربعين وثمانئة وسعد القراءات وغيرها عن والده وعمه وتوفي في سنة تسع وتسعمئة ودفن بمقبرة المزرعة المعروفة الآن بالحورة بالقرب من ميدان الحصار عند اخيه الشيخ ابراهيم المقدسي

﴿ عبد السلام ﴾ عبد السلام الشيخ الصالح حاكم الشيخ علي الي تراب الككان  
بخرشف بالقاهرة مات يوم الاحد ثاني شعبان سنة اثني عشرة وتسعمئة بالقاهرة ودفن  
بها رحمه الله تعالى رحمة واسعة

﴿ عبد المال امام السطاح ﴾ عبد المال الشيخ الفاضل الناصب المتفصل دين الدين  
المصري الحنفي امام السطاح بن ملاط وامام مدرسته باب النصر تيسرت له الرئاسة  
وعرضت عليه فاني الا تقليد والسمع قال الشيخ عبد الوهاب الشراوي كان الشيخ عبد  
المال رجلاً صالحاً كريماً ضيفاً لا يكاد ينكر احد يفارقه حتى يقدم له شيئاً يأكله قال  
ودخلت عليه مرة فلم يجد عنده طعاماً فقدم الي الماء فقال اشرب ولو يسيراً قال وربما وجد  
اللقمة اليابسة فيضعها بين يدي الامير ويحويه اشهى وكانت وفاته في اواخر سنة احدى  
وثلاثين وتسعمئة قال الملاقي واعقب ولداً فاضلاً يسمى امين الدين من امة حبشية نشأ  
على علم وخير انتهى وستاتي ترجمة الشيخ امين الدين ابن عبد المال في الطائفة الثانية  
رحمه الله تعالى

﴿ عبد المال المنسوب ﴾ عبد المال المنسوب المصري كان مكشوف الرأس لا  
يلبس القميص وانما يلبس الازار صيفاً وشتاء وسواكه مربوط في ازاره وكان عاقلاً على  
اطهارة خاشعاً في صلاته ملتزماً فيها متأثراً وكان يحسن اريباً عظيمياً يستي به الناس في  
شوارع مصر وكان يطوف البلاد والقرى ثم يرجع الى مصر وكان يمدح النبي صلى الله  
عليه وسلم فيحصل للناس من اشداده عدة ويسكنون قال الشراوي ولما دنت وفاته دخل  
الى الزاوية وقاد للفقراء تدفوني في اي بلد مات الله اعلم فقال في قلوب وكان الامر كما  
قال مات بعد ثلاثة ايام ودفن قريباً من التملرة التي في شط ايوب ونوا عليه قبة  
في سنة ثيف وثلاثين وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ عبد العزيز السامي ﴾ عبد العزيز ابن عبد الاطيف ابن احمد ابن حار ابن رشيد

بن يحيى بن ( مختار ) بن سالم بن الشيخ الصالح المسند المعترف بالدين استثنى المكشي الشافعي المعروف كسلفه من رائد ويد في ستة فئات ومثلاثين وثلاثمائة مئة وحفظ القرآن العظيم وسافر مع يده في التجارة إلى الهند واليمن وسواكن وغيرها وسمع على الشيخ أبي الفتح المرعشي جميع السطاري خلا بواب وبعض مسم وكثراً كثيرة من السنن الأربعة وسمع على الشيخ حافظ تقي الدين ابن مهدي ومنه أشياء كثيرة وعلى القاضي شهاب الدين الزقزقي المسلسل بلاوية وحزباً أيوب السخنيان وابتدأ للبوصيري وغير ذلك وأجاز له جماعة منهم الحافظ ابن حجر وأحمد بن محمد بن أبي بكر الدمايني والزعبد الرحيم ابن الفرات والسعد الديري وسارة بنت ١٠٠٠ (١) ابن جماعة وغيرهم وكان موجوداً في سنة اشراف وتضمنه رحمه الله تعالى

١٠ ﴿ عبد العزيز بن محمد الحرثي ﴾ عبد العزيز بن محمد الشيخ الصالح عمر الدين ابن ناصر الدين الحرثي (٢) البغدادي تزيل دمشق كان من أولياء تعالى سمع على لحدتين البغداديين كآب النجار وغيره وقطن بدمشق وبها توفي ليلة الخميس خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثلاث وتضمنه رحمه الله تعالى

١١ ﴿ عبد العزيز بن عمر بن مهدي ﴾ عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ابن حسن بن محمد بن عبد الله بن سعد بن هاشم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن لقدم ابن عبد الله بن حنبل بن عبد الله بن حنبل بن محمد الشيرازي الحنبلية ابن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنها الشيخ الإمام الحافظ المتقن الرجال المفيد القدوة عز الدين أبو الخير وأبو فارس ابن المصنف أمزح الرجال محمد بن أبي القاسم وأبي حنبل ابن العلامة الرحلة الحافظ تقي الدين أبي الفضل ابن أبي الصر ابن أبي الخير المعروف كسلفه ابن مهدي ولد في ثلاث الأخير من ليلة السبت سادس عشرى شوال سنة خمس وثلاثمائة مئة وحفظ القرآن العظيم والأربعين النووية والإرشاد لابن المقرئ والأمانة لابن مالك والنسبة لابن حجر والنسبة الوردية والجرومية وعرضها حيمها على والده وجده والثلاثة الأولى على جماعة غيرها واستجار له والده جماعة منهم ابن حجر وأحمد بن مرعي والزين الأسيرطي والرهان الرزمي وغيرهم ثم رحل بنعمته إلى المدينة المنورة ثم إلى الديار

(١) يامس لا يمل سبذار صف قيراط (٢) في ٤ ص ١٣٦ الحرثي وأما الحرثي

- المصرية وجمع بالقدس وعرة ونابلس ودمشق وصالحية وبطش وحمة وحلب وغيرها من  
جمعة واجتهد وتفرغ ثم عاد الى بلده ثم رجع الى مصر بعد نحو اربع سنوات وذلك في سنة  
خمس وسبعين وثمينة وقرأ على شيخ الاسلام دكيا والشرف عبد الحق السباطي في الارشاد  
وعلى السخاوي الفية الحديث [١٠١] وغيرها ورجع الى بلده ثم سافر في موسم السنة التي  
تليها الى دمشق وقرأ بدمشق على الزين خطاب قطعة من اول الارشاد وكذا على المحب  
الصروي وكان قد احدث عنه نسخة ايضا وحضر دروس التقوي ابن قاضي معلون وسافر  
مها الى حلب ثم رجع وسافر الى القاهرة ثم عاد الى بلده ثم عاد الى القاهرة ايضا ولازم  
السخاوي وحضر درس امام الكاملية والسراج العادي ثم عاد الى بلده واقام بها ملازما  
للاشتغال ولازم فيها عالم الحجاز البرهان ابن ظهيرة في الفقه والتفسير واتاه المعز والسور  
انفاهي في الفقه واصوله واحد النور عن ابي الوقت المرشدي والسيد السهودي مؤرخ  
المدينة والنور واسطق على السلامة يحيى الطم المالكى وبرع في علم الحديث وتفرغ فيه  
بالطبع مع المشاركة في الفضائل وعلو الهمة والتعلق بالاحلاق الحميلة وصف عدة كتب  
معهم شيوخه نحو الد شيخ ومهرت مروياته وحرر في مسلسل بالاولية وكتاب فيه  
المسلسلات التي وقفت له ورحلة في بلد وكتاب في التريب والاجتهاد في الدعاء لذوي  
المهم العالية على الجهاد وترتيب صفات القراء بالذهبي وتفرغ على السين ستاد فيه من سنة  
اثنين وسبعين وثمينة وذاكر ابن مبولس عن والده المحدث حار الله ابن محمد بن اياه نظم  
الحديث لمسلل بالاولية في بيتين ذكر انه لم ينظم غيرها وهما :

الرحمون لمن في الارض يرعهم      من في السماء كذا عن سيد الرسل  
فارعهم نقلت خلق الله وارعهم      به نال الرضى والمعز عن رال

- وذكر ابن طولون ايضا انه احازه مراراً وجمع منه الحديث لمسلل بالاولية ثم لمسلل  
بالحمدى ثم المسلسل بحرف العين وذلك يوم الاثنين سادس ذي الحجة سنة عشرين وأسمئة  
بريدة دار الدعوة رحمه الله تعالى

﴿ عبد العظيم الحافكي ﴾ عبد العظيم ابن يحيى الحافكي العلامة الشافعي اخذ  
عن المسند شهاب الدين احمد العروقي وغيره رحمه الله تعالى <sup>(١)</sup>

(١) كان يجب تباً لتقريب الابعدي ان تقع هذه الترجمة بعد ترجمة عبد الرزاق الرومي

﴿ عبد العزيز الرومي ﴾ عبد العزيز ابن يوسف ابن حميد السيد الشريف الحسيني المولى الفاضل الشهير بباب جلي الرومي الحنفي خال صاحب الشقائق قرأ على المولى محيي الدين محمد ( الساموني ) ثم على المولى قطب الدين حميد قاضي راده الرومي ثم المولى انجي حلي ثم المولى علي ابن يوسف افشاري ثم المولى [ معروف راده معلم اسطغان نابريد خان ثم ] (١) صار مدرسا بمدرسة كليبولي ثم قاضياً بعض النواحي ومات بمدينة ككه قاضياً ٣٠ في سنة ٦٥١ وثلاثين وتسع مئة رحمه الله تعالى

﴿ عبد الصمد الصرير ﴾ عبد الصمد الشيخ الامام انصالة المفسر الشيخ ربي الدين المصري الشافعي اصرح قال لمحي مات قتلاً في صلاة الجمعة بمدينة يفلها بطوس بالقرب من الكندرية قال وسب ذلك ان هذه كانت جارية في اقتطاع الامير طرباي راس تونة الدوب وبها رجل متدرك لما سمع ( ابو ) عمرو موقع يبه وبين اهل البدة لعسقه وحاله فشكوا حالهم للامير طرباي فارسل اخاه للبد بجزر ذلك فله حضر ( شككا ) اهل البدة اليه فلم ياتي عمرو لهم فغضب اخو طرباي واحداً من اهل البدة بالديوس فوجه اهل البدة فدمر بضر سيف فيهم فقتل منهم ما يزيد على ثلاثين نفراً فقال الشيخ عبد الصمد هذا ١٠ يحل فصررت عفته واتي في السر فساقه اسيراً الى قرية تسمى كوم الازواج بها جمع من الاربعة فدفن بها كانت له حادثة لم تشهد وكان قتله رحمه الله تعالى في يوم الجمعة سادس عشر المحرم سنة ثلاث عشرة وتسع مئة رحمه الله تعالى

﴿ عبد الفتاح العجمي ﴾ عبد الفتاح ابن احمد ابن عادل باشا الحنفي المصري الاصل ثم احد موالى الروم كان عالماً فاضلاً محققاً وله خط حسن قرأ على جماعة منهم المولى محيي الدين الاسكليبي والمولى عبد الرحمن ابن ابوزيد ثم صار مدرسا بمدرسة المولى يسكان بدوسا ثم بمدرسة احمد باشا ابن وبي الذي بها ثم بمدرسة ابراهيم باشا بالقسطنطينية ومات وهو مدرس بها سنة ثلاث وعشرين وتسع مئة رحمه الله تعالى

﴿ عبد القادر ابن محمد الحسوب ﴾ عبد القادر بن محمد ابن ٤ دور ابن جماعة الشيعي العالم اعرضي الحسوب ربي الدين اصفهني ثم الدهشقي الشافعي المعروف في صفة ابن المصري وفي دمشق بواب الشامية العراقية لانه زوها حين دخل دهشقي وكان بولاً بها

(١) هذه الريادة من كتاب الشقائق المطبوع في دمشق وبيات الاعيان ج ١ ص ٢٢٨

سنتين عديدة ثم سكن الحيطانية مدة ولد بعد سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة واحد من  
 الشيخ شمس الدين بن حامد الصعدي والشيخ شمس الدين الانطاقي والشيخ بدر الدين  
 ابن قاضي شهبة والشيخ بن أبي خطيب والشيخ محمد بن أبي قاضي عجلون والشيخ  
 شمس الدين الشرواني وغيرهم وكان له يد حولى في علم الحساب وقسم القياس بحيث لم يكن  
 به مدعى بطريق في ذلك وكان يحيف البصير الضعيف النظر به شراسة في حقه وكان يتعاطى  
 شراء الكتب حسان وتفتح به جماعة ولا توفي شيعة ابن حامد اخذ عنه نظر المدرسة  
 الصرمية داخل مالي لغيره وحاطية وتدريسه وسكن به واضطع عن اناس وسب توفي  
 سادس عشر ذي الحجة سنة ثلاث وتسعمائة وصلى عليه ملاوي ودفن بمقبرة باب العرادس  
 رحمه الله تعالى

- ﴿ عبد القادر بن محمد الرحبي الحلي ﴾ عبد القادر بن محمد بن عمر بن عيسى  
 بن ساق بن هلال بن يوسف بن يوسف بن جابر بن ابراهيم بن مساعد الشيخ الورع  
 المسلك محيي الدين ابن أبي المواهب الشيخ المعروف بأنه تعالى شمس الدين الشافعي المروي ثم  
 اصاحي الحلي عرف بن ارحبي وحده الاعلى شيخ يوسف هو الشيخ اعلم الله تعالى  
 شيخ جماعة البوسنية ذكر ترجمته ابن حاكم وعنه ولد صاحب القرحة في ثاني عشر ربيع  
 الاول سنة اثنين وثمانين [١٠٢٠] وثلاثمائة وحفظ امرآن العظيم والحرق<sup>(١)</sup> واشتغل في العلم  
 ثم تصوف ودرس الحنابلة من جماعة منهم والده واعلمة ابو انعم المقدسي زين المساهرة  
 والشيخ ابو الفتح الاسكندراني ولازمه كثيراً وانتفع به واخذ عنه الحديث وقراً عليه  
 الترمذي والزهري لسدري كالأقر عليه عن ذلك وسمع منه وعابه اشياء كثيرة وفاب  
 في الحكم عن قاضي القضاة نجم الدين هو ابن مصلح وكانت بيته حسنة وسكن آخرأ  
 بالصالحية بالهم الاعلى وبى بها رواية وحجراً وسكن وتوفي في ليلة الخميس رابع عشر المحرم  
 سنة عشر وتسعمائة ودفن بجمع قاسيون عند صفة الدعاء رحمه الله تعالى

﴿ عبد القادر بن محمد<sup>(٢)</sup> الابن ﴾ عبد القادر بن محمد<sup>(٣)</sup> ابن عثمان بن عبي الشيخ  
 العلامة محيي الدين ابن الشيخ الفقيه الملقب شمس الدين الماردني الاول اصحابي المولود واشيا  
 ولد له الشهابي الشهير بالأشهر هو وابوه لانه كان يصح الادب بحجوت كائنه به ثم شغل

(١) كذا الاصل وسبأ وحديث (٢) في الاصل محمد ابن عبد القادر وفي هامش

(٣) ح ٤ ص ١٢٦ محمد القادر وفي اول شمس عبد القادر ابن محمد ابن عبد القادر

[في النعم] ووجد في طبعه وكان من أحد عنه الحديث وغيره الشمس السجدي وكتب به حادة حافة مؤدعة في أوائل حمادي لأخرة سنة تسع وثمانين وثلاثة وسبع منه المسجل بالولاية وغيره ومن أحد عنه الفقه وغيره الشيخ العلامة شمس الدين محمد ابن عبد المعصم الخواري المصري جمع عليه معظم الشبه واجاره به وغيره واذن له بالافتاء والتدريس بعد ان اتى عليه كثيراً واشتهر له عدة ملخصات مضممة :

كانت مسائل الزحكان نخباً عن عمكم ثم عنكم احسن الخلد  
ثم التقيت وشاهدت المعاني من عزير علم حمت دقة النظر  
فقت حينئذ واقفه ما سمعت ادناي احسن ثم قد رأى بصري

والحجة فقد احتشد صاحب الترجمة رحمه الله تعالى على طلب العلم واكسب على تحصيله حتى صار عليه حب ومفتياً واحده فضلاؤها كالدخان الحمادي والزبي ابن الشماخ وكان مع راعته في لفته حسن الصادرة شديد السجدي في طهارة طارح التكلب مناهر النقش حسن المحادثة حلو المناكرة اتقى اكثر الخواص والعوام على محبته والثناء عليه وكانت علامة القبول والصدق ظاهرة في اقراءه والعمالة وحكمي عنه انه حضر فقد مجلس صار يدار انعدل لمجلس بعض الطلبة في مكان يرفع من مكانه فلامه بعض الاكارم على ذلك وقال له لم تركته يجلس فوقك فقال والله يا اخي لا احس فوقي لرضي رضى قلت وانعق نظير ذلك للشيخ الزاهد العلامة شهاب الدين الطيبي الدمشقي حضر مجلساً جلس من هو دوره مرتعاً عليه في المجلس فقبل له يا مولانا لم مكنته من الجلوس فوقك قال انه لم يجلس فوقي ولكن جلس الى جاني قل ابن اخي وكان يعني اذا رى يقول كى اعطى عنه بعض جهاده نحن من بيت ثاردين مشهور ببيت رسول قل وحدنا الشيخ رسلان الدمشقي عبر الى لا احب بيان ذلك حقاً من ان اسب لي تحميد بسبي على العير وان يقدر في ذلك انتهى قلت لكن المشهور ان الشيخ ارسلان الدمشقي لم يمت حكماً جاب بذلك الشيخ الحافظ العلامة برهان الدين السبيعي حين سئل عن ذلك ولف في ذلك مؤلف لطفاً وكانت وفاة صاحب الترجمة في ذي القعدة سنة اربع عشرة وتسعمئة بمجلس وتحرير وفاته كى في تاريخ الحمصي يوم الثلاثاء حادس عشر شهر ذي القعدة المذكورة رحمه الله تعالى رحمة واسعة

عبد القادر ابن محمد ابن حبيب كى عبد القادر ابن محمد ابن عمر ابن حبيب الشيخ العالم الزاهد العارف بالله تعالى الصديقي الشافعي صاحب التائبة المشهورة احد المعلم وانطريق

- عن الشيخ العلامة الصالح شهاب الدين ابن سبلا، ثماني صاحب الصغرة وعن غيره وكان  
 شامل الذكر عديده صفه مجهول القدر عند اهلها لا يعرفون محله من العلم والمعرفة وحكم  
 يقرى الاعمال وسائر وصيفة اهلها حتى لقبه سيدي علي ابن ميمون فسمه شهاباً من  
 كلامه فشهد به ذوقه منه من كتاب لطافين ، واعمال الحسن ، فهاك ذكره ، وعرف  
 الناس قدره ، كما ذكره الشيخ علوان الطوسي في اول شرح تائيه ابن حبيب قلت  
 وحدثني بعض الصالحين ثقاب ان السيد علي ابن ميمون كان سب رحلته من المغرب طلب  
 اتي جماعة امره مرض حال المغرب فلقبهم منهم بن حبيب وقل انه في سدة من بلاد الشام  
 بن حال و حكمه دحل ابن ميمون للندن الشامية بطلب ابن حبيب في قرايا لبقاع  
 ووادي التيم وما والاها حتى دخل قرية دريل فوجدها غريباً مما وصفه له سدة ابن  
 حبيب فلما دخل ابن ميمون دريل احس به بن حبيب وهو مضطرب وهذا لا بعد على اولياء  
 الله تعالى فمروا الى ابن حبيب ذات يوم وهو يجلس سادة يده اليسرى في مكتب يده  
 اليسرى وهو يقول عند كل تحليقة در دريل حتى حق رعين تحليقة فكان ابن  
 ميمون ذا اصبح كل يوم ذا مواهي دريل يستمع وحوه اهل ولا يعبه فيهم حتى دارها  
 اربعين يوماً بعد تحقيقات ابن حبيب ثم خرج ابن ميمون من دريل وسافر حتى دخل  
 بلدة صفه فتشقق انفس ابن حبيب فدخل عليه مكتب فقعد ناحية فاحابه الشيخ عد  
 القدر ابن حبيب واكرمه ثم ملق الايراد قل لابن ميمون يا رحل اتي اريد ان اعطي  
 باب المكتب وصر به سيدي علي بن ميمون اعبد القادر ادا كفراك ما تعبتني اربعين  
 يوماً فموت در دريل در دريل حتى يبردى الآن فقال له ابن حبيب يا اخي اذا كان  
 كذلك فاستقرى ان بن و نه لافضحك ولشهرتك فا زال سيدي علي ابن ميمون قدس  
 الله سره من حبيب حتى شهده وعرف الناس تقدره حتى ومقوه بالاخبار ، وشنت زيارته  
 الرجل من [١٠٣] لافضاك ، قال الشيخ علوان رحمه الله تعالى هذا وهو مقتبس باسباب  
 الحول ، مقتبس بامور لا تساهل بها المقرب ، ولا تساهل مهم الممول ، اذا كان من اقيم في  
 الدماخ ، وكشف القناع ، واضرب بعض الآلات ، والسط والخلاعات ، ثم اعتد رضي  
 الله تعالى عنه عن صبره بالآلات ، هو مذكور في شرح التائيه والمحنة فكان ابن حبيب  
 رضي الله تعالى عنه متقراً<sup>(١)</sup> بالعلامة وادب في امراضيل والضرب على الدوف على لايفاع

حيث كان في الأسواق والمجوس كل ذلك لأجل النذر ويأبى الله إلا أن يتم بوره ويظهر امره  
حتى رسخ في العوس أنه من كثر الصوفيين وكان حيث جمع الأدان وقف ودان وكان ربا  
مثنى بدروس امام نائب سعد وكان لا يجن أحداً من تقيل يده وإنما يبادي بالصاخة  
ويطوف على أهل السوق فيصالحهم في حوائشهم واحداً واحداً وكان يداع الناس سمع  
قائلاً يقول عن الله تعالى كريم فقال ليس كريم فتمعّب منه فقال ليس كريم أي لا يشبه رباً  
وهو لطيف ولا غيره لأنه ليس ككله شيء. وقال مرة عمري كذا كذا ألف سنة مكسر  
السين فاسكر عنه فقال أردت بالنسبة الناس وكل ذلك نكر، وغويها ولا يردد الناس فيه  
إلا اعتقاداً وكان يقول ياتون فيقولون سلصصا وعمرهم معرقل وكان يقول بر حادي صادق  
طبعته في يومين وكان في مداته بثور به الغرام وتسري فيه الحجة واشوق حتى يفتس على  
رأسه الماء من أناء كبير فلا يصل إلى ممرته من شدة الحرارة انكسائه في مدته وكان يعرف  
الأيام والليالي في الحاري والصعري حتى طأه الغاية، وواقعته الهداية، وحاشاته الفيوض  
الهردية، والمواهب الزمانية، وكان لا ينكس في رمض إلا بالاشارة حوقاً من أطلق لا لا  
يعني وكان لا يقبل هدايا الأمراء ولا يشتر إلى مسلم بيده اليسرى وكان إذا حاشته رسالة  
من أحواله لا يأخذها إلا متوفساً<sup>(١)</sup> وقال مرة سمع أصحابه تقدم فامش<sup>(٢)</sup> إمامي ثم  
أخبره عن سبب ذلك أنه كان معه كتاب فيه اسم الله الرحمن الرحيم ففعل ذلك تعصياً لأمر الله  
تعالى وكان مبتلي بأمرائيه وظل خطيره حتى غشت سائر حسده ووشا طرخته في أمرائيه  
وهو على وقافته ومحامداته وكان يعاقب نفسه إذا اشبهت شيئاً بحضار الشهوة ومعه إياه  
أياماً وكان يعتقد من العزى اعتقاداً رائداً ورسول كلامه تأويلًا حسناً وبعث إليه سيدي  
علي ابن ميسون مرة لتأدبه في الزيارة فبعث إليه يقول إن مشككاح الأسواق لا يبرر ثم  
سافر ابن حبيب إلى دمشق وكان سيدي علي ماسترون لحضر إلى دمشق ورل تصداته  
بالصلحية وكان ابن حبيب تارداً عند الشيخ عبد النبي الماسكي بدمشق ولم يعتمد إلا شراح  
في هذه المرة ولما بلغه أن سيدي علي يدكره في مجلس القربة بين الفقراء أشدها صمماً نفسه

ولقد سما الكلب الحقير إلى السهي لما تلهطت الأسود بذكره

وكان له شعر صممه من دقائق المعاني السبية، مما يشهد لأهل الأدراك أنه كان من أهل المهيم

(٢) لا أصل فامشي

(١) لا أصل متوفى

العلية ، والاسرار الربانية ، وان كان في بعض تراكيبه ما لا يسلمه علماء العربية من الثانية التي ديس بها على ايدي الشافعي رضي الله تعالى عنه الذي اولها :

لما عفوت ولم احقد على احد ارحمت نفسي من حمل المشقات

- وقد تلقاها الناس بالقول ، وجزت بياتها على الالسة واعادت لمعانيها العقول ، حتى شرحها الشيخ العالم المعروف بالله تعالى سيدي علوان اخوي رضي الله تعالى عنه شرحاً حافلاً ، وحل ٥  
الفاظها حلاً باستقصاء مرادها كافلاً ، واعتد عن بعض ما وقع فيها من علة الورد او ركاسة التركيب ، وفيها مسكن معنى لطيف وعريب ، وقد افق صاحبها رضي الله تعالى عنه وقعة راي فيها روحانية النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقصد وعرضها فيها عليه واصلي ١٠  
له بعض بيانه وتنفهاها بقول والاستحسان ووقع رؤية انبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة قد تتفق لبعض الاولياء من قبل الكرامة وحق العادة وقد تقدم بعد ذلك في ترجمة الشيخ حلال اندلس السيوطي رحمه الله تعالى رفاقه الحسني وريادة ومن احسن تأنية ابن حبيب رضي الله تعالى عنه :

- |    |  |   |    |
|----|--|---|----|
| ١٥ | يا صاح كم ذا التواهي والتلاهي وكم<br>الحق يدعوك في الاسرار واسع وم<br>واستحل واستحل سكار المعاني وطب<br>واحسن الحسن فيه واستغن منه<br>واعرس بقلبك اشجار الوداد له<br>وصالح الله واصدح ما تريد كعب<br>لو يعلم اندروب الشوق منه فم<br>ان يمش قاصده يأتيه هرولة<br>دع لزمان واهليه وسلك لا<br>كالوقت من كان معه كيف حل ومن<br>طوبى لمن ذاق حكاياً من محنة<br>من قام بانفسه يثت وقد ننسا<br>حرف المحب وصف العارفين كذا | (سوف) لعمر ولي في اصالات<br>وافتح فؤادك واشق صيب نعمات<br>روح ربك في ترنيل يات<br>فاستغن والحق اليه في الامورات<br>واخليه من شوك سعدان الخليقات<br>قطيع هولاك قلبي منه طامعات<br>لفظروا كيف في اهل الهفات<br>لبدك اللازم انقض حكم اضافات<br>تذهب عليهم اذا العرفان حشرات<br>اضحى مع الله لا يلبو باوقات<br>ودام حتى حظي منه بكاسات<br>من قام في الله في اعني هينات<br>كذب المرير قصاد في الطريقات | ٢٥ |
|----|--|---|----|

حدثني الشيخ العلامة عبد الحلي المحمدي الحلي مد الله ظله وكان قد استطال عليه بعض من لا يدايه ، والحش في تحربه عليه وتعبه ، واستصر في اخذه حقه فسلم يجه نصيرا ، وتام تحت اللثة مفهور ، قل فيها انا نعم د رأيت في فلاة من الارض ، واسعة الطول والعرض ، شيعا حبيباً عليه الوقار ، وهو عرتير بردية [ ١٠٤ ] قال الاقتار ، قال قالت من هذا الرجل انيس ، فقل لي انه شيعا عبد القادر بن حبيب ، قال فتقدمت اليه ، وقبلت يديه ، فقال لي كيف قسا في الثانية ، فقلت يا سيدي لا ادري ما تريد من بيان امرضيه ، فقال اما قلت فيها :

ن لم تجد مصفاً لاحتق دعه لي موي اموي ومساك السموات  
ومن شعر ابن حبيب رضي الله تعالى عنه من قصيدة ذكر فيها اشياء غريبة في شرح الثانية  
ابننا عديده -

انا احبهم الضرع صم صم عرهما على حاكل صب في الغرام مصم  
وما مدت حتى دقت ما موت دونه كذا حسن عتي في الانام يترجم  
وكانت وفاته رضي الله تعالى عنه بعد يوم الاحد عاشر جمادى الاولى سنة خمس عشرة وتسعة رحمه الله تعالى  
﴿ عبد القادر ابن محمد ابن جبريل ﴾ ، ر القادر ابن محمد بن حبيب ابن موسى ابن  
في العرج الشيخ الامام العلامة محي الدين المعروف الشافعي الشهير بكنية حبيب وهو والد  
قاضي قصبة الاسكندرية بدمشق حبيب ابن ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمناة و كان مقنيا على  
مذهب الشافعي بقرية وتوفي في ليلة الجمعة تسعة عشر شوال سنة سبع عشرة وتسعة ودفن  
بقبرة ساقية العرويد وصي عليه ثلاثة باحرام الاموي بدمشق عقب صلاة الجمعة سادس عشر  
شوال السنة المذكورة رحمه الله تعالى

﴿ عبد القادر ابن محمد الدشوطي ﴾ عبد القادر ابن محمد لشيخ بصاح المعمر  
معتقد المجراد لميف العارف بالله تعالى المقول الشهادة في لدولتين الحركية والعقانية  
الشيخ ربي الدين بن الشيخ بدر الدين الدشوطي كذا صفة العلافي و تله المحمدي  
في الضوء اللامع بطاوت معلقة وشين معجزة كرهو جاد على الاسنة قال ورعا حطب  
الشيخ جيا ولكن جوابه لدشوطي بدال معلقة مكسورة وشين معجزة ساكنة وبطها

- طاه مهلة ومهوعة وبعد الواو حاء ومعجمة نسة اي دشطوح وهي قرية من قرى الصعيد  
قال السخاوي كان متعصفاً بحبيب بن العباس وكلام الصوفية انتشر اعتقاده بين المصريين  
من سنة سبع وثلاثين له بعدها وكانوا يشهدون منه كرامات واحوالاً قد اشتهر بين اهل  
الشام اخطي وكان من اكابر ارباب الاحوال قلت ذكره شيخ الاسلام احمد بن حنبل اصطلاح  
مهم من اولياء الله تعالى وجمع به وندبه شيخ الاسلام نواد وكان يأمره بانتهال اليه  
وانتدرك به حين كان يحضر من سنة سبع عشرة الى سنة عدى وعشرين وترجمه الشيخ  
نواد بالقطبية في اماكن متعددة وترجمه الحافظ حلال الدين بالولاية واسم له نيفاً في  
تطور ابوي ذكر في اوله ان سبب تليفه ان رحيل من اصحاب الشيخ عبد القادر المذكور  
حاج كل واحد منهما ان الشيخ عبد القادر مات عنه ليلة كذا فرفع اليه سؤل في حكمه  
بأنه قال فارسلت الى الشيخ عبد القادر وذكرت له القصة فقال يوق ربعة ان ربك عندهم  
اهدقوا قال السيوطي فاحتج به لا تبحث واحد منهما ثم حمل ذلك على تصور ابوي وهو  
حرف طيف حاض بقى فيه كلام حول اسماء كان المسكي والقوي وبن اب المصور  
وعبد الغفار القوي والياضي رضي الله تعالى عنهم وقال الشيخ عبد الوهاب الشرابي  
دخلت مرة على سيدي عبد القادر فقال يا ولدي كل من قال سعادته بيده كذب وفي  
نقط اخر من قال ان سعادته بعير يد الله فقد كذب واذكر لك بداهة امري كنت في  
دشطوط لا اجمع من السمي في الدنيا وانا اكتب على حجر العرس من انقبض الى السورقي  
الى يد كذا وكان يصرب لي في المش في الجهد في ليد فيما ان راكبت فرسي يوماً وانا  
داهب الى ليعط لخص في جند ابني فصرت اعيب عن حاسي ايوين والثلاثة ثم افترق  
فأخذ الناس حوري وانا في يد حريع بدى ثم اعيب حتى صرت اعيب من احمة الى احمة  
ثم من الشهر الى الشهر لا آكل ولا اشرب وفعت يوماً فعت لهم ان كان هـ وارد  
حق منك فاقطع علاقتي من الدنيا قال فرجعت الى ولدي بعد تسعة اشهر فوجدت الاولاد  
وامهاتهم والبنات حتى كلاب الدار قد متوا فقلت للناس هل وقع فصل في الدار فقالوا لا اما  
وقع ذلك في دارك فقط فقلت به وارد حتى وجدت في السباحة الى يومي هـ ليس لي  
علاقة من الديق سوى هـ ابن الحنين الذي عني هذه حكايته بلفظه وكان الشيخ عبد  
القادر مشهور بالولاية صاهر الاحوال بين اساس مقولا عبد الحاض منهم ولما هـ مسوع  
الكمة عند لسطان في دونه مقبول الشفعة وكان يقول له صاحب مصر وكان السلطان

قايتاي اذ ارآه يروح حديه على قدميه وعمر عدة حو مع مصر وفرها ووقف اسس عيها  
 لاوقاف الكثرة وكان يشوي لخدمة جامع مصر ورويته به الشيخ حلال الدين السكري  
 وهو والد الشيخ ابي الحسن السكري وكان الشيخ حلال الدين اولاً من قصة مصر  
 والمشرق بها فلما تواضع له حاي وحده لشيخ عبد القادر رفعه الله تعالى وقيل الشيخ  
 ٥ عبد القادر على يد سيدي الشيخ ابي الحسن وكان يومئذ يشتغل في علومه ليدهر فضلاً  
 فيها ومعه وابنه بخدمه لشيخ عبد القادر وبقائه مع الشيخ عبد القادر الى اشيته رضي  
 الدين حدي وكان يومئذ رداً بمصر فلما رآه عبد الشيخ رضي الدين ملازماً له في منزله في  
 حال وقائه ليلاً وهرأ حتى فتح له على عيه بمجائتي المعرفة ولطائف الاشارات فقال له  
 الشيخ رضي الدين يا ابا حسن ما بعيت مصر تسع ر ولت وسور الشيخ رضي الدين من  
 مصر [١٠٥] الى دمشق في سنة احدى وعشرين وتسعمئة ثم صارت الشهرة اعطيه  
 ١٠ اولاد اسكري من يومئذ الى يومنا هذا وكان ذلك كله به كفة الشيخ عبد القادر  
 الدشوطي رضي الله تعالى عنه وكان رضي الله تعالى عنه صاحباً وهيته هيئة الخاديب  
 حادياً مكشوف الرأس عليه حمة حمراء تامة وثلاثة جيتان وكان بعد ان اضر بصره ليس  
 واحدة وحسب بالاحرى وكان له كلام عال على سائر من المعرفة حتى استشهد بكلامه  
 ١٥ سيدي الشيخ علوان مخوي في رسالة كتبها الى صاحبه الزبي عمر ان الله مع محدث حسب  
 وصحب مومنة مره عيها بالخروج من عطف الكون لمفيد الى الوجود المطلق وشد فيها  
 قول بعض علماء الدين :

وكل فيج اب بيت حبه      اليك معي حسن به بدافع  
 وقول الآخر :

٢٠ ويقبح من سوك لعمى عدى      فتعلمه ويجمن منك ذاهك

ثم قال الشيخ علوان ولقد باضي من الدشوطي المصري رحمه الله تعالى انه قال به شخص  
 شاكياً من آخر يا سيدي ذا وحش قوي دجابه الشيخ يا ذا حظ من حسنك على وحاشته  
 ببقى مليحاً وذكر الشعراوي انه اول ما احتسب به في رمضان سنة اثنتي عشرة وتسعمئة  
 وهو دون النوع اوصبه بوصاب وقال له انا اعرف ان عفتك الآن ما يحمل هذا  
 ٢٥ اكلام وسكن هت الدواة والقلم واكتبها قال فانته به سورة فكسها وقال احطط هذه

- الوصية حتى تكفر وعرف مصاعها ودعوا إلى عهد ابائها أوصيت بعدم الالتفات إلى غير الله  
 عز وجل في شيء من أمورك في الدنيا والآخرة فصار جميع الأمور لا تترك إلا بأمره  
 فأرجع في الأمور إلى من قدرها يقول الله عز وجل في بعض كنه المصلحة عدي وسمت  
 اليك دحان الكروبيس فطرت إليها بقلبك طرفة عين كانت مشغولاً بالآيات وذكر أن  
 لبحر توقف يوماً ثم هبط إليهم الوفاق نحو ثلاثة أدرع على الدرس إليه فذهب إلى شاطئه •  
 أسبل غداً فيه وقال (طابع) <sup>(١)</sup> بدن الله تعالى فضل البحر وأولى ذلك الوقت وكان أساس  
 أن يتقاناوا عليه يتحركون به قل وأبى أساس أنه ما روي قط في معزة في البحر لا في الحياة  
 ولا في يسونة ناكثوا يومه في هذا البحر وهذا البحر وجع مرة مشياً حافياً طوباً فلما  
 وصل إلى باب السلام بحرم مكة اضرح نحوه على القبة ثلاثة أيام حتى أمضى ثم دخل  
 لأطواف ولسمي وما روي حتى أتته عليه وسلم وضع حده على باب السلام بحرم مدينة  
 مستغرقى أن رجلاً احتاج ولم يدخل المسجد قال الشريفي وأخبرني الأمير يوسف ابن  
 أبي الصبح أن أساطين قايته لما أفر لنواحي بحر الفرات استأذن سيدي عبد القادر فاذن  
 له قال فلما سافر مع السلطان كنا محبته ماشياً قدام السلطان في إني وبني وبني نحو عشرة  
 أدرع فادى وما نسلم عليه احتجى قال فادى ولما حب وحدا رحمة على باب روفة فقلنا ما  
 هذا فقالوا سيدي عبد القادر اندشوطي له هنا حمة شهر ضيف في هذه الراوية فقدا  
 نحن فارقاء في مصر من نحو حمة وعشرى يوماً قل وكنا راه امامنا في الطريق فدخلنا  
 فوجدناه ضيقاً كما قالوا فتجربنا في امره وذكر أن أحدي في تلويحه أن سيدي عبد القادر  
 دخل حلب سنة تسعين وثمانية وقد كان عسكر قايته بلاد الروم داراً على ادة مقام الشيخ  
 عبد القادر بحلب يوماً ثم لم يوجد فصار عاد عسكر قايته مصوراً حدودهم وحدثه يوم  
 انتصروا وكان يوم نصرهم قريباً من يوم فقدته فحب ومن وقائعه أن بيت كثيراً عند  
 رجل بصري في باب البحر فيوم الدرس على ذلك فيقول فهم الشيخ عبد القادر هذا مسهم  
 فاسلم بكارة الشيخ وحسن اسلامه وكراماته ومناقبه كثيرة مشهورة غير محصورة رضي الله  
 تعالى عنه ووقع في طغيب الشرابي الكندي وأخبرني أن سيدي عبد القادر قد مات في  
 ريف وثلاثين وتسعة وهذا تقريب منه على عادته في ضقه رضي الله تعالى عنه ولكنه

أمد لها في حررت وفاة الشيخ عبد القادر من تاريخ العلاتي والحضي وابن مولود لها  
 كانت في سنة ربيع وعشرين وتسعمئة وحرر العلاتي وفاته يوم الاثنين تسع شعبان منها  
 قبل وما بلغ وفاته الامراء يعني حاربك المطفري اعظم لدث وولى من لقصة هو والامراء  
 وقصة العضة والمناشرون واركل ابدونة وارباب نوليات ومن لا يحصى حضروا جنازته  
 وحدثت وفاته رضي الله تعالى عنه اكثر من اسبحة ولنضرع وكان يقول للشيخ هلال  
 الدين اسكيري وهو يعتبر في روايته التي دون فيها خارج باب الشربة عصر عجلوا بمارة  
 القصة فان الوقت قد قرب فامات كان بقي عليهم في رها يوم وكنت وصي عليه عانة  
 بجامع دمشق يوم الجمعة ثاني عشر رمضان سنة اربع وعشرين امد كورة كما ذكره المحصي  
 وقال ابن طولون صلى عليه غائبه في اليوم المذكور وعلى شيخ الصلابة عبد الرحمن ابن  
 جماعة المقدسي رحمه الله تعالى

عبد القادر ابن محمد العبي **✽** عبد القادر ابن محمد ابن عمر ابن محمد ابن يوسف  
 ابن عبد الله بن زهير بن ابي شيخ العلامة الرحلة مؤرخ دمشق واحد محدثي الاعلام  
 ابو الفتح يحيى ابن العبي الدمشقي الشافعي احد نواب العضة ١٠٦١ الشافعية بدمشق  
 الحنبلية ولد يوم الجمعة ثاني عشر شوال سنة خمس واربعين وخمسة ولام الشيخ ابراهيم الناهي  
 والشيخ العلامة ربي الدين عبد الرحمن ابن الشيخ الصالح الطراد خليلي وله اشهر ابن علامة  
 ابن احمد الفايومي والشيخ العلامة عفي المصيري شمس الدين محمد بن عبد اوراق لاريحي  
 الاشعري الشافعي والشيخ العلامة ربي الدين خطاب العراوي والشيخ اعفيع العلامة مفلح  
 ابن عبد الله الحنفي بصري ثم الدمشقي وليس صد فرقة التصوف واحد عن الشيخ العلامة  
 شيخ الاسلام ومن اشياه بدر الدين ابن قاضي شهة الاسدي واحد عن الشيخ العلامة  
 شهاب الدين احمد ابن قرا وقرا على اندهب القمني مصنفه المسمى بالأيديان واجاز له به  
 وتا يجوز له وعده رويته وشيخه كثيرة ذكرهم في تواريخه والف كتباً كثيرة منها  
 امدرس في تواريخ مدارس ومنها تذكرة الاخوان في حوادث الزمان ومنها القول  
 ابيس المحكم في بيان اهداء العرب الى النبي صلى الله عليه وسلم ومنها كتاب  
 بحمة العدة في الاحاديث المتروكة ومنها فاده النقل في الكلام على العقل وله في ذلك  
 من المؤلفات وكانت وفاته كما رايته بحد وبه المحيوي يحيى وقت الفداء يوم الخميس رابع  
 شهر محادي الاولى سنة سبع وعشرين وتسعمئة ودفن بالحرة رحمه الله تعالى

- ✽ عبد القادر ابن محمد الكيلاني ✽ عبد القادر ابن محمد ابن عبد القادر ابن محمد ابن يحيى ابن محمد ابن مصر ابن عبد برقان بن سبدي الشيخ عبد القادر الكيلاني سيد الشريف الحبيب النسيب يحيى الدين بن الشيخ نجم الدين اخوي القادري الشافعي كان له حشمة وورانية قال ابن طووس وذكر لي الشيخ قتي الدين اللاصبي انه لا راس له في باب لبانة واخبر ونقل ابن الحلي عن ابن عمه القاضي حلال الدين انه توفي به ترجمه في كتبه فلان
- الجواهر فقال كان صالحاً مهيئاً وقوراً حسن الخلق كريم النفس جميل الهيئة مع كبر وتواضع وشرفهم وحسن ملتقى صلب الطبع حسن المحاضرة مراتب لا يزال ملتصقاً به عبد الحامد والعام له حرمة وافرة ، وكلمة نافذة ، وهبة عبد الحكام وعبرهم انتهى وله واقعة
- معهم انه يورع من بعض بني عمه في توبة فتعت عليه رجل من مائشري ديوان الجيش بالقاهرة يقال له ابن الاسافي مذبذب الى بني الله الشيخ اسمعيل الاسافي فتوجه
- الشيخ عبد القادر الى القاهرة ويرم على ابن الاسافي في قصده حاجته وعطاه ليقول فتوجه وهو مسكر لذهب الى مدينته وكان قد ولد له ابنة المعروفة يومئذ بالقاهرة فتوجه اليها فادله الى حده وحميه الشيخ عبد القادر الكيلاني واستقصه في قصته فاداه ابن الاسافي بطريق عليه الباب فلم يفتح له الا بعد مراجعة فلما فتح له فاداه الى تقبل قدميه ووعده بقصده حاجته واخبره انه راي في منامه حديثا الشيخ عبد القادر الحلي والشيخ اسمعيل
- الاسافي فاعطى الشيخ عبد القادر عييه وادعاه بالليل وما شفع حده لشيخ اسمعيل وادعاه الشيخ اسمعيل فاداه في وقت هذه الحيلة التي تحت وسادته وله استقصه مرعونا مدعور ورفع الوسادة فاداه حية تحتها قال فقتلتها وحتت من ساعتها ثم نزل ابن الاسافي قتي حاجته واهم بشده وخرج به وحسن احبائه من الجوزين في يوم واحد اربعة وعشرين مريضا ولم يمتنع احتياج مثل ذلك في الدولة القوية لاحد في يوم واحد مع وجود
- داه كان في عين العودي يمه من السكينة على مثل هذا بقدر من المرتعات ولم يكن ملوك الحر كسبة يوقعون لا يديهم وتوفي صاحب الترجمة بجملة ثلثة وثلاثين وتسعة ووصي عليه عاتق مدينتي بالاموي يوم الجمعة بعد صلاتها ثلثي عشر جمادى الآخرة من السنة المذكورة وكان اكثر من يوحده من ذرية الشيخ عبد القادر الكيلاني رضي الله تعالى عنه كما قال
- ابن طولون رحمه الله تعالى

✽ عبد القادر بن احمد بن يوسف ✽ عبد القادر ابن حمد ابن عمر ابن محمد ابن

أبرهيم قاضي القضاة الحنفية بدمشق أبو المعالي يحيى الدين الدبلي ثم الدمشقي الحنفي المعروف بابن يوسف ولد في الجمعة سنة خمس وثمان مائة وقرأ القرآن العظيم وجمع السحري لأبي الساعاتي وغير ذلك واشتغل وحصل وفق ودرس بالقضاة وتولى القضاء بحلب ثم بدمشق سنة إلى أن عزل عنه في سنة اثنين وعشرين وتسعمائة وبقي في يوم الخميس ثالث عشر ذي القعدة سنة ثلاثين وتسعمائة ودهن باب الصغير عند ضريح سيدنا بلال رضي الله تعالى عنه ورحمه الله تعالى

• **عبد القادر الحارثي** ✽ عبد القادر أبو عبيد ابن حسن بن الشيخ الأمام العلامة أبيه اشتد إليه أبو عمادته جمال الدين أبي بصير بغداد مهلة وبنو سنة إلى قرية من أودية الشرقية من أجل عصر القاهرة الشافعي قال الغلابي جمع على المتنوي (١) وابن حصن وغيرهما واحد عن القاضي زكريا وكان رجلاً متديناً وحباً وثاماً في المباحات حتى أن قيام دولة القاضي زكريا وصعدته كانت معه وكان قوي اليد ملازم للتدريس والأقراء والأئمة انتهى وقرأت بخط بعضهم أن من مشايخه الشهاب الحنباري الأديب المحدث قال الشراوي وكان قولاً بالمعروف تهاين عن المنكر بواحه بذلك الملوك فمن دونهم متى أذاه ذلك إلى الحسن الضيق وهو مصمم على الحق انتهى وقد نقلنا عنه فائدة في ترجمة القاضي (١٠٧) زكريا في ابن العربي وابن الفارض نقلاً عن الشمس السعدي حين كان بحلب في صعدة الموالي في سنة اثنين وعشرين وتسعمائة ومن أحد عنه الشيخ نجم الدين البغدادي وجمع عليه رسالة الشافعي روي أنه نعى عنه وقعة من سيد الطيالي مجتمعاً مع اندر الشهدي وكانت وفاته ليلة الأحد تسع شوال سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة رحمه الله تعالى

✽ **عبد القادر ابن علي بن الوار** ✽ عبد القادر ابن علي ابن محمد ابن أبي بكر الشيخ الفاضل الشهير بابن الوار النيسابوري الشافعي المقيم بشهد بن النعمان بأطامع الأهوي بدمشق ذكره شيخ الإسلام فيمن أهدوا عنه وقال كان صافياً صالحاً ملازماً للشهد يقرى الأفعال أحياناً وقرأ علي غاب العاية وكثيراً من لرحبية وحاشاً من المنهاج وجميع المنقود في النحو وغير ذلك وحضر كثيراً من دروسه وحج ومات بالمكان المعروف بالسحر من المشهد سنة تسع وعشرين وتسعمائة رحمه الله تعالى

(١) يوجد جامش النسخة بخط الدارح عنه ما في المتنوي هو الممد بن الخير المتنوي البغدادي

﴿ عبد القادر ابن عبد العزيز ابن جماعة ﴾ عبد القادر ابن عبد العزيز الشافعي القادري حبيب الاقصى احد عن والده وعن العماد ابن ابى شريف وعن العارف بالله تعالى سيدى ابى العزب العري وحدث عنه الشيخ نجم الدين النبطي حين ورد القاهرة سنة ثلاثين وتسعمئة وهو ولد الشيخ عبد النبي ابن جماعة

﴿ عبد القادر الطونجي ﴾ عبد القادر الشيخ محبي الدين الطونجي احد المدول بالقاهرة مات يوم الاحد تسع جمادى الاولى سنة اثني عشرة وتسعمئة

﴿ عبد القادر ابن الفيومي ﴾ عبد القادر ابن الفيومي الشيخ العادل الكاتب المهرود الفيومي الاصل ثم الحانكي كان دعش الاخلاق توفي في تسع ربيع اثنى - سنة سبع عشرة وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ عبد القادر الطرابلسي ﴾ عبد القادر قاضي القضاة محبي الدين الطرابلسي قاضيها توفي بها يوم السبت ثالث المحرم سنة احدى وعشرين وتسعمئة

﴿ عبد القادر ابن النقيب ﴾ عبد القادر الشيخ لامام العلامة قاضي القضاة محبي الدين المصري القاهري الشافعي المعروف بابن النقيب قرأ العلم على جماعة من الاعلام منهم شيخ الاسلام انسكبال ابن ابى شريف وشيخ الاسلام ركبيا الانصاري وتوفى قفصا - مصر مرثا وكان لا يصلي الصبح صبيحا ولا شتاء الا في احدى الاربعين كل يوم من المدرسة الباصرية اليه وكان متواصلا سريعا الدفعة وكان بيده مشقة الحفظ الصلاحية - ميد السمدا. وتدرس الظاهر بآلة الجديدة برقوق بين القصرى كان مدرسا بالقصة ليلة الاثنين حادي عشر ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين وتسعمئة فرفه من فاسكر ضمه او غده ومات في اليوم الثاني ودفن في حديقة الثلاثاء ثاني عشر الشهر المذكور رحمه الله تعالى

﴿ عبد القادر الدراوي الحلي ﴾ عبد القادر القادري محبي الدين الدراوي الحلي كان اقدم الحابطة مصر واعرفهم بصناعة التوريق والقضاء والفقه مع سماع له ورواية وكان اسود اللون وله مع ذلك تتبع بحسان النساء لاطف عشرته ودهاة اخلاقه وكان يصنع بالسواد مع كبر سنه ومات ليلة الاربعاء خامس عشر جمادى الاخرة سنة ثمان وعشرين وتسعمئة عن نيف وتسعين سنة بتقديم المشاة رحمه الله تعالى

﴿ عبد القادر المسماحي ﴾ عبد القادر الشيباني شيخ الامام العلامة المقرئ زين الدين المصري الشافعي المعروف بالمسماحي بربل مكة المشرفة قرأ عليه لزمزم القاهدي حديث من لكتب سنة واجاره في عشر الاول من ذي الحجة سنة خمس عشرة وتسعمئة برآمد انصاف رحمه الله تعالى رحمة واسعة

﴿ عبد القادر الشيباني ﴾ عبد القادر الشيباني زين الدين الشيباني المسماحي الحنفي دخل مصر متوجهاً الى بلاد الروم لطلب قدس الحنفية تسعة ثم رحل من القاهرة في قافلة صعدة لأمير حام الخوارى ليلة الاثنين سادس جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وتسعمئة فتوفي يوم الخميس

﴿ عبد الكريم بن محمد المدهي ﴾ عبد الكريم ابن محمد بن يوسف المسماحي الامري الانس الدمشقي الشافعي المقرئ كان فاضلاً صالحاً وهو ممن قرأ على شيخ الاسلام ابوالد وحضر دروسه كثيراً توفي في سنة ثمان وعشرين وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ عبد الكريم بن عبد الله ازمي ﴾ عبد الكريم بن عبد الله العالم الفاضل المولى المشهور بزمي الحنفي كان هو ووزير محمود باش والمولى ايس بن عتيق امير من مراد السلطان مراد خان الفاري ان عثمان كان معه محمد بن عبد الكريم ومحمود عدلا لايأس على الدابة حين اتى بهم محمد ابا طسوا القسم كان المولى ايس يقول هذا قطعاً كان كنت عدلاً لكم على الدابة ولنا لان عدل الكفا في الفضلة وكان سيدهم محمد ابا قد نصب لها مطا اقراهم وعلمهم ثم ارسل محمود الى السلطان مراد خان الفاري فوجه لاسه محمد خان نائب دلي محمد خان السديسة جعله وزيراً ثم ان عبد الكريم جد في طلب العلم وحصل فتوة عدة ومضائل حمة وقرأ على المولى الطوسي والمولى ستان المعصي تلميذ المولى محمد باش لندري ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم باحدى الثانی التي بناها السلطان محمد خان بعد فتح القسطنطينية ثم ولاء قضاء السكر ثم جعله مفتياً ونفي الى ان مات في دولة السلطان ابني يزيد ولعل وفاته في حدود التسعمئة او بعدها بميل وله حواش على اوائل التاويج قال في الشفايق حكى في بعض من حضر مجلس محمود باش ان المولى الشهير بولدس قال يوماً للوزير محمود باش في احبك محبة شديدة قال ومن لعصب انتك تحب عبد الكريم اكثر مني قال صدقت قال ايأحد عبد الكريم بيديك ويدحك اخية قال ارحو ذلك منه قال كيف قال كنت رئيس النوبين عبد السلطان محمد خان وكنت مستقلى شرب الخمر

واخرطت منه ليلة لحاء عبد الكريم وقت الصبح فظهرت بيني وادلت به آلات الحجر  
ومخرته حتى لا يطمع عليه فتكلمت معه ساعة ثم قام وصلى الى ابياب وقف وقال  
اكذلك شيئاً قلت تكلم قال انك بحمد الله من اهل العلم ولك مولدة عبد لسلطان وعن  
قريب من الزمان [١٠٨] تصير وزيراً له فلا يليق بك ان تصب في ماضك هذا الخبث  
قال فعرفت استحياء منه حتى ترشح العرق من ثوبى وكان يوماً بارداً وكنت الدس الثوب  
المحشو قال وكان المولى عبد الكريم سداً لتومتي فهل احبه ام لا قال المولى ولدان وجب  
عليك محبته من صميم القلب اشهى

﴿ عبد الكريم بن الاكرم ﴾ عبد الكريم الشيخ العلامة القادي كريمة الدين ابن  
الاكرم الدمشقي الحمي توفي بمره بالمامنة خارج دمشق يوم الخميس سادس عشر صفر سنة  
ثلاث وعشرين وتسعمئة ودفن بمقبرة الشيخ اوسلان رحمه الله تعالى ١٠

﴿ عبد الكريم الجعدي ﴾ عبد الكريم ابن عبد العادر ابن عمر بن محمد بن علي  
ابن محمد ابن ابراهيم الجعدي صاحب الشرح والمصنفات المشهورة الشيخ كريمة الدين قدم  
دمشق سنة اثنتين وثلاثين وتسعمئة

﴿ عبد اللطيف لأمدي ﴾ عبد اللطيف ابن حسن الشيخ الصالح الصوفي عبد اللطيف  
جلبي الأمدي الروشي المخرقة كان حبيبة عن ابيه حسن حبي وابوه عن دده عمر ودده عمر ١٥  
عن السيد يحيى الروشي الخاوي ذكره ابن الحسني لانه قطن حسدو قام حلقة وذكر بحامها  
ودكر عن ولده فتحي حبي اب والده توفي بمائة سنة تسعين وثلاثين وتسعمئة رحمه الله تعالى  
﴿ عبد اللطيف الدنجي ﴾ عبد اللطيف الشيخ علامة زين الدين الدنجي توفي  
بالقاهرة يوم الاحد سابع المحرم سنة تسع بتقدیم المائة وتسعمئة

﴿ عبد اللطيف ابن المحدي ﴾ عبد اللطيف الشيخ العامل الشاعر زين الدين ابن ٢٠  
المحدي توفي بدمشق يوم الخميس طشر صفر سنة تسع المذكورة آنفاً وتسعمئة رحمه الله  
تعالى رحمة واسعة

﴿ عبد المظلي المكّي ﴾ عبد المظلي الشيخ الحليل المكّي احد من اصطعجب معهم  
شيخ الاسلام الحذ من الاولياء والمماء توفي بمكة المشرقة سنة اربع وتسعمئة وصلى عليه  
عائنة بحامع بني امية بدمشق المحمية يوم الجمعة ثامن ربيع الاول سنة ثمن وتسعمئة ٢٥  
رحمه الله تعالى

﴿ عبد النبي العربي ﴾ عبد النبي العربي الماسكي الشيخ الامام العلامة ، الطهارة  
 القدوة الفهامة ، مفتي السادة المكية بدمشق احد احوال سيدي عبي اس ميسون وشيخ  
 الاسلام اخذ وترجمه رحمه الله تعالى به عليه والولاية ودمسكته لشيخ عداون في شرح تاليفه  
 ابن حبيب وذكر ابن الحنبلي في تلويحه انه قدم حـ في سنة اثنين وتسعين او قبله  
 فباحثه البدر النسيوي في تفاصيل حتى انتهى به الى اظهار قبح تسميته بعبد النبي لكونه  
 من الاسماء المندة لغير الله تعالى انتهى وذكروا ان ذلول في ترجمه معذرة الاخوان به  
 توفياً يوم الجمعة عشرين شوال سنة ثلاث وثلاثين لصلاة الجمعة من الظاهرية الحوالية قال  
 هرايت ناظرها مثلاً في الرومي قد عمل على ايوان الجمعية انقلي در بين لهيئته قال  
 واعلمت ان بها ناراً لا ملأ رسول ففتش بلاد بيروت ومثلاً أحد احد امدرسين بجامع الاموي  
 المطاسي الحنفي عوفاً من الشمس الكفرسوسي المتوفى الى رحمة الله تعالى قال وقد كان  
 يسكر يعني الكفرسوسي على شيخنا الشيخ عبد النبي هذه التسمية فكيف هذه الاسماء  
 الثلاثة قل ومن رابت يسكرها مدرّس هذه المدرسة صاحب الخط ابن سلطان الحنفي  
 انتهى قلت وهذه عذرة الامام بختصرون هذه الاسماء المندة بحذف عبد وهو خطأ ظاهر  
 وقبح ما يقع من ذلك فوجه في مثلاً عبد لاجد مثلاً حد وتعلم الارواح في هذا  
 الاختصار كما رادوا به السنة والاشكال وسكن فاتهم فضيلة التمسيد في التسمية  
 فقالوا في عبد الكريم كرمي ولي عبد عظيم حبيبي وكانت وفاة الشيخ عبد ابي صاحب  
 التمام في يوم الجمعة ثالث عشرين رمضان سنة ثلاث وعشرين وتسعين ووافق حضور  
 حـ رفته بالجامع الاموي حضور السلطان اعم حـ من عمن وصلى عليه مع الجماعة رحمه  
 الله تعالى

٢٠ ﴿ عبد هادي ﴾ عبد هادي ابن [ شرف الدين عيسى العمري ] (١) اصفهري  
 ثم الدمشقي الشافعي الشيخ الفاضل الصوفي السامع مدني ولي الله تعالى توفي بقره بحدقة قد  
 عاتكه يوم الاحد سادس عشر شوال سنة ثلاث وعشرين وتسعين وحضر حـ رفته السيد  
 كمال الدين ابن حمزة وحاضري من اصولية واهل المسام وذوان بقره بالقرب من مسجد  
 الطالع بالحلة المذكورة وتعرف الآن بالذوقين وقبره الآن ظاهرها برار رحمه الله

﴿ عبد الودود ﴾ عبد الودود الشيخ لدلج لعدا اهد لقم رواجي قلعة اخيل بالقاهرة كان يتبع الصوف ويتعوت منه وكتب عنه حرفاً حرفاً من الصوف الاحمر وكان سيدي محمد ابن عثمان يقصده با درة وكان له مكاشفات وعليه اس عصب توفي سنة خمس عشرة وتسعة رحمه الله تعالى

﴿ عبد الوهاب ابن احمد الطرابلسي الحلي ﴾ عبد الوهاب ابن احمد ابن عبد الوهاب القاضي تاج الدين الطرابلسي ثم الدمشقي حلي ولد في ثاني ذي القعدة سنة ثمان واربعين وغامق وفوض اليه بياضة القضاء قاضي حاكم بده شق نجم الدين ابن مصلح وكان مقيماً بده الحديث لان عروة بالشهد الشرقي بالجامع الاموي وفوض اليه القضاء ايضاً بمكة والقاهرة وطرابلس ومات بده شق بدمشق في سنة ثمان مائة الاولى سنة احدى وعشرين وتسعة رحمه الله

﴿ عبد الوهاب بن نقيب الاشرف ﴾ عبد الوهاب بن احمد ابن عبد شريف تاج الدين ابن السيد شهاب الدين ابن نقيب الاشرف وحدث عنه الشيخ وهو من ائمة الطرابلسي ثم المصري بما وقراً عليه مصنفه في الفقه على طريقة المجمع وتزوج اي سيدي محمد ابن عراق الي ان توفي بسنة احدى وتسعين واول سنة خمس وعشرين وتسعة عن نحو ثلاثين سنة وامه الفاضلة الدرة (١٠٩٦) روي عنه ابن عسكروني وصلى عليه الشيخ شهاب الدين الشوكي بدمشق في سنة احدى وتسعين واول سنة خمس وعشرين وتسعة رحمه الله تعالى

﴿ عبد الوهاب ابن عبد الكريم الرومي ﴾ عبد الوهاب ابن عبد الكريم الفاضل ابن الفاضل المولى ابن المولى الرومي ادي فر على جماعة من المولى عبد ربي والمولى لطفي التوقاني والمولى حصيب راده والمولى افضلاي وكان ذكياً عارفاً بالعلوم الشرعية والعقليات مهياً مطارحاً للتكليف مع اصحابه ذوي الاستطاعة ثم صار حافضاً لدفتر الديوان السلطاني ثم روي القضاء بمصر لبلاد توفي في اوائل سلطنة السلطان سليمان بن رحمه الله تعالى

﴿ عبد الوهاب ابن احمد ابن عرب شاه ﴾ عبد الوهاب ابن احمد ابن محمد قاضي

(١١) بالاصل باء

قضاة الحنفية بدمشق المحمية الشيخ العلامة تاج الدين ابن الشيخ العلامة شهاب الدين الشهيد  
 تاج الدين بن عرب شاه ولد سنة ثلاث عشرة وخمسة وكان في ابتداء امره شاهداً واسع في صناعة  
 الشهادة عاية الدماء وكان فقيراً فحدثت له ثروة وجاءه وتظلم في مذهب الحنفية كتاباً كبيراً  
 ثم ولي القضاء في رجب سنة اربع وثمانين وخمسة ثم عزل عنه في شوال سنة خمس وثمانين ثم  
 سافر الى مصر فولّي مشيخة الصرغسية بها الى ان توفي في خامس عشر رجب سنة احدى  
 وتسعين وصلي عليه عانة حمام دمشق يوم الجمعة ثامن شعبان سنة خمس وخمسة وتسعين رحمه الله تعالى

﴿ عبد الوهاب المصري ﴾ عبد الوهاب الشيخ الصالح المحدث المحدث القامح برتبة  
 المشيخة الداعية الى الله تعالى العارف به سيدي الشيخ تاج الدين ابن تيمية  
 شكت مدرسة الحنابلة فيما تزعزع تعلق على صنعة السوء ثم وفقه الله تعالى للاجتماع على  
 الشيخ نور الدين ابن خليل حرف يابن ابن انور الحنابلة فاجازوه وحضر محضر المحافل ويتروك  
 الى الشيخ تقي الدين عبد الرحيم الادواقي وابواقاته وبحالته حتى مشتهر طبع الدرس والارام  
 الذكر والخير وقرأ الجاري والشفا والمواعظ برواية له عن امر ابن العزات وعن النقي  
 الادواقي وبارع الملائي ان يكون جمع من العزات العزات وفيل ان الذي اوهم الشيخ  
 تاج الدين ذلك هو الذي عد اقدار ان مقول الشيخ اوهمه به قرأ عليه شكت الحسام  
 حين كان يشابهه قال وكاله ان صح ورواه عن الشيخ الصالح عبد الرحيم الشهيد تاج الدين العزات  
 النازل بالقرا سنقرية قال ولم يدع قط مباح ولا حارة انتهى وفيه غايه وقفة فان الشيخ  
 تاج الدين احل ان يدخن عليه هذه وهم وسنة بعد ذلك من العلاني رحمه الله قال انه قارب  
 اثنا عشر وكان رحمه الله تعالى بغير الوجه حين انصت كثير الشدائد شديد الاهتمام بقضاء  
 حوائجهم بخدا في العدة دائمة الصبابة لا يتوقف عن حدث الا كل ساعة تام وسائر طهاراته  
 تحديق وانتهى امره آخر الى انه كان يمكث اثني عشر يوماً لا يتوقف عن حدث ولم يعرف  
 ذلك لاحد في عصره الا للشيخ ابني السوء الجارحي وامتنحه قوم دعوه وحضوا يطعمونه  
 ويؤكدون عليه سبعة ايام ولم يحدث ثم علم انهم امتحونه ودع عليهم فقلت بهم المركب  
 فقيل له في ذلك فقال لا عرق وانما هو ذيب ويحب ادا كان كذلك ثم يدم على الدعاء  
 عليهم وقال لا بد لي من المواظفة فرفض اكثر من اربعين يوماً ومكث خمساً وعشرين سنة  
 لم يضع حشاه على الارض انما ينام (حالياً) على حصي وقال عبد موهبة في اربعين سنة اصلي  
 الصبح بوضوء العشاء وقد طويت سجدة من بعدى ودا سافر امرى لقتال من عظماء

طلب الشيخ تاج الدين ساكر ليعاقر معه وجميع اشياء الله فتوعدهم فقال الشيخ ما يعني  
بيننا اجتماع هو لا يرجع ونحن موت وكان الامر كما قال ومات الشيخ تاج الدين في يوم  
الخميس ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وستمائة ودفن ببيته قريباً من  
حمام الدوحين رحمه الله تعالى

- ﴿ عبد الوهاب الدبحي ﴾ عبد وهاب الشيخ دام الله عليه السلام تاج الدين المحدث  
القاسم تاج الدين الدبحي المصري الشهير بالكتاب المعوي حفظ الله ان اعظم وصحب  
الشيخ المعروف بالله تعالى سيدي ابراهيم متولي وحواد حتى حسن خطه وكتب كتاباً بقبضة  
واشتمل في الصرف والنحو والمعاني والدين والمطلق والاصول واعلم (على) العلامة علاء  
الدين ابن القادى حسن الحصن كبري وسمع عليه خطه وشرح عقائد وشرح الطوائف  
وعاية القصد والمتوسط وشرح التسمية وحضر غالب دروس شيخ الاسلام كما الانصاري  
وتصديقه وقرأ شرح قاضي رده في مهم ائمة على العلامة عديله الشرواني وقرأ خطه  
على منسلا على النكيلي في المعري وغيره يدرس في دارالاركان شهراً وقعد ومات به يوم  
الجمعة حادي عشر جمادى الاولى سنة اربع وثلاثين وستمائة رحمه الله تعالى رحمة  
واسعة آمين

- ﴿ عثمان ابن محمد لاهري ﴾ عثمان ابن محمد ابن عثمان الشيخ دام الله العلامة المحدث  
السند الخطوط شيخ السنة ابو عمرو طر الدين اندلسي لاهري المصري الشافعي مولده في  
سنة تسع عشرة بتقديم اثناء وثلاثة وكان من (مشافه) تلامذة ابن حجر رحمه الله تعالى قل  
المخاوي قرأ عليه مسند الشهاب وعاد الثاني تهي وقرأت بخطه انه قرأ جميع البحاري  
على الشيخ الامام المسند المعمر الحجة وهاب الدين ابني اسحاق ابراهيم بن شيخ فتح الدين  
صدقة ابن ابراهيم ابن اسمعيل الحنبلي الصالح وجميع مساه على الشيخ المسند المعمر شمس  
الدين ابني هذافه محمد ابن الشيخ ١١٠١ دامام محدث جمال الدين ابني محمد عداقه ابن  
محمد ابن شيخ الاسلام ابني اسحاق زهاد الدين ابراهيم (الحلة) الخطيب الرشدي وقال  
جلال الدين السيوطي كان لشيخ عثمان الديني بخطه شرح ألف حديث وهو الذي عناه  
السيوطي ايضاً بقوله :

قل للمجاهدي ان تعرفوا فائبة علي كبحر من الامواج ملطمة ٢٥

والحافظ الديلمي حيث السعاب الحد عرفاً من البحر و رشاً من الديم

واخذ عنه جماعة كثيرة منهم الدهال من عرب و هو الفرج عثر الحلبي والشيخ شمس الدين الداوودي والمقري الكرمي السيد عبد الرحيم العباسي الا لاه بولي وغيرهم ذكر ابن طولون انه صلي عليه عاتة بدمشق بالجامع الادموي بعد صلاة الجمعة في رجب سنة ثمان وتسعمائة

٩ ﴿ عثمان ابن يوسف الحوي ﴾ عثمان ابن يوسف القاضي عثر الدين الحوي الدمشقي الشافعي ولد سنة اربع واربعين وثلاثة واشتمل محل الحاوي الصمغ على العلامة وعلج احشي وكان يحوك ثم صار بواً بالدرائية ثم تولى صحة الشهادة بخدمة قاضي القضاة شرف الدين ابن عبيد الحفي ثم عوض ابيه بياض الحفي القاضي شرف الدين ابن القفود وتوفي يوم الاثنين ثامن عشر القعدة سنة ثمان وتسعمائة ودفن بعمدة باب القرايس رحمه الله تعالى

١٠ ﴿ عرفة ابن محمد الحيسوب ﴾ عرفة ابن محمد الشيخ العلامة المحقق الفاضل الحيسوب زين الدين الادموي الدمشقي الشافعي كان خيراً بصرى واحسان وكان يعرف ذلك معرفة تامة وله فيه شهرة كنية وهو الذي رتب مجموع التكملة في ومن احد عظم الفرائض الشيخ شمس الدين محمد ابن محمد الرملي الشافعي من الفقهاء عن الشيخ العلامة الزهد شهاب الدين ابن دسلان الرملي من الشيخ شهاب الدين ابن الخاضع ومن احد عنه والد شيخنا وغيرهما وكانت وفاته يوم الاحد حادي عشرين شوال سنة ثمان وتسعمائة

﴿ عفيف الدين ابن شعيب ﴾ عفيف الدين ابن شعيب احد بواب القعدة الشافعية بدمشق توفي بها يوم الخميس حادي عشر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعمائة رحمه الله تعالى رحمة واسعة

٢٠ ﴿ عر الدين ابن بوي ﴾ عر الدين لصابوي الحلبي الحنفي المعروف بابن عبد النبي وهو ابن عم ابن بكر ابن ادواربي كان خطيباً جيد الخطبة وفي خطابة جامع الاطروش محلل فلما دخل السلطان مسلم ابن عيسى حلب في سنة اربعين وعشرين وتسعمائة صلى الجمعة مرة بالجامع المذكور صاحب المذكور الحفي صاحب ذلك ولم يلبث ان توفي في تلك السنة وكان في قدميه اعوجاج بحيث كان لا يتقدم في الشوارع الا ركبة رحمه الله تعالى

﴿ علي ابن محمد الشراي ﴾ علي ابن محمد الشيخ العلامة علا الدين النكردي

الشرابي الشامي قطب حسب واحد بها عن الخافض الى در المصبيع وغيره و جاره وكان عالماً عاملاً يشفق على طسة العمم من ماله ولم يتزوج قط وكان يجتهد من المأكول ما لا تميل اليه نفسه ويؤثر غيره ما طيبات ووقف كتبه على الشيخ العريضي ثم على دريئه وتوفي في سنة خمس وتسعمئة رحمه الله تعالى

- ﴿ علي ابن محمد ابن مليك ﴾ علي ابن محمد ابن عبي ابن عبد الله الشيخ الفاضل الشاعر ملاي الدين ابن مليك الحوي ثم الدمشقي الهسائي الحنفي ولد بحجة سنة اربعين وثمانمئة واحد الادب عن اربع عشرة من اشد الشوحي وغيره واخذ النحو والعروض عن الشيخ بها. لدي ابن سام قدم دمشق فاستب سبيع الفقاع عند فتاة العوفي خارج باب المراديس ثم تركه وصار يتردد الى دورس الشيخ برهان الدين بن عوف واخذ عنه فقه الطعية وصارت به فيه يد حولى وفيه را في الامة والاسو والحرف وكان له معرفة بكلام العرب ورع في شئ حتى لم يكن له نصه في دونه وجمع عنه ديوانا في نحو خمس عشرة كراسة وحسن المعركة وودع اي صبي الله عليه و- اسم بعدة قصائد ومن بعضه قوله :

لم اجعل الفقاع لي حرفة      الا لئني حستك الشاهد  
اقام الزاوي بالحد والماذل      لستيه من البارد

ومن مشاهير قصده السوية عما له به :

١٥

هل اصب قد غير احقم حله      يا لقومي من الفتى من فتاة  
قلت اد من شمره في صلا      يت شمري مع الغوى كيف الت  
لست ادنى وقوها انت سال      كم حب بدمه قد اتاهها  
حين اضحي لحدها الملك خالا      رشتني من خطها بسام  
سام لعل في لغوى مقتلها      من قدها اما لمزادي  
دوة وسكم على كل حاله      مزجت كل صدها بالملاله  
اسمع امة لي عيبها حلاله      وهب القدر شاهد باعداه  
قلوب روعي ومبعتي لا محاله      مائل وهي لانجب سؤاله  
قلت رغب تبهة الصب حاله      بعد ما جوت علي بصله  
فاننى قدها يروم قتاله      شافع من حديث واشر اما به

٢٥

٣٥

يا تقومي ما لم تنول ومضى  
ان انا احسنت وان هي اسامت  
عادك الصب خلّ عنك ودمعي  
دمي شمس تطلعت من حياها  
رأت البدر في الكمال فابنت  
حاولت ذورتي فتم عليها  
ثم لما ان سلّمت اذ صكرتني  
خاتم الانبياء والرسل حقا  
لا تقسه بالحر يوم نوال  
واذا ما شككا<sup>(١)</sup> له الفقر راح  
يا امام الهدى ويا من عليه  
بن شعبي ما حبت قديما  
فطيك الصلاة في كل وقت  
وعلى آلك العكرام وصحب  
ما حدا في العراق بالرك - تر

وله .

رب ربنا ما تحو حبه  
وعجب تحت اذيال ادعي  
ومن لعلنه .

يا من به رق شعري  
قد مرق الشعر شائي

وكان به صوف عتيق فقله وقال :

[قد] كان لي صوف عتيق طاب  
والآن بي قد قال حين قدسه

قد كنت اليه بغير تكلف  
فبي مجدني بدارك متني

وحسبي به من المرحلة على قوم شر وكأولاء عرفوه فدعوه الى الزاد ففقد عنهم  
يداكرهم فيه ثم كذب ان حادهم جماعة النوى وندوهم واحدهم معهم فصاوصوا الى  
لقاضي للتسجيل عليهم عرفه القاضي ولامه فعاد .

وانه . كنت رفيقاً بهم ولا دعيت للهوى داعيه  
وسا بالشر بدمتهم لاجل ذا ضفتي القافية

غفلوا عنه وله :

اعطوف يقول قد رهاى لقلب واقبض باضوي يقول لدم  
وقفه لقد عشت من حاصيا هـ ديب ودمع هـ حب

وشعره كنه جيد وكاتب وفاته في شوال سنة سبع عشرة وتسعمئة ودفن بقبة باب  
الغراديس رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

علي ابن محمد ابن ابي علي ابن محمد المولى مظفر الدين الشيرازي المصري  
الشافعي قتل سنة ست عشرة وتسعمئة واخذ بها عن جماعة منهم الشمس ابن بلال  
وكتب حواشي على الحاشية وكان يقول ان جده الشيخ نجيب الدين علي ابن دغش  
الشيرازي حدثه عن ابي شهاب الذي عمر اسهروردي قال السيد قصب الدين الايجي  
وكان لا مظفر لدي صدر مدلا حلال لدي ادواى وكانت له مباره في المصنف حتى  
كان يقول عنه مدلا حلال لدي وكان حسن كتاب هو به مصنف الدين ودعكر في  
الشقائق انه دخل بلاد الروم وكان مولى من ابويده قاصياً للمسكر وكان مولى منفسر  
لدى مقدماً عليه حال قراءتهم على املا ادواى فاصطوبه اس المود كراماً عالياً  
وعرضه على السلطان الي يزيد حال فاعضه مدرسة مصطفي باش بالقسطنطينية ودرس بها ثم  
اعطاه إحدى مدارس احدى فدرس بها مدة ثم اصرت عياده فمحر عن إقامة التدريس فعين  
به انسلطان مديح حال في كل يوم ستمين درهم طرقت التعداد ووصى مدينة بروما قال في  
الشقائق وكانت له يد حولى في علم الحساب وهبة وهندسة وكان له رتبة معرفة بعلم  
الكلام والمصنف خاصة في حاشية التحرير وحوشي شرح المطامع قال وريت على كتاب  
القليدس في<sup>(١)</sup> فن اهيئة انه قرأه من اوله الى آخره على الفصل امير صدر لدي لشيرازي قال

(١) بالاصل بديس من ، وقد صرح بها عن الشقائق السمانية ج ١ ص ٣٧١

وكتب عليه حوشي عن مشكواته (١) دل وكان سديم بعض حسن السعيدة ضالماً مشتغلاً  
بفقه راحياً من العيش بالغليل وخر اعرج على الفنى وكان يبذل ماله للفقراء والمهاجرين  
وذكر ان الحسيني فعلاً عن يحيى جلي قاضي بغداد انه توفي مطعوناً سنة ثمان في عشرة  
وسعمئة وقال في الشفاي به مات بدينة - وساعد ان توضح بها (أو) قد كتب مصره في سنة  
اثنين وعشرين وتسعمئة قال ابن الحسين ورآه الشمس ابن بلال في الميم بعد موته بالبلاد  
الرومية فسأله كيف وجدت الصمد فقال هو مفيد في شرح العقائد يصبه رحمه الله تعالى

❦ علي بن محمد الحصكي الشافعي ❦ علي بن محمد ابن عبد الرحيم ابن محمد ابن  
علي ابن ابراهيم ابن محمود بن محمد الشيخ العلامة معالي المتقن المعيد علاء الدين ابو الحسن  
الحصكي بوضعي الشافعي فخر دمشق أولاً مع ابيه وقرأ بها على الشيخ محمد الدين  
المعروف بكتيب السبعة والاربعين المصنف وغيره وحده شيئاً ثم قهر حب وقرأ بها على  
العمر عثمان الكردى واسدرا سبوي وأحمد السري وغيرهم ودرس بها رافاد ورعا افقي  
وحسن شكتب الشهادة علم تحت قسطنطين وتردد نفسه اليه وتلقى منه جمع من الاعاضل  
حتى ترقى بعضهم في الادارة ثم لما انقضت الدولة العثمانية مكاتب الشهود ترك ذلك واقتل  
على الاشتغال وكان له يد ملوى في البحر والصرف والمطلق والعروض والقوانين وكان له  
تقرير حسن في اللغة ومشاركه كلية في الآداب وشعره ضعيف منه :

تمر ليلتي والحوادث سبغتني      كصفائح ابحلام ونحن رقود  
واعجب من ذلها كل ساعة      تجد بشا سيرا ونحن رقود

وقال يمدح لوردي رحمه الله تعالى

ابن الشيخ محيي الدين علامة النورى      وروضته تخرى الدراية في الفتوى  
دقائقه كثر وادكاره هدى      وسماحه السامي هو غاية القصوى

وقال يمدح الهجة لابن الوردي رحمه الله تعالى في الفقه :

أقد حسن الوردي في الهجة اتى      نظم فيها الفقه كاللذرة في العقد  
لما اصبح المشرق يومي يصع      حناييك كل الحسن في هجة الوردي

(١) نال من محال مشكلات ، وقد اصحابها عن الشفاي المعانيه ج ١ ص ٢٧١

وقال يمدح المنطق والنحو ملهما بكتاب المفتاح :

إذا ما رمت تحميلاً لعلم      لله بالمعنى العدل القويم  
ولا تدخل إليه سفير نحو      فان النحو مفتاح العلوم

وقال ملفزاً :

يا اماماً في النحو شرقاً وغرباً      من له بان (١) سره المكنون  
ايها اسم (قد) جاء بمنوع صرف      وان لخر فيه واتوى ١١٢

واجاب عنه :

علم كان مؤثراً حمداً      سامناً جمع دى فيه يكون  
واجب من قول عدلا النحو

سلم على شيخ السبعة وقيل له      عدي سول من يحفه يعظم  
انا ان شككت وحدتوني حرماً      ودا حرمت فداي م حرم  
بقوله :

قل في الخواب مان في شرمها      حرمت وهماها التردد فاعلم  
واذا لحرم المحكم ب شريعة      وقعت وحكى شرمها م محرم  
وقيل ملهما بما ذكره ابن هشام في شرح القطر قال روي به قيل لان عباس ان ابن مسعود  
قرأ وقالوا يا مدل فعاد ما شمل اهل الدار عن الترخيم ذكره الزمخشري وعده وعن بعضهم  
ان الذي حسن الترخيم هنا ان فيه اشارة الى سبب يعلمون ادمم بعضهم عن اقامة انتهى  
فقال صاحب الترجمة :

ما كان افنى اهل نار جهنم      اد رحسوا بالمال وسط الحميم  
عجزوا عن استعمال كلمة مالك      فلاحل دا مادوه بالترميم

وقال ملفزاً في التلح واجاد

اسم الذي التفته      يعطى شرار لاهب  
مقلوبه مصنف      وحدته في حلب

وقال بحاجته في عين رب .

يا صاح ما سمعنا  
قربة من حد

كما قد حوت بداراً طلع  
أدها طرف رجع

وقال في ملبع وحي :

هويت عروصاً مديد ضائتي  
على حدة (أند) (١) لمكمل داره

سبح هواء كابل الحسن وفره  
وفي وجهه الشمس المنيرة دائره

وقال مضاً :

في فم برد الملاح دوى الهوى  
عقب اناء اخرد البيض مذهبي

وردت بيوت منهم وحوادث  
ولباس وما يشعرون مذهب

١ وذكر ابن الخطيب ان الشمس السعدي اعمه ان صاحب القبة اتخذ سعيه بيبه ومن  
بعض الصادق في قضاء حاجة مهمة قال وقضيت له كرا او شدي

قصت خضاعي حلاً وب  
فما المبيت كاسح السعدي

نهيت الذي قد كنت ارجو  
وحدث العارة ماضي (٢)

١٥ توفي يوم الثلاثاء صايع شوال سنة خمس وعشرين وتسعمئة وثمان مئديده ان الحسين بقصيدة  
بويه ذكرها في ربحه تركا حشيه لانه رحمه الله تعالى

علي بن محمد الشبي \* علي بن محمد الشبي علاء الدين بن الشبي الدماخ شمس  
الدين الشبي ادمشقي الشامي كان لا بأس به توفي في حدى الآخرة سنة ست وعشرين  
رحمه الله تعالى ورحمة واسعة

٢٠ علي بن ابي بكر ربيب لاشرف دمشق \* علي بن ابي بكر الشبي العلامة  
السيد الشريف علاء الدين بن ابي بكر ناصر الدين الشهير بابي ربيب الاشرف دمشق  
ادمشقي لحفي وبني مصب شول - عاتق وحميد وثائمة وهو اليوم الذي وبه  
قاضي القضاة شهاب الدين بن العرفور وبني لينة الاشرف ربيع عشر الحجة سنة عشر وتسعمئة

(١) يابن بالاص وقد نقل المكتبة عن ام البلاخ ج ٥ ص ٢١٣

(٢) بالاص يابن في آخر مكنه

ودفن بقرتهم لصيق مسجد الدنان بدمشق وهي اسمة التي توفي في او نهايا قاضي القضاة المذكور رحمه الله تعالى

﴿ علي ابن ابي القسم الاحمسي ﴾ علي ابن ابي القسم القاضي العدل لطيف السجيني علاء الدين الاحمسي القاهري قاضي القضاة الشافعية قال العلائي كان له مصراع عن الناس وانجماع بالكلية وكان له معرفة في الصناعة ونصميم في المهمات وان كان قليل العلم توفي سادس عشر القعدة سنة تسع بتقديم الله فوق وعشرين وستمائة وصلي عليه بالارهر

﴿ علي ابن احمد بن عرب شاه ﴾ علي ابن احمد الفاضل علاء الدين بن عرب شاه وهو اخو قاضي القضاة بدمشق تاج الدين عبد الوهاب بن عرشه واخو بدر الدين حسن ابن عربشاه حد الشهود المعتز بن بدمشق ولد سنة ثمان واربعين وستمائة وتوفي يوم الثلاثاء حادي عشر شوال سنة عشر وتسعة ودمشق ب وصية امير قاسيون ١٠

﴿ علي ابن احمد الارمني ﴾ علي بن محمد الشيب بوز الدين الارمني احد اعدول مات بمكة مجاورا سنة ثلاث وتسعة رحمه الله تعالى

﴿ علي ابن احمد نقيب الاشراف ﴾ علي ابن احمد الشيخ العلامة الامام السيد علاء الدين ابن السيد شهاب الدين نقيب الاشراف الدمشقي الحنفي كان عالما فاضلا مفتيا ذكيا بارعا في العلوم العقلية والنقلية توفي يوم الاثنين سادس عشرين القعدة سنة احدى عشرة وتسعة رحمه الله تعالى ١٥

﴿ علي بن احمد الرومي ﴾ علي بن احمد العالم العلامة العدل العدل المولى علاء الدين الحلي الرومي الحنفي قرأ على المولى علاء الدين ابن حمزة القراماني وحفظ عنده الفدوري ومظومة النسفي ثم دخل الى قسطنطينية وقرأ على المولى خسرو ثم بعثه المذكور الى مصليح الدين ابن حمام وتعلم بانه مشغل بالفتوى وان المولى مصليح الدين يهتم بتعليمه اكثر منه فذهب اليه وهو مدرس سطحية بروس فحدثه العلوم الصفية والشرعية واعاد له المدرسة المذكورة وزوجه ابنته وولدت منه ثم احبني مدرسة ثلاثين ثم تقلت به الاحوال علي وجه يطول شرحه فترك التدريس واتصل بخدمة العارف بالله تعالى مصليح الدين ابن الوفا ثم لما تولى السلطات ابو يزيد السلطنة رآه في المدام فارسل اليه الورد ودعاه اليه فمتبع فاعاد تدريساً ثلاثين حراً ثم رفاه في التدريس حتى عطاها احدى الفاني مدرّس ب مدة طويلة ٢٥

ثم توجه بيته الحج الى مصر فمهم بتبصر الحجة في تلك السنة افتتحت بمكة المشرفة  
 فقام بمرسة ثم حج وعاد الى - وم وكان يولي احوال اهل مفتي التفت السلطاني  
 في عيته فاعطاه المظالم ابو يزيد منصب الفتوى وعين له مئة درهم [ثم] لما بنى مدرسة  
 انططعية سماها له الى الفتوى وعين له حسين درهم دائمة على المئة وكان يصرف جميع  
 اوقافه في التلاوة واعادة التدريس وفتوى وبطلان الخس في الجامعة وكان كريم الاخلاق  
 [١١٣] لا يذكر احد نسبه وكان يعق باب دره ويقصد في عرفة له فتاتي اليه رقباع  
 لفتاوى في حقه وكتب ثم يديها فقل ذلك لثلا يرى الناس فيغير بينهم في الفتوى  
 وكان يأمر بالعرف وسعى عن المسكر ويصد بالحق ويوجه بذلك السلطان من دونه  
 حتى ان السلطان المسم حار امر يقتل مئة وخمسين رجلاً من حدة الخربة معه لذلك المولى  
 علاء الدين المذكور فذهب الى الديار وم يكن من عادتهم ان يذهب المفتي الى الديوان  
 الاحدثة عطية وسدح على اهل الديار خبر في الامر ودوا لاي شيء دعا المولى  
 الى المحي. فقل اريد ان لاي سلطان وفي معه كلام ففرضوا امره على السلطان فأمر  
 بدعونه وحده فدخل وسلمه وحسن وقب وطيفة اريد الفتوى بان يوافقوا على آخرة السلطان  
 وقد سمعت بانث امرت يقتل مئة وخمسين رجلاً من ارباب الديار لا يجوز قتلهم شرعاً  
 وفهم السلطان سليم. وكان قد حده وقب. تعرض الامر السلطة وليس ذلك من  
 وصيقتك ففان تعرض الامر حركات وهو. وطفتي من عدوت ملك السدة ولا فطيك  
 عفا عصبه فاكسرت سودة معه وعفا عن شكل ثم تحدث معه ساعة ثم سأل في اعادة  
 مناصهم فاددها. وحكي بان السلطان سليم. من له مرة بان يكون قاضي  
 العسكر وقب. سمعت ان بين اهل الديار لاي تحقت انك تتكلم بالحق فكسب المولى  
 المذكور في جوابه وصل اليك. بك الله تعالى وابارك وامرتني بالقضاء وانني امثل  
 امرك الا ان لي مع الله تعالى مهذا ان لا احذر عني لحظة حكمت فاجبه السلطان بحجة  
 عظيمة لاعراضه عن المال واحده والحج صيانة دينه ثم رد في وطيفته حسين عشيماً  
 وصارت مفتي عثاني وكانت وفاته رحمه الله تعالى في سنة ثمان وثلاثين وتسعين رحمه  
 الله تعالى

عبي بن حسن السرميني ✽ عبي بن حسن الشيخ علاء الدين السرميني ثم الحلبي  
 على عادة الحلبيين في الالقاب احد الفرائض والحج على الجمل الاسمر [داي] ومهر فيها

واشتهر بهما وكان له في الدولة الجركسية مكتب على باب دار العدل بحسب مطلب منه  
 لكتابة الوثائق ثم لما ابطلت الدولة العثمانية مكاتب الشهود اُخذ في كتابة المصاحف  
 والانتفاع بشتمها وتأديب الأطفال بمكاتب داخل باب مطابخة بحسب منه قرأ على ابن  
 الحلي القرآن العظيم سنة سبع بتقديم السيف وعشرين وتسعة ثم توفي في رمضان سنة تسع  
 بتقديم المثناة وعشرين وتسعة رحمه الله تعالى

- ✽ علي ابن حبيب المرصعي ✽ علي ابن حبيب شيخ العالم اذ بلغ لمرئي سنة  
 الرباني ولي الله تعالى العارف به سيدي نور الدين امرصعي وبدا له امرصعي شافعي اصبغ  
 تلميذ الشيخ محمد بن ابي الشيخ مدي نصري حنصر كتاب رسالة لابي القاسم الشافعي  
 وكان يقرئ فيه امرصعي وسماه ورد اصب قل لعلابي وكان معصفاً ملازماً لله صكر  
 واصفاه والتواضع وخير وذكر الشعرودي به سمع منه انه اجتمع سيدي مدي وهو ابن  
 ١٠ ثلثي سنين ولم يأخذ عنه ثم لما اكتم اجتمعه من اخيه سيدي محمد واحد عنه الطريق واجتمع  
 عليه الفقهاء منصر وصار هو اشرافه فيسا لا تقراض جميع اقوانه وكانه من شأنه اذا  
 تكلم في دقائق الطريق وحضر احد من الفقهاء واقامه بين الكلام الى مسائل الفقه  
 اي ان يقوم ذلك لقضي او (معناه) ويقول ذكر كلام بين غير هذه مودود حرج «د  
 الى الكلام الاول وقبل به مرة واحدة لم تحصل ثمرته في اذيقه مع لا هر قل بس  
 ١٥ ذلك من احلاق يقوم ان كان الحلي ومن معه يدعونهم علم تقوم في قعر بيوتهم حوماً  
 ان يسمع احد من اقوامه كلام لا يسمعه بغيره فيبهاك وديك بدقة مداركهم قبل  
 الشعراوي رحمه الله تعالى ودخل سيدي بواله من حورثي يوماً جلس عدي بعد الحرب  
 الى ان دخل وقت العشاء فمر حسن حنصت واد اصبح فدكت ديت اسدي علي امرصعي  
 فقال يا ولدي لما قرأت اب حنمة وه كلامك في الطريق ذكره من الشعراوي رضي الله  
 ٢٠ تعالى عنه في طبعاته سنة وكانت وقته كذا من روح لعلابي يوم الاحد عادي عشر  
 حادي الاولى سنة ثلاثين وتسعة وكانت به يومئذ . . . . . (١)

✽ علي ابن حبيب الحلي ✽ علي ابن خضر الدين الشيخ الفقيه شيخ الشيعونية  
 منصر الشيخ علاء الدين الحلي الحنفي من انه هجرة قل لعلابي كان من العريكة احد عن

ابن امير حاج ( الحلي ) وتوفي ليلة الثلاثاء رابع عشرين ربيع الاول سنة احدى وثلاثين وتسعمئة

✽ علي بن سلطان المصري ✽ علي بن سلطان الشيخ الصالح الفاضل الناسك  
الملك نور الدين بن سلطان اميري الحلي كان متحرراً منقطعاً وله اخلاق حسنة دفعت  
توالت مدة ومات يوم الثلاثاء حادي عشر القعدة سنة ثلاثين وتسعمئة عن عمر وارث

✽ علي بن سلطان الخوراني ✽ علي بن سلطان الشيخ الصالح الزاهد علاء الدين  
الخوراني الشافعي ولد له حبة بدمشق كان من اصحاب الشيخ محمد العمري بالمهلة  
والشيخ ابي احمد البغدادي صاحب اوراق المشهورة به عيذان الحما وكان قد قطن بالصالحية  
مدة يتعدى بها وكان لشيخ الاسلام ابي كمال الدين ابن حمزة فيه اعتقاد رائد وروى  
اشي عنه مؤلفه وكاتب وفاة صاحب ترجمة نجاة في يوم الخميس مستهل ذي الحجة سنة  
ثلاث وثلاثين وتسعمئة رحمه الله

✽ علي ابن عبد الله الخطيب الحلي ✽ علي ابن عبد الله بن ابي عمرو الشيخ علاء  
الدين الخطيب الحنبلي المؤذن طامع الاموي بدمشق الشيخ تليق بضم المهلة وتشديد  
اللام المقترحة ولد سنة احدى وثلاثين وثمان مائة في الحلي وهو آخر من سمع صحيح مسلم  
١٥ [١١٤] كمالاً على الشيخ الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين في سنة ست وثلاثين وثمان مائة  
وكانت وفاته في سنة ست وتسعمئة رحمه الله

✽ علي ابن عبد الله المشاري ✽ علي ابن عبد الله القضي علاء الدين المشاري  
نسبة الى مشار بضم المهلة ولد سنة ثمان مائة من اسير احلي شامي المعروف بابن القطان كان  
اشتغاله في العلم على الحلال الحلي وحرص على اقتناء الكتب النفيسة وكان في ابتداء  
٢٠ مره شاهداً في كتبه ازر كاشية وروي قصصاً اعزاز ومزمن وتوفي في العشر الآخر من  
رجب سنة ثنتين وثلاثين وتسعمئة رحمه الله تعالى

✽ علي ابن عبد الباسط ابن الحمال ✽ علي ابن عبد الباسط اميري المعروف بابن  
الحمال احمر شري ديوان لقره مات راحة من اسلام بول في الطريق سنة تسع وتسعين  
الاشاة وعشرين وتسعمئة رحمه الله تعالى رحمه وسعة

﴿ علي بن عبد الرحمن المديني ﴾ علي بن عبد الرحمن المديني الحنظلي  
الصالح الخبير الديلم الماركة الشامي بربل دمشق حضر دروس شيخ الاسلام الوالد كثر  
وقرأ عليه في المنهاج وفي غيره توفي شهيدا ما جاوز يوم الاحد سابع عشرين من ذي الحجة  
سنة ثلاثين وستمائة رحمه الله تعالى

﴿ علي ابن علي النوري ﴾ علي ابن عبي ان يوسف ابن حنبل الشيخ الامام العلامة  
المدرس المحقق الفاضل علاء الدين النوري ثم الدمشقي الشافعي ولد في حادي عشر شوال سنة  
اثنين وعشرين وثمانمائة واشتغل في العلم وجمع فيه وافتى وكان يشكك في شهادة في مكر  
باب انشائية البرنية خارج دمشق وتوفي في ليلة خمس عشر صفر الحية سنة احدى وسبعة  
ودفن بقبرة البعثة عربي سوق صاروخا برقي مدرسة الشامة المذكورة رحمه الله تعالى

هو على ان مقرر الله على ان معر. تلف السكة وكسر الراء لاوى اشيا الصبح ١٠  
 هذا اصحاب سيدي عبي بن ميمون بن ميمون في سنة الفين والاربع مائة ووصي عليه عاتيه  
 بمجامع دمشق يوم الجمعة شري ربيع الثاني ١١٠٠ ربه الله تعالى

علي ابن ميمون المغربي ﴿ علي ابن ميمون بن بن مكر بن علي بن ميمون  
بن اي مكر ابن يوسف بن جميل بن اي مكر بن عمارة بن حوث بن سليمان بن  
يحيى ابن نصر ﴾ الشيخ المحدث المروزي القدوة حجة وقيامة تعالى اعزاه الله السيد  
الشريف الحسين بن الحسين بن ميمون الهاشمي القرشي عم بني المروزي القاضي ائمه  
كما قال ابن طولون من جبل عاردا بالقبيل المحضة من معانة دس وقت الشيخ موسى الكباوي  
اصله من غمرة وسكن مدينة فاس واشتغل بالحلم ودرس ثم تولى القضاء ثم ترك ذلك  
ولازم القزو على السواحل وكان رأس المسكر ثم ترك ذلك بصرى وكتب مشيخ الصوفية  
ومنهم الشيخ عرفة القدواني فارسل الشيخ عرفة بن ميمون احمد بن ميمون النيسابوري  
النيسابي بالتاء ومن عنده توجه الى المشرق قال الشيخ موسى فدخل بلوث في اول القرن

(١) هناك الأصل فوق هذه الكلمة إشارة مدارسه : وفي المتن قباء العار . أي :  
يومئذ ابن عبد الحميد ابن ثقات ذوات ذوق ، وصكرت له عرب ابن هلال ابن محمد بن إدريس  
ابن جده ابن الحسن ابن الحسين ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم كذا في نسخة  
ترجمته لا غير

العاشر وكان احتشع سيدي محمد بن عراق به اولاً هاتك ولما دخل بيروت مكث ثلاثة  
 ايام لم يأكل شيئاً فسمع ان ابن عراق كان هناك ولقي بطعام فصال لبعض جماعته ادع لي  
 ذلك الفقير فقدم السيد علي ابن ميسون ونكل وقال ابن عراق لاصحابه قوموا بنا تور  
 الامام الاور عي مصعبهم ابن ميسون لزيارته ففي ثناء الطريق سمع ابن عراق عبي حوايه  
 كفاة العرسان فباع عبي السيد علي ابن ميسون فقل به التحسن لعب الخيل اكثر مما قال  
 نعم فدخل بن عراق عن مرسه فتقدم اليها سيدي علي غل الخزام وشده كما يعرف وركب  
 ولعب على الخود فمر بمروا معداره في ذلك ثم افتتح الامر بيها الى ان اشهر الله تعالى الشيخ  
 علي ابن ميسون وصار من امره ما صار قال الشيخ موسى كذا احب علي التريثي المغربي  
 عن شيعه عبي الكروي عن سيدي محمد ابن عراق وقال في اشفاق انه دخل القاهرة وحج  
 ١٠ منها ثم دخل البلاد لشامية وروى كثير من اساس ثم توطن بمدينة روس ثم رجع الى البلاد  
 لشامية وبقي بها قال وكان لا يخالف انسه حتى بقى معه انه قال لو انني السطاب ابو يزيد  
 ابن عثمان لا اعلمه الا بالسه وكان لا يقوم للزنى ولا يقومون واداء جاءه احد من اهل  
 اعمه بعرض له حدة شاة تعظي له وكان قولا سخي لا يحرف في الله تعالى بومة لانهم وكان  
 له غضب شديد اذا رأى في المريد مسكراً [أ] بصرهم بها قال وكان لا يقبل وصية  
 ١٥ ولا هدايا الامراء والسلاطين وكان مع ذلك يطعم كل يوم عشرين مائة من المريد وله  
 احوال كثيرة ومناقب عظيمة انتهى وكان من طريقته ما حكاه عنه سيدي محمد  
 ابن عراق في كتاب الدعوى انه لا يرى لس الحرفة ولا النامها وذكر الشيخ علوان رضي  
 الله تعالى عنه انه كان لا يرى الخلوة ولا يقول بها وكان اذا سمع ان احداً منه او دمه او  
 نفسه الى جهنم فسق او بدعة يتناول ما يتناول عنه وكان يقال عنه كبر وكبري وطلابي  
 ٢٠ فيقول نعم ان كثر وعدي ~~صحة~~ عصم وسكن لا يفسدونه ولا يأنوب عنه وانا كمالوي  
 ولكن لا بطوسا عدي من الكبياء واه مضاي وعدي طلب ليس مرهود فيه  
 ويشير الى كبر اعلم ومطلب المعرفة وكبياء الخيفة وكان كثيراً ما يقول حواب الزفوت  
 اسكوت ومن وصايه احصل تسعة اعشار صمتاً وعشرك كلاماً وكان يقول الشيطان له  
 وحى وفيص غلاظة وتايجري في عوسكم وعلى استنكم من الاسلام في التوحيد  
 ٢٥ واخلاق حتى تشهدوه من قلوبكم وكان اذا اتاه متظلم من الحكم يقول له اصلح  
 حاش مع الله فمن صلح ما بينه وبين الله صلح الله ما بينه وبين خلقه وكان يهوى اصحابه

- عن الدخول بين العوام وبين الحكام ويقول [١١٥] ما رايت لهم مثلاً الا العار والحيات فان كلاً منهما مقصد في الارض فحيات مسلطة على العار والعار مسلطة على الناس وكذلك العوام سلط بعضهم على بعض فسلط الله تعالى الحكم عليهم وكما انه لا بد ان يسلط على الحية قاتلاً يقتلها او يأتينا اهلها سلط على الظالم ظالماً آخر وكان شديد الانكار على علماء عصره وكان يسمى القصة القصة والمنشايخ المايخ والفقير الققيع من تقع الاذن اذا قصد وكان من كلامه لا يبيع الدار الا ما فيها وكان يقول ايضاً لا تشغل بعد اموال التجار ومت مجلس وكان يقول اسلك ما سلكوا تدرك ما ادرحكوا وكان يقول لا تحطروا الحقائق واستدل بقوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وكان يقول عصمت لمن يقع عليه نظر المفلح كيف لا يفلح قلت وهو منقول عن سيدي احمد ابن ارفاعي رضي الله تعالى عنه وكان يقول بصر احدكم القداة في عين اخيه ولا يصير اخذع في عينه قلت هو حديث ١٠ رواه الامام احمد من طريق ابى هريرة رضي الله تعالى عنه ولعله يصير احدكم القدى في عين اخيه وينسب اخذع في عينه وكان يقول ~~حذرك~~ تحت حذارك وانت تطلبه من هند جارك وله كلام غير هذا وله من المؤنسات شرح الجرومية على طريقة الصوفية وكتاب غرمة الاسلام ، في مصر والشام ، وما والاها من بلاد الروم والاعصام ، ورسائل عدة منها (١)
- ( بيان فصل خيار الناس ، وانكشف عن مكر لوسواس ، ورسالة الاحوان ، من اهل ١٥ الفقه وحسنة القرآن ، وكشف الامانة ، في حق السيادة ، ومواهب الرحمن ، وكشف عورات الشيطان ، وتذكرة السالكين ، وتذكرة المرید المنيب ، باخلاق اصحاب الحبيب ، كذا في ترجمته لابن طولون ) ( او رسالة نصيحة جماعة بديع الصديق ، عن وصف الزيديق ، ترجمه فيها الشيخ محي الدين ابن العربي وذكر في اولها ان سبب تأليفها انه دخل دمشق في سنة اربع وتسعين ومائتين فسمع عن بعض اهل استقاص الشيخ محي الدين بعد ان رآه ٢٠ الشيخ عبد القادر ابن حبيب الصمدى بها في شعبان من هذه السنة وهو الذي عرفه بآين العربي ونقامه في المناجحة قال وكنت اسمع به في المغرب ولا دري من حاله سوى انه من اهل العلم والخير فقصدت زيارته فنتهيت الى حمام يقبل به حمام اخيرة فسألت من الحمامي

(١) هناك علامة فوق الكلمة وقيل في الحاشية منه «٢» ثانياً فقرة بعد النسخ عنه باسمه بعض الرسائل وقد نقضنا في موضعها في المتن ووصفها بين ملاين كما يلاحظ وحذفنا الكلمة الاولى من هذه الفقرة وهي «ومها» لانها زائدة

ان يفتح لي باب مقامه فصعد من بعض الجدران وفتح لي باب مقامه فوجدته ليس فيه اثر  
 العواد وفيه عشب يابس يدل على ان احداً لا يأتيه الى ان قال ثم قصدت عند قدميه  
 (الكريئين) كما ينبغي من اقول قصدت على سورة الاحقاف اذ هو ان اف خارج المقام  
 بالكلية في مقام السائل المتفر لكن احطت واسأل الله تعالى سطوعه ان يثوب علي من  
 ذلك قال ثم رايت في مشهد قبره عند راسه حجراً مكتوباً فيه قوله تعالى ادع الى سبيل  
 ربك الآية فعد ذلك قوي بور اعتقادي في الشيخ وتزايد نوراً على نور حتى ملأ طاهري  
 وباطني وكنت قصت بلاد ابن عثمان رجاء الحوار من هناك الى المغرب فحدث برصة غرة  
 المحرم سنة خمس وتسعين فلما كان تسع وتسعنة عطر بنا الى تقييد بعض كلمات في اظهار  
 شي من محمود صفاته ثم ذكر رحمه الله تعالى ترجمة الشيخ ابن العربي رضي الله تعالى عنه  
 ودل هذا الكلام من على انه كان له اعتقاد رائد في ابن العربي وهو ما عليه ايمان  
 المتأخرين من اصحاب المحققين والصوفية المتبعين رضي الله تعالى عنهم اجمعين ، وذلك هذا  
 الكلام من ايضاً انه رضي الله تعالى عنه دخل دمشق قبل القرن العاشر وذكر سيدي  
 محمد ابن عراق رضي الله تعالى عنه في كتاب النعية ان سيدي علي ابن ميمون دخل  
 دمشق سنة اربع وتسعنة وذكر بن طولون في تاريخه معاكبة الاحرار ان سيدي علي ابن  
 ميمون اول ما دخل دمشق دخل في اواخر سنة اثني عشرة وتسعنة فخرج الناس اليه  
 للتزك به وتول بحارة المسكة بالصلحية وصار يعمل بها ميعاداً ويرشد الناس وبمن صعد  
 اليه للاحد عنه الشيخ عبد النبي شيخ المالكية والشيخ شمس الدين ابن رمضان شيخ  
 الحنفية وسككا على يديه وحقق من الفضلاء انتهى ولا تباي بين هذا وبين ما تقدم لان  
 ما ذكره ابن طولون هو مبلغ علمه اذ لم يعلم بقدمه ابن ميمون الاولى والثانية حين ذكر  
 هذا الكلام وايضاً قال سيدي علي ابن ميمون لم يشهر في بلاد العرب باعلم واشيعة  
 والارشاد الا بعد رجوعه من الروم الى حجة سنة احدى عشرة ومكث بها مدة طويلة ثم  
 قدم بها الى دمشق في سابع عشرين رجب سنة ثلاث عشرة وتسعنة كما ذكره سيدي  
 محمد ابن عراق في سيرته وتقدم في ترجمة ابن عراق من هذا الكتاب قال ابن عراق واقدم  
 يعني شيخه ابن ميمون في قدمته هذه ثلاث سنوت وخمسة اشهر واربعه عشر يوماً يعني  
 ويرشد ويسلك ويدعو الى الله تعالى على بصيرة قال واجتمع عليه الحم انبياء قال وكنت  
 حينئذ متعزداً معي جماعة من اصحابهم عشرة سيدي الشيخ عبد النبي معني المالكية

- وسيدي محمد ابن رمضان مفتي الحنفية وسيدي محمد ابن سلطان كدالك وسيدي عبد الرحمن المحمدي مفتي الشافعية وسيدي اسمعيل الدناي حبيب جامع الحساسة وابو عبد الرحمن قيم الجامع وسيدي عيسى القادي المصري وسيدي احمد ابن الشيخ حسن وجاهه حسن انصاف وسيدي الشيخ داود انصافي انتهى قلت وكان ممن اصطهب به شيخ الاسلام احمد رضي الله تعالى عنه وكان يجهر سيدي علي ابن ميسون دروسه ومحامه ٥
- فكان الحد رضي الله تعالى عنه يقول لان ميسون حين يحضر عنده باسيدي علي امسك لي قدي امسك لي قدي ١١٦ ومن اجتمع به شيخ الاسلام الوالد وكان يومئذ في سن اثاني او لنساع لكسي لم تحقق عنه انه احد عنه شيئاً ولم يحدد عنه وكان شيخا الشيخ حسن لطفي بقري به حكاية روى سيدي علي ابن ميسون وحضر محاضره فعل هذا ليكون محمد لله تعالى قد صحب في طريقه حاشى من صحبه ومن كراماته انه ١٠
- حصلت بين رحيل من امراء المتعدين عنده مسفرة لخرج احدهم على وجهه فسمع الشيخ بذلك فقال من كان اسب في ذلك اما ان ربي به وانا ان تذهب عني فلم يلبث بمسرة لا واسي خرج على وجهه قد دخل على الشيخ وهو يسكي وذكر ان الشيخ تشكل له في صورة سد وكان كما توجه الى طريق منه من سلوكها ومن كراماته ان الطر حلس بدمشق في سنة ثلاث عشرة وتسعين هـ كتب سيدي علي بحله درجاً الى نائب دمشق ١٥
- مينا في حضر لائب بالروح الى الجامع الاموي في يوم الجمعة رابع رمضان فقرأه على مفتي دار العدل السيد كمال الدين ابن حمزة وقضاة نقابة الثلاثة لشافعي ابن المعروف والمالكسي حيدر الدين واحسبي نعم الدين ابن مهدي فاد فيه آيات من القرآن عظيم واحاديث من السنة في التعديل للترك والحكم من احلهم ثم انتقل الى القمم والقضاء لخدمهم من اكل مال الاوقاف ثم حث على الاستعفاء وذكره. يتعلق بذلك ومن نقل ذلك من السلف بحيث ان سيدني (ذرف) دفعه فهم في انباء قرويه ندرج وقع امطر وجاء الله تعالى بالغيث كذلك ذكر هذه الواقعة ابن صوب وانا لا اشك في انها كرامة ظاهرة وتعد ابن طولون على الدرج المذكور ان صاحب لرحمة تعرض فيه لذكر الشيخ تقي الدين ابن قاضي عجلون وبذكر غيره ولاهم فيه على ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واما قول لا انتقد عليه في ذلك اصلاً فانه اراد النصيحة وطن ان امسك لتي وقعت بين التقوي بن قاضي عجلون وبين اخيه السيد كمال الدين وبقية بين دمشق بسبب هدم القبة كما تقدم شرحه ٢٥

في ترجمة السيد وعيها أيضاً كانت حسب توحه سيدي علي ابن ميمون نقله عليهم  
 وتكدر حاطره ويؤيد ذلك ان هدم القبة المذكورة كان في ثاني رمضان بمسكور ثم  
 استفتي الشيخ تقي الدين في هذه الامة في هذه الواقعة وافق بعدم الهدم ثم هاجت الفتنة  
 بعد ذلك وانتشر شرها وتطايير شررها حتى طلب الشيخ تقي الدين وابن اخيه وآخرون الى  
 السلطان العودي نصر وصوروا به والكتبة ولا حول ولا قوة الا بالله ثم رايت ابن  
 طبرون ترجم سيدي علي ابن ميمون في التسع بالاقراء وذكر من مصنفاته بيان فضل خيار  
 الناس ، والكشف عن مكر الاسواس ، والرسالة الميسونية ، في توحيد الجرومية ،  
 وبيان عربة الاسلام ، ورسالة الاحوان ، من اهل الفقه وحجة القرآن ، وكشف الافادة ، في  
 حسن السيادة ، ومواهب الرحمن ، في كشف عورت الشيطان ، وغير ذلك وقال قدم  
 دمشق فلقاه الشيخ عبد النبي وانزله بحارة السكة بالصاحلية وهرع للسلام عليه طلبه العالم  
 والعصاة والنساء والقصة والامر ، وصار نسال كلاً عن اسمه ويساه عن ذكره القلب ان  
 ذكره ثم عن حرفه ويوصيه بتقوى الله تعالى ثم يوجهه معه الى القبة ويضع يديه الى وجهه  
 ويقرأ له اعانته ويدعوه ويصرفه وان رثى في مله شينا مسكراً ذكره قال ثم عقد  
 للتسليك محلاً في مدرسه فتعلم له حق من المداهب الاربعة كالشيخ عبد النبي من المالكية  
 والشمس ابن رمضان من الحنفية والشهاب ابن مصلح من الحنابلة والزين الحموري من  
 الشافعية وآخر من تملك على يديه منهم القاضي ابو عماد محمد ابن عراق وشاع ذكره  
 وبعد صيته وصار كلامه مسوعاً عند الامراء خصوصاً نائب الشام سباني وهم فيه اعتقاد  
 رند ثم قال ابن حبلون احتجتم به وسلمت عليه ثم ترددت الى مجلسه فادرات عيني اعظم  
 شأناً منه لكنه كان ينفص الناس وقال احباً ما رايت في هذه المملكة اعلم من ابن  
 حبيب الصعدي فادرك ان حبيب مشهوراً تبعه ابن العربي وينصح بها انتهى قلت وما  
 ذكره عن انه كان ينفص الناس هذا انما كان من سيدي علي ابن ميمون على سبيل  
 التبريص لمن ينفقه ويكر عليه لا على سبيل احتقار الناس واستخفافهم وتأييد نفسه  
 عليهم ومن كرمات ابن ميمون روى انه تعالى ما ذكره الشيخ عاون في شرح  
 تائيه ابن حبيب ان رجلاً من اعيان دمشق وعصاتها في العلم والتدريس قال فلاني انه  
 فرس فيه انه لا يكون منه تبعه وكان ذلك بعد ان تجرد ذلك لرجل وارثك انواعاً  
 من الرياضة والمجاهدات وحكي سيدي محمد ابن سيدي علوان في تحفته قال اخبرني شهاباً

- جمع ممن سكن قرية مجدل معوش التي هي قرية الشيخ وقدره فيها انه كان في حوزهم  
وفي قريشهم كروم قد ينبت اعصابها، وفقدت عروقها، وتغطت بسكبة قد حل  
الشيخ المذكور بتلك الاراضي طافت لاراضي المدينة محصنة واعدت اشجار الفس  
المذكورة ايضاً الى احسن ما يكون وابنت غارها، قل وهي مستمرة من ذلك لآن الى  
هذا الزمان ولم يعرف ذلك الا من بركته وذكر ايضاً ان بعض اهل اعلم حكى به وقد  
توجه لزيارة قبر سيدي علي ابن ميمون رضي الله تعالى عنه في سنة سبع وثلاثين وتسعمئة  
فقال ان من غريب كرامات [١١٧] من انهم متوجهون لزيارته ما شاهدته يعني ذلك ان  
رجلاً من الاحاد ارسل كلاً قل او صغراً على عرل فركعت اعرل حتى جات في لارض  
التي هو مدفون فيها فدخلتها واحتمت في ظل شيخ قبيل لاحدي دهمسا بها قد فعت  
عمل العائد بقدر الشيخ فلم ياتت الى دهمسا وهي دعة فلم تخرج من مكابها  
حتى امسكها احدي بيده وذبحها واكل من لحها فلما فرغ من اكله حده ورجع في بطنه  
واستمر حتى مات من ليلته فلما غل كان لجه على القفل متوجه قطعاً حتى كانه اكل  
شئ مسوماً قبل فعت ما يعني ان ذلك كله من ركة شيخ انتهى وكان سب  
انتقال سيدي علي ابن ميمون من دمشق الى مجدل معوش وهي قرية من مملكة بلوت  
انه دخل عليه وهو مصالحة دمشق قصراً واستمر ملازمه حتى تركا بحسن لتدب واحد  
يستفسر عن الاماكن التي في بطون الاودية ورووس الجبال حتى ذكر له سيدي محمد ابن  
مراق مجدل المعوش فهاجر اليها في ثاني عشر المحرم سنة سبع عشرة وستمئة قبل سيدي  
محمد ابن مراق ولم يصحب غيوي والولد علي وكان سنة ثمان مئتين وشخصاً [أ] آخرهملاً  
بالسنة واقت معه خمسة اشهر وسبعة عشر يوم، ونوفي ليلة الاثنين حادي عشر جمادى الآخرة  
ودفن بها في لرض موات لشهق جل حبه اوصى به قال ودفن معه مارج حصرته المشرفة  
رجلان وهيبان وامرأتان وايضاً امرأتان وسب لرجلان محمد السكاسي وعمر لأمدهسي  
والصبيان عداقه وكان عمره ثلاث مئتين وروسي اس عداقه القزكاي والامرأتان م وريم  
ومنها عائشة زوجة الدهري والامرأتان الاخرين مريم القدسية وفاصة اخوية ومالكه عدا  
وفاته عن امور منها ابن احسن در هعرقى فقل مكان يسلم فيه ذلك ودياك ثم تلا  
قوله تعالى ان يدعى ثودهم الملائكة الآية وقال بن صوبون في حوادث سنة سبع عشرة  
وتسمنة من تاريخه ويوم الجمعة ناسع عشرة يعني حادي الآخرة بعد صلاتها بالجامع الاموي

نودي بالسنة بالصلاة عتبة على الشيخ العالم السيد علاء الدين عبي بن ميمون المغربي قال  
وقد صح انه توفي ليلة الخميس حادي عشرة شب القريب من مجدل معوش وبه دفن انتهى  
ولم يختلف قول سيدي محمد بن عراق في النقية وقول ابن طوبون والشيخ موسى الكناوي  
ان سيدي علي بن ميمون توفي في ليلة الحادي عشر من جمادى الآخرة غير ان في كلام  
ابن طولون انه كان يوم الخميس وتقدم به كان يوم الاثنين وقول ابن طولون صح لانه  
ارح هو والجمعي ويظهر مسهل جمادى المذكورة انه كان يوم الاثنين فيكون حادي عشرة  
يوم الخميس بلا شك رحمه الله تعالى

﴿ علي بن ناصر المكي ﴾ علي بن ناصر الشيخ لأمام العالم العلامة علاء الدين  
ابن ناصر المكي احد صحيح البخاري عن احمد بن محمد بن عبد الوحي المكي الاسيوطي  
وعن غيره عن ابي جعفر وعنه ما اشرف اباي عن دوى ابن العراقي عن ابيه عن ابي النعمان  
عن النووي ومن مؤلفاته مختصر منهاج وشرحه وله تأليف في حديث والتفصيل والاصول  
اجاز العرايا لمهدي الحلبي في ذي القعدة سنة خمس عشرة وتسعين

﴿ علي بن يوسف الفري ﴾ عبي بن يوسف ابن احمد العالم العلامة المولى علاء  
الدين سبط المولى خمس ائمة الفاري الرومي اخني رحل في شامه الى بلاد النعم قد دخل  
هراة وقرأ على عماتها ثم الى حمزة وقرأ على علماء ارباع في كل علم حتى  
حصوه مدرسته ثم عتب عليه حب الوطن فعد الى بلاد الروم في اوائل سلطنة محمد خان بن  
عثمان وكان المولى المذكور يقول لا تتم سلطنتك الا ان يكون عندك واحد من  
اولاد الفاري فدخل بلاد الروم اعطاه السلطان محمد مدرسة مناسرة بحسبة بروس بحسين  
درهم ثم مدرسة ولده مراد خان الفاري بها تسعين درهما ثم ولاية قضاء بروس ثم قضاء  
امسكر ومكث فيه عشر سنين وارتفع قد الصفا في رتبته الى اوج الشرف  
وكانت ايده توارى ثم عزله ورتب له ولائفة حركات شقة ثم لما تولى ولده ابو يزيد  
خان السلطنة من بعده جعل المولى علاء الدين قاضياً بامسكر في ولاية روم بيني ومكث  
فيه ثمان سنين ثم عزله ورتب له ما يكفيه وكان شديد الاهتمام بالعلم وكان لا يسام  
على قرأه واذا عليه ايام اسند الى احد الكتب بين يديه فاد استيقظ يطر في  
الكتب ولم يفت بالتصنيف كثيراً ولكنه شرح الكافية في النحو وشرح قسم التحسين كذا  
من الحساب وكان ماهراً في سائر العلوم ثم خدم الشيخ لعاوف بالله تعالى حاج حيفة ودخل

الخالوة عنه وحصل له من علوم الصوفية ذوق لكنه كان مغمى مصحة السلاطين بحيث كان يطلب عليه النصت الا اذا ذكر له صحت مع السلاطين فعند ذلك يورد الحكايات اللطيفة والمواعظ ومن اطاعه انه كان يوماً وجماعة ينتظرون لافطار في رمضان وكان يوماً شديداً الحر فاستبطأوا المقرب فقال الشمس ايضاً لا تقدر على الحركة من شدة الحر وحكى عنه تميزه اولى الخيلي انه قال يوماً ما بقي من حوائجي الا ثلاث الاولى ان اكون اول من يموت في داري والثانية ان لا يمتد في مرض والثالثة ان يحتم لي باليمان قبل الخياي فكان اول من مات في الدار وتوضاً يوماً للظهر ثم مرض وجده ومات مع اذان انصرم قال فاستصعبت دعوته في الاوابين وطلبي به احيث في لثالثه وتوفي في سنة ثلاث وتسعمئة تقريباً رحمه الله تعالى [١١٨]

- ﴿ علي بن يوسف البصري ﴾ علي بن يوسف بن احمد الشيخ الامام العلامة ١٠ عمي الدين ادمشي الشافعي الشهير بالبصري قال الصفي ولد كني احمدي به سنة اثنين واربعين وثلاثة ثم رايت بخطه انه ولد في سنة ثلاث واربعين انتهى واشتغل في العلم وبرع في الفقه وغيره وازم شيخ الاسلام رضي الدين القرني حذ واندي وولده العلامة القاضي شهاب الدين وهو عم واندي ثم اضطرب مع حدي الشيخ رضي الدين علي المشايخ وكتب اشياء من مؤلفات بيضا ومن غيرها رحمه الله تعالى وكانت وفاته في ١٥ صفر من شهر رمضان سنة خمس وتسعمئة وهو والد الخطيب خلال الدين البصري الآتي في الصفة الثانية ان ش. الله تعالى

- ﴿ علي بن يوسف البصري ﴾ علي بن يوسف بن حليل الشيخ الامام الصالح ٢٠ المدرس علاء الدين البواوي ثم الدمشقي الشافعي قال الصفي ميلاده كني احمدي في حادي عشر شوال سنة اثنين وعشرين وثلاثة وكان يتكسب بالشهادة وكان مصاباً باحدى عينيه توفي ليلة الخميس عشر صفر سنة احدى وتسعمئة ودفن بالمقبرة عربى جامع رساي بمحلة سوق ساروجا بوصية منه رحمه الله تعالى رحمة واسعة

- ﴿ علي بن يوسف الخطيب ﴾ علي بن يوسف انيد الشريف الخطيب علاء الدين ٢٠ ابن شيخ الشيوخ محب شرف الدين الحلي الشافعي كان كاتبه خطيب جامع المهتدار بحلب قال ابن الخطيب ذهب الى رييد من بلاد اليمن لما بلغه وصول اخيه الرشيد الشريف

زيد الماعدين اليها فأت بها قبل أن يولد سنة تسع بتقدیم المئنة وعشرين وقسمته رحمه الله تعالى

﴿ علي الدقاق ﴾ علي الشيخ الصانع المعتقد علاء الدين الدقاق الدمشقي كان كثير العادة والخير وكان للدرس فيه مريد اعتقاد وله شهرة في ذلك توفي يوم الخميس سابع شوال سنة اثنتين وتسمة أو قد قارب المئنة رحمه الله تعالى

﴿ علي العياوني ﴾ علي الرئيس نور الدين الصايوني قاطر الحياوش الشريفة بمصر توفي في أوائل رمضان سنة ست وتسمة رحمه الله تعالى

﴿ علي الحمعي ﴾ علي الشيخ علاء الدين الدمشقي حنفي زبير الجمع المهندار بحلب كان دينياً خيراً تردد إلى الشيخ شمس الدين ابن الشع الأيوبي وصحب الشيخ شهاب الدين المرعشي ومن سبقه به أطلع على بيته القدر وكان له شعر ولصافة ودوق من شعره

إذا لم تكن لي ملعباً عند فاقتي ولا بي في إفاء فصلك مرتع  
فلا أنت تحبني إذا كنت ميتاً ولا أنت بي يوم القيامة تشمع  
وقال مضطرباً :

إذا احسنت يوماً مقبلاً دميماً إذ سابع في دماء  
صارت على الأذى منك احتقاراً ولي أدن عن المعشاه صماً

وحكي أنه خرج في صعدة الشيخ شهاب الدين المرعشي إلى جانب هر حاب فأنشد الشيخ شهاب الدين المرعشي :

حسبنا على روض من الحزب ليد وللصعب من نسج الحجاب سدير  
وللفوم قول مطرب لصاحبه وللصاء من فوق الصخور حرير  
فأنشد صاحب الترجمة على أثره :

جلسنا على مرج قضير مزخرف بانوار ازهار وماء مطرد  
وقد نظم الانواء ليلاً بجيدها عقود لآل من سبيط الديو يدي  
وكانت وفاته في حدود التسمة رحمه الله تعالى

﴿ علي البسكافي ﴾ علي العالم الفاضل لمولى علاء الدين السكافي الرومي الحمعي

قرأ على علماء عصره وصار مدرسا لبعض مدارس الروم ثم درس في سلطانية بروسيا ثم  
باحدى المثالي ثم عين له كل يوم غانون درهم ونصب مفتيا في بروسيا وكان سليم الطبع  
شديد الذكاء وانتفع به كثيرون ولم يصنف شيئا وتوفي في سنة تسع بتقدير المشاة وتسعمئة  
وقيل في تلويح وحيد مات مرحوم سعيداً

- ﴿ علي التميمي ﴾ علي التميمي الشافعي الشيخ الامام اعلم العلامة ولي الله تعالى
- المدفون به الصير نقله المقيم ببلدته سبت من اعمال مصر كان رفيقاً للقاضي ركنيا في
- الطلب والاشغال وبسببها اكدت عليه وكان قد اخذ العلم عن جماعة منهم الشيخ كمال
- السن امام الكاملية المشهور بالعلم والولاية وكان التميمي من حل العلم متصلاً من العلوم
- الطاهرة والباهرة مع مكشفات لطيفة واخلاق شريفة واحوال منيفة وكان يلقب عليه
- الحرف والحشية حق كان النار لم تحرق الاله وحده وكان الله من يعصوه الى موضع
- قامته ساحية سبت للعلم والافتاء والعدة والتمك واليزيد من سائر الاوق وكان ترفع
- اليه امائل المشكلة من مصر واشاء والحذر فيجب عذباً وطعاً وكانت بصوص
- الشافعي واصحابه نصب عييه وكان مخصوصاً في مسكوه بكثرة احتجائه بالخضر عليه
- السلام وقد تقدم في ترجمة الشافعي ركنيا سؤلة منه وعن غيره من العلماء وقول الخضر عليه
- السلام عن الشيخ ركنيا به بقية قال الشافعي وسأله عن شروط الاحتجاج بالخضر عليه
- السلام فقال لي هي ثلاثة شروط الاول ان يكون على سنة في جميع احواله الثاني ان لا
- يكون حربياً على الدنيا ولا يبت على دين ولا درهم الا بشئ اثبات ان يكون سليم
- الصدر لا هو لا سلام ليس في قلبه عن ولا حقد ولا حقد لاحد منهم ثم قال ان لم تجتمع
- فيه هذه الشروط لا يجتمع به الخضر ولو كان على عادة الثقلين وكان ادا رل بعده او
- اقلية ملا يقول هذا سبب دس علي وكان ادا رل ماسلين ملا لا سكل ولا يسم
- ولا يضحك ويقول هذا من شرط المزمون وكان وقته كله معبوداً بالعلم والعدة بلا
- وساراً وكان يقول لا سكل ارجل في الفل لا ان كان كالب الثعلب لا نجد شيئاً من
- اعماله سكتة وله سائق كثيرة ومن شعره ردي الله تعالى عنه .

- وله لي لا ابوح زعي خطائي وقد باررت جبار الله
- قرنت كتابه وعصيت سرا لعظم مليتي وشؤم راني
- بلاني لا يقاس به ملا واعمالني تدل على شقائي

ويا حلي اذا ما قال ربي الى اليان سوقوا ذ الرائي  
 [١١٩] فهذا كان يعصي جهاراً ويؤمن انه من اويسائي  
 (تصنع) لعباد ولم يردني وكان يريد بالخفي سوائي

في ايات حر وكانت وفاته يوم عرفة سنة سبع عشرة وتسعمئة ودفن ببلده وقبره بها  
 ظاهر يراد رحمه الله تعالى

﴿علي ابن الحار﴾ علي الشيخ الصالح بور الدين ابن الحار البغدادي العاتكي كان  
 يأكل من كسب يده ويتصدق بسج لقطن بالقرب من مقابر الحرة وكان يجتمع عليه في  
 كل جمعة جمعة فيذكرون الله تعالى بالقرب من ضريح سيدي يحيى بالجامع الاموي برفع  
 الصوت توفي يوم الاربعاء حادي عشر رمضان سنة احدى عشرة وتسعمئة رحمه الله تعالى

١٠ ﴿علي الزملي﴾ علي الشيخ الفاضل القاضي علا الدين الزملي الشافعي خبيطة  
 الحكيم المعروف بدمشق توفي مقتولاً بين الحرب والمثلية السبب جهادى الآخرة سنة ثمان  
 عشرة وتسعمئة بسوق الزبيب بالقرب من الجامع الاموي وهو السوق المعروف الآن  
 بدرويش باشا عند باب العبد حرج عليه جماعة فقتلوه ولم يعلم قاتله وانهم يقتله القاضي  
 شهاب الدين الزملي امام الجامع الاموي لما كان يسب من المحاميات الشديدة رحمه الله تعالى

١٥ ﴿علي ابن المذقف﴾ علي الشيخ بور الدين المصري الشافعي تزيل حلب الشير  
 بابن المذقف كان يؤذب الاطفال بمسح قاقار كذا حلب ويصرف جميع ما يحصل من قبلهم  
 في جميع الخير قائماً بالقصيص والامانة وكان حسن الصوت في الاذاعة سليم الصدر معتدلاً في  
 القلوب وكان خير من كان كائن حلب يعفده كثيراً له نوع اشتغال على البدن ابن  
 السيوفي وكان بطب في مدح الحرومية في امهو توفي سنة عشرين وسعمئة رحمه الله تعالى

٢٠ ﴿علي ليللي﴾ علي الليلي معروف الشيخ الزاهد الصالح برب القاهرة كان  
 اصله من قبيلة من عرب المغرب يقال لها مائلة وكان على قدم عظيم في لصادة وكان يقيم  
 مرة بمصر مرة بالاهر ومرة بشكة ومرة بالقدس ودخل الى مصر في ايام التوري وعلى  
 بطه سعة دنائير على اسم الحج وكل يسأل الناس ويأكل كل مدخل يوماً الى سوق الخلون  
 فوقف على اول دكان فقال له صاحب يفتح الله فوقف على الثاني فقال له كذلك فوقف  
 على الثالث فقال له اصرف لك ديناراً من البصة التي على بصلك وردد الحج على الله

تعالى فاعذ الذنائب من بطنه ورسى بها في الشارع ثم لم يربط على دينها بعدها وكان له خلق حسن وعلم وافق توفي بعد العشرين وتسعة رحمه الله تعالى

﴿ علي اندميري ﴾ علي الدميري الشيخ الصالح المحبوب كان معكشوف الرأس مسد في بزة بحيث كان من يراه يعتقد انه اعرجي وكان لا يتكلم الا قبيلاً جداً كلمات حينئذ في كل ثلاثة ايام وكان لا يدخل بيت الحاجة الا في كل ثلاثة اشهر مرة واحدة وكانت وفاته سنة اربع وعشرين وتسعة ودفن في المسجد المقابل لباب ابن حاتم بين القصرين بالقاهرة وقبره ظاهر يزار رحمه الله تعالى

﴿ علي دولات ﴾ علي دولات قسطنطينية السلطان سليم ابن عثمان في حدود احدى وعشرين وتسعة

- ﴿ علي الكردي ﴾ علي الكردي الشيخ الصالح الوديع ابراهيم المعروف بالله تعالى ١٠ الشافعي المذهب لقاض بدمشق كان من مشايخ الاوياء بدمشق وعده شيخ الاسلام احد ممن اضطهد بهم من اولياء الله تعالى وكان من اهل السنة كثير الانكار على المبتدعة يحب الحديث واهله ويسأل عن امور دينه من الطاء الشافعية وسافر الى بحار معوش واحد من سيدي محمد ابن عراق حين كان به بعد موت سيدي علي ابن مبين وحسب ان يتستر بالتحاديب في بداية امره وكان يركب قصة ويحمل احرى ويحمل في راسها ذئب ثعلب وكان يتطور في لباسه فتارة يلبس لباس الترك وتارة يمشي مع عرب وبرة لباس اولاد العرب وتارة يحمل معه حبراً من حشب وتارة من حديد وتارة يحمل زحماً وروحا كان يركب فرساً ويلبس درعاً وحملة ويطوف في نوحى البلد وكان للباس فيه اعتقاد رتب وكان في آخر امره يلازم صلاة الجمعة على الدكة التي كانت موضوعة تحاء بحراب الحمية بالاموي وهو المعروف الآن بحراب الاولي وامامه شافعي وكان يضع جميع امتعته فوق الدكة من واحد احد فوق الدكة الزعجة ومن مشهور وقائمه انه دخل على جابر بن بردي انفرالى حين كان نائباً في دمشق وعليه اي على الشيخ علي لباس الحرب ويده روم قصر ذلك على انفرالى وامر ان يقص عليه قصصا عليه ووضعوه في الحديد واستودعوه باليرستان وضيقوا عليه وتركوه وذبحوا فما كان الا لحظة واحدة واذا به ميت من غير ان يطلقه احد وحدتي من اتق به عن الشيخ علي ابن عبد الرحيم الصالح عن الشيخ الصالح البرهان ابراهيم ( التليي ) انه قال كان الشيخ علي الكردي ذات يوم جالساً

بالمقصودة من الجامع الاموي لم عليه انسان فسلم عليه فقال الشيخ علي وعليك السلام  
سليمان سليمان ثم التفت الشيخ علي الى من عنده فقال هذا السلطان سليمان فتطروا فلم  
يحدوا لذلك الانسان علماً ولا حداً ولا عيباً ولا اثراً ثم توفي الشيخ علي وكانت تولية  
السلطان سليمان السلطنة بعد موته عدة قبيلة وكانت وفاته بالكلاسة يوم الجمعة ربيع  
القديم سنة خمس وعشرين وتسعمئة وصلى عليه بالجامع الاموي ورجعت جسارته على  
الرؤوس ودفن باروضة بالسفح القسيوني بوصية منه رحمه الله تعالى رحمة واسعة

❦ **عبي خارجي** ❦ علي الشيخ الفاضل العلامة نور الدين الجارحي المصري شيخ  
مدرسة القروي وكان معلماً عند [١٢٠] الحراكية وكان من قدماء قضاة طائفة يكتب  
لخط المنسوب وظهر منهم معرفة فقه المالكي وقيل الشافعي كان قد عرّف في مصر  
١٠ ولم يقرأ هو والشيخ نور الدين السجودي وكان يقرئ الاطفال فهداه لجامع المصري  
وكان اذا نظر الى اطفال رعد من هيبته وكان مذهب الامام الشافعي نصب عليه وما  
دخل عليه وقت وهو على غير طهارة فقال انه كان ليه ونهاره في طاعة ربه وكان يتعهد  
كل ليلة ثلث القرآن انتهى وكانت وفاته في شعبان سنة احدى وثلاثين وتسعمئة رحمه  
الله تعالى

١٥ ❦ **عبي لاخري** ❦ علي الشيخ الامام العام العامل العدد الكمال ابو الحسن نور  
الدين الاخواني الشافعي الفقيه المقرئ الاصولي كتب ترجمته بذلك تلميذه شيخ الاسلام الزاهد  
محبته وذكر انه حد انقراات عن ابن الطري وقال الشافعي انه تعلم المذاهب في الفقه  
وشرحه وظهر جمع الحوامع في الاصول وشرحه وشرح الفقه ابن مالك شرحاً عظيماً  
وكان متفكراً في ما كلفه وحسنه وفرشه وكانت وفاته في حدود هذه الطلقة بطن العسري  
٢٠ الى الثلاثين وتسعمئة رحمه الله تعالى رحمة واسعة

❦ **علي الثريوي** ❦ علي الثريوي المصري الشيخ الصالح القدوة احد اصحاب  
سيدي الشيخ شعبان القطوري الشافعي كان يقب على الاستعارة بلبس الثياب الفاخرة حتى  
يحمسه من رآه قاضياً وكان له خوارق وكرامات وربما تحدث بها شكراً وكان يسطم  
الموشحات العربية في مقام الطريق توفي سنة ثلاث وثلاثين وتسعمئة

٢٥ ❦ **عمر ابن ابراهيم ابن مفلح الحلبلي** ❦ عمر ابن ابراهيم ابن محمد ابن مفلح قاضي

قضاة الخنازلة نجم الدين بن قاضي قضاتها برهان الدين ابن معلق الراسي الاصل اصاحي  
الدمشقي الحنبلي ولد في سنة ثمان واربعين وثلاثة وكان من امين دمشق واصلاها احد  
عن والده وعن غيره وولي قضاء الخنازلة بدمشق مرارا آخرها في سنة عشر وتسعمئة واستمر  
فيه الى ان توفي ليلة الجمعة ثاني شوال سنة تسع بتقديم المشاة عشرة وتسعمئة وصفي عليه  
نهار الجمعة بعد صلاتها بالاموي وحضر للصلاة عليه نائب الشام سيدي والقضاة الثلاثة  
وحلائق<sup>(١)</sup> لا تحصى ودفن بالصالحية على والده<sup>(٢)</sup> رحمه الله تعالى

﴿ عمر ابن جاسك ﴾ عمر ابن جاسك الشيخ ربي الدين الدهشي احد العدول مولده  
سنة ثلاث واربعين وثلاثة وقرا على الزين ابن اميني واجار له الشباب ابن ريد وكان  
فاضلا وكان يجلس هو والشيخ بدر الدين اليسوفي للشهادة بدر كانت<sup>(٣)</sup> باب البريد بالجامع  
الاموي توفي يوم الثلاثاء سادس عشرين ربيع الاول سنة ست وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ عمر ابن سليمان المقرئ ﴾ عمر ابن سليمان الشيخ الصالح الفاضل ربي الدين ابن  
الشيخ سليمان المقرئ توفي بدمشق يوم السبت ثالث عشرين ربيع الاول سنة سبع<sup>(٤)</sup> بتقديم  
السين وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ عمر ابن عبد الباسط ﴾ عمر ابن عبد الباسط المقر الاشرف ركن الدين ابن مقر  
الاشرف ناظر الجيوش بالديار المصرية ربي الدين ابن اميات عبد الباسط كان مقبلا بالقاهرة  
فتوجه الى دمشق للتحرير على جهاتهم بدمشق تمت بها يوم الجمعة ثاني رجب سنة تسع  
بتقديم المشاة وتسعمئة قال الحصي وكان اخوه الزبيدي عبد الرحمن سافر الى دمشق للتحرير  
على جهاتهم فتوفي ايضا بدمشق رحمه الله تعالى

﴿ عمر ابن عبد الرحمن الاسدي ﴾ عمر بن عبد الرحمن الشيخ العلامة ربي الدين  
الاسدي هو من اهل هذه الطبقة ومن شعره قوله ملحا بالحديث :

من كان يرحو رحمة الله في يوم نه حطب الوردى يعظم  
يكن<sup>(٥)</sup> لمن في الارض دار رحمة نائب يرحم من يرحم

(١) بالاصل واحلائق (٢) في «ج» ص ١٥٠ «صالحية دمشق السبع» (٣) بالاصل  
بدر كاة وقد اصلها من «ج» ص ١٥٠ (٤) في «ج» ص ١٥٠ سنة ست (٥) بالاصل لكن

﴿ عمر ابن عبد العزيز الميموني ﴾ عمر ابن عبد العزيز الشيخ الفاضل سراج الدين ابو حصص الميموني الاصل الدمشقي كان له مشاركة جيدة وقبل الشعر الحسن وبه ديوان شعر في مجلد ضخم ومدح الاكابر والاعيان وحسن العدة تحيياً حب رزق فيه السعادة الثامة واشتهر في حال حياته وكفه الدس لحسنه وعذوبة العاطفة ومن شعره :

ان كان شعري بسبب خذثوك به عاتب به ليعين العبد اعذاره  
وان يسكن حظ نفس ما له سبب فلا تطمأ فان النفس اماره

وتوفي بدمشق سنة سبع بتقديم السين وتسعمئة ودفن بقبرة باب السرخة على والده رحمه الله تعالى

﴿ عمر ابن عبي ابن الصيرفي ﴾ عمر بن عبي ابن عثمان ابن عمر ابن صالح الشيخ ١٠  
الامام العالم العلامة قضى القضية الخطيب المصقع المستحدث سراج الدين ابن الشيخ الحافظ العلامة شيخ الاسلام علاء الدين بن الصيرفي الشافعي ولد في سنة اربع وعشرين وثمانئة قاله الحمصي وقال الصيمري سنة خمس وعشرين وقبل سنة ثلاثين وثمانئة وكان له اسيد عالية بالحديث السوي وي بيانة القضاء بدمشق مدة طويبة والعرض والتقريب وبشر خطابة الجامع الاموي نحو اربعين سنة وكانت وفاته ليلة الاحد سابع شوال سنة سبع بتقديم السين عشرة وتسعمئة وصلى عليه السيد كحل الدين ابن حرة بالاموي ودفن بقبرة باب الصيرفي على والده الحافظ علاء الدين الصيرفي عربي باب الصيرفي آخرها حوار مسعد النازنج رحمهما الله تعالى [١٢١]

﴿ عمر ابن القزاق ﴾ عمر القزاق زعم الدين ابن القزاق الحنفي توفي بدمشق في رمضان سنة تسع وتسعمئة بتقديم السين

﴿ عمر الاشيمي ﴾ عمر الشيخ العلامة زعم الدين الاشيمي الشافعي قاضي قلعة ٢٠  
الجليل بالقاهرة كان له فضيلة تامة وتوفي يوم السبت ثاني عشر شعبان سنة عشر وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ عمر السعدي ﴾ عمر السعدي المغربي الامام العلامة ، اقدوة لطيفة القمامة ، ولي الله ٢٥  
تعالى العارف به قدم الى مصر في زمن السلطان النوري وصار له عند الاكابر وغيرهم القول الثام وكان له كشف ظاهر وكان ينفذ بالوقوع الاية في مستقبل الزمان فتقع كما احب

وهو من احد بزوال مملكة الحراكة وقتلهم لابن عثمان وقال ان الدولة تكون للسلطان  
سليم ومر على المهر وهو يعتر القة الزرقاء. للثوري نجباء مدرسته فقال ليس هذا قدر  
الثوري فقالوا له واني قدره فقل يقتل في المعركة فلا يعرف له قدر وكان الامر كما قال  
كان شدة طويلاً حيل الصورة طيب الراحة على الدوام جعل المدونة الكسري للامام مالك  
وسمع الحديث الكثير وكان يصوم الدهر وقوته في العالب الزبيب ولم يكن على راسه  
عمامة انما كان يطرع ملانة مريضة على راسه وظهره ويلبس جبة سوداء واسعة الاكمام  
وسكن جامع الملك بالحسينية ثم انتقل الى جامع محمود ثم عاد الى قبة الدريستان بحط بين  
القصرين وبقي بها الى ان مات ولما اقام بجامع محمود اشهد فيه الشيخ شمس الدين الدمياطي  
ابيائاً منها :

١٠	سألتني ايها المولى مديح الي	حصص وما حمت اوصافه الفرر
	مكسل في معابه وصورته	كمال من لا به نفس ولا قصر
	مظهر القلب لا عن يده	ولا له قط في غير التي نظر
	فمن جامع محمود بياكنه	فانه الآن محمود ومقتدر
	وقل له فيك بحر العلم ليس له	خذ فبا لك بحر كنه ددر

الى آخر قوله مات سنة تسع عشرة او عشرين ودفن بالقراة في حوش عداقة ابن وهب  
بالقرب من قبر القاضي سكار وحلى عليه الملا من الاس رضي الله تعالى عنه

﴿ عوض اعرجي ﴾ عوض اعرجي المحدثون احتسب به الشيخ موسى الكسوي وهو  
راجع من مصر في سنة اربع او خمس وعشرين وتسعمئة في قرية بني وكان بالاس مصر في  
من سوق الرمة فصوروا عيه كثيراً قال فقلت لواحد منهم من هذا الرجل فقال هذا الشيخ  
عوض خفي هذه البلاد

﴿ عويدات المحدثون ﴾ عويدات المحدثون احد المؤلفين بدمشق كان عالم جازسه  
محلة ميدان الحصب وتوفي يوم الخميس ثاني عشر رمضان سنة احدى عشرة وتسعمئة رحمه  
الله تعالى

﴿ عاشة الدعوية ﴾ عاشة بنت يوسف ابن احمد ابن ناصر الدين الشيعي الاربية  
العبادة العاملة ام عبد الوهاب الصوفية الدمشقية بنت الباعوني احد افراد لدهر وبواد

الزمان فضلاً عما وأدما وشعراً وديانة وصيانة تنسكت على يد السيد الخليل السميع  
 الخوارزمي ثم على حليقة المحيوي يحيى الارموي ثم حملت الى القاهرة ونالت من العلوم حظ  
 وافراً واجيزت دلائفاً والتدريس وألفت عدة كتب منها الفتح الحفي يشتمل على كمات  
 لدية ، ومعان منية ، وكتاب الملامح الشريفة ، والآثار الميعة ، يشتمل على اشادات  
 صوفية ، ومعارف ذوقية ، وكتابات در الفائن ، في بحر المعجزات والخصائص ، وهو  
 قصيدة رائية ، وكتاب الاشادات الحية ، في المارل العلية ، وهي ارحودة اختصرت فيها  
 مدارل السائرين للهروي ورحودة اخرى لخصت فيها القول البدع ، في انصالة على الحبيب  
 الشفيح . للمصنوعي ومن كلامها : وكان مما اعم اقه تعلى به علي امي بحمده لم ازل اتقلب  
 في اطوار الابداد ، في رفعية لطائف الدر الخواد ، الى ان حوت الى هذا انعم لم المشجور  
 ١٠ مظاهر تحييته ، لطافح بمعائب قدرته ومدنح آياته ، المشوب بوارده بالاقدار والاكدار ،  
 الموضوع سكال القدرة والحكمة لانتلا والاختيار ، دار عمر لا بقوله الى دار القرار ،  
 عربأى للعلف الرباني في مشهد البعة والسلامة ، وعندي بلسان مدد التوفيق لسلك  
 سبيل الاستقامة ، في بلوغ درجة التبيح ، اهلي الحق لقرونة كسبه العزير ، ومن علي  
 يحفظه على انباء ، ولي من العمر ثمانية اعوام ، ثم لم ازل في كعب الملاطعات اللطيف ، حتى  
 بلغت درجة التكليف ، في كلام آخر ذكره في ترجمتها ودعت الى القاهرة في سنة تسع  
 عشرة وأسمتة فاصيبت في الطريق شي . كان معها من مؤلفات ومطوماتها ولما دعت الى  
 القاهرة بدت لقضاء مآرب لها تتعلق بولدها . وكان في صحتها المترسو<sup>(١)</sup> الشيا محمود  
 ابن آغا الحفي صاحب دواوين الاشياء بسيدار المصرية فاكرمها وولدها واتولها في حرمه  
 وكانت قد مدحته بقصيدة اونها :

٢٠ روى البحر اصاب<sup>(٢)</sup> انعطاً عن مدكم وشر اصبا عن مستطاب شاكم

فعرصها على شيخ الادباء السيد اشريف عبد الرحيم العباسي القاهري داعب بها فبعث  
 اليها بقصيدة من بديع نظمه فاجبت عنها بقصيدة مطعما .

وافقت ترحم عن<sup>(٣)</sup> جد هو البحر بديعة رننها مع حسننها الخمر

ثم كتب اليها السيد المشار اليه ملفزاً :

(١) الاصل اما (٢) في الغاشر بخط مشاعر ، يني : من صوانه احبار (٣) فالاصل عن

- قل لمن بالقريض يز الفحولاً  
وارانا عرائش الثمر فحلى  
راهيات من زاهيات الماني  
مسعرات عن حسن معنى بديع  
وتود الرياض ان لو ابعيت  
كل طرف اذا ترّجع مها  
واذا ما حبسا اللواخط عارن طاه اوت شباهها فلولاً  
ما اسم شيء حروفه عاظلات  
ولو القلب دافع ثلاث  
ولنا فيه في الخواطر ود  
واذا اخذت حل<sup>(١)</sup> في طرفيه  
واذا ما استغل منه كان بتاليه جباه منه ثوابا جزيلاً  
واذا ما قلته دون ترتيب ترى سؤددا وقدرأ سبلاً  
واذا ما اعتبرته هون قلب  
واذا ما عكست منه اميراً  
وهو وصف يخص من قد تعالى  
واذا ما بقصته واحد صار لربع انصليم سوطاً طويلاً  
مثل ما في العلا تصورت فرداً  
من عدد مانه لضاف مقبلاً  
حكايب السر رقة الدهر تزيين المعالي من قد سما تفصيلاً  
فوالسحاب الذي يربك<sup>(٢)</sup> المزبلاً  
دام في ظل نعمة وبقاء  
لا يرى الدهر جنبها تحويلاً

فاحسنه بقولها :

يا حسيباً قد حاز محمداً ائبلاً  
واماماً فيا حوى لا يحارى  
والمبارك<sup>(٣)</sup> بالمصطفى ان يحولا  
في علوم حوث نه التفصيلاً

(١) رياض بالاصل (٢) بالاصل تربك

جثتنا بالعباب طمأ تحلى  
سافراً عن وجوه معجز لقز  
قد سمنا وما سمنا لمعنى  
وعلى كل حالة هو محمود  
رائقاً واسم كاتب السر فيه  
سيداً كاملاً وحيماً نبياً  
راده الله رفعة وحياء  
وحى ذاته وابقى بقاء  
ما سررت نعمة وفاح لريح

١٠ ومدحها السيد المشار اليه بقصيدة :

لينك مجد طارف وتلد  
وقدر له اعلا السالكين منزل  
واصل ذكاً والفرع يتبع اصله  
فيا روضة العلم التي بان فضلها  
مشهور ما تبدى قد طاع كثره  
وورق سماوي فوق دوح بياب  
اذا ما تعى مطرباً عبدليب

فاحات بقصيدة منها :

تساميت مرمى غالطاق معبد  
حصلت على الغايت محمداً وسزددأ  
واصبحت قدوس لموممفكها  
وكم يوجيز اللفظ اصدوت مهلاً  
وحمك ما ادعت فهو شيد  
وفضلاً ميناً ليس فيه جحود  
تجول وتحيي ما تشا وتفيد  
يطيب به لاطابين ورود  
وحم عليها مهتد ورشيد

(١) كذا بالامل

ومن كلامها على لسان القوم رضي الله تعالى عنهم :

- حبيبي انت من قلبي قريب  
خلعت الحسن في خلع التجلي  
وانت الوصال ولا حدود  
وطقت علي في حان التصاني  
براح نلت اقصى الزي منه  
وزالت باستوا شمس ظلائي  
وصرت الى مقام ايس فيه  
لناعمي وتفتني مدامي  
وتذكركي وتشملي حملا  
فلا خوف وانت من قلبي  
ولا حزن وانت سرور سري  
وقالت رحمها الله تعالى :

- يا من اعني في معناه  
حد لي حد لي ومنعي وحلتي  
يا محوي يا مطاوي  
كن في كس لي واحد كمري  
حكك نم ويك انعم  
علي علي واحبي واسيري  
علي المعبر عبا اضهر في مي  
طلعي طلعي واجودي وافردى  
عبت مي رحمت مي رلت حملي (واي) قربي  
وصلني وصلني قد ادعشي واعشي واحبي بالجمال  
في محلاه لما حب من واه بالحي  
حلي خلي) تم وتردى وغني بالاحسان من والي

هذي الحجرة فيص النان      عد العرفان ها بدمان  
اهلي اهلي وصادقي      واجباني واخواني في احوالي [١٢٣]  
وقال الشيخ شمس الدين ابن طولون الحنفي اشدته عائشة بنت القاضي يوسف الباعولي:

تزه الطرف في دمشق فقيها      كلما تشتهي وما تختار  
هي في الارض حنة فتأس      كيف تمحري من تحتها الاهار  
كم ما في ربوعها كل قصر      اشرفت من وجوها الاقمار  
وتنايمك بينها صادحت      حست عند نطقها الاوتار<sup>(١)</sup>  
كلها روضة وماء زلال      وقصور مشيدة وديار

ذكر ابن الحلي ان صاحبة الدارمة دعت حلب<sup>(٢)</sup> في سنة اثنين وعشرين وتسعمئة والسلطان  
الموري بها لمصلحة لها كانت عنده فاجتمع بها من واه حطاب الدر البيوي وتلميذه  
الشمس السعدي وعندها ثم عادت الى دمشق وتوفيت بها في السنة المذكورة رحمه الله تعالى

## حرف الغين المعجمة من الطنفة الاولى

﴿ عيت الدين الشير بياشا جلبي ﴾ عيت الدين المولى العمام الفاضل ابن احمي  
الشيخ العارف بالله تعالى اتى شمس الدين الرومي الحنفي الشير بياشا جلبي قرأ على المولى  
الحلي والمولى خواجه راده وعمره وصحب الصوفية ثم اعطي مدرسة المولى الكوراني  
بالقسطنطينية ثم ترقى في التدريس حتى اعطي احدى الثاني ثم تركها واختار مدرسة  
ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه ثم اعطي سلطانية امامية مع منصب الفتوى ثم  
تركها واعطي تقاعداً بسبعين عثمانياً في كل يوم ثم طلب مدرسة القدس الشريف فأتى قبل  
السفر اليها سنة سبع او ثمان وعشرين وتسعمئة وله رسائل كثيرة لكنه لم يدون كتباً  
رحمه الله تعالى

(٢) بالاصل حن

(١) بالاصل الاقار وقد اصلحت في النامش بخط شاعر

## حرف الفاء من الطبقة الاولى

- ﴿ فاطمة بنت التادفي الحنيلي ﴾ فاطمة بنت يوسف القاضي جمال الدين التادفي الحنيلي الحلبي قال ابن الحنيلي وهو ابن ابيها كانت من الصالحات الخجرات وكان لها سماع من الشيخ المحدث برهان الدين وكانت قد حجت مرتين ثم عادت الى حبيب واقلمت عن ملابس نساء الدنيا بل عن الدنيا بالكلية ولست العدة وزار بيت المقدس ثم حجت •  
ثلاثة وتوفيت بمكة المشرفة سنة خمس وعشرين وتسعمئة ورحمها الله تعالى
- ﴿ فرح بنت الدوادار ﴾ فرح بنت بشك المصونة بنت الأمير الحق الفقيه يشك الدوادار الكبير نصر كانت امها حوردة بنت الملك المؤيد شيبه [ة] وكانت هي من العادات التاليت للقرآن العظيم مائة مائة مائة واليتامى والمقطعين ماتت بالقاهرة يوم الاربعاء عشرين صفر سنة سبع وعشرين وتسعمئة بعد اب اوصت شي كثير من الثا •  
واعتقت رقيتها رحمها الله تعالى

## حرف القاف من الطبقة الاولى

- ﴿ قاسم ابن احمد الرومي ﴾ قاسم ابن احمد ابن محمد الفاضل الكامل المولى قوام الدين الجمالي الرومي اصفى شغل العلم واتصل بخدمة المولى علي ابن محمد القوشجي ودرس باحدى الثاني ثم اعطي قضاء القسطنطينية ومات قاضيا بها في دولة السلطان ابى يزيد وكان •  
شديد الاشتغال يحفظ كثيرا من الكتب وله شأن الا انه لم يصف شي رحمه الله تعالى
- ﴿ قاسم ابن عمر المغربي ﴾ قاسم ابن عمر الشيخ الفاضل التمد الصالح المبارك المتقد شرف الدين الزواوي المغربي القيرواني المالكي كان اولاً مقبلاً في صعبة رفيقه الشيخ الصالح العابد الزاهد محمد الزواوي تمام الشيخ تاج الدين ابن عطاء الاسكندري ثم اقام تمام الامام الشافعي حادماً لصريحه وصحب الشيخ حلال الدين السيوطي وارتبط •  
٢٠

به وقته في ملازمة لس الطبيب صيغاً وشتاء وكان يتردد الى الشيخ تقي الدين الازواجي وعيره من اهل النعم واحد عنه شيخ الاسلام الوالد ديوان سيدي عي وفا بحق اخذه له عن السيدة حساء بنت الناصم عن الناطم رضي الله تعالى عنهم وتوفي يوم الثلاثاء ربيع شرعي شعبان سنة سبع وعشرين وتسعة رحمه الله تعالى

• ﴿قاسم العدادي﴾ قاسم المولى الفضل المولى العدادي الكرماني ثم القسطنطيني ابن بنت المولى شيعي اشاعر الحنفي حد موالي الزوم شغل في العلم واصل بحمدمة المولى عبد الحكيم ثم صار مدرّساً في مدرسة ابيه ثم تدرّس في ابيوب لامباري رضي الله تعالى عنهم ثم تدرّس في مدرسة قلدرجانة بالقسطنطينية ثم بعدى المدرّسين المتحاورين بادرية ثم ثم باحدى اثني وكان ذكياً سليماً احسن وافهم العقل وكان يدرس كل يوم سطرين او ثلاثة ويتكلم عليها جميع ما يمكن ايراده من الفوائد من نحو وصرف ومطالع وبيان ومحقق وصول مع ربيع جميع ما اشكل على الطلبة على احسن وجوه والصفى وحكايا يتعيب على الطلبة في يعوتهم من الاشكالات دالم يتسبوا له وله حوش على شرح المواقف واحوية عن السبع اشداد اثني عقب المولى صفى وله اشعار لطيفة تركية ودرسية وكانت وفاته في سنة احدى وتسعة رحمه الله تعالى

١٥ ﴿قاسم لاحدي﴾ قاسم الشيخ الصبح المعتقد الاحدي الدمشقي كان لا يرل مشهور الوجه متطيلاً عند احوار وكان ملائزك فيه اعتقاد عظيم وكانت وفاته يوم الخميس ثامن شرعي ربيع احر سنة سبع عشرة وثمانية رحمه الله تعالى [١٢٤]

• ﴿قاسم بن لعبي﴾ قاسم لشيخ شرف الدين ابن لعبي احد العدول بدمشق توفي يوم الجمعة خامس عشر المحرم سنة ثمان عشرة وتسعمئة ودين بالصالحية رحمه الله تعالى راحة واسعة آمين

• ﴿قاصوه العوي﴾ قاصوه ابن عبد الله الحركي السلطان الملك الاشرف المشهور بالعوري وسماه ابن طولون حبيب وحمل قاصوه لقاً به قل والعوري نسبة الى طلبة القود قل ابن الحنفي احدي الصقات التي كانت تصدر مدة تعليم المؤدسين فان ابن طولون كان يدكر ابن مولده في حدود الخمسين وثمانية توفي في المصنح حتى صار نائب طرسوس فانتدبها منه جماعة اسطغان الي يزيد بن عمال فهرب منها وغدا ان حلب فما انتصر عسكري مصر

- على الأروام عاد إلى طرسوس مرة ثانية ثم أعدها الأروام مع ما والأما هرب منها إيت  
إلى حب ثم مصر عسكر مصر ثانياً فعاد إلى مرة ثالثة ثم أعطي نيابة مظاهر فلب مت  
ملك الأشرف قايتباي رجع إلى مصر ووقعت له أمور في دولة الملك لاسر ابن قايتباي  
ثم أعطاء مقدمة الفد ثم في دولة حن بلاط إعطاء رأس نوبة النوب ثم توجه صاحب الترجمة  
صحة العسكر المصري إلى الشام لئلا يصاب قصره نائبا لخامر أمم العسكر طوما  
بي واتفق مع قصره على أن يكون سلطاناً ومسكوا جماعة من الأمراء وحمل صاحب  
الترجمة دودرا كثيراً ثم توجهوا إلى لندار المصرية وحاصروا الأشرف بن بلاط ثم أمسكوه  
وتولى السلطة طوما بي واستمر صاحب الترجمة في دار [أ] إلى أن وقع بينه وبين طوما  
بي فاتفق مع العسكر على أن يركبوا عليه وحتى هو في حيلة هرب السلطان طوما بي  
لينة الجمعة مستهل شول سنة ست وتسعة فتولى السلطة بعده صاحب الترجمة في يوم عيد  
الطهر وقد أطلق أحد يتبع رؤوس الأمراء ونحوي شويصة فيعلم شيئاً شيئاً ثم دشا  
ظلمه ومصادرته للناس في أموالهم حتى صار شيخ الإسلام ركزا يعرض بصلته في الحفلة  
وهو تحت منعه يسبح ولم يتط حتى حصل منه أذية باقة للأهالي ابن في شريف عالم  
مصر يومئذ ومعهها نائب الرجل الذي رُمي بالزنا فاقرب بالتهديد وانصرف ثم عسكر فافتي  
ابن في شريف عصمة دمه وعدم وجهه فعض عليه القوري نائب ذلك وعمره من مدرسته  
التي حدها بالقاهرة وصحب الرجل على باب شيخ الإسلام ابن في شريف حتى جرح أناس  
به واستسلموا له الأمر الشيع مع مثله واستمر في معه لا تخ ح مع والدهس بقصدونه  
في يوم الغدوم إلى أن أخرج إله حالي القوري فامر العسكر بالجهز الحب وشاع أنه يريد  
الإصلاح بين ملك الروم وملك شبه الساميل الصوفي الخارجي ثم سافر من تحت ملكه في  
عشر ربيع الثاني سنة اثنين وعشرين وتسعة وصحبه الخليفة التوكل على الله أبو عبد الله  
محمد العسبي وقصاة لشرع الأربعة وعيهم من العلماء ومشايخ وستة عشر أميراً مقدماً ولدا  
دخل عرة شككا إليه هل القدس سلم نائه وعيهم فاهاهم بالهرد والضرب ثم دخل دمشق  
في موكب عظيم ونائب الشام حامل لفة والطير على رأسه على عادة الملوك المتقدمين وورل  
بالمصطلة يومئذ بررة وشككا إليه أهل حمص وعيهم ظلم نوبهم فلم تشكهم وأقام سبعة  
أيام ولم يحضر حمص ولا جماعة وتوجه إلى حلب ومعه نواب الشام وحمص وطرابلس  
وعيهم من الأمراء ولم يقر بمحمص ولا دارها سيدي خالد ابن الوبيد رضي الله تعالى عنه مع

ان الطاعية تيمودلنك دخلها لزيارته وجلس اهلها في عذارته وعد وصوله الى حلب جاءه قاصدان من ملك الروم احدهما قاضي الساكر الروم ابيبة دكن الدين ابن ريرك والثاني الامير قراخ باشا واتخذه يوصول ملكهم الى الفيارية مشرحا لقتال الصوفي خلغ عليهما واكرمهما وذكر لهما ما يريد من الاصلاح بين السلطان سليم وشاه اسماعيل وارسل بذلك الى السلطان سليم قاصدا (أ) يقال له الامير مغلاي الدو دار وما وصل اليه قبض عليه حتى وصل اليه قاصدها خلق لحية واحد جميع ما كان معه من متاع وقال له قل لاسنادك هذا خارجي وانت مثله وانا اقاتل قتله ولما عاد بيننا وبينك في مروح دابق ثم سافر حافه وصار ياخذ كل بلد يندخه من اعمال ملك التوري فما بلغ التوري ذلك من قاصده ومن غيره خرج من حلب في نحو ثلاثين الفا وترك ولده في قلعتها وكان حروجه منها يوم الثلاثاء عشري رجب بعد اقامته بـ شهرين وقد كان التوري في اول الامر مصعبا على مبابية شاه اسماعيل حتى وقع في قلبه رعبه بسبب ان شاه اسماعيل كان قد قتل صاحب هرات وولده قتلها فمشت براس الاب الى ملك الروم السلطان سليم ورأس الابن الى التوري وكتب الى الاول رسالة مطلقا :

نحن اناس قد غدا شأننا  
حب علي ابن ابي طالب  
يميننا الناس على حبه  
فلنته الله على الصائب  
وكتب الى الثاني رسالة مطلقا :

اليف والخنجر ريجاننا  
اف على الترجس والآس  
وشربنا من دم اعدائنا  
وكاننا جمعة الراس  
فرقة عليه الاول يدين البيتين :

ما عيكم هذا ولكنه  
بنض الذي لب بالصاحب  
وكذبكم عنه وعن بته  
فلنته الله على الصائب  
ورد عليه الثاني بما نفعه من قول شيخ الاسلام العرمان ابن ابي شريف :

اليف والخنجر قد تحسرا  
من غرمتا في شدة الباس [١٢٥]  
لو لم ينازع حننا ياسنا  
اصبت سلطانا سائر الناس

وكانت هذه القصة محرقة للسلطان سليم حين رحمه الله تعالى الى السفر الى قتال شاه اسماعيل وشجعتة اسنة عليه واهمه حب الشيعين اليه واما التوري فوقع رعبها في قلبه

- حتى قُرب رحلاً اعجباً نسب ذلك وكان الاعجبى يسبح المودة في اساطين بيته وبين  
 شاه اسماعيل حتى اخرجته من مصر قاصداً للاصلاح بيته وبين السلطان سليم فما كان مطناً  
 مودته لاهل لندة رد الله تعالى كيده في محره وسأط عليه ملك الروم فتوجه اليه السلطان  
 سليم خلفه قاصده وخرج القوري اليه من حلب في التاريخ المذكور فوصل الى مرج دابق  
 ليلة الخميس ثاني عشرين رجب سنة اثنين وعشرين وتسعة وول عد القدر اسبوع سي  
 الله داود عليه الصلاة والسلام ومكث عدة ثلاثة ايام ثم في ظهر يوم السبت رابع عشرين  
 رجب صاح عسكره في الوطاق وحمل عسكر الروم فركبوا حميمهم الى حر الوطاق فلم  
 يجدوا احداً ثم عادوا الى محيهم فامرهم القوري بالرحيل صلتا وبانخدون طمساين وعليقة  
 لخرحوا من وطاقهم واتوا خارجين عنه الى صباح يوم الاحد ثم عادوا الى وفاقهم فمكثوا  
 فيه الى قريب الظهر ثم جاتهم المماكر الرومية فركبوا على حيولهم فوقع الحرب بينهم  
 فرفع عليهم العسكر الرومي باعزات ورموا بها عليهم فاضلم الافق وصار له دوى وحملت  
 الخيل فدخلوهم ساعة ثم هرب المملوك وبعض المماكر وقتل جماعة من امراء خراكة ثم  
 عشي على القوري وكان بطيهاً حياً فطاح عن فرسه ثم طاح عنها ثانياً فاقصدوه وقتلوا به اثنت  
 لنا فقال لهم ما بقي شيء فريت واسكت من وقته ثم زحف عليهم عسكر الروم فتفرق  
 عنه عسكره وتركوه مفتي على الارض مات ولم يعلم به احد وصار عدة من اعتر وصارت  
 حاله كما قيل :

جاءته من قبل المشرق اشارة      فهور صريعاً للدين ولهم  
 ورمى بحسكم دونه وورعه      وامتد ملقى كاهيق الاعمى  
 لا يستجيب لصارخ ان يدعه      اداً ولا يرحى لخط مطم

- ثم ملك السلطان سليم بلاد حلب وما والاها من بلاد الشام ودخل الى دمشق كما تقدم في  
 ترجمته والى مصر ثم عاد الى تحت مملكة وصارت اسلاذ لاولاد عثمان الى الآن ومعهم الله  
 تعالى والقوري آخر ملوك الخراكة

﴿ قايتباي سلطان مكة ﴾ قايتباي ابن محمد ابن بركات الشريف سلطان مكة  
 توفي في سنة ثمان عشرة وتسعة وفيها توفي سلطان الروم ابو يزيد حاب ابن عثمان ولسطان  
 اليمن عامر ابن محمد رحمهم الله تعالى

﴿ قايتباي الحركي ﴾ قايتباي ابو النصر ابن عداة السلطان الملك الاشرف

الحر كسي الظاهري سنة الى الملك الطاهر حقق ميلاده في سنة ست وعشرين وثمينة في  
 سلطنة الملك الاشرف برساي ثم انتقل الى الملك الطاهر حقق فاعتقه ونسب اليه ثم رعبه  
 الله تعالى ورفاه حتى ملكه الله تعالى بلاد العرب حكى انه مر في حلة بهالك على دمشق  
 فتفرس فيه بعض اوليائها ان امره يزول الى السلطنة فكان يعرف به ومن بعد هو السب  
 في اعتقاده لاهل العلم والصلاح يوسع له بالسلطة في يوم الاثنين سادس شهر رجب سنة  
 اثنين وسبعين وثمينة بحضرة الخليفة المستنجد بالله ابن مصر يوسف بن محمد العمري (وقضاة)  
 انقضاء الائمة الووي الاسيوطي لشافعي واعقب ابو الفضل بن الشحنة الحنفي والحمام  
 ابن محمد ابن حرير الحسبي المالكي والقر احمد الكشبي المصلائي الحسبي وركان الدولة  
 وكان المني لتلف الناس عليه القادي ربي لدين ابو بكر ابن مرمر صاحب ديوان  
 الانشد بعد جمع الملك الطاهر عمره واقص عليه ثم سلب الملك الاشرف قايتي احسن  
 المسالك ، وسار احسن السير في تدبير الممالك ، وكان يتألف قلوب العلماء ، ويتواضع  
 لامة الصالحاء ، وكان له في سيدي عبد القادر اسطوطي غاية الاعتقاد وكان سيدي عبد  
 القادر يتولى تربيته وارشاده كله مر عليه وكان يمثل امره وينقاد بلفني انه كان يمر وهو  
 راكب في موكبه على سيدي عبد القادر فيجلس غرسه عنده ويطلب منه المدد والدستور  
 وربما نزل اليه فقل يديه فقال سيدي عبد القادر له يوماً والذهب متمكف عليه وعلى ثيابه  
 با قايتي قل هذا الذهب بذهب عني خا قباي فقال يا سيدي كيف يسمع الذباب مني  
 قل وكيف تكون سكتاً ولا يسمع لذهب ملك ثم قال سيدي عبد القادر يا ذباب  
 اذهب عني فسم يسمع عليه دابة وكان بين السكتا قباي وبين الخد غاية الاتحاد ولكل  
 منهما في الآخر دند الاعتقاد وكان الخد يعطيه به ما يولاه حتى قال من ابرت :

امام الناس في عصر	ولي الله في اسر
وحكاه ان العصر	وقايتي قد سمع
ادم يارب سلطانه	ونست فيه اركانه
ومكن فيه عرفانه	وحضره من عذابه

وكتب لشيخ اخذ ديوان نصيفاً من نظمه وانشائه في مناقبه وما تزه سماه بالدرة امسية ،  
 في الاثر الاشرفية ، وذكر فيه ان بعض اولياء الله تعالى ظهره على مقام الملك الاشرف  
 قايتي في الولاية لما اجتمع الجد بالوي المذكور في حجر اماميل عليه الصلاة والسلام في

وقت السحر عرفه مقامه وامره باعتقاده ونظم في مآثره وعائزه قصيدة رائية ضئها الديون  
المدكور فيها انه عنر حصناً بالاسكندرية ومندسة بالقرب منه وحسن تغر ذيبه وبني  
حصونا وبني مدرسة عظيمة مسكة لصيق اخره الشريف مما يلي المقام واعطى [١٢٦]  
تدريسهما لشيخ الاسلام العرمان ابن ظهيرة وعنر مسجد الخيف وساق الماء من عرفت الى  
مى والمحصب ولما ذكر الحد ذلك في قصيدة قال :

وسقته بى ثم انحصر بى وعن قريب على باب السلام يرى  
فاتق للحد في هذا بيت كرامة عجية وهو به احمر ان ماء عرفات سينساق الى مكة  
حتى يرى جارباً على باب السلام وكان الامس كما ذكر فان السلطان سليم ساق ماء الى  
مسكة وهو الان يجري بالمسعى بالقرب من باب السلام وهو قاشاي الحجر الشريفة والقبة  
المنارة عليها وعنر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنر بالمدينة مدرسة ورياضا وساق  
ماء العين لزرقاء اليها وهذا كما [قال] الشيخ رضي الله تعالى عنه :

هد وحقق شئاً<sup>(١)</sup> ما سبقت به  
اليس بكفيت هذا سيدي شرفاً  
وكم مليك نساء وما قدرا  
على الملوك وغرنا زلفا السرا

وعنر بالقدس الشريف مدرسة عظيمة ورم جامع لامري وعنر مدرسة حرة وجامعاً  
بالصاحبة المصرية وجامع الزوطة وجامع الكش وثرة بصحراء مصر وعنر قبة الامام  
الشافعي في مآثر حري ولقد كان من محسن الدهر ورؤوس ملوك الارض ولم يستقد عليه  
احد عظيم امر سوى ما كان من امره بعادة كيسة اليهود بالقدس الشريف بعد هدمه  
وعفوشه لمام القدس العرمان الانصاري وقاضيه لشهاب بن عبة وعيهم بسب هدم  
الكنيسة حتى حملوا اليه وصرب بعضهم بين يديه وقد شيع ابن عبة على قاشاي في ذلك  
وسمع في حقه حتى زعم انه لم يفعل ذلك الا لعودة يسه وبين اليهود وتصب منه على الدين  
وهذا تحامل<sup>(٢)</sup> من ابن عبة نعيم قاشاي به وفي نفس الامر فان قاشاي لم يقصد بالامر  
بعادة الكنيسة نصرة لليهود وانما امر بذلك بعد ان عقد محسناً جمع فيه العرباء وافق  
بعضهم بان هدم الكنيسة لم يصادف محلاً وقد استولى القصة صاحب الانس الحليل فيه  
وكان كثير<sup>(٣)</sup> ما يقع بين ائمة الاشراف قشاي وشيخ الاسلام الحد مطارحات فيها

ادشده السلطان مشعيراً من الخلد رضي الله تعالى عنه :

عشق و تحلد و صبر و سكوت      ما اصنع ما افعل و الوقت يدوت  
فاجابه شيخ الاسلام الجذ بقوله بدياً :

الفاطكم كالدر او كالياقوت      يا من للروح قوتهم اشهر قوت  
انصبت بحق حاكمكم لا انسى      يوما لحيلكم وان كنت اموت

وقال الملك الاشرف متعجيز من الشيخ الجذ ايضا :

يقولون لي العادل توب عن الهوى      ومن لا حي دماً عيش يشوب  
فقال الشيخ رضي الله تعالى عنه :

يقول لي العادل تب سريعاً      ولا تهوى ملاح فلا احب  
ابوب عن السلطان مكيال حين      وعن حب الملاح فلا اتوب

١٠

و كانت وفاة السلطان قبايشاي رحمه الله تعالى في ليلة الاثنين ثامن عشرين دي القعدة سنة  
احدى وتسعة ولذلك قيل انه المدة من الملوكة على رأس العرب العاشر قبل التميمي ومدة  
ولايتة ست وثمانون سنة وثلاثة اشهر وثلاثة عشر يوماً وقيل انه توفي ليلة الجمعة  
خامس عشرين القعدة

## حرف الكاف من الطبقة الاولى

١١

﴿ كزناي الحركي ﴾ كزناي ابن عبد الله الامير الحركي نائب دمشق كان

حسن السيرة باسبغة الى غيره من الامراء وكان يكره المحاسن والمفسدين وله عليهم  
سلطة رتبة وحرمة وافرة اعاد على عرب هتم دارص الزرقا ثم جمع متوعكا الى دمشق  
وامر في توعكته بتفرقة الفتي دينار على الفقراء والمساكين بالجامع الاموي ثم مات عشر  
ربيع الاول سنة اربع وتسعة رحمه الله تعالى

٢

﴿ كساي السلحدار ﴾ كساي ابن عدله السلحدار قيل هو السائل للشيخ

حلال الدين عن النساء هل يرى الله تعالى في الآخرة صاحبه نعم والله يسب سؤاله كتاباً

سماه نعمة الحلاء ، في رؤية الله للساء ، مات مطعوناً سنة ثلاث وتسعمئة في مائة عشر  
رمضان بالقاهرة قال ابن طولون وقد ضغط من قوفي بها من اول رحب الى موت هذا  
ثلاثة الف وستة عشر نفساً وحهم الله تعالى

﴿ كمال الرومي ﴾ كمال ابن الحاج الياس الرومي الحنفي احد ابوابي الرومية اول  
قاضي بحلب من العتابة بعد الدولة الحركية تولى قضاء حلب استقلالاً في سنة ثنتين  
وعشرين وتسعمئة وكان شجاعاً متمولاً مقدماً على الاحكام الشرعية مهيباً كثير الخدم  
والخدم يلبس الحنن ويهوى الوجه الحسن كما قال ابن الحلي وهذه الاحيرة ليست من  
الكمال في شيء

## حرف اللام من الطبقة الاولى

- ١٠ ﴿ لطيف الله التوقفي ﴾ لطيف الله المولى العالم الفاضل الشير عزولانا لطيفي التوقفي  
الرومي الحنفي تخرج مامولى سنان ماشا ولما دخل المولى علي القوشجي بلاد الروم قرأ عليه  
العلوم الرياضية بأشادة لمولى سنان ولما كان سنان وديراً عند السلطان محمد خان بن عثمان  
رباه عنده خطه السلطان محمد اميناً على خزانة الكتب فاطلع على المراثي بها ثم لما ولي  
السلطنة ابو يزيد خان اعطاه مدرسة السلطان مراد خان العاري بمدينة [١٢٧٧] بروسا ثم رفاه  
حتى اعطاه احدى انبالي ثم ولاء مراد بن ثاني واقام بروسا وكان ذكياً فطناً حاشماً يقرأ  
عليه في صحيح البخاري فيكمي حتى تسقط دموعه على الكتاب حتى ختم القراءة وكان  
فاضلاً عالماً عجز انه كان يطيل ليله على اقرانه حتى انفسه عليه الروم ونسوه الى الاخاد  
والزبدقة وقتل عليه واستحكم في قتله ابوابي افضل الذي فلم يحكم وتوقف في امره  
الحكم المولى خطيب رده باناحة دمه فقتله قتل في الشقائق ولقد سمعت من حضر بمكي  
انه كان يكرر كلمتي الشهادة ويتره عقيدته بما نسوه اليه من الاخاد حتى قيل انه تكلم  
بالشهادة بعدما سقط رأسه على الارض قال وروي ان الشيخ الطارف مائة نعلي الشيخ عبي  
الذي القويحي لما سمع مقتله قال اشهد انه بريء من الاخاد والزبدقة ومن نوادره المعجبة  
انه كان مع اصحابه على حل بروسا حين كان مدرسا بها طامه رجس من اهل القرى ويده

حطّم دابة وعلى عنقه محلاة) فشرب من عين جارية هناك ثم استلقى على صدره فقال المولى  
 رضي الله عنه لاصحابه بعدما تأمل ساعة ان هذا الرجل من قصة ابيه كؤل وقد احدث دابته وهو  
 في ظلمها ثم تأمل ساعة وقال اسم الرجل سوندك ثم تأمل ساعة فقال ان في محلاته نصف  
 خيرة وقطعة حن وثلاث بصلات فتعجب اصحابه من ذلك ثم طسوا الرجل فقالوا له من  
 ابي انت [قل] من ابيه كؤل قالوا له ما احدث قال سوندك قلوا اي شيء في محلاتك قال  
 طعام الفقراء فاستخرجوه فادا فيه نصف خيرة وقطعة حن وثلاث بصلات كما حبر المولى  
 المذكور وله من المؤلفات حواشي شرح المظالم وحواشي على شرح المفتاح للسيد الشريف  
 ورسالة سماها بالسبع الشداد مشتملة على سبعة مسائل على السيد الشريف في بحث لموضع  
 وولم يؤلف الا هذه الرسالة لكفته فضلاً ورسالة ذكر فيها اقسام العلوم الشرعية والعربية  
 ١٠ بلغ فيها مقدار مئة علم اورد فيها عراشب وععائب وكان قصته في سنة اربع وتسعمئة  
 رحمه الله تعالى وقيل في تاريخه : ولقد مات شهيداً

### حرف الميم من الطبقة الاولى

هو مبارك الاوغلي \* مبارك ابن اسميل ومعه ابن طرون احمد ابن محمد المدعو  
 الشيخ مبارك ثم الشيخ اسميل الاوغلي ثم الدمشقي الحمصي الشيخ اصاح قدم دمشق وهو  
 ١٥ طس محمد امرأت بالجامع الاموي وولي حدة مصاحب ثم عمل يوايا عند الامير عبد القادر  
 ابن منبج ثم لما قدم السلطان سليم الى دمشق خدم قاضي عسكره ابن رزيق فقرره في  
 بعض الوظائف ثم اعطي بطاركة التكية مصاحبه دمشق ومات ليلة الثلاثاء تسع عشري  
 صفر سنة ثلاثين وتسعمئة ودفن بحوش ترنة ابن العربي رحمه الله تعالى

هو محمود ابن محمد الحمصي \* محمود ابن محمد ابن ابراهيم ابن محمد بن ايوب ابن محمد  
 ٢٠ الشيخ الامام العلامة بور الدين الحمصي ثم الدمشقي الشافعي الشهيد ابن لعصبي ولد في  
 دي الحجة سنة ثلاث واربعين وثمانئة اخذ عن والده وعن الشيخ تقي الدين ابن الصلح  
 الطرابلسي وقدم دمشق سنة تسعمئة واستوطن بها وروى ما طامع وعده وتوفي راحاً من  
 الحج في ليلة رابع على ثلاث مراحل من مكة يوم الجمعة مستهل المحرم سنة خمس  
 وتسعمئة رحمه الله

﴿محمود بن محمد الرومي﴾ محمود بن محمد السالم العاصل الموالي ودر الدين الرومي كان اماماً للسلطان ابي يزيد حاكماً ثم ولاء قضاء وروا عشرة سنين او اكثر ثم اعطاه قضاء العسكرية بولاية ناطولي في سنة حدى عشرة وتسعمئة ثم اعطي البغداد عنه وعين له كل يوم مئة عثماني ومات بعد زمان يسير قل في الشقائق كان كريم النفس حميد الاخلاق محباً للعلم والصالحين رحمه الله تعالى

﴿محمود بن محمد بن احمد التدمري﴾ محمود بن محمد بن محمود بن خليل بن ابي المقر الاشرف محب الدين ابو الشام التدمري الاصل الخليلي ثم القاهري الحمي كاتب الاسرار الشريفة بالملك لاسلامية المعروف بان احمد ولد كمال اسطوري في سنة اربع وخمسين وثمانئة مجلب واشتغل بالطب في القاهرة الى سنة ثمان وثمانين ثم رار بيت المقدس ورجع الى حبس وتوفي بالدكا. ولعلب لشرة وروي قضاء حبس في شهر رمضان سنة تسعين واربعمائة سنة تسعة ثم رجع الى حبس وصله سلطان مصر العوري من حلب وولاه كتابة السر بالقاهرة عوضاً عن لقاضي صلاح الدين بن الحيطان في اول ولايته سنة ست وتسعمئة واستمر فيها الى اخر الدولة خركية وهر آخر من روي كتابة السر ثم حج في دولته ثانياً في سنة عشرين وتسعمئة فقرأ عليه المستند جلالته ابن فهد عشرين حديثاً عن عشرين شياً وخرجها له في حرم. سماه تحقيق لرحمته، علو المقر بن احمد، ثم عاد الى القاهرة (وشكاً) مدة ١٥ فركب اليه السفنان ورايه بمحنته وحلالتة عنده ثم سافر صعدة العوري الى حبس سنة اثنين وعشرين واربعمائة حتى قتل العوري ورجع الى القاهرة فولاه السلطان بلطوس ماي الاشرف كتابة السر بها ثم لما دخل السلطان سليم ايها اكرمه وعرض عليه وطيعته وسكنى بها وعقدت بكهسه وسعف يديه ثم سأل السلطان سليم في الامانة بحلب فاجابه وعاد معه الى حبس واستقر في مفرجه الى ان ١٦٢٨ توفي بها وكان داهيه وشكالة وشبهة ٢ بيرة طريقاً كتب بحج الزوارج ويرغب في خلطة الاكاير وانشد ابن الجنبلي لوالده يمدح المذكور :

مدني وحدي فيك قد رادني غرا واوليت به جورا  
قدم مدى الدهر لنا سالماً لا زلت محموراً ومحموداً

ومن مدائح البارعة عائشة بنت الدعوى رحمها الله تعالى في المذكور حين قدمت عليه القاهرة ٢٥ قصيدتها الرثية ابني اولها :

حيي لسفع الصالحة والحمر  
اهج اهوى بين اخوانه والصد

ومها :

- ١  
١٠  
١٥  
٢٠
- الا بيت شعري والاماني كثيرة  
وهل (اردن) صافي يريد واحتني  
بلى ان ربي قائد وعطاه  
ولي امل فيه جميل وحوه  
وحبي شيرا بالاماني واملني  
ولا بد من حود يواني روزه  
ويبدو صاح الوصل ايض ساطعاً  
سليل اجا كهف اللعا وافر الحصى  
امم حوى من كل علم لسانه  
واصبح في بحر احقائق هائلا  
ناود به الاميان فيما بينهم  
كريم تحاري الحب راحة ولا  
ين ولا من يشوب عطاه  
عراس فكر ارحس الدر لقصا  
معرة ان اشدت صدر مجلس  
مفيد محل المشكلات توخر  
ملي تدبير الممات مرتضى ملك  
هو اشمس في الميا هو النعم في الهدى  
هو القوت في الحدوي هو الصبح في النشر  
وكانت وفاته بجلب في الشهر الاول من شهر رمضان سنة خمس وعشرين وتسعمئة ورحمه  
الله تعالى

هو محمود ابن محمد الانصاري ✽ محمود ابن محمد ابن عبد الواحد اقصى القضاة نور الدين  
الانصاري السعدي العدي الانصاري جلس عرعر العدل لسوق التجارة بحسب وناب في  
القضاة عن الطب ابن اجا وهو قاصيا وكان قويا سليم الصدر دينا خيرا لكن كان عنده  
سداحة وكان يركب ما يطه شعراً ولا يراعي ورنا ولا قافية ونوفي سنة اثنين وعشرين  
وتسعمئة ورحمه الله تعالى

﴿محمود ابن أبي بكر المعري﴾ محمود ابن أبي بكر ابن محمود قاضي القضاة نور الدين المعري الأصل الخوى ثم الحلبي ثم قاضي سبط الشيخ أبي فخر ابن الحافظ برهان الدين الحلبي ولي قضاء حماة في آخر دولة اخراكية فلما مر السلطان سليم على حماة ولاء قضاها ايضاً ثم لما رجع الحطاط سببهم بدا صاحب الترجمة ان يترك القضاء في هذه الدولة تورعاً عما احدثوه من لمحصل والرسم فتركهم من المناصب الخوية فافترحت له ١٠ برائة واحدة سحر ثلاثين منحصاً ما بين تدريس ونولية ثم انه قتل حاب هو ووالده واحوه المقر محمد وسكن بالمدرسة المشيئة بمحلة سوق حاتم فلم يدثوا الا قليلاً حتى ماتوا وكانت وفاة القاضي نور الدين في سنة اثنين وثلاثين وتسعين رحمه الله تعالى

﴿محمود بن عبد الله ابن الشحنة﴾ محمود ابن عبد الله ابن محمد ابن قاضي القضاة حسام الدين ابن قاضي القضاة سري الدين ابن الشحنة الحلبي ولد بالقاهرة ولي قضاء ١٠ حلب ثم كان امر القضاة الحفية بالقاهرة المعرية في الدولة الجركية ولما دخل السلطان سليم القاهرة وهرب السلطان طوما ارناي الى الصعيد بعد ما وقع حرب بينه وبين السلطان وطلب طوما ارناي منه الامان فدمه وبعث اليه بالمال مع قاضي القضاة المذكور وبعض رفقائه في القضاء فمضى طوما ارناي اليهم وقتلهم الا من سلم وكان صاحب الترجمة ممن قتله وذلك في اوائل سنة ست وعشرين وتسعين رحمه الله تعالى ١٥

﴿محمود ابن كمال الصيب﴾ محمود ابن كمال الصيب ابن الصيب المولى الملقب بالخوجان المشتهر جاحي كان ابو كمال ابن من تعري ثم دخل الروم وفتح حاثون في سوق الزور محمود باشا بالقصصية واشتهرت حداثه بسبب حتى رجعوا اليه في ذلك فافترى وحصل له مال عظيم وطلبه احسان محمد ابن يكويا كطبا في دار سبسته وبني واشترى لعمه داراً بالقصصية وسكن بها الى ان مات وبعد وفاته خدم ولده ٢٠ المذكور الحكيم قطب الدين وان اذهب مهر في الطب وظهر في العلاج بصرقات كثيرة حتى تصوره رؤساً في بيادرستان السلطان محمد خان وتقدم عند السلطان الى يزيد خان حتى صار من اطباء دار سلطنته ثم حمله امير طبه السبسة ومال اليه كشدأ وآهله لمصاحبه ثم حمله الوزراء واخترعوا امره بوجه غيره ثم تبنه عدم صحة ذلك

(١) بالاصل ليكوبوا

فأعادته الى مكانه وحله رئيس الاطباء في دار سلطته ثم لما تولى السلطان سليم حان عزله مدة ثم أعاده وغفوه وتصاحب معه ومال اليه كل الميل لحصل له جاه عظيم ثم « تولى السلطان سليمان عزله ايضاً ثم عاده ثم سافر الى الحج الشريف في سنة [١٢٩٩] ثلاثين وتسعنة فلما رجع من الحج توفي بحضره ودفن عند الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه عن ست وتسعين سنة ولم ينقص من قواه شيء الى ان مات رحمه الله تعالى رحمة واسعة

﴿ محب الدين المقدسي ﴾ محب الدين المقدسي امام المسجد لاقصى الشيخ العلامة توفي سنة ثلاث وعشرين وتسعنة رحمه الله تعالى

﴿ مصطفى القسطلاني ﴾ مصطفى العالم العامل الفاضل ابوولي مصلح الدين القسطلاني الرومي الحفي حد الموالي الرومية قرا على علماء الروم وحدهم ابوولي حضر بيث ودرس في بعض المدارس ثم لما بقى السلطان محمد خان ابن عثمان المدرس الثاني بالقسطلانية اعطاه واحدة منها وكان لا يفتقر من الاشتغال والدرس وكان يذمي انه لو اعطي المدارس الثاني كلها لقدرا ان يدرس في كل واحدة منها كل يوم ثلاثة دروس ثم ولي قضاء روسيا ثلاث مرات ثم قضاء ادرنة كذلك ثم القسطلانية كذلك ثم ولاء السلطان محمد حسن قضاء المسكر وكان لا يُداري الناس ويتكلم بالحق على كل حال فضايق الامر على وزير محمد باشا القرماني فقال للسلطان ان الوراء اربعة فلو كان للمسكر قاضيان حدهم في ولاية روم ايلي والاخر في ولاية انطولي كان سهل في اتمام مصالح المسلمين ويسكون ربة يدوانث قال السلطان الى ذلك او اعجب المرء المروف بالحاجي حسن لقضاء انطولي فالى القسطلان ذلك فلما مات السلطان محمد وتولى بعده ولده اسطغر ابو يزيد حان عزل القسطلاني وعين له كل يوم مئة درهم ثم صار قصبة المسكر ولاشبه بعد ذلك وكان القسطلاني يداوم اكل الحشيش والكثير وكان مع ذلك ذكياً في اكثر العلوم حسن الحاضرة واحذر عن نفسه في قصة طويلة ذكرها صاحب الشقائق انه طالع لاس سببا مع مرات واسبعة مثل مطالعة التلغيد اول درسه عند مدرس جديد وكان المولى حواجر راده صاحب كتاب التهافت اذا ذكر القسطلاني يصرح بلطف المولى ولا يصرح بذلك لاحد سواه من اقرانه وكان يقول انه قادر على حل امشكلات واعطاه العلوم الكثيرة في مدة يسيرة الا انه اذا اخطأ بحكم الشرية لا يرجع عن ذلك ولا يتم امر انصيرب لاشتهه ذلك من الاعضاء لكه كتب حواشي على شرح العقائد ورسالة ذكر فيها اسعة اشكال وشرحها وحواشي على

المقدمات الاربع انني بتدعها صدر الشريعة رد فيها على حوشي المولى علي العربي وتوفي سنة احدى وتسعئة ودفن في حور الي يوسف الانصاري رحمة الله تعالى رحمة واسعة

﴿ مصطفى ابن التركي ﴾ مصطفى العالم الفاضل المولى مصلح الدين الرومي شافعي الشير بابن التركي كان مولود قاصياً وطلب العلم وخدم المولى قسّم الشهيد بقاضي راده ثم صار مُعيد المدرسة ثم درس في بعض المدارس ثم حمله السلطان ابو يزيد خان معبد بوسه السلطان احمد وهو امير بامسية ثم اعطاه احدى اثني ثم قضاء درية وكان في قضائه حسن السيرة مرضي الطريقة واستمر قاصياً بها مدة طويلة الى ان عثره اسطان سليم خان في اوائل سلطنته وعثر به كل يوم مرة وثلاثين عثمانياً وكان معه فصيح اللسان حنّلي الحنان توفي سنة تسع عشرة او سنة عشرين وتسعئة رحمة الله تعالى

﴿ معين الدين الايجي ﴾ معين الدين ابن صني الدين الشيخ الامام العلامة الحنفى ١٠ المدقق لهمة اطراف بالله تعالى سيد الشريفة الايجي الشافعي صاحب النفس وهو حذ انبيد قطب الدين عيسى الصوري لأمه كان من اعمامه سحبي والمرقطين قدم مكة فأري سيدتنا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه فلما استيقظ فرى منامه بأنه سيفقطع راي الله تعالى فوق ما كان عليه فانفق ان سُرق جميع ما كان عنده من مال ومتاع الا الكتب فبقي بمكة على خدمة العلم وانصافه الى حراجه قال ابن الحسني وهو القائل

حنّلي حلّ انشيب راسي ولم مدح فؤادي طلاب الشباب وما اشقى  
فقولاً له يا قلب عن شرك ارتدع فليس سواء اية الدين والضحى

وذكر ابن الحسني في ترجمة شيخ محمد الادهمي المعروف بابن الميّن ان سيد معين الدين المذكور كان <sup>(١)</sup> ذا كتب اسمه وصف معه «سيّ تطلّعه في انفسه حتى كان ياتي بالحجرة النبوية ويقف بمحذاه فتراني بسكر الصديق رضي الله تعالى عنه ويقول اني وان كنت منتسباً الى عبي رضي الله تعالى عنه ولكني اعتقد بك افضل منه لأن توصل بك في الآخرة وقال سطره السيد قطب الدين وكان يقول ان لا اقلد احداً في تفضيل الشيعين

(١) مكرره بالاصل وسبب ذلك ان الراجح عما كتبه كانت موضع كلمة «المذكور» ثم انت مكابجا «المذكور كان» «مكررت» «كان»

ومن اراد الدليل عليه فليحى الي وليسمع مي وكانت وفاته رحمه الله تعالى بشكة المشرفة  
سنة ست وتسعمئة

﴿ [ منجد المحدث ] ﴾ منجد المحدثون قال الشيخ موسى الكاوي كان  
رحلاً احر اللون طويل القامة مكشوف [ الرأس ] حافياً دائماً يراه اناس ياكل الطين ولا  
يتناول من احد شيئاً وكان دائماً في الصيف واشتاء عليه قميص واحد ويصده كل يوم  
ويلبسه من غير بثوبة ومات في سنة اربع عشرة وتسعمئة تقريباً رحمه الله تعالى

﴿ موسى ابن احمد الاريجاي ﴾ موسى ابن احمد الشيخ العلامة الفقيه شرف الدين  
النجلاوي الاصل الحلبي امدار الاردن في الحرفة الشافعي المذهب الشهير بالشيخ موسى  
الاريجاي سكنه تاريخاً احد في نظم القرآن العظيم وكتب به المعلم حروف المعجم  
فوافق ذلك قدوم الشيخ باكير والشيخ داود الصوفي الاردنيين الى ارض الشام وكان  
قدوم الاول لتربية الشيخ الكواكبي والثاني لتربية الشيخ موسى المذكور وكان ١٣٠١  
الشيخ داود يقف وهو بعض القرى متوجهاً الى قرية الشيخ موسى فيقول اي لأحد ربيع  
يوسف فيما اشتهع الشيخ داود بالشيخ موسى وحده احد في تعليم القرآن فهما عن ذلك  
واحداه الخطوة ثم استصره عما رآه فيها فاحداه انه رأى معه لاس درع من الورق لا  
كتابة عليه فامر بالمقام في الخطوة الى ان كان اليوم السابع والثلاثون من حوته وسأله عما  
رأى فاحداه انه رأى معه لاس درع مكتوبة وانه قرأ جميع ما فيها فمره حينئذ بقراءة  
القرآن لعصم فقرئه بادن الله تعالى ثم امره ان يطلع كتاب فمع الهوس للشيخ بقي الدين  
الحصري وم يزل يزوره بية التربية الى ان اعتقده اهل قريته وكثير من اهل القرى وصار  
له معاط وساط ثم اتسام بحلب بقدس الفقه وكان راسية القدم فيه ومن شفع به فاحي  
القضاة الكمال التادفي ذكر ابن الحسين ان الشيخ محمد الخرساني المجي عزم يوماً على  
زيارة الشيخ موسى المذكور فبينما هو في الطريق اذ سأله سائل من محل توجهه فاحداه انه  
يصدق زيارة الشيخ موسى لقرب انتقاله الى عالم البرزخ فلما ولده حصل بينه بسط راند بعد  
ان كان الشيخ موسى مسكراً على الشيخ محمد قبل اجتماعه به ثم مرض الشيخ موسى عقب  
ذلك وتوفي في اوامر الحجة سنة خمس عشرة وتسعمئة فحضر الشيخ محمد ٥٥٥ ووقف عند  
قبره ودعا له ودفن بنة الحشاين داخل باب قسرين بحسب رحمه الله تعالى

﴿ موسى ابن الحسن الآلاتي ﴾ موسى ابن الحسن الشيخ العالم العامل المعروف

بالملا موسى الاول الكردي اللاآ في بسون الشافعي توبل حلب اشتغل ببلاده على جماعة منهم الملا محمد الحبيبي واخذ عن الشمس الذي توبل حمزة وعن ملا اسماعيل الشرواني احد مرادي حوارة عبيد القسدي احد عنه نكحة تفسير اليسوي واخذ عن الشهاب احمد ابن كلز بيطاكية شرح لتعريف مع حاشيته ومنت الحميني في الهيئة ثم قدم حلب وركب على مصالحة ونسخ الكتب العلمية لنفسه ولارام التدريس رواية الشيخ عبد الكريم اخالي ١٠  
 ١١ مع كثرة الصيام والقيام والزهد والسجاء واصغر على الفطنة ومن بعد عنه علم ثلاثة اساتذة ابن احسني وتوفي مضمونا بحب في شماسنة ثلاثين وتسعمئة وفي الليلة التي اسمر فاصحها عن يوم دفنه رأى شخص في المنام من يركس داخل باب قسري فانه لم يفتح فقال لاجل حجارة الشيخ موسى ودفن بقرية اولاد مارك

- ﴿ موسى ابن عبد الله بن حمزة ﴾ موسى ابن عبد الله بن محمد الشيخ الامام العلامة ١٠  
 شرف الدين ابن قاضي القضاة حال الدين ابن شيبخ الاسلام نعم الدين الشيخ بن حمزة المقدسي الشافعي خطيب المسجد الاقصي لشريف ولد في عادي عشرين واربسة عشر واربعين وثمانئة واجاره الشيخ زين الدين ابن الشيخ حبيب وغيره وقال في الانس الحليل اشتغل في العلم على ولده وحظ بسعد الاقصي وله نحو خمس عشرة سنة واستقر في الخطابة مشاركا ببقية الخطبة ١٠ هو واحوه الخطيب بدر الدين محمد قال واعاد الخطيب شرف الدين ١١  
 بالمدرسة الصلاحية وعمل وتجر وصار من اعيان بيت المقدس وهو رجل حذر من أهل العلم والدين لا يخطئ احد ولا يتكلم بين اديان بغير السبب وعند له فصاحة في الخطبة وعلى صوته الانس والحشوع والانس سالون من يده ولباسه اشهى قلت ودخل دمشق مع والده حين اجمع والدها على مسموعاته وكان والده من الاكابر رجل للاخذ عنه وكان صاحب القرحمة رجلاً مرياً وكانت وفاته في بيت المقدس سنة ست عشرة وتسعمئة ٢٠  
 وفي حتام ثمان منها دعي عليه بجميع دمشق الاموي عشرة رحمه الله تعالى

- ﴿ موسى ابن عبد الحق المصري المؤذن ﴾ موسى ابن عبد الحق الشيخ شرف الدين المؤذن بالجامع الاموي اشهر باصري بقبب القضاة بدمشق ولد في ذي حجة سنة سبع وعشرين وثمانئة وتوفي سنة خمس وتسعمئة رحمه الله تعالى  
 ﴿ موسى ابن عبد اعجاز المالكي ﴾ موسى ابن عبد اعجاز الشيخ الامام العالم ٢٠  
 لعلامة شرف الدين المالكي خليفة الحكم العزيز بالقاهرة وكان مستندات السلطان

العوري مات يوم الجمعة خامس عشر رجب سنة اثنتي عشرة وتسعمئة

﴿ موسى بن علي الحوراني ﴾ موسى بن علي الشيخ امام الصالح شرف الدين الشهير بالحوراني الشافعي كان يحفظ القرآن العظيم والمنهاج وكان يدرس فيه وفي لقاآت بمدرسة شيخ الاسلام الي عمر وكان رئيس مع تاج الدين معراب الحنبلية من الجامع الاموي . توفي على شيخ الاسلام نجم الدين بن قاضي معلون وكان يحفظ لتصحيح الاكبر به وسمع على ابنه من اسعوي وغيره ولي بطر الشيع والامامة بها وكان يقرئ بها سيرة ابن هشام كل يوم بعد العصر ودرس بمدرسة في عمر سين وانتفع الناس به قال ابن طولون وحضرت عنده مراراً توفي يوم الجمعة الثانية عشرة ودفن بالصالحية بسطة الجنبين حادي عشرة الحادي سنة حدى وتسعمئة رحمه الله تعالى

١٠ ﴿ موسى بن المعوية ﴾ موسى الشيخ شرف الدين ابن المعوية الدمشقي الشافعي احد رؤساء المؤذنين بالجامع الاموي وكان رجلاً صالحاً محباً للصوفية وامتنع في آخر عمره بدهاب ماله قيل [١٣٩١] وكان نحو الف دينار من حلونه بمدرسة الصناديق توفي يوم السبت السادس ذي الحجة سنة ست وعشرين وتسعمئة ودفن بقرية باب انفراديس رحمه الله تعالى رحمة واسعة

## حرف النون من الطبقة الاولى

٢٠ ﴿ بهاء ابن عبد هادي بصعوري ﴾ بهاء ابن عبد الهادي الشيخ العالم الفاضل اصحاب العارف بالله تعالى بصعوري لثامي ذكره شيخ الاسلام الوالد رضي الله تعالى عنه في معجم تلامذته قال وكان من عباد الله الصالحين سريع الدفعة حاشع القلب سامعاً الحواس قراً على ربه اتميته في التصوف كاملة وحضر دروسه كثيراً واستعانني فاحرته مات رحمه الله تعالى في سنة ست وعشرين وتسعمئة انتهى قلت ذكر الحضي في تاريخه انه مات بصعورية وصلي عليه بالجامع الاموي يوم خمسة مستهل ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وتسعمئة وترجمه الشيخ امام العالم الزاهد عابد وفي تاريخ ابن طولون انه صلي عليه يوم الجمعة حادي عشر ربيع الآخر لو انه مات بصعورية بعد توجهه من الشام من نحو شهرين

واب الذي صلى عليه في مثل ربيع الآخر هو شيخ الاسلام بدر الدين السيوفي معني حب  
مات بها رحمه الله تعالى

﴿ نسيم لدين لحني قاضي مكة ﴾ نسيم الدين قاضي مكة الحنفي قال الغلاني  
كان فاضلاً ذكياً مستحضراً لكثير من لمائل حافظاً للمجمع ديناً فصيهاً لطيفاً عديماً  
لا يتناول على القضاة شيئاً البتة واحذ الفقه عن الشمس ابن الصيا، وعن جماعة من المصريين  
وعيرهم ونوفي بمكة سنة سبع وعشرين وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ نصر المحدث ﴾ نصر الشيخ اصاب المحدث الصاحب الذي كان يركب الفيل  
بصر ايام العوري كان ملائمة عريانا دائما ليس عليه الا سراويل من جلد وطرطور من جلد  
محموق اللحية يشتم السلطان من دونه ويمتطيه الناس وكان يطلب [علي] من ينكر [ذلك]  
ذكره الشعراوي وقال صعبته سنة ثم مات سنة اثنين وعشرين وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ نصح اعلموني ﴾ نصح الشيخ العارف بالله تعالى انطوسي كان عالماً فاضلاً  
يحفظ لقرآن العظيم ويكتب اخذ المجلس ثم ذهب الى الطريقة الزينية وحدم الشيخ تاج  
الدين الهراملي وبلغ عنده رتبة الارشاد وقعد على سجادة القربة بعد وده لشيخه صفي الدين  
في رواية شيخه المذكور ومات في وطنه سنة اربع وثلاث وعشرين وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ نعمة الصعدي ﴾ نعمة الصعدي المحدث العارفي المحدث قال الشيخ السكاوي  
اصله من عرب بني صعور من عود يسان من الله تعالى عليه وحده فمكث مدينة صعد  
قل وكان رجلاً احمر اللون صوبلاً عريض القفصة له كراهات كثيرة ومكشحات زائدة يعرف  
بعض اهل بلاده بها ان نائماً كان يصفد في عصر الشيخ نعمة قال له بنيت لك تربة فقال  
له الشيخ نعمة لقد كنت ممن قليل مات الناس ودفن بها ومنها ان النائب المذكور كان جائراً  
جباراً ففعل على جماعة ظلم واودعهم المجلس فر عليهم الشيخ نعمة يوماً فاستعاثوا به قيل  
كان بيده حيلة وقيل عقب حيلة فرمى بها الى باب المجلس وكان عليه فعل كبير فاستكسر  
وافتح باب السجن فخرج المحبسون وعروا صهريين اي ملاحهم فصيح الدس لذلك واعتدى  
النائب حرف ودلة وهاب الشيخ نعمة وتأذبه معه مات بصعدة احدى او اثنين  
وتسعمئة فيما ذكره الشيخ موسى وفي تاريخ ابن طولون انه مات قبل ذلك بنحو ستين وهو  
الاصح رحمه الله تعالى رحمة واسعة

﴿ بهالي ابن عندق ﴾ بهالي ابن عندق المولى العاضل الشهير بهذا القب قال في التقائق ولم يعرف اسمه كان عتيقا بعض الاكابر وقرا في صغره منادى العلوم ثم خدم العلاء وفاق على اقرانه ومهر في العربية ولاصول والتفسير وكان له نظم بالعربية والتركية والفارسية ووصل الى خدمة المولى محمد ابن الحاج حسن ودرس بـ مدرسة التي بناها المولى المذكور بالقسططية ثم بالعلقية اسكوب ثم بمدرسة مصطفي باشا بالقسططية ثم قرع عن التدريس وسافر الى الحج فمات في الحج مرضا طويلا رحمه الله تعالى ان صح من مرضه لم يعاود التدريس وسمي على ما مضى من عمره في الاشتغال به الله تعالى عذركه المية في مرضه ذلك توفي بـ تكفة المشرفة ودرس بها في سنة خمس وست وتسعة رحمه الله تعالى

## حرف الواو من الطبقة الاولى

١٠ ﴿ ابوزري ﴾ ابوزري اعادي المكي تخرج في سنة ثمان وثلاث وتسعين ووصي عليه عاتكة بدمشق يوم الجمعة تسع عشر ذي الحجة مها رحمه الله تعالى

## حرف الهاء خال<sup>(١)</sup>

## حرف الياء الثخانية من الطبقة الاولى

١٥ ﴿ ياسين الشامي ﴾ ياسين الشامي الامام علامة الشامي شيخ المدرسة البيعرية توفي في سادس عشر ذي الحجة سنة تسع وتسعين لم يستقر بموضه في الشيخة الشامي العلامة كمال الدين الصوبل الشامي رحمه الله تعالى

يحيى ابن محمد بن سنان ﴿ يحيى بن محمد شيخ العالم العاضل يحيى الدين ابن كمال

الدين ابن سلطان الحنفي توفي بمسكة المشرفة رابع عشر الحجة سنة خمس عشرة وتسعمئة  
 قل ابن طولون ولم يكن بيت ابن سلطان سوى منه رحمه الله تعالى

✽ يحيى ابن ابراهيم الدميدي ✽ يحيى ابن ابراهيم قاضي القضاء شرف الدين ابن  
 قاضي القضاء برهان الدين لدميري القاهري [١٣٢] آخر قضاة القضاة المالكية بالقاهرة  
 اصبية في الدولة المملوكية كاتب له شامة ورفاهية في العيش قدم مع الاشرف  
 انصوري دمشق ودخل معه حاسب وذلك في سنة اثنتين وعشرين وتسعمئة واحد عبد ابن  
 السلي وولده وادارها رحمه الله تعالى رحمة واسعة امين

✽ يحيى بن احمد الاحمدي ✽ يحيى بن احمد بن حسن بن عثمان العملاية اقصى  
 القضاة يحيى الدين بن الشيخ شهاب الدين بن يحيى لشهر بالاحمدي الشافعي حبيبة المحكم  
 العزيز بدمشق ولد في خمس عشر رمضان سنة ثلاث وربعين وثمانئة وحصل مرة بالجامع  
 الاموي عن قربه قاضي القضاة نعم الدين بن شيخ الاسلام يحيى الدين بن قاضي طولون  
 لضعف حصل للخطيب سراج الدين الصدي في غصب له ارتعاد في الخطبة وكان ذلك يوم  
 الجمعة تاسع عشر شوال سنة اربع عشرة وتسعمئة وكانت وفاته بعد ذلك مدة سيرة يوم  
 الاثنين سابع القعدة من السنة المذكورة وصلي عليه بالاموي وحضر جنازته قضاء القضاة  
 واعيان الناس وحلائق كثيرة ودفن باب صغير عند والده واحيه عربى القلمرية رحمه  
 الله تعالى

✽ يحيى بن علي المعروف بن الشاعر ✽ يحيى بن علي الشيخ ميمر المور شرف  
 الدين الحمصكي ثم احبني الشافعي المعروف بن الشاعر وبن ميمر السلطان محسن كيف  
 قال ابن احبني بشر صغته في اول عمره بتقوى وديانة وبلغ فيها ما لم يبعه غيره من  
 الكمال ثم تركه واشتغل بالعمامة وله دقة وفعل الخير حتى كان هو السبب في اتصال الماء  
 الى حجة سوية احصاريين بحلب وحدث انه سعى فيه عند يشك الدوا دار لما رل على حاب  
 متوجهاً الى احد اهلها من السبعين يعقوب بك بن حسن بك فسمع له بحجة عشر انما  
 فصرها في عن اخوض اسكنها بها الآت مع ما صبه اليه اهل الخير من اهل وحب وحادور  
 بالقدس الشريف قريباً من تسعة عشرة سنة واكمه بها كل الاكرام بالانفاق عليه شيخ  
 الاسلام انشس محمد بن ابي اللطف الحمصكي الشافعي الى ن قبل وم يرل الشيخ  
 شرف الدين على الخير والدانة ولما دارة الى الطاعة ومطاعة كتب لقوم والاحتفال بالطر

الى اعيان. عزم الدين الى ان توفي بحلب سنة ثلاث وثلاثين وتسعمئة ودفن خارج باب  
الفرج قبل تربة الخرساني في قبر حفره لنفسه بيده شيئاً فشيئاً رحمه الله تعالى

﴿ يحيى ابن عمادته الاردني ﴾ يحيى ابن عمادته الشيخ الصالح العالم ابن الشيخ  
الصالح يحيى الدين ابن الاردني ثم الدمشقي الصالح لمعري ولد بدمشق في الشهر الاول من  
رمضان سنة سبع واربعمائة وتوفي سابع عشر جمادى الاولى سنة اثنين وعشرين  
وتسعمئة ودفن بقرية ابن سلطان تحت لمظلية سمح قسيون عند قبر والده الشيخ صالح  
رحمه الله تعالى

﴿ يحيى الشيخ شرف الدين ابن اعداس ﴾ يحيى الشيخ شرف الدين العباس امام  
جامع شيخون بالقاهرة وخطيبه وناظره كان ذا نشاط ونشاط وسماط وبر لاصحابه وقصده  
لخواصهم بحيث اذى به ذلك آخراً الى تحمل شيء من الدين وتوفي سنة احدى وثلاثين  
وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ يعقوب الحميدي الشهير بآخه ﴾ يعقوب الحميدي ابولى العلامة الشهير بآخه حليفة  
احد الموالى ازومية خدم المولى علاء الدين الصاري ودرس في عدة مدارس حرها مدرسة  
مصيب وهو اول مدرس بها ومات بها وكان فاضلاً صالحاً متصوفاً له هارة في الفقه  
ومشاركة في غيره ذو سمعة حسن صحيح العقيدة توفي سنة ثمان وتسع وعشرين وتسعمئة  
رحمه الله تعالى

﴿ يعقوب ابن سيدي علي ازومي ﴾ يعقوب ابن سيدي علي احد ابوالى ازومية  
وشارح كتاب شرعة الاسلام رحمه الله تعالى (واسعة)

﴿ يوسف ابن المبيض ﴾ يوسف ابن محمد وقال ابن صوب يوسف بن احمد الشيخ  
العلامة لمحدث الواعظ ابو الحسن جمال الدين الشهير بابن المبيض الحمصي الاصل قال ابن  
الصميمي ثم المنسي ثم الدمشقي الشافعي احد الوعاظ بدمشق ومن شعره ما كتبه عنه ابن  
طولون من املائه عاقداً للمحدثات المسلسل بالاولية :

جاءنا فيا رويانا انسا يوم الرحمن منا الرحا

فارجوا حلة من في الارض من حلقه يوم يحكمكم من في الدنيا

توفي بدمشق في يوم الاثنين ثاني عشر شوال سنة ثمان وعشرين وتسعمئة ودفن بقبة باب الصغير رحمه الله تعالى

- ﴿ يوسف ابن بي سكر بن الخشاب ﴾ يوسف ابن ابي سكر بن عبيد بن محمد ابن عبد الله ابن احمد ابن يوسف قاضي القضاة جمال الدين ابو الحسن الحلبي الشافعي معروف باب الخشاب سط بن الورد بن ولد في حارس عشر شوال سنة سبع وثمانين وثمانمئة واتخذ الفقه عن الفخر جمال لكردي والعربية عن العلامة قلى شرويش والروضة للشريفي عن العلاء الموصلي وروي قصه طرلس في الحصى ثم عزل عنها ثم ولي بيعة القضاة بالقاهرة ثم ولي مصر الياندرستن لمصوري ثم عزل منه وسافر الى مدينة الاسكندرية فتوفي بها يوم الاثنين ثامن عشرين المحرم سنة احدى عشرة وتسعمئة قال ابن الحصري سمعته عليه بعض اعدائه ثم نقل الى ثرت ابي اعداه لقاهرة رحمه الله تعالى

- ﴿ يوسف بن اسكندر ابن الحق ﴾ يوسف ابن اسكندر ابن محمد ابن محمد ابن قاضي القضاة جمال الدين ابو الحسن الحلبي المشهور والده بالخواجه بن الحق وهو ابن اخت الحب ابن ابا كاتب المر استغل ما فقه وعبره على ابي عبد الرحمن ابن طرلس وعبره وسمع على الحداد ابراهيم القلعشدي اربعين حديثاً خرجها بعض العلاء [١٣٣] عن اربعين شيخاً من مشايخه وعلى الحب ابني القاسم محمد ابن جوهش ابن عبد الله الحلبي جميع ١٥ سيرة ابن هشام واجاز له كل منهما ما يجوز له وعنه روايته وتولى القضاء بحلب بمعية حائه ثم وثلي في لدولة لرومية تدرس الخلافة ووظائف اخرى ثم رحل الى القاهرة وتولى مدرسة المؤيدة بها وسار فيها السيرة لمضية وكان له شكل حسن وشهامة ورئاسة ونظامه والق رسالة في تعزية مذهب الامام ابني حنيفة رضي الله تعالى عنه في عدم دفع اليدين قبل الركوع وسعه وامدحه العلاء الموصلي بقصيدة طولى مطلعها

الورد من وحاث خدك يعطف      ولشيد من حسات ثورك يرفف  
وقوامك الميأس رهى من ثي      عطفيه من عصن الخلاف رهيف

الى ان قال :

- فعل المدام بختيه ولونها      في خده والثغر فيه الترقف  
لغرامه الخطي يتنام القلب      وللمحله المدي يعري المرعب ٢٥

هجر المحب وقد بدا في صفة  
 قالوا قصته وزد لنا في وصفه  
 قر منير بدر ثم طالع  
 رشحاً عزال ذو الثقات اكحل  
 لا شيء لا انتمى عن حبه  
 لكن راحة محاسني من حبه  
 ثم قال .

اهدت له اخلاقه طيب الشا  
 ويجوده ووجوده جلب محبت  
 فثابره كاسك من هو عرف  
 وبجمله من يدك الاشرف

١٠ حج صاحب الترجمة من القاهرة ثم قدمها موعوداً فأتها ليلة الأربعاء فمضى عشر صفر سنة  
 تسع وعشرين وتسعة رحمه الله تعالى رحمة واسعة

﴿ يوسف ابن حسن ابن المرداحسي ﴾ يوسف ابن حسن ابن احمد ابن عبد  
 الهادي الشيخ لامام العلامة المصنف لمحدث جمال الدين شهيد بان المرداحسي الصالح الحلي  
 ولد سنة اربعين وثمانمائة قرأ لقرآن علي الشيخ احمد القصبدي الحلي وجماعة ثم على الشيخ  
 محمد واشيخ عمر العسكري والشيخ زين احمد وصفي بالقرآن ثلاث مرات وقرأ الفقه على  
 ١٥ الشيخ تقي الدين الجراحي والشيخ تقي الدين ابن قدس والقاضي علاء الدين بن دوي  
 وحضر دروس حلالتهم منها انقاضي رهن لدي ابن مفتح والشيخ برهان الدين الزرعي  
 واعد الحديث عن حلالتهم من اصحاب ابن حجر وابن العراقي <sup>(٢)</sup> وابن الدلي واحمال ابن  
 الحارثي والصلاح ابن ابي عمر وابن ناصر الدين وغيرهم وكان العالم عليه عليه الحديث  
 ٢٠ والفقه وشارك في النحو والتصريف والتصرف والتفسير وله مؤلفات كثيرة وعاشها احراً  
 ودرس وافق به بطلبه يس بذلك وقد أمم تلميذه الشيخ شمس الدين ابن طوبون في ترجمته  
 مؤلفه ضمن وقت عليه في تاليفه وكانت وفاة صاحب الترجمة يوم الاثنين سادس عشر  
 المحرم سنة تسع وتسعة ودين بسبع قاسيون وكانت حيدرته حقة رحمه الله تعالى

﴿ يوسف ابن حمدان الدوباني الرحبي ﴾ يوسف ابن حمدان ابن حسن القاضي جمال الدين الدوباني الرحبي الدمشقي الشافعي ولد عشية الاحد تسع عشر جمادى الاولى سنة اربع وستمين وثلاثة بالقرية الركنية بحلة مسعد الدنان قال ابي بصير اشعل قبلاً ثم فوض اليه القاضي وي لدي ابن معروف بيانة الحكم يوم الخميس عاشر صفر سنة سبع عشرة وتسعمئة انتهى قت وكان حظه حسناً الى الغاية كتب شرح الروض للقاضي دكيا وعندي نصف الاول منه في حزين وكانت وفاته ليلة الاربعاء ثاني عشر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ يوسف ابن مرهر ﴾ يوسف ابن . . . (١) القاضي جمال الدين ابن القاضي دمي الدين ابن مرهر كاتب لاسرار الشريعة بمصر شق بمصر يوم الثلاثاء سابع ربيع الآخر سنة ست عشرة وتسعمئة ذكره الحموي

﴿ يوسف الحامي المصري ﴾ يوسف الشيخ الامام اعلم القاضي جمال الدين الحامي المصري المائكي قاضي الحامي كان صالحاً مديكاً وبشر بيانة الحكم اعرب بمصر القاهرة وتوفي بها صايع عشر شعبان سنة احدى عشرة وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿ يوسف اشهر شيخ بستان ﴾ يوسف العالم الفاضل المولى احمدي المشهور شيخ بستان اوزمي الحلي شغل بالعلم اشد الاشتغال ولم يكن ذكياً لكن كان طبعه خالداً من الاوهام وصار مبدعاً عند قاضي راده ثم وصل الى حدة حروجه راده ثم صار مدرسا بمعص المدارس ثم تدرسة حمد بشا ابن وي الدين مدروسا ثم عزل عهداً وكان ساكناً بروسا في بعض دباطتها متعزداً عن العلائق دنيياً بالقليل من العيش ولم يتزوج وله حوش على شرح اعتناج للسيد مقبولة توفي سنة احدى عشرة او اثني عشرة رحمه الله تعالى

﴿ يوسف بن الصرحدي ﴾ يوسف ابن الصرحدي الساجر الدمشقي كان حافظاً كتابه تعالى ملازماً للجامع الاموي وانقطع الى افه تعالى ولزم العادة وكانت وفاته بدمشق ثالث عشر شعبان سنة سبع عشرة وتسعمئة ودفن باب الصغير رحمه الله تعالى

﴿ يوسف الخشاب الحلي ﴾ يوسف الخشاب الحلي المعروف بالمشهور لمخاورنه بمكة

سعى كان ذنباً مني مسجداً بحسب ما يقرب من ساعة ابن بري يعرف بمسجد المجاور دُعي  
الى ولاية قض بقلعة مدت من ساعته وحدث في سنة ثمان وعشرين وتسعمئة رحمه الله تعالى

﴿يرسد السعوي﴾ يوسف الشيخ العاض جمال الدين السعوي شاعر مصر واديبها  
كان هجاء بالغ الهجاء ووقع له واقعة بسبب ذلك في سنة احدى عشرة وتسعمئة وهي انه  
هجم القاضي معين الدين ابن شمس وكيل بيت المال بمصر هجواً فاحشاً منه هذا البيت :

وحرفته دقت على كل حرفة يركب ياقوتا على قص حاتم

ولما سمع معين الدين [١٣٤٤] ذلك شكك السعوي الى السلطان النوري فقال ان وجه عليه  
شئ في الشرع اذ به فدخل من عند السلطان وشك السعوي في الحديد واتي به الى بيت  
القاضي مري الدين عبد الله ابن الشعبة وادعى عليه قصصه عند الله وعزوه واشهره على  
١٠ حمار وهو مكشوف الرأس وقد ورد ابن سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه اول  
من عاقب على الهجاء وقال بعض فضلاء مصر في واقعة السعوي

وشاعر قد هجما شجماً ظل به من حكم الشرع توسيع وتعمير  
فاشهره وجازوه بفتنه قاتله شاعر بالهجو مشهور

ولما بلغ السلطان ما فعله ابن شمس بالسعوي شق عليه ذلك وامر بقطع اسمه فانه قال  
١٥ رسم السلطان لي في شهر السعوي ولم يمسكن السلطان رسم بذلك واستمر ابن شمس في  
التوسيم مدة طويلة حتى ارضى السلطان حاله له صوره عرضي منه والسمه حاملة ثم ان السعوي  
هجم القاضي عبد الله بعبادة طوبئة الخش فيها مطلعها :

فتا الزود في مصر وفي جساتها ولم لا وجد البع قاضي قضاتها

وذكر الحمصي في ترجمته في شوال سنة عشر وتسعمئة ان جمال الدين السعوي جاء الى بيت  
٢٠ القاضي شهاب الدين ابن الفرغفور ليلسم عليه فسمه عز الدين القسلي من المخول فغضب  
وكتب رقعة وجهها للقاضي وفيها هذه الايات :

ياكم حبيب عور مملط عديم حيا والفقير في العدد واقرب  
افتوه صدا للفقير مسلاة ولم تذكروا بين الوري نعم الرب  
بتن محول منه ان محبب اليكم لاحسانيل والاكل والشرب

- ولم يعلم المتون ان يعرفنا  
 وليس التي بالمال قال فيتنها  
 وما حنتكم وافة الا مهناً  
 تذكرات اء ان اثبت وصدني  
 ومن يربط الكلب العقور بدينه  
 فان يلا الناس من راسط الكلب

فما وصلت الرقعة الى القاضي عرف بها من السلوي وان عز الذي معه من الدحول (فتف)  
 عليه ووضع في ورقة عشرة دنانير ودفعها الى السلوي واوصى الواب ان لا يمنعه من  
 الدحول وان اراده كل يوم عشر مرات والظاهر انه وفاة السلوي عن ستة ثلاثين وفي  
 تسعة الحرة الذي وقعت عليه من تاريخ الحمي الى السنة المذكورة ولم يؤرخ وفاته فيه مع  
 تقيده بثل ذلك غاية التقييد

✽ يوسف ابن سويد كني \* يوسف الشيخ جمال الدين المعروف بابن سويد كني  
 القدي ثم الدمشقي احد الدحول بدمشق توفي وبحرح روح خالته الشيخ العلامة شهاب  
 الدين ابن رسلان وروى عنه قبل الصبي وهو آخر من روى عن الزبي القباي عن ابن  
 الحار عن النووي توفي في آخر رمضان سنة اربع وتسعين رحمه الله تعالى

✽ يوسف الشير نقادي بغداد ✽ يوسف العالم افضل المولى قوام الدين الشير بقاضي  
 بغداد كان من بلاد انعم من مدينة شيراز وولي قضاء بغداد مدة فلما حدثت فيه فتنة  
 ابن اردبيل ارتحل الى ماردين وسكن بها ثم رحل الى بلاد الروم وعطاء السلطان ابو يزيد  
 حان سلطانية يروسا ثم احدى التي وكان عالماً بشارعاً راهباً وقوراً صنف شرحاً على  
 التجريد جامعاً لفوائد وشرحاً على نهج البلاغة وكتاباً جامعاً لقطعات التفسير وغير ذلك  
 وتوفي في اوائل دولة اسطان سليم حان رحمه الله تعالى

✽ يوسف بن محمد التركيني ✽ يوسف ابن محمد دامير يوسف ابن المسارك التركيني  
 الصالح مات عشية ليلة الخميس حامن عشر محمدي الاولى سنة عشر وتسعين رحمه الله تعالى  
 ✽ يوسف ابن محمد انطولي ✽ يوسف ابن محمد الشيخ شرف الدين الحاي الشير  
 بامعالي ادمشي الشافعي احد لماشري بامعالي ادموي ولد في حامن عشر ربيع الاول  
 سنة ثلاث وستين وثمان مائة السلطان لغوي في حملة لماشري بامعالي للتفتيش عليهم ثم

رحموا وقد عمل عليهم اربعة الاف دينار ووجهوا الى دمشق في خامس عشر شعبان سنة  
ست عشرة وتسعمئة مات الشيخ شرف الدين يوم الجمعة سابع عشرين شعبان السنة المذكورة  
ودفن بباب القرايين رحمه الله تعالى

﴿يونس الطوافيش﴾ يونس ابن محمد ابن شعبان الشيخ العلامة شرف الدين ابن  
سلطان الطوافيش بدمشق قال ابن صوبون كان من المتفنين في المجالس ولكن حصل به  
الضعف في آخر عمره بتلازمة المشهد الشرقي بالجامع الاموي لاقراء العدة وكان في ابتداء  
امره شاهداً تجاه باب المؤبدية وكانت وفاته يوم الاربعاء حادي عشرين محمدي الآخرة سنة  
تسع بتقدیم المشاة وعشرين وتسعمئة قال ابن صوبون وصلى عليه التعوي اللطاني صخرة  
النهار بالجامع الاموي ودفن ساب الصغير رحمه الله تعالى

﴿يونس الهادي﴾ يونس ابن ادریس ابن يوسف الشيبه اصحاب المسالك شرف  
الدين الحلبي ثم الدهشقي الشافعي الصوفي اهدى الحرقه وهد بحديقة باب في سنة سبع  
وستين وغائبة واشتمل على جماعة في عدة دور وتوجه الى مائة ثلاث مرات وجاور في  
حدود انبار وسمع بها الحديث على الحافظ شمس الدين السعادي والامام محمد بن ابي انصاري  
وقرأ على ولده الامام ابي السعادات في البحر ولس الحرقه (١٣٥) اهدية وبلغن الذكر  
من السيد عبيد الله القسري انصوي اهدى وصار له اساع كثير من يتداولوا الاوراد  
الصحيحة بعد سنة الرواحية بحلب قال ابن الحلبي وكان الصاب في كثرة مردياته مريد ظلم  
بحلب اهدى الى ان كثراً من المتهمين وادار اقامته وصار اهدى صدر منه فساد وقضى عليه  
كامل باب استسمع به فساد ذلك كاهل باب فبعضه فلم يسهه انكسرت ثم فر الى دمشق  
قال الحضي كانت اقامته بدار الحديث بقرب قلعة دمشق انتهى وهي دار الحديث  
الاشرفية وقد روي النووي رحمه الله تعالى بتدريسها ومن شعر صاحب الترجمة مشيراً الى  
ذلك ولا يخفى ما فيه

ان دار الحديث طابت بولي كان قطب نوحود حين تولى

رحمة الله ساعة عليه اس شرع الي قولاً وفعلًا

وبو قال رحمه الله لا تزال عليه دار شرع الذي قولاً وفعلًا سمع به ورن البيت

٣٥ انثاني وكان مصداً صحيحاً وله قال كدنت ولكن اوداآته كآه آيته وكانت وفاته

بدمشق يوم الاثنين عشرين شعبان سنة ثلاث وعشرين وتسعمئة رحمه الله تعالى

تت الطقة الاولى من الكواكب السائرة في اعيان المئة العاشرة ، علامة الفهامة نجم الدين  
 محمد ابن محمد بدر الدين بن محمد صبي الدين ابن محمد رضي الدين ايضاً ابن احمد  
 لقري الاصل السمشي اعمري القرشي معتي دمشق واس مفتيها رحمه  
 الله تعالى وذلك نهار الاربعاء رابع عشر جمادى الآخرة سنة  
 ثمان وخمسين ومئة والف على يد العبد الضيف محمد  
 ابن عبد اللطيف احلي خمر الله تعالى  
 له ولوالديه ولشايخه وللمسلمين  
 آمين آمين

٥١

ويتلوه الجزء الثاني من كتاب الصفات المحاة بالكواكب السائرة في اعيان المئة العاشرة

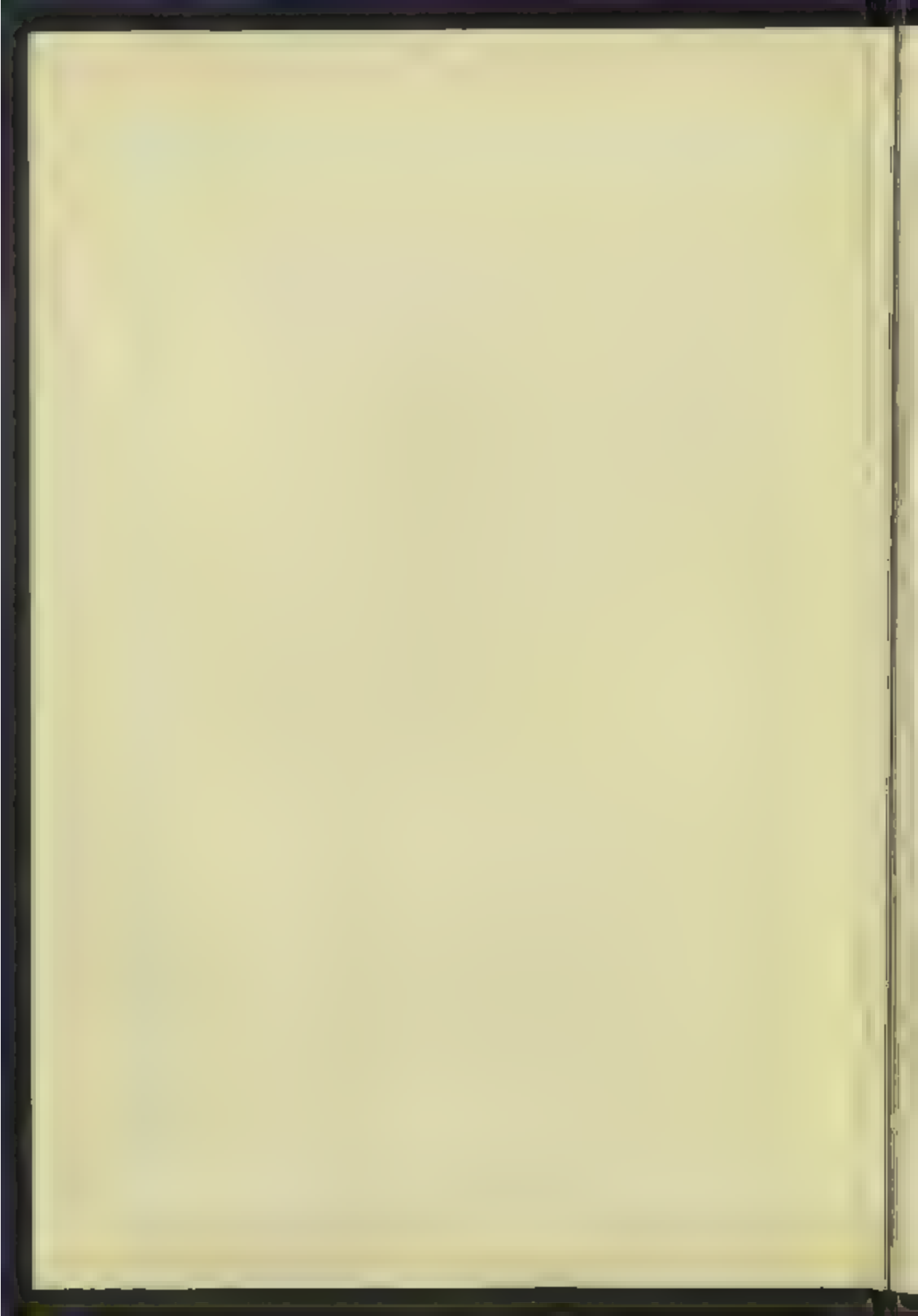
الصيغة	المطر	خط	صوته
١٣	٢١	قصر	قاصي
١٤	٥	لشتي	الشمي
٣٧	٢٦	تربغا	تربغا
٤٧	٩	اعري	اعري
٥٩	١	طرباي	طرباي
٦١	٢٤	معة	العة
٩٣	١٣	المهودي	المهودي
٩٥	٦	لحافتي	لحافتي
١٠٣	١٦	ثم بعد ثم بعد	ثم بعد
١٠٦	١٧	س	سي
١١٥	١	المحي	المحي
١٢٢	٢٠	واحد	واحد
١٤٠	١٥	واحد	الواحد
١٥٢	١٢	ردائه	ردائه
١٥٧	١٥	طرباي	طرباي
١٦٥	١	احديث	احديث
١٨٠	١٣	بد الدين	بد الدين
١٨٦	٢٤	سكان	سكان
١٩٨	٥	الاسكاري	الاسكاري
١٩٩	٧	بعضي	بعضي

## فهرس المتربات

٢١٣ - ٢٠٨	حرف الـي	١ - ٢	مقدمة الناشر
٢١٤	حرف الشـي	٣ - ١٠	حياة المؤلف
٢١٥	حرف الصاد	١١ - ١٩	مقدمة المؤلف
٢١٦	حرف الصـاد	١٠ - ١٦٣	المحمدون
٢١٦ - ٢١٢	حرف العين	١٦٣ - ١٦٧	حرف الهـمزة
٢٩٣	حرف الـهـاء	١٦٨	حرف الـباء
٢٩٣ - ٣٠٠	حرف القاف	١٦٨ - ١٧٣	حرف الـتاء
٣٠١ - ٣٠٠	حرف الكاف	١٧٦ - ١٨٢	حرف الـجـيم
٣٠٩ - ٣٠١	حرف اللام	١٨٨ - ١٩٢	حرف الـخـاء
٣١٠ - ٣١٢	حرف الـيـم	١٩٢ - ١٩٣	حرف الـحـال
٣١٢ - ٣١١	حرف الـدور	١٩٦	حرف الـدال
٣١٢	حرف الـواو	١٩٦ - ١٩٥	حرف الـراء
٣١٢ - ٣٢١	حرف الـياء	١٩٦ - ٢٠٢	حرف الـزاي
٣٢٢	جدول لاحتطاء المسجدة		

4 x x St. Michael

1  
105  
251



AL-KAWAKIB AL-SATRAH  
BI-A'YAN AL MI'AH AL-'ASHIRAH

A BIOGRAPHICAL DICTIONARY  
OF  
NOTABLE MEN AND WOMEN IN THE MOSLEM WORLD  
IN THE SIXTEENTH CHRISTIAN CENTURY

NAJM-AL-DIN AL-GHAZZI

VOLUME I

EDITED BY

JIBRA'IL S. JABBUR, M.A.  
*Associate Professor of Arabic Literature*  
*American University of Beirut*

# ORIENTAL SERIES

- CORPUS OF ARABIC DOCUMENTS RELATING TO THE HISTORY OF ISRAEL AND PALESTINE** Edited by A. J. K. M. M. A. Ph.D. Vols. I, II, V, 1929-1930. No. 1-3
- UMAR' GHASSAN** being an Arabic translation of Th. Noeldke's "Die Geschichte der Araber in Syrien" by Ferd. J. J. D. and Coati K. Zuravk. Ph.D. 1933. No. 4
- CORPUS OF ARABIC DOCUMENTS** Vol. III, IV, 1934. No. 5
- THE ISLAMIC EMPIRE IN THE PRESENT** by H. B. G. G. edited by Coati K. Zuravk. Ph.D. 1934. No. 6
- THE HISTORY OF ISRAEL IN THE AGE OF THE ABU RABIAH** by S. J. J. M. A., Vol. I. The Age of the Abu Rabi'ah. 1935. No. 7
- THE HISTORY OF ISRAEL IN THE AGE OF THE ABU RABIAH** by S. J. J. M. A., Vol. II. The Age of the Abu Rabi'ah. 1936. No. 8
- THE HISTORY OF ISRAEL IN THE AGE OF THE ABU RABIAH** by S. J. J. M. A., Vol. III. The Age of the Abu Rabi'ah. 1936. No. 9
- THE HISTORY OF ISRAEL IN THE AGE OF THE ABU RABIAH** by S. J. J. M. A., Vol. IV. The Age of the Abu Rabi'ah. 1936. No. 10
- THE ROYAL ARCHIVES OF EGYPT AND THE DISTURBANCES IN PALESTINE, 1834** by Asad J. R. M. A. Ph.D. 1938. No. 11
- DIVAN IBN AL SA'ATI** Part I. edited by Ann Khuri al-Makdisi. M.A. 1938. No. 12
- UMAR IBN ABI RABIAH HIS AGE LIFE AND WORKS**, Jibril S. J. J. M. A., Vol. II. The Life of Ibn abi Rabi'ah. 1939. No. 13
- THE HISTORY OF ISRAEL IN THE AGE OF THE ABU RABIAH** by S. J. J. M. A., Vol. VIII. The Age of the Abu Rabi'ah. 1939. No. 14
- BACKGROUND OF MODERN ARABIC LITERATURE** by Ann Khuri al-Makdisi. M.A. Part I. Political Influences. 1939. No. 15
- DIVAN IBN AL SA'ATI** Part II. edited by Ann Khuri al-Makdisi. M.A. 1939. No. 16
- THE HISTORY OF ISRAEL IN THE AGE OF THE ABU RABIAH** by S. J. J. M. A., Vol. VII. The Age of the Abu Rabi'ah. 1942. No. 17

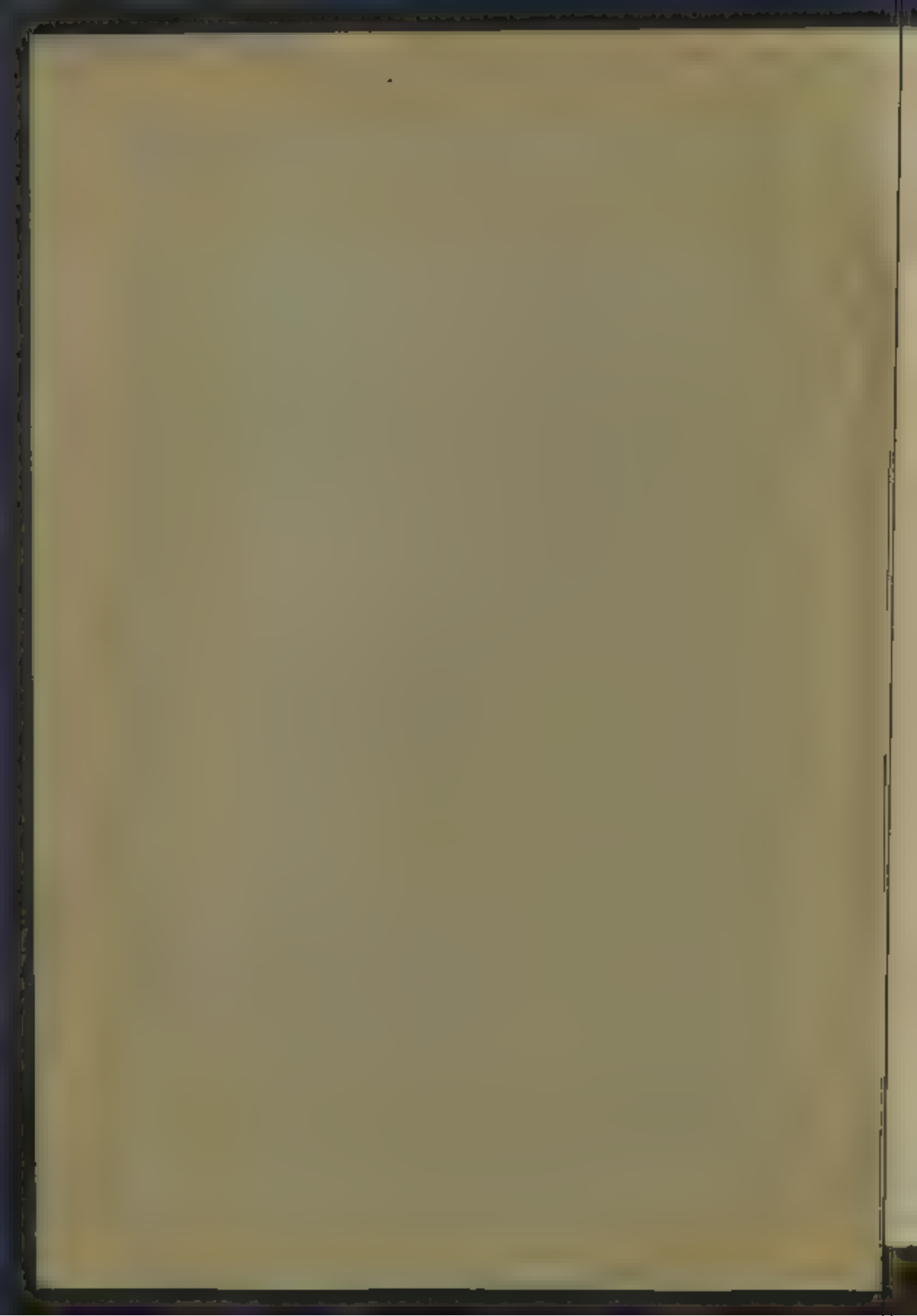
*W. L. G. Allen*  
*Director*

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT  
— — —  
PUBLICATIONS  
OF  
THE FACULTY OF ARTS AND SCIENCES



ORIENTAL SERIES

No. 18



AL-KAWAKIB AL-SATHIYAH  
BI-BAYAN AL-MATHAL AL-ASHIRAH

THE STARRY HEAVENS IN THE ALPHABETICAL ORDER

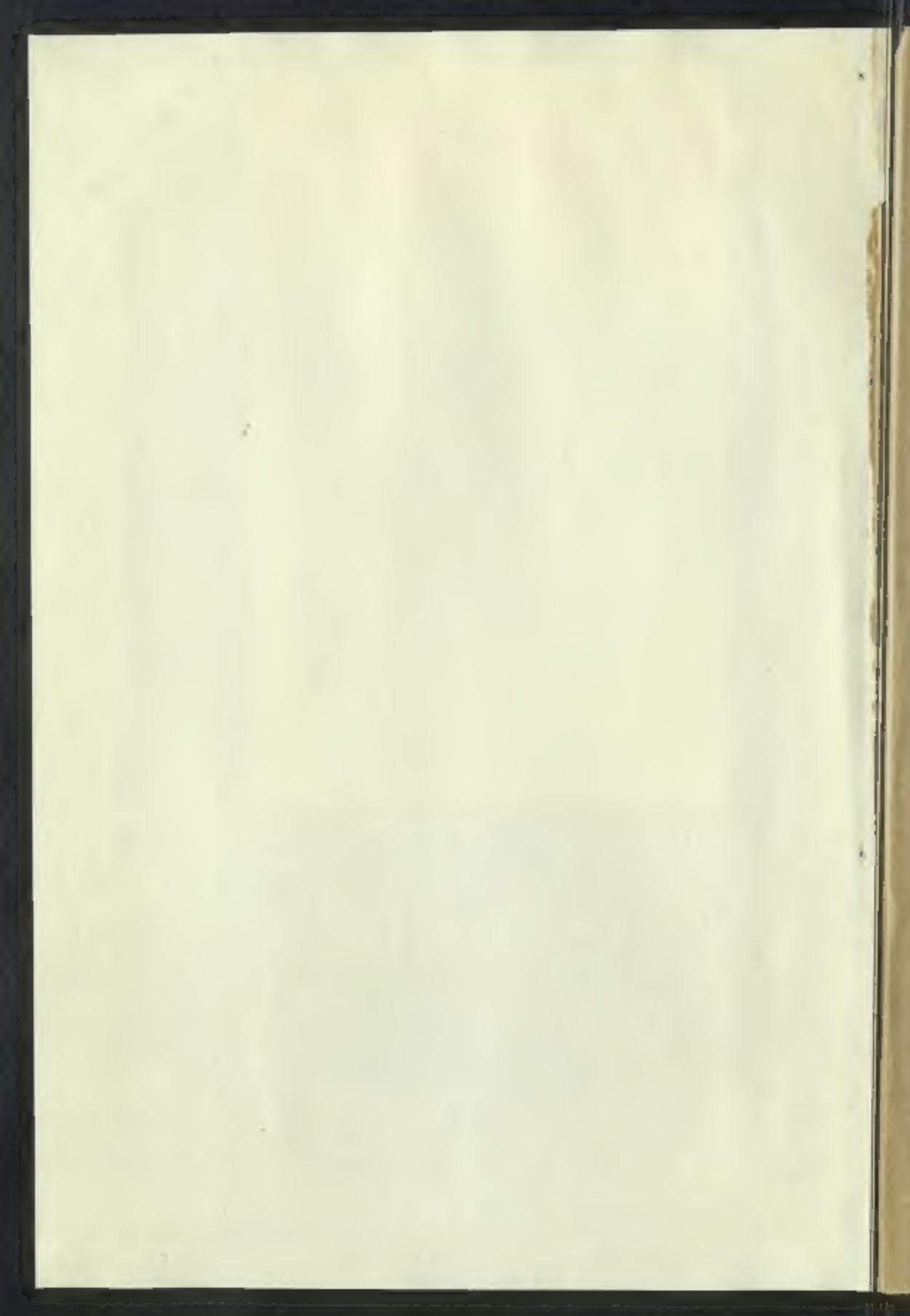
BY  
S. JIBRAIL, B.A., M.A., D.LITT., F.R.S.E., F.R.A.S., F.R.S.,  
PROFESSOR OF ASTRONOMY IN THE UNIVERSITY OF CAMBRIDGE

WITH 100 ILLUSTRATIONS BY THE AUTHOR

LONDON

JIBRAIL S. JABIR, F.R.S.

PRINTED BY  
JOHN BARNES, 10, BEDFORD SQUARE, W.C.2



## DATE DUE

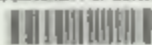
A. U. B. LIBRARY

A.U.B. LIBRARY

CA:AUB:920.02:G41kA v.1:c.1

جور، جبرائيل سليمان  
الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01000070

CA:AUB:920.02:G41kA

لـ  
الغزي

الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة

DATE	Borrower's Number	DATE	Borrower's Number
JUL 30 1981	AT BINDING		

CA  
AUB  
920.02  
G41kA  
v.1

